الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
OCTOBER 3, 1997



رسالة من رئيس الدولة لرئيس وزراء باكستان

■ اسلام اباد - وام: استقبل دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان في اسلام اباد مساء امس معالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة الذي نقل اليه رسالة شفهية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتصل بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وحضر المقابلة سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى باكستان.

قطر تؤيد حل مشكلة الجزر المحتلة بالطرق السلمية

■ نيويورك: أعلنت دولة قطر تأييدها لحل الخلاف ما بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية حول جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى بالوسائل السلمية بما فيها الحوار أو الاحتكام الى التحكيم الدولي.

ونوهت قطر في كلمتها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة والتي ألقاها امس وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بالجهود التي تبذلها في اطار مشاركتها شقيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج واستنادا الى مبادىء اقامة العلاقات الطيبة البناءة مع جميع الدول، على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الشرعية الدولية وحل الخلافات بالوسائل السلمية والحوار والوساطة او الاحتكام الى القضاء الدولي. وأكدت قطر شجبها لاي تدخل في الشؤون الداخلية للعراق مع تعاطفها مع معاناة الشعب العراقي مع التأكيد على أهمية تنفيذ حكومة العراق لكافة القرارات الدولية.

ومن جهة اخرى حملت قطر حكومة اسرائيل كامل المسؤولية في حال عدم نجاح المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة في شهر نوفمبر المقبل.

وشدد وزير الخارجية القطري على انه اذا لم يحقق هذا المؤتمر النتائج المرجوة منه فان حكومة اسرائيل ستكون المسؤولة الوحيدة عن ذلك.. (وام)

سهم إتصالات يرتفع إلى ١٣٠٠ درهم

■ واصلت الاسهم القيادية بسوق الاسهم المحلية في آخر تعاملات الاسبوع امس تألقها، حيث ارتفع سهم مؤسسة الامارات للاتصالات الى ١٣٠٠ درهم للكميات التجارية، وكذلك سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٥٠٠ درهم وشركة العين الاهلية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الى ٧٠٠ درهم.

وقال متعاملون في السوق ان اسعار اسهم الشركات الحديثة راوحت مكانها خلال تعاملات الاسبوع، وتشهد السوق تداولات بكميات مختلفة على اسهم الشركات الحديثة، حيث تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم، وسهم شركة الواحة العالمية بأسعار تراوحت ما بين ٢١ الى ٢١,٥ درهم، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ درهما، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩,٥ درهم.

يعود الى غزة خلال اسبوعين

ياسين يدعو عرفات لتحرير المعتقلين

الرئيس الفلسطيني: قائد «حماس» يؤيد اتفاقات أوسلو

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلنت حركة «حماس» ان الشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة سيعود الى غزة خلال اسبوعين.

وقد عاد الشيخ امس الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في محاولة لاستثمار القضية سياسيا بتأكيده على ان ياسين يدعم عملية السلام واتفاقات اوسلو، ويبدو ان توقيت اطلاق سراح ياسين وتسليمه الى الاردن بدلا من السلطة الفلسطينية، قد وضع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، في موقف حساس ازاء علاقته الخاصة مع «حماس».

وعلق مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه على الوضع الجديد قائلا «كيف يمكن لنا الاستمرار في اعتقال اعضاء «حماس» في الوقت الذي تطلق فيه اسرائيل سراح زعيمها؟».

وأضاف: «ان الامر دليل على الازدواجية التي تتبعها اسرائيل. فعندما يكون الامر لصالحها فانها تقول ان العدو الرئيسي هو «حماس» وبالتالي يجب ملاحقتها ومحاربتها. لكن عندما يضطرون فانهم يطلقون سراح الشيخ ياسين».

وأدى الوضع الجديد الى اثارة حنق المسؤولين الفلسطينيين الذين باتوا يرون في مواصلة حملة السلطة الفلسطينية ضد «حماس» مجرد احراج لهم فقط.

وقال احد هؤلاء «لو ان اسرائيل ارسلت زعيم «حماس» الى غزة لكان الامر افضل حتى تستطيع السلطة القول انها لاتعتقل اعضاء «حماس» فقط بل انها تساعد في الافراج عن قادتهم ايضا».

وأكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان اتصالات مكثفة جرت بين الملك حسين والرئيس عرفات، ساهمت في انهاء حالة التوتر التي كادت تطرأ على العلاقات بين الطرفين. وقال اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين ان هذه الاتصالات توجت بزيارة عرفات الى عمان امس واجتماعه الى الملك حسين.

وقام الملك حسين والرئيس عرفات امس بزيارة الشيخ ياسين بالمستشفى في عمان، وقال حسين انه لايعتقد بأن هناك صفقة «فابرام صفقة يعني عادة هذا مقابل ذاك، لكن شيئا من ذلك لم يحدث». واضاف انه يعتقد بان الامر كان «رغبة في اتخاذ خطوات انسانية». وقال الملك ان ياسين حر في العودة الى غزة متى شاء.

وقال بيان اصدرته «حماس» في غزة ان ياسين سيعود خلال اسبوعين. وانه سيتم الاحتفال بيوم عودته على اعتبار انه يوم وطني.

وردا على سؤال حول عيادته للشيخ ياسين بينما اقدمت السلطة الفلسطينية على اغلاق ١٦ هيئة خيرية اسلامية تابعة لحماس في غزة، اجاب عرفات: «هذا شيء وذلك شيء آخر». وقال انه لم يعد الشيخ ياسين فحسب وانما عاد ايضا رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل الذي يتعالج في المستشفى نفسه.

وكان ياسين اعرب في تصريح لوكالة «فرانس برس» عن «الاسف الشديد» لاقدام السلطة على اغلاق ١٦ مؤسسة خيرية اسلامية في قطاع غزة في ٢٠ سبتمبر الماضي.

وردا على سؤال حول كيفية دفع زعيم «حماس» لقبول مفاوضات السلام، قال عرفات: «من البداية كان (الشيخ ياسين) يدعم عملية السلام واتفاقات اوسلو (حول الحكم الذاتي) وانا على قناعة بأنه

(التتمة ص ٢٣)


عرفات يقبل الشيخ ياسين (رويتر)

قدرين: أمريكا لم تحاول أبداً فرض حظر شامل على ايران

باريس: عقد «توتال» مع طهران رد على ضربات الشركات الأمريكية في الجزائر!

■ باريس - سيد حمدي
طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ استمر الجدل الفرنسي - الامريكي حول العقد الذي وقعته شركة «توتال» الفرنسية مع ايران بقيمة مليارى دولار، ورفض وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس التهديدات الامريكية بفرض عقوبات على الشركة مؤكدا ان العقوبات التجارية غير منتجة ويجب عدم الخلط بين التجارة ومكافحة الارهاب.

وقال فدرين ان أمريكا لم تحاول ابدا جعل ايران هدفا لحظر تجاري شامل رغم زعمها بأن طهران تدعم الارهاب العالمي. واشار الى انه بالرغم من «قانون داماتو» الذي يجيز فرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع ليبيا وايران، فان الولايات المتحدة سمحت لشركاتها بالمشاركة في بناء خط انابيب يمر عبر ايران لنقل الغاز من آسيا الوسطى.

ونفى فدرين ان يكون هناك خلاف بين باريس وواشنطن فيما يتعلق بصفقة «توتال»، وقال ان موقف الولايات المتحدة من ايران ليس بالتشدد الذي توحي به بياناتها، في وقت ايدت بلجيكا الموقف الفرنسي، وقالت ان «قانون

(التتمة ص ٢٣)

[redacted]

واشنطن تطلب من القاهرة اجراء تحقيق مشترك حول اختفاء الكيخيا

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الولايات المتحدة الامريكية تقدمت الى السلطات المصرية امس بطلب رسمي لاعادة التحقيق في حادث اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا في القاهرة في اواخر عام ١٩٩٣ وتشكيل لجنة تحقيق مشتركة مصرية - امريكية للبحث في ملابسات الحادث والجهات التي تقف وراءه. وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية ان مصر لم ترد على الطلب الامريكي الذي تقدم به امس ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة في القاهرة الى المسؤولين في الخارجية المصرية مشيرة الى ان الخارجية المصرية تعكف حاليا على دراسة الطلب الامريكي من الوجهة القانونية.

وأشارت المصادر الى ان القاهرة سلمت واشنطن خلال الايام القليلة الماضية ثلاثة تقارير تتضمن نص التحقيقات التي اجرتها نيابة أمن الدولة العليا بمصر حول حادث اختفاء الكيخيا، والمعلومات المتوافرة لديها عن الحادث.

وأوضحت ان القاهرة كانت قد تلقت تقريرا من واشنطن خلال اليومين الماضيين يشير باصابع الاتهام الى عناصر مصرية الا ان واشنطن عجزت عن تحديد هوية هذه العناصر، وقالت انها لاتزال تجمع المعلومات عنها.. الامر الذي اعتبرته القاهرة دلالة على ضعف الادلة التي بني التقرير الامريكي على اساسها اتهاماته للمصريين الاربعة.

وكان عمرو موسى وزير الخارجية المصرية قد نفى في تصريحات له مجددا امس أية علاقة للحكومة المصرية او جهاز الاستخبارات باختفاء المعارض الليبي في القاهرة، واستنكر بشدة الزج باسم مصر في هذه المسألة، وقال، اننا مستعدون لاعادة التحقيق في الحادث اذا توفرت أدلة تبرر فتح التحقيق من جديد.

مظاهرات في الخرطوم

استجواب وزير الدفاع حول الترحيل القسري لطلاب الخدمة الوطنية

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ طالب البرلمان السوداني، وزير الدفاع الفريق حسن عبدالرحمن بتوضيح الحقائق الكاملة حول عمليات الترحيل القسري لطلاب الخدمة الوطنية والتي اتسمت بالعشوائية من دون اخطار ذويهم.

وقال عدد من الاعضاء ان ما حدث نكسة اضرت كثيرا بمفهوم الخدمة الوطنية، واصاب الاباء بالقلق، ودعا العضو علي الزاكي حاج عمر الى اعادة النظر في قرار نقل الطلاب الى مناطق العمليات. فيما قال العضو ابراهيم عثمان عبدالقادر ان بعض الاسر قامت بتهريب ابنائها. ومن المتوقع ان يدلي وزير الدفاع برده على استجواب الاعضاء في جلسة الاثنين القادم.

وقد خرجت امس الاول مظاهرات كبيرة في منطقة «الحلفاية» بالخرطوم تطالب بعودة الطلاب المجندين بالخدمة الوطنية الذين رحلتهم السلطات الى مناطق العمليات العسكرية في جنوب السودان.

وعبرت الجماهير في هتافاتها عن استيائها الشديد لتجنيد الطلاب وترحيلهم بالقوة الى مسارح العمليات.

وكانت مظاهرة مماثلة قد خرجت منذ ثلاثة ايام في منطقة «الثورة» بأم درمان وتعتبر هي الشرارة الاولى لمظاهرات واحداث متوقعة

(التتمة ص ٢٣)

تحريم الكلمات المتقاطعة في السودان

■ الخرطوم: ذكرت صحيفة «الوان» السودانية امس ان هيئة اسلامية اصدرت فتوى بتحريم مسابقات الكلمات المتقاطعة التي تنشرها الصحف لزيادة توزيعها.

وذكرت لجنة التحكيم التابعة لجامعة القرآن الكريم التي اصدرت فتوى التحريم ان محتويات تلك المسابقات تتعارض مع الشريعة الاسلامية وقد أصدرت اللجنة الفتوى بعد ان درست طبيعة وظروف تلك المسابقات مع منظميها. وصرح الشيخ محمد علي الطريقي رئيس لجنة التحكيم لصحيفة «الوان» ان مسابقات الكلمات المتقاطعة تأخذ شكل المراهنات وهو نوع من المقامرة التي حرمها الاسلام.

فشل اغتيال مشعل يفجر فضيحة لنتانياهو

أزمة دبلوماسية بين كندا وإسرائيل

أوتاوا تستدعي سفيرها وتحذر من استغلال جوازات سفرها

■ عمان - أوتاوا
الاتحاد الاسبوعي:

اتخذت عملية محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان مؤخرا. ابعادا جديدة وخطيرة أمس بعد أن تزايدت الدلائل على أن المحاولة الفاشلة لم تكن إلا جريمة اسرائيلية بقناع كندي، مما أدى بدوره الى تفجر أزمة دبلوماسية بين اسرائيل وكندا التي قررت مساء أمس استدعاء سفيرها في تل أبيب للتشاور، خاصة بعد أن تبين أن منفذي العملية اللذين يشتبه في أنهما من عملاء الموساد، استخدما جوازي سفر كنديين مزورين.

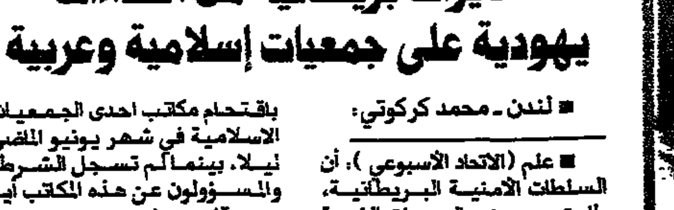
وعلاوة على استدعاء السفير الكندي لدى تل أبيب، استدعت الخارجية الكندية دبلوماسيين اسرائيليين، وقالت ان الجوازين المضبوطين مزوران، وان مسؤولين كنديين تأكدوا من ذلك.

وفي الوقت نفسه بدأت تتكشف مسؤولية بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في هذه الجريمة، عقب اعتراف مسؤولين اسرائيليين بأن المخابرات الاسرائيلية هي التي حاولت اغتيال مشعل. وطالب هؤلاء بتشكيل لجنة تحقيق في هذه القضية التي حاول نتانياهو تغطيتها باستغلال العطلة الدينية وبعقد ما وصفوه بأنه صفقة تضمنت اطلاق الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» الذي اكدت الحركة أنه سيعود الى غزة من عمان خلال اسبوعين، وذلك عقب اكتمال علاجه.

وأبلغ رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان مجلس العموم في بلاده قوله «اعتقد انه من غير المقبول بتاتا بالنسبة إلى حكومتي، ان يتمكن أي كان، بموافقة حكومة أخرى، من استخدام جوازات سفر كندية من اجل ارتكاب اعمال غير مشروعة مثل تلك التي ارتكبها» رجلان حاولا اغتيال مشعل. واعلنت الحكومة الكندية أن جوازي السفر اللذين استخدما مزوران.

واكد مصدر في السفارة الكندية في عمان، أن الحكومة الكندية حذرت اسرائيل من استخدام جوازات السفر الكندية لتنفيذ جرائم. واكد المصدر لوكالة

(التتمة ص ٢٣)



تحذيرات بريطانية من اعتداءات يهودية على جمعيات إسلامية وعربية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم (الاتحاد الاسبوعي)، أن السلطات الامنية البريطانية، طلبت من بعض الجمعيات الخيرية الاسلامية والعربية المسموح لها بالعمل في المملكة المتحدة، اخذ الحيطة والحذر من مغبة تعرضها إلى أعمال عنف واعتداءات من جانب جهات يهودية متطرفة، لاسيما في أعقاب قيام مجهولين باقتحام مكاتب احدى الجمعيات الاسلامية في شهر يونيو الماضي ليلا. بينما لم تسجل الشرطة والمسؤولون عن هذه المكاتب أية مسروقات منها.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة (الاتحاد الأسبوعي): أن الشرطة البريطانية تنظر باهتمام شديد إلى هذا الأمر. لأن هناك العديد من

(التتمة ص ٢٣)

ميكروبات تقاوم المضادات الحيوية

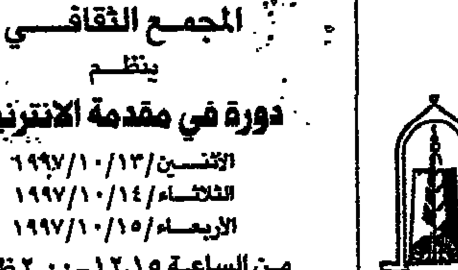
■ فيصل يوسف:

■ كشفت دراسة شاملة عن ان ٥٠٪ من أنواع البكتيريا المسببة لمرض ذات الرئة المعروف ب «بنيمونيا» تتمتع بحصانة عالية ضد مضاد البنسلين. وجاءت نتائج هذه الدراسة التي ستعرض لاول مرة امام مؤتمر حول العقاقير الطبية المضادة للميكروبات وأساليب العلاج الكيميائية المزمع انعقاده بكندا عن قريب، جاءت لتضيف دليلا لا يقبل الشك على ان الميكروبات المقاومة لمضادات تنتشر بسرعة كبيرة تمكنها من التواجد بأرجاء واسعة في أنحاء العالم. وينظر العلماء لنتائج هذه الدراسة وما سبقها من استنتاجات بقلق بالغ باعتبار ان تنامي مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية سيكون خصما على حساب مخزون الادوية الفعالة المبتكرة حتى الآن.

واظهرت البيانات التي رصدها برنامج «سنترى» لمراقبة اثر العقاقير المضادة للميكروبات خلال الاشهر السبعة الاولى من بداية الدراسة، ان معدل مقاومة «عقدية» التهاب الرئة للبنسلين بالولايات المتحدة الامريكية بلغ حوالي ٤٦٪ وهو رقم قياسي مقارنة بالبيانات السابقة فيما يتصل بمقاومة الميكروبات للبكتيريا. وقال رينو جونا من شركة بريستول مايرز اسكويب الممولة لهذا البرنامج، ان البيانات الواردة تثير الفزع لجهة كون بكتيريا «ذات الرئة» منتشرة انتشارا واسعا في كل مكان وتشكل خطورة كبيرة على كبار السن.

وتمكن برنامج «سنترى» من جمع نتائج اختبارات اجريت على ٣٠ الف ميكروب في ٩٨ مرفقا طبيا بكل من امريكا واوروبا. واوضح جونا ان عقدية «التهاب الرئة» تسبب ٢٥٪ من امراض الجهاز التنفسي لدى الانسان. وتبلغ نسبة الوفيات وسط المسنين من جراء الاصابة بأمراض الرئة حوالي ٤٠٪ وفي ضوء ارتفاع درجة مقاومة الجراثيم للبنسلين، يرى جونا ان على الاطباء الذين يشرفون على علاج كبار السن ان يتحولوا الى مضاد حيوي بديل للبنسلين.

وعلى صعيد آخر كشفت الدراسة ان جرثومة «العنقودية البرتقالية» الواسعة الانتشار لا تضر بالانسان الذي يتمتع بصحة جيدة الا انها تسبب اصابة قاتلة لضعيفي المناعة. واثبتت البيانات التي غطت كلا من الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية ان «العنقودية البرتقالية» اكتسبت مناعة ضد عقار «الميثسلين» الذي يستخدم للقضاء عليها. كما اتضح ان اعراض الاجهاد لازالت تستجيب استجابة جيدة لدواء «فنكوميسين» الذي يعد الملجأ الاخير لعلاج مثل هذه الحالات. واستنتج الباحثون ان ما سجلته بعض الدراسات حول مقاومة الاعياء للفنكوميسين باليابان وميتشجن لا يشكل معيارا للحكم على فاعلية هذا العقار ويعد حالة معزولة.



هكذا من الاصل

ذياب بن زايد يغادر لحضور احتفالات زفاف ابنة ملك أسبانيا

■ أبوظبي : غادر البلاد بعد ظهر امس سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة متوجها الى المملكة الاسبانية لحضور احتفالات المملكة الاسبانية بمناسبة زفاف الاميرة كريستينا ابنة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وتقديم تهاني صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة.

وكان في وداع سموه بالمطار الاميري بابوظبي عدد من المسؤولين وسعادة خابيير نافارو السفير الاسباني لدى الدولة. (وام)

سلطان صقر السويدي يفتتح الدراسة التجريبية العربية لقادة الكشافة

■ افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب صباح امس باستراحة رماح بمدينة العين دورة الدراسة التجريبية العربية الدولية لقادة الكشافة العرب التي تنظمها جمعية كشافة الامارات والمنظمة الكشفية العربية ومركز اعداد القادة بالدولة بالتعاون مع شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ودائرة بلدية العين ومنطقة العين الطبية.

وقد أكد سعادة سلطان صقر السويدي حرص دولة الامارات وجمعية الكشافة على توفير اسباب انجاح هذا الملتقى الكشفي العربي.

ثم القى سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات كلمة اشاد فيها بالمشاركة العربية في هذا الملتقى الكشفي مشيرا الى المهام والواجبات التي سيضطلع بها القادة الكشفيون العرب ويتلقوها خلال الدورة.

وأشار سعادته الى جهود وزارة التربية والتعليم والشباب في هذا المجال شاكرا لمعالي الوزير وسعادة الوكيل اهتمامهما ومتابعتهما للانشطة الكشفية كما توجه بالشكر لمركز اعداد القادة بالدولة على مساهمته في تأهيل واعداد القادة الكشفيين منوها بأن الحركة الكشفية العربية في تطور مستمر.

واشاد المزروعي بتنظيم مثل هذه الدراسات التي تساهم في رفع مستوى القادة وقال اننا نتطلع الى جيل كشافة واع يخدم الحركة الكشفية العربية.

والقى سعادة فوزي فرغلي امين عام المنظمة الكشفية العربية بالقاهرة كلمة رحب فيها بسعادة الوكيل وقادة الحركة الكشفية في الدولة وبالوفود العربية مشيدا بدور جمعية كشافة الامارات البارز في تنظيم هذه الدراسة وما تقوم به الجمعية دوما في خدمة الكشافة العرب والمساهمة في تطوير الحركة الكشفية العربية.

وأشار الى ان هذه الدراسة سوف تضطلع بتدريب قادة الفرق والوحدات الكشفية لكي يقوموا هم بعد ذلك بتدريب قادة الوحدات في فرقهم وهم بالتالي يتحملون مهام تربية الاجيال الكشفية على قوة التحمل والاعتماد على النفس ومساعدة الآخرين وتنمية الذات.

عقب ذلك قام سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم بتكريم عدد من القادة بالدولة بتقليدهم وسام الشارة الخشبية.

هذا وسوف يستمر الملتقى الكشفي العربي الى العاشر من اكتوبر الحالي وتشارك به ٩ دول عربية هي الاردن وتونس وقطر وفلسطين والكويت وليبيا والسودان وعمان بالاضافة الى الامارات.

هذا وقد اقيم معسكر كشفي داخل استراحة رماح يخدم فعاليات الدراسة والتدريب.

ويبلغ عدد المشاركين في الدورة حوالي ٥٠ كشافا.. حضر حفل الافتتاح الى جانب وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب عبد الله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة وصالح سالم الراشدي مدير عام الاستراحات بشركة ابوظبي الوطنية للفنادق.

بحث آلية التعاون بين كليتي الصيدلة وطب الاسنان بجامعة عجمان ومنطقتها الطبية

- عجمان . محمد صالح :

■ عقد في مقر منطقة عجمان الطبية صباح امس اجتماع بين منطقة عجمان الطبية وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات عمل كليتي الصيدلة والعلوم الصحية. وطب الاسنان. لاستعراض اوجه التعاون بين المنطقة والجامعة في كافة المجالات.

وذكر السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية الذي رأس الاجتماع من جانب المنطقة الطبية. ان الاجتماع مع المسؤولين في جامعة عجمان ناقش امكانيات تقديم الخدمات اللازمة لهاتين الكليتين الوليدتين في الجامعة. وذلك في خطة تعاون مشترك.

وقال مدير منطقة عجمان الطبية انه تم تقديم بعض التصورات والمقترحات ونوقشت بعض الآراء التي تتعلق بصيغة التعاون وآلية تنفيذها. مؤكدا ان ذلك يأتي انطلاقا من ان الجامعة يمكنها ان تقدم الخبرة الاكاديمية والمساهمات البحثية والدراسات وغيرها بما يتعلق باوجه التعاون المطلوبة بين الجانبين.

واكد سعادة محمد عبدالله الشيبة استعداد المنطقة لتقديم ما تستطيع من مساعدات فنية لتكريس مفهوم ان الخدمة الصحية الافضل والمتطورة هي السياسة التي تعتمدها وزارة الصحة لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع

ومن جهته ذكر الدكتور بشير شحادة مستشار المتابعة بالجامعة انه قد اتفق خلال الاجتماع على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لمتابعة ايجاد الآليات المناسبة وتنسيق العلاقات في مجال العمل. بينما اشار سعادة محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية ان هذه التصورات والمقترحات التي تمت مناقشتها وفي ضوء ماتوصل اليه المجتمعون. سوف ترفع الى وزارة الصحة لابداء الرأي. وتلقي التوجيهات بشأنها.

الاجتماع الاول بين منطقة عجمان الطبية وكليتي الصيدلة والعلوم الصحية وطب الاسنان ترأسه السيد محمد عبدالله الشيبة. وحضره السادة عبدالرحمن النعيمي نائب مدير المنطقة للشؤون الصحية. والدكتور عبدالمعطي يونس رئيس الاطباء المدير الفني لمستشفى خليفة بن زايد. والدكتور محمد سالم بالي مدير الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية. والدكتور فرزاد عبدالله مسؤول قسم الاسنان والدكتور خالد خضر مسؤول قسم الصيدلية في المنطقة. ومن جانب جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حضرها الدكاترة. فوزي قطب. عميد كلية الصيدلة والعلوم الصحية. ورشيد حمو عميد كلية طب الاسنان. ومحمود ابو مويس مستشار الجامعة لطب الاسنان. وعمر عثمان مستشار رئيس الجامعة لشؤون المكتب الفني وبشير شحادة مستشار المتابعة والاستاذ عبدالستار الجندي المستشار القانوني.

تحت رعاية طحنون

البادي يفتتح مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب الاثنين

استعراض مشروع الخطة الاعلامية العربية للتوعية الامنية

■ جمال ابو طالب:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي يفتتح معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. يوم الاثنين المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب الذي يستمر حتى يوم الاربعاء ٨ اكتوبر الحالي بحضور الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وسيترأس المؤتمر العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي ويشارك فيه كبار قادة الامن والشرطة في مختلف الدول العربية.

وستقام ضمن فعاليات المؤتمر احتفالات خاصة بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انعقاد أول مؤتمر لقادة الشرطة والامن العرب بمدينة العين عام ١٩٧٢.

وأكدت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في بيان اصدرته على اهمية المؤتمر في تعزيز وتدعيم اواصر التعاون العربي في المجال الامني بما يكفل عناصر الامن والاستقرار في الدول العربية.

وأوضح البيان ان المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بالتطورات والمستجدات الامنية على رأسها مشروع الخطة الاعلامية العربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة والذي اعدته الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في ضوء الملاحظات والمقترحات التي تلقتها من الدول الاعضاء ويأتي تنفيذا للاستراتيجية الاعلامية العربية التي اقرها المجلس في مطلع العام الماضي وتستهدف تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة وتكوين رأي عام واع بالتعاون مع الاجهزة المختصة للوقاية من الجريمة ومكافحتها.

ويتضمن مشروع الخطة جملة من الاهداف يبرز في مقدمتها تعزيز دور الاعلام الامني للمساهمة في ربط المواطن العربي بالتعاليم الدينية السمحة وبالقيم الاخلاقية والتربوية والتأكيد على الاصالة العربية وتنمية احساس المواطن العربي بمسؤوليته المباشرة تجاه مكافحة الجريمة وتوجيهه نحو التحلي بالسلوك القويم واحترام القوانين والانظمة اضافة الى تعزيز التنسيق مع اجهزة الاعلام المختلفة لوضع ضوابط تكفل سلامة التناول الاعلامي للظواهر والمسائل ذات الابعاد الامنية وتشجيع تبادل الخبرات والمواد الاعلامية بين الدول الاعضاء بهدف توسيع دائرة النشر الاعلامي بينها.

ويتضمن المشروع عددا من البرامج التنفيذية تتولى الامانة العامة للمجلس تنفيذ جانب منها في حين تقوم اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بتنفيذ الجانب الآخر وذلك على مدى خمس سنوات.

كما يناقش المؤتمر موضوعا حول الامن الجنائي ودوره في مكافحة الجريمة.



وأكد البيان في هذا المحور على اهمية الامن باعتباره مطلبا حيويا ينشده كل البشر وشرطا ضروريا لنمو الحياة الاجتماعية واطراد تقدمها وانه الاساس لرقي وتقدم المجتمعات وانتعاش مظاهر الحياة وانتشار جوانب الحضارة من خلال توفر مناخ من الامن وشيوع جو من الطمأنينة لدى الجميع.

واشار البيان الى انه قد تم التركيز في السابق على الاهتمام بقمع الجريمة وملاحقة مرتكبيها الا انه ومع حدوث تحول في الفترة الاخيرة يكون الاهتمام بالجانب الوقائي بصفة أكبر خاصة بعدما اصبحت الحاجة ملحة الى اتخاذ التدابير الكفيلة بالحؤول دون وقوع الجريمة وقاية للمجتمع وحماية لأمنه واستقراره باعتبار ان منع حدوث الجريمة افضل بكثير من التصدي لها بعد وقوعها.

وأكد البيان حرص جهاز الشرطة من خلال مساهماته في كافة الاجراءات التي يتخذها المجتمع على وقاية نفسه من عوامل الانحراف لبعض افراده باعتبار ان أي تراخ من الاجهزة المعنية بالعمل على مكافحة الجريمة من أي مجتمع من المجتمعات انما تعود عواقبه الوخيمة على الشرطة قبل غيرها فهي المسؤول الاول عن مكافحة الجريمة وهي تتحمل الى درجة كبيرة نتيجة الاخفاق في حال ارتفاع نسبة الاجرام في المجتمع.

واوضح البيان انه اذا كان الامن هو قوام المجتمع وحجر الزاوية في بنائه فان دور الشرطة الاجتماعي في مكافحة الجريمة فرضته ظروف وقاية التطور الاجتماعي من الانحراف والوصول الى بر الامان والسلام دور جوهري فعال يستلزم معه مساهمة كافة الاجهزة الامنية الاخرى في المجتمع بمكافحة الجريمة من خلال التنسيق والتعاون مع جهاز الشرطة الذي يتحمل النصيب الاوفر من التصدي للجريمة بوجه عام سواء باسلوب الزجر والقمع عند وقوع الجريمة فعلا أو باسلوب الوقاية للحيلولة دون وقوعها اصلا وهو ما يطلق عليه في الوقت الحاضر تعبير (الامن الوقائي).

ويناقش المؤتمر في بنده الرابع سبل ووسائل تعزيز مسيرة العمل الامني العربي المشترك ويعتبر من المحاور العامة في فعاليات المؤتمر لتقييم المسيرة الطويلة للعمل الامني العربي المشترك والخروج من التقييم بافكار وتوجهات محددة لتدعيم المسيرة وتطويرها بما يحقق امن المواطن العربي واطمئنانه وتكريس عناصر السلامة والاستقرار في كافة الربوع العربية.

وأكدت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ان بدء مؤتمرات قادة الشرطة والامن العرب شكل انطلاقة موفقة لمسيرة الامن العربي المشترك والمنظمة وساهم في تجسيد مصلحة وطنية وعربية عليا في آن واحد لتحقق انجازات تعززت وترسخت بفضل ايمان قادة الشرطة والامن العرب باهمية وجدوى هذه المسيرة.

وأشارت الامانة العامة الى ان مؤتمرات القادة حققت نتائج هامة ساهمت في توطيد اواصر التعاون بين اجهزة الشرطة والامن العرب لمكافحة الجريمة وتحقيق الامن العربي المشترك موضحة ان من ابرز انجازات القادة انشاء المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الذي تغير مسماه مع مطلع العام الحالي ليصبح (اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية) تقديرا من اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب للدور الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية في دعم الاكاديمية وتعزيز وترسيخ مسيرة العمل الامني العربي المشترك بصورة عامة.

ويذكر انه ومنذ انشاء مجلس وزراء الداخلية العرب بعد انعقاد اول مؤتمر للقادة بالعين عام ١٩٧٢ اتخذت المسيرة الامنية العربية المشتركة صفة منظمة ودقيقة تمثلت في اعتماد استراتيجيات تتضمن المبادئ والتوجهات الاساسية وفي اقرار خطط تنفيذية مع برامج كفيلة بتنفيذ بنود الاستراتيجيات من خلال توصيات الاجتماع التاسع للجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي والاجتماع العاشر للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني والاجتماع الخامس للجنة المتخصصة بالجريمة المستجدة.

وسيتم احالة توصيات المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة العرب الى الامانة العامة التي سترفعها الى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب للنظر في اعتمادها.

اعتماد تشكيلات الموجهين الفنيين بمراكز تعليم الكبار

■ دبي . الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا باعتماد تشكيلات الموجهين المكلفين بالتوجيه على مراكز محو الامية وتعليم الكبار في الامارة رقم (١) والتي تعتمد المناطق التعليمية في كل من ابوظبي والعين والغربية. ويشمل هذا القرار تكليف ٥٧ موجها وموجهة في مختلف التخصصات.

« ماجد » في مدارس ابوظبي باسعار تشجيعية

في اطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وافقت ادارة منطقة ابوظبي التعليمية على توفير اعداد من مجلة ماجد الاسبوعية للاطفال والتي تصدرها المؤسسة. حيث يمكن توزيعها من خلال منافذ الجمعيات التعاونية المدرسية وبأسعار تشجيعية حددتها ادارة المؤسسة تشجيعا لابنائنا الطلبة على القراءة.

معرض الكتاب الرابع يفتتح بدبا الحصن غدا

■ دبا الحصن . الاتحاد: يفتتح احمد سالم مدير مكتب خورفكان التعليمي يوم غد السبت فعاليات معرض الكتاب الرابع في مدرسة حليمة السعدية بدبا الحصن وتنظمه اللجنة الثقافية بجمعية الحصن للثقافة والفنون والمسرح بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية. ويستمر اسبوعين ويتم فيه عرض ١٠ آلاف كتاب لمختلف انواع المعرفة الفكرية والثقافية والاجتماعية وستقام على هامش المعرض ندوات ومحاضرات تركز على التوعية.

وقررت اللجنة المنظمة تخصيص الفترة الصباحية لطلبة المرحلة الابتدائية والفترة المسائية للجمهور.

اجراءات مشددة لمنع تسرب اللحوم البريطانية الى دبي

■ دبي: الاتحاد : قررت بلدية دبي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تسرب اللحوم البريطانية الى منافذ الامارة بعد نشر انباء عن تسرب تلك اللحوم لبعض الدول الاوروبية كالمانيا ومن ثم تسريبها الى دول اخرى.

وذكر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان المطروح من اللحوم في الاسواق يخضع للتفتيش والتحليل المكثف حرصا على سلامة المستهلكين مؤكدا ان الجهات المختصة تجري الآن اتصالات اقليمية ومحلية لمتابعة هذا الموضوع.

كما اكد سعادته ان كافة منافذ الامارة وكذلك الاسواق المحلية بها تخضع لتفتيش يومي ودوري دقيق ولا يسمح بدخول اي نوع من المواد الغذائية عامة واللحوم بانواعها خاصة الا بعد ذلك التدقيق الصحي والذي يتضمن كافة التحليلات المختبرية اللازمة عليها.

وعن قرار المملكة العربية السعودية بمنع الدخول للحوم الالمانية للمملكة قال سعادته لقد علمنا من بعض المصادر غير الرسمية ان الاشقاء في المملكة العربية السعودية قاموا بمنع دخول اللحوم الالمانية اليها ولكننا لم نستلم اي قرار او اية معلومات رسمية من الاشقاء في السعودية عن اجراءات المنع.

كما طمأن مدير عام بلدية دبي الجمهور الكريم بأن المسؤولين في البلديات وخاصة في بلدية دبي يبذلون قصارى جهدهم في البحث والتقصي من خلال الحملات المكثفة على اماكن ومخازن بيع اللحوم والمواد الغذائية للمحافظة على الصحة العامة.

برنامج للتعليم الصحي المستمر بعجمان

■ عجمان: وضعت ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية في عجمان برنامجا للتعليم الصحي المستمر ليتم تنفيذه خلال عام ١٩٩٨/٩٧ اعتبارا من الشهر الحالي وذلك ضمن خطة وزارة الصحة وتأكيدها على اهمية التعليم المستمر لجميع الهيئات الصحية العاملة لدى الوزارة والمناطق الطبية.

وذكر الدكتور محمد سالم بالي مدير الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية في عجمان ان برنامج الخطة يتضمن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية وورش عمل يتم خلالها قياس مدى الاستفادة من هذا البرنامج للوصول الى المستوى الافضل الذي تحرص الصحة من خلاله على لارتقاء بالخدمات الصحية.

واوضح الدكتور بالي ان هذه المحاضرات ستبدأ من يوم الاحد القادم وتتضمن محاضرة حول (امراض الغدة الدرقية ومضاعفاتها وعلاجها) تتلوها محاضرات وندوات وورش عمل صحية اخرى في امراض العيون الفيروسية والسل الرئوي والتطعيمات الخاصة بالمدارس والعلامات الحيوية وكيفية التعامل معها.

فيما يبدأ الجزء الثاني من البرنامج اعتبارا من نوفمبر القادم بمحاضرات واعمال حول تحضير الادوية والحقن واعطاء الادوية عن طريق الفم والنظم العاملة والادوية المخدرة وكيفية اعطاء الحقن بأشكالها المختلفة وخطوط الارشاد للوقاية العامة مع اقامة ورش عمل خاصة بهذه الموضوعات تتلوها موضوعات اخرى في كيفية تجاوز العثرات والخطة الموضوعة حسب الاحتياج ومحاضرات حول الربو الشعبي والامراض الجلدية والكدمات والتسمم الغذائي والاسعافات الاولية بمختلف اشكالها مع ورش عمل خاصة بها وفي اوقات مختلفة تمتد حتى ٢٦ ابريل من العام القادم. (وام)

تبدأ بأبوظبي غدا

دورة تدريبية لاطباء الحوادث بالمناطق عن الاتجاهات الحديثة لاسعاف الحالات الحرجة

■ صلاح الحفناوي:

■ تبدأ وزارة الصحة غدا مرحلة جديدة من مراحل المشروع المتكامل لتطوير خدمات الاسعاف والطوارئ والحوادث بمستشفيات الدولة حيث تنظم دورة تدريبية متقدمة لاطباء الحوادث في جميع المناطق الطبية بمشاركة ثلاثة أساتذة عالميين من السويد حول الاتجاهات العلمية الحديثة في اسعاف الاصابات الشديدة والحالات المرضية الحرجة.. صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وقال سعادته ان الدورة التي تستمر ٦ ايام وتعقد في قاعة المحاضرات الرئيسية بمستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي ستركز على الاتجاهات العلمية الحديثة في علاج مشاكل الازمات التنفسية الحادة كما في حالات الازمات التحسسية الربوية. وحالات الحروق الشديدة.. واصابات التسمم الكيميائي والدوائي.. وطوارئ مرض السكري مثل حالات الغيبوبة السكرية.. وطوارئ آلام الصدر والازمات القلبية.

كما ستركز الدورة كذلك على الاتجاهات الحديثة في تخطيط الطوارئ.. وفي اسعاف وعلاج حالات الصدمة العصبية.. وخدمات الانقاذ.. وحالات التلف العصبي الدماغي.. وسوف يحاضر في الدورة البروفيسور جوهلين بيرجونار والبروفيسور لارسيل بيرتيل كيرب والبروفيسور راج باكارد هيزيك.. وهم من كبار الاساتذة المتخصصين في طب الطوارئ والاسعاف والعناية المركزة في السويد.



د . عبد الرحيم جعفر

وقال انه تم اختيار ثلاثة أطباء من كل قسم من اقسام الحوادث والطوارئ في جميع مستشفيات الدولة للمشاركة في هذه الدورة التدريبية المتقدمة.. على ان يتولى هؤلاء الاطباء نقل الخبرات التي اكتسبوها خلال الدورة الى زملائهم من خلال برامج تعليم طبي داخلية على مستوى كل وحدة من وحدات الحوادث والطوارئ لتعميم الفائدة من هذا البرنامج التدريبي.

واضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان المرحلة الجديدة من مراحل مشروع التطوير المستمر لخدمات الاسعاف والطوارئ والحوادث بمستشفيات الدولة والذي يهدف الى تحقيق افضل المعدلات العالمية في سرعة تقديم الخدمات الاسعافية مع توفير اعلى معدلات الكفاءة والفاعلية ستركز بشكل اساسي على عنصر التدريب الطبي المتقدم على الخدمات الاسعافية وطب الطوارئ مشيرا الى ان الارتفاع بمستوى الاداء واتاحة الفرصة امام الاطباء والفنيين العاملين في اقسام الحوادث والطوارئ للاطلاع على احدث المستجدات العلمية والاستفادة من الخبرات والتجارب المتميزة عالميا تمثل مرحلة مهمة من مراحل مشروع التطوير الشامل لخدمات اسعاف الحالات الطارئة واصابات الحوادث والتي شملت تزويد عدد من مستشفيات الدولة بأحدث سيارات الاسعاف في العالم.. وهي سيارات مجهزة بجميع متطلبات الاسعاف الاولي والعلاج العاجل مثل اجهزة تخطيط القلب واجهزة انعاش القلب واجهزة التنفس الصناعي ومستلزمات اجراء العمليات الجراحية البسيطة مثل عمليات ايقاف النزيف والشق الحنجري وغيرها.. بحيث تصبح في حجمها أشبه بمستشفى متحرك ينقل الخدمات العلاجية والاسعافية الى مكان تواجد المريض او المصاب وخلال رحلة نقله الى اقرب مستشفى.

وقال سعادته ان خطط التطوير شملت كذلك تحديث تجهيزات ومعدات اقسام الحوادث والطوارئ حيث تم تزويدها بأجهزة متحركة لاجراء فحوص الاشعة لمرضى ومصابي الحالات الحرجة والحوادث بدلا من نقلهم خلال مرحلة الاسعاف الاولى الى اقسام الوحدات الثابتة.. وكذلك وحدات متحركة لفحص وتخطيط القلب واجهزة متطورة لعلاج الازمات الربوية والتنفسية والكثير من التجهيزات الاخرى.. كما تم تطوير بعض الخدمات الاسعافية التخصصية.. حيث انشئ قسم متكامل لاسعاف وعلاج الازمات الربوية والتنفسية في مستشفى الجزيرة وتطوير وحدات اسعاف اصابات العمود الفقري في العديد من المستشفيات.

برامج تربوية لرعاية الطالبات المتميزات بالعين

■ العين . فاطمة المطوع:

■ وضعت مدارس منطقة العين التعليمية العديد من الخطط التربوية الهادفة لرعاية الطالبات الموهوبات في الانشطة التربوية وذلك حسب تعليمات ادارة المنطقة والتوجيه بضرورة اعداد خطة تربوية مدروسة للنشاط التربوي وتنويعه حسب احتياجات ورغبات الطلبة والطالبات وبما يتناسب مع ميولهم وهواياتهم.

وذكرت عائشة سعيد الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية: ان الطالبة المتميزة والموهوبة في الانشطة تحتاج الى رعاية خاصة لابراز موهوبتها وتفجير طاقاتها نحو تعزيز قيم الابداع في مختلف الوان النشاط التربوي.

وقالت ان المدرسة قامت بتبني خطط تطوير الانشطة المدرسية على مدى الاعوام الماضية وقد لاقت هذه الخطط التربوية اقبالا كبيرا من جانب التلميذات في مختلف الفصول لتنمية مواهبهن وصقلها. اضافة الى تنمية الاحساس لديهن نحو العمل والابداع وقد ساهمت هذه التجربة الناجحة في اكتشاف العديد من المواهب الواعدة التي برزت في مسابقات النشاط المدرسي في العام الماضي.

مشيرة الى ان ادارة المدرسة ستقوم بوضع مخطط لرعاية الطالبات الموهوبات في الانشطة حسب توجيهات موجهات النشاط بادارة المنطقة للمساهمة في تعزيز قدرات التلميذات على العمل والابتكار.

ومن جهتها قالت عائشة رفيع وكيلة روضة المقام، ان الانشطة التربوية هامة في مرحلة الروضة لانها تعزز من قيمة العمل والابداع لدى الاطفال وتساعدهم على فهم المعاني الاساسية من أهمية المشاركة في النشاط المدرسي. اضافة الى ربط الطفل بالبيئة من خلال الاشتراك في الاعمال التراثية التي تخدم البيئة المحلية.

مشيرة الى ان الانشطة تساهم في تقويم السلوكيات وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون لخدمة الوطن وقد برز ذلك من خلال الاعمال التي قدمت في مختلف المجالات الحيوية والتي ابرزت اهمية النشاط لدى طفل الروضة في غرس السلوك الحميد وحب العمل والنظام. اضافة الى اكتساب المهارات والخبرات العديدة.

واكدت كل من نعيمة راشد وسلمى مبارك وعائشة الظاهري مدرسات على اهمية ادخال برامج تربوية لرعاية الطالبات في مختلف الانشطة التي تساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية. اضافة الى ضرورة العمل على اشراك الامهات في النشاط المدرسي لتوطيد التواصل التربوي بين البيت والمدرسة وذلك من خلال المشاركة الايجابية في الانشطة المدرسية.

كما اكدت المدرسات : على ان تجربة اشراك امهات الطالبات في النشاط المدرسي حققت نتائجها الايجابية في ابراز امكانيات الامهات على العمل والابتكار والابداع في العديد من المجالات وفق خطة مدروسة تتوافق مع متطلبات العملية التعليمية.



طوله ٢,٣ سم

مصحف نادر مع شاب مواطن بالفجيرة

■ الفجيرة -الاتحاد: يتباهى شعب الإمارات دوماً بانتمائه الديني وحبه للقرآن الكريم ولهذا لم نستغرب عندما أحضر الشاب المواطن محمد ابراهيم عبدالله المزروعي ٢٧ سنة من ابناء الفجيرة - الينا مصحفا جنينا يدخل في دائرة اصغر المصاحف في العالم حيث يبلغ طوله ٢,٣ سم وعرضه ٢ سم وسمكه ٩ ملم ووزنه ٤ جرامات.

والمصحف الصغير النادر كما يؤكد محمد المزروعي يعد ارثا غاليا اذ هدته اياه جدته فاطمة علي التي تبلغ الآن من العمر ٩٠ عاما وكان بحوزة زوجها اي جده والذي احتفظ به داخل خزنة خاصة صغيرة من الذهب ولهذا فهو في حالة جيدة وصفحاته سليمة واوراقه رغم صغر حجمها فهي واضحة علاوة على انه كامل الصفحات اي يتضمن ٣٠ جزءا من آيات الذكر الكريم اي القرآن بأكمله. ولا يعرف - المزروعي - تاريخ طباعة هذا المصحف النادر حيث انه مدون في غلافه انه من تصميم واخراج سيد محمد عبداللطيف بالمطبعة المصرية التي تأسست علم ١٩٢٤م.

الشرهان يعتمد تعيين ٢١٩ مواطنا بالهيئة التدريسية للتربية والتعليم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعيين ٢١٩ مواطنا، منهم ٥٦ من الذكور و ١٦٣ من الاناث، وذلك ضمن اعضاء الهيئة التدريسية لوزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ في مختلف المناطق التعليمية وفي مختلف التخصصات.

وحدد القرار مدة اسبوع لمراجعة المعينين الجدد لادارة الخدمة المدنية لديوان الوزارة في كل من دبي وابوظبي.

ونص القرار على ان يخضع خريجو الكليات غير التربوية لدورات تدريبية تحددها الوزارة ويعتبر حضورها امرا ضروريا لاستكمال اجراءات التعيين، حيث سيلغى تعيين كل من يستنكف عن حضورها.

وتضمن القرار تعيين كل من:

■ الادارة رقم (١)

■ ذكور

■ عادل محمد عبد الرحمن القاسمي - ابوظبي، الاسد سعيد طالب عبيد الكثيري - ابوظبي، محمد صديق محمد منصوري - ابوظبي، عبد الناصر محمد احمد اسماعيل - ابوظبي، عمر سعد عبيد باصلعه - العين، عادل احمد سالم احمد - العين، معمر علي احمد فرج - العين، محمد علي عبد القوي - العين، فيصل صالح بركات قطمان - العين، تركي عبد الله جعفر بالشوارب - العين، راشد حمد حميد الغيثي - العين، حميد سالم عواد - العين، راشد عبد الرحمن عبد اللطيف - ابوظبي، احمد احمد مبارك - ابوظبي، خالد سعيد حميد السنعيدي - ابوظبي، احمد سعيد محمد سعيد الدرعي - العين، محمد عبد الله محمد الحمادي - العين، باسل سيف محمد علي فرحان - ابوظبي، خليفة علي حمد الكعبي - العين، علي السيد محمد السيد ابراهيم الموسوي - العين، عصام جمعة مبارك - ابوظبي، محمد قاسم محمد الحوسني - ابوظبي، محمد سليم سعيد الحوسني - ابوظبي، خميس محمد احمد العسكري - ابوظبي، حسين حسن عبد الله الشاطري - العين، احمد محمد علي مراح - ابوظبي، خلفان علي حميد الخاطري - العين، احمد حسن جمال، العين، محمد حسين يوسف - ابوظبي.

■ الاناث

■ شمسه عبد الله احمد الصابري - ابوظبي، نجاة خميس محمد جمعه - ابوظبي، سماح احمد عبد الله حسن - ابوظبي، علياء عبد الله هلال الطنيجي - ابوظبي، خديجة حسين حسن سعيد - ابوظبي /بني ياس، مريم محمد عبدالله مبارك - ابوظبي /الشهامة، نورة ناصر احمد الكثيري - ابوظبي /بني ياس، عائشة عبد الله محمد - ابوظبي، عائشة علي راشد العريمي - ابوظبي، ماجدة عبد الله احمد - ابوظبي، رايه عبد الله محمد سيف - العين، فاطمة حميد علي العيساي - العين، مريم مفتاح المر النيادي - العين، فاطمة حسين خميس - الغربية/دلما،زمزم سليمان احمد الحمادي - الغربية/دلما، انتظار عبد الوهاب عبد الرزاق الكعبي - ابوظبي، ذكريات حسن سالم العامري - ابوظبي، شريفة حمود احمد خميس البورسعيدي - ابوظبي، عائشة محمد عبيد بوحميد - ابوظبي، فاطمة يوسف محمد علي المرزوقي - ابوظبي / الشهامة، عائشة عبد الله عمير الشامسي، العين، علياء عامر مبارك علي السعدي - العين، ختام يوسف عبدالله مسلماني - ابوظبي، مريم عبيد حمد المهيري - ابوظبي، ابتسام احمد عيسى عمر الزبيدي - ابوظبي، مضحية مطر علي تريم - العين، لامامه محمد سالمين الخيلي - العين /القعع، موزة سيف غيل الكتبي - العين، اميرة محمد غدير النعيمي - العين، روزينا احمد محمد علي - العين/اليحر، بدرية سالم سيف الخالدي - ابوظبي، شيخة سعيد صالح احمد - ابوظبي /بني ياس، آمنه احمد عبد الله المرزوقي - ابوظبي، شيخة سعيد سليم حمد الحميدي - ابوظبي /الشهامة، قوت عبدالرحمن سعود الدوسري - ابوظبي، منى احمد سعيد محمد المهيري - ابوظبي /بني ياس، لبنه عبيد الله عوض حنتوش الكربي - ابوظبي / بني ياس، منى محمد عبد الله علي الحوسني - ابوظبي، بشرى عبد الله محمد العليي - ابوظبي، اميرة مبروك يسلم - ابوظبي /بني ياس، امنة محمد خميس عبد الله - ابوظبي، فاطمة سيف المر محمد النعيمي - العين، بدرية محمد سلطان الريامي - العين، شيخة بخيت محمد العرياني - العين، جميلة سرحان محمد صبيح الكعبي - العين، عائشة حميد خلفان النيادي - العين، يسرى سيف خميس الكعبي - العين، ناهد سالم بلال - ابوظبي، نوال عبد الرحيم احمد راشد - ابوظبي، صافية ناصر مهدي السبيعي - العين، حنان سليمان ابراهيم محمد البلوشي - ابوظبي.

■ الادارة رقم (٢)

■ ذكور

■ احمد راشد احمد يوسف - الشارقة، يوسف عبد الرحمن القاسمي - دبي، عبدالله عبد الرحمن عبدالله الحمادي - الشارقة، عبد الله يوسف احمد صالح سليمان - الشارقة، عبدالله حسن علي المنصوري - رأس الخيمة، عمر سلطان محمد ثاني - رأس الخيمة، فيصل غبيد احمد عبيد المؤذن - رأس الخيمة، ابراهيم محمد عبد الله راشد - رأس الخيمة، عادل محمد احمد كليب - رأس الخيمة، طلال علي محمد عبد الله - مكتب الشارقة، راشد احمد محمد عبد الله - الفجيرة، حسن محمود حسن محمود - عجمان، محمد عبيد علي حميد - مكتب الشارقة، سالم موسى فرحان صنقور الحليان - رأس الخيمة، يوسف احمد عبدالعزيز - الشارقة، صلاح عبد الله محمد عبد الله - الشارقة، ناصر سالم علي السلومي - رأس الخيمة، علي يوسف مراد علي الخوري - مكتب الشارقة، عبد العزيز عبد الله احمد عبد الغني - مكتب الشارقة، وليد ناصر راشد لوتاه - دبي، حبيب عبد الحسن مهدي عبد الله - دبي، جمال خليفه بطي محمد بن قريبان - دبي، السيد عدنان السيد نور هاشم - دبي، محمد علي عبدالله البناي - الشارقة، جابر احمد حسن محمد الحمادي - الشارقة، سيف احمد راشد عبد الله - رأس الخيمة، حسين محمد جمال عبد الله أهلي - الشارقة.

■ الاناث

■ ليلى حسين محمد احمد - الشارقة، بتول محمد علي محمد - الشارقة، خلود عبيد خليفة الحميري - الشارقة، عائشة المال فرحان المحيري - الشارقة، زينب عيسى الياسي يحيى - الشارقة/ الذيد، فاطمة عيسى محمد الحوسني - الشارقة/ الذيد، موزة احمد محمد قضيب الشامسي - مكتب الشارقة، هيفاء يعقوب يوسف عبدالرحمن - مكتب الشارقة، مريم محمد احمد ابراهيم - مكتب الشارقة، منال محمد عبد الوهاب محمد - مكتب الشارقة، شيخه راشد خلف حمد الزعابي - مكتب الشارقة، عائشة سيف خلف سيف - مكتب الشارقة، ندى علي جمعة عبيد - مكتب الشارقة، فاطمة محمد عبد الله المطروشي - مكتب الشارقة، شيخة عبد الله سيف هلال - الفجيرة، فرحيه محمد محمد خميس الخديم - الفجيرة، فاطمة سالم سعيد الدبي - الفجيرة، خلود عيسى عبدالله بوحميد - دبي، منى محمد جاسم عبد الرحمن - دبي، آمنه راشد حميد المنصوري - دبي /الاسيلي، ليلى عبد الجليل محمد ملا علي - أم القيوين، أمنه علي غانم - أم القيوين، مريم حمد محمد راشد - الفجيرة/ مسافي، اميرة عبد الله سلطان سعيد - الفجيرة، فاطمة عبيد سالم سعيد - الفجيرة، مريم محمد حسن احمد - الفجيرة، مريم سعيد عبد الله النقبي - الفجيرة، خوله راشد آل ثاني - دبي/ الخوانيج، جميلة احمد محمد عبد الله - الشارقة، هدى محمد علي اسماعيل - الشارقة، موزة سالم علي سالم - عجمان/ مزيرع، مريم محمد عبدالله راشد - عجمان، ريما حميد ابراهيم - أم القيوين، سليمه علي سعيد راشد عواش - الفجيرة، عفراء سعيد محمد خلفان الكندي - الفجيرة، منى عبدالله محمد عبد الله - مكتب الشارقة، سميه محمد علي محمد - مكتب الشارقة، عفراء خليفة سيف - دبي، عواطف صالح خميس محمد - الشارقة، لبنى عبد العزيز محمد سعيد الغضي - الشارقة، حبيبه عبدالنور محمد ابراهيم - عجمان، عواطف محفوظ محمد الشحي - رأس الخيمة، حصة محمد راشد محمد - رأس الخيمة، خوله محمد علي - مكتب الشارقة، ايمان سالم عبد الله - مكتب الشارقة، بثينه احمد محمد الدلال - دبي، زهراء احمد كاهن جامع - دبي، تينه خلفان مطر مانع - دبي، ليلى جعفر محمد الميرزا عجمان، مريم علي محمد حسن - الشارقة، ماجدة حسن - الشارقة، عائشة ناصر عبدالله حمدان - رأس الخيمة، عائشة عبدالله احمد - دبي، انتصار عيسى سعيد عبد الله - دبي، فتحية علي عبد الله الحمادي - دبي، وفاء عبيد النوبي صبيح - دبي، هنى محمد عبدالله راشد - الشارقة، نحله صالح رشيد حسين - الشارقة، آمنه جمعه حميد خلفان - الشارقة، نسيم احمد عبد الله الملا - الشارقة، سميرة احمد محمد ماجد الحمادي - عجمان، فاطمة ابراهيم حميد النبس - عجمان، شيخه سيف سعيد - أم القيوين، شنونه حمد سعيد هلال - رأس الخيمة، حصة يوسف سيف ابو الروغه - رأس الخيمة، مريم احمد حسن احمد - رأس الخيمة، شريفه محمد مبيوع عبدالرحمن - رأس الخيمة، مريم سالم سالم - رأس الخيمة، شيخة حمدان محمد رأس الخيمة، فاطمة راشد محمد راشد الشحي - رأس الخيمة، شيخة محمد سعيد راشد - الفجيرة، شيخه محمد حميد خميس - الفجيرة، بدرية علي عبد الله - الفجيرة، آمنه محمد كوهجي عبد الرحمن - مكتب الشارقة، امل جاسم محمد عبدالله النجار - مكتب الشارقة، آمنه عبيد حسن - مكتب الشارقة، ورده سالم سعيد - دبي، منى غريب مراد محمد - دبي، امل محمد عبد الله الشيبه - الشارقة، عائشة سليمان عباس سليمان - الشارقة، هدى محمد عبيد النبوده - الشارقة، نوره محمد مسعود سعيد - رأس الخيمة/أذن، سلمى حميد مصبح علي - رأس الخيمة، خلود سلطان راشد - الشارقة، مريم سالم عبيد يوسف اللوح - عجمان، ايمان علي احمد بشير احمد - مكتب الشارقة، مريم احمد مبارك المخيني - الشارقة، اسيا ناصر مسعود - أم القيوين، نادية درويش محمد علي - دبي، فاطمة سالم محمد - دبي /حتا، منال عبد الله احمد بن عبود - دبي، عطاف اسماعيل خميس اسماعيل - دبي، سميه علي احمد الشرهان - رأس الخيمة، مريم احمد علي عبدالله علاي - رأس الخيمة، ابتسام مال الله حسين - مكتب الشارقة، نجاة خميس علي عبود - مكتب الشارقة، صفية محمد حسن محمد - دبي، منى محمد عبيد بوشقر - دبي، زينب علي عبدالله ناصر - دبي، فتحية احمد عبدالكريم عبد الله - دبي، حصة راشد عبد الرحمن صالح - رأس الخيمة، رجاء عبد الله ابراهيم شكر - رأس الخيمة.

مدير بلدية دبي يستقبل مسؤولا استراليا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس بيتر ديكن مدير عام المكتب التجاري لحكومة فيكتوريا باستراليا حيث استعرض الجانبان وسائل تعزيز العلاقات وتنميتها لما فيه مصلحة الجانبين ومن جانبه اشاد ديكن بجوانب النهضة البارزة التي تشهدها دبي والتي ترتكز على خطط مدروسة وطموحة كما امتدح جهود البلدية ومشاريعها في تلك النهضة.

ضاحي خلفان يفتتح غدا دورة الاحصاء الأمني للضباط

■ دبي - الاتحاد: يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح غد دورة الاحصاء الامني للضباط رقم ٦ والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.. والتي تستمر حتى ٢٩ اكتوبر الجاري ويشارك فيها عدد من الضباط بشرطة دبي ووزارة الداخلية.

القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعــلان

على الاخوة المواطنين المذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في مبنى نادي الضباط المركزي للقوات المسلحة الساعة الثامنة صباح يوم السبت الموافق ٤/ ١٠ /١٩٩٧

ت	الاسم	القبيلة
١	مطر بخيت حمد سالم	البلوشي
٢	سعيد أحمد سعيد مطر سالم	المرشودي
٣	احمد يوسف أحمد خليفة	الزعابي
٤	حاتم حسن عبيد سعيد	الزعابي
٥	سيف علي عبيد محمد الهنجري	المزروعي
٦	منصور عبدالله محمد اسماعيل الطاهر	الرئيسي
٧	راشد محمد أحمد صالح	الكعبي
٨	خليفة محمد علي خليفة خزام	السويدي
٩	محمد علي سعيد سالم	الجنيبي
١٠	محمد علي محمد أحمد سعيد	الزيودي
١١	سيف حسن محمد حسن جرسان	الزعابي
١٢	عبدالله سالم نايم	الكعبي
١٣	علي راشد سعيد خلفان	الحساني
١٤	حمد علي حسن علي راشد	الحوسني
١٥	خميس سليم حمد عميس	الجنيبي
١٦	محمد سالم مصبح محمد	الكتبي
١٧	خالد حمد عبيد مسعود	العزيزي
١٨	سعيد هلال مصبح سيف	الكعبي
١٩	أحمد خلفان عبيد سعيد	الظاهري
٢٠	عبدالحميد سليمان سويد سعيد	النعيمي
٢١	محمد سيف حمد صالح	الظاهري

في الملتقى الثاني للباحثين الشباب العرب بمصر
الإشادة بدور الامارات في رعاية الطفولة

■ القاهرة - فيصل عبد الجابر

■ أشاد الملتقى الثاني للباحثين الشبان العرب الذي نظمه المجلس العربي للطفولة والتنمية بمدينة الاسكندرية بمصر مؤخرا بالرعاية الكبيرة التي تلقاها الطفولة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الملتقى قد ناقش ١٢ بحثا لباحثين شباب من مصر والامارات وتونس وفلسطين والسعودية والمغرب والسودان والاردن واليمن.

وحازت الدراسة التي قدمتها الباحثة الاماراتية الشابة منى عبدالكريم عبد الله اهتمام الملتقى وجاءت حول «أهمية الكشف والتدريب المبكر للأطفال المعاقين عقليا» وناقشت فيها ضرورة الاهتمام بالطفل المعاق باعتبار ذلك ظاهرة من الظواهر الحديثة في المجتمعات ومن القضايا الاجتماعية ذات الأبعاد التربوية والاقتصادية والتي بدأت الدول توليها اهتماما خاصا في السنوات الاخيرة.

وقد حددت الباحثة تعريف الاعاقة بصفة عامة بأنها حالة من عدم قدرة الفرد المعاق على القيام بدوره الطبيعي في الحياة لاصابته بعجز يعيقه عن تحقيق تفاعل مستمر وايجابي مع البيئة المحيطة به.

أما الإعاقة العقلية فقد حددتها بتعريف الجمعية الامريكية الذي وضع عام ١٩٢٢ بأنها حالة قصور في الأداء الوظيفي للفرد مع قصور في مجالين أو اكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: المهارات الاجتماعية ،المهارات الأكاديمية، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، وقت الفراغ، ومهارات العمل، وتظهر الاعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشرة.

ويتناول البحث قضية الاعاقة في اطار تربوي أجتماعي صحي يتضمن البحث عن بعض الجوانب الهامة في تربية وتأهيل الاطفال المعاقين في سن مبكرة وأسباب الاعاقة العقلية «قبل الولادة - أثناء الولادة - بعد الولادة» وشيوعها في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأكد البحث أن للأسرة دورا كبيرا في تدريب الطفل في المنزل بدءا من الولادة وحتى سن ٥ سنوات كما عرضت الباحثة لنماذج تم تطويرها واستخدامها مع الاطفال من واقع ميدان التربية الخاصة في دولة الامارات مثل طرق الكشف المبكر عن حالات الاعاقة العقلية وضربت مثالا لذلك «مقياس الشارقة» الذي وضعه الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني بمنظمة العمل الدولية ويعتمد هذا المقياس على مراقبة النمو الطبيعي للطفل وذلك من سن الولادة وحتى ٥ سنوات في المجالات الآتية: المعرفي، والحسي، والنموي، والحركي والانفعالي، ومجال العناية بالذات.

وتطرقت الباحثة للسبل المتبعة في دولة الامارات من خلال مراكز الأمومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة للوقاية من الاصابة بالاعاقة وذلك عن طريق التلقيحات والارشادات الخاصة بالأم الحامل وزيارة الاماكن النائية لأجراء الفحص اللازم للحوامل وتوعيتهم.

وأشاد البحث بما تقدمه الجمعيات الخاصة بالأهالي في الامارات من جهود لتغير نظرة المجتمع السلبية للمعاقين وحقوقهم حيث يتم تأسيس جمعية أولياء أمور المعاقين ومقرها امارة الشارقة لتكون وسيلة ضغط على المؤسسات العامة للمطالبة بتأمين حقوق المعاقين الاساسية بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

أمطار متفرقة على الساحل الشرقي

الفجيرة: هطلت مساء امس على بعض مناطق الفجيرة والساحل الشرقي امطار متفرقة تراوحت بين المتوسطة والخفيفة.

وتركزت الامطار بشكل غزير لفترات قصيرة على مناطق مسافي والبثنة ومربض والمناطق الجبلية المجاورة مما ادى الى جريان بعض الاودية والشعاب الصغيرة اسفل المرتفعات الجبلية. (وام)

القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعــلان

على الاخوة المواطنين المذكورة اسماؤهم تالياً اثبات وجودهم في مبنى نادي الضباط المركزي للقوات المسلحة الساعة الثامنة صباح يوم السبت الموافق ٤/ ١٠ /١٩٩٧

ت	الاسم	القبيلة	ت	الاسم	القبيلة
١	محمد سالم محمد عائد	الكتبي	٦١	هلال بطي محمد راشد طروق	الغفلي
٢	سالم عبيد سعيد عبيد سعيد	الخفيتي	٦٢	سلطان عبيد حمد حارب صوبي	الكتبي
٣	صالح سالم شاهين بخيت	المنهالي	٦٣	سعيد عتيق بلال سالم	الكواي
٤	خالد راشد سعيد سريح	اليماحي	٦٤	زياد مطر سعيد حمد	الحساني
٥	محمد عبدالله احمد عبدالله القحق	الفلكناني	٦٥	سيف راشد خليفة سلطان	الشامسي
٦	سالم عبيد مطر ستنف	النقبي	٦٦	مشتهي غريب هيف غريب	الأحبابي
٧	سالم عبدالله جمعة سيوح	الراشدي	٦٧	[illegible]	الخاطري
٨	مصبح حمد شميل ضاعن	الراشدي	٦٨	عبدالله سيف سالم راشد	الشامسي
٩	ايمن محمد علي محمد بوهارون	آل علي	٦٩	حميد علي سعيد راشد رويشد	النيادي
١٠	علي حسن حميد حسن العبد	آل علي	٧٠	احمد راشد عبيد عيسى	الكعبي
١١	عبدالله سعيد راشد سعيد النبدوب	الحبسي	٧١	علي راشد علي راشد	الخاطري
١٢	عبدالله خلفان علي محمد خلفان	النعيمي	٧٢	سليمان عامر سالم محمد	العيساني
١٣	احمد محمد سعيد عسعوس علي	الحبسي	٧٣	سالم سعيد خميس سيف	الكتبي
١٤	فيصل حميد عبدالله خميس سعيد	البليلي	٧٤	احمد عبيد محمد ضحي	الكعبي
١٥	حمد سعيد حميد حسن	اليماحي	٧٥	سلطان سالم عبدالله راشد	الدرعي
١٦	علي عبد جمعة عبد صياح الراعي	اليماحي	٧٦	عبدالله مبارك علي سعيد	الظاهري
١٧	محمد عبدالله سليمان	الظاهري	٧٧	عمر علي محمد خميس الزياد	النقبي
١٨	ضحي سعيد ضحي خليفة	الكعبي	٧٨	خالد سعيد علي محمد	الساعدي
١٩	سلطان سالم علي بخيت	الكتبي	٧٩	حميد محمد سعيد عبدالله الرشيد	النقبي
٢٠	عبدالله محمد سيف محمد علي	النقبي	٨٠	طارق ابراهيم احمد ابراهيم الأنيب	الطنيجي
٢١	سعيد عبدالله عقيل عبوه	الحضرمي	٨١	احمد بطي محمد خليفة	الشامسي
٢٢	خليفة راشد سعيد راشد	اليماحي	٨٢	محمد أحمد سعيد عبدالله الوالي	المزروعي
٢٣	سعيد محمد سعيد محمد	اليماحي	٨٣	أحمد محمد علي خميس	العيساني
٢٤	راشد علي مطر محمد بورقيبه	الخاطري	٨٤	محمد علي عبدالله محمد اسماعيل	الشحي
٢٥	يوسف علي خميس عبيد	الشامسي	٨٥	احمد سيف محمد خلف سعيد	المحرزي
٢٦	راشد سعيد سالم سيف	الكتبي	٨٦	سعيد حمد سعيد خويدم	الكتبي
٢٧	سعيد عوض علي عبيد	الكتبي	٨٧	عبدالله سيف محمد عبدالله	الكعبي
٢٨	سعيد عبيد سالم خميس	البليلي	٨٨	محمد عبيد راشد عبيد عيسى	الطنيجي
٢٩	أحمد سالم سيف عيسى	المزروعي	٨٩	محمود محمد علي عبدالله	الغافري
٣٠	سعيد محمد سعيد عبيد	الخاطري	٩٠	حسن علي سعيد حسن محمد	اليماحي
٣١	سالم محمد سعيد علي بن مترف	الطنيجي	٩١	احمد سعيد خلفان سليمان	الكعبي
٣٢	راشد سعيد علي محمد	البليلي	٩٢	يوسف احمد عبدالكريم	الحوسني
٣٣	سيف خليفة سيف خليفة مطر	الطنيجي	٩٣	سالم راشد علي حمود علي	الكندي
٣٤	فيصل سعيد منصور علي	النقبي	٩٤	عبدالله عيسى نجم	الأسعد
٣٥	محمد مصبح عبيد جاسم	الطنيجي	٩٥	هلال علي ناصر علي	الأحبابي
٣٦	محمد حمد نصيب بالمر	المنصوري	٩٦	مبارك راشد عبيد سالم	الكتبي
٣٧	راشد محمد عبيد سالم	المزروعي	٩٧	راشد محمد علي يحال	الظاهري
٣٨	مبارك سالم علي عويج	الشامسي	٩٨	محمد علي مصبح الخصم	الكتبي
٣٩	مانع فاضل محمد سالم	الشامسي	٩٩	أحمد سيف مطر سيف	النيادي
٤٠	محمد محفوظ محمد علي	الشحي	١٠٠	حمدان فاهم سعيد نصيب	المزروعي
٤١	خليفة جبر سيف عبيد جبر	الزعابي	١٠١	محمد صقر سيف	الشرقي
٤٢	راشد محمد سعيد محمد يافور	الغفلي	١٠٢	محمد سالم محمد سلطان	الجابري
٤٣	علي سرحان سعيد علي	الكعبي	١٠٣	صالح حمد مبخوت حمد يعيل	المنهالي
٤٤	زاهر محمد علي جديد محمد	الشحي	١٠٤	سعود احمد محمد شريف الشيباني	الهرمودي
٤٥	راشد محمد عبدالله غسون	الشحي	١٠٥	علي محمد عوض محمد حسن	الكتبي
٤٦	سعيد مصبح عتاد عبيد	الخاطري	١٠٦	سيف علي حمدان راشد	الشامسي
٤٧	هيثم خليفة عبدالله سالم	النقبي	١٠٧	عبدالله غريب محمد ماجد	البدواوي
٤٨	أحمد سعيد علي خميس	العيساني	١٠٨	مبارك سعيد غانم أحمد	القمزي
٤٩	عيسى ابراهيم مبارك الغبر	البدواوي	١٠٩	محمد اسماعيل علي محمد	الحوسني
٥٠	أحمد راشد محمد عبدالله	الكعبي	١١٠	خالد علي سعيد عبدالله عبود	النقبي
٥١	سالم راشد سالم راشد الشاوي	الغفلي	١١١	قيس عبدالله ابراهيم مالك	الشحي
٥٢	علي خليفة عبيد سيف	الكتبي	١١٢	عيسى سعيد محمد بن ثالث	———
٥٣	سعيد محمد عبيد علي	السلامي	١١٣	فهد سعيد حيدر عبدالله	البلوشي
٥٤	فرج راشد فرج عتيق	المهيري	١١٤	أحمد علي محمد	المنصوري
٥٥	عبدالله اسماعيل محمد	العوضي	١١٥	حمد سالم حسن محمد	المهيري
٥٦	علي طالب علي خليفة المحرمي	الكتبي	١١٦	خالد راشد خلفان راشد	الشامسي
٥٧	خميس سعيد عبيد حمد المطوع	القايدي	١١٧	سالم خميس راشد مبارك	الظاهري
٥٨	خليفة سعيد خليفة عبود	الكعبي	١١٨	احمد سلمان علي سلطان	البلوشي
٥٩	محمد حمد راشد حمد	الغفلي	١١٩	خميس سعيد خميس مطر	الرميثي
٦٠	راشد تعيب عبدالله عمير عبدالله	الغفلي	١٢٠	خليفة عبدالله سلطان شاهين	السويدي

هكذا من الأصل

جمعية الامارات لحماية المستهلك تشيد بقرار تحديد المهور

■ اشادت جمعية الإمارات لحماية المستهلك بقرار صاحب السمو رئيس الدولة بتحديد المهور في الدولة واكدت الجمعية في بيان لها امس على الآثار الايجابية للقرار في مجتمع شاب يسعى القادة فيه الى توفير كافة الضمانات لافراده والنظر في كل ما يتعلق بشؤونهم وقالت ان معالجة قضايا الشباب نقلة حضارية وسمة بارزة باعتبارهم اساس بناء الدول وان اساس تقدمها يقدم على الرعاية الخاصة بالجيل الناهض والاستفادة من طاقة الشباب في تحصين كافة مقاصد الدولة واكدت الجمعية ان التاريخ سيسجل مثل هذه القرارات في سجلاته باحرف من نور إذ ان الاهتمام بالاسرة دليل على مدى النظرة الكبيرة والشمولية التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام ليتبوأ مجتمع الإمارات المكانة اللائقة به ويسير بخطوات ثابتة نحو الرقي والتقدم.

الاجتماع الأول للتوجيه التربوي بالغربية يستعرض برنامج الزيارات الميدانية وتبادل الخبرات

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: عقد اعضاء التوجيه التربوي بالمنطقة الغربية التعليمية اجتماعهم الاول للعام الدراسي ٩٨/٩٧ صباح أمس بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد وبحضور بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة التعليمية للشؤون التعليمية والتربوية وعبد الماجد الفقيه نائب المدير للادارة والتخطيط الذي افتتح الاجتماع بكلمة رحب فيها بالموجهين والموجهات القدامى والجدد الذين انضموا لاسرة التوجيه هذا العام.

واشار الى اهمية الزيارة الصفية تمعنهم للوقوف على قدراته والاهتمام بمتابعة المعلمين الجدد لانهم لا يعرفون المناهج. وقال ان الموجه له دور في تطور الكفاءات المهنية بالنسبة للمعلم وعليه يسعى الى تكثيف الزيارات الصفية للمدارس التي بها نسبة رسوب طلاب اكثر وكذلك التي بها كثافة طلابية وتوظيف الزيارات الاشرافية الجمعية لانها تثري العملية التعليمية وتعطي المعلم فرصة لاكتساب مهارة فنية.

وطالب من الموجه ان يحرص على تشجيع المعلمين ورفع كفاءتهم مهنيا وفنيا لان التربية امانة وان يتأكد الموجه من الطلاب الضعاف ويوجه المعلم بمتابعتهم وتشخيص حالة الطالب ووضع العلاج. مشيرا الى ان اي تلميذ له القدرة على التعلم كما طالب برعاية الطالب الموهوب والمتميز وتنمية اتجاهاته. كما ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها تبادل الخبرات بين الموجهين والمديرين والمعلمين ومعوقات العمل والتي وردت في التقرير الختامي للتوجيه في التعليم والانشطة والامتحانات وبعض الامور المتعلقة بالتنقلات.

واوصى الاجتماع بأهمية افتتاح فرع للوسائل التعليمية بمكتب التربية بالرويس لتلبية احتياجات مدارس الرويس وما حولها كما طالب الموجهون بعمل برنامج زيارات تبادلية بين مديري ومديرات مدارس المنطقة وكذلك مابين المدرسين بالمدارس بالاضافة الى اقتراحات بشأن تطوير العمل التربوي والتعليمي بالمنطقة.



خلال الندوة


الحضور • تصوير • منير جعفري •

في ندوة المكتبة في خدمة المعاقين بالشارقة

التأكيد على أهمية تفاعل المعاق مع المجتمع ليرتقى فكرا وعقلا ويصبح عضوا فاعلا ومؤثرا

□ الشارقة ـ علي سلطان:

■ عقدت امس الاول ندوة (المكتبة في خدمة المعاقين) والتي نظمتها ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالمركز الثقافي بالشارقة.

وافتتح على هامش الندوة السيد ماجد بوشليبي مدير دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض الكتاب الخاص بالمعاقين ومعرض الفن لجماعة الفن الخاصة.

اشتمل معرض الكتاب على مجموعة من الاصدارات التي تخص كلا من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة وبالاضافة الى بعض النماذج الخاصة بكتب صيغت على طريقة (برايل) في الكتابة. وعرضت مجموعة من مقتنيات المكتبة المركزية ومعظمها دراسات حول المعاقين.

وكان محور المعرض الفني لجماعة الفن الخاص (المكتبة والكتاب) وعرضت مجموعة من الرسومات التي ابدعها المعاقون وجاءت تعبيرا صادقا عن احساسيهم ومشاعرهم.

وعقدت عقب افتتاح المعرضين. المحاضرة الاولى حول (مباني المكتبات والمعاقون) والتي القاها الدكتور عبدالرحمن حمد العكرش رئيس قسم المعلومات بجامعة الملك سعود وقدم خلال محاضرته اكثر من ٨٥ صورة وتعميما خاصا بالمكتبات من جميع انحاء العالم من خلال شاشة عرض كبيرة.

وركز الدكتور عبدالرحمن على أهم العيوب التي يقع فيها المصممون وتعود بالخسارة والحظر على المعاقين مثل ضيق الصالات وارتفاع ارفف الكتب. ووجود المكتبات على مكان مرتفع وعدم قربها من طريق العمل.

وتطرق الى أهمية الاضاءة وامكانية توظيفها في خدمة المعاق وقال انها يمكن ان تستخدم كأداة تعريف لذوي الاعاقات السمعية وعلى سبيل المثال يمكن ان يكون الضوء الابيض دليل استقبال رواد المكتبة، والضوء الاصفر لطلب الحاجة والاستفسار.. واللون الاحمر لانتهاء الزيارة.

وفي نهاية المحاضرة فتح الباب امام الاسئلة والاستفسارات وقد دار معظمها حول انه من الافضل ان تكون للمعاق مكتبة خاصة به ام ان تسيير الامور والاماكن في المكتبات العامة ليحضرها المعاق.

وقد اكد الدكتور عبدالرحمن العكرش في معرض اجابته على الاسئلة على اهمية اندماج المعاق في المجتمع وتفاعله مع اخوانه الاسوياء حتى لايشعر بالعزلة والتي تعتبر غير انسانية تماما. فالمعاق من حقه ان يواكب في المجتمع الشخص السوي.

والقت الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بجامعة الامارات.. محاضرة حول (المكتبة ودورها في رفع المستوى العلمي والمهني للمعاق) وذلك من خلال التعليم الذاتي.

وقد دعت الدكتورة آمنة خليفة الى ان يكون هناك تكاتف بين جميع الجهات والمؤسسات لخدمة المعاق في هذا الغرض.

وقد ركزت على أهمية المكتبة كمؤسسة علمية واجتماعية تخدم المعاق ليرتقي فكرا وعقلا ويصبح عضوا فاعلا ومؤثرا ايجابا في المجتمع.

وقالت ان المعاق يعاني في كل مكان.. في المطار وفي السوق وفي الطريق فلا يجب ان يجعله يعاني في فكره وفي عقله.

واسفرت الندوة عن مجموعة من التوصيات من أهمها انه على الدوائر الحكومية والخاصة المعنية بشؤون المكتبات توفير المصاعد والمنحدرات الخاصة بكراسي الاعاقة ضمن المواصفات التي تضمن للمعاق الوصول في أمن وسلام.

وتوفير الموظفين المتخصصين القادرين على العمل مع هذه الشريحة من المجتمع. واجراء بحوث ميدانية داخل الدولة لرصد حالات الاعاقة.. وتوفير المساعدات لهم وضمهم الى المؤسسات والمراكز المهتمة بالمعاقين. وضرورة ايجاد موظفين على دراية بلغة الاشارات لمخاطبة ذوي الاعاقات السمعية والاستعانة بالحاسب الآلي كوسيلة لاختيار العناوين والكتب المراد اختيارها ويا حبذا لو كان الجهاز ناطقا.

جمعية اصدقاء البيئة:

تصريحات خليفة ميثاق لحماية البيئة سنعمل جاهدين لتحقيقه

■ اكد الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة ان تصريحات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الاجتماع الأول لمجلس ادارة هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية تعتبر ميثاقا لحماية البيئة سنعمل جاهدين في اطارها بكل ما اوتينا من جهد وعزم وقال ان للتصريحات اعظم الأثر في نفوس اعضاء الجمعية لدفعهم للعمل التطوعي لخدمة البيئة وانسان الامارات لتحقيق التوازن الحيوي وترسيخ المفاهيم والسلوكيات باعتبار ان المحافظة على البيئة رسالة مستمرة وليست اهتماما عابرا يجب ان يتم في اطار تعاون وتكاتف كل افراد وقطاعات المجتمع ومؤسساته الحكومية والخاصة.

وقال النعيمي اننا إذ نؤكد العهد الذي قطعناه على انفسنا في سبيل خدمة وطننا الغالي نجدد عهدنا لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والتزامنا الدائم وسعينا الدؤوب للعمل والتعاون مع كافة المؤسسات الحكومية في سبيل تحقيق الاهداف الاستراتيجية البيئية وفي سبيل رفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطن والمقيم على هذه الارض الطيبة.

توحيد مواعيد اليوم الدراسي في رياض الاطفال بالدولة

■ دبي ـ الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب توحيد مواعيد بداية ونهاية اليوم الدراسي في جميع رياض الاطفال بالدولة.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية انه حفاظا على ضرورة التوافق في التوقيت اليومي بين رياض الأطفال في جميع المناطق التعليمية، وتحقيقا لضبط بداية ونهاية اليوم الدراسي فيها فقد تحدد التوقيت اليومي المعتمد لرياض الاطفال كالتالي:

يبدأ طابور الصباح الساعة السابعة و٥٠ دقيقة وحتى الساعة الثامنة و١٥ دقيقة.
وتبدأ الخبرة الاولى الساعة الثامنة و١٥ دقيقة وتنتهي ٨ و٤٥ دقيقة.
وتبدأ الخبرة الثانية الساعة الثامنة و٤٥ دقيقة وتنتهي الساعة ٩ و١٥ دقيقة.
اما خبرة التغذية فتبدأ الساعة ٩ و٤٥ دقيقة.
وتبدأ الفسحة الساعة ٩ و٤٥ دقيقة وتنتهي الساعة ١٠ و١٥ دقيقة.
وتبدأ الخبرة الثالثة الساعة ١٠ و١٥ دقيقة وتنتهي الساعة ١٠ و٤٥ دقيقة.
كذلك تبدأ الخبرة الرابعة الساعة ١٠ و٤٥ دقيقة، وتنتهي الساعة ١١ و١٥ دقيقة.
اما الخبرة الخامسة فتبدأ الساعة ١١ و١٥ دقيقة وتنتهي الساعة ١١ و٤٥ دقيقة.
كذلك تحدد موعد انتهاء دوام يوم الخميس في الساعة ١١ و١٥ دقيقة.

اطلالة.. نشرة ثقافية جديدة لجمعية النهضة النسائية بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: طرحت جمعية النهضة النسائية بدبي العدد (١) من نشرتها الثقافية الشهرية التي تقوم باعدادها اللجنة الثقافية بالجمعية والتي تصبو من خلالها الى اطلالة جديدة في عالم الثقافة والمعرفة.. وتحمل النشرة اسم (اطلالة).

وتشمل موضوعاتها بالاضافة الى الافتتاحية اخبار الجمعية الشهرية وتنوعة مابين الموضوعات الدينية والثقافية والرياضية والعلمية بالاضافة الى الموضوعات الاجتماعية والتوجيهية.

مدارس رأس الخيمة تستعد للاحتفال بأسبوع الصحة النفسية

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: في اطار الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية الذي يصادف يوم الجمعة ١٠ اكتوبر الحالي تحتفل مدارس رأس الخيمة في طابور السبت الصباحي بهذه المناسبة حيث يوجه مدير المنطقة كلمة الى الآباء والمربين حول اهمية الاهتمام بالرعاية النفسية للابناء والمتعلمين. ذلك ان الصحة النفسية هي التوافق التام بين الوظائف النفسية مع القدرة على مواجهة الصعوبات المحيطة بالانسان حتى يتم التكيف بين المرء نفسه وبين المحيط الاجتماعي الذي يعيش من حوله.

فالمعلم قائد بحكم خبرته ورجاحة عقله يهيىء الجو المدرسي لتلاميذه ويشترك معهم في نواحي نشاطهم بروح الاخ الاكبر الناصح الامين ويساعدهم على الاستعداد للحياة.

٧٤٧ ألفا من الماشية أفرجت عنها المحاجر البيطرية خلال ٣ شهور

■ دبي: بلغ عدد رؤوس الماشية الواردة الى الدولة والتي اجتازت الحجر الصحي البيطري التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية ٧٤٧ الفا و١٨٢ رأسا من الماعز والابقار والضأن.

جاء ذلك خلال تقرير ربع سنوي اصدره قسم المحاجر البيطرية امس عن الحيوانات والطيور الحية والمجمدة التي افرج عنها القسم خلال اشهر ابريل ومايو ويونيو الماضية اضافة الى شهادات صحية اصدرها القسم باعادة تصدير خارج الدولة شملت العديد من هذه الانواع من الحيوانات.

واشار التقرير الى ان القسم اجاز دخول ١٨٥ الفا و١٧٥ رأسا من الماعز و٣٨٣ الفا و٣٩٠ رأسا من الضأن وثلاثة آلاف و٤١٢ رأسا من البقر و٢٠٨ حيوانات اخرى اضافة الى ٦٩٤ الفا و٢٤٠ من مختلف الطيور وطيور واسماك الزينة والصيصان.

كما اشار التقرير الى ان القسم قام باصدار شهادات صحية مصدرة لخارج الدولة شملت ٦٣ الفا و٥٧١ رأسا من الضأن و٦٠٢ رأس من الماعز و٢٥٠ بقرة و٥٦ جملا و٤٧ حيوانات اخرى. واشار التقرير الى ان القسم خلال الفترة نفسها افرج عن ثلاثة آلاف و٤٤٧ طن لحوم مبردة وثمانية آلاف و٣٥٤ طن لحوم مجمدة و١٢٢ الفا و٧٩ طن دواجن مجمدة وثلاثة آلاف و٩٩٥ طن اسماك مجمدة و٢٨١ طن بيض مائدة وخمسة ملايين و٣٢ الفا و٥٧٩ بيضة تفريخ.

كما تم خلال نفس الفترة اصدار شهادات تصدير خمسة اطنان دواجن مجمدة و٩٢٣ طن اسماك مجمدة و٣١٩ طن جلود مملحة و١٨٢ طير زينة و٤٧ من الحيوانات الاخرى. (وام)

البيئة البحرية والثروة السمكية في ندوة برأس الخيمة

أشجار القرم غذاء هام للأسماك وحصن أمان للشواطىء

□ تغطية: السيد حسن

■ أقام نادي الرمس برأس الخيمة بالتعاون مع مركز الاحياء البحرية بأم القيوين يوم الأربعاء الماضي ندوة حول «البيئة البحرية وأوضاع الثروة السمكية» شارك فيها المهندس الزراعي أحمد محمد ابراهيم الزعابي والمهندس محمد فتح الباب من مركز الأحياء البحرية بأم القيوين.

وأدار الندوة الأستاذ فواز محمد «من قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة».

أشجار القرم

بدأت فعاليات الندوة بمحاضرة ألقاها المهندس أحمد محمد الزعابي حول «البيئة البحرية» تناول فيها حياة أشجار القرم داخل وخارج دولة الامارات العربية المتحدة وأهمية تلك الأشجار للبيئة والثروة السمكية وقال في اطار

أهمية القرم

وعن أهمية أشجار القرم يستطرد المهندس أحمد الزعابي في محاضرته حيث يقول: هذه الأشجار تعتبر بيئة ملائمة لاحتضان يرقات الأسماك والقشريات واحتوائها وذلك على السواحل البحرية بفضل ما تحتويه تلك الاشجار من أوراق وجذور ملائمة لتلك الاحياء البحرية وتعتبر تلك الاشجار أيضا مأوى للطيور مما يؤدي الى زيادة بعض الحيوانات الدقيقة التي تتغذى عليها يرقات السمك.

كذلك تمثل أشجار القرم حصن أمان للشواطىء حيث تحميها من الانهيار أو الانجراف.. وتستخدم هذه الاشجار أيضا كعلف للحيوانات ويستخدمها الانسان كخشب تصنع منه القوارب وبعض الأغراض الأخرى.

وأشار المهندس احمد الزعابي في سياق محاضرته الى الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة لحماية هذه الاشجار من خلال بطء نمو أشجار القرم والى ظهور سلالات أكثر قصرا من مثيلاتها التي تزرع في تربة أقل ملوحة أو معدومة الملوحة ويضرب مثالا على ذلك بالاشجار الموجودة على شواطىء جزر أبوظبي حيث تصل نسبة الملوحة فيها الى ٥٠٪.

وقد أكدت الدراسة ان أفضل نسبة ملوحة تزرع فيها أشجار القرم هي النسبة التي تصل الى نصف ملوحة البحر تقريبا. وأقصى نمو لهذه الأشجار بالنسبة للشواطىء المنحدرة يكون ٥ أمتار بعكس الشواطىء المعتدلة التي يصل فيها طول شجر القرم الى حوالي ١٩ مترا.. وهناك دراسة خارجية أجريت حول القرم حيث أكدت تلك الدراسة ان كيلو مترا واحدا في المحيطين الهندي والهادي يعطي انتاج ٦ أطنان من القشريات ويرقات الأسماك الصغيرة ونفس المساحة في تايلاند تعطي انتاج ٨٢ نوعا من القشريات ويرقات الأسماك أيضا.. كما أكدت دراسة أخرى ان درجة الحرارة ١٩ ليست جيدة لأشجار القرم خاصة القرم الامريكي والأبيض وان تعرض هذه الأشجار للتلوث الناتج عن البترول يؤدي الى عدم قدرتها على التنفس وبالتالي موتها.

نباتات غريبة

وأجاب المهندس أحمد محمد ابراهيم الزعابي عن تساؤل من أحد المشاركين في الندوة حول مدى استيراد أنواع أخرى من النباتات والأسماك لزراعتها في الداخل.. حيث قال نحن نحاول بشتى السبل وبكل الجهود ان نكتفي داخليا والحمد لله بفضل جهود المسؤولين عن الزراعة والثروة السمكية في الدولة استطعنا ان نحد من عملية الاستيراد لأن النبات المستورد قد يكون ملوثا وبالتالي فسوف يصيب التربة المزروع فيها وسيمتد خطره أيضا الى النباتات الأخرى.. وأيضا لعدم ملاءمة الجو لمثل هذه النباتات.

دورات ناجحة للمركز

وتحدث المهندس محمد فتح الباب «من مركز الأحياء البحرية بأم القيوين» عن الثروة السمكية وكيفية حمايتها وتطويرها حيث قال: الحمد لله لقد قمنا في المركز منذ حوالي ٥ سنوات تقريبا بتجربة طيبة تهدف الى تدريب الصيادين على مواجهة أي خطر يهدد الأسماك سواء كانت هذا الخطر القادم تلوثا بيئيا أو رياحا وعواصف مدمرة.. وقد بدأنا في المركز بوضع خطة محكمة يستطيع الصياد بمفرده ان يواجه أي مشكلة تهدد مزرعته السمكية.. وقمنا في اطار خطط التدريب باستدعاء أو دعوة الصيادين الى المركز لمشاهدة التجارب التي أجريناها حيث وضعنا حوالي ٢٠ قفصا مصنوعا من المعدن وانزلنا في هذه الأقفاص شباكا بطريقة ما ولعل مساحة القفص الواحد تصل الى ٥ × ٥ أمتار وبعمق ٣ أمتار ويكون دور الشباك الموجودة في الأقفاص هو السيطرة على الأسماك بشكل محكم حتى لا تهرب اذا ما تعرضت للاعاصير الشديدة.. وبالتالي يستطيع الصياد ان يصطاد أسماكه بانتظام ودون أن يخسر.

وقد انتشرت هذه الفكرة في مناطق كثيرة على مستوى دولة الامارات ولاقت نجاحا منقطع النظير.. ونحن في المركز نعطي الصيادين هذه الأقفاص مجانا.. وحاليا يقوم البعض من هؤلاء الصيادين بالتوسع في تطبيق الفكرة بل يقومون بصناعة هذه الأقفاص والشباك التي قد يطورونها هي الاخرى لتكون أكثر ملاءمة للبيئة البحرية لدينا في الدولة.

واختتم المهندس محمد فتح الباب حديثه المفتوح مع المشاركين في الندوة بشكره العميق للجهود التي تبذلها وزارة الزراعة والثروة السمكية للصيادين وتوفيرها كافة الامكانات لهم وخاصة خطوتها الأخيرة الخاصة بتوفير لوحات ارشادية ضخمة مكتوبة بخمس لغات منها العربية والانجليزية والتي تهدف في الأساس الى ارشاد الصيادين الراغبين في الصيد.. وكذلك أثنى المهندس محمد فتح الباب على مجموعة الشباب المواطنين الذين يعملون في مركز الأحياء البحرية وعلى الجهود الجبارة المبذولة من قبلهم في سبيل خدمة المجتمع والدولة بشكل عام.

أخبار قصيرة

■ يعقد الدكتور سيف محمد الغيص أمين عام هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها مؤتمرا صحفيا غدا السبت يتحدث خلاله عن اهم المشاريع والقرارات التي اتخذها مجلس ادارة الهيئة في اجتماعه يوم امس الاول الثلاثاء.

■ تنظم اللجنة الثقافية بمسرح رأس الخيمة الوطني بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الامارات غدا السبت المعرض الاول لاصدارات الاتحاد والتي تضم مجموعة من الكتب الادبية القيمة ويستمر حتى التاسع من شهر اكتوبر الحالي.

■ الفجيرة ـ الاتحاد: تبدأ منطقة الفجيرة التعليمية اعتبارا من غد السبت تنفيذ الخطة التدريبية لتعريف المدرسين على المناهج الدراسية الجديدة وقد حددت المنطقة اربعة مراكز لتتولى هذه المهمة التي تهدف الى التطبيق الميداني السليم للمناهج الدراسية المتطورة وهذه المراكز التي سوف يشرف عليها موجهو المواد في جميع المراحل الدراسية هي مدرسة ابو تمام والفجيرة الاعدادية ومريح ومدرسة أم علاء وسوف يستمر البرنامج حوالي شهرين.

■ دبي ـ الاتحاد: تنظم اللجنة الصحية بجمعية النهضة النسائية بدبي محاضرة عنوانها: «فن التعامل مع الابناء» يلقيها الاستاذ احمد عيد سيد احمد موجه الخدمة النفسية بوزارة التربية والتعليم والشباب وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق الرابع من شهر اكتوبر بمقر الجمعية الكائن بمنطقة الحمرية والدعوة للسيدات.

■ تنظم ادارة مدرسة واسط الاعدادية للبنات بالشارقة ابتداء من ١٤ اكتوبر الجاري دورة في تحفيظ القرآن الكريم للامهات وسوف تستمر لمدة خمسة شهور وتنتهي في ٢٦ مارس من عام ١٩٩٨م. وستكون على مدى يومين في الاسبوع السبت والاثنين من الساعة التاسعة والنصف وحتى الساعة العاشرة والنصف صباحا.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

توقيف ٤ هنود بتهم اتلاف مال الغير

■ الشارقة ـ الاتحاد: اوقف مركز شرطة البحيرة اربعة اشخاص من الجنسية الهندية بتهمة اتلاف مال الغير تمهيدا لاحالتهم الى النيابة العامة بالشارقة. وذلك بعد ان ورد بلاغ من احمد زراع. ايراني الجنسية يفيد فيه عن قيام كل من (رونالدو. ريشنان. فرناندو. ربدوي) بالاعتداء عليه بالضرب واتلاف سيارة تابعة لاحدى الشركات كان يقودها، بعد ان قاموا برش دهان لطلاء البواخر على السيارة اثناء وقوفها على رصيف ميناء خالد.

محاولة انتحار خادمة

■ قامت شرطة البحيرة في تحقيقاتها الاولية للكشف عن الدافع الذي ادى الى قيام (سيرابليتو) فلبينية الجنسية محاولتها الانتحار في شقة مخدومها الواقعة على كورنيش البحيرة.

حيث تبين ان الخادمة التي تعمل لدى اسرة عربية قد اقدمت على الانتحار بواسطة فتاحة خطابات كانت تحتفظ بها في غرفتها.

وفور اكتشاف اهل المنزل للحادث قاموا باخبار الانجاد والذين اسرعوا بدورهم للوصول الى مكان الحادث ونقل الخادمة لاقرب مستشفى لانقاذها.

مشاجرة

■ والى النيابة العامة بالشارقة احالت شرطة البحيرة (علي جاني) افغاني الجنسية بعد ان القت دورية للانجاد القبض عليه اثناء مشاجرة وقعت بينه وبين احد الاشخاص. حيث تبين اثناء التحقيق معه بانه يقيم في البلاد بصورة غير مشروعة بعد ان دخلها متسللا.

ضبط متسللين..

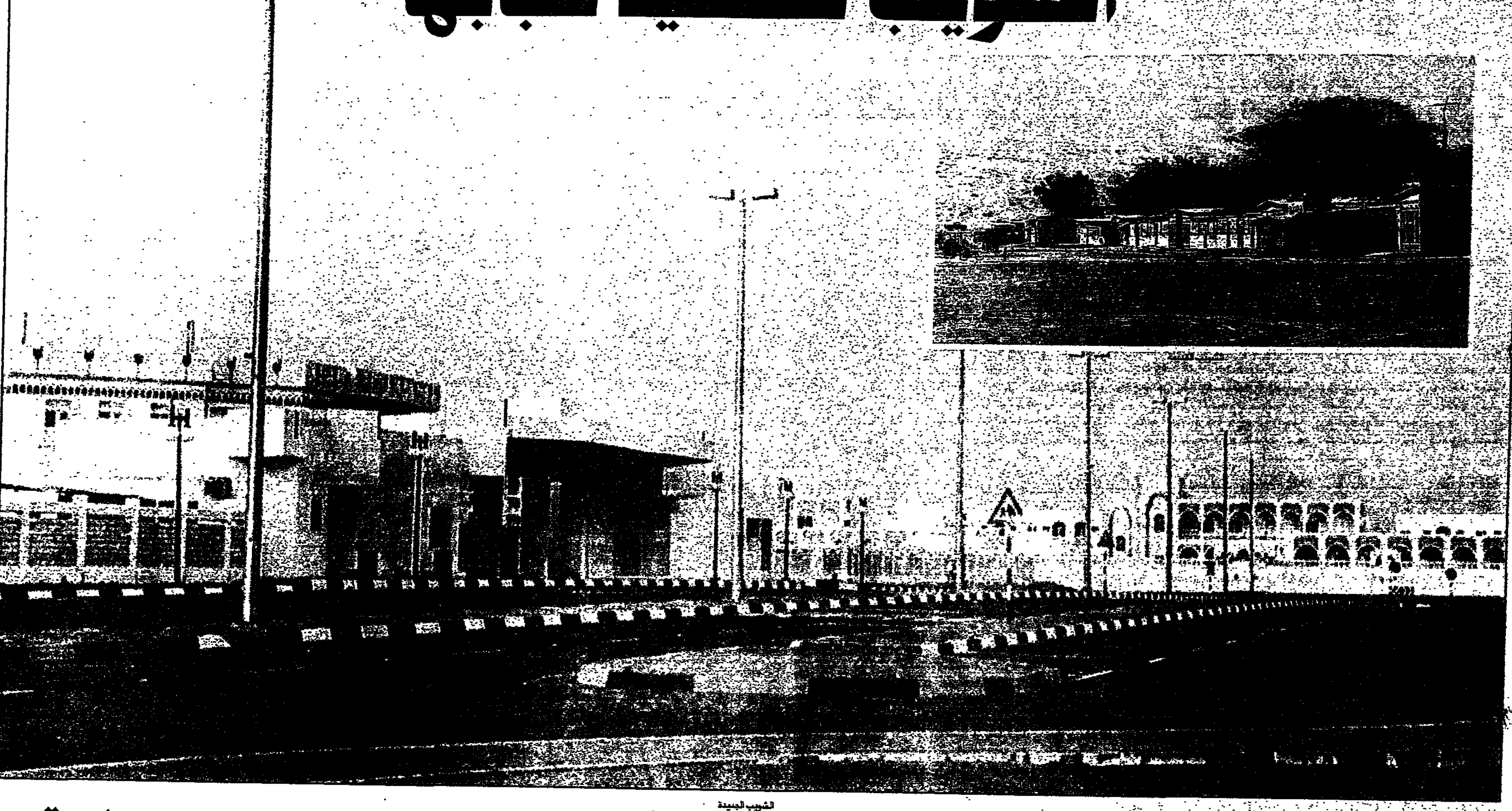
■ الفجيرة ـ الاتحاد: القت شرطة الفجيرة القبض على متسللين ايرانيين بمنطقة مسافي اثناء محاولتهما دخول البلاد بصورة غير مشروعة وهما محمد بهرام دارزي وبهلم بديع الله معصوم.

وقد تم توقيف المتسللين لحين عرضهما على النيابة العامة.



مساكن جديدة تلبي احتياجات الاسر المواطنة

الشويب تستعيد شبابها



الشويب الجديدة

استحداث مدرسة نموذجية وحديقة عامة ومركزا للارشاد الزراعي وعيادة بيطرية

■ تحقيق: حمدي تمير - تصوير: محمد سليم

تعيش الشويب هذه الأيام لحظات الترقب والانتظار.. تتشوق للآتي وتحن إلى الماضي.. وتأمل في المستقبل.. ترقد ليلها تنتظر الصباح الذي تستعيد فيه شبابها.. تنتظر أن يتحقق حلمها الوردي.. وكيف لا يكون الحلم ورديا وهي تعيش عصر زايد الخير؟!

الشويب التي كانت في الماضي صحراء جرداء يعيش أبناؤها يومهم يبحثون إما عن الماء أو الكلأ.. بيوتهم من العريش أو الشعر.. وطعامهم من التمر واللبن ..عاشت منذ عام ١٩٧٨ فرحة بداية الخير التي وهبه لها الله على يد زايد الخير.. واليوم تعيش لحظات اكتمال الحلم وانتهاء العمل في ٢٠٠ مسكن شعبي جديد أمر ببنائها زايد الخير لتكون نواة الشويب الجديدة.. التي تزدهي بشوارعها الفسيحة ومبانيها الرائعة.

في الشويب التي تبعد ٩٠ كيلومترا إلى الشمال من مدينة العين.. وعميقا في الوطن..كانت لنا عدة لقاءات تعرفنا خلالها على الشويب القديمة.. والشويب وهي تستعد لاستعادة شبابها.. التقينا مع المواطنين هناك تسجل بالصورة والكلمة جانبا من استعدادات الشويب للحدث الكبير ورأيهم فيما كان.. وتطلعاتهم إلى ما سيكون.

■ الشويب قال عنها مطر بن ختروش الكتبي: أنها كانت صحراء قاسية تعاني مثلها مثل باقي مناطق الدولة من شظف العيش وقلة الماء.. كان أهلها يعيشون على الكفاف وعلى الرعي في عملهم.. طعامهم التمر والحليب وحياتهم غير مستقرة محفوفة بالمخاطر.. وقال: عندما أنعم الله علينا بزايد الخير حاكما ورئيسا لدولتنا.. بدأت الشويب مثل باقي مناطق الدولة تتعرف على الجديد والحديث والحياة.. وفي عام ١٩٩٠ أمر صاحب السمو رئيس الدولة أطال الله في عمره ببناء ٧٢ مسكنا شعبيا في الشويب لتلبية احتياجات المواطنين.. فسموه حريص على توفير المسكن الملائم والمناسب للمواطن حتى يستقر.. وحتى يحيى حياة كريمة.

ويتابع مطر بن ختروش الكتبي: كانت المساكن الشعبية التي أمر صاحب السمو رئيس الدولة بإقامتها بداية الخير في الشويب.. وكانت فرحة المواطنين كبيرة .. فقد تعددت الخدمات وأصبحنا في راحة والحمد لله.. من فضل الله ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة..وقد تم إنشاء مركز إرشاد زراعي يخدم ٩٠ مزرعة تم إنشاؤها في المنطقة وتوزيعها على المواطنين.. كما تم فتح عيادة بيطرية لخدمة الثروة الحيوانية.. والجميع والحمد لله عاش بخير ويسر.. بعد أن قدم صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أطال الله في عمرهما كل الخدمات التي يحتاجها المواطن من مياه وكهرباء وخدمات أخرى كثيرة.. وكان لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان دور كبير في راحة المواطن واستقراره في الشويب حيث كان يتابع مراحل الإنشاء حتى اكتملت.. واكتملت معها فرحة المواطنين.

خدمات كافية

راشد بن قناص تواجد معنا في رحلتنا في أعماق الوطن.. قال عن الشويب: ان الخدمات التي كانت متواجدة من سوق وعيادة طبية كانت تكفي احتياجات الأسر البسيطة العدد التي كانت موجودة.. والآن من فضل الله تضاعف عدد الأسر وأصبحت المنطقة في حاجة لخدمات أكثر.. والحمد لله أن الدولة لم تقصر ولا تقصر أبدا مع المواطن وتحاول جاهدة توفير كل احتياجاته وتلبية متطلباته المعيشية.

والحياتية بشكل عام.

عايض مطر تحدث عن تطوير الشويب القديمة وقال: انه تم إنشاء مدرستين واحدة للأولاد وأخرى للبنات عام ١٩٩٠ من منطلق حرص الدولة على توفير التعليم للمواطنين في كل مكان.. والحمد لله كانت الحصيلة رائعة حيث تلقى الأولاد والبنات تعليمهم ووصل العديد منهم إلى الجامعة التي أنشأتها الدولة أيضا لتوفير فرص التعليم الجامعي لأبناء الوطن حيث كان السفر إلى الخارج لتكملة التعليم يعتبر مشكلة المشاكل.. وعدم وجود جامعة كان مشكلة للبنات على وجه التحديد.. لكن بحمد الله زالت هذه المشكلة وأصبحت الجامعة منارة للعلم في ربوع الوطن.. تستمد منه الطاقة وتمده بمواكب النور.

المزيد من الاستقرار

خليفة الكتبي تحدث عن الخدمات الأخرى التي قدمتها الدولة للشويب وحولتها إلى الحياة العصرية فقال: الحمد لله المنطقة تعتبر من أجود المناطق الزراعية في العين وقد وفرت الدولة عن طريق دائرة الزراعة والثروة الحيوانية المزارع للمواطنين ليزدادوا ارتباطا بالأرض التي نشأوا عليها.. وحتى يشعر المواطن بالمزيد من



مطر بن ختروش الكتبي



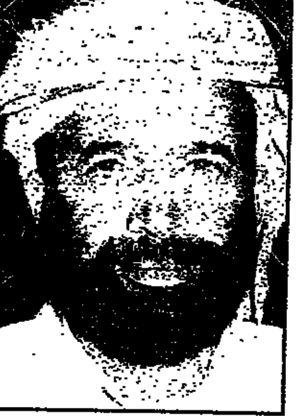
عايض مطر







راشد بن قناص





عبيد مطر





خليفة الكتبي

المواطنون:

■ اكتملت فرحتنا مع استكمال مراحل انشاء الشويب الجديدة
■ نتطلع الى استبدال أشجار النخيل الحالية بأنواع تنتج مواصفات مصنع التمور الجديد
■ نأمل بافتتاح جمعية تعاونية وتدعيم خدمات العيادة الصحية وافتتاح فرع لنادي العين
■ ننتظر لجنة «التثمين» حتى نتمكن من اعادة بناء البيوت القديمة

الاستقرار ويجد فرصة أخرى من فرص زيادة الدخل وخدمة الوطن بالانتاج الزراعي.. والحمد لله فقد أعطت المزارع في الشويب معدلات عالية من الانتاج كما ونوعا.. بفضل الله ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة.. وما قدمه المواطن من جهد وإخلاص وتفان في العمل من أجل مصلحة الوطن ورد الجميل له.

ويعود مطر بن ختروش للحديث قائلا: الحمد لله الوضع الآن من فضل الله ثم من فضل زايد تحسن بكثير عما كنا عليه.. يعني المنطقة بها سوق يجد فيه المواطن احتياجاته.. وبها مسجد عامر دائما بالمصلين ..الناس في خير ونعمة والحمد لله.. وينتظرون الخير القادم أيضا مع الشويب الجديدة والفرحة تملأ قلوبهم..فالعيوز مو متل الشابة الشويب الجديدة جديدة وكل جديد له فرحة .. والناس كل يوم يدعون لصاحب السمو رئيس الدولة بطول العمر والصحة والعافية.. وان يديمه الله ذخرا للوطن والمواطن.

مكرمة جديدة

عايض مطر عبر عن فرحته بالشويب الجديدة قائلا: انها بالتأكيد لها مكانة في القلب لأنها مكرمة جديدة من مكارم صاحب السمو رئيس الدولة لأبنائه المواطنين.. ونحن نقدر لسموه ذلك والكل يعقد العزم على أن يسعى جاهدا لرد الجميل للقائد الذي أعطى بسخاء من أجل خير الجميع.

ويقول عايض: ان أهل الشويب يترقبون انتهاء العمل في المساكن المتبقية والتي ما زال العمل مستمرا بها حتى يتم توزيع هذه المساكن على المواطنين.. لأن فترة الانشاء طالت والأسر الموجودة في الشويب أصبحت في حاجة ماسة للتوسع.. فالبيت الواحد تعيش فيه قرابة خمس أسر حاليا كما يقول عايض .. وانشاء الشويب الجديدة جاء في موعده.

ويلتقط مطر بن ختروش الكتبي خيط الحديث فيقول: ان المساكن في الشويب الجديدة متسعة ورائعة وتلبي احتياجات الأسر المواطنة من حيث المساحة والتوسع.. وأصبحت الحاجة ملحة لها في ظل زيادة عدد الأسر داخل البيت الواحد وزيادة عدد الأسرة نفسها .. وهذه المساكن تحتاج الى وقت حتى يتم إعدادها للسكن.. فقد مضى وقت طويل على إنشاء معظمها.. ولابد ان بعضها يحتاج إلى صيانة الآن.. علاوة على أنها تعتبر مكشوفة للجيران.. والمواطن بطبيعته يحب الستر وتقاليدنا تحرص على ذلك.. والمساكن الجديد في حاجة لبعض الوقت حتى يتم تدبير أمر حجب البيت عن الجيران سواء من طرفه أو عن طريق الحكومة أو الجهات المنفذة.

ويتدخل راشد بن قناص قائلا: خاصة وأن البيت من الداخل ليس به صالة للمعيشة..يعني الجلسة إما في مجلس الرجال أو في مجلس الحريم..ولا يتمكن رب الأسرة من الجلوس مع اسرته إلا في الغرف أو في المجالس.. ويستدرك بن قناص قائلا: صحيح البيت جميل من الداخل ومتسع ويلبي الاحتياجات.. لكن هذه النقطة تحتاج إلى أن يدبر صاحب البيت أمره.

انتظار الجديد

ويشيد خليفة الكتبي بالشويب الجديدة ويقول: انها رائعة فالتصاميم تتدارك الملاحظات الموجودة في الشويب القديمة الحالية.. كما انها مخططة بشكل رائع ومتسعة.. ويمكن للدولة ان تتدارك مسألة أنها مكشوفة للجيران وأن تجد حلا لها.. المهم أن يتم الانتهاء من بناء المساكن التي لم تنته بعد والتي عطلت المساكن الجاهزة عن أن يستفيد منها الناس.. لأنهم الآن بين أمرين: التأخير في استلام المساكن الجديدة.. وعدم عمل صيانة للمساكن القديمة الحالية حيث ينتظر الجميع الانتقال منها للمساكن الجديدة فتصبح القديمة لا حاجة لها.. والانتظار صعب كما يقولون.

ويطرح مطر بن ختروش موضوع التثمين.. فقد تقدم بعض المواطنين بطلبات لتثمين بيوتهم القديمة والحصول على تعويض لرغبتهم في بناء مساكن جديدة خاصة بهم.. وبدون التثمين لا يستطيعون البناء.. ويقول:ان المناطق الأخرى زارتها لجان التثمين وقامت بإجراءاتها لكن الشويب ما زالت تنتظروتأمل ان تزورها اللجنة قريبا حتى يقوم من يريد البناء ببناء مسكن له يستقر فيه.

جمعية تعاونية

ويبدي عبيد مطر ارتياحه وسعادته بالمنطقة الجديدة حيث انها مخططة بشكل أفضل من الشويب القديمة.. علاوة على انها مرتفعة فلا يشعر السكان بالحر كما في البيوت القديمة ولا يتأثرون بالعواصف والأتربة التي تترك آثارها على البيوت القديمة المنخفضة..

ويقول: انه يتمنى أن يكون مخطط الشويب الجديدة قد تضمن بناء جمعية تعاونية لأن المنطقة في حاجة لها.. والمحال في الشويب تغالي أحيانا في أسعارها.. على اعتبار أنها منطقة نائية.. ويقول: خاصة وأن المخطط الجديد حرص على وجود مدرسة نموذجية تتميز بالاتساع والضخامة وهي جاهزة من فترة وفي انتظار الطلاب.. كما ان المخطط تضمن أيضا إنشاء حديقة عامة.. وبجوارها مسجد جامع..فالدولة بفضل الله حريصة على تواجد جميع الخدمات.

وبمناسبة الحديث عن الخدمات يقول راشد بن قناص: ان العيادة الحالية في الشويب لا يوجد بها إلا طبيب واحد ممارس عام وهو يجتهد في توفير الخدمات العلاجية للمرضى في حدود الامكانيات المتاحة له.. لكن هناك بعض الحالات التي يصعب عليه فيها ذلك.. وتحويل المريض إلى العين فيه الكثير من المشقة خاصة إذا كانت حالته ملحة أو خطيرة..أو انه يشعر بالآلام مثل مرضى الأسنان.. ومثل حالات الولادة.

ويركز عايض مطر في حديثه على أهمية ان يكون هناك فرع لنادي العين في الشويب الجديدة يلبي احتياجات أبنائها الرياضية والثقافية.. باعتبار ان المنطقة في حاجة لمثل هذا الرافد الرياضي الثقافي الاجتماعي.. يستوعب طاقات الشباب وينمي مواهبهم.. وهو لا يقل أهمية في رأي عايض عن مركز الدفاع المدني أو مخفر الشرطة.

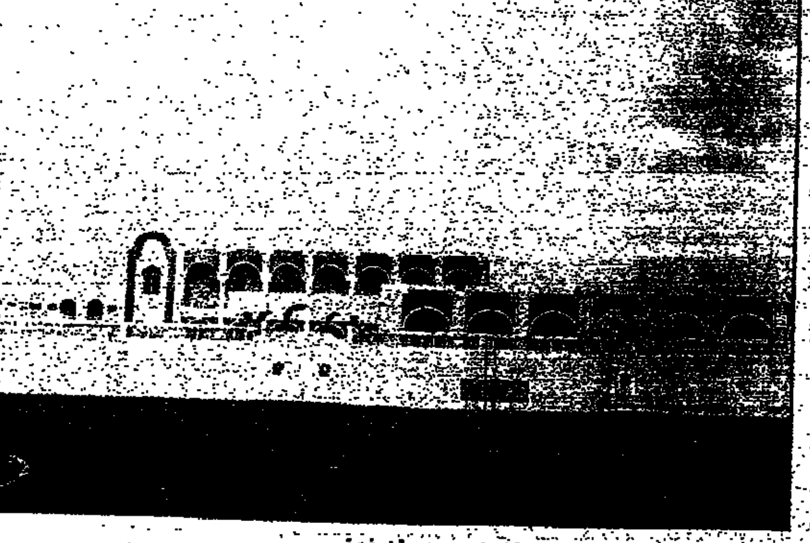
النخيل والمزارع

ولأن مطر بن ختروش الكتبي يعشق الأرض والزراعة والنخلة باعتبارها جزءا من التراث وجزءا من الوطن.. فإنه يأمل أن يتم التوسع في أعداد المزارع بالمنطقة حتى تعود بالخير على الوطن والمواطن.. لأن عددها حاليا محدود والناس يحبون الزراعة ويحرصون عليها بدليل انتشار الخضرة في بيوت الشويب القديمة رغم محدوديتها.. وزيادة عدد المزارع ستفتح باب الخير لأبناء الشويب .. وعطاء زايد الخير لا تحده حدود.

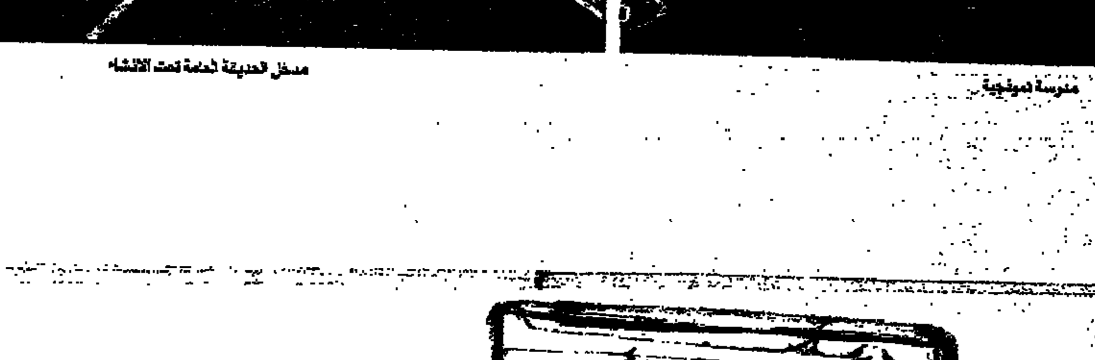
وهناك نقطة أخرى يقول عنها مطر بن ختروش: نحن نرتبط بالنخلة ارتباطا قويا.. ونعزها ونحرص على إكثارها في بيوتنا ومزارعنا.. وقد تجلى هذا الحب في قرار صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة زراعة ٢٠٠ نخلة في كل مزرعة تزداد لتصل إلى ٤٠٠ خلال فترة من الزمن .. ولابد ان تكون الأصناف المزروعة من الأنواع الجيدة والتي تصلح للتصنيع في مصنع التمور الجديد الذي يتم انشاؤه حاليا.. والحاصل الآن أن مساحات المزارع لا تسمح بزراعة هذا العدد من النخيل المطلوب لأن هناك أشجار نخيل أخرى مزروعه فعلا.. ويقترح مطر ان تقوم الحكومة بأخذ أشجار النخيل غير المطابقة لمواصفات المصنع لزراعتها في الشوارع والحدائق العامة أو حسب ما ترى البلديات.. ليقوم المزارع المواطن بزراعة الأصناف المطلوبة محلها.



مدخل الحديقة العامة تحت الانشاء



مدرسة نموذجية



هكذا من الأصل

نحن.. وأوروبا شواغل الحاضر وآفاق المستقبل

الدعوة لإستراتيجية عربية شاملة للتعامل مع أوروبا في القرن الـ ٢١

الأمن الوطني للأقطار العربية هو الركيزة الأساسية للأمن القومي العربي

القاهرة - الاتحاد:

■ يعد كتاب «نحن.. وأوروبا: شواغل الحاضر وآفاق المستقبل» من أهم الكتب التي أصدرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام فضلا عن كونه أحدثها حيث صدر بالقاهرة قبل أيام قليلة.

ويكتسب الكتاب أهميته من شخصيتي مؤلفيه فقد إجتمع على كتابته خبيران هما السفير هاني خلاف أحد أبرز دبلوماسيي الخارجية المصرية والذي شغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الأوروبية والذي إعتركته الدبلوماسية المصرية في جميع صورها الثنائية والمتعددة الأطراف وكذلك صورها الرسمية والشعبية.

ولم يكن السفير هاني خلاف. كما يقدمه الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام للقارىء. لم يكن دبلوماسيا فقط خلال رحلته الطويلة في العمل الدبلوماسي. وإنما كان دارسا ومتأملا لما يرى ويشارك فيه وقد عكست ذلك دراساته المنشورة ومحاضراته المتعددة.

أما المؤلف الثاني للكتاب فهو الكاتب الصحفي الكبير وخبير الشؤون العربية الأستاذ احمد نافع الذي خبر العالم العربي طولا وعرضا على مدى نصف قرن من الزمن وتدبر أحواله وتأملها وتعمق في فهم ثوابته ومتغيراته ونقل كل ذلك بأمانة لقرائه بأسلوب صريح مباشر.

إن الكتاب يجمع بين خبرتين متكاملتين كل منهما تمثل جيلا بأسره في النظر الى العلاقات الدولية وموقع العرب فيها بكل مايعنيه ذلك من تجارب متميزة. وقد قدم الأستاذ أحمد نافع رؤية الكاتب الصحفي السياسي الذي ينظر الى الوقائع من خارجها ويشارك فيها بالرأي المعلن والصريح

بينما كان السفير هاني خلاف داخل الحدث نفسه بحكم موقعه الدبلوماسي ومشاركته في مطبخ صنع السياسة الخارجية.

ويتصدى الكتاب كما يبدو من عنوانه لعلاقة العالم العربي مع الدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد الاوروبي من خلال تناوله «شواغل الحاضر» التي هي الموضوعات على رأس قائمة أعمال العلاقات العربية. الأوروبية كما يتناول «آفاق المستقبل» وهي المستشفة من تعقيدات ومواريث العلاقة ذاتها والفرص التي تحملها والتركيبات المؤسسية والسياسية التي تحكم وتشغل الطرفين على جانبي البحر المتوسط.

ويقع الكتاب في نحو ٣٥٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم مقدمة ثم فصلا تمهيديا ثم أربعة أقسام

وقد جاء الفصل التمهيدي بعنوان «نحو استراتيجية مصرية عربية شاملة للتعامل مع أوروبا في القرن الواحد والعشرين.

أما القسم الاول فيتناول المصالح الأوروبية المتوسطية وانعكاساتها على المصالح المصرية والعربية «عملية برشلونة».. وذلك من خلال عدة مباحث مهمة جاءت تحت عناوين:

- تطور السياسة المتوسطية للإتحاد الاوروبي من روما الى ماستريخت.

- الشراكة الاوروبية المتوسطية: قراءة في إعلان برشلونة.

- المشاركة الاوروبية المتوسطية: حصيلة العام الأول وآفاق المستقبل.

- الحضور العربي في مشروع الشراكة الأورومتوسطية: بين الكائن والممكن.

- الابعاد الامنية في الشراكة الاوروبية المتوسطية وانعكاساتها على الامن القومي العربي

- العلاقات الثنائية بين مصر والإتحاد الاوروبي من مرحلة الدعم الى مرحلة المشاركة الشاملة

- مستقبل الاتحاد الاوروبي: الهياكل والسياسات

وهكذا يعكس القسم الاول من الكتاب صورة واضحة للعلاقات العربية الاوروبية حاليا من خلال إتخاذ السياسة المتوسطية للإتحاد الاوروبي منطلقا لرؤية تلك العلاقات وفهمها.

وقد عرض الكتاب لتلك العلاقات منذ توقيع اتفاقية روما المنشئة للجماعة الاوروبية حتى إتفاقية ماستريخت المؤسسة للإتحاد الاوروبي. وتعمق في لحظتها الراهنة المنطلقة من إعلان برشلونة للشراكة الأوروبية المتوسطية مقيما تطوراتها خلال العامين الماضيين عارضا لمستقبلها وانعكاساتها على المصالح العربية

وقد استعرض الكتاب إعلان برشلونة وما جاء فيه موضحا أن للإتحاد الاوروبي أهدافا من وراء الشراكة الأورومتوسطية التي تقوم فلسفتها على أساس تحفيز التنافس بين الدول الشريكة الواقعة في شرق وجنوب المتوسط وتشجيعها على صياغة مشروعات إنمائية واجتماعية وأمنية طموحة يكون من شأنها تحقيق الاستقرار والرفاهية والأمن والسلام في حوض البحر المتوسط. وبقدر ما تنجح تلك الدول الواقعة في شرق وجنوب المتوسط بوجاهة وجدوى وسلامة هذه المشروعات تكون الاستجابة من جانب الاتحاد الاوروبي بالدعم المالي والفني المصحوب بالدعم السياسي

ومن الطبيعي أن يكون للإتحاد الاوروبي أهدافه الخالصة من وراء مثل هذه الشراكة الأورومتوسطية.. وهي:

- التخلص تدريجيا من أعباء الدعم المالي المجرد الذي ظل يقدمه جاهزا للدول المتوسطية الواقعة في شرق وجنوب المتوسط منذ انتهاء الحقبة الاستعمارية الاوروبية لها.

- الاحتفاظ بهذه الدول المجاورة في فلكة السياسي وفقا لحسابات استراتيجية تخصه وتهمه بدرجة كبيرة في علاقاته الخارجية مع التجمعات والقوى والأطراف الدولية كالولايات المتحدة وروسيا والقوى الآسيوية

- تعديل أو تطوير النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في تلك الدول المجاورة على نحو يجعلها أكثر إقترابا من نظمه وقيمه الأوروبية القائمة على أسس من الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان وسيادة القانون والانفتاح الثقافي واقتصاديات السوق

- تخليص هذه الدول الواقعة في الاقليم المجاور من اسباب القلاقل وبؤر الصراع والتوتر والنزاعات التي تنعكس عليه وأهمها: الفقر وسوء التوزيع وسباق التسلح والخطر النووي والإرهاب والإضطهاد السياسي والإستبداد والتطرف الديني

وقد تناول الكتاب بالتفصيل المشاركة الأورومتوسطية من خلال إعلان برشلونة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والثقافية والاجتماعية. وتناول انعكاسات مشروع برشلونة على المصالح والسياسات العربية مؤكدا أنه من شأنه تقسيم المجموعة العربية الكلية الى دول متوسطية «تدخل في المشروع» وأخرى غير متوسطية «لاتدخل في المشروع». وقد يكون هذا نوعا من التفتيت للنظام الإقليمي العربي. وبرغم أن هناك ترتيبات أخرى تجري منذ عام أو أكثر لإقامة علاقات خاصة بين الإتحادالأوروبي من ناحية وكل من إتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي من ناحية أخرى إلا أن أطرافا عربية أخرى سوف تظل خارج مظلة الشراكة مع أوروبا برغم أهمية تلك الأطراف العربية من الناحية السياسية والاستراتيجية والاقتصادية «اليمن - العراق - السودان - الصومال»

كما يؤدي مشروع الشراكة الأوروبية المتوسطية الى تقنين وتكريس اندماج اسرائيل - لأول مرة- في إطار نظام إقليمي ومؤسسي واحد مع عدة أطراف عربية وهو ما فشلت اسرائيل في تحقيقه منذ قيام دولتها حتى الآن

أما من ناحية الإلتزامات السياسية التي ترتبت على إعلان برشلونة فيقسمها الكتاب الى ثلاثة أنواع:

- إلتزامات إيجابية لصالح الاطراف العربية فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي: ومثال ذلك إقرار مبدأ الارض مقابل السلام ومبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة كمبادئ أساسية للصراع العربي الاسرائيلي وكذلك الفقرة الخاصة بدعوة دول الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد لمعاهدات منع الانتشار النووي للإنضمام على ضوء إمتناع اسرائيل عن ذلك

- إلتزامات تحمل في ظاهرها المصلحة العامة والتكافؤ والحياد ويتوقف الامر فيها على وسائل ومعايير التفعيل والمتابعة وفق ترتيبات لاحقة يجري الاتفاق عليها: ومثال ذلك الالتزام بتحقيق الديمقراطية وسيادة القانون والتعددية السياسية داخل الدولة. والإلتزام بحماية حقوق الانسان والالتزام بالحوار بين الأديان والثقافات وكذلك مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة والمخدرات، والعمل على جعل منطقة البحر المتوسط منطقة سلام وأمن وإستقرار والالتزام بمبدأ الكفاية العسكرية «أي الاحتفاظ بأقل قدر ممكن من القوات والاسلحة في حدود مقتضيات الدفاع المشروعة».

- إلتزامات لصالح الأطراف الأوروبية دون الأطراف العربية: ومثال ذلك النص على حرية المنتجات الصناعية التي يتمتع بها الجانب الاوروبي بميزة نسبية داخل منطقة التجارة الحرة، وهو ما يفتح أسواق الدول العربية فورا أمام تدفق المزيد من تلك المنتجات الأوروبية في الوقت الذي تم النص فيه على التحرير التدريجي في أسواق الدول الأوروبية أمام المنتجات الزراعية الصادرة من الدول العربية

ثم يتناول المؤلفان مستقبل الاتحاد الأوروبي مؤكدا أنه يواجه عددا من التحديات الداخلية والخارجية مشيرا الى أهمية عملية مراجعة الاتحاد الأوروبي لمساراته وطرق أدائه حاليا والتي يمكن أن تقدم خبرة سياسية هامة يستفيد بها الجانب العربي في مراجعة هياكل ومؤسسات العمل العربي المشترك.

وأكد المؤلفان أنه من الناحية الموضوعية ينبغي أن ندرك حقيقة أن تقوية الاتحاد الأوروبي لسياساته الخارجية والأمنية الموحدة يمكن أن تحمل إنعكاسات سلبية على الجانب العربي في حالة سيطرة إتجاهات التشدد والتوسع على طابع الاصلاحات المنتظرة وخاصة في مجال الدفاع والأمن. وفي حالة تعزيز القدرات العسكرية وتقنين الاندماج المؤسسي والوظيفي لاتحاد غرب أوروبا كذراع دفاعي للإتحاد الاوروبي فالمتوقع أن يؤدي ذلك الى زيادة احتمالات الضغط والتدخل العسكري في منطقة البحر المتوسط وخاصة في البلدان التي تموج بتيارات الأصولية والتطرف وعدم الاستقرار.

كذلك فإن النجاح في إدخال «السياحة»، «الطاقة» الى مجالات السياسة الأوروبية الموحدة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على المصالح البترولية والسياحية العربية، ويستدعي متابعة مكثفة من جانبنا لنوع السياسات الموحدة التي يمكن أن يتخذها الاتحاد الأوروبي في هذه المجالات.

ومن ناحية أخرى يمكن أن تؤدي نتائج عملية المراجعة الى إعادة التوازن بين القوة الأوروبية والقوة الأمريكية بشكل يتيح للجانب العربي فرصة أكبر لاستثمار علاقته بالطرفين بطريقة أوفر مردودية.

أما القسم الثاني فيأتي تحت عنوان «حول هياكل وسياسات الأمن الأوروبي والأمن العربي وأمن المتوسط»، ويتناول عدة موضوعات مهمة منها:

- البحث عن نموذج جديد للأمن الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.

- مبادىء وآليات الأمن والتعاون في أوروبا.. هل تصلح للتطبيق في العالم العربي والشرق الاوسط

- مكافحة الإرهاب بين المنهج الأوروبي والمنهج العربي.

- الأمن القومي العربي في القرن الواحد والعشرين «نظرة جديدة ومنهج جديد».

وهكذا يتعرض هذا القسم من الكتاب لهياكل وسياسات الأمن الأوروبي والأمن العربي وأمن المتوسط وكلها دوائر متقاطعة لايمكن فهم أبعادها دون التعرف على آلياتها ومؤسساتها وإتجاهات عملها الآن وفي المستقبل.

وبينما تبدو أوروبا قادرة على تجاوز صدمة المتغيرات العالمية الهائلة لكي تضع أسس نموذج جديد للأمن الأوروبي في القرن القادم فإن العالم العربي مدعو ليقيم نموذجه الخاص من خلال نظرة جديدة ومنهج جديد.

يقول المؤلفان إن التحديات الأمنية التي يواجهها العامل العربي حاليا ومستقبلا لا تقتصر على مجرد الأطماع التوسعية للاطراف الخارجية ولا على كيفية تحديث القوات المسلحة العربية وجعلها قادرة على القيام بواجباتها الدفاعية والأمنية في إطار التوازن الاستراتيجي الملائم لمواجهة تلك التطلعات والتهديدات الخارجية، وإنما تشمل التحديات الأمنية جوانب أخرى تتصل بالتوازن الداخلي بين الوحدات العربية وفي داخل كل قطر عربي ذلك أن الأمن الوطني للأقطار العربية - كل على حده - هو الركيزة الأساسية للأمن القومي العربي الشامل وبغير توفر الأمن الوطني على المستوى القطري يصبح الحديث عن أمن قومي عربي ضربا من الرفاهية الفكرية أو الافتعال النظري والمثالي.

وسوف يكون من أوائل أهداف المشروع القومي العربي في مرحلته القادمة إيجاد قواعد جديدة للأمن العربي تراعي مختلف أبعاد الأمن ولا تحصرها في مجرد أمن الجيوش وأمن النظم السياسية، وإنما تراعي بنفس القدر مشكلات الأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي وأمن الأفراد والجماعات.

ويدخل في إطار المطلوب الجديد للأمن الجماعي معالجة المفارقات القائمة في مستويات النمو والرفاهية فيما بين الوحدات العربية ذاتها وفيما بينها والأطراف الاقليمية الأخرى، ومعالجة المفارقات بين برامج التسلح وإعداد الجيوش من ناحية وطموحات التنمية الاقتصادية الاجتماعية من ناحية أخرى.

ويلزم أن تتضمن ترتيبات الأمن الجماعي العربي أيضا الالتزام مسبقا بآليات محددة لتسوية ما قد يطرأ من خلافات أو نزاعات بينية، بما في ذلك تفعيل آليات التحكيم العربية ومحكمة العدل العربية وربما التفكير حين يحين الوقت المناسب في إنشاء قوة عربية مشتركة للتدخل في الحالات التي تستلزم تدخلا.

وسوف يقتضي المفهوم الجديد للأمن العربي الجماعي التفاوض من خلال صوت جماعي واحد فيما يتعلق بترتيبات إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وترتيبات الاستغلال الأمثل لموارد المائية.

ولابد ايضا من معالجة عربية جديدة وجريئة لمشكلات التوزيع السكاني، والتركيب السكاني بما يجهض أية احتمالات لتفجر نزاعات أو قلاقل تهدد الاستقرار في المستقبل

وتحسبا لاحتمال التآكل التدريجي في موارد البترول العربي فسوف يكون من الضروري صياغة استراتيجيات وسياسات طويلة المدى بهدف استبقاء علاقات التحالف القائمة بين العالم العربي وبعض الأطراف الأخرى في افريقيا وآسيا والعالم الاسلامي، وكفالة امتداد هذه العلاقة واستمرارها حتى من بعد انزواء العنصر البترولي الذي يمثل إحدى أكبر دعاماتها في الوقت الراهن.

أما القسم الثالث من الكتاب فيأتي تحت عنوان: «أوروبا بين شواغل الشرق الأوسط وهموم الشمال الافريقي» ويتناول أربعة قضايا مهمة هي:

- الخطر الاسرائيلي على أوروبا: دراسة في اختلاف المصالح.

- أوروبا وعملية السلام في الشرق الأوسط: من الدور الاقتصادي الى الدور السياسي

- أوروبا والمغرب العربي

- تطور العلاقات الأوروبية وإنعكاساتها على المصالح المصرية والعربية

وينتهي المؤلفان في هذا القسم الى تأكيد أنه يستشف من مجمل الدراسات والمناقشات التي دارت على المستويات الوطنية والقومية حول موضوع العلاقات الأوروبية الامريكية وانعكاساتها على مصالحنا وسياساتنا ان المطروح ليس سياسة انتهازية مسطحة للعب على ما قد يكون هناك من تناقضات بين الطرفين وانما تصورات رحبة حول مناهج للاقتراب من مجالات الاتفاق والإختلاف بينهما.

وفي كل الأحوال فإن معالجة مصر والعالم العربي لهذا النوع من العلاقة المزدوجة تستلزم - كما تستلزم في غير ذلك من معالجات - تطويرا وتعزيزا لمقومات وعناصر الفاعلية الذاتية «تطوير البيئة الاقتصادية المصرية والعربية - ترشيد الأساليب البيروقراطية والإدارية - تنشيط الوجود الاداري المصري في المواقع الاقليمية الحيوية ذات التأثير - النظرفي تعزيز التنسيق المصري العربي والدخول به الى آفاق وأعماق جديدة».

كما قد يلزم فتح المزيد من قنوات الاتصال الدولية الأخرى الصاعدة غير الأوروبية وغير الأمريكية.

أما القسم الرابع والأخير فيحمل عنوان: «بعض الأبعاد الثقافية والاجتماعية في العلاقات العربية الاوروبية» ويتناول:

- بذور التفاهم والاعتماد المتبادل حتى في مراحل الصراع

- تطور الابعاد الثقافية والدينية في السياسات الأوروبية المعاصرة

- حوار الحضارات بين أوروبا والعالم العربي: رؤية في المناهج المعالجة

- صورة العرب والمسلمين في السينما الاوروبية

- صورة الاوروبي في ذهن العربي

- البعد الإنساني في العلاقات الدولية: آفاق حقيقية واعدة أم مجرد شعار لإختراق الشؤون الداخلية

- إشكاليات الهجرة العربية في أوروبا

- السياسة الأوروبية الجديدة تجاه الهجرة وانعكاساتها على الوضع المغاربي

- صورة الاسلام في بعض الكتابات الأوروبية الحديثة

ويؤكد الكتاب ضرورة سرعة إجراء حوار صادق بين الثقافات والحضارات يقوم على قاعدة الاحترام المتبادل الافكار والمبادىء والتصورات والاتفاق على القدر الكافي من الموضوعية والجدية وتحديد الأهداف بدقة متناهية من أجل الوصول الى إقتناع مشترك بمحصلة من النتائج تعزز الجهود الانسانية الصادقة التي تبذل لتقوية أسباب السلم في مدلول عام وتدعيم دواعي الأمن في مفهومه الحضاري العميق الشامل.



إجراء حوار صادق بين الثقافات والحضارات


مؤتمر التعاون العربي الأوروبي الذي عقد بالامارات بدبي في ابريل الماضي

قرآن كريم

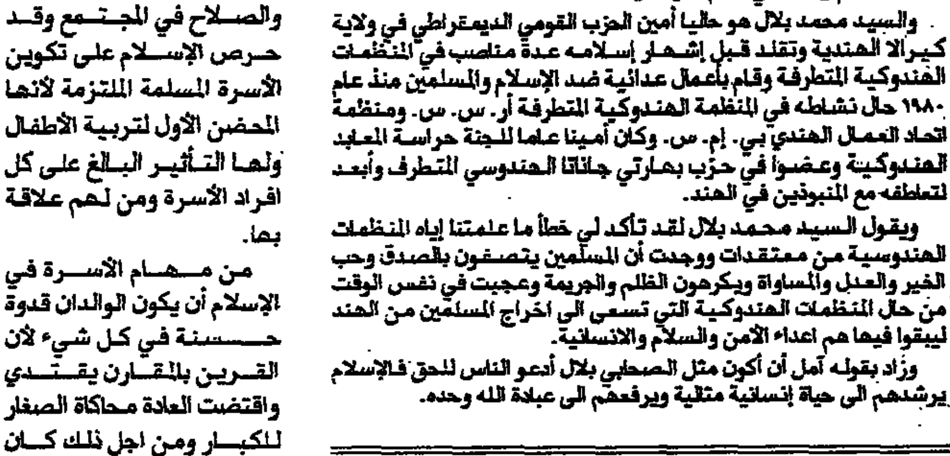
قال الله تعالى: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان، فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون»

حديث الجمعة

الجمعة ٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ. الموافق ٣ أكتوبر ١٩٩٧م

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أجزم و أبتر وقليل البركة ولا يبارك الله فيه»



سفير بريطانيا في القاهرة
الإسلام اعترف بحقوق المرأة منذ ١٥٠٠ سنة

■ القاهرة - إيمان صابر:

■ أشاد السفير البريطاني بالقاهرة بموقف الإسلام من حرية المرأة والاهتمام بها وتكريمها منذ اكثر من ١٥ قرنا حيث منحها جميع حقوقها المادية والمعنوية ككيان مستقل ليسبق بذلك جميع المواثيق وقوانين حقوق الانسان في القرن الثامن عشر حتى اليوم، وأكد في تصريحات له على هامش المؤتمر العربي البريطاني للبرلمانيات أن هذه حقائق تاريخية لا يمكن أن يغفلها الغرب عن نظرة الإسلام للمرأة والتي من خلالها يمكن تحسين صورة الإسلام الصحيحة لدى الغرب من قبل المهتمين من المسلمين بشئون العلاقة بين الاسلام والغرب. ومن جانبها أكدت رئيسة الوفد البريطاني البرلماني أنه قد آن الأوان لاحترام جميع الثقافات العربية والإسلامية والشرقية وذلك بعيداً عن فرض ثقافتنا الغربية بالقوة دون مراعاة لهذه الخصوصيات والتي يكون لها تأثير سلبي على علاقة الغرب بالعالم العربي والإسلامي، وأشارت إلى أنه لا داعي اطلاقا للخوف من الآخر وضرورة أن نتعامل معه في ظل ظروف التكنولوجيا المعقدة وتداخل المعلومات والأخبار في القرية العالمية الصغيرة بناء على حفظ الهويات الخاصة لهذه المجتمعات والانتماءات المحلية والاقليمية والدينية والخصوصيات الثقافية. وفي معرض تعليقه على تصريحات السفير البريطاني وأعضاء الوفد قال الدكتور مرسي سعد الدين وكيل وزارة الثقافة وعضو المجالس القومية المتخصصة المصري إن تصريحات السفير البريطاني واعضاء الوفد تعكس مدى نجاح العرب والمسلمين في تصحيح صورة الإسلام ولو جزئيا لدى الغرب وتغيير النظرة السلبية لتعاليم الإسلام الى أكبر قطاع ممكن من العالم الغربي لمواجهة الذين يشوهون صورة الإسلام سواء عن قصد أو بدون قصد.

التفاصيل بالداخل

زعيم سياسي هندي يشهر إسلامه

أشهر زعيم سياسي هندوسي إسلامه في الهند وقال إنني أؤمن إيمانا قاطعا بأن الحل الوحيد لمشكلات الهند والبشرية جمعاء يكمن في الإسلام وحده فهو منهج حياة رباني كامل وشامل.

وقد أسلمت معه زوجته وبناته وسمى نفسه محمد بلال وقبل ذلك درس الإسلام وبحث في نظام الحياة فيه.

والسيد محمد بلال هو حاليا أمين الحزب القومي الديمقراطي في ولاية كيرالا الهندية وتقلد قبل إشهار إسلامه عدة مناصب في المنظمات الهندوكية المتطرفة وقام بأعمال عدائية ضد الإسلام والمسلمين منذ علم ١٩٨٠ حال نشاطه في المنظمة الهندوكية المتطرفة أر. س. س. ومنظمة اتحاد العمال الهندي بي. إم. س. وكان أمينا عاما للجنة حراسة المعابد الهندوكية وعضوا في حزب بهارتي جاناتا الهندوسي المتطرف وأبعد لتعاطفه مع المنبوذين في الهند.

ويقول السيد محمد بلال لقد تأكد لي خطأ ما علمتنا إياه المنظمات الهندوسية من معتقدات ووجدت أن المسلمين يتصفون بالصدق وحب الخير والعدل والمساواة ويكرهون الظلم والجريمة وعجبت في نفس الوقت من حال المنظمات الهندوكية التي تسعى الى اخراج المسلمين من الهند ليبقوا فيها هم اعداء الأمن والسلام والانسانية.

وزاد بقوله آمل أن أكون مثل الصحابي بلال أدعو الناس للحق فالإسلام يرشدهم الى حياة إنسانية مثالية ويرفعهم الى عبادة الله وحده.

من مهام الأسرة المسلمة

الأسرة المسلمة الملتزمة بالإسلام تغدو وسيلة ناجحة من وسائل الاستقامة والصلاح في المجتمع وقد حرص الإسلام على تكوين الأسرة المسلمة الملتزمة لأنها المحضن الأول لتربية الأطفال ولها التأثير البالغ على كل افراد الأسرة ومن لهم علاقة بها.

من مهام الأسرة في الإسلام أن يكون الوالدان قدوة حسنة في كل شيء لأن القرين بالمقارن يقتدي واقتضت العادة محاكاة الصغار للكبار ومن اجل ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة المؤمنين وإمامهم «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

ومن مهام الأسرة تربية الأبناء تربية صالحة عملاً بقول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة» والمعنى علموهم الخير وأدبوهم عليه. وترتقي الإسرة المسلمة في مهامها إلى توثيق علاقتها مع الأقارب وحثهم على فعل الخير وقد أوصى الله بهم في كتابه فقال تعالى: «وآت ذا القربى حقه» وقال عليه الصلاة والسلام «أفشوا السلام وصلوا الأرحام».

ومن مهام الأسرة المسلمة إشاعة روح العبادة والطاعة داخل البيت عملاً بقول الله تعالى: «واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة» وأخبر الرسول صلى الله عليه وسلم «ان افضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة».

وحث الإسلام الأسرة المسلمة على دعوة الصالحين والأخيار في بيتها فقال تعالى «رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا» ويدخل في دائرة مهام الأسرة المسلمة: رعاية الأبوين والإحسان إليهما عند الكبر وزيارتهما بنية برهما، وأن يصحب الأب أبناءه إلى المسجد وأن يختار لأبنائه الرفقة الصالحة وألا يعامل الوالدان أولادهما بقسوة وألا يعاقبوهم في حالة الغضب وأن يغرسا فيهم صفات المحبة والرحمة والمودة. وعلى الوالدين ألا يسمحا للخدم بتربية أبنائهم أو قضاء الوقت الطويل معهم فإن تربية الأبوين للأبناء لا تعوض.

بقلم: حمد رقيط

حتى تصمد أمام محاولات التذويب
مفتي المسلمين اليونانيين يدعو لدعم الاقليات الإسلامية

■ القاهرة:

قال الدكتور رشدي ادهم مفتي المسلمين في اليونان إن عدد المسلمين في اليونان أكثر من ١٥٠ ألف مسلم وفيها ٣٠٠ مسجد ومؤسسات إسلامية ودعوية وتعليمية وثقافية في مختلف أنحاء اليونان ويتمسك المسلمون هناك بالإسلام قولاً وعملاً واضاف أن من أهم المناطق التي يعيش فيها المسلمون بكثرة في اليونان هي منطقة تراقيا ومقدونيا وردوس الى جانب ٢٠ ألف مسلم يعيشون في العاصمة أثينا.

ودعا الدكتور أدهم وسائل الإعلام في الدول الإسلامية للتصدي للهجمات الظالمة التي تشنها أغلب وسائل الإعلام الغربية ضد الإسلام وتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام وسماحته وانسانيته.

كما طالب بالدفاع عن العقيدة الإسلامية وتعليم المسلمين في كل مكان العلوم الإسلامية من خلال المطبوعات بلغات عديدة وإرسال الدعاة.

وناشد الأمة الإسلامية دعم الأقليات المسلمة بكل ما يحتاجونه لإنشاء مؤسسات إسلامية تمكنهم من تحصين أنفسهم ضد محاولات التذويب والفتن.

وأضاف أنه ينبغي على الهيئات الإسلامية أن توفر للأقليات المسلمة الدعاة والمعلمين للنهوض بهم وتبصير المجتمعات الاخرى بأحكام الإسلام وعدله، إلى جانب توفير المنح الدراسية لأبنائهم في الدول الإسلامية.





أخواتنا في اليونان.. ظلال الأحزان واضحة على الوجوه

مسلمو دالاس يساهمون في بناء مساكن للفقراء الامريكيين

■ دالاس: سيساهم المسلمون في مدينة دالاس في الولايات المتحدة في مشروع خيري لبناء مساكن للفقراء في المدينة تحت اشراف ادارة مسجد الإسلام.

أعلن ذلك الإمام يحيى عبد الله وسيقوم المتطوعون ببناء بيت واحد كل سبعة أيام إلى عشرة أيام..

وستقام ضمن هذا البرنامج مئات البيوت للفقراء في مختلف انحاء الولايات المتحدة الأمريكية وسيجري في مدينة دالاس بناء عشرات البيوت لتشكل أحياء جديدة.

وتساهم العائلات الفقيرة مع المتطوعين في البناء ويشارك في هذا البرنامج مختلف الطوائف في امريكا في إطار برنامج عالمي لتوفير السكن المناسب للفقراء.

لانقطاع المسلمين عنها
٨ جزر افريقية تعاني من النشاط التنصيري

■ الكويت: ذكر الدكتور عبد الرحمن السميط الأمين العام للجنة مسلمي افريقيا أن القارة الافريقية تواجه غزوا اعلاميا تنصيريا مكثفا مدعوما ماديا وفنيا وقال أن لجنة مسلمي افريقيا تدرك هذا الامر جيدا وتعمل على التصدي له حيث افتتحت المجال لنشر الدعوة الإسلامية وارشاد السكان لصالح حياتهم الدينية والدنيوية وقامت بشراء اذاعة حكومة سيراليون وحولتها الى اذاعة قرآن كريم وبرامج دينية وتربوية مختلفة.

وتبث هذه الاذاعة برامجها بعشر لغات افريقية وهي تغطي ١٦ دولة افريقية ويستمع إليها الكثير من السكان مما كان له الأثر الايجابي في اعتناق الكثير للإسلام ودخول قرى بكاملها الى الإسلام وفي تقرير خاص لوكالة الانباء الإسلامية عن اوضاع المسلمين في افريقيا قالت الوكالة إن المسلمين في ثماني جزر افريقية يعانون من انقطاعهم عن العالم الإسلامي باستثناء جزيرة موريشيوس ويواجهون تحديات النشاط التنصيري والطوائف الضالة وذلك منذ الاحتلال الاوروبي وحتى بعد استقلال هذه الجزر، وهم بحاجة للدعاة والمعلمين ليعلموهم العلوم الإسلامية ممن يعرفون اللغات الاوروبية السائدة خاصة البرتغالية كما يفتقر المسلمون هناك الى الكتاب الإسلامي ويحتاجون الى ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات الاوروبية وكتب التفاسير والسيرة المطهرة وبناء المساجد والمدارس الإسلامية ويشكل ضعف الإمكانيات عائقا في سبيل نشر الإسلام والنهوض بالمسلمين في هذه الجزر.

وتقع ست من هذه الجزر في غرب افريقيا في مقابل السنغال والجابون وغينيا وهي جزيرة الرأس الاخضر وبرنسيب وساوتومي وماديرا والكناريا وجزر الخالدات وأدنونون واضور.

وقد تعرضت هذه الجزر للاستعمار الاوروبي في الماضي والزحف التنصيري في الحاضر ويبلغ اجمالي عدد سكان هذه الجزر ١٧,٢٦ مليون نسمة ونسبة المسلمين في بعضها أكثر من ٢٥ في المائة.

بناء أكبر مسجد في تنزانيا

■ دار السلام: يجرى حاليا بناء أكبر مسجد في تنزانيا وسط العاصمة دار السلام في حي ما جوميني ويتولى بناء المسجد مجلس المؤسسات الإسلامية في تنزانيا الذي يقوم بنشاطات كثيرة لخدمة المسلمين.

ويشارك في عضويته قيادات إسلامية ناشطة من العلماء والمفكرين والمهندسين والأطباء وأساتذة الجامعات.

وقد افتتح هذا المجلس مدارس إسلامية لمساعدة الطلاب الذين لم يكملوا تعليمهم في المدارس الحكومية وبنى المجلس مستشفيات خيرية وأصبح طلاب الجامعة المسلمون يتطوعون تحت اشراف المجلس بإعطاء دروس لتعليم اخوانهم الفقراء العلوم الدينية وعلوم الأحياء والفيزياء والكيمياء والرياضيات.

ويقدر عدد المسلمين في تنزانيا بـ ٦٠ الى ٦٥ ٪. أما المصادر الغربية النصرانية فتقول أن نسبة المسلمين ٣٢٪ والنصارى ٣٣ ٪ والبقية وثنيون.

وأهم مشاكل المسلمين في تنزانيا نقص المدارس الإسلامية وعدم وجود مستشفيات خيرية ومؤسسات خيرية إجتماعية كافية وفي تنزانيا الكثير من الدعاة المسلمين الخبراء بالاناجيل الذين يستخدمون أسلوب الشيخ أحمد ديدات في دعوة النصارى الى الإسلام بتوضيح ما في الإنجيل والنصرانية من تناقضات لا يقبلها العقل وهؤلاء الدعاة يسببون قلقا كبيرا للكنيسة في تنزانيا لأنه أسلم على أيديهم الكثير من النصارى.

بطاقة إسلامية

بقلم: أنور الجندي

إن القضية الكبرى التي يسعى التغريب في هذه الأيام للتركيز عليها ومحاولة تثبيتها في الأذهان هي قضية (تحطيم الثوابت)، وتحطيم الثوابت هو تعبير مهذب للإلحاد وإنكار الألوهية والغيب والبعث من خلال تصورات متدرجة بدأت بنظرية التطور واتصلت بالسريالية والنسبية والدعوة الى التطور المطلق وإنكار القديم والتراث وخلق مفاهيم العبثية والعدمية والفوضوية والتحرر من كل القيم ومن كل الاصول والثوابت تدرجا في مذاهب فلسفية وأدبية ضالة وصولا إلى ما يسمى بالحداثة ومروراً بأخطار هذه المراحل: العلمانية والماركسية.

إنه مخطط ماسوني قديم يقوم أساسا على هدم الدين: هدم الدين الحق المنزل من السماء على البشرية لانقاذها من الظلم والظلمات والأهواء.

وهي محاولة مستمرة منذ نزل القرآن وجاء الإسلام حيث دعا الفكر الوثني والباطني والمادي إلى التحرر من العقيدة والألوهية والأخلاق ونادى البعض بأن القضاء على الدين ضرورة لمن اراد الحرية والتقدم. والدعوة الى ترويج الشهوات والرذائل والاباحيات لهدم الأسرة وتدمير المجتمعات وقد تخفت هذه الدعوات في العصر الحديث في العلمانية الغربية والماركسية الشيوعية ونحن نشهد اليوم بوادر الانهيار وعلاقات الهزيمة وسقوط هذه الايدلوجيات جميعا بعد أن عجزت عن العطاء وما يحاوله اتباعها اليوم من الصمود ما هو إلا صورة لمن سرقته السكين وما يلبث أن يهوي ويسقط ويحق الله الحق ويبطل الباطل.

شهادة علماء الغرب للمسلمين

بقلم: د. محمد سليمان فرج

لقد اعترف بعض المنصفين من مؤرخي وعلماء الغرب بفضل الدراسات والعلوم الإسلامية على مسيرة الحضارة البشرية، فقال بعض المستشرقين إن القيمة الحقيقية للحضارة بجوانبها المختلفة إنما تقاس بمدى موضوعيتها وبمقدار آثارها على الحياة الإنسانية، والشعب المتحضر حقيقة هو الذي تسود علاقات أفراده الوشائج الإنسانية التي ترتفع فوق الفردية والحزبية بقدر الإمكان والذي يحرص في مواقفه وسلوكه وعلاقته مع الشعوب والمجموعات البشرية الأخرى على أن ينتهج الأساليب الإنسانية.

والواقع أن حضارة الشعوب لا تقاس بالتقدم في الصناعة والتقدم في العلم إلا بمقدار ما يعبر التقدم فيهما عن الاهداف الإنسانية التي تستهدفها الشعوب ولا يوصف مجتمع بأنه مجتمع حضاري لأن أفراده يملكون السبق في العلم أو في الصناعة بينما تتملك هؤلاء الافراد نزعة الأنانية أو أية نزعة اخرى تبعدهم عن المستوى الإنساني العام في إنتاجهم الفكري أو الثقافي أو العلمي أو أسلوبهم في التعامل وهناك من يرون أن وجود العلم أو وجود الصناعة لدى شعب من الشعوب علامة على الحضارة وبناء على ذلك يعتبر هؤلاء أن كل انتاج لهذا الشعب في مجالات الانتاج الإنساني ظاهرة حضارية.

حتى لو كان علم هذا الشعب أو كانت صناعته لتهديد أمن البشرية وإثارة القلق والاضطراب فيها وحتى لو كان علم هذا الشعب أو كانت صناعته وسيلتين للقرصنة واستغلال الشعوب الاخرى أو فرض الوصاية عليها وحتى لو كان علم هذا الشعب أو كانت صناعته موجهة لانتاج وسائل التدمير والتخريب أكثر من توجهها لإنتاج وسائل الرخاء وتيسير الحياة.

إن الإسلام مصدر للحضارة الإنسانية وقد أسهم المسلمون عندما حققوا مبادىء الإسلام في بناء تلك الحضارة ولعل ما أسهموا به كان اروع ما في هذه الحضارة وقد انقطعوا عن الإسهام والمشاركة فيها يوم أن ابتعدوا عن القيم الإسلامية في حياتهم واكتفوا بانتسابهم إلى الأمة الإسلامية دون أن يصنعوا صنيع المسلم المعبر في سلوكه عن الإسلام. ويقظة المسلمين في حضارتنا ستبدأ حين يبدأ المسلمون بتقدير النوع قبل الكم وتقديم المبدأ دون الشخص وحين يقدمون الإيمان والإسلام دون الاحتراف به أو الاكتفاء بالانتساب إليه، يومئذ تبدأ الأمة الإسلامية من جديد في الإسهام في الحضارة البشرية بالنوع الرفيع فيها.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤,٥٠	٦,١٥	١٢,١٢	٣,٤٠	٦,٨	٧,٣٨
السبت	٤,٥١	٦,١٦	١٢,١١	٣,٣٩	٦,٧	٧,٣٧
الأحد	٤,٥٢	٦,١٧	١٢,١١	٣,٣٩	٦,٦	٧,٣٦
الإثنين	٤,٥٢	٦,١٧	١٢,١١	٣,٣٨	٦,٥	٧,٣٥
الثلاثاء	٤,٥٣	٦,١٨	١٢,١٠	٣,٣٨	٦,٤	٧,٣٤
الأربعاء	٤,٥٣	٦,١٨	١٢,١٠	٣,٣٨	٦,٣	٧,٣٣
الخميس	٤,٥٤	٦,١٩	١٢,١٠	٣,٣٨	٦,٢	٧,٣٢

خير الزاد

اليهود هم اليهود في كل عصر وفي كل مكان.. مع الله.. ومع الرسل.. ومع الموحدين لله..

في هذه الكلمات درس للأمة وهو درس في كتاب الله ليكون تذكرة وتعيه أذن واعية.. لو تركت الحيات لدغها.. ولو تركت الثعالب مكرها ما ترك اليهود خبثهم ولا لؤمهم ولا عداءهم لله ورسوله والإسلام والمسلمين.

كان في ضاحية من ضواحي المدينة المنورة قبيلة من اليهود تسمى بني النضير ولما قتل قتيلان من بني عامر طالب المسلمون اليهود بدفع الدية عن القتيلين. قال اليهود يا محمد احضر إلينا لنعطيك دية القتيلين.. تحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عشرة من كبار الصحابة، لكن اليهود قالوا يا محمد تعال إلينا وحدك لنعطيك دية القتيلين.. ترك الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة ينتظرون عودته وذهب الى حي بني النضير فقالوا له: اجلس بجانب هذا الجدار حتى نصعد ونأتيك بالمال.. جلس الرسول صلى الله عليه وسلم، وإذا هم يطيلون المكث وإذا الأمين جبريل يهبط على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له: قم يا محمد من هذا المكان.. قم يا حبيب الله وقام الرسول صلى الله عليه وسلم من المكان وإذا رحى تهوي من أعلى في هذا المكان مكان جلوس رسول الله صلى الله عليه وسلم رحى من حجر ثقيل لو سقطت على إنسان لقضت عليه في الحال.

أهذه هي الدية؟ أهذا هو العهد؟ .. هم يريدون قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الخيانة والخداع لأن هذا هو طريقهم وليس لهم طريق غيره ولم يكن لرسول الله حرس إلا قوله تعالى «والله يعصمك من الناس».

لم يتوقفوا عند هذه المحاولة الفاشلة بل عادوا ليحاولوا مرة ومرات..

جاءت امرأة يهودية في غزوة خيبر ووضعت أمام رسول الله ذراع شاة مشوية وغمستها في السم وقدمتها لرسول الله ليأكلها.. ولما أمسك الرسول بذراع الشاة قال لأصحابه: والذي نفس محمد بيده إن هذه الذراع تقول لي: يا محمد لا تأكلني فإنني مسمومة.

هؤلاء هم اليهود وهذه هي مواقفهم من رسول الله ومن الإسلام ومن المسلمين في كل زمان وحتى الآن.. اغتيال خداع احتيال اغتصاب فماذا يفعل رسول الله؟ لقد فرغ الصبر وطفح الكيل بالمكائد وإذا رسول الله يرجع على جناح السرعة ويجتمع بالصحابة ويرسل انذارا إلى يهود بني النضير أن يرحلوا من المدينة في مدة لا تتجاوز عشرة أيام.. وكانت كلمة حق والحق لابد أن تسانده قوة «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد» بينات وحديد فمن لم يقتنع بالبينات فالحديد فيه سلاح لأعداء الله.. وفيه دحر لكائدهم.

وهم الآن يكيدون لنا وللإسلام في كل مكان ويغتصبون ارض الإسلام قطعة قطعة.. فمتى نوجه لهم الانذار ومتى نكون على مستوى توجيه مثل هذا الانذار؟ وإلى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

حول العالم الإسلامي

■ فاس:

شن أئمة المساجد المغربية حملة واسعة ضد التدخين خلال خطبة الجمعة الماضية.

والجدير بالذكر أن السلطات المغربية والجمعيات والمنظمات الإنسانية في المغرب تنظم حملات واسعة ضد تعاطي التدخين كما أن مجلس النواب كان اصدر قانونا يحرم التدخين في الأماكن العامة وقد التزمت به المصالح الحكومية والمركبات العامة والعديد من المقاهي ومختلف الأماكن التي يتجمع فيها الناس لتجنيبهم مضار تلقي الدخان الذي يضر بصحتهم.

■ باكو:

وجه رئيس الادارة الدينية في القوقاز الشيخ شكر الله باشا زشدة نداء الى رؤساء الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والصين يدعوهم فيه لمنع اشعال حرب جديدة في القوقاز.

وقال إن السلام يبدأ بالعدل فكيف يمكن أن نتحدث عن العدل إذا كانت الدول الكبرى بدلاً من أن تمنع عن المعتدي وسائل الحرب فإنها تمونه سرا بكميات ضخمة من الأسلحة الفتاكة وهذا ما تفعله روسيا المسئولة عما يجري في القوقاز.

■ دار السلام:

قال وزير العدل في تنزانيا بكر حارث موابا شو إن الحكومة تنوي اصدار قانون موحد للميراث سيطبق على المسلم والنصراني وغيرهم وهذا يعني الغاء تطبيق الشريعة الإسلامية من جانب المسلمين في تحديد المواريث.

ولكنه قال إن هذا القانون يواجه مشاكل لتعدد الأديان والقبائل والتقاليد في البلاد.

وقد طالب القاضي المسلم أجوستينو رمضان بمناقشة أحقية المسلمين في التوارث كما جاء في القرآن الكريم والسماح لهم باستمرار تطبيق الشريعة الإسلامية.

■ واشنطن:

تسلم مجلس العلاقات الإسلامية الامريكية عدداً من الشكاوى تفيد بأن النساء المسلمات اللواتي يطلبن تأشيرات سفر لدخول الولايات المتحدة تطلب منهن السفارات ازالة غطاء الرأس الحجاب عند أخذ الصور لهن لتقديمها للحصول على التأشيرات.

وقد اتصل المجلس الإسلامي بوزارة الخارجية الامريكية التي اوضحت أن تأشيرة الهجرة يسمح فيها بالصور مع الحجاب اما بالنسبة للصور لتأشيرات الزيارة فيجري دراسة اعادة النظر فيها بحيث يكون فيها استثناء للاعتبارات الدينية.

الميزان في القرآن الكريم

إعداد : الريان قاسم لاشين

ميزان الصلوات الخمس

خلق الله الكريم هذا الكون العظيم بحسبان دقيق وخير شاهد على ذلك هو الهندسة الفلكية التي وضعها الله العظيم من حركة النجوم والكواكب والاقمار والمذنبات والنيازك حيث تخضع جميع المخلوقات الكونية إلى قانون رباني واحد هو «كل في فلك يسبحون» فلا تصادم بين المخلوقات الكونية إلا بأمره تعالى وحينما حدد الله تعالى الصلاة جعل لها الشمس دليلاً وحينما حدد الله تعالى بداية الصوم ونهايته والحج فجعل الله تعالى القمر دليلاً وبالتالي فيمكن للبسطاء إقامة اركان الإسلام.. الصلاة والصوم والحج من خلال الرؤية البصرية كما يجب على العلماء الحساب الفلكي لكل صلاة نبراسا للآية الكريمة «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»، وقد حدد الله تعالى مواعيد الصلاة بين طرفي النهار كما أشارت إلى ذلك الآية ١١٤ من سورة هود «وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل» وقد حسب العلماء المسلمين طرفي النهار بأن الطرف الأول هو وقت صلاة الفجر وذلك حينما تكون الشمس الظاهرية من جهة الشرق أسفل الأفق المرئي بمقدار ١٨ درجة أما الطرف الأخير للصلاة المفروضة فهو وقت صلاة العشاء وذلك حينما تكون الشمس الظاهرية من جهة الغرب أسفل الأفق المرئي بمقدار ١٨ درجة ولضبط حسابات الصلوات فإن العلماء يرصدون صلاة الظهر حيث هي اللحظة التي تكون فيها الشمس الظاهرية بأعلى ارتفاع لها فوق الافق كما وأن اتجاه الشمس في لحظة الظهيرة تكون إما في اتجاه الشمال أو اتجاه الجنوب بكل دقة وذلك حسب موقع خط عرض بالنسبة لخط عرض الشمس الظاهرية وبالتالي اصبحت صلاة الظهر هي الطرف الثاني وهي نقطة رأس الميزان بين وقت الفجر ووقت العشاء ويأتي الفرق في الوقت بين الفجر والظهر مساويا بكل دقة لفرق الوقت بين الظهر والعشاء أما لو بحثنا عن اطراف اخرى للنهار فسنجد أن صلاة العصر هي طرف ثالث وأن صلاة المغرب هو طرف رابع وبالتالي أصبحت الصلوات تقع بين اطراف النهار وهو ما أشارت إليه الآية ١٣٠ من سورة طه «.. ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى» أما الذي يقابل اطراف النهار فهو جوف الليل حيث تكون بداية من وقت صلاة العشاء الى وقت صلاة الفجر وذلك هو وقت التهجد وهو وقت طلب المغفرة والرحمة والاستغفار عما حدث من الانسان في اطراف النهار.

ميزان الصلاة الوسطى

احتار العلماء والفقهاء في تحديد الصلاة الوسطى وقد أشار الله العلي القدير إلى أهمية هذه الصلاة الوسطى في الآية ٢٣٨ من سورة البقرة «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» فجاءت العمومية في المحافظة على الصلاة والخصوصية في التأكيد على الصلاة الوسطى وقد حدد بعض العلماء بأن الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر واستندوا في ذلك الى التوقيت الغروبي وهو التوقيت الذي عمل به العرب عند اختراع الساعة الميكانيكية فكان اليوم يبدأ من صلاة المغرب لتكون هي الصلاة الأولى والصلاة الثانية هي صلاة العشاء وبالتالي تكون صلاة الفجر هي الصلاة الوسطى للخمس صلوات ثم إن صلاة الفجر معززة باسم سورة الفجر ثم إنها معززة بآية رقم ٧٨ في سورة الاسراء «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا» ثم إن الصيام يبدأ من وقت الفجر والتوقيت الغروبي مازال معمولا به إلى اليوم فعند دخولك الى المسجد ستجد الساعة التي على يمينك تحتفظ بالوقت الغروبي بينما الساعة التي على يسارك تحتفظ بالتوقيت الزوالي ثم جاء العلماء باجتهاد آخر وهو أن صلاة الظهر هي الصلاة الوسطى وعززوا ذلك بأنها مؤشر الميزان بين طرفي النهار حيث الطرف الأول هو وقت صلاة الفجر والطرف الأخير هو صلاة العشاء وأن صلاة الظهر تقع في منتصف الوقت بكل دقة بين وقت الفجر ووقت العشاء وبالتالي فوقت الظهر يتوسط ما بينهما ثم جاء علماء آخرون باجتهاد آخر وذلك بأن صلاة العصر هي الصلاة الوسطى بين مجموع الصلوات الخمس إذ الصلاة الأولى في بداية اليوم الزوالي هي صلاة الفجر والثانية هي صلاة الظهر وبالتالي تكون الصلاة الثالثة هي الوسطى رقميا هي صلاة العصر ثم جاء اجتهاد آخر في أن الصلاة الوسطى هي صلاة المغرب لأن الأصل في قياس اليوم الحقيقي فلكيا يبدأ من الظهر إلى ظهر اليوم التالي وعززها في ذلك أنها الصلاة الوحيدة التي تؤدى فور انتهاء الأذان أما باقي الصلوات فإنها لا تقام في حينه بل تقام بعد الاذان بحوالي ٢٠ دقيقة وقد يكون سبب آخر للإقامة الفورية لصلاة المغرب وهي افطار الصائمين ولقد أخفى الله العلي الكريم الصلاة الوسطى حتى نحافظ على جميع الصلوات لأنه يعتبر كل صلاة وسطى بالنسبة لمجموع الصلوات الخمس هذا والله أعلم.

الحركة الظاهرية للشفق بأنواعه

ميزان الشهور العربية

انقسم علماء الفلك في تحديد بداية ونهاية الشهور العربية إلى قسمين القسم الأول يتبع في الحساب الفلكي الى نظام الشهور القمرية وهذا النظام لا يتفق مع الشريعة الإسلامية لأنه يعتمد على مولد الهلال الجديد للشهر القمري بمجرد مرور جسم القمر داخل القطاع البيضاوي المخروطي الذي يتحدد بالمماس للحافة العليا للشمس مع المماس للحافة العليا لكوكب الارض وكذلك مماس الحافة السفلى للشمس مع الحافة السفلى لكوكب الارض فإذا مر جسم القمر داخل القطاع بين المماسين فيكون قد بدأ الشهر القمري دون الاخذ في الاعتبار الرؤية البصرية وهي الميزان الرئيسي لتحديد بداية ونهاية الشهر العربي طبقا للشريعة الإسلامية والتي جاء بها نص الحديث الشريف «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكلموا الشهر لعدته ثلاثين» وجاء هذا الحديث الشريف تيسيرا على بسطاء المسلمين أما علماء وفقهاء المسلمين فقد قاموا بوضع ميزان للشهور العربية وهذا هو القسم الثاني في الحساب الفلكي فجاء تحديد الشرط الأول أن يكون غروب القمر تاليا لغروب الشمس بمقدار لا يقل عن ٢٠ دقيقة أي في وقت الشفق المدني المسائي والشرط الثاني حتى يمكن رؤية الهلال الوليد فيجب أن يولد قبل غروبه بمقدار لا يقل عن ١٢ ساعة من وقت غروب القمر أما إذا وقع مركز القمر على الخط الواصل بين مركزي الشمس والارض فهذا يعني حدوث كسوف محلي للشمس وهذا يعني علميا مولد الهلال الجديد للشهر العربي على أن يكون بداية العد الرقمي للشهر العربي في اليوم التالي لظاهرة الكسوف وحدوث هذه الظاهرة تجمع بين الرؤية البصرية للهلال الوليد مع الرؤية الفلكية للحساب الفلكي وبالتالي ينطبق الشهر القمري مع الشهر العربي دون أي فرق زمني بينهما ويكون الكسوف الشمسي هو ميزانا للشهور العربية حيث إن ظاهرة الكسوف تحدث بحد أدنى مرتين في السنة الشمسية ولقد حدد العلي القدير أن طول الشهر العربي ٢٩ يوماً واثنا عشر ساعة و٤٤ دقيق و٠٨ر٣ ثانية. في توالي الشهور العربية إلى أن تتجمع ٤٤ دقيقة كل حوالي ٣ سنوات ليحدث سنة هجرية كبيسة حيث يأتي شهران متتاليان ٣٠ يوما أي يكون عدد أيام السنة الهجرية الكبيسة ٣٥٥ يوما بينما عدد أيام السنة الهجرية البسيطة ٣٥٤ يوما ويكون الميزان في تحديد السنة الهجرية الكبيسة والبسيطة هو شرط الرؤية البصرية للهلال الوليد قبل غروب الشمس وتاليا لها.

التعاون في السنة المباركة

يسير الناس في هذه الحياة منذ بدء الخليقة وراء حاجاتهم الشخصية المتعددة وتحت تأثير ميولهم الغريزية المختلفة وقد قضت الفطرة ألا ينهض الفرد وحده بشأن نفسه فهو مدني بطبعه محتاج إلى معاونة بني جنسه في ادراك مآربه وتكميل أسباب حياته مما تقصر عنده يده ولا تتسع له مداركه ولا تحتمله قواه فأمرت الشريعة الإسلامية بالتعاون فقال تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه إليه أنفعهم لعياله» وذلك لأن التعاون من أكبر الدعائم القوية في بناء المجتمع الصالح وسبب من أسباب الفلاح وثمرة من ثمرات المحبة والمودة بين الناس وصفة من أخص صفات المؤمنين ومن هنا جعل صلى الله عليه وسلم المؤمنين كالبنيان المرصوص في التماسك والترابط من أجل تعاونهم وسعي بعضهم في مصالح بعضهم ومن أجل ذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قضى لأخيه المسلم حاجة كنت واقفا عند ميزانه فإن رجح وإلا شفعت له» وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه وبين النار سبعة خنادق ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض».

وإذا بحثنا في أسباب الرقي والتقدم للأمم والشعوب فإنا نجده في التعاون فيما بينها فما نالت أمة نصيبها من رغد العيش ولا فاز شعب بحظه في التقدم والرقي إلا باتحاد أفراده واجتماع كلمته وتعاونهم فيما بينهم على ما ينفعهم وتضامنهم في تنفيذ كل عمل وشعور كل فرد منهم بشعور الآخرين ولذلك وجه الرسول صلى الله عليه وسلم أمته إلى التعاون حتى ينهض المجتمع الإسلامي برسالته خير قيام فقال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» (متفق عليه)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدخل على أهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له سرورا دون الجنة» ومن هنا أثنى الله تبارك وتعالى على الأنصار الذين آمنوا بالله ورسوله وفتحوا صدورهم وبيوتهم وجاءوا بأموالهم لإخوانهم المهاجرين من أهل مكة وآثروهم على انفسهم وتعاونوا معهم على بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى نصرة دين الله فقال تعالى في حقهم: «والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» ولهذا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الأنصار من الإيمان فقال صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار من الإيمان» وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله» ويكفيهم فخرا ثناء الله تبارك وتعالى عليهم وما أعده لهم في الآخرة في قوله «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا، ذلك الفوز العظيم».

لهذا ارتفعت راية الإسلام وعلت كلمة الله وعظم شأن الأمة المحمدية وصار قرنهم خير القرون وساد الأمن والأمان فلا نجد محروما ولا جائعا ولا مظلوما ولا خائفا بل كانوا سادة فتحوا البلاد ونشروا السلام ورفعوا لواء العدل والمساواة وأسقطوا صروح الظلم والطغيان والله يعلم أنهم ما نالوا ذلك بكثرة عدد ولا وفرة عدد فقد كان اعداؤهم يفوقونهم في ذلك أضعافا مضاعفة ولكنه الحب لله والاعتصام بحبل الله والتعاون على البر والتقوى كما وجههم القرآن الكريم بقول الله تبارك وتعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا».

وليس التعاون قاصرا على تقديم المساعدة للغير ولكن التعاون له صور كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقالوا: ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟! قال: «أن تأخذوا على يديه».

وليعلم كل مسلم بأن من تخاذل عن القيام بهذا الواجب أو تراخى في معونة أخيه فليس من الله في شيء فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل حوائج الناس إليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال» وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن أحب الناس إليه؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنفع الناس للناس» قيل يا رسول الله: فأي الأعمال أفضل؟ قال: «إدخال السرور على المؤمن» قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه.. ومن مشى مع أخيه في حاجة كان كصيام شهر واعتكافه ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام ومن كف غضبه ستر الله عورته وإن الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل».

ومن التعاون على البر والتقوى أن تمشي مع المظلوم حتى تزيل ظلامته وتثبت له حقه إن وجدت السبيل إلى ذلك وفي هذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام» ولذلك جعل الله تعالى خلقا من خلقه يفزع إليهم الناس لقضاء مصالحهم وهم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة يقول صلى الله عليه وسلم: «إن لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله».

ومن صور التعاون أن تحمى المسلم من المنافق وأن تذب عنه غيبة الفاسق فذلك من صميم الإيمان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه من نار جهنم».

وليكن قدوتنا في التعاون سيد خلق الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في كل أمورهم لا فرق عنده بين سيد وعبد ورجل وامرأة وكبير وصغير لأنه كما وصفه ربه عزوجل «.. بالمؤمنين رؤوف رحيم».

أحمد عبد التواب أحمد

شذرات وقطوف

توقير الحديث

ذكر سعيد بن المسيب حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فقال: اجلسوني فإني أكره أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع. وحدثنا شعبة قال: كان قتادة لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على طهارة. ونقل هذا عن جمع غفير من رواد هذه الأمة وكان مالك ابن أنس لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على وضوء! إجلالاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

دعوة الى العلم

عن أبي الدرداء قال: مالي أرى علماءكم يموتون وجهالكم لا يتعلمون.. لقد خشيت أن يذهب الاول ولا يتعلم الآخر ولو ان العالم طلب العلم لازداد علماً ولو أن الجاهل طلب العلم لوجد العلم قائماً مالي أراكم شباعاً من الطعام جياعاً من العلم.

الحرص على العلم

سئل عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري عن دواء للحفظ قال: ادمان النظر في الكتب.

وروى الحسن اللؤلؤي ان صح عنه أنه قال: لقد غبرت لي أربعون عاماً ماقمت ولا نمت إلا والكتاب على صدري.

حكمة..

■ خير المواهب.. العقل وشر المصائب الجهل.

■ آية العقل.. سرعة الفهم.

■ كفاك من عقلك مادلك على سبيل رشدك.

■ قليل يكفي.. خير من كثير يطغي.

مخالفة هوى النفس

إياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم فإن عاجلها ذميم وآجلها وخيم.. فإن لم ترها تنقاد بالتحذير والارهاب فسقها بالتأميل والارغاب فإن الرغبة والرهبة إذا اجتمعتا على النفس ذلت لهما وانقادت.

من شمائل الصحابة

عن أبي ادريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا برجل براق الثنايا طويل الصمت واذا الناس معه اذا اختلفوا في شيء أسندوه اليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل معاذ بن جبل رضي الله عنه.

«أخرجه الحاكم»

اللسان..

أخذ ابن عباس بطرف لسانه وهو يقول: ويحك قل خيراً تغنم. واسكت عن شر تسلم. فقال له رجل: يابن عباس.. مالي أراك آخذاً بلسانك. تقول كذا. قال: انه بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحنق منه على لسانه.

دعاء..

«اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب».

كلمات مضيئة..

■ اللسان قوام البدن.. فإذا استقام اللسان استقامت الجوارح. واذا اضطرب اللسان لم تقم جارحة.

■ لا يتقي عبد حتى يخزن من لسانه.

يبدأ بأهله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان عمر اذا أراد أن ينهى الناس عن شيء يقدم الى أهله فيقول لا أعلمن أحداً وقع في شيء مما نهيت عنه إلا أضعفت له العقوبة.

وصية..

عن سعد رضي الله عنه قال لابنه: يابني اذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة فإنه من لم يكن له قناعة لم يغنه مال.

«كنز العمال»

لا يليق بالمسلمة

أهدى المنذر الى أمه أسماء بنت أبي بكر ثياباً رقاقاً وكانت قد عميت فلما لمستها ردتها فقال لها ابنها انها لا تشف فقالت: ان لم تشف فإنها تصف.

كلمات..

■ لا يدوم لطاغية سلطان، ولا لكذاب محمدة، ولا لبطر نعمة.

■ لا تتأخر عن كلمة الحق بحجة انها لا تسمع فما من بذرة طيبة إلا ولها أرض خصبة.

ميادين الاختبار

في المآزق ينكشف لؤم الطباع وفي الفتن تنكشف أصالة الرأي وفي الجاه ينكشف كرم الأصل وفي الشدة ينكشف صدق الأخوة.

المنافق..

المنافق شخص هانت عليه نفسه بمقدار ماعظمت عنده منفعته.

ثلاثة يضيعون الحق

ثلاثة يضيعون الحق في ثلاثة مواطن: مخلص يسكت بين قوم مبطلين. وعالم يسكت بين قوم جاهلين، ومنافق يتقرب الى قوم ظالمين.

شر النكبات

شر النكبات ما سببها سوء الأخلاق، ولازمها سوء التصرف، وأعقبها سوء السمعة.

الأمانة (٢)



بقلم :
د. أحمد خليل

الأمانة صفة من صفات الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ويقص الله علينا قصص الأنبياء ويخبرنا بأنهم أمناء «أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين» «إني لكم ناصح أمين» ومن الصفات التي يجب اتصاف الرسل بها الصدق والأمانة والتبليغ والفطانة وجبريل عليه السلام أمين الوحي قد وصفه الله بذلك بقوله «وإنه لتنزيل من رب العالمين . نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين» وقد فرض الله على المسلمين أن يتصفوا بالأمانة في كل أقوالهم وأفعالهم روى البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن. قالوا: مَنْ يا رسول الله؟ قال: من لا يأمن جاره بوائقه».

وروى الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم» وروى البيهقي عن أنس رضي الله عنه قال: قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له».

فهناك رباط أكيد بين الإيمان وأداء الأمانة فكلما قوي الإيمان وتغلغل في أعماق القلب وتسرب في حنايا النفس كلما التزم الإنسان بأداء الأمانة كاملة في مختلف المجالات والتزم بكل أوامر الله وقد جاء قول الله عزوجل «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل، إن الله نعمّا يعظكم به ،إن الله كان سميعا بصيرا» فقوله «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات» يفيد وجوب تأدية الأمانات إلى أصحابها وهذه الأمانات تشمل جميع الحقوق وتأدية الأمانات يأتي في مقدمتها اسناد الحكم إلى ذوي الكفاءة والإخلاص لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته ألا فكلكم راع ومسئول عن رعيته»، فكل إنسان مسئول مسئولية كاملة بحسب موقعه في المجتمع ومن منطلق الأمانة وضع كل شيء في المكان الجدير به



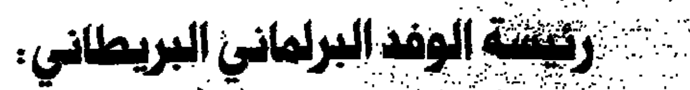
واللائق فلا ينسب منصب إلا لصاحبه الحقيق به ولا تملأ الوظيفة إلا بالرجل الذي ترفعه كفاءته إليها.

إن من يلي أمراً من أمور المسلمين يشترط فيه عدة شروط منها القوة والعلم والأمانة وذلك لأن هذه الشروط أساسية في أداء الحقوق لأصحابها روي أن أباذر طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلي عملا فقال: يا رسول الله ولني عملا مما ولاك الله، فقال صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر إنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها»

إن هناك مشاكل كثيرة تواجه الذين يشغلون مناصب عامة ولابد من الأقوياء المتخصصين لحل تلك المشاكل وقضاء مصالح الناس وحسن النية وطيبة القلب وسماحة النفس لا تحل مشكلة بل قد تساعد على تعقيدها، إن العمل في هذا الميدان عبادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استعملناه على عمل فأدى الذي عليه وأخذ حقه فهو في جهاد حتى يرجع إلى بيته».

إن الموظف وقع عقداً مع المسلمين على أن يقوم بأداء وظائف محددة وأداء أعمال معروفة وفق لائحة تنظيمية في مدة زمنية معينة فإذا لم يقم بالواجبات الملقاة على عاتقه فإنه يكون قد قصر في حقوق المجتمع الذي يعيش فيه وخان الأمانة ومن هنا جاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم «إنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها».

إن هناك مسئولية ضخمة لدى الموظف في وظيفة عامة لأنها تستلزم تحقيق العدل والأمن وإقامة الحق ونشر القيم في واقع المجتمع الذي أصبح مسئولا عنه بين يدي الله وكثير من النفوس تتطلع إلى مثل هذه الوظائف دون أن تكون مؤهلة لها روى البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها»، إن طموحات الإنسان تدفعه إلى حب الظهور وتجعله يبحث بكل قواه عن الوظيفة التي تجعل له مكانا مرموقاً في المجتمع وهذا أمر طبيعي بالنسبة للإنسان باعتباره إنسانا لكن الشارع الحكيم يهذب هذه الطموحات ويعالج الأنانية في نفس الإنسان المسلم ويطلب منه أن ينمي شخصيته في مختلف جوانب الحياة في المجال العلمي والفني والاداري والجانب الروحي فإذا أهل نفسه بذلك وتم اختياره فهذا من فضل الله أما إذا تأهل ولم يسند إليه وظيفة عامة تناسب مؤهلاته فإن عليه أن يقوم بدور النصيحة الخالصة لوجه الله قال صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة. قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم».



رئيسة الوفد البرلماني البريطاني:

آن الأوان لاحترام الثقافة العربية الإسلامية

أوضحت رئيسة الوفد البريطاني البرلماني أنها تربطها علاقات جيدة بالشرق الأوسط والعالم الإسلامي حيث تعمل في أكثر من ٦٥ منظمة خيرية اغاثية في العالم خاصة العربي والإسلامي و«تتبنى» طفلاً مسلماً منذ أكثر من ١٥ عاماً وكثيرة القراءة والاطلاع على المبادئ والقيم الإنسانية في الدين الإسلامي وتسعى جاهدة لتوسيع هذا المفهوم وإيصاله لأكبر قدر من البريطانيين حول صورة الإسلام الإنسانية وما يكفله للمرأة من حرية.

وأضافت أن الإسلام قد سمح منذ عصوره الأولى بوجود النساء في الحياة العامة وفي الحروب وحدد حقوقها المادية في التملك والذمة المالية المستقلة وحقوقها الاجتماعية إذا كانت أرملة أو مطلقة وحقوقها كأم وكزوجة منذ أكثر من ١٤٠٠ عام قبل أن يفكر الغرب في ذلك أو يدركه ومنذ ذلك الحين توطدت حقوق المرأة في المجتمع الإسلامي وإن كان حدثت تغيرات اجتماعية على مر التاريخ إلا أنها لم تؤثر في هذه الحقوق المكتسبة للمرأة في المجتمعات الإسلامية وإن جاء عليها فترات جهلت المرأة المسلمة حقوقها فطغى عليها الرجل كما حدث ذلك بالفعل في الغرب حيث لم تدرك المرأة الأوروبية والامريكية حقوقها الكاملة إلا مؤخرا مع الثورة الصناعية.

وتقول السيدة أليس ماهون عضو البرلمان البريطاني عن دائرة هاليفاكس الصناعية ذات الأقلية المسلمة الكبيرة نسبيا والمتخصصة في شئون الشرق الأوسط والجاليات الإسلامية في بريطانيا.. إن الإسلام قد كفل الحرية للجميع وللمرأة بصفة خاصة وجعلها مثل الرجل تماما ولم يظلمها على مستوى النصوص بينما التطبيقات العملية يتضح فيها تعرض المرأة للظلم والاضطهاد إلى حد ما وذلك نتيجة عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية معينة ولكن من السهل أن تكافح المرأة لاسترداد حقوقها التي كفلها لها الإسلام وتدعو إليها غيرها من النساء حتى يصلن للهدف إذ أن الحقوق لا تمنح ولكنها تؤخذ ونحن في بريطانيا لم يكن لنا حق التصويت حتى وقت قريب إذ لم يسمح للمرأة بذلك سوى عام ١٩٢٨ في أقدم برلمان في التاريخ عمره أكثر من ألف عام.

وتقول الدكتورة خديجة كرار رئيسة لجنة تأسيس الاتحاد النسائي السوداني وممثل السودان في لجنة الأمم المتحدة لأحوال المرأة إنني أؤكد أن تصريحات السفير البريطاني ورئيسة الوفد البرلماني تعكس مدى تغيير النظرة السلبية من قبل الغرب للإسلام وبعد دليلاً قويا على كذب وادعاء الذين يعلنون ليل نهار بأن الإسلام ظلم المرأة من بين المسلمين أنفسهم والذين يتبعون المتعصبين وغير المتصفين من الغرب ويؤكد أن العلاقات اليوم بين المجتمعات الإسلامية والغربية في طريقها لأن تقوم على أساس الاحترام المتبادل للخصوصيات الثقافية والدينية والاجتماعية بينهما.

وتقول إنه لا يهمني أن أعدد الحقوق التي منحها الإسلام للمرأة أو الدفاع عن الشبهات التي تثار بشأنها ولكن يهمني ابراز جوانب التأكيد على مساواة المرأة بالرجل في أصل الخلقة حيث يقول تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيرا ونساء» (النساء ١)، كما أن المرأة والرجل متساويان في التكليف قال تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» فهي مسئولة كالرجل في تشكيل المجتمع الذي تحيا فيه وتدفع فيه الأجيال للأمام وكثير من التشريعات التي تؤكد أهمية دور المرأة إلى جانب الرجل دون تمييز حيث شهد الإسلام المرأة المجاهدة والمقاتلة والفقيهة والعاملة والمتعلمة والطبيبة والقائدة والتاجرة وسيدة الأعمال وكل ذلك يؤكد احترام الإسلام للمرأة ومساواتها بالرجل من حيث التكليف ولا ينفي ذلك وجود خصوصيات تناسب الرجل والأخرى تناسب المرأة وفقا لاعتبارات بيولوجية.

ويؤكد الدكتور مرسي سعد الدين وكيل وزارة الثقافة وعضو المجالس القومية المتخصصة المصري إن تصريحات السفير البريطاني واعضاء الوفد تعكس مدى نجاح العرب والمسلمين في تصحيح صورة الإسلام ولو جزئيا لدى الغرب وتغيير النظرة السلبية لتعاليم الإسلام الى أكبر قطاع ممكن من العالم الغربي لمواجهة الذين يشوهون صورة الإسلام سواء عن قصد أو بدون قصد.

وتقول أسمهان ابراهيم شكري ابنة رئيس حزب العمل المصري وعضوة اللجنة التنفيذية بحزب العمل إن العرب والمسلمين طالما قد وجهوا رسائل ومؤلفات لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الغرب ولكنها جهود مبعثرة غير متناسقة ويجعلها في النهاية ضعيفة التأثير إلا أن هذه التصريحات الايجابية التي استمعنا إليها خير دليل على نجاح بعض الجهود التي يبذلها المسلمون سواء في عالمنا العربي أو داخل هذه الدول الأوروبية نفسها. وتشير الدكتورة لطيفة بناني سميرس استاذة التاريخ بجامعة محمد بن عبد الله الفاسي بالمغرب وعضوة البرلمان المغربي أن هذه التصريحات من قبل مسئول بريطاني على هذا المستوى الدبلوماسي يذكرنا بتصريحات الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا حول الإسلام ويعكس مفهوما ايجابيا يؤكد تغييرا مقبولا في توجهات الفكر الغربي نحو قبول الرأي الآخر وفتح حوار على أساس الاعتراف بما هو موجود وقائم لدى الغرب دون التعصب الذي كنا نعرفه من قبل الغرب والذي اعتدنا عليه في فرض النموذج الغربي بالقوة على مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

كما تؤكد الدكتورة دلال سلامة عضو المجلس التشريعي في فلسطين أن تصريحات البريطانيين حول الإسلام تؤكد عدم بعد هؤلاء البريطانيين وغيرهم من الأوروبيين عن حقيقة ما تعيشه الشعوب الإسلامية والعربية وجوهر الإسلام كما أنهم يدرسون بعمق أصول ثقافتنا الإسلامية سواء بحسن قصد أو غير ذلك، كما أن هذا نوع من التعامل بموضوعية مع ما يتم التوصل إليه من نتائج من مراكز البحوث والدراسات وأجهزة قياس التوجهات السياسية في العالم فيما يتعلق بالعالم العربي والإسلامي.

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.. تعالى ربنا عن الشبيه والنظير

عيسى عبد الله المنع
مدير عام دائرة الاوقاف
والشؤون الاسلامية - دبي

من المتفق عليه عند اكثر الطوائف الاسلامية ان الله ليس بجسم مصور، ولا جوهر محدود مقدر، ولا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء، ولا يحيط به الجهات ولا تكتنفه الارضون والسموات كان قبل تكوين المكان وتدبير الزمان، وهو الآن على ما عليه كان استوى على العرش المجيد على الوجه الذي قاله وبالمعنى الذي أراده، استواء منزها عن المماسة والاستقرار والتمكن والحلول والانتقال، لايحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته، مقهورون في قبضته، احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا، مطلع على هواجس الضمائر وحركات الخواطر، حي مريد سميع بصير عليم قدير متكلم بكلام قديم أزلي ليس بحرف ولا صوت، ولايتصور في كلامه ان ينقلب مدادا في الالواح والاوراق، وشكلا ترمقه العيون والاحداق كما زعم المجسمة، بل الكتابة من افعال العباد ولايتصور في افعالهم ان تكون قديمة ويجب احترامها لدلالتها على كلامه كما يجب احترام اسمائه لدلالتها على ذاته وحق لمن دل عليه وانتسب اليه ان يعتقد عظمته ويرعى حرمته، ولذلك يجب احترام الكعبة والانبياء والعباد والصلحاء والعلماء.

والامة الآن تعيش فترة من اصعب الفترات تحتاج الى توحيد الكلمة والصدق والاخلاص في العمل وحسن الظن بالمسلمين السابقين واللاحقين وطرح القضايا العلمية بالادلة الصحيحة المعتمدة مع عدم التعصب للرأي وتخطئة الآخرين في المقابل، فهذه تعتبر وثنية فكرية كما قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى، فاننا اليوم بصدد طرح قضية تمثلت فيها تلك الصورة التي عنيناها وربما اننا والمذكور في قضية اسلامية واحدة لابد لنا من التناصح هكذا علمنا الاسلام، كل يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد نشر بإحدى المجلات فتويان شديدتا الخطورة والخطب. الفتوى الاولى: سأل سائل عن صحة حديث «إن الله خلق آدم على صورته». قال: والجواب: هذا الحديث صحيح، فالله جل جلاله خلق آدم على صورته سبحانه وتعالى سميعا وبصيرا ويتكلم وذا وجه ويد وعين وقدم، وليس معنى ذلك مشابهته، فالله جل وعلا ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد، كما قال ذلك الامام احمد وغيره رحمهم الله.!!!؟ والفتوى الثانية: سائل يقول: يوجد من يحذر من كتب الامام النووي وابن حجر رحمهما الله، ويقول: «إنهما ليسا من أهل السنة والجماعة» فما الصحيح في ذلك؟

قال: والجواب: لهذين اشياء غلطا فيها، وليسا فيها من اهل السنة ولكنهما من اهل السنة فيما سلما فيه ولم يحرفاه»

وقبل الرد على ما تقدم أود توجيه بعض التساؤلات لصاحب الفتوى.

- اتضح لدى القراء من الفتوى الاولى ان الله تعالى خلق آدم على صورته، ووجه التشابه بين الله وآدم السمع والكلام والوجه واليد والعين والقدم!!! فكيف يتفق ذلك مع قوله: «وليس معنى ذلك مشابهته فالله لايشبهه شيء ولم يكن له كفوا أحد» اليس ذلك تناقضا؟! أم يريد ان يعبر كما عبر المجسمة ممن اجمعت الامة على شذوذهم وسماجة اقوالهم كما قال ذلك امام الحنابلة ابن الجوزي في دفع شبه التشبيه والذي رد على من اثبت لله الصورة أي اثبت له شكلا بدعوى ان ذلك الشكل ليس ثمة شكل يماثله!!!

أم انه نطق بشيء وعبر كتابة بشيء آخر، وهذه طامة كبرى فيا حبذا لو ثبت ذلك لبرأناه من هذا الخطأ الجسيم، إلا أن مما يؤكد على عدم برائته اتهامه في الفتوى الاخرى الامامين الجليلين النووي وابن حجر اللذين اجمعت الامة على عدالتهما شرقا وغربا ولم يلمزهما سابق ولا لاحق، لا من اهل السنة ولا من غيرهم.

واننا نجد صاحب الفتوى يطعن في عدالتهما ويتهمهما بأنهما محرفان، فأي جريمة اقترفاها حتى يتهما بالتحريف لنصوص هذا الدين؟!!!، وهما من هما. واحب ان اذكر الشيخ بيوم سيقف فيه بين يدي الله وسيسأله عن جرأته واتهامه لمن يؤخذ عنه العلم ولمن لم يبلغ لا هو ولا نحن ما بلغوه، ولا نصل جميعا الى تراب اقدامهم، كما اننا لايحق لنا أن نجاري امثالهم فضلا عن انتقاصهم والتعليق على آرائهم المجمع على صحتها، وليس انتقاصهم واتهامهم الا من خبث الضمائر وسوء اعتقاد السرائر. وكان عليه ان يبين رأيه ورأي الآخرين ويضع القضية للقارئ والباحث يختار ما شاء. لا ان يقرر على اهل الاجتهاد ويحط من آرائهم ويبرر رأيه الذي هو في الحقيقة رأي طائفة معروفة وافكار خارجية مرفوضة عرف بها الخوارج ولا تمت الى أهل السنة بصلة. وهذا اسلوب غير علمي لان الاسلوب العلمي نزيه بريء عن الدعوى والادعاء. فالذين قالوا: ان الضمير في الحديث يعود على اسم الجلالة هم: المجسمة والكرامية والازارقة، وهذا مخالف لجمهور اللغويين فان الضمير عندهم يعود الى اقرب مذكور.

قال الحافظ ابن حبان في صحيحه (٢٢/١٣) عقب قوله صلى الله عليه وسلم: «خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعا»: «هذا الخبر تعلق به من لم يحكم صناعة العلم.. بأن قال: ليست تخلو هذه: الهاء، من ان تنسب إلى الله، أو الى آدم، فان نسبت الى الله كان ذلك كفرا، اذ ليس كمثله شيء، وان نسبت الى آدم تعرى الخبر عن الفائدة، لانه لاشك ان كل شيء خلق على صورته لا على صورة غيره.

ولو تقرب قائل هذا الى بارئه في الخلوة وسأله التوفيق لاصابة الحق والهداية للطريق المستقيم في لزوم سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم لكان اولى به من القدح في منتحلي السنن بما يجهل معناه، وليس جهل الانسان بالشيء دالا على نفي الحق عنه لجهله به.

قال ابن حيان: فمعنى الخبر بقوله صلى الله عليه وسلم: «خلق الله آدم على صورته» إبانة فضل آدم على سائر الخلق، و «الهاء» راجعة الى آدم والفائدة من رجوع الهاء الى آدم دون اضافتها الى البارئ جل وعلا - جل ربنا وتعالى عن ان يشبه بشيء من المخلوقين - انه تعالى جعل سبب الخلق الذي هو المتحرك النامي بذاته اجتماع الذكر والانثى ثم زوال الماء عن قرار الذكر الى رحم الانثى ثم تغير ذلك الى العلقة بعد مدة ثم الى المضغة ثم الى الصورة ثم الى الوقت المحدود فيه ثم الخروج من قراره، ثم الرضاع ثم الفطام ثم المراتب الأخرى كما ذكرنا الى حلول المنية به. هذا وصف المتحرك النامي بذاته من خلقه، وخلق الله جل وعلا آدم على صورته التي خلقه عليها وطوله ستون ذراعا من غير ان يكون تقدمه اجتماع الذكر والانثى، أو زوال الماء أو قراره، أو تغيير الماء علقة أو مضغة أو تجسيمه بعده. فأبان الله بهذا فضله على سائر من ذكرنا من خلقه بأنه لم يكن نطفة فعلقة. ولا علقة فمضغة. ولا مضغة فرضيعا، ولا رضيعا ففطيما، ولا فطيما فشابا. كما كانت هذه حالة غيره، ضد قول من زعم ان اصحاب الحديث حشوية يروون مالا يعقلون. ويحتجون بمالا يدرون» اهـ.

وقال الحافظ ابن الجوزي في دفع شبه التشبيه (ص١٤٤): «واختلف أرباب هذا المذهب في الهاء الى من تعود على ثلاثة اقوال:

احدها: تعود الى بعض بني آدم قال: وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يضرب رجلا وهو يقول: قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك. فقال صلى الله عليه وسلم: «اذا ضرب أحدكم فليتق الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته».

قلت: والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد ان آدم تشبه صورته صورة ذاك الرجل الذي دعا عليه حيث قال: «قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك».

وقال رحمه الله: «ومن الخطأ الفاحش أن ترجع الى الله عز وجل» لقوله «وجه من أشبه وجهك» فانه اذا نسبه اليه كان تشبيها صريحا.

القول الثاني: الهاء كناية عن اسمين ظاهرين فلا يصلح ان تصرف الى الله عز وجل لقيام الدليل انه تعالى ليس بذي صورة فعادت الى آدم ومعنى الحديث ان الله تعالى خلق آدم على صورته التي خلقه عليها تاما لم ينقله من نطفة الى علقة كبنيه.

القول الثالث: ان الهاء تعود الى الله تعالى، وفي معنى ذلك قولان احدهما: ان يكون صورة ملك، لانها فعله وخلقه، فتكون اضافتها اليه سبحانه من وجهين:

أحدهما: التشريف بالاضافة كقوله تعالى «وطهر بيتي للطائفين» (البقرة ١٢٥).

والثاني: ابتدعها لا على مثال سابق.

القول الثاني: ان تكون الصورة بمعنى الصفة كقولنا: «هذه صورة هذا الامر أي صفته» ويكون خلق آدم على صفته سبحانه وتعالى من الحياة والعلم والقدرة على السمع والبصر والارادة فميزه بذلك عن جميع الحيوانات ثم ميزه على الملائكة بصفة التعالي حين اسجدهم له. والصورة هاهنا معنوية».

فتبين لك اخي القارئ آراء علماء السلف في حديث الصورة الذي يعتبر من الاحاديث المشتبهة والتي قال عنها الإمام الترمذي رحمه الله: «قد قال غير واحد من اهل العلم في هذه الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. فقالوا: قد تثبت الروايات في هذا ونؤمن بها ولا نتوهم. ولايقال: كيف «هكذا روي عن مالك بن انس وسفيان بن عيينة. وعبد الله بن المبارك. انهم قالوا في هذه الاحاديث: امروها بلا كيف. وهذا قول أهل العلم من اهل السنة والجماعة» انتهى. والحقيقة ان في حديث الصورة اعجازا نبويا لرد نظرية داروين التي يدعي فيها ان الانسان اصله قرد، فجاء الحديث لينص على نقض تلك النظرية وان آدم خلق على صورته التي هو عليها.

والموضوع قضية تحتاج الى اسهاب، الا اننا نحيل القارئ الكريم على مؤلفاتنا في هذا الموضوع ككتاب «النصيحة لمريد العقيدة الصحيحة» و «مختصر تصحيح المفاهيم العقدية في الصفات الالهية» و «مختصر الاجهاز على آراء منكري المجاز» فإنك ايها القارئ سيتبين لك الحق الذي لا مرية فيه ويتضح لك من هم أهل السنة والجماعة. والله من وراء القصد.

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

دعاء الوالدين على الابناء

هل يجوز للأب أو الأم الدعاء على الأبناء بالمرض أو بحصول حادث أليم؟ وهل يستجيب الله لهذا الدعاء؟

ح. ب. ح. الفجيرة. مربشيد

إن النبي صلى الله عليه وسلم له في هذا الأمر توجيهان.. الأول أنه في حديث شريف له بين لنا أن الوالد مستجاب الدعوة على ولده.. ولكن المفسرين قالوا بشرط أن يكون الولد عاقا.. أما دعاء الوالد. أبا أو أما. في حالة غضب لغير عقوق.. فهذا أمر نهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقد نهانا أن ندعو على أنفسنا أو أموالنا أو أولادنا مخافة أن يصادف الدعاء ساعة إجابة.. وهذا هو توجيهه الثاني.. وعلى كل حال فمثل هذا الدعاء الذي لا ينتج إلا عن حالة غضب لا يستطيع الإنسان كبح جماحها.. فإن الله تعالى لا يستجيب لها إن شاء الله.. يقول تعالى «ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير، وكان الإنسان عجولا» (الإسراء ١١) وقد قال كثير من العلماء في تفسيرها إن الإنسان في حال الغضب قد يدعو على نفسه أو أهله أو ولده ولو يستجيب الله له كما يستجيب في الخير لهلك الإنسان.. ومع ذلك فلنعلم أن مثل هذا الدعاء كما قلنا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم.. فلنتبع سنة الرسول الكريم..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

واجب المسلمين للحفاظ على كيان الامة

ما الذي يكلف به الفرد المسلم للحفاظ على كيان الأمة وحضارتها؟ وماذا يصنع مع غير المسلمين مع اختلاف عاداتهم وتقاليدهم عن المسلمين؟

عدنان جمعة حميد. أبوظبي

أولا نتوجه بالشكر للسائل الفاضل على تحيته الرقيقة لهذا الباب.. وأما عن الإجابة فالحق أن الموضوع واسع ولكنا نوجز القول بما نصحنا به النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.. فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل على أهله راع.. وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم.. والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه.. فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» وهو حديث رسم إطار مسئولية المسلم على أي حال كان.. فالفرد المسلم مفترض فيه أن يلتزم بالتكاليف الشرعية وأخلاق الإسلام.. وأن يتقيد في معاملاته بتوجيهات الإسلام.. وإن كان رب أسرة أن يحافظ على أسرته وأن ينشئ أولاده على العادات الإسلامية وأن يحبب لهم لغة القرآن.. وإن كان موظفا أن يمارس عمله على الوجه الذي يرضي به الله سبحانه وتعالى.. وأما الأجانب غير المسلمين فإن الأمة الإسلامية منذ أشرق الإسلام وهي تتعامل مع غير المسلمين وهذا أمر وارد في جميع الدول.. وكل دولة فيها أجانب ولكن المهم أن نحفظ عاداتنا الإسلامية من أن يطغى عليها أحد فلا نقلد غيرنا.. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول «لا يكن أحدكم إمّعة (أي تابعا ضعيف الشخصية) يقول أنا مع الناس.. إن أحسن الناس أحسنت وإن أساء الناس أسأت ولكن وطنوا نفوسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تتجنبوا إساءتهم»

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

■ ردود خاصة ■

■ س. ت عجمان.. هذا أمر تكلمنا فيه طويلا ولا نحب تكراره على الأقل في الوقت الحاضر.

■ محمد.. الشارقة.. هذا الذي ذكرته لاشيء فيه شرعا ولا قانونا.

الإسلام يحمي الحرية ويصونها

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله. فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» (آل عمران ٦٤).

إن هذه هي الحرية بأسمى معانيها وهي تتمثل في الإقرار بالعبودية لله وحده لأنه الخالق فمن حقه أن يعبد ولأنه الرازق فمن حقه أن يشكر. وهي في الوقت ذاته رفض للعبودية لغير الله. إذ من الظلم التسوية بين من يخلق ومن لا يخلق. كما أنها نبذ لاستعباد البشر بعضهم لبعض.

ولما قرأ رسول الله ﷺ أمام عدي بن حاتم الطائي قول الله عزوجل «اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله». قال عدي: لم يعبدوهم يا رسول الله، فقال: «بلى. إنهم حرموا عليهم الحلال وأحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذلك عبادتهم إياهم» وما دامت النفوس لا تدين بالعبودية لغير الله تعالى فإنها لن تخشى أحدا غيره ولن تداهن في الحق مخلوقا، لأنها تعلم أن أعمارها وأرزاقها ليست في يد أحد إلا الله. ومن هنا تتقرر الحرية في المجتمع الإسلامي. فلا يصبح أحد فوق النقد. إذ الكل عبيد لله وهم بشر يخطئ ويصيب. وهذا هو المعنى العميق لكلمة «لا إله إلا الله. محمد رسول الله» ولقد رأينا أبابكر يقرر هذا المبدأ يوم أن ولي الخلافة وذلك في أول خطبة له حين يقول: «ألا إني وليت عليكم ولست بخيركم. إن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني. أطيعوني ما أطعت الله فيكم. فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم. القوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه. والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له». وهذا معناه أن أحدا ليس فوق النقد أو القانون. وذلكم عمر الفاروق يخطب في الناس فيقول: أما والله ما أرسل عمالي إليكم ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلتهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم. فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه إلي فوالذي نفسي بيده إذا لاقصنه منه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه». وهذا هو المبدأ الذي سار عليه عمر بعد أن ولي الخلافة وأن الناس خافوه لما اشتهر به من الشدة، فخطب فيهم قائلا: «اعلموا أن هذه الشدة قد أضعفت ولكنها تكون على أهل الظلم والتعدي على المسلمين. فأما أهل السلامة والدين والقصد فأنا ألين لهم من بعضهم لبعض. ولست أدع أحدا يظلم أحدا أو يتعدى عليه حتى أضع خده على الأرض وأضع قدمي على الخد الآخر حتى يذعن بالحق. وإني بعد شدتي تلك أضع خدي على الأرض لأهل العفاف وأهل الكفاف». إن تلك الحرية هي التي جعلتهم مجتمعا متناصحا لبعضهم ولأئمتهم كما قال لهم النبي ﷺ: «الدين النصيحة». قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» ويروي لنا جرير بن عبد الله رضي الله عنه فيقول: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم» ومن البدهي أن النصيحة لا يمكن أن تؤدى إلا في مجتمع ضمنت فيه الحرية بمعناها الواسع لكل فرد بحيث يأمن على نفسه وأهله وماله ودينه وإلا لما أداها. ولقد بلغ من هذه الحرية التي صانها الإسلام وضمنها لأتباعه أن أصبح في الرعية من يقف أمام الوالي ويقاضيه حتى ولو كان أمير المؤمنين ولو كان من يقاضيه على غير دين المسلمين ولنستمع لتلك الحادثة. أخذ عمر فرسا من رجل على سوم. فحمل عليه فعطب فخاطبه الرجل فقال عمر: اجعل بيني وبينك رجلا. فقال الرجل: إني أرضى بشريح العراقي. فقال شريح: يا أمير المؤمنين أخذته صحيحا سليما فأنت ضامن له حتى ترده صحيحا سليما. قال الشعبي: راوي القصة فكأنه أعجبه فبعثه قاضيا. وقد روى ابن الجوزي أن عمر حين رأى الناس يتغالون في مهور النساء صعد المنبر فقال: لا تزيدوا في مهور النساء على أربعين أوقية فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال. فقالت امرأة من صف النساء: ماذاك لك يا عمر. أي ليس الحكم في ذلك إليك. قال: ولم؟ قالت لأن الله تعالى يقول «وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا» (النساء ٢٠). فرجع عمر عن رأيه وقال: اللهم غفرانا.. أصابت امرأة وأخطأ عمر. كل الناس أفقه من عمر». ولقد أخذت هذه الحرية مجالها الواسع حتى بين الأب وأولاده مادام ذلك في حدود ما شرع الله وفي حدود الأدب والحياء، فقد أخرج ابن ماجه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جاءت فتاة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن أبي زوجني من ابن أخيه ليرفع بي خسيسته (أي مكانته الوضيعة) قال: فجعل رسول الله الأمر إليها، فقالت: قد أجزت ما صنع أبي ولكني أردت أن أعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء. أي ليس لهم أن يكرهوا بناتهم على زواج من لا يردن».

هذه هي الحرية في الإسلام وقد صانها وحفظها وأحاطها بأدبه وقرنها بالفهم الصحيح لشرع الله والتي ملأت طباق الأرض عدلا وسماحة ورفقا فهل لنا من عودة إليها؟؟

عبد الظاهر عبد الله علي

هكذا من الأصل

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الأسرة المسلمة مما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

من وحي الأسرة ٨

الزينةُ.. الزينة



الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

قال لي زوجها: تبقى لساعتين أمام المرآة تزين وجهها.. وتسرح شعرها.. وتجرب ثوبا بعد ثوب ولم تقتنع بعد بالثوب المناسب وأخيرا رأت نفسها أميرة زمانها فاصباغ الوجه متناسقة.. والثوب متجانس.. والألوان متناسبة.. والعطر فواح.. كل هذا التزين لانها دعت صويحباتها إلى مناسبة عزيزة على قلبها..

ويتابع الزوج: وعندما ارجع إليها بعد عناء يوم طويل ملوذ الازعاج والجد والارهاق أراها بلا زينة ولا تجمل بل أرى ذلك الحجاب على رأسها وليس في البيت إلا أنا وهي وإنما جعل الحجاب على الاجانب. وأرى عليها ذلك الثوب البصلي المطبخي.. غير الأسنان التي فيها بقايا البيض والبقل والمكسرات، وتلك الحموضة المنبعثة من العنق حتى تصيبني بالاختناق..

قالت زوجته: وهو لا يتزين لي. بل لحيته حال خروجه أما عندي فلا أجد زينة الرجال فيه..

قلت: يا معاشر الزوجات قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه عند البخاري ومسلم: «ما تركت فتنة هي أضر على الرجال من النساء» فإذا لم يجد الزوج في بيته ما يشغله عما يراه خارج البيت خاصة في زمننا هذا المليء بالمثيرات في التلفاز والمجلة والاغنية والاعلان وفي المحال بائعات متزينات وفي المؤسسات والشركات وأماكن العمل والأسواق وفي الطرقات أينما كنت وجدت السفور والتبرج هذا خارج البيت أما أهل بيته فلا يرى إلا ما يصد نفسه، هذه أمامة توصي ابنتها تقول: «.. وأما الثالثة والرابعة فالتفقد لموضع أنفه والتعاهد لموضع عينه فلا تقع عينه على شيء قبيح ولا يشم أنفه إلا أطيب ريح. وأن الكحل أحسن الحسن الموجود والماء أطيب الطيب المفقود»

وعلى الرجل أن يتزين لزوجته فعن أنس رضي الله عنه قال، كان له ـ للنبي صلى الله عليه وسلم ـ ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران يدور بها على نسلئه» وقال ابن عباس رضي الله عنهما «إني أحب أن اتزين لامرأتي كما أحب أن تتزين المرأة لي».

من شمائل الرسول محمد ﷺ

يجب التأمل في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما جبله الله عليه من مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم. وما منحه الله من صنوف الإجلال والإكرام فهو عليه الصلاة والسلام أفضل الخلق خُلقا وخَلقا على الاطلاق.. واليك شيئاً مما جاء في شمائله صلى الله عليه وسلم فنقول كان أحسن الناس وأشجع وأجود الناس فكان صلى الله عليه وسلم ينفق في سبيل الله كثيرا وما رد سائلاً قط. وكان أصبر الناس على أذى الناس، كان أبغض الأخلاق إليه الكذب، وكان طويل الصمت قليل الضحك. وكان أسمح الناس وأطيبهم نفسا وكان لا يضحك إلا تبسما وكان لا يواجه أحدا بشيء يكرهه وكان يأتي ضعفاء المساكين ويزورهم ويعود مرضاهم. ويشهد جنائزهم ويداعب صبيانهم. وكان يقبل بحديثه وبوجهه على شر القوم يتألفه بذلك وكان يكثر الذكر ويدع الباطل واللغو من القول ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة. وكان صلى الله عليه وسلم لا يستكبر ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين والعبد حتى يقضي لهم حاجاتهم وكان أحلم الناس وأعدل الناس وأعف الناس. لم تمس يده قط يد أمرأة لا يملك عصمة نكاحها أو ذات محرم منه وكان أشد الناس تواضعا وأسكنهم في غير كبر وأبلغهم في غير تطويل كان يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويكرم أهل الفضل. ويصل ذوي الرحم من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم. كان يقبل معذرة المعتذر إليه، كان يمزح ولا يقول إلا حقا، ويضحك من غير قهقهة، يرى اللعب المباح فلا ينكره، وكان لا يحتقر مسكينا لفقره ولا يهاب ملكاً لملكه. كان لا ينتقم لشيء قط إلا أن تنتهك حرمات الله. وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما إلا أن يكون فيه إثم أو قطيعة رحم فيكون أبعد الناس عنه.

سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ كان لايذم أحدا ولا يتتبع عوراته، كان صلى الله عليه وسلم إذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير وإذا سكت تكلموا . كان لا يغضبه شيء إلا أن تنتهك حرمات الله. كان إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: «بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا». كان يقلل من الطعام ويقول: «يكفي ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» كان إذا جلس مجلساً أكثر فيه الاستغفار وكان يقول: «أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغها فإن من أبلغ حاجة من لا يستطيع ابلاغها أمنه الله يوم الفزع الأكبر». كان إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي وأنت نصيري بك أصول وبك أجول وبك أقاتل»، كان إذا غضب وهو قائم جلس وإذا غضب وهو جالس اضطجع وكان صلى الله عليه وسلم إذا فقد رجلاً من أصحابه ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان غائبا دعا له وإن كان شاهدا زاره وإن كان مريضا عاده. كان إذا همه أمر قال: «يا حي يا قيوم برحمتك استغيث». كان إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده ويقول: «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك»، كان لا يقوم من مجلس إلا قال: «سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك»، كان يردف خلفه ويضع طعامه على الارض ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار، كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه، كان يخدم نفسه ويحلب شاته، دخل نفر علي زيد بن ثابت فقالوا: له حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ماذا أحدثكم؟ كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إليّ فكتبته له فكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا. وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا. فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقوم من الليل حتى تورمت قدماه، كان أحب الطعام إليه ما كثرت عليه الأيدي، كان يقول: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرا»، كان إذا جاءه أمر يحبه يقول: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات» وإذا جاءه أمر يكرهه قال: «الحمد لله على كل حال» وإن اراد امرا قال: «اللهم خر لي واخترلي» وإن اراد نوما قال: «اللهم باسمك وضعت جنبي وباسمك أرفعه» وان استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور» وإن أكل طعاماً قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين» وإن شرب قال: «الحمد الله الذي جعل الماء عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا» وإذا افطر من صومه قال: «الحمدالله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت» وإذا انقلب عليه الصلاة والسلام من الليل في فراشه قال: «لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار» وإذا هب من نومه ليلاً قال: «رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم» وإذا خاف قوما قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم» وإذا خرج من بيته قال: «بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ أو أُضَل أو أزل أو أُزَل أو أظلم أو أُظلَم أو أجهَل أو يُجهَل عليّ» وإذا رأى الهلال قال: «هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك» وإذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها» وهكذا في شأنه كله كان مستغرقاً في النظر الى الله والاستمداد والالتجاء إلى الله وكان يقول صلى الله عليه وسلم إذا أصابه هم: «حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الله وهو حسبي، حسبي الله ونعم الوكيل».

طلبة علي معروف

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله وأخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد الحفناوي

نبي الله يوسف عليه السلام

تحدثنا في العدد السابق عن نبي الله يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقلنا إن إخوته قد انعقد عزمهم على أن يلقوا به في أحد الآبار، وكان لابد لهم من استئذان أبيهم في اصطحاب يوسف معهم فطلبوا منه ذلك ولكنه أبدى معارضته متخوفا أن يهملوا في رعايته، ولكنهم استطاعوا أن يقنعوا والدهم، يقول تعالى: «قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون . أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون . قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون . قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون» وذهبوا بيوسف ونفذوا مخططهم وألقوا به في غيابة الجب، ثم وضعوا بعض الدماء المصطنعة على قميص يوسف. وتوجهوا إلى أبيهم وهم يتباكون زاعمين أنهم تسابقوا وتركوا يوسف عند متاعهم ثم اكتشفوا أن الذئب قد أكل يوسف. بيد أن والدهم لم يقتنع بهذا التصوير وبالرغم من أن مصابه يعتبر مضاعفا لأن المجني عليه ولده والجناة أولاده إلا أنه وكل أمره إلى الله ولم يستسلم للجزع. ويصور الله هذا المشهد فيقول سبحانه: «وجاءوا على قميصه بدم كذب، قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا، فصبر جميل، والله المستعان على ما تصفون».

ونترك اخوة يوسف ونعود إلى يوسف الملقى في الجب فإذا قافلة كانت تسير من مدين إلى مصر ولكنهم ضلوا الطريق فبعثوا واحدا منهم ليحضر لهم ماء فألقى دلوه في الجب فتعلق يوسف بحبل الدلو فلما أبصره الرجل هتف مستبشرا فقد رأى من ملاحة وجه يوسف ووسامته ما دعاه للاستبشار، وانتهى أمر يوسف إلى أن بيع إلى عزيز مصر وهو الموكل بخزائنها ففرح به «وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا» وهكذا استقر يوسف في بيت عزيز مصر حيث النعمة والجاه وما كان الله تعالى ليترك عباده الصالحين ضحايا للمؤامرات وهو الذي يقول «إن الله يدافع عن الذين آمنوا» ويوسف نبي ابن نبي ابن نبي ولذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أراد أن يعرف الكريم ابن الكريم ابن الكريم فهو يوسف» ولهذا فإن الله تعالى لما تدخل لحماية يوسف حتى وصل إلى بيت عزيز مصر قال سبحانه «وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»

وإلى الحلقة القادمة إن شاء الله لنعلم ما تم من أمر يوسف عليه السلام.

من معارك الامة

في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بن مروان فتح القائد المسلم المظفر قتيبة بن مسلم بلاد ماوراء النهر ثم مضى قدما في عام ٩٦ من الهجرة الى حدود الصين بجيش كثيف.. وبينما هو في طريقه إليها بلغه نبأ وفاة الوليد بن عبد الملك ولكن ذلك لم يمنعه من الزحف إلى الصين فسار بجيشه حتى وصل الى مشارف الصين وأرسل إلى ملكها وفدا برئاسة هبيرة بن المشمرج فقال ملك الصين للوفد: «انصرفوا إلى صاحبكم فقولوا له ينصرف، فإني قد عرفت حرصه وقلة أصحابه، وإلا بعثت عليكم من يهلككم ويهلكه» فقال له هبيرة: «كيف يكون قليل الأصحاب من أول خيله في بلادك وآخرها في منابت الزيتون؟ وكيف يكون حريصا من خلف الدنيا قادرا عليها وغزاك؟ وأما تخويفك إيانا بالقتل فإن لنا آجالا إذا حضرت فأكرمها القتل، فلسنا نكرهه ولا نخافه» فارتعب ملك الصين وقال لهبيرة فما الذي يرضي صاحبكم حتى يرجع؟ فقال هبيرة: «إنه أقسم ألا ينصرف حتى يطأ أرضكم ويختم ملوككم ويأخذ منكم الجزية» قال الملك: «فإننا نخرجه من يمينه، نبعث إليه بتراب من تراب أرضنا فيطؤه ونبعث ببعض أبنائنا فيختمهم ونبعث إليه بجزية يرضاها» ثم دعا بصحاف من ذهب وأمر أن تملأ ترابا ثم بعث بحرير وذهب وأربعة غلمان من أبناء الأمراء ثم أجاز الوفد فساروا حتى قدموا على قتيبة فقبل الجزية وختم الغلمان وردهم لبلادهم ووطىء التراب ثم عاد إلى مرو.

من حكم الامة

«احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً»

عرفتك من نبضات الجَنَان
ومن منطق عجب في اللسان
عرفتك من حركات البَنَان
وأرشدني لعُلاك اليدان
بأنك أنتَ الإلهُ الأحَدْ

عرفتك من أكبد ظامئات
عرفتك من معد جائعات
عرفتك من حركات الحياة
عرفتك من سكنات الممات
بأنك أنتَ الإلهُ الأحَدْ

عرفتك من معجزات السور
وما جمعت من جليل العبر
وعرّفني بك طه الأغر
رسولكَ أحمدُ خير البشر
بأنك أنتَ الإلهُ الأحَدْ
وأنك أنت العظيم الصمَد

الخوف أعدى أعداء الإنسان

٨٠٪ من المترددين على عيادات الطب النفسي خائفون

حتى لا تخاف شيئا ويطمئن قلبك اعمل بهذه النصائح

بقلم: موسى صالح شرف

ليس هناك أقسى على الإنسان من أن يعيش خائفا قلقا مضطربا وليس هناك عدو للنفس أشد إيلاما وعنفا وخطرا من الخوف.

ولو أجري استفتاء بين الناس جميعا حول ما يعانون منه في حياتهم. لكانت النتيجة هي الخوف وهو القاسم المشترك بين الناس.

وأسباب الخوف عديدة وفي اليونان صرح أحد الاطباء النفسيين بجامعة أثينا بأن هناك ٦,٦٥٠ سببا للخوف وأن ٨٠٪ من المترددين على عيادات الطب النفسي يشكون الخوف من المرض. وإن كانوا غير مرضى بأي مرض عضوي.

وتختلف أسباب الخوف في بلادنا العربية عنها في البلاد الغربية. فما نخاف منه قد لا يخاف منه غيرنا ويعتبرونه أمرا عاديا.

ونحن كمسلمين نخاف من أشياء ونخشاها مع أننا لو تعمقنا فيها وحللنا أسبابها لانجدها تخيف ومن ثم لا نخشاها فمثلا نحن نخاف الموت مع أن الموت حق وكل نفس ذائقة الموت لا محالة ولا مفر منه ولا مهرب فلم نخافه وهو قدرنا والمطلوب أن نحاسب أنفسنا بتذكيرها بالموت وأن نزن أعمالنا ولا تخدعنا الفانية عن المصير ونرجو الله تعالى حسن الخاتمة.

ونحن نخاف من المرض ونشتكي من أي وجع ونهرع الى الاطباء وفي الحقيقة نحن الذين نجلب المرض لأنفسنا ولا نتقيه مع أن الوقاية خير من العلاج والله وحده هو الذي يحفظنا من الآفات ويقينا شر الأمراض. ويجب على المسلم أن يعلم كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يصيب المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به من سيئاته».

ونخاف كذلك الفقر ولو تأكدنا من أن الارزاق بيد الله وأنه سبحانه وحده هو الرزاق وغيره لا يقدر على أن يضرنا وينفعنا لو علمنا ذلك ما خشينا الفقر وحقيقة المال زينة الحياة الدنيا وعماد الحياة ولكن ليس إلى درجة النهم والتكالب على جمعه ومحاولة الحصول عليه بأية طريقة وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يهرم ابن آدم ويشب معه اثنان الحرص وطول الأمل، ولو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب»

ولم نخاف الفقر وكل شيء بيد الله وسبحانه حدد لكل إنسان رزقه وهو خير الرازقين ويبسط الرزق لمن يشاء ويقدر.

ونخاف على أولادنا أن يمرضوا أو يواجهوا المتاعب في مستقبلهم وأولادنا هم فلذات أكبادنا وقطعة من نفوسنا ولا مناص من حبهم والاخلاص لهم والعمل على اسعادهم فتلك عاطفة يكاد يستوي فيها الناس كافة حتى الانبياء ولكن لا ينبغي أن يسيطر علينا حبهم والبحث عن مستقبل افضل لهم فذلك في علم الغيب.

وكثيرون منا يخافون الفشل وعدم النجاح سواء في الدراسة أو العمل أو التجارة والنجاح مطلوب والتطلع إلى مستقبل افضل واجب والمهم هو أن نعمل بجد ونكافح بشرف ونكد باخلاص ثم نترك الامر لله تعالى ونتوكل عليه «ومن يتوكل على الله فهو حسبه». وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم» «اعقلها وتوكل» فحسن التوكل من اسباب النجاح والسعادة.

ومما يجلب لنا الخوف الفراغ.. فراغ القلب والعقل فيجب على الإنسان أن يشغل فراغه بذكر الله والعبادة ويهتم بالقضايا ذات البال والتي تهم مجموع الناس ولايكون المسلم أنانيا تهمه ذاته ونفسه.

والخوف الوحيد المطلوب هو الخوف من الله تعالى، فقد أمرنا سبحانه أن نخافه ونخشى عذابه «فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين» (آل عمران ١٧٥) «ولمن خاف مقام ربه جنتان» (الرحمن ٤٦) «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» (النازعات ٤٠ ـ ٤١).

وهناك أناس لا يخافون شيئاً في الدنيا ولا يخشون ما يشغلهم، لأن الله تعالى وعدهم بالاطمئنان والرعاية والحفظ وعدم القلق والخشية والاضطرابات وإذا أردنا ن نكون مثلهم فلنعمل عملهم الذي حدده الله تعالى في قوله سبحانه وتعالى: «الذي آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» (الرعد ٢٨) «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (الاحقاف ٣) «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (يونس ٦٢).

فإذا أردنا ألا نخاف وتطمئن قلوبنا فلنذكر الله كثيرا ونخف عقابه وليكن ولينا الله مع الاستقامة والتقوى فذلك كله هو طريق الأمان والاطمئنان.

الألوان في القرآن الكريم

الله سبحانه وتعالى جعل لكل شيء ما يميزه ونظم الكون في أنظومة رائعة يعرف بميزها ولا يعلم البشر منها شيئا إلا بأمره فانصرفت مشيئة الله أن يكون اللون نظاما عظيما ولبنة هامة في بناء هذا الكون العظيم وقد استدل العلماء على حقائق كثيرة عن رد فعل الألوان على النفس البشرية فالناس في تأثرهم بالألوان مذاهب، واللون في حد ذاته اية من آيات الله. واختلاف الألوان يعد آية من آيات الله عزوجل «وما ذرأ لكم في الارض مختلفا ألوانه» (النحل). وقد وردت كلمة لون ومشتقاتها في القرآن الكريم في سبع آيات ولقد جعل الله اختلاف الألوان آيات لقوم يتذكرون، كما جعل في اختلاف الألوان آية لقوم يتفكرون وفي الألوان آيات تسر الناظر فقال عزوجل «إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين» وآيات اخرى تصف الكافر الفاجر كما أن فيها أداة عذابه «كأنه جمالة صفر» وهو هيئة الشرر التي تخرج من جهنم جاءت بلون اصفر مغاير للأصفر الفاقع. لذلك فالقرآن نزل بلسان عربي مبين، يتحدث بلغة أهله فالحق منهجه والبيان ميزته، قال تعالى «قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون» (القصص) فقد مهد عزوجل لعباده أسباب المعيشة ليقوموا بشكر النعمة هذه هي الألوان الابيض والاسود فالنهار نور ابيض يطلبون فيه المعيشة والضياء ثم السواد في الليل رمز السكينة والهدوء منتهى الدقة والنظام فيقول تعالى «لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون» (يس) وعندما تجوب سطح الارض في صخورها تتكشف لك صخورها عن الوان شتى تتمثل في الياقوت والزمرد والزبرجد وعندما تجوب زرع الارض تخر ساجدا للمبدع الخالق.

ومن آياته عزوجل «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم» (الروم) فمنها اصفر فاقع وأحمر قان وابيض ناصع وأسود حالك ونعمته عزوجل في تكريمه لمخلوقاته جعل للإنسان عينين ليبصر بهما ويرى «ألم نجعل له عينين . ولسانا وشفتين» ففي العين البشرية تتمركز منطقة تمييز الألوان في نقطة معينة منها تشتد حساسيتها للألوان حسب درجة الاضاءة ففي النهار تزداد حساسيتها للون الاحمر والاصفر بينما تنقص في الليل، وفي الضوء الضعيف للأخضر والازرق ولعلنا نتساءل هل الكائنات ترى مثل ما نرى من الألوان؟ الحمام والدجاج ترى اللون الابيض الشديد والحيوانات الليلية مثل البوم والخفاش لا ترى إلا النور الضعيف الابيض وهي ما تتناسب مع الرؤية الليلية أما الكلاب والقطط والماشية لا ترى الألوان مطلقا بل ترى فقط الابيض والاسود والظلال الرمادية أي أن رؤيتها أشبه ما تكون بمناظر الأفلام غير الملونة.

ما أبدع اللون الابيض وهو كل الألوان مجتمعة فيه قال سبحانه وتعالى: «ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود» سبحانه وملكوته في هذه اللوحة الرائعة الجمال ومن هنا نصل لمعجزة من معجزات الخالق عزوجل في تمييز العين للألوان حيث تتمركز فيها بقعة تسمى اللطخة الصفراء والتي تفرز مادة تسمى باليودوبين تساعدها في تمييز الألوان ومن هنا نصل الى كيفية الرؤية الملونة فإذا عكس الجسم كل النور المسلط عليه ظهر بلون ابيض وإذا امتص الجسم الذي يسلط عليه النور كل الأشعة، لم تعد تري العين شيئا وكان اللون الأسود. وأما إذا امتص الجسم جميع الاشعة إلا الأحمر ظهر منظر الجسم أحمر، وهكذا إذا امتص كل الألوان كل شيء داخل العين في منتهى الدقة والنظام ولذلك إذا حدث أي خلل تصاب العين بما يسمى (بعمى الألوان) وهو ما يسمى بمرض دالتون حيث لا يميز المصاب اللون الاحمر واللون الاخضر بشكل اضعف والمرض المسمى دي تانوبيا وهو عدم تمييز اللون الاخضر واللون الاحمر بشكل اخف أما تريتانوبيا لا يميز اللون الازرق ومن بعض اسباب ذلك المرض التدخين.

وقد أكد العلماء فيما بعد في بحوثهم أن سواد العين يتغير ويزرق من العطش ولنصل الي اللون الاخضر، واللون الاخضر اساس الحياة فبدون اللون الاخضر يصعب على النبات الحصول على غذائه وهو من أحب الألوان إلى البشر فهو لون الأمان والسلام.

فسبحان الله لم يوزع الألوان على هذا الكون عبثا ولكن في لوحة رائعة ذات ألوان ساحرة وعندما يتبع الإنسان صناعة اللون وتركيبها الدقيق جدا عندما يتبعه يخر ساجدا لله عزوجل سبحانه وتعالى خالق كل شيء بقدر فأحسن خلقه.

نورا الشريف

زوّر توقيع العميل وسحب مليون دينار من رصيده بالبنك

■ عمّان - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت الأجهزة الامنية الاردنية المختصة النقاب عن عملية نصب واحتيال كبرى وقعت على احد البنوك الكبرى في عمان تمكن خلالها الفاعل وهو من جنسية عربية من سحب مبلغ مليون دينار من رصيد شخص آخر في البنك عن طريق تزوير توقيعه وغادر البلاد عائدا الى بلاده.

وتفاصيل القضية التي يحقق فيها الآن مدعي عام عمان ان شخصا اردنيا كان قد أودع لدى احد البنوك مبلغ مليون دينار وبعد ثلاثة ايام من ايداع المبلغ قام احد الاشخاص من جنسية عربية ويعمل مهندسا بتقليد توقيع المودع، وحصل بموجب ذلك من البنك على دفتر شيكات بتفويض مزور.

وتبين انه خلال فترة لاتزيد عن أربعة أشهر قام «المحتال» بسحب كامل المبلغ، بالاضافة الى قيامه باعطاء شيكات باسم المودع الى اشخاص آخرين، ولدى قيامهم بصرف الشيكات تمت اعادتها بدون صرف لعدم كفاية الرصيد.

واتضح من ملف القضية والبينات الواردة فيها ان التواقيع المدونة على الشيكات لاتحمل توقيع العميل المودع. والمثبت على النموذج المحفوظ لدى البنك والمعتمد والذي تبين بعد التدقيق ان التواقيع تختلف اختلافا كليا عما هو وارد على الشيكات المسحوبة على البنك المذكور. وبينت مصادر قضائية انه سيتم تحويل قضية الاختلاس الكبرى الى دائرة مكافحة الفساد.

من أبشع الجرائم

يقتل امه بعد انتهائها من الصلاة طمعا في ثروتها!

■ كانت الام العجوز تتهيأ لاداء صلاة الفجر، تناهى الى سمعها صوت طرق عنيف على باب شقتها الخارجي. وعلى الفور نهضت مذعورة حيث انها لم تتعود ان يقصدها احد في مثل ذلك الوقت.

والواقع ان حالة الفزع التي سيطرت عليها لم تخف حدتها رغم تأكدها ان الطارق هو احد ابنائها، بل على العكس تماما، اخذ القلق ينهش صدرها خشية ان يكون احد ابنائها الآخرين قد اصابه مكروه، وعندما ايقنت انهم جميعا بخير التقطت انفاسها وابتهلت الى الله بأسمى آيات الحمد والشكر. ولم تمر سوى دقائق حتى اسرعت الام الى غرفتها لكي تستريح وتهدىء اعصابها وفي تلك الاثناء كان الابن قد لحقها الى غرفتها ولذلك استفسرت الأم عن الظروف التي اتت به اليها في هذه الساعة المتأخرة، طالما انه لم يحدث اي طارىء يستدعي حضوره.

تجاهل الابن كلماتها وكأنه لم يسمعها على وجه الاطلاق وقبل ان تلقي عليه السؤال مرة اخرى توجه الى الثلاجة وارتشف كوبا من الماء ثم عاد وجلس بجوارها على مقعد مواجه للسرير وبعد قليل بدأ يشرح لوالدته ان حالته تنتقل من سيىء الى اسوأ، وان المشاكل تفرض عليه حصارا محكما لا يستطيع الفكاك منه فرؤساؤه في عمله يعاملونه معاملة قاسية ويعتقدون انه عنصر فاسد يجب استئصاله ظلما وعدوانا، او على الأقل ينبغي تهميش دوره وتحجيمه الى اقصى حد ممكن، ومن ناحية اخرى، فان ديونه تكاثرت عليه حتى انه بات ينوء بحملها، مع العلم ان الدائنين يضيقون عليه الخناق ويتربصون به الدوائر ويهددونه بالويل والثبور وعظائم الامور، ما لم يف بتعهداته نحوهم.

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل ان صحة ابنته الصغرى مثال في تدهور مستمر فما زالت نوبات الصرع تداهمها بين الحين والآخر فتبدل براءتها الى وحشية رهيبة، وتحيل طفولتها ورقتها الى بطش وجبروت، وبالطبع فان عددا غير قليل من الاطباء لا يعرفون شيئا اسمه الرحمة بل للاسف يترصدون من يطلبون نجدتهم ويمتصون دماء قلوبهم حتى لو فشلوا في انجاز مهمتهم.

ومضى الابن - يحادث والدته - التي بدأ النوم يداعب جفونها متنقلا من مشكلة الى اخرى ثم يعيد الكلام ويكرره اكثر من مرة. وقبل ان يفيض ويزيد في الحديث استعاذت الام بالله من الشيطان الرجيم، وحينما وجدت نفسها تتثاءب بشكل مستمر، نهضت من السرير وقامت فتوضأت وصلت الفجر، وما ان فرغت من تلاوة جميع الاذكار حتى تربعت على سريرها ثم التفتت الى ابنها التفاتة لها مدلول محدد. لقد فاض بها الكيل وملأ نفسها الضجر منه والضيق به لانها تعرف ألاعيبه وقالت له: ألست امك يا ابراهيم، لقد حملتك تسعة اشهر ثم ولدتك وربيتك حتى قوي ظهرك واشتد عودك وبالطبع فانني افهم مغزى كل كلمة ترددها واي نظرة تصدر عن عينيك، قل لي بالله عليك ما تطلب باختصار ودون لف ودوران.

واسقط في يدي ابراهيم فلم يجد امامه مناصا من المكاشفة، قال لها: بصراحة شديدة انا امر بظروف مادية صعبة واريد مساعدتك يا امي وعندما اكدت له الام انها لا تمتلك شيئا سوى المعاش الشهري الخاص بوالده المتوفى منذ ست سنوات والذي لا يتجاوز مائة وثمانين جنيها ثار في وجهها واتهمها بالبخل طالبا منها ان تسلمه اساورها الذهبية حتى يتمكن بثمنها من حل ازمته.

نهرته الأم وعنفته على عدم التزامه الأدب في لغة الحديث معها، ولما امرته بالانصراف حتى تريح جسدها الى ان يطلع الصباح تطاول عليها بالسب، وقبل ان تصفعه على وجهه حتى يفيق من غيه، فوجئت به ينقض عليها كالثور الهائج ويدفعها بكل قوة الى الجدران لتسقط فاقدة وعيها وفي تلك الاثناء انتابته حالة هستيرية فأسرع باحضار سكين من المطبخ وطعنها في رقبتها عدة طعنات قاتلة لتخر صريعة مضرجة في دمائها.

لم يرحمها الابن حتى وهي ميتة فقام بتجريدها من جميع مصوغاتها الذهبية ثم تسلل من الشقة في هدوء بعد ان اغلق وراءه الباب، وحينما لاح الصباح دوى الصراخ في شقة الام فقد عثرت عليها ابنتها الكبرى ماجدة حينما ذهبت للاطمئنان عليها كالمعتاد جثة هامدة. تظاهر الابن القاتل بالحزن عندما اتصلت به زوجته هاتفيا في مقر عمله لتبلغه بالامر، والمثير انه شارك في تشييع جنازتها وتلقى فيها العزاء! لكن لم تمر سوى ايام قليلة حتى اتضحت الحقيقة كاملة، حيث القى رجال شرطة مخفر المطرية القبض عليه وبحوزته مصوغات والدته المسروقة.

وامام الأمر الواقع لم يستطع الانكار حيث اعترف بتفاصيل جريمته لرئيس المباحث المقدم رجب عبد العال ومعاونه الرائد محمود فاروق، وبإحالته الى وكيل نيابة حوادث شرق القاهرة احمد البنداري قام باصطحابه الى مسرح الاحداث، حيث قام بتمثيل كيفية تنفيذ الجريمة بصورة تفصيلية كما ارشد عن السكين المستخدم في قتل امه وقد قرر المحقق حبسه على ذمة القضية تمهيدا لاحالته الى محكمة الجنايات.

ويقول المتهم الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما انه يعمل باحدى الهيئات الصناعية الكبرى حيث يحصل على راتب يصل الى ٣٢٥ جنيها وانه متزوج منذ تسع سنوات وله ابنتان: الاولى عمرها ثمانية اعوام بالصف الثالث الابتدائي والثانية عمرها اربع سنوات ومصابة بمرض الصرع، ويشير الى ان له اخا عمره ٤١ عاما يعمل معه في الهيئة نفسها بالاضافة الى شقيقتين الاولى ٤٤ سنة والثانية ٣٠ سنة وكل من الاشقاء الاربعة يقيم في شقة داخل البناية التي تركها لهم والدهم الراحل والمكونة من خمسة طوابق.

وعن دافعه الى ارتكاب جريمته البشعة قرر انه كان يمر بظروف مالية صعبة حيث تكاثرت عليه الديون فضلا عن تدهور صحة طفلته التي تحتاج الى علاج شهري لا تقل تكلفته عن مائة وعشرين جنيها، ويزعم القاتل انه لا يصدق حتى الآن انه فعل ما فعله، مؤكدا انه فيما يبدو لحظة تنفيذه الجريمة - كان مسلوب الارادة لانه كان يحب امه بجنون كما انها كانت تبادله المشاعر نفسها.

وفي النهاية يقرر ان ما حدث قد حدث، مبينا ان كل ما يشغله حاليا هو زوجته وطفلته والمصير الاسود الذي ينتظرهن جميعا بعد دخوله السجن وضياع مستقبله.

ويعلق الرائد محمود فاروق معاون المباحث موضحا ان الابن القاتل منزوع المشاعر بدليل انه لم يذرف دمعة واحدة طوال فترة حبسه الاحتياطي ندما على جريمته، ويكشف انه ارتكب عدة جرائم نصب على عدد من اصدقائه الا انهم لم يبلغوا عنه واكتفوا بتحرير شيكات وكمبيالات ضده لضمان حقوقهم ولما بدأوا يضيقون عليه الخناق ويهددونه بمقاضاته امام المحاكم قام بقتل امه على امل ان يظفر منها بطائل.



ذهبت للدجال تطلب العلاج فنصحها بالطلاق وتزوجها!

■ القاهرة: نجح دجال في التفريق بين زوجين لان الزوجة أعجبته توجهت إليه لعلاجها من حالات إغماء تنتابها على فترات.. أعجب بجمالها فخطط للاستحواذ عليها لنفسه.. صور لها أن الجن يغار من زوجها ويصر على طلاقها منه وإلا فإن حالات الاغماء ستتزايد وتؤدي الى وفاتها.. استسلمت الزوجة لأوهام الدجال وانفصلت عن زوجها ليتزوجها الدجال باعتباره وسيط الجن، ولم تدر أن زوجها الجديد نصاب محترف يخطط للاستيلاء على ثروتها.

أقام الدجال حفلا حضره عدد من أصدقائه السودانيين الذين قاموا بطلاء وجوههم على طريقة الهنود الحمر بحجة أن الجن يبارك الزواج وسوف يرسل لهم الهدايا.. أفرغ أفراد أسرة العروس ما في جيوبهم من نقود في يد الدجال الذي حولها بطريقة احتيالية الى دولارات مضاعفة. ذهلت أسرة العروس الذين عادوا بعد يومين ومعهم ٩٠ ألف جنيه أعطوها للدجال لمضاعفتها بالسحر لكنه هرب بها تم القبض عليه.

كانت الزوجة وأسرتها قد أبلغت سمير أبو دوح رئيس نيابة الجمالية وباشر التحقيق بها دكروري وكيل أول النيابة باشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامي العام.. وفور اخطار اللواء محمود وجدي مساعد الوزير لمباحث القاهرة أمر بتشكيل فريق بحث حيث تم ضبط الدجال.

يوثق العامل بالحبال ويضربه حتى الموت لاستخراج الجان!

■ شهدت منطقة مينا البصل واقعة غريبة عندما طلب أحد العمال الحرفيين من دجال ان يساعده في الشفاء من الأمراض النفسية التي اصابته منذ فترة، فقام الدجال بايثاق العامل بالحبال وانهال عليه ضربا بالعصي ولم يتركه الا جثة هامدة، فألقى القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه.

وكان العميد مجدي موسى مأمور قسم شرطة مينا البصل قد تلقى بلاغا من بعض المواطنين عن اكتشافهم انبعاث رائحة كريهة من احد العقارات المجاورة لهم، تم عرض البلاغ على اللواء محمد عبد الفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية، وانتقل لمكان البلاغ اللواء عدلي فايد مدير المباحث والعميد محمد سعيد عبد المطلب رئيس المباحث، وتبين وجود جثة لعامل حرفي اسمه ناصر محمد (٣٥ سنة) موثق بالحبال وبه اثار عنف في جسده، وكشفت التحريات التي اشرف عليها العميد علاء المناوي وكيل المباحث ان المجني عليه كان مصابا بمرض نفسي، وانه لجأ الى احد المشعوذين، ويدعى احمد عبد المنعم محمد لمساعدته في الشفاء. وان المشعوذ اقنعه بأن به مسا من الجان. الامر الذي يتطلب عدة جلسات بينهما لاستخراج هذا الجان. وبعد استئذان عادل شرباس مدير النيابة تمكن المقدم هشام بدر والرائد عمرو البنداري من القبض على الدجال الذي اعترف تفصيليا بقيامه بضرب المجني عليه بالعصا اكثر من مرة بعد ايثاقه بالحبال لاستخراج الجان من جسده حتى فارق الحياة، وانتظر عدة ايام حتى تعود اليه الحياة عن طريق استحضار الجان إلا ان جثة العامل تعفنت واكتشف أمره، فأمرت النيابة بحبس الدجال المتهم ٤ ايام والتحفظ على كتب الشعوذة التي ضبطت في مسكنه والاداة المستخدمة في الجريمة.

يستخدم ذيول الكلاب والقطط للتفريق بين المحبين

■ القت مباحث أحداث الجيزة القبض على دجال بالوراق، استخدم عظاما آدمية وذيول الكلاب والقطط لحل المشاكل الزوجية، وجدت المباحث عشرات النساء بمنزله اثناء القبض عليه وهن في طابور انتظار لعرض مشاكلهن!!

امر اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة باحالة المتهم الى النيابة التي تولت التحقيق.

جاءت عملية الضبط بعد معلومة تلقاها العميد عبد الوهاب خليل مدير مباحث الجيزة عن قيام المتهم (٧٠ سنة) بالنصب على السيدات، شكل فريق بحث قاده العقيد طارق النادي مدير مباحث احداث الجيزة... دلت تحريات الرائدين حسام الفحام وماجد اسماعيل ان المتهم استأجر منزلا بالوراق لممارسة اعمال الدجل وانه يستولي على الجماجم والعظام الادمية من المقابر ويقوم بطحنها لاستخدامها في عمل الأحجبة.

كشفت التحريات ان المتهم كان يقوم بقطع ذيول القطط والكلاب الميتة ويضع ذيل كلب مع ذيل قطة ويقوم بالتعويذ عليه اذا اراد التفريق بين زوجين! القى الرائدان حسن عليوة ومحمد حامد القبض على المتهم

ضاقت به سبل العيش فأطلق الرصاص عشوائياً وقتل شقيق زوجته

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

■ أصدرت محكمة «جنايات البقاع» حكماً بالاشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة بالمتهم احمد مهدي جمعة (مواليد ١٩٦١) لاقدامه على قتل المغدور جميل هولو طليس باطلاق النار عليه قصداً من رشاش حربي غير مرخص، وقضت المحكمة أيضا بتضمين المحكوم عليه مبلغ سبعين مليون ليرة للجهة المدعية، بدل عطل وضرر.

وجاء في وقائع الحكم ان المتهم احمد جمعة تزوج منذ ٧ سنوات من عفيفة ابنة المدعي هولو طليس ورزق منها بولدين الا ان العلاقات الزوجية لم تكن على ما يرام بين الزوجين بالنظر لسوء تصرفات الزوج المتهم وقلة ذات يده. حتى انه فكر يوما ببيع منزله والسفر الى البرازيل، وكثيرا ما كانت تصرفات الزوج السيئة تدفع الزوجة الى ترك بيتها الزوجي والاحتماء في بيت اهلها، الا ان تدخل المصلحين والوسطاء كان يقنعها كل مرة بالعودة، وقبل الحادث بحوالي ستة اشهر طلب المتهم من زوجته ان تأخذ ولديها الى بيروت وتتركهما عند اهله. الا ان هؤلاء رفضوا استقبالها فعادت الى زوجها الذي طلب منها ان تضع الولدين عند عمه يوسف جمعة ففعلت، ويوم الجريمة، اخذ المتهم يتمشى امام منزله المحاذي لمنزل المدعي هولو طليس حيث يقيم معه ولداه علي وجميل، وهو يحمل رشاشة الحربي المجهز للانطلاق وقنبلة وخنجر، انما كان يقصد قتل غريمه علي طليس وهو عالم بحكم المصاهرة والجيرة، بأن هذا الاخير سيترك منزله الى عمله في مثل هذا الوقت. فما كان منه عند مشاهدته يخرج من عتبة الدار باتجاه سيارته، الا ان صوب رشاشه باتجاهه وباتجاه كل ما حوله. وأرخى العنان للرشقات النارية تخرج حاقدة منه فأصابت السيارة والواجهات وزجاج النوافذ والابواب، والحيطان. وحصدت في طريقها الشقيق جميل الخارج لتوه من الدار متسابقا مع اللحظات الى قدره المشؤوم.

لص مجهول دوخ تجار صيدا والحصيلة ٤٢ سرقة في ٣ أشهر

■ انشغلت منذ بضعة اشهر الاسواق التجارية في صيدا بـ«لص» مجهول ومحترف جدا. حدد الحقائب النسائية كهدف للسرقة. فكان يمارس هوايته بالدخول الى المحال التجارية المكتظة خاصة في الاسواق الداخلية من صيدا حيث يصطاد «الحقيبة» الملقاة على اريكة او كرسي او «كنتوار» المحل عندما تكون صاحبة الحقيبة مشغولة بمقاس فستان او ارتداء تنورة او انتعال حذاء، او السؤال عن اسعار المجوهرات في محال الصاغة.

وتكررت السرقات، وضج اصحاب المحال التجارية بهذا اللص المجهول الذي تضاعفت سرقاته في اسواق فخر الدين والشاكرية والاوقاف والمطران، ورياض الصلح، والتجمة مستهدفا محال بيع الذهب والمجوهرات والنوفوتيه والاحذية، وخلال اشهر الصيف ركز هذا «اللص» اعماله في شارع فخر الدين حيث تكثر محال النوفوتيه وبيع المجوهرات وسطا على حقائب النساء التي غالبا ما تكون «دسمة» لاسيما عند اول الشهر والاسبوعين الاولين من كل شهر.

وبلغ مجموع عدد السرقات المبلغ عنها من قبل اصحابها اكثر من ٢٥ سرقة عن حقيبة نسائية. ونتيجة لهذا الامر استنفرت الاجهزة الامنية وتم تركيز دوريات ثابتة واخرى متحركة امام المحال التي تعرضت للسرقة لثلاث أو أربع مرات. وأخيرا.. وقع هذا «الخفي» في المصيدة وبدلا من ان يصطاد فريسته التي كان يهم بأخذها وقع بالشبك، تم اصطياده من قبل احد اصحاب المحال في شارع فخر الدين ومعه الزبائن، وتم ابلاغ دورية قوى الامن الموجودة في الشارع المذكور، وتبين ان هذا اللص هو «لصة» انثى وليس رجلا، وهي حامل في شهرها التاسع ومعها طفل لا يتجاوز عمره ٣ سنوات وهو «عدة الشغل» وتم سوقها الى مخفر درك صيدا القديمة واخضعت للتحقيق لكنها ببرودة اعصاب منهلة نفت كل الاتهامات وادعت انها مواطنة لبنانية وأخفت هويتها الحقيقية بخاصة انه لم توجد معها اية وثيقة شخصية.

وباستدعاء عدد من اصحاب المحال والشهود والضحايا تم التعرف اليها وأشاروا الى انها كانت تتواجد في المحال عندما يدخلون اليها وملامحها واضحة وهي محجبة وحامل، ثم كانت تختفي ومعها الحقائب. فتم تحويلها الى الشرطة القضائية في صيدا بأمر من النيابة العامة ومعها «سجل» مدون عليه ٤٢ سرقة لحقيبة جلدية حصلت في صيدا خلال الصيف مع مواصفات واحدة عن لص واحد.

وفي دائرة الشرطة القضائية اعترفت باسمها الحقيقي (س.م.ط) وهي من مخيم عين الحلوة لكنها ادعت انها قامت بسرقة واحدة من كل محل وليس اكثر، وكانت تخفي الحقائب اما ضمن ثيابها او مع ولدها، او تحملها وكأنها لها، وأشارت الى انها لا تملك الاموال لتدفع نفقات الولادة. وفور تأكيد خبر اعتقالها توافدت النساء الى دائرة الشرطة القضائية للتعرف على سارق حقائبهن. وخاب ظنهن عندما كن يعلمن انها من جنس النساء وليس الذكور. والبعض منهن اقدمن على لطمها وأخريات سألنها عن السبب، ومنهن من اسفت لكونها امرأة وحامل أيضا.



٣ سنوات أشغال شاقة ثمن خط هاتفي مزور

■ كان ايليا ناصيف ابو مراد (٥٢ عاماً) ورمزي اسد الشعار (٤٩ عاماً) يتعاطيان أعمال تركيب خطوط الهاتف في منطقة بيروت وكانا يتعاونان بهذا الشأن مع الموظف في وزارة الهاتف سمير شركس.

خلال عام ١٩٨٩ تعرف سركيس «وفنيان الى ايليا ورمزي اللذين حضرا الى منزله وعرضا عليه فكرة شراء خط هاتفي لقاء مبلغ ١٧٠٠ دولار اميركي فوافق ونقدهما مبلغ ١٠٠٠ دولار كسلفة على الحساب ثم عاد ودفع لهما ٢٠٠ دولار.

وبعد فترة حضر ايليا الى منزل سركيس وأوهمه ان المعاملة قد انجزت وأبرز تأكيدا على ذلك افادة صادرة عن وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية تشير الى ان الخط المنوي شراؤه يحمل الرقم ٨٠٨٢٦١ وتعود ملكيته الى رمزي وان جميع فواتيره قد سددت.

كما ابرز تنازلا عن الخط منظما لدى الكاتب العدل وموقعا من قبل رمزي الشعار وطلب مبلغ ٥٠٠ دولار أميركي اضافية بهدف تركيب الخط وايصاله الى المنزل فلبى طلبه ونقده المبلغ، ولكن تبين لاحقا ان الخط المبيع لا يعود الى رمزي الذي كانت حصته من العملية ٣٠٠ دولار كما ان المستندات المبرزة مزورة وتوفي سمير شركس قبل اكتشاف أمر التزوير.

وقد انزلت محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين ناهدة خداج وزهراب عيوازيان عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة مدة ٣ سنوات بكل من ايليا ورمزي سندا الى المادة ٤٥٩/٤٥٧ عقوبات وعقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة مدة سنتين بكل منهما بمقتضى المادة ٤٥٩/٢١٩ عقوبات.

وقررت هيئة المحكمة تجريم ايليا وحبسه مدة ٣ سنوات اشغالاً شاقة وادانته مع رمزي بانزال عقوبة الحبس بهما وادغام العقوبات بحيث لا تنفذ منها الا عقوبة الاشغال الشاقة مدة ٣ سنوات اضافة الى دفع الغرامة المالية وتخفيض عقوبة ايليا الى سنة ورمزي الى ٦ أشهر عملاً بأحكام الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤ على ان تحسب لكل واحد منهما مدة توقيفه الاحتياطي.

القبض على قاتل المربية «دلال» وايداعه السجن

■ دمشق - الاتحاد الأسبوعي:

■ لم تكن سنوات السجن التي قضاها المدعو زياد لارتكابه العديد من الجرائم كافية لاصلاحه وردعه عما يجول في رأسه من أفكار شيطانية سوداء، بل اخذ يخطط بدقة لما سماه تصفية الحساب مع مربية تسكن منطقة ركن الدين بدمشق فأخذ يراقب منزلها من منزل قريب لعمته كان يتردد عليه أثناء غيابها ويدبر لجريمة بشعة اهتزت لها أركان الحي وأودت بحياة المربية دلال بعد سرقة ما أمكن من الأموال والحلي والمجوهرات التي كانت بحوزتها بالاعتداء على شرف كنة المغدورة وتهديدها بقوة السلاح ان نطقت بأية كلمة.

وجلس بأعصاب هادئة يشرب القهوة ويأكل البرتقال وقطعا من الشوكولا منتظرا عودة المدعو محمد. و. ليصفي حسابه معه هو الآخر.

تفاصيل الجريمة

أمضى المجرم زياد. ر. ليلته في منزل عمته يدبر ويخطط لدخول منزل المغدورة دلال واتخذ من ظلام الليل سترا له. فتسلل مع خيوط الفجر الأولى من فتحة السقف محاولا عدم احداث ضجة تنبه الجيران إليه وتلمس مسدسه الحربي ليتأكد من جاهزيته واندفع تجاه احدى الغرف ولم ينس ان يتناول وشاحا حريريا من على حبل الغسيل لف به وجهه تاركا مساحة لعينيه، ليخفي ملامحه.. وفتح الباب ليجد الكنة الشابة تغط في نوم عميق.

فشهر مسدسه واتجه الى سريرها، فتنبهت له وحاولت النهوض لكنه هددها ان نطقت بأية كلمة، فاستفسرت منه عما يريد متذعورة من نظراته المريبة، ورجته متوسلة ألا يتعرض لشرفها.. فبادرها بالقول:

- أنا لا أريدك أنت فقد دخلت الغرفة خطأ.. ثم تناول جرابا نسائيا ربط به يدي المغدورة الى السرير ونزع الوشاح عن وجهه ليربط به قدميها وبصوت خافت قال مهددا:

- أين دلال.. لي معها حساب قديم وأنا سأصفيه.. فرجته ان يدع حماتها وألا يؤذيها.. فربط فم الكنة ليمنعها من الصراخ.

في هذه الأثناء سمع المجرم صوت باب غرفة دلال فاختبأ قليلا ثم عاد الى ما كان عليه عندما سمع صوت الباب يغلق ثانية.

أمضى زياد وقتا قصيرا في غرفة الكنة وهي ترتجف من هول ما أصابها ثم غادرها الى غرفة دلال واقترب من سريرها فعرفته ونادته باسمه زياد.. ماذا تفعل.. وكأنها أدركت نواياه المبيتة لأنها عرفته جيدا فقبل سنوات كان هو نفسه من سرق مصاغها ودخل السجون لسوابق عديدة.. فقالت له:

- ألم تكفك سنتان في السجن.. سوف أعيدك اليه ثانية.

رد عليها زياد بنبرات تتفجر برائحة الجريمة:

- لن تلحقي هذه المرة.. وهوى على رأسها بأخمص مسدسه الحربي لتسقط على الفراش، فنهضت محاولة الامساك به. فعاجلها بطلقة في صدرها، لكنها لم تسقطها فتمسكت به كالغريق متوسلة صارخة بأعلى صوتها فأكمل عليها بعدة طلقات لتسقط المغدورة على الأرض في بركة من الدم.

نظر المجرم إليها بكل حقد ثم ألقى على الجسد الهامد جرابا صوفيا واندفع يبحث في الخزانة عن أموال ومصاغ ذهبي مبعثرا محتوياتها ولم يجد ضالته عاد الى المغدورة وسلبها سوارا ذهبيا وخاتما، ثم بحث في درج خلف السرير فعثر على مصاغ ذهبي دسه في جيبه. وعاد الى ضحيته ليمتطي عليها ويأخذ مصاغها الذهبي.. وصورة لها وجدها في درج التواليت وقال لها:

- أنا نطقت بكلمة واحدة سأعطي هذه الصورة لأصدقائي وهم يعرفون كيف يصفون الحساب معك..

ثم جلس الى جانب السرير، وبعد مدة نهض إلى المطبخ ففتح البراد وأخذ منه برتقالتين وليمونة، تناولهما بشراهة وعاد الى ضحيته، وسألها عن القهوة.. فأشارت الى المطبخ، فذهب ليعود بفنجانين.

بقي زياد على هذه الحالة حتى تجاوزت الساعة العاشرة صباحا وزوج (س) لم يحضر.. فحملها الى غرفة الضيوف وقيدها من جديد وخرج بعد أن اغلق الباب خلفه بالمفتاح وكأن شيئا لم يكن..

عندما اطمأنت (س) الى خروجه بدأت بالصراخ فتنبه الجيران وحاولوا فتح الباب والدخول الى المنزل.. وصادف قدوم أحد الشباب كانت المغدورة دلال قد أوصته ان يحضر لها لحما فطرق الباب لكن أحدا لم يفتح له.. فغادر المنزل لكنه اشتبه بسماع صراخ امرأة قادما من منزل دلال فهرع الى المخفر وأخبر الشرطة فعاد برفقة دورية ليكتشفوا تفاصيل الجريمة النكراء.

منذ البداية دارت الشبهات حول زياد. ر. فهو معروف بسوابقه وهو ابن صاحب البيت الذي تقطنه دلال، فعرضت صورته على الكنة فتعرفت اليه لتبدأ عملية البحث عن المجرم.

جرائم ما بعد الجريمة

خرج زياد من منزل الضحيتين وفي رأسه شعور بالانتصار، فقد نجح في تصفية الحساب كما ادعى.. تلفت حوله ليتأكد من خلو الشارع من الجيران، وتوجه الى منزل أخيه من أمه (محمد) في بلدة حزة.. وبعدها قصد منزل شقيقته في الزبلطاني وتناول عندها الغداء وغادر منزلها عصرا الى منزل اخيه.

في اليوم الثالث للجريمة ذهب القاتل مساء الى منزل مطلقته فلم يجد أحدا فطرق باب أخيها. ففتحت له طفلة الباب وأعلمته ان الشرطة يسألون عنه.. فغادر على الفور ليلتقي بابن أخته شادي وصديقه اياد.. وبعد جلسة عادية غادر الثلاثة المنزل وركبوا سيارة أجرة باتجاه ركن الدين وعند حلول الليل ركبوا سيارة اجرة الى جسر النحاس وطلبوا من السائق ان يذهب بهم الى الجبل فرفض، وعاد بهم الى اوتستراد العدوي.. هنالك اشهر القاتل مسدسه وطلب من السائق (ماهر. ج) ترك السيارة وامام رجاء السائق ألا يؤذيه اطلق زياد رصاصته بين قدميه فغادر السائق السيارة لينجو بنفسه.

ركب زياد ورفاقه السيارة وانطلق بسرعة جنونية، فشاهدته دورية شرطة عند الثالثة صباحا فصدم عناصر الدورية وتابع سيره دون اكتراث ثم شاهد دورية اخرى فصدم أحد عناصرها وتابع باتجاه ساحة شمدين ليلتقي بدورية راجلة فصدم عنصرين منها وألقاهما أرضا وتابعت السيارة طريقها لتصطدم بسيارة ميكروباص مما أدى لتحطم زجاجها الأمامي وجرح المجرم بيده.. في هذه الأثناء جرى تعميم أوصاف السيارة التي صدمت الدورية على كافة الدوريات فلحظتها سيارة نجدة.. فلاحقتها الى منطقة جوبر وهناك ترك المجرم السيارة وفر هاربا.. إلا أن عين العدالة كانت له بالمرصاد فلاحقته أينما يحل.. وفي حزة اقتحم رجال الشرطة منزل شقيق المجرم واشتبكوا معه بالسلاح فأصاب أحدهم بطلق ناري وأصابوه في ساقه ليتم القاء القبض على المجرم الفار من يد العدالة.

اعترافات القاتل

بعد تلقي القاتل العلاج المناسب في أحد المستشفيات العامة اعترف امام قاضي التحقيق بأنه أقدم على قتل المربية دلال، لتصفية حساب قديم بينهما فهي - على حد قوله - كانت سببا في دخوله السجن وتشرده.. والى ما وصل اليه.. لكنه نسي انه كان مطلوبا للعديد من الجرائم قبل اقدامه على سرقة المغدورة دلال في المرة الأولى.. كما انه كان فارا من الخدمة الالزامية، واعترف ايضا بتعاطيه المخدرات وان زوجته طلقت منه لسوء سلوكه، وانه كان يقود سيارة عامة دون اجازة تخوله بذلك..

وبالعودة الى محضر الضبط الذي حرر في قسم ركن الدين اكد المجرم اعترافاته، وتفاصيل جريمته المبيتة.. وكيف دخل المنزل واعتدى على الكنة وقتل حماتها.

كما دونت اعترافات دوريات الشرطة وسائق السيارة المسروقة واعترافات أخرى أكدت سلبه لسيارة عامة بقوة السلاح وبصدمه عناصر دوريات الشرطة التي صادفها في طريقه..

هذا وقد صدرت بحق المجرم مذكرة توقيف وجاهية وهو الآن قابع خلف القضبان بانتظار ان يقول القضاء كلمته العادلة فيه. وليكون عبرة لمن تسول له نفسه سلوك طريق الجريمة.

مسؤولون ودبلوماسيون في الخليج:

قطر تحاول تخفيف احتمالات فشل المؤتمر الاقتصادي

■ الدوحة، اعتبر دبلوماسيون ومسؤولون في الخليج امس ان قطر تحاول تخفيف احتمالات فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي المثير للجدل، بدعوة اسرائيل ولكن بتفادي دعوة رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو.

وكان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود قد اعلن يوم الاربعاء ان قطر قررت دعوة اسرائيل للمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي سيعقد بين ١٦ و١٨ نوفمبر وان المشاركة ستكون على المستوى الوزاري وليس على مستوى القمة مشيرا الى ان ذلك تقرر على ضوء تقييم قطر للموقف الحالي والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط. وكانت مصر قد تفادت في المؤتمر الاقتصادي السابق للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في القاهرة العام الماضي دعوة نتانياهو الذي كانت سياسته قد بدأت باعاقة عملية السلام. وقال دبلوماسيون ومسؤولون في الخليج امس ان قطر ارادت بذلك ان تقوم بخطوة في اتجاه الدول العربية التي لاتزال مترددة في الاشتراك في مؤتمر الدوحة. كما ارادت في الوقت نفسه التخفيف من مخاطر فشل المؤتمر اذا تمثلت الدول المدعوة بمستويات غير رفيعة.

وقال مسؤول خليجي طلب عدم الكشف عن اسمه ان حضور بنيامين نتانياهو الى الدوحة وهو الذي يعتبر مسؤولا عن جمود عملية السلام، كان من شأنه ان يشكل استفزازا حقيقيا لجميع العرب.

واضاف ان قطر باتخاذها هذا الموقف ارادت ان تقوم بخطوة في اتجاه الدول العربية لاسيما تجاه دول الخليج الاخرى، وهي تأمل في انهم سيشاركون في المؤتمر.

وقال دبلوماسي في الخليج. ان عدم دعوة نتانياهو هي بالنسبة للقطريين مخرج بعدما اصروا على عقد المؤتمر الذي تعترض عليه معظم الدول العربية، هذا العام.

واعتبر الدبلوماسي ان هذا يتيح تسهيل مجيء ممثلين عرب آخرين مشددا على ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي هو شخص اقل اثارة للجدل من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وتابع ان ذلك يعني في الوقت نفسه ان قطر تخفف احتمالات الفشل. فاذا وجهت الدعوة الى رؤساء الوزراء ولم يأت سوى موظفين فان ذلك سيكون فشلا، في حين انه اذا دعى وزراء الخارجية فان الفشل سيكون أقل أهمية. وفي القاهرة قال موظف كبير في الجامعة العربية لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن اسمه انه يتوقع مشاركة عربية على مستوى كبار الموظفين في وزارات الخارجية او وزارات الاقتصاد.

واضاف ان المشاركة الكثيفة لوزراء الخارجية العرب مستبعدة الا اذا حصل تقدم ملموس في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية خلال الاسبوعين المقبلين وهو احتمال ضعيف. وحتى الآن وحده الاردن أكد مشاركته في مؤتمر الدوحة بينما اشارت السعودية في سبتمبر الماضي، الى ان مشاركتها فيه مرتبطة بالتقدم في عملية السلام.

وقد قاطعت سوريا وكذلك لبنان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا منذ اطلاقه عام ١٩٩٤ بهدف تشجيع التعاون الاقتصادي الاقليمي بمساندة من الولايات المتحدة واوروبا واليابان.

واعتبر مسؤول خليجي انه بالنسبة للدول التي اعلنت انها لن تشارك في المؤتمر لم يتغير شيء. ومن المتوقع مبدئيا ان يؤدي وجود وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي حاولت اقناع دول الخليج بالمشاركة في المؤتمر، الى تشجيع عدد من الدول على ارسال وزراء خارجيتها.

وفي سوريا انتقدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم بعض العرب الذين يعتقدون بان التنازلات والاغراءات يمكن ان تسحب نتانياهو الى السلام او تقربه بوصة واحدة تجاه طريق السلام الحقيقي. موضحة ان العرب الذين يعتقدون ان الذهاب الى الدوحة سيزيد الولايات المتحدة تمسكا بعملية السلام وأسسها وبقرارات الشرعية الدولية يخدعون أنفسهم كثيرا. كما انتقدت الصحيفة في افتتاحيتها اولئك الذين يعتقدون ان الضغط على العرب للذهاب الى مؤتمر الدوحة سيساعد على اقناع اسرائيل بالانجذاب نحو السلام.

وقالت انهم يرتكبون بذلك عملا بالغ السلبية حيال السلام. مؤكدة ان تقديم المكافآت للمعتدي وهو يواصل عدوانه واحتلاله للاراضي العربية لا يمكن ان يؤدي الى السلام. بل على العكس يشجعه على مواصلة العدوان والحرب والتوسع. وتساءلت صحيفة «البعث»: كيف يمكن تقديم ثمار السلام قبل ان يحل السلام؟ وكيف يمكن ان تفتح الابواب والاسواق في الشرق لنتانياهو بينما هو يغلق أبواب السلام ويسد الطريق أمام عملية السلام؟. وأوضحت ان «العرب الذين يريدون التحدث عن التزامات حيال الآخرين بالذهاب إلى الدوحة، من المفيد لهم ان يتذكروا التزامهم حيال شعوبهم اولا قبل ان يشجعوا نتانياهو على الاستمرار في سياسته التي تعادي السلام». في حين اكدت صحيفة «الثورة» ان حكومة نتانياهو مهما بالغت في تطرفها وتشددها، فلن تحصل على ما تريد، ولن تتمكن من الاستمرار الى ما لا نهاية في طريق الاستفزاز والتعنت. وان على اسرائيل ان تدرك ان العرب وفي مقدمتهم سوريا لا يمكن ان يتنازلوا عن شبر واحد من الارض.

وسط خلافات حادة مع عرفات

المجلس التشريعي الفلسطيني يقر «الدستور المؤقت»

■ رام الله، أقر المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي عقدها امس في مدينة رام الله بالضفة الغربية، القانون الاساسي وأحاله الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات لإقراره.

وامتنع عضو واحد من اعضاء المجلس الـ٨٨ عن التصويت في حين صوت باقي الاعضاء لصالح اقرار القانون الاساسي وذلك في قراءته الثالثة حسب نظام المجلس التشريعي.

واحيل القانون الى عرفات ليوقع عليه باعتباره رئيسا للسلطة الفلسطينية، وذلك ليصبح الدستور المؤقت الذي يعمل به في المناطق الفلسطينية.

وتوقع عدد من اعضاء المجلس التشريعي ان لا يقوم عرفات بتوقيع القانون خلال الفترة القانونية التي ينص عليها نظام المجلس التشريعي والمحددة باسبوعين. وفي حال عدم توقيع رئيس السلطة الفلسطينية على القانون بعد هذه المهلة فإنه يصبح نافذا وساري المفعول. وثارت خلال مناقشات المجلس التشريعي في الاشهر المنصرمة خلافات حادة بينه وبين رئيس السلطة الفلسطينية عرفات حول اقرار القانون الاساسي. فاعتبر عرفات انه ليس من صلاحية المجلس مناقشة واقرار القانون، في حين يعتبر اعضاء في المجلس ان السلطة التنفيذية الفلسطينية تريد تهميش دوره ومنعه من القيام بواجباته. وقال عضو المجلس التشريعي عزمي الشعيبي لوكالة فرانس برس: «اذا لم يصادق الرئيس عرفات خلال مهلة الاسبوعين التي يحددها نظام المجلس، فان عددا من اعضاء المجلس سيصرون على اعتباره مقراً ومعمولا به».

واضاف الشعيبي: «واذا حاولت السلطة التنفيذية تعطيل ذلك فإننا سنتوجه للجمهور وللمؤسسات والتنظيمات الفلسطينية من اجل القيام بحملة ضغط شعبي من اجل اقرار القانون». من جهة أخرى اقر المجلس عقد جلسة خاصة يوم الاربعاء المقبل، وذلك لمناقشة رد رئيس السلطة الفلسطينية على توصية سابقة له تطالبه باجراء تعديل حكومي واحالة عدد من المسؤولين الفلسطينيين المتهمين بارتكاب قضايا فساد وسوء الادارة الى المحاسبة القانونية. وقرأ رئيس المجلس التشريعي احمد قريع نص قرار أصدره عرفات يتضمن «تشكيل لجنة حكومية من وزارة العدل ومكتب النائب العام، اضافة الى كفاءات متخصصة لبحث ودراسة كافة الوثائق والوقائع التي وردت في تقرير اللجنة الخاصة عن المجلس واحالة من تثبت ادانته الى القضاء». وكان المجلس قد شكل لجنة خاصة للتحقيق في ما ورد في تقرير هيئة الرقابة العامة الذي صدر في مايو المنصرم، والذي تضمن وجود هدر في المال العام قدره بـ ٣٢٠ مليون دولار اضافة الى وجود فساد وتسيب مالي واداري في عدد من مؤسسات السلطة.

وخلصت لجنة المجلس الخاصة الى نتائج مماثلة ورفعت توصيات باجراء تعديل حكومي في مدة لا تتجاوز شهر اكتوبر الجاري واحالة عدد من المسؤولين الفلسطينيين الى المحاكمة بتهمة الفساد. (أ.ف.ب)

خاتمي خلال استقباله امس وزير التجارة والصناعة الكويتي. (أ ب)

تعيين قائد جديد للقوات البرية الايرانية

خاتمي: دول المنطقة قادرة على حفظ الامن

■ طهران «الاتحاد الاسبوعي»، أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي مجددا امس سعي بلاده لتعزيز الأمن والاستقرار في الخليج ورفض السياسة التوسعية واستخدام القوة والاعتداء من قبل أي دولة في المنطقة. ودعا خاتمي خلال استقباله امس وزير التجارة والصناعة الكويتي جاسم المضف اهمية رعاية علاقات الاخوة بين الدول الاسلامية وقال انه بالتضامن والاتحاد تتمكن هذه الدول من التغلب على مشاكلها وتوفير الامن المطلوب بينها. وأكد خاتمي ان حفظ الأمن في المنطقة مسؤولية الدول فيها وان دول المنطقة قادرة على هذه المهمة. وشدد على ان ايران تريد السلام في العالم وهي تعتقد ان دول العالم قادرة على حل مشاكلها بالحوار والاساليب المنطقية. على صعيد آخر، ذكر راديو طهران امس ان البريجادير جنرال عبدالعلي بورشسب عين قائدا جديدا للقوات المسلحة البرية الايرانية.

وقالت الاذاعة ان مرشد الثورة علي خامنئي والقائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية اتخذ قرار تعيين بورشسب. واختير بورشسب قائدا للقوات البرية بالنيابة في مايو خلفا للبريجادير جنرال احمد داديين الذي تولى هذا المنصب منذ عام ١٩٩٤.



جنود الجيش الباكستاني يعززون الاجراءات الأمنية حول استاد القذافي بلاهور استعدادا لمباراة في الكريكيت بين الهند وباكستان ظهر امس بعد تصاعد التوتر بين البلدين. (أ ب)

شكت للجنة المراقبة!

اسرائيل تقصف البقاع اللبناني

القدس المحتلة وبيروت: رفعت اسرائيل شكوى لدى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اثر قصف بقذائف الهاون قام بها حزب الله انطلاقا من منطقة أمينة على حد زعمها. واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القصف بالهاون. استهدف موقعا لجيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل، ووحدة من الجيش الاسرائيلي. وأوضح المتحدث بان هذا الهجوم لم يوقع ضحايا الا ان عنصرا من ميليشيا الجنوبي لقي مصرعه بقذائف مضادة للطائرات امس الاول اثناء عملية لحزب الله. ومن جانب آخر داهمت دورية من مخابرات قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بلدة «ارنون» في قضاء النبطية وفتشت منازل البلدة واعتقلت ٤ مواطنين ثم قامت باقتيادهم إلى داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

وقالت مصادر امنية لبنانية امس ان مناطق في البقاع الغربي تعرضت فجر امس لقصف مدفعي من جانب قوات الاحتلال، وقد ردت المقاومة اللبنانية باطلاق المدافع.

وقال بيان للمقاومة ان مجموعة من رجال المقاومة رصدت مساء امس الاول تجمعا مشتركا للآليات العسكرية لقوات الاحتلال والميليشيات الموالية لها في موقع الاحمدية داخل الشريط المحتل. واشار البيان الى ان وحدة المدفعية التابعة للمقاومة اطلقت نيران مدافعها باتجاه التجمع والموقع وتمكنت من اصابات مباشرة في صفوف عناصر الموقع بالاضافة الى تدمير بعض الآليات العسكرية حيث شوهدت سحب الدخان ترتفع فوق الموقع المستهدف. (وكالات)

مصرع ١٣ مغربيا بحادث طريق في فرنسا

■ مرسيليا (فرنسا)، أعلنت الشرطة المحلية ان ١٣ راكبا مغربيا لقوا مصرعهم امس وجرح نحو ٤٠ راكبا آخر، اصابة عشرة منهم خطرة، في حادث باص انقلب بهم على الطريق السريع بين مدينتي ايكس ان بروفانس وصالون دو بروفانس في جنوب شرق فرنسا. واوضحت المصادر ان الحادث وقع لدى اقتراب الباص من منطقة تجري فيها اعمال صيانة. وعلى الفور ارسلت السلطات نحو مائة من رجال الانقاذ الى مكان الحادث ومعهم ٢٥ سيارة اسعاف و١٥ طبيبا وثلاثة مروحيات طبية ومروحية للدفاع المدني. واقيم مركز طبي قريب من مكان الحادث وقطعت الطريق في الاتجاهين. (أ.ف.ب)

موسكو ترفض السماح بمرور طائرة رئيس روسيا البيضاء

■ موسكو: اجبرت موسكو رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو على الغاء زيارة كان يعتزم القيام بها لعواصم اقليمية في روسيا بعد ان رفضت التصريح لطائرته بدخول المجال الجوي الروسي.

وصرح الكسندر بلياكوف المتحدث باسم الادارة المحلية في ياروسلافي شمال شرقي العاصمة الروسية موسكو بان مكتب رئيس روسيا البيضاء ابلغه انه لم يحصل على تصريح لدخول طائرته المجال الجوي الروسي. (رويتر).

اسلام أباد صنعت صاروخا مداه ١٥٠٠ كلم

توقف القصف المدفعي بين الهند وباكستان ٥٠ قتيلا محصلة المواجهة

■ اسلام اباد . نيودلهي: صرح متحدث باسم الخارجية الباكستانية بأن قوات الهند وباكستان في كشمير توقفتا عن تبادل اطلاق النار امس بعد محادثة هاتفية بين رئيسي وزراء البلدين على الخط الساخن ليلة امس الاول وعقب ان اسفر القصف يومي الثلاثاء والاربعاء ٥٠ قتيلا بين الجانبين.

وأكد المتحدث في مؤتمر صحفي امس ان الوضع هادئ حاليا ولم يعد هناك قصف.. وأوضح ان رئيس الوزراء الهندي اندريه كومار جوجرال اتصل بنظيره الباكستاني نواز شريف حيث استعرضا التوتر الناجم عن تبادل القصف المكثف بين جيشيهما عبر خط المراقبة الذي يقسم ولاية كشمير المتنازع عليها. من جهة أخرى، أكدت مصادر باكستانية رفيعة المستوى لصحيفة «جانج» الباكستانية ان اسلام ايلد نجحت في تصنيع صاروخ بالغ التعقيد يصل مداه الى اكثر من ١٥٠٠ كلم. وأشارت ان الصاروخ الجديد يتمتع بدقة تصويب ١٠٠٪ وانه سيتم تسليم هذا الصاروخ للقوات الباكستانية لاستخدامه في المهمات الهجومية والدفاعية.

وعلى صعيد ضحايا القصف المدفعي، أكدت مصادر باكستانية ان عدد الضحايا يوم امس الاول فقط بلغ ٢١ قتيلا ليرتفع العدد الى ٣٠ قتيلا خلال الايام الثلاثة الماضية. وعلى الجانب الهندي، أعلن متحدث عسكري امس ان عددا من افراد القوات الباكستانية لقوا مصرعهم وتم تدمير ١٢٤ مستودعا عسكريا باكستانيا عندما ردت القوات الهندية على نيران المدفعية الباكستانية امس الاول.

وعلى الصعيد الداخلي في الهند، وقعت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ثلاثة انفجارات بالقنابل في أحد القطارات خارج نيودلهي، مما أودى بحياة شخصين واصابة ٢٢ آخرين منهما سائحان اجنبيان احدهما استرالي والآخر يابلني في حالة خطيرة. (وكالات)

ابنة أحد المدنيين تبكي اباها الذي لقي مصرعه خلال تبادل القصف المدفعي بين الهند وباكستان في سرينلجار. (أ ب)

لعبة «البازل» تكشف أسرار «شتازي»!

■ تسيرندوف (المانيا)، يمارس ٤٥ موظفا المانيا لعبة «البازل» التي يمارسها الصغار ولكن لكشف أسرار عمالقة الشرطة السياسية الالمانية الشرقية السابقة.

فأسرار «شتازي» تتكشف حاليا بفضل جمع فتات ارشيفها المتناثر اوراقا صغيرة كان يفترض ان تدفن في طياتها كميات كبيرة من المعلومات.

ففي تسيرندورف بالقرب من نورمبرج (جنوب)، ينكب ٤٥ شخصا، بصبر واناة، على اعادة تكوين كيلومترات من المحفوظات التي حرصت «شتازي» على اتلافها وتمزيقها اربا لدى انهيار المانيا الشرقية. وقد عمد موظفو «شتازي» في البداية الى تلقيم الآلات التي تتلف الاوراق كميات كبيرة من الوثائق، لكن الآلات سرعان ما تعطلت فتابع رجال الشرطة السرية، في عجلتهم وارتباكهم، تمزيق الاوراق بأيديهم، لكنهم لم يتمكنوا من انهاء مهمتهم واخفاء الوثائق الخطرة كلها اذ دهمهم الوقت. وهكذا، وجدت لجنة «غاوك» المولجة ادارة ارشيف «شتازي» في برلين نحو ٥٦٠٠ كيس، في داخلها وريقات ممزقة كانت في ما خلا تقارير ورسائل سرية وتسجيلات وصورا، معظمها من الاعوام الاخيرة من عمر المانيا الشرقية، اي ما بين ١٩٨٥ و١٩٨٩. وقدر الناطق باسم لجنة غاوك يوهان ليفتر نسبة الوثائق التي مزقت اجزاء صغيرة بنحو عشرة في المئة من محفوظات الشرطة السرية الالمانية الشرقية. ومزقت هذه الوثائق بشراسة عشرات القطع، والرقم القياسي هو ٩٨ قطعة لورقة من حجم «دين - ايه ٥».

وبدأت انيتا فليستر منهمكة بتلة من الوريقات تكدست امامها، تحاول تصنيفها بحسب نوع الورق والخط وطريقة الطباعة. واوضحت «اذا سار كل شيء على ما يرام، اعيد تكوين نحو ٣٠ صفحة يوميا. لكن الحصيلة لا تتعدى احيانا ثلاث صفحات في الاسبوع». انيتا كانت تعمل في المكتب الوطني للاجئين، لكنها فقدت وظيفتها عندما شددت بون قوانينها في شأن طالبي اللجوء الى المانيا علم ١٩٩٣، وفصلت مع زملائها الى هذه الوظيفة. وبمهارة وخفة تنمان عن خبرة، عكفت انيتا على محاولة لصق اجزاء رسالة بعضها ببعض، فتبدت التفاصيل: انها رسالة مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٨٠ صادرتها الشرطة السرية وكانت مرسلة إلى برلين الغربية.

وقالت انيتا: عثرت على اوراق حميمة جدا، منها مثلا محاضر تنصت على المكالمات الهاتفية ورسائل حب. واضافت، هذا مخيف ولا يمكن تصوره. كانوا يعرفون كل شيء عن كل الناس. هنا، تقرير رفعه احدهم عن جاره لانه لم يرفع علما على نافذة منزله في يوم العيد الوطني. وهناك، تقارير من زوجين بقي احدهما يتجسس على الآخر مدى أعوام من دون ان يتنبه اي منهما الى ذلك.

وكانت اجهزة الاستخبارات والامن الالمانية الشرقية الاقوى في دول الكتلة الشرقية كافة، اذ كانت تضم اكثر من ٩٠ الفا من الشرطة السرية فضلا عن عدد كبير من المخبرين المكلفين جمع المعلومات عن ١٧ مليونا من مواطنيهم. وكان هؤلاء متغلغلين في الشركات والادارات والاوساط الثقافية وفي المجتمع كله.

وأدت اعادة تكوين الوثائق في تسيرندورف، على سبيل المثال، الى افتضاح امر الاسقف اينغو براكلاين الذي تجسس على جميع المحيطين به مدى ٣٠ عاما. كذلك تبين ان استاذا متقاعدا من المانيا الغربية كان يزود الاستخبارات الالمانية الشرقية معلومات عن طلابه وعن احدى دور النشر. وكانت المفاجأة الكبرى عندما عثر فريق تسيرندورف على مرسوم عفو يحمل توقيع زعيم المانيا النازية ادولف هتلر. وشرح ليفتر ان الشرطة السرية كانت تحتفظ بكل ما يعود الى الرايخ الثالث على أمل استعماله يوما ضد اعدائها. لكن اعادة تكوين لوحة شتازي المجزأة قد تستغرق اعواما طويلة اذا استمرت على هذه الوتيرة. فمنذ بداية ١٩٩٥ اعاد فريق تسيرندورف لصق حوالي ٢٦٧ الف ورقة، اي بمعدل كيس ونصف كيس للموظف الواحد سنويا.

وأمام هذا التحدي الكبير، يتوقع ان يتم قريبا اختبار تقنية جديدة تتيح تصنيف الاوراق بواسطة الكمبيوتر. واشار ليفتر الى ان هذه التقنية اذا نجحت ستجد زبائن في المانيا وفي خارجها. (أ.ف.ب)

واشنطن تعلن تجربة اطلاق مدفع ليزر على قمر صناعي

■ ماستريخت/ هولندا: أعلنت الولايات المتحدة امس انها تعتزم اطلاق حزمة من اشعة الليزر خلال ايام من ولاية نيومكسيكو على قمر صناعي للسلاح الجوي لاختبار مدى احتمال تعرض الاقمار الصناعية الامريكية لاسلحة الليزر.

وأعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين النبأ من خلال متحدث باسم وزارة الدفاع للصحفيين المرافقين له الى اجتماع لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي في ماستريخت.

وأكد المتحدث كين بيكون ان حزمتين ستطلقان لمدة وجيزة على قمر صناعي قديم للسلاح الجوي من مدفع الليزر التابع للجيش ويطلق عليه اسم «ميراكل» في قاعدة وايت ساندز للصواريخ في صحراء نيومكسيكو لكن التجربة لاتستهدف محاولة تدمير القمر الصناعي.

(رويتر)

رسالة من يهود مجهولين

تهديد بتفجير السفارة الفلسطينية وقتل السفير في أديس أبابا

■ أديس أبابا: تلقت السفارة الفلسطينية في اديس ابابا امس تهديدا كتابيا من مجهولين في اثيوبيا بتفجير مبنى السفارة وقتل السفير الفلسطيني في اديس ابابا مالم يغادر اثيوبيا في اقرب وقت ممكن.

وقد فوجيء السفير يوسف رجب سفير فلسطين في اديس ابابا بتهديد كتابي تم القاؤه على مدخل السفارة من جانب مجهولين يطالبه بمغادرة اثيوبيا على الفور والا سيتعرض للقتل وتفجير السفارة.

وقال المجهولون في خطاب التهديد اننا نحذرك اذا لم تغادر اثيوبيا في اقرب وقت ممكن وان هذا التهديد موجه اليك والى شركائك.

واضاف المجهولون في خطاب التهديد الذي كتب بلغة انجليزية ركيكة (اننا لن نكون مسؤولين عما سيحدث ايضا الى شعبك وناسك في أرضنا الأم).

وقال المجهولون في رسالتهم التي توضح انهم اسرائيليون قائلين اننا معشر الاسرائيليين لانغير كلمتنا وانه اذا ماقررنا شيئا فاننا سنفعله ونفعل اي شيء فكن حذرا.

وقالوا انه اذا لم تقبل تحذيرنا فاننا سنبدأ مقاومتنا ولاتنسى انك تعيش في العالم الثالث.

ويبدو من الرسالة التي تحمل توقيعا غامضا بحروف (أي جينه سي) ثم (اي سي) تمثل اتجاها معاديا للعرب ولم يعرف بعدما اذا كانت قد ارسلت الى سفارات عربية أخرى أم لا.

وقد هرعت قوات الامن الاثيوبية على الفور الى موقع السفارة الفلسطينية في اديس ابابا بعد تلقيها بلاغ في هذا الشأن ايضا.

وباشر رجال الامن الاثيوبيين على الفور التحقيق في امر التهديد الكتابي مع اعضاء السفارة من المحليين والتحدث مع السفير يوسف رجب سفير فلسطين في اثيوبيا في محاولة للكشف عن هوية هذه الجماعة المجهولة التي القت برسالة التهديد عند مدخل السفارة ظهر امس.

ولم يعرف بعد ما اذا كان المسؤولون عن رسالة التهديد من اليهود الفلاشا الاثيوبيين الذين زاروا اسرائيل او من الاسرائيليين انفسهم لاسيما ان الرسالة التحذيرية تتحدث عن الارض الام (اسرائيل) كما اشارت صراحة الى ان (الاسرائيليين يفعلون مايقررون).

كما يظهر في الرسالة احتمال ان التهديد موجه الى آخرين لانها تحدثت عن شركاء الفلسطينيين وهو مايرجح انه اتجاه معادي للعرب. (أ ش أ).

أكد تمسكه باستقالته

عبدالشافي: لا جدوى من استمرار المشاركة بالمجلس التشريعي الفلسطيني

■ البيرة - (الضفة الغربية): اكد النائب في المجلس التشريعي وكبير المفاوضين الفلسطينيين السابق حيدر عبدالشافي امس نبأ استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني معتبرا ان العمل داخل المجلس «معطل ومن غير المجدي استمرار المشاركة فيه».

وقال عبدالشافي (٧٨ عاما) النائب عن مدينة غزة للصحفيين مبررا الاستقالة التي اشارت اليها مصادر فلسطينية امس الاول «لقد حاول المجلس ان يقوم بمهامه ويرتفع الى مسؤولياته في الدفاع عن حقوق المواطنين والحريات العامة لكن دون جدوى».

واشار عبدالشافي دون تفاصيل الى «اكثر من قضية تتعلق بشكاوى مواطنين ضد الاجهزة الامنية الفلسطينية وقضايا احتكار سوق لم تأخذ السلطة التنفيذية فيها بقرارات المجلس حولها».

واضاف «كذلك فان المجلس مغيب عن القضية السياسية ولايطلع على مايجري ولايؤخذ برأيه وهو مجلس ممثل لارادة الشعب ولهذه الاسباب جميعا اتخذت قرارا لا رجعة عنه بالاستقالة». وقال في اشارة الى نية اكثر من نائب آخر تقديم استقالاتهم احتجاجا ايضا «لقد اتخذت قراري بالاستقالة منذ اكثر من سنة وكنت في انتظار عمل جماعي وعندما لم يتحقق ذلك وتفاقمت الامور اكثر قررت الاستقالة». لكن عبدالشافي احد اكثر الشخصيات السياسية المرموقة في المناطق الفلسطينية اعتبر ان استقالته «لاتعني انه لم يعد هناك ضرورة لاستمرار عمل المجلس».

وقال «اردت ان اطلع الجمهور الذي انتخبني ومنحني ثقته على حقيقة الامر والجمهور هو الذي سيقرر في النهاية اذا ماكانت هناك ضرورة لاستمرار عمل المجلس».

واضاف «اناشد الجميع ان يتحلوا بروح المسؤولية لان القضية ليست مسألة شخصية بل المصلحة العامة هي الاساس». وقالت مصادر مطلعة ان رئاسة المجلس رفضت استقالة عبدالشافي الذي اكد انه لن يتراجع. وكان عبدالشافي وجه انتقادات عديدة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات متهما اياه بتقديم تنازلات كثيرة لاسرائيل وندد بما اعتبره فسادا داخل السلطة الفلسطينية.

(أ ف ب).

حيدر عبدالشافي خلال مؤتمر صحفي برام الله. (رويتر)

عريقات:

مكان المفاوضات القادمة لايزال غامضا

■ غزة: صرح وزير الحكم المحلي رئيس الجانب الفلسطيني في لجان المراقبة والتوجيه للمفاوضات الدكتور صائب عريقات انه لم يجر بعد تحديد مكان المفاوضات التي ستجرى يوم ١٣ اكتوبر الحالي بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي ومنسق السلام الامريكي دينيس روس.

وقال عريقات في تصريحات صحفية امس ان هذه المحادثات ستتناول اربع قضايا اساسية وهي الاجراءات احادية الجانب واستئناف مفاوضات الوضع النهائي واعادة الانتشار والقضايا الامنية.

واضاف عريقات انه ستتوازى مع هذه المفاوضات اجتماعات اللجان الثماني بين الفلسطينيين والاسرائيليين لبحث تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وقال ان الجانب الفلسطيني طلب تحديد ثلاثة اشهر كسقف زمني لتنفيذ هذه الاستحقاقات.

(أ ش أ).

ايران تندد بطرد الشيخ ياسين

■ طهران: هاجمت الاذاعة الرسمية في ايران اسرائيل لارسالها مؤسس حركة المقاومة الاسلامية حماس الى الاردن بعد الافراج عنه من السجن.

وقالت اذاعة طهران «ان النظام الصهيوني بهذا العمل الذي لايغتفر يكرر انه لايعترف بأي حقوق في الارض للفلسطينيين وانه اذا سنحت له الفرصة سوف يطرد وينفي الفلسطينيين الآخرين الذين يعيشون في المناطق المحتلة».

واضافت الاذاعة قولها «ان الافراج عن الشيخ احمد ياسين ونفيه حدث اساسا بسبب خوف الصهاينة من احتجاجات واسعة من جانب الشعب الفلسطيني اذا هو توفى في السجن».

(رويتر)

الاردن يتخلى عن حفر خندق على حدوده لمكافحة التهريب

■ عمان: قال وزير الداخلية الاردني نذير رشيد ان الاردن تخلى عن حفر خندق بعمق اربعة امتار لمكافحة التهريب على امتداد حدوده مع العراق وسوريا لأنه تبين ان هذا الخندق لايمثل عائقا امام عتاة المهربين.

وقال رشيد لرويتر هؤلاء المهربون يمكنهم ردمه خلال بضع دقائق. وكان هذا الخندق جزءا من حملة واسعة النطاق في الاردن لتقليل التهريب الى المملكة وعبرها.

وقال رشيد: ان المهربين يقومون بتهريب كل شيء وخاصة المخدرات وان الاردن ليس هو الهدف لأنه لايوجد به سوى سبعة آلاف شخص فقط يتعاطون المخدرات.

وكان رشيد قد صرح في يوليو بأنه تم حفر مسافة ٦٠ كيلومترا من الخندق بعمق اربعة امتار وعرض ثلاثة امتار على الحدود مع العراق وان هناك خططا لانشاء خندق مماثل على طول الحدود مع سوريا.

(رويتر)

مطاوع:

اطلاق سراح الشيخ هدفه اعادة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ لندن: اكد الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام ان اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يلقي في اطار الجهود الهادفة الى اعادة الثقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني خاصة واننا على ابواب مرحلة العودة الى المفاوضات.

وقال مطاوع في مقابلة مع راديو لندن ان افراج السلطات الاسرائيلية عن الشيخ أحمد ياسين جاء استجابة للنداء الذي وجهه الملك حسين عاهل الاردن الى بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل باتخاذ خطوات شجاعة من اجل دفع عملية السلام الى الامام وتحديدا اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وبشكل خاص الشيخ احمد ياسين.

وردا على سؤال حول سبب توجه الشيخ ياسين الى الاردن بعد الافراج عنه بدلا من العودة الى منزله.. قال الدكتور مطاوع انه جاء الى الاردن ليتلقى العلاج اللازم نتيجة لتدهور صحته بسبب طول فترة بقائه في السجن مضيفا ان الملك حسين اعلن بعد تلقيه العلاج اللازم فان الشيخ ياسين حر في البقاء في الاردن او العودة الى أهله ووطنه.

وعما اذا كان الافراج عن الشيخ ياسين قد جاء في اطار صفقة يتم بمقتضاها الافراج عن الكنديين المتهمين في قضية خالد مشعل رئيس الجناح السياسي لحركة حماس.. قال الدكتور مطاوع انه ينبغي النظر الى اللفتة الملكية في اطارها الانساني حيث انه حان الوقت لانهاء عذاب الرجل.. اما بالنسبة للكنديين فانهما لايزالان يخضعان للتحقيق حتى الآن من قبل السلطات الاردنية. (ق ن أ).

الاردن ينفي زيارة الأمير حسن لاسرائيل سراً

■ عمان: نفى مصدر اردني مسؤول المعلومات الصحفية التي ذكرت ان ولي عهد الاردن الامير حسن قد زار اسرائيل سرا مساء يوم الاحد الماضي والتقى بمسؤولين اسرائيليين لمتابعة موضوع اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين وقضية الاعتداء على خالد مشعل يوم الخميس الأسبق.

وقال المصدر في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الرأي» الاردنية ان هذه المعلومات عارية تماما عن الصحة وانها تندرج في اطار الاجتهادات غير الحقيقية على الاطلاق.

وكانت بعض وكالات الانباء ووسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت ان الامير حسن زار واتفق على ما سمته بالصفقة لمبادلة الشيخ ياسين بالكنديين اللذين اعتديا على خالد مشعل بتدبير اسرائيلي.

(وام)

في شهادة امام مجلس الشيوخ باحثتان امريكيتان تؤكدان تورط المتطرفين بالجيش الجزائري في المذابح

■ واشنطن: قالت باحثتان جامعيتان في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي ان المتطرفين في الجيش الجزائري ربما كانوا مسؤولين عن بعض المذابح الاخيرة مثلهم مثل المتطرفين الآخرين الذين يلقي عليهم في العادة اللوم في اراقة الدماء.

وقالت الباحثتان في شهادة حول العنف بالجزائر امام احدى لجان مجلس الشيوخ ان معارضي الحلول الوسط من طرفي الحرب الاهلية في الجزائر من مصلحتهم افساد اي خطوة باتجاه عقد حوار.

واضافتا انه على ادنى تقدير فان الجيش غض الطرف عن المذابح ووقف بعيدا في محاولة لاظهار معارضيه المتطرفين في اسوأ وضع ممكن.

واضفت ليزا اندرسون الباحثة في جامعة كولومبيا وماري جين ديب الباحثة في معهد الشرق الاوسط بعض المصداقية على نظرية المعارضة خاصة وان الصراع الجزائري معقد بدرجة يصعب معها القول من يفعل ماذا ولماذا يفعله.

وقالت اندرسون «ان البيانات الرسمية التي تلقي المسؤولية على عناصر المعارضة الاسلامية غير المشروعة.. تلقي تشككا ولو لمجرد ان سجل الحكومة الخاص بالقتل العشوائي يقوض مصداقيتها». واضافت تقول ان «وحشية ومعدل تكرار هذا النوع من الهجوم (المذابح) كانا في تزايد خلال الاشهر الاخيرة. وهذا النشاط المتزايد هو رد فعل من جانب المتشددين بين صفوف المعارضة وداخل الاوساط الحكومية على احتمالات الحلول الوسط».

وتابعت «هناك عناصر داخل المجتمع الجزائري عند طرفي المنظور السياسي تريد استثارة معارضيها لانتهاج سلوك يستحيل معه اي نوع من الحلول للصراع».

وتكهنت ديب وهي تشغل ايضا منصب رئيسة تحرير دورية ميدل ايست جورنال بان يكون فصيل منشق على الجيش هو الذي ينفذ المذابح لاضعاف الثقة في حكومة الرئيس اليمين زروال وتمهيد الطريق لحكومة عسكرية. لكنها تحت سيل اسئلة السناتور سام براونبك عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن كانساس ورئيس اللجنة الفرعية بالمجلس لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا ببدت اكثر ايمانا بنظرية اخرى وهي ان الاسلاميين المتطرفين الشبان ينفذون المذابح في معركة من اجل النفوذ. وتابعت ان «معظم المناطق التي وقعت فيها مذابح ادلى (سكانها) باصواتهم لصالح الاسلاميين.. وقوات الامن لاتتدخل لان اسلاميين يقتلون اسلاميين ويحطمون بذلك انفسهم».

واستطردت ان «المتشددين في الحكومة مشتركون في هذا مثل المتطرفين في المعارضة». «فقد فشلوا في توفير الامن.. بل ويتصرفون احيانا كعوامل استثارة فهم يروجون للمذابح بشكل مصمم لخلق نوع من الرعب والاشمئزاز بما لايسمح بتصور امكان التوصل الى حل وسط مع هؤلاء الناس».

وابلغ رونالد نيومان السفير الامريكي السابق لدى الجزائر وممثل الادارة الامريكية اللجنة باعتقاده ان الجماعة الاسلامية المسلحة مسؤولة بدرجة كبيرة عن المذابح.

وقال «هناك ايضا صراع داخلي وربما كان بعضهم (المرتكبون) من مؤيدي الحكومة. فهناك تشابك بين التعصب وقطع الطرق والصراعات الدموية والخلافات الشخصية».

وتابع انه في مرحلة ما يبدو ان رد السلطات الجزائرية على المذابح غير مناسب.

وقال الثلاثة انه ينبغي على الحكومة الامريكية مواصلة تشجيع الحوار السياسي والتحرر الاقتصادي واتخاذ خطوات نحو الديمقراطية على أمل ان تؤدي هذه الاشياء في نهاية الامر الى حل سياسي في الجزائر. (رويتر).

يلتسين يتراجع عن قراره بعدم ترشيح نفسه لفترة ثالثة

■ نيجني نوفجورود (روسيا): تراجع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس عن نفيه السعي للبقاء فترة رئاسة ثالثة قائلا ان مساعديه طلبوا منه الا يعلق على هذه المسألة.

واعلن يلتسين الشهر الماضي انه لن يرشح نفسه لفترة رئاسة ثالثة لدى انتهاء مدته الحالية عام ٢٠٠٠.

لكنه قال للصحفيين حين سئل خلال زيارته لمدينة نيجني نوفجورود عما اذا كانت هناك فرصة لسعيه للحصول على فترة رئاسة ثالثة «اصدقائي وزملائي منعوني من الحديث عن هذه المسألة. لماذا تضغطون علي في هذا الصدد والوقت لايزال مبكرا».

كوك يدعو لعدم معاقبة الممرضتين البريطانيتين

■ لندن: صرح وزير الخارجية البريطاني روبين كوك امس انه لايزال يأمل في عدم تنفيذ الحكمين الصادرين على ممرضتين بريطانيتين دينتا بقتل زميلتهما الاسترالية في السعودية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ذي ميرور» امس قال كوك «لست قادرا ماديا على الغاء هذه الاحكام لكني آمل في ان حكمي الاعدام والجلد لن ينفذا» بهما. واضاف «عقدت اجتماعا ايجابيا مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ولانزال على اتصال وثيق مع جميع المعنيين» بهذه القضية.

ولاتزال ديبورا باري (٤١ عاما) المتهمة بقتل زميلتها الاسترالية ايفون غيلفورد في ديسمبر ١٩٩٦ تنتظر قرار المحكمة السعودية، وقد يصدر في حقها حكم الاعدام. اما زميلتها البريطانية لوسيل ماكلوكلان فدينت بالمشاركة في الجريمة نفسها وحكم عليها بالجلد وبالسجن ثماني سنوات.

(أ ف ب).

افتتاح خط بحري سياحي بين المنامة وجزر «حوار»

■ المنامة: قام وزير الاسكان والبلديات والبيئة البحريني وزير الخارجية بالوكالة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة مساء أمس الاول بافتتاح اول خط بحري سياحي يربط مدينة المنامة بجزر حوار من خلال السفينة السياحية الجديدة التي ستقدم خدمة نوعية لنقل السياح والزوار لجزر حوار وفندق حوار السياحي.

وقام الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة بالاطلاع على السفينة التي تستوعب ٨٥ راكبا ويبلغ طولها ١٨ مترا واستمع الى شرح من مسؤولي شركة تطوير المنطقة الجنوبية عن الخدمات التي سوف توفرها هذه السفينة السياحية والامكانيات المتمثلة في سرعة نقل الزوار في مدة قياسية. (وام)

مصرع ٩ اشخاص

تحطم طائرتين برازيلية وروسية

■ ساو باولو: قالت الشرطة البرازيلية امس ان سبعة اشخاص من بينهم فريق طبي يضم خمسة افراد قتلوا الليلة قبل الماضية لدى تحطم طائرة صغيرة كانت تقلهم في جنوب البرازيل خلال عاصفة.

وقال قائد الشرطة المدنية مارسيو كولاتو في بلدة شابيكو بولاية سانتا كاترينا «تم العثور على جثث القتلى وسلمت الى مسؤولي الطب الشرعي».

وتحطمت الطائرة البرازيلية الصنع طراز كسينجو على بعد امتار من المدرج في مطار شابيكو اثناء محاولة هبوطها نحو الساعة ٩.٥٠ مساء الاربعاء.

وفي موسكو قالت وكالة ايتار تاس للانباء امس ان ضابطين روسيين لقيا حتفهما عندما تحطمت بهما طائرة مقاتلة طراز سو ٢٧ خلال طلعة تدريبية من قاعدة للدفاع الجوي في شبه جزيرة كولا في اقصى شمال روسيا. (رويتر)

مسؤولون المان يطالبون بتقديم صدام للمحاكمة

■ بون: طالب مسؤولون ألمان بارزون امس بتقديم الرئيس العراقي صدام حسين وادارته الى العدالة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الانسانية.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية فيرنر هوير «لكونا» ان حكومته تجري منذ فترة مفاوضات مع الامم المتحدة حول انشاء محكمة متخصصة بمعاقبة مجرمي الحرب مثل صدام الذي غزت قواته الكويت عام ١٩٩٠ وارتكبت فظاعات يندى لها جبين البشرية كتعذيب وقتل المواطنين ونهب ممتلكاتهم وتدمير البنى الاساسية وارتكاب كارثة بيئية لا مثيل لها بحرق آبار النفط في هذه الدولة العربية. وفي تصريح مشابه بعد لقائه الوفد النيابي الكويتي أيد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاتحادي «بوندستاغ» كارل هاينس هورنهوس انشاء محكمة دولية لمحاكمة الذين يرتكبون جرائم حرب وابادة وفي مقدمتهم الرئيس العراقي وذلك على غرار محكمة نورنبيرج التي أسسها الحلفاء في المانيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية لمعاقبة النازيين. (كونا)

بدلا من ماستريخت

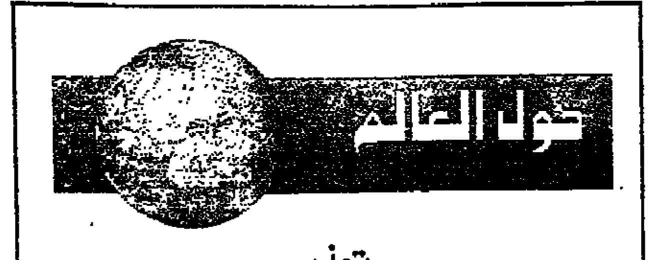
دول الاتحاد الاوروبي توقع معاهدة امستردام

■ امستردام: وقع وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في الاتحاد الاوروبي امس على معاهدة امستردام التي تحل محل معاهدة ماستريخت في القصر الملكي الهولندي.

وتم توقيع هذه المعاهدة التي اتفق عليها في ١٨ يونيو رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي في القمة المنعقدة بعد سنتين من المفاوضات العسيرة، لتحل محل معاهدة ماستريخت التي اعلنت عام ١٩٩٢ القاعدة لانشاء الاتحاد الاوروبي، والذي كان يسمى سابقا بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتظاهر اثناء حفل التوقيع، مابين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص وهم يصفرون ويهتفون ضد «اوروبا المكونة من ارباب العمل» ويطالبون الزعماء الاوروبيين ان يتركوا «للمواطنين الاوروبيين يقررون بانفسهم مستقبل اوروبا».

وستدخل معاهدة امستردام حيز التنفيذ بعد تصديقها من قبل الدول الاعضاء الـ ١٥ في الاتحاد الاوروبي وذلك ليس قبل حلول عام ١٩٩٩ الذي سيشهد اطلاق العملة الاوروبية الموحدة «يورو». (أ ف ب).



تحذير

■ القاهرة: أكد مجلس نقابة الصحفيين المصريين انه لن يسمح بأية تجاوزات أو خروج عن آداب المهنة وان المجلس سوف يقابل ذلك بكل حزم.

وكان المجلس قد بحث خلال اجتماعه امس عدة شكاوى تلقاها من مواطنين ورجال اعمال ومسؤولين تضرروا من تجاوزات بعض الصحف ضدهم.

وقرر المجلس تشكيل لجنة لبحث هذه الشكاوى وتجاوزات الصحف ضد المتضررين لاتخاذ القرار المناسب في اطار تفعيل ميثاق الشرف الصحفي ضد من يسيئون الى المهنة. (أ ش أ)

اهانة

■ هونج كونج: القي القبض امس على ثلاثة شباب من هونج كونج بدعوى اهانة العلم الوطني الصيني على جزيرة لانتاو شمال غرب المدينة. كما أفادت الانباء الاذاعية ان بعض الاجانب نزعوا ١٢ علما صينيا وعلما لمنطقة هونج كونج الادارية الخاصة من صواريها ولم يتم ضبط أحد منهم. (د ب أ)

انتخاب

■ جاكرتا: انتخب وزير الاعلام السابق في اندونيسيا هارموكو رئيسا لمجلس النواب بالتزكية ليكون اول رئيس مدني للمجلس في تاريخ البلاد. وتم انتخاب هارموكو بالهتاف والتهليل وهو رئيس حزب جولكار الحاكم ويبلغ من العمر ٥٨ عاما ويعد صاحب ثاني اطول مدة في منصب وزاري في حكومة سوهارتو. (د ب أ)

منحة

■ بون: أعلنت المانيا عن مشروع لاعانة الصومال يهدف الى اصلاح شبكة مياه الشرب في العاصمة الصومالية مقديشو.

ونقل راديو لندن عن متحدث باسم وكالة العون الالمانية قوله ان منحة مقدارها اكثر من نصف مليون دولار سوف تخصص لاصلاح المضخات التي تزود مقديشو بمياه الشرب والمعطلة منذ عامين.

واشار الى ان الفصائل الصومالية تقف الى جانب هذا المشروع وتعهدت بعدم فرض اتاوات عليه. (أ ش أ)

حريق

■ كويتو: أعلنت شركة النفط الاكوادورية الحكومية «بيترو اكوادور» السيطرة على الحريق الذي اندلع الليلة قبل الماضية في خزان وقود بمصفاة نفط في مرفأ اسميرالداس على شاطيء المحيط الهادي، ١٨٥ كلم الى شمال غرب العاصمة.

وقالت الشركة في بيان ان منشآت المصفاة «ليست في خطر» لأن الحوض الذي اندلعت فيه النيران يبعد اكثر من كيلومتر عن المجمع الصناعي وحوالي ثلاثين مترا من الطريق المؤدية اليه.

وكانت اذاعة كويتو اعلنت من قبل ان خزان الوقود في مصفاة النفط، اكبر مصفاة في البلاد، انفجر مما تسبب باندلاع حريق ضخم.

وقالت الاذاعة ان اجراءات عاجلة اتخذت من أجل السيطرة على الحريق. وقد أجلي ليلا سكان الأحياء المحيطة بالمصفاة. (أ ف ب)

انسحاب

■ الأمم المتحدة: طلبت الأمم المتحدة من محققيها مغادرة جمهورية الكونجو الديمقراطية الى ان يحسم خلاف حول التحقيق في مذابح مزعومة للاجئين روانديين من الهوتو.

وقال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تفكر في ارسال مبعوثين الى الكونجو ورواندا واوغندا في اطار سعيها لحسم النزاع.

وسحب الأمم المتحدة لمحققيها قد يكلف لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية حرمانه من مساعدات واستثمارات خاصة من الاتحاد الاوروبي الذي هدد بقطع مساعداته لكينشاسا اذا لم تستكمل التحقيقات.

(رويتر)

محاكمة

■ هافانا: تبدأ اليوم في هافانا محاكمة الامريكي والتر فان ديرفير الذي يواجه عقوبة الاعدام، وتشكل هذه المحاولة فرصة ذهبية للسلطات الكوبية من أجل اتهام الولايات المتحدة بتشجيع «الاعمال الارهابية» ضدها.

واعتبرت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي اخيرا ان الولايات المتحدة «تقيم شراكة أمر واقع منذ ٣٨ عاما مع الارهابيين من أصل كوبي». واشارت الصحيفة الى لائحة انصار الكفاح المسلح ضد نظام الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذين تحميهم السلطات الامريكية او تصدر أحكاما بتبرئتهم.

وطلب المدعي العام في هافانا الاعدام رميا بالرصاص لفان دير فير (٤٦ عاما) بتهمة تشجيع «اعمال مسلحة ضد كوبا». (أ ف ب)



■ مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي يغطي وجهه بحقيبة ورقية عملاقة.. خلال مداعبته الصحفيين في المؤتمر الصحفي اليومي له.. حيث اشار مكوري لنفسه في هذا الوضع باعتباره «مصدرا مطلعا رفض ذكر اسمه».. وهي العبارة التي درج المتحدثون الرسميون باسم الوزارات والهيئات الامريكية الكبرى عندما لايريدون الاعلان رسميا عن خبر يرغبون في تسريبه للصحافة.

(رويتر).

هكذا من الأصل

وسط تهديد بالعودة الى الاضراب

مستخدمو مصفاة الاحمدي الكويتية متفائلون بنتائج ايجابية للمفاوضات مع الادارة

■ الكويت: ذكر مصدر نقابي ان مستخدمي مصفاة النفط الكويتية الرئيسية يجرون مفاوضات وصفت بأنها ايجابية مع ادارة شركة النفط الوطنية الكويتية التي تشرف على المصفاة بعدما علقوا الثلاثاء اضرابهم الذي استمر اربعة ايام.

واعلن الناطق باسم نقابة مستخدمي شركة النفط الوطنية الكويتية سعود الفرحان اثر الجولة الاولى من المفاوضات ان المسؤولين النقابيين، متفائلون جدا وان المفاوضات ايجابية جدا. وأضاف: «لكن المفاوضات لم تنته بعد، مشيرا الى ان جولة ثانية ستعقد غدا السبت. وشدد على ان لا حل بعد لكنهم (شركة النفط الوطنية الكويتية) يدرسون الشروط التي وضعها المستخدمون. وكان مستخدمو مصفاة ميناء الاحمدي المائة الذين بدأوا اضرابا السبت الماضي عاودوا العمل مساء الثلاثاء بعدما علقوا الاضراب الى اشعار آخر. وقال امين سر نقابة عمال شركة النفط الوطنية الكويتية صلاح العلي لوكالة «فرانس برس»: «كل شيء يتم حاليا بعيدا عن الاضواء، لكنني اعتقد بحكم خبرتي ان هذه المفاوضات ستستمر وقتا طويلا».

وأضاف: «اذا تبين لنا اننا لن نحصل على شيء من طريق المفاوضات فسنعود الى الاضراب مرة اخرى (...) لكننا نأمل في تسوية المشكلات كلها».

ويطالب المضربون بترقيات وبتحسين رواتبهم. كذلك يطالبون بالغاء فحص شفهي بدأت الشركة العمل به عام ١٩٩٤ ويشترط النجاح فيه للحصول على الترقية.

وأعلن مسؤول نقابي ان المستخدمين تلقوا وعدا بدرس مطالبهم بموضوعية.

وقال مسؤول في شركة النفط الوطنية الكويتية طلب عدم ذكر اسمه ان معظم المطالب ستلبى. (أ.ف.ب)



طالب الباني (الى اليمين) يتصارع مع شرطي صربي بالملابس المدنية خلال الاشتباكات العنيفة في بريستينا. (أ ف ب)

أثارت مخاوف السلطة الفلسطينية

صفقة الشيخ ياسين تعيد الحديث عن دور الأردن في التسوية النهائية

■ القدس المحتلة: عززت الصفقة «...» التي نجح الاردن في عقدها مع اسرائيل وأدت الى اطلاق سراح المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين مخاوف الفلسطينيين الكامنة مما يعتبرونه سعيا امريكيا واسرائيليا لاعطاء عمان دورا اكبر في مناطقهم.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «قبول رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو عقد صفقة سريعة مع الاردن يعتبر رسالة منه فحواها انه يرى في الاردن شريكا له وليس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

واضاف «هذه الصفقة التي ابرمت في زمن قياسي وبرعاية امريكية تهدف الى تعزيز دور الاردن اقليميا وبشكل خاص دوره في الحل النهائي للمسألة الفلسطينية».

وكانت مصادر اردنية ودبلوماسية غربية في العاصمة الاردنية عمان تحدثت عن «صفقة طرحها العاهل الاردني الملك حسين على اسرائيل بعد ان توصل الاردن الى ادلة دامغة تؤكد ضلوع الموساد الاسرائيلي في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل». وحسب هذه المصادر فإن الصفقة التي ادت الى اطلاق سراح الشيخ ياسين تضمنت ايضا «تحديد المادة الكيميائية التي حقن بها مشعل من اجل علاجه مقابل عدم اثارة الاردن ضجة حول هذه القضية». واوفد الملك حسين اخاه ولي العهد الامير حسن سرا الى اسرائيل الاحد الماضي قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة للتباحث مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واشار منسق شؤون المفاوضات الفلسطيني حسن عصفور الى ان «التوجه السياسي للادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الحاليتين مازال يعارض بقوة قيام دولة فلسطينية مستقلة ويرى انه من الصعب الوصول الى تسوية قضايا الحل النهائي المعقدة مثل موضوع اللاجئين والقدس بدون دور سياسي اساسي للاردن».

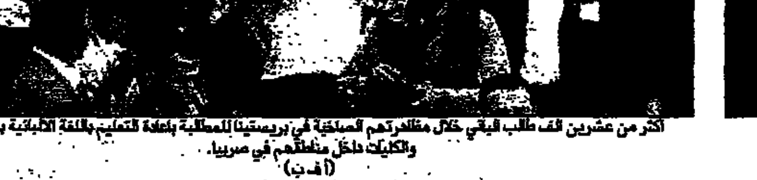
وتابع في هذا السياق «لذلك تحاول كل من اسرائيل والولايات المتحدة اللعب على وتر العلاقة الاردنية الفلسطينية وتغذية المخاوف لدى كل طرف من الآخر في محاولة لتمرير سياستهما». ويشير هذا الكلام بوضوح الى المخاوف الكامنة في الاوساط السياسية الفلسطينية من سعي الاردن للحصول على دور في الضفة الغربية وبالتالي على موقع مقرر في التسوية النهائية للمسألة الفلسطينية بالرغم من القرار الذي اعلنه في عام ١٩٨٨ بفك الارتباط الاداري مع الضفة.

وبالرغم من ان الجانبين الفلسطيني والاردني يؤكدان في التصريحات العلنية التي تلي لقاءات مسؤوليهما وعلى أعلى المستويات عن عمق العلاقات والتنسيق المتقدم بينهما، الا ان الحذر المتبادل لايزال يشكل سمة اساسية في حساباتهما السياسية.

واعتبر المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الصفقة تحمل ايضا رسالة الى الجمهور الفلسطيني الذي يعاني معيشيا واقتصاديا من الاجراءات الاسرائيلية تقول ان «العاهل الاردني هو الاقدر على عقد اتفاقات عملية مع اسرائيل تعتمد على الأخذ والعطاء وتوفر حلولا للمشكلات التي ينوء الفلسطينيون تحت وطأتها في الوقت الذي تغرق فيه السلطة الفلسطينية في مباحثات لا نتائج عملية ومباشرة لها».

واشار في هذا الصدد الى سابقة اتفاق الخليل حيث «اعطى نتانياهو الضوء الاخضر لتقديم تنازل اتاح التوصل الى الاتفاق مع الملك حسين وليس مع مصر التي بذلت جهودا كبيرة لحل العقبات». وقال محلل سياسي فلسطيني ان «دور الاردن في الضفة الغربية لا يأتي من ثقل سياسي واقتصادي يملكه فيها بل ان هذا الدور يعتمد بشكل اساسي على التأييد الامريكي والاسرائيلي، وهو يقوى بمقدار ما يتراجع دور السلطة الفلسطينية». وعكس الموقف الفلسطيني المعلن من الافراج عن الشيخ ياسين جانبا من المخاوف الفلسطينية حين تجاهل الرئيس عرفات اي اشارة الى الدور الاردني واحتج على «ابعاده عن وطنه».

ورأى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة الخليل رفيق النتشة «في تجاهل اسرائيل طلب عرفات بالافراج عن الشيخ ياسين اهانة للشعب الفلسطيني وقيادته»، مضيفا انه «لو بقي ياسين في وطنه لما نجمت اي حساسيات عن ان الأمر جاء تلبية لطلب الملك حسين». اما وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي فاعتبر الصفقة «مدانة» واكد انه «لابد من عودة الشيخ ياسين الى بيته واهله». ورأت اوساط سياسية فلسطينية ان «ادراج الشيخ ياسين في الصفقة التي عقدها الاردن يهدف من جهة الى منحها تأييدا شعبيا نظرا الى الترحيب الذي يلقاه اطلاق ابرز المعتقلين الفلسطينيين، ومن جهة اخرى الى تجميع قيادات حماس في الاردن بما يخدم مصالح الطرفين وفق العلاقة القائمة بينهما». (أ.ف.ب)



أكثر من عشرين الف طالب الباني خلال مظاهرتهم الصاخبة في بريستينا للمطالبة بإعادة التعليم باللغة الالبانية بالمدارس والكليات داخل مناطقهم في صربيا. (أ ف ب)

شرطي صربي يضرب أحد المتظاهرين بعد اعتقاله في بلجراد. (رويتر)

ادانة أمريكية ـ أوروبية للصرب لقمع المتظاهرين في كوسوفو وبلجراد

■ واشنطن: أدانت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي استخدام العنف في مواجهة متظاهرين في بلجراد ومنطقة كوسوفو في جمهورية الصرب وحملتا الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المسؤولية.

وقال الجانبان في بيان مشترك «تدين رئاسة الاتحاد الاوروبي والحكومة الامريكية بشدة استخدام القوة في حق متظاهرين مسالمين في كوسوفو واثناء اجتماع حاشد في بلجراد ويدعوان المجتمع الدولي الى ادانة هذا العمل».

وصدر البيان بعد محادثات في واشنطن تناولت ايضا موضوعات اخرى. وقال البيان «استخدام القوة في حق متظاهرين مسالمين غير مقبول. والقيادة في بلجراد بما فيها الرئيس ميلوسيفيتش تتحمل المسؤولية عن افعال الشرطة. ونحن نجدد دعوتنا الحكومة الصربية الى ان تحترم حقوق المواطنين في التجمع السلمي احتراما كاملا». ودعا زوران دجيندجيتش رئيس بلدية بلجراد المعزول الى مظاهرات جديدة احتجاجا على ميلوسيفيتش على الرغم من قيام شرطة الشغب بضرب محتجين من المعارضة. وهاجمت شرطة الشغب ٢٠ الفا من انصار دجيندجيتش احتجوا في بلجراد مساء الثلاثاء على عزله من منصب رئيس البلدية واقالة محررين في محطة التليفزيون المستقلة الوحيدة في العاصمة.

واستخدمت شرطة الشغب الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق مظاهرة احتجاج سلمي قام بها طلبة ينحدرون من أصل الباني في بريستينا عاصمة منطقة كوسوفو. (رويتر)



خبير هندي يفحص آثار الدمار الذي خلفه الانفجار بأحد القطارات. (رويتر).

غرق ٣٤ هنديا بسقوط حافلة بنهر

■ حيدر اباد (الهند): اكد مصدر رسمي امس ان مالايقل عن ٣٤ شخصا قتلوا في حادث حافلة سقطت في نهر في جنوب الهند.

واكد مسؤولون محليون ان العشرات من ركاب الحافلة لايزالون في عداد المفقودين.

واوضحت المصادر ان الحافلة التي تحتوي على ٤٦ مقعدا، كانت تقل نحو ٧٠ شخصا وسقط مساء الاربعاء عن جسر فوق ساقية تبعد ٤٥٠ كيلومترا الى الجنوب من حيدر اباد، عاصمة ولاية اندرا براديش.

من ناحية اخرى اعلنت الشرطة الهندية ان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما واصيب اكثر من ٣٠ آخرين بجروح اثر انفجار ثلاثة قنابل في احد القطارات بشمال الهند مساء أمس الأول.

رغم الأزمة مع أوروبا والتهديدات الامريكية

مشاركة غربية واسعة في معرض طهران الدولي

■ طهران: تثبت المشاركة الواسعة في معرض طهران الدولي الثالث والعشرين رغم الازمة مع أوروبا والتهديدات الامريكية، ان الاعمال اهم من السياسة وان لها الاولوية رغم الخلافات بين الحكومات. فالجناح الاجنبي الاكبر في المعرض هو لالمانيا التي تشارك ٧٥ من شركاتها فيه، رغم الازمة الدبلوماسية القائمة بين البلدين منذ ان اتهمت محكمة في برلين السلطات الايرانية بالضلوع في عملية اغتيال سياسية استهدفت اربعة من المعارضين الاكراد.

وفي المرتبة الثانية بين الدول الاجنبية المشاركة تأتي بريطانيا مع ٦٥ شركة، مع ان العلاقات بين لندن وطهران تشهد توترا سببه الرئيسي فتوى اصدرها مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخامنئي في فبراير ١٩٨٩ بهدر دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بسبب كتابه «آيات شيطانية» الذي اعتبرته ايران تجديفا.

اما الجناح الفرنسي فمتواضع ويضم ١٢ شركة. لكن اسم شركة «توتال» للنفط حاضر في الاذهان كلها. اذ لايزال حديد الازمة الناجمة عن عقد الغاز الذي ابرمته الشركة الفرنسية مع ايران حاميا، مع تلويح واشنطن بفرض عقوبات عليها. وتشارك في المعرض شركات عالمية كبرى كمجموعة «كروب» الالمانية لصناعة الحديد وشركة «شل» البريطانية ـ الهولندية للنفط وشركة «هوندا» اليابانية لصناعة السيارات.

ويعلق مستشار تجاري أوروبي موجود في المعرض قائلا: «ليست هجمة، لكن ثمة ميل لابأس به من الشركات الاجنبية للمشاركة في المعرض». وتشير الارقام الرسمية الى ان ١٠٧٠ شركة اجنبية من ٦٣ بلدا، فضلا عن نحو ١٧٠٠ شركة ايرانية، تشارك في معرض طهران الدولي. ويبدو ان غياب الشركات الامريكية بسبب الحظر الذي تفرضه واشنطن على ايران منذ عامين، يعود بالفائدة على الشركات المنافسة. ويقول ممثل شركات المانية للمعدات والآلات: «حري بنا ان نفيد من غياب الشركات الامريكية لتعزيز مواقعنا».

والواضح ان السوق الايرانية باتت تجذب الشركات الاجنبية اكثر مما كانت تفعل قبل عامين. فحركة التصدير استعادت نشاطها وبلغت قيمة الصادرات ١٦,٥ مليار دولار عام ١٩٩٦ في مقابل ١٢,٧ مليار عام ١٩٩٥. كذلك انخفضت نسبة التضخم الى ٢٥ في المائة العام الماضي، بينما كانت ثلاثة اضعاف هذا الرقم في العام الذي سبقه، وأدى ذلك الى نهوض الاقتصاد الايراني واستعادته عافيته وخصوصا مع اعادة جدولة الدين الخارجي. وترى الاوساط التجارية ان من الصعب تجاهل السوق الايرانية، اذ يبلغ عدد سكان ايران ٦٠ مليون نسمة، وانتاجها من النفط ٣,٦ مليون برميل يوميا مما يجعلها المنتج الثاني في منظمة الدول المصدرة النفط. وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي رحب امس الاول بالاستثمارات الاجنبية ونقل التكنولوجيا الى ايران قائلا ان ذلك من شأنه ان يساعد على استتباب الامن والاستقرار. ونقل راديو طهران عن خاتمي قوله: «ايران ترحب بنقل التكنولوجيا والاستثمارات من الدول الاجنبية كعنصر مكمل لاقتصادها الوطني.. وخطوة نحو النمو الاقتصادي».

ولكن رجال الاعمال يتعاملون مع ذلك بحذر مع سوق تعرف بأنها صعبة، ويشيرون الى ان العقبات التي تضعها ايران نفسها امام التبادل التجاري تساهم في ثني الشركات عن ولوج السوق الايرانية اكثر مما تفعل المشكلات السياسية الدولية. فايران تبقى بلدا تخضع فيه التجارة الخارجية لرقابة حكومية مشددة، وتمر فيه كل عملية مالية بنظام مصرفي مؤمم كليا، وحيث لايمكن، في المبدأ، بيع أي سلعة اجنبية تنافس منتجات محلية.

كذلك يضع الدستور الايراني عقبات كبيرة للاستثمارات الاجنبية في قطاعات عدة، عملا بمبدأ السيادة الوطنية. ويلعب سعر صرف الريال الايراني المبالغ فيه والقيود المفروضة على عودة رؤوس الاموال الى البلاد دورا في ابعاد الشركات الاجنبية.

ويخلص عارض أوروبي الى ان «شركات كثيرة تشارك في معرض طهران لانها متأكدة من حصولها في هذه المناسبة على تأشيرات دخول وعلى اعفاءات لمعروضاتها من الرسوم الجمركية من دون أي مشكلة، وهذا ما يصعب تحقيقه في الاوقات الطبيعية». (وكالات)

كشفت اسماء ٤ مؤسسات

اسرائيل ترفض نفي روسيا مساعدة ايران في الصواريخ

■ تل ابيب: رفض مسؤول اسرائيلي تأكيد روسيا انها لاتساعد ايران في صنع صواريخ طويلة المدى قائلا ان كل مرحلة من مراحل نقل تكنولوجيا الصواريخ الى طهران تمت بموافقة موسكو. وقال المسؤول الذي تحدث الى «رويتر» شريطة عدم الافصاح عن اسمه ان استمرار المساعدة الروسية سيسمح لايران خلال عام أو عامين باستكمال تطوير صاروخ طويل المدى يستطيع حمل رؤوس حربية غير تقليدية الى اسرائيل.

وأضاف: «يمضي المشروع قدما بفضل كثير من المساعدة الروسية».

وسئل عن القدر من المساعدة الذي يقدم بموافقة رسمية فأجاب: «كلها. الروس يعلمون بها كلها على الرغم من نفيهم المتكرر وهم بارعون في النفي».

وحدد المسؤول الاسرائيلي أربع مؤسسات روسية قال انها تساعد ايران في برنامج الصواريخ وهي «كوزنتسوف» واحدة من ابرز المؤسسات الروسية المعنية بتطوير محركات الصواريخ ومعهد «بوليوس» للابحاث المتخصص في الليزر وانظمة توجيه الصواريخ والجامعة المعروفة باسم «بومان» وهي ابرز الجامعات الفنية الروسية المتخصصة في الطيران والفضاء والصواريخ ومعهد «تساجي» الذي تجرى فيه التجارب المتعلقة بالتغلب على مقاومة الهواء... وقال المسؤول ان العقود الموقعة مع المؤسسات الروسية لتطوير الصاروخ «شهاب ٣» تصل قيمتها الى عدة مئات من ملايين الدولارات مضيفا ان روسيا تعتبر المشروع فرصة لكسب نفوذ استراتيجي في الشرق الاوسط.

وتابع: «تحويل ايران الى قوة عظمى اقليمية تعتمد على موسكو فكرة جيدة لان الروس يريدون العودة الى الشرق الاوسط برصيد كبير».

واردف ان اسرائيل قد تعتبر وجود مثل هذا الصاروخ في يدي ايران تهديدا لوجودها.

وقال المسؤول ان مدى الصاروخ «شهاب ٣» يبلغ ١٣٠٠ كيلومتر.

واضاف ان مرحلة التطوير ستعقبها مرحلة للانتاج تستمر عامين قبل ان يمكن نشر الصاروخ.

وتابع ان ايران تعمل ايضا على تطوير نوع اطول مدى من نفس الصاروخ يمكنه ان يصل حتى بلدان بعيدة مثل بريطانيا.

وقال المسؤول ان روسيا تقدم ايضا تكنولوجيا نووية يمكن لايران استخدامها في صنع قنبلة ذرية خلال فترة تمتد بين خمس وعشر سنوات. (رويتر)

حملة مدنية فريدة في تركيا بالصفير والطناجر احتجاجا على فساد الطبقة السياسية

■ اسطنبول: أستؤنفت هذا الاسبوع في تركيا، بعد توقف لستة اشهر، حملة مدنية فريدة من نوعها لتسليط الاضواء على فضيحة كشفت وجود علاقات بين الدولة وعصابات المافيا. فقد دعت منظمة «عمل المواطنين من اجل الوضوح»، التي يشرف عليها محامون وصحفيون، المواطنين الاتراك الى اطفاء الاضواء واشعالها في منازلهم خلال دقيقة كل مساء في تمام الساعة التاسعة والى «احداث ضجيج» عبر النوافذ بالصفير والتصفيق او القرقعة على الطناجر. وكانت اول حملة مماثلة، اعتبرت الاولى من نوعها في تركيا، جرت قبل ستة اشهر بين الاول من فبراير الى منتصف مارس وتميزت بنسبة مشاركة مرتفعة. كما لاقت ترحيبا من قبل علماء الاجتماع الذين رأوا فيها رغبة واضحة لدى المجتمع المدني التركي في التعبير عن موقفه بعد ان ضاق ذرعا بفساد الطبقة السياسية.

لكن الاتراك هذه المرة مدعوون للتعبير عن استيائهم ليس لفترة زمنية محددة كما كانت الحال في المرة السابقة بل الاستمرار في حركتهم حتى رفع الحصانة البرلمانية عن نائبين يعتبران الشخصيتين الرئيسيتين في الفضيحة التي كشفت وجود علاقات بين المافيا التركية وبين الشرطة وبعض السياسيين.. وهذان النائبان هما محمد اغار المدير العام السابق لقوى الامن ووزير الداخلية، وسادات بوجاك زعيم عشيرة كردية تدعم الحكومة في وجه المتمردين الاكراد في جنوب شرق البلاد. وينتمي كلاهما الى حزب الطريق القويم اليميني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر.

وكانت الفضيحة اندلعت في الثالث من نوفمبر الماضي اثر مقتل عنصر في المافيا معروف باسم عبد الله جاتلي، وهو احد الناشطين القوميين المتطرفين سابقا، وشرطي ذي رتبة عالية في حادث سيارة.. وكان في السيارة نفسها ايضا بوجاك الذي نجا بمفرده من الحادث. وقد اثار وجود هؤلاء الرجال الثلاثة معا في السيارة موجة استنكار اضطر على اثرها اغار الذي كان آنذاك وزيرا للداخلية الى الاستقالة. ويسود اعتقاد لدى الرأي العام بأن اغار لعب دورا اساسيا في تشكيل مجموعات سرية مرتبطة بالدولة ومكلفة القيام ببعض الاعمال المشبوهة. غير ان اي تحقيق قضائي لم يفتح معه بحكم تمتعه بالحصانة البرلمانية كما هي الحال بالنسبة لبوجاك. ما اثار غضب الرأي العام.. وتفاقم الاستياء الشعبي بعد سجن ومحاكمة ستة عناصر من الفرق الخاصة في الشرطة في اطار التحقيق حول عملية قتل مرتبطة بالفضيحة ثم الافراج عنهم في مطلع سبتمبر الفائت لعدم توفر الادلة.. وقد اتهم هؤلاء بقتل احد عرابي المافيا عمر لطفي توباك الملقب بـ «ملك الكازينوهات» بسبب خلاف وقع بين هذا الاخير وعناصر المجموعات السرية. وفي مطلع العام الجاري اعتبرت مجموعات من المواطنين بأن الحكومة في تلك الآونة، التي كان يتولى رئاستها الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان مع تانسو تشيلر كنائبة له، لم تفعل شيئا لكشف ملابسات القضية. فشنت اول حملة احتجاج مدنية تحت شعار «دقيقة من الظلمة من اجل وضوح دائم» تقضي باطفاء اضواء المنازل خلال دقيقة في الساعة التاسعة مساء.

وقد استعادت الحملة الجديدة التي يتزامن اطلاقها مع بدء الدورة البرلمانية الشعار ذاته مع اضافة العبارة «هاجموا العصابات وارفعوا الحصانة». وتلقى هذه الحملة الجديدة في الوقت الذي وعد فيه رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماظ الذي يتولى رئاسة الحكومة منذ ثلاثة اشهر بتسليط الاضواء على الفضيحة.

وسجلت هذه الحملة نسبة مشاركة مرتفعة مساء الثلاثاء خصوصا في المدن الكبرى مثل انقرة واسطنبول وازمير (غربا)، كما افاد شهود عيان. وقامت احزاب يسارية عدة بمشاركة فنانين ومفكرين في اسطنبول بنشر بيانات وتنظيم تظاهرات دعم. (أ.ف.ب)

وفقا لاستطلاعات الرأي

حزب الرفاه الاسلامي لايزال القوة السياسية الأولى في تركيا

■ انقرة: أفاد استطلاع للرأي نشر امس في أنقرة ان حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان لايزال التنظيم السياسي الأول في تركيا. وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد بولار في سبتمبر على عينة من ١١١٨ شخصا في تسع محافظات تركية منها انقرة واسطنبول وازمير. ان حزب الرفاه حصل على ١٨,٨ في المائة من الاصوات.

وحل في المرتبة الثانية وراء الرفاه حزب الوطن الأم اليميني بزعامة رئيس [illegible] مسعود يلماظ بحصوله على ١٧,٨٪ ثم اليسار الديمقر[illegible] بزعامة نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد مع ١٣,٥٪.

ونال الحزب الجمهوري الشعبي (اجتماعي ديمقراطي) المساند للائتلاف الحكومي العلماني من دون المشاركة فيه ١٠,٦٪ فيما كان نصيب حزب العمل القومي اليميني المتطرف ٣,٨٪. وحصل حزب الطريق القويم الشريك في حكومة اربكان السابقة والذي تتزعمه وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر على ٩,٣٪ من الاصوات ليتراجع بذلك الى ما دون عتبة الـ ١٠ في المائة المطلوبة بحسب القانون الانتخابي للدخول الى البرلمان.

من جهة اخرى ابدى نحو ٩ في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ترددهم واكد الآخرون بأنهم يفضلون تنظيمات سياسية صغيرة اخرى. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ اديس ابابا: ذكرت مصادر اثيوبية ان المسلمين الراغبين في الحصول على تأشيرات لدخول الاراضي السعودية لتأدية فريضة الحج مطالبون باجتياز اختبار في الشعائر والمعتقدات الاسلامية.

وذكر راديو لندن ان هذا الاجراء اتخذ بعد عدم عودة اربعمائة من الحجاج الاثيوبيين الى بلادهم بعد أداء فريضة الحج في العام الماضي. (أ ش أ)

■ ماستريخت (هولندا): اجتمع ايجور سرجييف وزير الدفاع الروسي مع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي لأول مرة وطمأن الولايات المتحدة على سيطرة القوات المسلحة الروسية الكاملة على اسلحتها النووية. (رويتر)

■ نيويورك: دعا رئيس سيراليون المخلوع احمد تيجان كابا الأمم المتحدة الى اعادة الديمقراطي الى بلاده اذا رفض القادة العسكريون الذين استولوا على السلطة التخلي عنها. (أ ش أ)

■ نيويورك: اجتمع يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في نيويورك الليلة قبل الماضية مع كل من محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك. (ق ن أ)

■ الأمم المتحدة: رفض هون سين الزعيم الكمبودي قيام الأمم المتحدة بدور رئيسي في انتخابات حاسمة تجري العام القادم وقال ان دور المنظمة الدولية يجب ان يقتصر على مراقبة الانتخابات. (رويتر)

■ الأمم المتحدة: أعلن مندوب الولايات المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة ان حكومة بلاده ستساهم بمليون دولار اضافية لتطهير الالغام الارضية في افغانستان. (أ ش أ)

■ طرابلس: اعلنت مصادر رسمية في طرابلس امس بدء العمل بالتوقيت الشتوي في الدقيقة الاولى من بعد منتصف ليل الخميس الجمعة، فيصبح توقيت ليبيا زائدا ساعة عن توقيت جرينتيش. وكان التوقيت الصيفي الذي بدأ العمل به في يونيو الفائت يزيد ساعتين عن توقيت جرينتيش.

وفي نهاية سبتمبر اعتمدت بلدان عدة في الشرق الاوسط التوقيت الشتوي منها لبنان واسرائيل وسوريا ومصر والاردن. ويزيد توقيت هذه الدول ساعتين عن توقيت جرينتش. اما توقيت العراق وايران فيزيد عن التوقيت العالمي، تباعا، ثلاث ساعات وثلاث ساعات ونصف ساعة.

وقبرص هي البلد الوحيد في المنطقة الذي لن ينتقل الى التوقيت الشتوي الا في السبت الاخير من اكتوبر الجاري (أ ف ب).

أبدى استعداد مصر للوساطة بين سوريا واسرائيل

موسى لـ «الاتحاد الاسبوعي»: تفسير أولبرايت للاستيطان خرق لعملية السلام

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى تفسير وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت حول اعتبار بناء المستوطنات قانونيا وقال في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان هذا التفسير يشكل خرقا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن واتفاق أوسلو والضمانات الموقعة المعطاة امريكيا لاطراف عملية السلام في مدريد. واضاف ان استمرار نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في بناء المستوطنات سيؤدي إلى افشال العملية السلمية والوصول إلى «سلام أعرج».

وفي تصريحات صحفية اخرى نشرت في لندن امس، أعرب موسى عن استعداد بلاده للوساطة بين سوريا واسرائيل لاعادتهما الى طاولة المفاوضات. واوضح ان المواجهات الاخيرة في جنوب لبنان اوجدت مناخا جديدا لاستئناف المباحثات المتوقفة في المسار اللبناني.

واشار وزير الخارجية المصري الى ان قمة الدوحة الاقتصادية في مهب الريح وان النفسية العربية غير متقبلة لمسألة الذهاب إلى القمة دون حدوث تقدم في عملية السلام. واضاف ان عدم التقدم سيعني بلاشك قرارات سيادية متوازية بعدم المشاركة في القمة ونفى من جهة أخرى وجود قطيعة بين القاهرة والخرطوم وقال ان المشكلات القائمة يمكن معالجتها والتخلص منها مشددا على وحدة وسلامة الاراضي السودانية. وقال موسى لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل التوقف عن بناء المستوطنات لتمكين عملية السلام من الاستمرار وليس فقط لاستئناف التفاوض.

واضاف، ان الجزء السياسي الذي تتكلم عنه اولبرايت هو ان بناء المستوطنات والتوسع في الاستيطان غير مقبول سياسيا وهي أكدت ذلك، ومن ثم يجب ان تتوقف حكومة اسرائيل عن البناء وعن التوسع وعن كل الانشطة الاستيطانية.

وردا على سؤال حول محاولات التحايل التي يقوم بها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لاستمرار بناء المستوطنات تحت دعوى النمو الطبيعي لسكان المستوطنات وتأثيرها العكسي على مطالبة أمريكا بفترة توقف قال موسى، «كل هذه اجراءات خاطئة وغير مقبولة وغير قانونية».

واضاف: ان الرأي هنا بالنسبة للمستوطنات وتكثيفها هو مسألة فلسطينية.. ونحن نتكلم ونؤكد على الوضع القانوني، سواء ازاء تكثيف المستوطنات او بناء مستوطنات جديدة، كل هذا غير قانوني على الاطلاق.

وردا على سؤال حول صيغة «تايم آوت» المبهمة قال موسى «انا لا اريد ان اناقش المعنى الحرفي لعبارة «تايم آوت» انما المعنى السياسي، وهو، ان الولايات المتحدة ترى ان استمرار البناء ضد عملية السلام.. وهذا هو الاساس السياسي للاستراتيجية الامريكية الراهنة بضرورة وقف المستوطنات حتى يمكن الاستمرار في عملية السلام».

واكد وزير الخارجية المصري ان السؤال الاساسي الآن هو ما اذا كان نتانياهو سوف يوقف بناء المستوطنات، وينفذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية. واكد موسى ان مستقبل العملية السلمية سوف يتوقف على نتائج اجتماع واشنطن المقرر عقده في الثالث عشر من اكتوبر للجان الفلسطينية والاسرائيلية ووصف الاتفاق على استئناف عمل اللجان، بانه خطوة متواضعة.

وردا على سؤال آخر عما اذا كان يمكن استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بدون وقف اسرائيل بناء المستوطنات. قال موسى «لم يحدث اتفاق على استئناف مفاوضات، ولكن الاتفاق الذي تم هو حول عقد اجتماعين، واحد بالمنطقة، والثاني يعقد بواشنطن ١٣ اكتوبر. وسوف يتناول بحث كيفية استئناف المفاوضات وشروط الاستئناف.. اما مباحثات اللجان التي تعقد يوم الاثنين بالمنطقة، فهذه مسائل قديمة وليس لنا فيها كلام طالما هم اتفقوا عليها». واضاف «سوف نرى.. ما هو المقصود من اجتماع واشنطن اما رأي مصر فقد نقلناه الى الجانب الامريكي بكل وضوح في هذا الشأن.. كما ان الجانب الفلسطيني يعلم رأينا». واكد موسى في تصريحاته ان استمرار نتانياهو في بناء المستوطنات سيؤدي الى افشال عملية السلام لان معناها تآكل الارض التي يريد الفلسطينيون اقامة دولتهم عليها. وقال: «هذا يؤدي الى سلام اعرج!! اذا كان سيكون اسمه سلام». واضاف موسى لابد من وقف الاستيطان تحت صيغة «تايم آوت» او اي صيغة من الصيغ.

حصار عسكري شامل للضفة وغزة

الاحتلال يغلق الحرم الابراهيمي أمام المسلمين روس يلمح لتجميد مؤقت للاستيطان

■ عمان، واشنطن - سنان شقديح:

■ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حصارا عسكريا شاملا حتى الاحد المقبل، على الضفة الغربية وقطاع غزة، كما قررت اغلاق الحرم الابراهيمي امام المسلمين لمدة ستة أيام وفتحه امام اليهود فقط.. وجاءت هذه الاجراءات بمناسبة رأس السنة اليهودية، وتضمنت نشر الآلاف من قوات الجيش والشرطة تحسبا لوقوع هجمات.

وفي الوقت نفسه أعلن الوسيط الأمريكي في الشرق الاوسط دينس روس، ان الاسرائيليين تعهدوا في محادثات نيويورك قبل أيام، بتجميد الاستيطان في الضفة وغزة، الا انه اوضح انه مع ذلك لم يتم تحديد طرق هذا التجميد، وقال لشبكة التليفزيون الامريكية «سي. إن. إن» إن «مبدأ حصول تجميد ما قبل» خلال المحادثات الثلاثة الاخيرة ولكن طرقه «سوف تحدد خلال المحادثات المقررة في واشنطن اعتبارا من ١٣ اكتوبر». ومن جهة اخرى أكد مسؤول فلسطيني رفيع ان الادارة الأمريكية أبلغت الجانب الفلسطيني انها شرعت باتخاذ خطوات لاعادة افتتاح المكتب التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن بعد ان اغلق في شهر اغسطس الماضي نتيجة عدم تمديد قانون تسهيلات السلام في الشرق الاوسط (MEFPA).

وقال وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات لـ «الاتحاد» ان الوفد الفلسطيني الذي زار واشنطن مؤخرا بحث مع المنسق الامريكي الخاص للمسيرة السلمية دينس روس مطولا موضوع قانون تسهيلات السلام الذي ينظم العلاقة بين منظمة التحرير والولايات المتحدة الامريكية.

واضاف: لقد ابلغونا بأنهم بدأوا منذ يوم الاربعاء الماضي بجهود ما بين وزارة الخارجية والكونجرس لاعادة تمديد القانون.

وتزامنت هذه الخطوة مع الانفراج المحدود الذي شهدته المسيرة السلمية اثر لقاءات واشنطن ونيويورك التي عقدت تحت الرعاية الامريكية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وأعلن اثرها استئناف مفاوضات تطبيق الاتفاق الانتقالي بين الجانبين اعتبارا من يوم الاثنين المقبل بمشاركة روس.

قوات طالبان تتراجع وترفض دعوة لوقف النار

المعارضة الأفغانية تعلن مقتل ١٥٠ مدنيا في القصف الجوي لمزار الشريف

■ نيويورك - كابول - اسلام اباد:

استمرت قوات طالبان امس في محاصرة معقل المعارضة الافغانية مزار الشريف، ورفض مسؤولو الحركة دعوة للامم المتحدة لوقف اطلاق النار لاجلاء موظفيها من المدينة المحاصرة فيما تواردت انباء عن تراجع طالبان ٣ كيلومترات شرقي المدينة.

جاء ذلك فيما أعلن ممثل أفغاني في الامم المتحدة ان حوالي ١٥٠ مدنيا قتلوا في يومين في عمليات قصف لطالبان على مزار الشريف.

من جهة اخرى، نفت باكستان امس بشدة ما يردده تحالف المعارضة الشمالية الافغانية الذي أكد ان الطائرات الحربية الباكستانية شاركت في الغارات الجوية التي تعرضت لها مزار الشريف خلال اليومين الماضيين.

فقد أفاد مصدر مستقل امس ان حركة طالبان تراجعت في اعقاب ليلة شهدت اشتباكات عنيفة بينها وبين قوات المعارضة الافغانية في محيط مزار الشريف. واضاف المصدر ان قوات المعارضة تمكنت من تحقيق اختراق وتقدمت اكثر من ثلاثة كيلومترات شرق المدينة اثر معركة ضارية استمرت ليلا نحو تسع ساعات، واوضح المصدر الذي يعمل في منظمة انسانية ان خطوط الجبهة انتقلت الى ما وراء مطار المدينة واصبحت على مسافة ١٩ كيلومترا من قلب المدينة، وان المعارك خفت حدتها على ما يبدو عصر أمس.. ويحاصر مقاتلو حركة طالبان المدينة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وقال وكيل احمد متوكل المتحدث باسم طالبان «نحن مستعدون للتعاون مع الأمم المتحدة لاجلاء موظفيها من مزار عبر اي طريق بري او جوا لكن ذلك لا يتطلب وقفا لاطلاق النار»، وقال لرويتر خلال اتصال هاتفي من مقر طالبان في مدينة قندهار الجنوبية «لا نؤمن بأن سريان وقف مؤقت لاطلاق النار سيؤدي الى اقرار السلام في افغانستان»، واضاف قوله «وقف اطلاق النار المؤقت سيعطي فرصة للمعارضة لاعادة تنظيم صفوفها وتعزيز قواتها»، وصرح بأن طالبان مستعدة ايضا لاجلاء المدنيين عن المدينة.

وفي الامم المتحدة أعلن عبدالله عبدالله نائب وزير الخارجية في حكومة كابول السابقة التي اطاحتها حركة طالبان ان ١٥٠ مدنيا قتلوا خلال يومين من القصف الجوي معظمهم من النساء والاطفال، واتهم عبدالله باكستان بمحاولة تحويل افغانستان الى محمية تابعة. على الجانب الآخر، اوضح متحدث باسم الخارجية الباكستانية ان بلاده لا تتدخل عسكريا «اطلاقا» في افغانستان ونفى مزاعم المعارضة باشتراك طائرات باكستانية في قصف مزار الشريف. على صعيد آخر، ألقت الشرطة الافغانية في كابول امس القبض على ٤ عاملات افغانيات يعملن مع الامم المتحدة وبرر مسؤولو الشرطة ذلك بان الحكومة سمحت لثلاث عاملات فقط بالعمل مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للمنظمة الدولية.. (وكالات)

السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان يصافح عبدالله عبدالله المسؤول السابق في حكومة افغانستان المخلوعة والذي يمثل بلاده في المنظمة الدولية.. (أ. ف. ب)

ولي عهد الكويت يدعو لليقظة في مواجهة العراق

■ الكويت: أكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت في تصريح نشرته صحيفة «الرأي العام» على ضرورة اخذ الحيطة والحذر مادام رئيس النظام (صدام حسين) يحكم العراق «لان فكرة غزو الكويت لم تنته حتى الآن من اذهان النظام العراقي الذي مازال يعد الشعب (العراقي) بعودة (احتلال) الكويت»، وذكر ولي العهد الكويتي بأن العراق حشد في ١٤ اكتوبر ١٩٩٤ قواته على الحدود مع الكويت «عندما جهز النظام العراقي جيشه للاعتداء على الحدود الشمالية لدولة الكويت»، ادلى الشيخ سعد بهذه التصريحات امام وفد برلماني كويتي زاره في لندن حيث يقضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية اجريت له في مارس الماضي.. (وكالات)

١,٢ مليون دولار دية للممرضة الاسترالية المقتولة بالسعودية

■ أعلن المحامي صلاح الحجيلان أمس أن دية قدرها ١,٢ مليون دولار أودعت في حساب باستراليا بناء على اتفاق مع أسرة الممرضة الاسترالية التي قتلت في المملكة العربية السعودية. (أ ف ب)

الاعتداءات التركية مستمرة في شمال العراق

تحالف بين «حزب الله» الكردي العراقي والعمال الكردستاني في مواجهة قوات بارزاني

■ أنقرة - الكويت: تشابكت خيوط العمليات العسكرية العدوانية التركية في شمال العراق. فقد اعلنت المعارضة العراقية امس ان «حزب الله» الكردي العراقي انضم لحزب العمال الكردستاني بقيادة عبدالله اوجلان لمقاتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني.. فيما اعلن حزب الاخير انه قتل ٩ من حزب العمال في بلدة بالقرب من الحدود الايرانية.

من جانبها حذرت طهران من التمادي في الاستمرار في العملية العسكرية التركية في شمال العراق وقالت ان المنطقة كلها تتعرض للخطر من هذه العمليات المتكررة.. وقالت ان تكرار العمليات وحجمها يكشف ان انقرة ترمي الى تحقيق اهداف اخرى ليس منها بالتأكيد ملاحقة المسلحين الاكراد.

فقد اعلنت المعارضة العراقية امس ان حزب الله الكردي العراقي انضم الى مسلحي حزب العمال الكردستاني لمقاتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في شمال العراق.

وقال متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي المعارض ان «معارك عنيفة تجري منذ الثلاثاء بين قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحالف مع تركيا وحزب العمال الكردستاني المدعوم من حزب الله». وقال المتحدث الذي يتخذ من لندن مقرا له في اتصال هاتفي معه من انقرة وان المعارك تجري على مقربة من المركز الحدودي العراقي الايراني الحاج عمران» واضاف ان حزب الله يشارك للمرة الاولى في المعارك منذ التوغل التركي في شمال العراق والاسبوع الماضي لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وفي الوقت الذي استمرت فيه العملية العدوانية التركية في شمال العراق امس قال حزب بارزاني امس انه قتل ٩ من اعضاء حزب العمال.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني قوله ان مقاتليها من البشمرجة المتحالفين مع القوات التركية قتلوا مقاتلي حزب العمال الكردستاني خلال ثلاث معارك دارت في المنطقة. ولم تذكر الاذاعة توقيتا لتلك المواجهات.

وقالت شبكة التليفزيون الكردية «ميد. تي. في» نقلا عن حزب العمال الكردستاني ان مقاتليه شنوا هجوما بصواريخ الكاتيوشا على قوات البشمرجة في بلدة حاج عمران القريبة من الحدود الايرانية. وذكرت الشبكة ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني بالتعاون مع جماعة اسلامية كردية تدعمها ايران حاصروا البلدة وسيطروا على مشارفها.

من جانبها حذرت ايران تركيا من استمرار عملياتها العسكرية واتهمت الاذاعة الايرانية انقرة بالعمل على نقل مشاكلها الداخلية للخارج وبدعم حزب بارزاني للسيطرة على باقي الاحزاب والفصائل الكردية العراقية والسعي لتحقيق اطماع قديمة عبر تعزيز نفوذها في شمال العراق. (وكالات)

«سي ان ان»:

الاقباط المصريون لايرغبون في تدخل أمريكي في شؤونهم

■ القاهرة: أكدت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية الاخبارية مجددا امس ان اقباط مصر الذين يشكلون حوالي اربعة ملايين نسمة يرفضون ما وصفوه بالتدخل الامريكي في شؤونهم. واضافت الشبكة ان البابا شنودة بابا الاقباط في مصر اكد ان أية مسائل متعلقة بالاقباط في مصر يجب مناقشتها في داخل مصر لان هذه امور داخلية لاينبغي مناقشتها خارج مصر.

ومن جانب آخر نقلت «سي.ان.ان» عن بعض المراقبين قولهم ان التدخل الخارجي يعمل فقط على تهييج المواقف وايجاد اوضاع من شأنها احداث المزيد من التوتر.

كما ابرزت الشبكة تصريحات الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن قائلة ان الرئيس اكد على ان العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر طيبة وانه اصدر تصاريح لبناء المزيد من الكنائس في مصر اكثر من اي رئيس مصري قبله. (أ.ش.أ).

مصرع ٤ مدنيين في مذبحة جديدة بالجزائر قوات الامن تقتل ٦٠ ارهابيا

■ الجزائر - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ رغم الاعلان عن هدنة في الجزائر الا ان المذابح استمرت وكان آخر ضحاياها ٤ افراد من عائلة واحدة لقوا مصرعهم مساء الثلاثاء الماضي عندما هاجمت مجموعة مسلحة منطقة الرباحية بالقرب من صيدا بغرب الجزائر. ولم توضح صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية التي اوردت الخبر امس ظروف هذه المذبحة.. وعلى صعيد مساعي حل الازمة الجزائرية قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس لاذاعة «ار تي ال» ان «كل المنظمات وكل البلدان التي تأثرت بعمق بما يجري (في الجزائر) لايمكن الا ان تعبر عن استعدادها للتحرك اذا ما رغبت الاطراف كافة في ذلك او اذا ما طلبت ذلك، وهو استعداد يرتكز ليس الى شعور بالتدخل بل الى شعور انساني والى الصداقة والتضامن».

وقال ايضا انه «يجب التفكير في المستقبل، في بناء علاقات وثيقة بعد كل هذه المآسي»، ورفض الفكرة القائلة بأن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ساوى مؤخرا في انتقاداته بين الحكومة الجزائرية والارهابيين.

ومن جانبه اعتبر وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا ان التدخل في شؤون الجزائر الداخلية غير ممكن خصوصا من جانب فرنسا، وحذر من انتقام الارهابيين لاسيما في داخل بلاده.

ومن منبر الامم المتحدة دعا وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف المجتمع الدولي الى بذل جهد لمكافحة الارهاب، ولم يورد ذكرا للمذابح في بلاده. ودعا عطاف امس الاول الى ابرام اتفاقية دولية لمكافحة الارهاب. وقال ان عمل الامم المتحدة يجب ان يتركز على الجوانب القانونية للعمل متعدد الاطراف ضد الارهاب.

ومن جانب آخر بدأت امس حملة الانتخابات المحلية التي تجرى يوم ٢٣ اكتوبر الجاري ويشارك فيها ٨٠ الف مرشح و ٣٧ حزبا وجماعة من دون مشاركة جبهة الانقاذ.. وبصفة عامة فان هناك تراجعا في حضور الاسلاميين في هذه الانتخابات التي لن يشارك فيها سوى حزبان معروفان بتوجهاتهما الاسلامية وهما حركة مجتمع السلم وحزب النهضة.

وبموازاة الحملة الانتخابية ولتوفير جو يسمح للناس بالاقبال على الانتخابات شنت قوات الامن والجيش هجوما كاسحا على معاقل الجماعات الارهابية.

وذكرت امس صحيفة «الاخبار» الجزائرية ان الجيش قتل على مدى الايام القليلة الماضية اكثر من ٦٠ عنصرا من اعضاء «الجماعة الاسلامية المسلحة» ودمر عددا من قواعدها جنوب غربي البلاد.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «لواوتينتيك» الموالية للحكومة ان وحدات الجيش الخامسة تطوق قاعدة عمليات للجماعة الاسلامية في منطقة ولد علال على بعد عشرة كيلومترات جنوب الجزائر العاصمة غير ان التقدم يواجه عراقيل من جراء تلغيم المنطقة.

في الوقت ذاته مازالت منطقة القائد قاسم مغلقة منذ عدة ايام حيث تشتبك وحدات الجيش مع الارهابيين الذين يتحصنون في قاعدة لهم في المنطقة جنوبي الجزائر العاصمة وأفادت الانباء بأن اربعة عشر ارهابيا لقوا حتفهم في تلك الاشتباكات.

ياسين يدعو عرفات لتحرير..

سيواصل دعمه لها.

وفي تصريحه اعتبر ياسين ان «تبرير السلطة (لاغلاق المؤسسات) غير مقبول لانه لايجوز القبول بالاملاءات الاسرائيلية».

وناشد ياسين في تصريح نشرته الصحف الاردنية الرئيس الفلسطيني الافراج عن المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية، داعيا الى رص صفوف وعدم الاستجابة الى الضغوط الخارجية الهادفة الى زرع الفتنة في صفوف الشعب الفلسطيني.

وحذر بهذا الصدد. من نجاح الحكومة الاسرائيلية في مساعيها الرامية الى تصدير ازمتها الى الفلسطينيين والعرب.

وأكد ممثل «حماس» في الاردن محمد نزال لوكالة «فرانس برس» ان مرشد الحركة الروحي سيخضع غدا السبت الى عملية جراحية في عينيه في مدينة الحسين الطبية التي نقل اليها فجر امس الاول من اسرائيل.

وقال نزال ان الاطباء الاردنيين زودوا الشيخ ياسين امس بجهاز تضخيم السمع في اذنه اليسرى كما بدأوا اجراء جلسات علاج طبيعي له.

وكشف المرافق الشخصي للشيخ ياسين النقاب عن ان مؤسس «حماس» كان قد اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ صباح يوم الاثنين الماضي، بعد ان تمكنت زوجته من زيارته في السجن طالبا اليها ان تبلغ الصحافة والصليب الاحمر بذلك احتجاجا على اوضاعه السيئة في المعتقل.

وقال المرافق ان ياسين الذي لم يتمكن من سماع زوجته بسبب فقدانه السمع، تلقى كلمات زوجته كتابة عن طريق ضابط اسرائيلي يعرف العربية.

وتحدث المرافق عن الساعات الاخيرة لياسين في السجن اثناء المفاوضات لاطلاق سراحه حيث ابلغ الضباط الاسرائيليين الثلاثة الذين تفاوضوا معه انه «غير متهافت للخروج من السجن وانه لن يخرج على حساب قضية وطنه وشعبه».

وقال ان ياسين اصر على حصوله على تعهد من الاسرائيليين بالعودة الى غزة وقتما يشاء، وقال للضباط انه رفض سابقا الخروج من السجن مقابل جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون او مقابل اي شروط أخرى.

وعلم الليلة الماضية لدى عائلة رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل انه غادر مدينة الحسين الطبية بعد اسبوع من تعرضه لمحاولة اغتيال وقالت زوجة مشعل امل البوريني لوكالة فرانس برس «لقد شفي تماما بحمد الله».

باريس: عقد «توتال» مع طهران..

داماتو» لا يمكن ان يطبق على الشركات الاوروبية.

وكشفت تقارير صادرة في باريس ان عقد «توتال» مع ايران يشكل جزءا من معركة نفطية شاملة مع الشركات الامريكية، واضافت ان هذه الشركة اضافة الى شركات اخرى مثل «إلف» تضع في اعتبارها الضربات التي تلقتها العامين الاخيرين في الجزائر بفوز الشركات الامريكية بأغلبية العقود.

واوضحت التقارير ان شركات النفط الفرنسية مارست ضغوطا متزايدة على قصر الاليزيه في هذا الاتجاه، وان هذه الضغوط وجدت تفهما كبيرا لدى الرئيس جاك شيراك في اطار استراتيجيته الرامية الى حماية النفوذ الفرنسي في العالم من الانحسار امام المد الأمريكي، وشددت التقارير على ان هذه الضغوط «مورست ايضا على قصر رئاسة الحكومة» سواء في عهد رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه او خلفه الحالي ليونيل جوسبان.

وأكدت التقارير ان «توتال» التي شاركت مؤسستين روسية وماليزية في العقد الايراني حصلت على ضوء أخضر وموافقة من جوسبان قبل ان تمضي قدما في توقيع العقد الذي يدخلها تحت طائل «قانون داماتو» الامريكي.

وذكرت التقارير ان باريس حشدت في الآونة الاخيرة دعما اوروبيا بما يسمح بمواجهة اية ضغوط أمريكية محتملة مستقبلا استنادا الى ان العلاقات الدولية لا تخضع في هذا الاطار لقوانين محلية وان المنظمات الدولية هي المخولة اصدار قوانين بهذا الشأن.

واوردت التقارير ايضا ان الفرنسيين «عمدوا الى اعادة ترتيب اوراقهم بعد فوز الامريكيين بنصيب الاسد من الاستثمارات النفطية في بحر قزوين التابعة لاذربيجان.. وقد تركت هذه الخطوة آثارها على توجهات شركة «توتال» في محاولة للتعويض في ظل النفوذ السياسي الكبير الذي تتمتع به الولايات المتحدة في الجمهورية السوفييتية السابقة، وقد شكلت منطقة الخليج الهدف الامثل للفرنسيين في مجال الاستثمارات النفطية من اجل تدعيم مواقعهم القائمة بالفعل فضلا عن اختراق مواقع جديدة. وهو ما حدث مؤخرا بعد توقيع عقد «توتال» مع الشركة الوطنية الايرانية للنفط.

وفي واشنطن، أكد مسؤولون امريكيون استمرار الاتصالات مع الاتحاد الاوروبي بشأن صفقة «توتال» وضرورة تشكيل جبهة اكثر تنسيقا في مواجهة ايران، في وقت اظهرت دراسة امريكية ان العقوبات الاقتصادية اضرت بأعمال ٩٤٪ من الشركات في مختلف انحاء امريكا واوروبا وارغمتها على تقليص عملياتها اضافة الى انها اضاعت عمليات بمليارات الدولارات. وكشفت صحيفة «لبراسيون» عن محاولات امريكية للضغط على فرنسا وروسيا لوقف تعاونهما مع ايران، ونفت طهران امس الانباء حول تغيير موقفها من مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن.

وقال المتحدث باسم الخارجية محمود محمدي ان هذه الانباء غير صحيحة وان بلاده متمسكة بشروطها لعودة العلاقات، وأكد الرئيس الايراني على ضرورة تنظيم الاستفادة من ثروات بحر قزوين داعيا لمحادثات بين الدول المطلة عليه لحل المشاكل دون اي تدخل من الدول الأجنبية، واضاف ان بلاده تسعى لتعاون نفطي مع جميع دول العالم.

استجواب وزير الدفاع حول..

في الخرطوم قد تمتد لباقي الولايات السودانية.

وكانت الحكومة السودانية قامت ولاول مرة في تاريخ السودان بتجنيد طلاب الشهادة السودانية (الثانوية العامة) عقب اداء الامتحانات مباشرة وبدأت الحاقهم بمعسكرات التدريب الاساسي في شهر يوليو الماضي وبعد ثلاثة اشهر تدريب تم ترحيلهم مباشرة الى مسرح العمليات في جنوب السودان.

وقد نفى مسؤول باللجنة العليا لاستيعاب طلاب الشهادة السودانية بالخدمة الوطنية ان تكون هناك طائرة تحمل طلابا من المجندين تم اختطافها وهي في طريقها الى الاستوائية بجنوب السودان.

وقال عمر عبد المعروف وزير الدولة بوزارة الدفاع ومقرر لجنة استيعاب طلاب الشهادة السودانية بالخدمة الوطنية في حديث تليفزيوني مساء امس الاول «ان هذا الامر عار من الصحة وهو عبارة عن اشاعة اطلقها المغرضون».

ومن جانبه قال الفريق ابراهيم سليمان الرئيس المناوب للجنة العليا لاستيعاب الطلاب ان جميع الطلاب سينهبون الى مناطق العمليات ماعدا المرضى منهم، واضاف في حديث تليفزيوني انه ليست هناك وسيلة للدفاع عن السودان سوى تنشيط الخدمة الوطنية.

وعلى صعيد آخر اكد الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الشريف زين العابدين الهندي ان حل الخلافات بين مصر والسودان هو الاطار الحقيقي لحل خلافات السودان مع كل دول الجوار لما لمصر من ثقل سياسي في المنطقة. وقال الهندي العائد من صفوف المعارضة الى الخرطوم في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها امس ان على مصر والسودان ابداء حسن النوايا تجاه بعضهما حتى يتم حسم القضايا الخلافية بينهما.

ومن ناحية اخرى ذكرت مجلة «ابديت» لسان حال الحركة المتمردة في جنوب السودان فيما نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط امس، ان الجنرال متقاعد الفريد دنق الوك الذي كان يعيش في مدينة واو الواقعة تحت سيطرة الحكومة السودانية وحلفائها قد تمكن من الهرب من المدينة وانضم الى صفوف الحركة.

واشارت ابديت في عددها الاخير الذي وزع امس في كمبالا الى ان الجنرال الوك سلم نفسه الى قائد الفرقة الحادية عشرة في الجيش الشعبي لتحرير السودان «الجناح العسكري للحركة الشعبية» وقرر الانضمام الى صفوف الحركة.

وعلى صعيد محلي قال غازي سليمان المحامي ومرشح قوى التحالف الوطني في انتخابات نقابة المحامين لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان قيادة التحالف شجبت في اجتماع امس الاول التماطل في [illegible] مؤخرا

اللجنة القانونية للانتخابات بسبب وجود مخالفات.

ومن جانب آخر قالت صحيفة «الوان» السودانية امس ان رئيس تحريرها حسين خوجلي مثل امس امام محكمة بالخرطوم للتحقيق بشأن بلاغ ضد الصحيفة من القوات المسلحة حول خبر نشرته الصحيفة حول الوضع في بلدة «ركن» بغرب الاستوائية في جنوب السودان.

واضافت الصحيفة ان الجلسة الاولى للمحاكمة استمرت قرابة الاربع ساعات وتم الاستماع خلالها لافادات الشهود ونظرا لخطورة الشهادة قرر قاضي المحكمة تحويل الجلسات الى سرية وستواصل المحكمة اعمالها غدا (السبت).

وكانت الصحيفة قد نشرت في مطلع الشهر الماضي خبرا عن وجود حشود عسكرية في طريقها لاحتلال مدينة ركن التي تبعد ٦٣ كيلومترا عن مدينة جوبا.

ومن جانب آخر تبدأ في مطلع شهر نوفمبر القادم العودة الطوعية لعشرة آلاف لاجئ اثيوبي في السودان يقيمون في ولايات الخرطوم والقضارف وكسلا والبحر الاحمر.. وقال معتمد اللاجئين بالانابة محمد احمد عبد العليم في تصريحات صحفية ان برنامج العودة الطوعية جاء حسب اتفاقية اللجنة الفنية التي شكلت من السودان واثيوبيا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

كندا تحذر إسرائيل من استغلال..

«فرانس برس» ان الحكومة الكندية نبهت الحكومة الاسرائيلية الى «انها تنتظر بكل جدية الى استخدام وثائق كندية بصورة غير مناسبة». واضاف المصدر «ثمة قلق حقيقي من استخدام وثائق كندية لتنفيذ جريمة خطيرة في الاردن».

وابدت وزارة الخارجية الكندية استغرابها امس لرفض الشخصين المعتقلين لدى السلطة الاردنية، مساعدة الدبلوماسيين الكنديين في عمان. وذكرت صحيفة «تورنتوستار» يوم الثلاثاء ان السلطات الاردنية تبحث عن شخصين كنديين آخرين استأجرا غرفة في الفندق في الوقت نفسه الذي نزل فيه الموقوفان. اما الموقوفان فذكر أمس اسماهما شاون كندال (٢٨ سنة) وباري بيدس (٣٦ سنة) وكانا قد وصلا الى الاردن في منتصف أغسطس.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية الكندي لويد اكسووردي اليوم مع نظيره الاردني فايز طراونة في الامم المتحدة. وقد اعلن اكسووردي «انها مشكلة بالنسبة الينا ان تكون جوازات سفر كندية قد استخدمت في هذه القضية. اريد ان اعرف بدقة ما الذي جرى ومن هم الاشخاص المتورطون ولماذا؟». وكان من المقرر ان يعقد اللقاء أمس ولم يعرف لماذا تأجل إلى اليوم.

وقال اكسووردي انه ليس بوسعه ان يؤكد ان الرجلين كنديان او انهما يعملان لحساب الموساد. غير ان الامر اعاد الى الاذهان الاتهامات التي وجهها عميل الموساد السابق الكندي الاصل فيكتور اوستروفسكي في كتاب حقق افضل مبيعات في عام ١٩٩٠ وجاء فيه ان جهاز المخابرات الاسرائيلي يفضل استخدام جوازات سفر كندية في تحركات عملائه في انحاء العالم.

وقال في كتابه «على سبيل الخداع» الذي حاول الاسرائيليون دون نجاح حظره في كندا والولايات المتحدة انه شاهد عددا كبيرا من جوازات السفر الخالية من البيانات في «مصنع» للموساد. وقال اوستروفسكي «شاهدت مجموعة كبيرة من جوازات السفر الكندية الخالية من البيانات. لابد انها كانت مسروقة. انها تشبه شحنة كاملة وكان يوجد اكثر من ١٠٠٠ جواز».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان العديد من المسؤولين الامنيين طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق في محاولة اغتيال مشعل في عمان يوم الخميس الماضي.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول طلب عدم ذكر اسمه، ان مثل هذه اللجنة «ستحدد من الذي اصدر الأمر» بتنفيذ العملية، وهو مبدئيا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، مشيرا الى انها ستحقق ايضا مما اذا كانت جميع المخاطر التي تنطوي عليها مثل هذه العملية قد حسبت جيداً».

وأعرب مسؤولون حكوميون كبار آخرون للتليفزيون الرسمي، طالبين ايضا عدم الكشف عن هوياتهم، عن ذهولهم وأسفهم الشديد لهذه العملية.

ولا تنصب الانتقادات على فشل العملية، بقدر ما تنصب على اقدام نتانياهو على المجازفة باثارة أزمة كبيرة مع الملك حسين الزعيم العربي الوحيد الذي يعتبر صديقا في اسرائيل باعطاء «الضوء الاخضر» لتنفيذ هذا الاعتداء في عاصمته.

وقد بدأت المسألة التي أحيطت بالسرية، في اثارة ضجة عندما اضطر نتانياهو الى الافراج يوم الاربعاء عن المرشد الروحي لحركة «حماس» لتهدئة الامور مع الملك حسين. فقد صرح زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك بانه «كان يود لو ان هذا الافراج جاء في ظروف مختلفة». في حين اعتبر زعيم حزب «ميرتس» اليساري يوسي ساريد انه «حتى عندما يفعل نتانياهو شيئا ايجابيا فانه يفعله بطريقة معوجة».

ومما يدل على الحرج الذي شعرت به السلطات الاسرائيلية، ان الاعلان عن اطلاق سراح الشيخ ياسين وترحيله الى الاردن جرى في منتصف ليلة رأس السنة اليهودية مما ادى الى عدم اثارتها على أعمدة الصحف التي لن تصدر قبل الاحد.

واستنادا الى مسؤولين اردنيين. فإن الملك حسين هدد نتانياهو بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اثر الاعتداء الذي استهدف مشعل.

وفي المقابل واستنادا الى مسؤولين اسرائيليين واردنيين فإن اسرائيل حصلت على وعد بأن يتمكن الاثنان اللذان هاجما مشعل واللذان يحملان جوازي سفر كنديين من العودة الى اسرائيل. إلا ان الاردن نفى وجود اي «صفقة» مع اسرائيل في هذا الصدد.

وقال معلق التليفزيون آسفا «لقد دفعنا الثمن بتسليم الشيخ ياسين لكننا لم نحصل على عودة «الكنديين» الى اسرائيل». وأوضح المعلق ان قرار الاعتداء على حياة رئيس المكتب السياسي لحماس لم تتخذه الحكومة. وان وزير الخارجية ديفيد ليفي لم يستشر بشأنه.

وتفيد انباء نشرتها الصحافة الدولية، ان الاوامر المتعلقة بهذا النوع من العمليات تصدر عن لجنة خاصة برئاسة رئيس الوزراء وعضوية مسؤولين في الاجهزة الامنية.

اما فيما يتعلق بالافراج عن الشيخ ياسين في حد ذاته، فإن بعض الوزراء كانوا من انصار هذه البادرة قبل العمليات الاخيرة لحماس التي أودت بحياة ٢٠ اسرائيليا في القدس، كما أفاد مصدر حكومي. إلا انهم جوبهوا بمعارضة من اجهزة الامن ولا سيما لجنة برئاسة الجنرال مئير داغان مسؤول جهاز مكافحة «الارهاب».

تحذيرات بريطانية من اعتداءات..

الجهات اليهودية أو تلك المتعاطفة معها لا تريد أن تقوم هذه الجمعيات الخيرية بنشاطات لجمع التبرعات. خصوصا وأن الجمعية التي تعرضت فعلا لاعتداء تقوم بارسال أموال التبرعات إلى الفلسطينيين، لمساعدتهم في النواحي الاجتماعية والتعليمية.

وعلى الرغم من نفي القيادات اليهودية البريطانية، أن تكون هناك جماعات يهودية في المملكة المتحدة قادرة على القيام بأعمال عنف ضد الجمعيات الاسلامية والعربية، إلا أن المسؤولين الأمنيين، لم يهتموا بهذا النفي على اعتبار أن أحدا لايستطيع أن يضمن أي تصرف متهور من جانب أية جماعة أو منظمة متطرفة بصرف النظر عن هويتها وانتماءاتها.

وتشدد المصادر البريطانية نفسها، على ان نشاط الجمعيات الاسلامية المرخص لها يتزايد في بريطانيا يوما بعد يوم، الأمر الذي يسبب إزعاجا للجماعات اليهودية المتطرفة، خصوصا وأن جزءا كبيرا من أموال التبرعات تذهب إلى المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، كما أنها تساهم في بناء المؤسسات المختلفة هناك، بصرف النظر عن حجم هذه الأموال.

وذكرت المصادر المهتمة بشؤون الشرق الأوسط، أنه على الرغم من أن الأموال التي تجمعها المنظمات اليهودية لتقديمها إلى اسرائيل، تزيد عن تلك التي تجمعها الجمعيات الاسلامية عشرات الأضعاف، الا انه وصل إلى السلطات الأمنية معلومات بأن هناك من يرفض من اليهود بقوة النشاط الاسلامي والعربي في هذا المجال، الأمر الذي يدفع بالأوضاع إلى مرحلة خطيرة، خصوصا اذا ما اندلعت أعمال عنف على هذه الساحة.

وعلى هذا الأساس فقد بدأت الجمعيات الاسلامية بوضع سلسلة من الاجراءات الأمنية حولها، خوفا من أي اعتداء متوقع من جانب المتطرفين اليهود، أو متعاطفين معهم على الساحة البريطانية.

هكذا من الأصل

يعدها كبار أساتذة الطب

عوامل الخطورة.. والبدايات الصامتة للازمات القلبية

الليزر والموجات الصوتية في تقنيات جديدة للتشخيص والعلاج

«اذا رجعنا بالتاريخ الى الوراء.. سنجد انه كان يوجد الكثير من الامراض التي تعالج بالجراحة.. مثل الدرن او السل.. ولكن تطور الابحاث وتوالي الانجازات جعل علاج هذه الامراض [illegible] والعقاقير وبدون جراحة.

وبالنسبة لجراحة القلب فان البحوث سوف [illegible] اكثر امراض القلب خطورة.. تصلب وضيق الشرايين التاجية.. وقد [illegible] للاسباب تجعل التدخل الجراحي لترقيع الشرايين او تحويل مجرى الدم [illegible] من اخبار الماضي».

هذه كانت بعض التنبؤات حول مستقبل امراض [illegible] جراحات القلب العالمي واشهر علماء القلب على امتداد التاريخ [illegible] للبروفيسور مايكل [illegible] «للاتحاد» قبل اكثر من ٥ سنوات وبالتحديد في مارس عام ١٩٩٢.. فهو يرى ان [illegible] تصلب الشرايين هو مرض فيروسي.. وانه لو صح هذا الافتراض فان العلاج سيكون [illegible] الفيروسات.. والتشخيص سيركز على اكتشاف هذه الفيروسات والتعامل معها.. والوقاية ستتغير [illegible] تماما.

وفي محاورة صريحة جدا مع البروفيسور مختار جمعة عميد كلية الطب بجامعة الازهر واستاذ امراض القلب والشرايين والذي يزور الامارات حاليا لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة سألناه: ماذا نفعل لقلوبنا حتى نحميها من الازمات والذبحات؟.. وكيف نحمي الشرايين المغذية لعضلة القلب من التضييق والتصلب والانسداد والجلطة.. اذا كنا لانعرف الاسباب بدقة.. واذا كانت الابحاث لم تسفر عن نتائج محددة حول مسؤولية الفيروسات او الميكروبات عن الاصابة بهذه الامراض؟

يقول البروفيسور مختار جمعة: الابحاث التي تدور حول اثبات او نفي المنشأ الميكروبي او الفيروسي لامراض تصلب الشرايين القلبية ومضاعفاتها بدأت بشكل منتظم منذ اواخر الستينات واوائل السبعينات ولا تزال مستمرة.. وحتى يتم التوصل الى نتائج محددة يمكن الاستفادة منها في تطوير اساليب علاجية ووقائية جديدة.. سيبقى تجنب عوامل الخطورة هو الطريق الوحيد المتاح للوقاية من امراض القلب ومتاعب شرايينه.

فالحديث عن اسباب مكيروبية او فيروسية او انزيمية لايجب ان ينسينا ان عوامل الخطورة تلعب دورا مؤثرا.. بل ان الابحاث التي اشارت الى ان جرثومة الكلاميديا الرئوية تلعب دورا مباشرا في الاصابة بالتصلب الشرياني اكدت دور العوامل الاضافية كالتدخين او ارتفاع التوتر الشرياني او ارتفاع شحوم الدم كوسيط يؤدي الى تسريع حدوث الاحتشاء القلبي او انسداد الشرايين المحيطية.. وهكذا فان الوقاية من امراض الشرايين التاجية تشمل تجنب عوامل الخطورة التي نذكر منها التدخين وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول ونمط الحياة الخالي من ممارسة الرياضة والانشطة البدنية.. وغيرها.

البدايات الصامتة

ونسأل البروفيسور مختار جمعة: لماذا يصاب البعض فجأة وبدون سابق انذار بالازمات القلبية.. الذبحة.. الجلطة.. وحتى السكتة القلبية؟

يقول: تصلب الشرايين التاجية لايحدث فجأة وبدون مقدمات كما يعتقد الكثيرون.. بل ان بداياته الاولى قد تبدأ في سن الطفولة وغالبا ما يشتكي على مدى عقود عدة الى الاصابة بالنوبة القلبية.. وتكمن المشكلة في ان بدايات تصلب الشرايين تكون صامتة.. او بدون اعراض ظاهرة [illegible] الاعراض في الظهور تكون سوابق الى وصول التضييق الشرياني الى مرحلة «الازمة» والى تزايد احتمالات الاصابة بالجلطات الشريانية.. ولكن هذه البدايات لاتكون صامتة تماما.. فهناك الكثير من الاعراض التي [illegible] بعض [illegible] بالضعف [illegible] عن الاجهاد وضغوط العمل.. مثلا.. الشعور بالتعب عند بذل مجهود كان لايسبب نفس الشعور بالتعب.. او الشعور بضيق [illegible] مع الم [illegible] في منطقة الصدر عند بذل مجهود شاق [illegible] لاتلبث ان تزول بعد الحصول على قسط من الراحة.

[illegible] عند الكثير من [illegible] على اجراء فحص دوري [illegible] على سلامة القلب [illegible] مرة واحدة كل عام على الاقل [illegible] بعد سن الاربعين.. [illegible] الاشخاص المعرضين [illegible] او اكثر من عوامل الخطورة.. كالمدخنين و الذين يعانون من البدانة المفرطة او ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم او ارتفاع ضغط الدم.. [illegible] الدوري قد يقود الى [illegible] المبكر لمشاكل القلب والشرايين.. [illegible] تجنب مضاعفات خطيرة.

[illegible]

ومن حديث [illegible] الى الجديد في التشخيص والعلاج.. يقول البروفيسور مختار جمعة: من [illegible] استخدام الموجات فوق الصوتية في تصوير شرايين القلب التاجية من الداخل.. ويتم ذلك عن طريق ادخال مجس حساس داخل انبوب رفيع الى المنطقة المراد فحصها في [illegible] من الشرايين التاجية بحيث يتم تصوير الشريان من الداخل.. وتوضح الصورة الملتقطة بهذه الطريقة مافي الشريان من تليف او ترسبات دهنية او تكلس.. وبالتالي يمكن توسيع منطقة التضييق او الانسداد الشرياني بالبالون او باشعة الليزر او باستئصال التجمعات الدهنية والكلسية المترسبة على جدران الشرايين عن طريق القسطرة باستخدام اداة كشط خاصة تقوم بكشط النتوء الدهني المسبب للتضييق.. وتصلح هذه الطريقة الاخيرة (طريقة الكشط) اذا كان النتوء الدهني المسبب للتضييق في احد جانبي الشريان وليس في الجانبين معا.

ومن التطورات المهمة.. رسم القلب بالموجات فوق الصوتية مع المجهود.. وهي طريقة حديثة يمكن ان تغني عن فحص القلب اثناء المجهود باستخدام النظائر المشعة.. وهذه الطريقة التشخيصية تبين وتكشف قصور الشرايين التاجية قبل ان تظهر علاماتها في رسم القلب العادي.. كما انها يمكن ان توضح ما اذا كانت عضلة القلب المصابة قابلة للتحسن بعد العلاج الجراحي او العلاج بالبالون.. ام انها غير قابلة للتحسن فنكتفي بالعلاج الدوائي.

وتطور آخر مهم.. وهو استخدام اشعة الليزر لعلاج اثار انسداد الشرايين التاجية.. وتكمن اهمية هذه التقنية في انها تقدم الحل العلاجي للاشخاص الذين لاتتحمل قلوبهم الضعيفة اجراء جراحات كبرى لترقيع الشرايين التاجية.. وفي الوقت نفسه لاتصلح تقنيات توسيع الشرايين التاجية بالبالون او بالكشط او باشعة الليزر لحالاتهم.. هنا نجد انفسنا امام موقف شديد التعقيد.. فالعلاج الجراحي هو الحل وحالة المريض لاتتحمل الجراحة.. وعدم اجراء الجراحة يعرض المريض لمخاطر قاتلة.. وهنا تظهر اهمية التقنية الجديدة التي تعتمد على خلق قنوات او ثقوب داخل عضلة القلب نفسها تسمح بدخول الدم المحمل بالاوكسجين والغذاء لعضلة القلب من البطين مباشرة لتحل هذه القنوات محل الشرايين.. وقد حققت هذه التقنية نجاحا كبيرا يبشر بقرب تعميمها لتصبح واحدة من اهم البدائل العلاجية لامراض شرايين القلب في مراحلها المتأخرة.

دعامات جديدة

ويواصل البروفيسور مختار جمعة حديثه عن جديد العلاج والتشخيص مشيرا الى تطوير انواع من الدعامات التي توضع داخل منطقة التضييق الشرياني بعد توسيعها باستخدام البالون مع قسطرة القلب.. وهي عبارة عن شبكة معدنية تمنع ارتداد التضييق او الانسداد لفترة طويلة.. فقد ظهرت انواع جديدة من هذه الدعامات الشريانية لاتسبب تجلط الدم.. حيث يتم تشبيعها بمواد مانعة للتجلط تستمر لسنوات طويلة.. كما تطورت وسائل ادخال هذه الدعامات داخل الشرايين.. وقد ساهمت هذه التقنيات في تجنيب اعداد كثيرة من المرضى متاعب ومضاعفات ومخاطر العلاج الجراحي للشرايين التاجية.


د. مختار جمعة

الطبيب يصوب اشعة الليزر تجاه جدار القلب.


خريطة توضح طريقة تثقيب القلب باشعة الليزر

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



على مسؤولية علماء أمريكيين

البدانة المفرطة.. مرض فيروسي!

■ البدانة المفرطة.. لاتزال تستأثر باهتمام العلماء باعتبارها «ام الامراض».. فهي تسبب الاصابة بقائمة طويلة من الامراض او تساعد على الاصابة بها.. وعلى رأسها امراض القلب والشرايين التاجية والسكري.. والبدناء اكثر تعرضا لمضاعفات كل الامراض.. والبدانة تحتل موقعا مهما في قائمة عوامل الخطورة المسببة للازمات القلبية.

ومن بين التساؤلات العديدة التي يسعى العلماء لايجاد اجابة علمية محددة عليها: لماذا يصاب بعض الاشخاص بالبدانة المفرطة ولا يصاب بها البعض الآخر رغم التقارب الشديد في نوعية وكمية الطعام والنشاط الجسماني وعامل السن.. ورغم عدم وجود اضطرابات هرمونية او اسباب عضوية للبدانة؟

ويبدو ان فريقا من العلماء الامريكيين يوشك ان يضع اجابة مثيرة وغريبة لهذا التساؤل.. فقد اعرب فريق العلماء الامريكيين بعد دراسات طويلة عن اعتقادهم بأن العدوى باحد انواع الفيروسات هي سبب مهم محتمل للبدانة المفرطة.

ففي مقال طبي نشر مؤخرا في مجلة لانسيت الطبية المتخصصة اشار فريق من الباحثين الامريكيين الى انهم اكتشفوا مضادات اجسام للفيروسات المعروفة باسم «ادينوفيروس - أ - د - ٣٧» لدى بعض الاشخاص الذين يعانون من البدانة المفرطة.. والمعروف ان هذا النوع من الفيروسات يسبب زيادة مفرطة في الوزن عند الحيوانات.. ولاحظ العلماء ان الاشخاص الذين يعانون من النحافة لاتوجد في دمائهم مضادات اجسام لهذا النوع من الفيروسات مما يعزز فرضية اعتبار العدوى الفيروسية سببا مهما من اسباب البدانة.. ويقود الى مرحلة جديدة في المواجهة مع هذا المرض قد تعتمد في المستقبل على مضادات الفيروسات.

مناظير المفاصل تثير تطور جراحة العظام

تمزق الغضاريف والاربطة الصليبية اكثر اصابات الركبة انتشارا

اساليب متطورة [illegible] لعلاج الالتهابات العظمية والمفصلية

في جميع انحاء العالم يعيش الملايين الآن بمفاصل صناعية.. يتحركون بحرية بعد ان كانت حالاتهم تصنف ضمن الامراض المستعصية التي تحكم على من يصاب بها بعذاب الالام التي لاتحتمل ومتاعب الاعاقة الحركية.

وبفضل التقدم المذهل في تخصص جراحة العظام والذي اصبح تخصصا رئيسيا تتفرع منه عشرات التخصصات الدقيقة.. اصبح في الامكان علاج العديد من الحالات المرضية التي كانت مستعصية او ميئوسا من شفائها.

فقد اصبح في الامكان علاج التشوهات والانحناءات الشديدة في العمود الفقري وحالات تآكل بعض الفقرات.. واصبح في الامكان اطالة العظام وتعويض المفقود منها نتيجة اصابات الحوادث وعلاج العديد من التشوهات الخلقية العظمية الصعبة.

بهذه المقدمة المليئة بالتفاؤل والامل المستند على حقائق التقدم العلمي ومعطياته بدأ البروفيسور احمد عبد العزيز استاذ ورئيس اقسام جراحة العظام بكلية طب جامعة القاهرة ومستشار الطب الرياضي واصابات الملاعب ومناظير المفاصل بمستشفى القصر العيني الجامعي حديثه الشيق حول التقدم المذهل في جراحات العظام والمفاصل بشكل عام وفي مجال الطب الرياضي وتنظير المفاصل بشكل خاص.. ويضيف ان مناظير المفاصل قادت ثورة حقيقية في جراحات العظام وغيرت مفاهيم جراحية تقليدية سادت لسنوات.. وعلى سبيل المثال فقد كان من الاساليب الشائعة في جراحات المفاصل ان افضل وسيلة للتشخيص هي ان «نفتح ونرى بأعيننا».. والآن اصبحنا نرى كل شيء واضحا ومكبرا دون ان نفتح.. يكفي ثقب صغير جدا لايتجاوز ثلاثة ملليمترات لادخال عدسة المنظار.. لنرى كل شيء ونعالج الكثير من المشكلات دون الحاجة لشق جراحي كبير بكل ما يحمله ذلك من مضاعفات [illegible]

[illegible]



التمرينات العلاجية تمنع تيبس المفصل.

[illegible] نتيجة الاصابات وغيرها.. [illegible] الصليبي في حالات [illegible] الناتجة عن قطع الرباط [illegible]

[illegible] المنظار لجراحات [illegible] بشكل عام وجراحات الركبة [illegible]

ويقول البروفيسور احمد عبد العزيز الطبيب الخاص للنادي الاهلي [illegible] الرياضية [illegible] المنظار اضاف الكثير سواء [illegible] او العلاج.. ففي مجال التشخيص اتاح تشخيص حالات كان من الصعب تشخيصها بالطرق التقليدية لان الطريقة التقليدية تعني فتح الركبة.. وقد اكدت الابحاث العلمية التي اجريت مؤخرا ان اكثر من ٤٠ بالمائة من امراض واصابات الركبة والمفاصل الاخرى كان يصعب تشخيصها بالطرق التقليدية في غياب المنظار.. وساهم المنظار في فهم اشياء كثيرة ودراسة الكثير من الحالات المرضية دراسة تشريحية عميقة عن طريق الصور وافلام الفيديو التي يتم تصويرها بواسطة المنظار.

ونسأل البروفيسور احمد عبد العزيز عن اكثر اصابات مفصل الركبة شيوعا؟

يقول: اصابات الملاعب او الاصابات الرياضية في مفصل الركبة هي اكثر اصابات هذا المفصل شيوعا.. ومعظم الاصابات الرياضية في الركبة تأتي من الالتفاف بالجسم عندما تكون القدم ثابتة.. وهذا يحدث غالبا عند الالتحام الخاطىء مع اللاعب المنافس والسقوط الخاطىء على الارض.. ومن اكثر الاصابات شيوعا تمزق الغضاريف الهلالية.. واصابات الرباط الصليبي الامامي وهما اخطر الاصابات.. ونلاحظ ان اصابات الملاعب عادة ماتكون مركبة.. فالتمزق لايمكن ان يصيب احد الاربطة وحده.. لان الرباط المتصالب لايوجد في فراغ.. وعندما يحدث التواء او انثناء غير سليم للركبة.. فان ذلك قد يؤدي الى تمزق الرباط الجانبي الداخلي او الخارجي مع - او بدون - المحفظة الخارجية مع - او بدون - تمزق عضلي.. واخيرا وفي حالات الاصابات الشديدة يمكن ان يتمزق الرباط الصليبي.. اذن فالاصابة قد تشمل لكل هذه الاجزاء او بعضها.

واكثر مايؤثر على الرباط الصليبي هو انثناء الركبة للامام مع ضغط وزن الجسم.. كذلك في رياضات التلاحم مثل كرة القدم.. فالاصطدام مع احد المنافسين واختلال التوازن يؤدي الى الالتفاف مع ثبات القدم او الانثناء الامامي للركبة.

اما تمزقات الغضاريف.. فالمعروف ان الغضروف يتميز بانه ليس به دم ويكون لونه ابيض.. وبالتالي فانه عندما يتمزق لايلتئم.. اما ثلث الغضروف المرتبط بالركبة فانه يسمى الجزء الاحمر ويحتوي على تروية دموية.. وهذا هو الجزء الوحيد من الغضروف الذي اذا حدث به تمزق يمكن ان يلتئم.. ولكن خلال وقت طويل لايقل عن ٦ شهور.. والغضروف الداخلي يتميز بانه مرتبط مع الرباط الجانبي الداخلي.. وهذا يعني ان تمزق الرباط الداخلي الجانبي يكون مصحوبا بتمزق في الغضروف المرتبط به.. وهذا بعكس الغضروف الخارجي الذي يتميز بانه متحرك ولا يتصل بالرباط الجانبي الخارجي.. ولذلك فان اصابات الغضروف الداخلي اكثر شيوعا من اصابات الغضروف الخارجي.

يضيف البروفيسور احمد عبد العزيز: الى وقت قريب كان جراح العظام يستأصل الغضروف المصاب بالتمزق استئصالا كليا.. وقد ثبت ان ازالة الغضروف تؤدي الى الاسراع في تآكل عظام المفصل اكثر بكثير من الاكتفاء باستئصال الجزء المتمزق فقط.. ومن الاتجاهات الحديثة في علاج تمزق الغضاريف خياطة الجزء المتمزق من الغضروف وخصوصا الجزء المرتبط بالركبة او الثلث الخارجي المعروف بالجزء الاحمر.. و بشكل عام فان علاج تمزقات الغضاريف اصبح سهلا جدا خصوصا بعد استخدام المناظير.

اما النوع الثاني من اصابات الركبة او امراضها.. فهو الالتهابات العظمية والمفصلية.. ومعظم الاشخاص الذين يعانون من هذه الحالة تكون اعمارهم فوق الخامسة والاربعين.. وان كانت هذه الحالة المرضية يمكن ان تصيب الاشخاص الاصغر سنا نتيجة اصابات اخرى قديمة لم تعالج بشكل صحيح.. ومن مشاكل وامراض الركبة الالتهابات والكتفات في الانسجة التي تحيط بالمفصل.. وهناك كذلك كسور عظام مفصل الركبة.

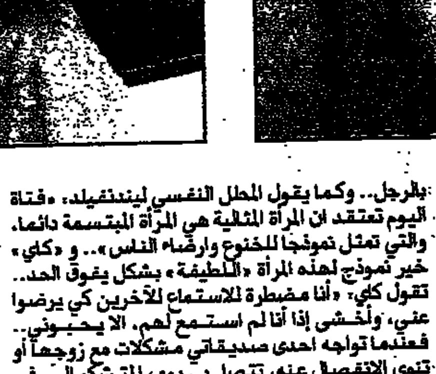
وننتقل الى علاج اصابات الركبة والذي شهد تطورا مهما.. وسوف نركز على علاج تمزق الرباط الصليبي باعتباره من اكثر الاصابات الرياضية خطورة.. وهنا نوضح - يقول البروفيسور احمد عبد العزيز - ان الرباط الصليبي عندما يتمزق او ينقطع لايلتئم ابدا.. والحالة الوحيدة التي يمكن فيها المحافظة على الرباط الصليبي واعادة تثبيته هي عندما ينفصل من احد طرفيه مع قطعة من العظام.. وبالتالي يمكن تثبيت قطعة العظام المنفصلة في مكانها.. اما اذا قطع الرباط الصليبي نفسه فلا يمكن خياطته.. وعمليات الرباط الصليبي الخلفي تتطلب مهارة فائقة.. ومن حسن الحظ انها نادرة.. اما الاصابة الشائعة بين الرياضيين فهي تمزق الرباط الصليبي الامامي.. وقد ساعد استخدام منظار المفاصل في تطوير هذه الجراحة بشكل كبير.. وتعتمد الجراحة على تشكيل رباط بديل وتثبيته مكان الرباط التالف.. ويتم ذلك عن طريق اخذ جزء من الوتر الذي يوجد مابين صابونة الركبة وعظمة الساعد وتأخذ معه جزءا من عظمة الصابونة متصلا بطرفه الأول وجزءا من عظمة الساق متصلا بطرفه الثاني.. ويتم وضع هذا الوتر داخل الركبة مكان الرباط الصليبي الامامي عن طريق ثقبين داخل العظم.. احدهما في عظمة الساق والثاني في عظمة الفخذ.. ثم يتم بعد ذلك تثبيت النهايتين العظميتين بخيوط جراحية ومسامير خاصة.. وتعتبر هذه الجراحة هي الافضل من الناحية الوظيفية.. فقطعتا العظام المتصلتان بطرفي الوتر تلتحمان بعد فترة التحاما كاملا مع عظام الفخذ والساق.. ومن الاتجاهات الحديثة عدم وضع الركبة في الجبس بعد العملية.. وهو ماكان شائعا من قبل.. وذلك حتى لايصاب المفصل بالتيبس.. ومن الاتجاهات الحديثة ايضا ان يبدأ المريض في الحركة اعتبارا من اليوم التالي للعملية وفق برنامج تأهيلي منضبط لتجنب حدوث تيبس المفصل.. اما الرباط الجانبي الخارجي فانه عندما يتمزق يمكن خياطته جراحيا.. اما اذا كانت الاصابة شديدة فيمكن الاستعانة عنه بوتر مأخوذ من احدى العضلات الخارجية للركبة او بجزء من الغشاء السميك المغلف لعضلات الفخذ.

التدخل الاسعافي الفوري للمحافظة على سلامة المفصل

الأدب مطلوب.. ولكن الدراسات العليا تؤكد:

اللطف الزائد مع الآخرين خطر على الصحة!

■ إعداد: أمل أمين



إذا كنت لطيفا جدا للحد الذي يشعرك بعدم الرضا عن نفسك. واذا كنت تجيب بنعم عندما تنوي الاجابة بلا. فيجدر بك ان تخشى على نفسك من الآثار السلبية للطف على صحتك العامة ومناعتك. فقد ثبت ان اللطف يخلق مشاعر غضب مكبوتة تهدد صحة الانسان، فهل نضيف قليلا من ملح الغلاظة الى سلوكياتنا، هذا ما يدعو إليه الموضوع التالي!.

أضاعت كاترين ساعة الراحة التي تقضيها عادة في تناول الطعام لتعيد فستانا كانت احدى صديقاتها قد اشترته من «المحل القريب من مكان عملها» على حد تعبير هذه الصديقة.. ولم يكن المحل قريبا كما قالت، فقد كان على كاترين ان تسير مسافة طويلة تحت الامطار لتصل اليه، كما كان طابور الدفع طويلا جدا ويسير ببطء.. وعندما عادت كاترين الى موقع عملها وجدت وقت الراحة قد إنتهى.. فكاترين لم تستطع ان ترفض طلب صديقتها عندما رجتها قائلة، «هل يمكنك ان تسدي لي خدمة وتعيدي هذا الفستان الى المحل».. لان كاترين لم تعتد ابدا على الرفض.. مهما كانت المهمة مستحيلة.

كاترين تحب ان ترضي الآخرين: فأول ما يتبادر الى ذهنها دائما عندما يطلب منها أحد شيئا هو: كيف أجعل هذا الشخص يرضى عني ويحبني؟. تقول كاترين: «أحاول دائما أن أرضي الأشخاص الذين لا أحبهم او الذين أعرفهم بالكاد».. وتضيف: «حتى في المطاعم، احاول ان استجدي رضا العمال.. وأجد نفسي أوزع الابتسامات عليهم وأمطرهم بعبارات الشكر.. كما اقوم احيانا بجمع الاطباق بدلا منهم!».

كثيرون منا متهمون «باللطف»

كاترين انسانة متهمة باللطف، ولكنها ليست الوحيدة التي تلتصق بها هذه التهمة.. فنحن جميعا لطفاء ودمثون بما تفرضه علينا ثقافة وحضارة هذا الزمن.. كلنا ننتظم في طابور لدفع تذكرة القطار ونراقب الموظف الجالس على الكاونتر وهو يرتشف فنجان الشاي ببطء وتلذذ، وقد نفضل ان يفوتنا القطار على ان نضج بالشكوى.. هذه على الأقل حالة ٩٩٪ منا.

واللطف عادة متأصلة تدفعنا احيانا لأن نقول نعم عندما نرغب في أن نقول لا عندما يواجهنا الآخرون بطلباتهم.. وتبعا للمحلل النفسي جو إلين جرزيب فإن «الأشخاص اللطفاء يحاولون باستمرار ان يجنبوا الآخرين أذاهم ومضايقتهم».. وجرزيب يعطي كورسات تعليمية تحمل اسم «عامل اللطف» لمساعدة الأشخاص اللطفاء ليعتادوا على أخذ حقوقهم وتحقيق رغباتهم، وبصفة خاصة المطلقات «اللطيفات» اللاتي يتركن كل مستحقاتهن للزوج السابق لأن لطفهن الزائد يمنعهن من المطالبة بحقوقهن، ويضرب جرزيب مثلا للطف الزائد برجل كان يسافر يوميا من لندن الى مدينة اخرى على بعد مئات الكيلومترات لأن زوجته كانت ترفض الانتقال للعيش في هذه المدينة رغم جميع المخاطر التي يشكلها هذا السفر اليومي الطويل على صحته.

ثمن اللطف

إذا كان الآخرون ينتهزون لطفك المفرط، فمن الطبيعي ان يتملكك احساس بالسخط والغضب، وهذا الاحساس لايزول بسهولة، كما يقول المحلل النفسي جاييل ليندنفيلد، ويؤدي الى تراكم الضغوط النفسية عليك مما يؤثر سلبا على الصحة العامة، فقد أثبتت الابحاث ان المشاعر المكبوتة - وخاصة الغضب - تؤدي الى الاصابة بالصداع والآلام المعدة وآلام الظهر وتؤثر سلبا على الجهاز المناعي.

يقول د. جورج سولومون الرائد في مجال دراسة العلاقات بين النفس والجسد والمحلل النفسي، «يمكنك ان تكون فكرة عن حالة جهازك المناعي بأن تسأل نفسك: هل يمكنك رفض طلب لأحد؟. فاذا أجبت بنعم بصراحة اذن فأنت تتمتع «بشخصية مؤهلة مناعيا» ومقاومة للعدوى وقادرة على التخلص بسهولة من آثار الضغوط.. فاللطف المفرط يشعرك بالحقارة مما يدفع بك للافراط في الطعام أو التدخين كوسيلة للتعويض.

تهمة «اللطف» تلتصق بالمرأة اكثر مما تلتصق بالرجل.. وكما يقول المحلل النفسي ليندنفيلد: «فتاة اليوم تعتقد ان المرأة المثالية هي المرأة المبتسمة دائما، والتي تمثل نموذجا للخنوع وارضاء الناس».. و «كاي» خير نموذج لهذه المرأة «اللطيفة» بشكل يفوق الحد.. تقول كاي: «أنا مضطرة للاستماع للآخرين كي يرضوا عني، وأخشى إذا أنا لم استمع لهم، الا يحبوني.. فعندما تواجه احدى صديقاتي مشكلات مع زوجها أو تنوي الانفصال عنه، تتصل بي يوميا لتشكو الي. في البداية، كنت اترك جميع أعمالي لاستمع لها حتى لو لم تكن صديقة حميمة..

ولكن، تدريجيا بدأت ألاحظ مدى تأثري بصوتها المضطرب.. حتى اصبحت هذه المهمة الروتينية تشكل ضغطا على أعصابي، وكنت اقضي امسيتي بكاملها في الاستماع لهذه الشكاوى المؤلمة. ومهما كان عدد الساعات التي اقضيها في القيام بهذه المهمة الشاقة، ومهما كان مقدار الدعم والعون الذي اقترحه عليهن، كان معظمهن يتصلن بي ويتهمنني بالتقصير في الاهتمام بشئونهن وكان ذلك يشعرني بعذاب الضمير».

وبدأت كاي تعدل من سلوكها بعد ان تعرفت على احدى الصديقات وكانت تحكي لها عن كل شيء.. تقول كاي: «ساعدتني هذه الصديقة على الاعتقاد بأنني لن استطيع ان اكون كل شيء بالنسبة لكل الناس، وأن حل مشكلات هؤلاء الصديقات لا يتوقف عليّ بالذات، بعد ذلك. وجدت نفسي أكثر حزما وتوقفت جزئيا عن الاستماع لهذه المكالمات الا بالقدر الذي يسمح وقتي به، والطريف حقا انني لاحظت منذ ان بدأت في تخصيص وقت اقل لهؤلاء الصديقات انهن اصبحن اكثر دقة وايجابية».

وكما اكتشفت كاي، فان اللطف المفرط يجعلنا نشعر بعدم الرضا عن أنفسنا..

فمن المهم جدا ان نعتقد اننا لسنا مسئولين عن مشاعر الآخرين ومشكلاتهم.. بالطبع، قد نتعاطف معهم عندما يتعرضون لمشكلة أو مصيبة، ولكن اخراجهم من هذه المصاعب ليس مسئوليتنا.. وهذا حق أنفسنا علينا.

احترام النفس

في مكان عملك، يجدر بك ان تفرض على الآخرين احترامك. فالإنسان المحترم أنجح اجتماعيا من الانسان اللطيف، وكثير من الناس يهدرون أوقاتهم في محاولات لكسب شعبية بين الناس باستخدام كارت «اللطف»، فيوافق بعضهم على الغاء شخصيته، او يدع الآخرين يسرقون افكاره، أو يخشى المنافسة حتى لو كان هو الاقدر عليها، أو يتنازل عن مطالبه وحقوقه.. وهذه المؤهلات جميعا تجعل هؤلاء في القاع دائما!.

كيف تكسب المعركة؟.

● اذا طلب منك أحد أن تسدي له خدمة فكر أولا فيما اذا كنت امام طلب معقول أم انك تتعرض للاستغلال.

● كن واضحا.. فاذا اردت ان تقول لا، لا تجعلها أشبه «بنعم» أو «ربما».. ولتكن اعذارك قصيرة ومحددة.

● لا تبتسم عندما تكون غاضبا.. لأنك سوف تنقل للآخرين رسائل مبهمة.

● لا تمنح الفرصة للآخرين للافراط في الشكوى اليك، لان ذلك قد يؤدي بك الى الانفجار.. احتفظ بهذا الحق للاصدقاء الحميمين فقط.

● لا يضطرك شيء لان تقول نعم.. فكثير من الناس يعتقد ان كلمة لا أو التعبير عن الغضب ينفر الآخرين منه، وهذا خطأ شائع، فالصراحة تؤدي الى بناء الثقة بين الناس.

● واظب على المطالبة بحقوقك والتعبير عن رغباتك، قد يبدو ذلك غريبا للآخرين في البداية.. ولكن يكسبك ثقة بالنفس تدريجيا.

أنت لطيف جداً إذا كنت:

● تتجاهل آلام معدتك القوية لتسدي خدمة للآخرين.

● تشعر بالقلق الشديد تجاه أطفالك الذين يفقدون اصدقاءهم.

● تشعر بالذنب اذا اشتريت شيئا لنفسك.

● تعتذر للطبيب لأنك تأخذ من وقته الكثير.

● تصر على مساعدة المضيف أو المضيفة على تنظيف المنزل بعد انتهاء حفلات الاستقبال أو المآدب.

● تشعر بمسئوليتك عن تعاسة الآخرين او إحساسهم بالغضب.

● تخفي مشاعرك الحقيقية.

● تظهر غضبا شديدا للآخرين وهم يجهلون أساسا ما الذي تريده أو تفكر فيه.

● تتنازل عن مطالبك.

● تبدأ أحاديثك بعبارات مثل: «أنا آسف. لكن...» أو «أنا لا أحب أن أزعجك، لكن..» أو «أنا أعلم ان ذلك يبدو تافها...».

■ الحياة حلوة وإن طالت الرحلة.

والوردة إذا طالها الشحوب والذبول فعطرها أبدا لا يشيخ.

حديثي اليوم عن تلك الفئة التي ندين لها بالعرفان والحب.. انهم آباؤنا وأمهاتنا وأعمامنا وأجدادنا الذين [illegible] أجمل دروس الحياة.

ما قيمة أن نعيش دون أن نعطي الوفاء لمن يستحقه.. ما قيمة أن تمتد جذورنا للأمام ونحن نرقب أطفالنا يتقافزون كالعصافير.. دون أن نتمسك بجذورنا الأولى التي دفعت بنا إلى الاطمئنان والنجاح؟.

لا قيمة لأية مشاعر إذا لم نكن أوفياء لهؤلاء الذين وهبونا معنى الحياة.. ولا قيمة لأية مبادىء وأعراف إذا لم نوظفها كل يوم للبر بالوالدين.

وإذا كانت الإمارات اليوم تتواصل مع الاحتفالات العالمية بيوم المسنين وتخصص أسبوعا كاملا للاحتفاء بهم، فإن ذلك يؤكد ان دولتنا الفتية قد بلغت درجة من التحضر والرقي تؤهلها لأن تكون واحدة من الدول المعنية - فكرا وفعلا - بالقيم الانسانية العليا، وكيف لا تكون كذلك وهي تستمد هذا الرقي والتحضر من تقاليدها الإسلامية والعربية الأصيلة التي تشكل جوهر الإنسان في الإمارات.

ولنا أن نفخر بجائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي أنشأتها للبر بالوالدين. إنها جائزة تحمل في دلالاتها فكرا وقيما عظيمة الأثر، وهي بادرة تجيء من سموها لتأخذ مكانتها ضمن المبادرات الانسانية التي تقدمها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة [illegible] للارتقاء بالمبادىء وتأصيل قيم الوفاء في مجتمعنا.

مع أسبوع المسنين يجدر بنا أن نقطف وردة نقدمها إلى آبائنا وأمهاتنا وأجدادنا وجداتنا. ومع هذه الوردة نمنحهم ابتسامة امتناننا لنا وللحياة.. كلمة وأعذب من الحب كفيلة بأن تجعل هؤلاء الكبار يشعرون بأننا لم نسدل عليهم ستائر النسيان.. وبأننا نبادلهم حبا بحب.

عبلة النويس

لتطوير قدرات المرأة ومحو أميتها

مركز نموذجي للتنمية الاجتماعية في دبي

اقبال نسائي على برامج محو الامية و١٨١٦ أسرة تتمتع بالضمان الاجتماعي

■ تحقيق سعيد شلش

الرقي بالمرأة والاسرة والنهوض بها لترقى الى المستوى الحضاري المطلوب، كان هو الهدف الاساسي من انشاء مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية منذ عام ١٩٧٩.

وقد لعبت هذه المراكز دورا فاعلا في مواجهة قضية الامية في الدولة، وعاما بعد عام تتزايد اعداد الدارسات في كل مرحلة دراسية وهو ما يؤكده احدث تقرير صدر عن مركز التنمية الاجتماعية في دبي عن الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٦.

ويبلغ عدد الدارسات في محو الامية بمركز التنمية الاجتماعية في دبي ٢٠٠ دارسة معظمهن من ربات البيوت من سن ١٢ سنة الى ٥٠ سنة وسيدات كبار السن ايضا، وتقوم وزارة التربية والتعليم باعداد المحاضرات الصحية والثقافية والرحلات الترفيهية للدارسات.

من المتوقع الانتهاء من انشاء المبنى الجديد لمركز التنمية الاجتماعية في دبي مع عام ٢٠٠٠ القادم، وسوف يتيح المبنى الجديد الفرصة لعدد اكبر من الدارسات والمقبولين بانواع النشاط الاخرى، وسيتم انشاء حضانة نموذجية تستوعب اكبر عدد من الاطفال، وسيتم اعداد برامج تعليمية متطورة للصغار تتناسب مع احتياجاتهم.

وتقول السيدة سارة كرم مديرة مركز التنمية في دبي ان انشاء مبنى جديد سيحقق رغبات وآمال الجميع وهناك مجموعة من التوصيات والمقترحات التي شملها التقرير الذي اعده المركز ومنها انشاء حديقة خاصة للاطفال ومجهزة بالعاب مسلية مع توفيرها بالوسائل الترفيهية والتعليمية للاطفال، ومشاركة المسؤولين في الانشطة التي يقيمها المركز والاهتمام بتنمية القوة العاملة بالمراكز واعداد البرامج التدريبية التي تخدم فلسفة العمل بالمركز وايجاد نظام مالي خاص مع تنويع مصادر التمويل، وان يكون التسجيل والقبول بشعبة الحضانة من سن اقل من سنة وحتى اربع سنوات مع انشاء قسم اعلامي بوزارة العمل لتعريف المجتمع بأهمية المراكز ودورها في تنمية المجتمع مع تشجيع المرأة للمشاركة في انشطة المركز.

وحول الانجازات التي حققتها شعبة الضمان الاجتماعي قالت مديرة المركز ان عدد الحالات المستفيدة من نظام الضمان الاجتماعي قد ارتفع من ١٤١٥ أسرة في عام ١٩٨٨ الى ١٨١٦ اسرة في عام ١٩٩٦، ويبلغ اجمالي المبالغ التي تم صرفها للاسر حتى عام ١٩٩٦ ما يقرب من ٢ مليون و٥٠٠ الف درهم شهريا وتستعين بنظام الضمان الاجتماعي ١٨٠٠ مواطنة شهريا.

وقد حدد القانون رقم ١٣ لعام ١٩٨١ الفئات المستحقة للمساعدة الاجتماعية وهي: الارامل، العجز الصحي، الايتام، البنات غير المتزوجات، الشيخوخة، المطلقات، العجز المادي، المهجورات، المتزوجات من غير مواطنين، اسر المسجونين».

وقد اصبحت قيمة الاعانة الاجتماعية ١٠٠٠ درهم شهريا للفرد بدون حد اقصى وهو ما ينص عليه القانون الاتحادي (٢١) لعام ١٩٩١. وقد اصبح مقدار الاعانة هذا قادرا على الوفاء بمتطلبات الحياة الكريمة للفرد.

وقد حققت شعبة الصناعات البيئية والتراث نتائج جيدة في الفترة الماضية، وبلغ انتاج المدربات بالشعبة منذ بداية عام ١٩٩٠ وحتى نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٦ (٧٤٨٩) قطعة وتقوم الشعبة بتسويق المنتجات عن طريق المعارض والمحال التجارية المختلفة. ومع ذلك يحدث تراكم في الانتاج مما دفع المركز الى افتتاح مركز دائم للتسويق في بداية عام ١٩٨٨ مستغلا بذلك موقعه في احد الشوارع الرئيسية في مدينة دبي.

وتهدف شعبة الصناعات البيئية والتراث الى احياء التراث القديم ومحاولة تطويره بما يلائم عادات وتقاليد المجتمع، ونشر الوعي التراثي وكيفية المحافظة على ماضي الآباء والاجداد بين جميع فئات المجتمع، وتشجيع قطاع المرأة على العمل اليدوي والمهني مما يؤهلها الى اخذ دورها في عمليات التنمية الاجتماعية واستغلال وقت فراغ النساء في انشطة الاشغال اليدوية والفنية، وتنظيم المعارض والمشاركة في المعارض لتسويق منتجات المتدربات والمدربات. اما شعبة الحضانة فلازالت تحتاج الى الكثير. ولن يتم تحقيق ذلك الا بعد انشاء المركز الجديد، حيث ان المبنى الحالي لا يعطي للطفل الحرية الكاملة للعب والاستمتاع بوقته واداء اي نشاط ومن اهم البرامج الخاصة بالشعبة تنظيم الندوات والمحاضرات التي تتعلق بالطفولة وتوعية الامهات بتوفير القواعد التربوية السليمة، وتحفيظ الاطفال بعض السور القرآنية القصيرة، وتعليمهم الحروف الابجدية باللغتين العربية والانجليزية، وتعليم بعض الاناشيد والالعاب المسلية، والرسم والتلوين وتعليم بعض القواعد التربوية والصحية والاجتماعية السليمة.

الخيط الرفيع

أوهام في الخيال!

*عزيزتي «ع»

لا اعرف كيف ابدأ رسالتي ولكنني سأحاول اختصارها قدر المستطاع، فانا ياسيدتي فتاة ابلغ من العمر ٢٠ عاما، مشكلتي انني منذ اكثر من ثلاث سنوات وانا احب مطربا عربيا، أحبه بجنون ودائما استمع اليه واذا حدث في يوم انني لم استمع الى صوته اشعر بانني متضايقة ولا احتمل ان يكلمني احد، حتى انني في بعض الايام لا احب تناول الطعام بسبب كثرة تفكيري في كيفية الوصول اليه، ودائما ابحث عن عنوانه او حتى رقم هاتفه ولكنني اتردد في فعل ذلك رغم انني وجدت المصادر التي يمكنني الحصول منها على عنوانه وسبب ترددي هو خوفي من الوقوع في مشكلة اكبر. اعرف بانك ستقولين لي بانه مجرد اعجاب وانا اقسم لك بانني احبه فعلا ومستعدة للتضحية من اجله باي شيء وحاولت اقناع نفسي منذ فترة طويلة بانه مجرد اعجاب وسوف يزول في يوم من الايام ولكن مع مرور الوقت اكتشفت انني فعلا مغرمة به. هناك مشكلة اخرى ظهرت وهي انني علمت بانه متزوج منذ فترة ليست قصيرة فحزنت لذلك كثيرا، ومن كثرة التفكير في هذا الموضوع اصبح الصداع يلاحقني بصورة مستمرة واشعر بخمول شديد بسبب قلة الطعام. ثم فكرت ان اتركه لزوجته وبيته واتمنى له السعادة. حاولت كثيرا أن انساه ولكن لم استطع ذلك فهو دائما معي حتى انني أراه في منامي بشكل شبه دائم. ارشديني ماذا افعل. هل اواصل البحث عنه والوصول اليه؟ ام انساه وهذا ما اعتبره امرا مستحيلا لانني سأعيش في عذاب دائم وربما اصاب بالمرض؟.

ارجوك ساعديني ولا تهملي رسالتي لانني صادقة فيما اقول.

المعذبة - م.ج

** مشكلتك هذه تمر بها كثير من الفتيات، لكن اسمحي لي ان اقول لك انها مشكلة خيالية ولا يجب ان تقع فيها فتاة عاقلة ناضجة. ان عمرك الآن ٢٠ عاما، يعني لم تعودي مراهقة صغيرة السن تسرح مع الخيال واحلام اليقظة. نصيحتي لك هي ان تفيقي من هذا الوهم وتعيشي في الواقع. هل من المعقول ان يتزوج المطرب او ممثل السينما او لاعب الكرة او الاديب المشهور كل امرأة تعجب به؟ مستحيل! ثم ان هذا المطرب، الذي تتوهمين انك تحبينه، متزوج ومنذ زمن طويل - على حد قولك - فماذا تتوقعين؟ ان المريض لو سكت على مرضه يستفحل المرض وتزداد صحته سوءا وبالتالي لابد من الاسراع بالعلاج.

والعلاج في رأيي هو ان تكفي عن التفكير في هذا الشخص كحالة خاصة. واقصري تفكيرك فيه على انه مطرب وفقط. استمعي اغانيه واستمتعي بها، لكن لا اكثر من ذلك، وكلما اخذك عقلك للتفكير فيه كحبيب اصرخي في نفسك قائلة، كفى تضييعا للوقت.. انا لم اعد صغيرة لافكر هذا التفكير الصبياني!

نصائح منزلية

- بالنسبة لبقع الشاي والقهوة يسهل التخلص منها عن طريق غسلها بمزيج من الماء الدافىء مع الخل الابيض (ملعقة كبيرة مع كل اربعة اكواب ماء). ولا تستخدمي الماء الساخن فهو يثبت البقعة ويصعب التخلص منها.

- يتم ازالة بقعة الدم باضافة قطرات من محلول النشادر الى الماء ثم يتم استعمال الاسفنجة وفي النهاية اشطفي مكان البقعة بالخل الابيض.

- لتنظيف فازة كريستال ترك الماء بداخلها اثراء ضعي مقدارا من الماء الدافىء والخل وادعكيها بقطعة من القماش الناعم او القطن.. اما الفازات العادية فتملأ بمقدار من الماء مع محلول النشادر وتترك عدة ساعات ثم تغسل.

- لازالة البقع والرائحة من داخل زجاجات لم تستعمل لفترة طويلة ضعي فنجانا من الماء الساخن جدا مع حفنة من الارز داخلها ثم رجيها لمدة دقيقة او دقيقتين بعد ذلك اغسليها وستجدين ان الرائحة واللون قد اختفيا.

- للتخلص من رائحة الثوم والبصل من الفم، امضغي اوراقا من البقدونس الأخضر او بضع حبات من البن.

- احتفظي بالتوابل بعيدا عن الضوء حتى لا تفقد طعمها ونكهتها. التوابل الصحيحة تحتفظ بنكهتها لفترات طويلة.. اما المطحونة فالافضل استهلاكها خلال ثمانية عشر شهرا.

هكذا في الأصل

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣١٢ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

ملامح

عمر دفع الله *

١ - جمعة اللامي

استيقظت من نومي فزعا على يد تهزني. كان المؤذن وقتها يؤذن بصوت مشروخ كأن في حلقه جرحا وقد رفعتني من ذراعي وانا اتصبب عرقا. وقالت لي صاحبة اليد: انهض. وقدمت لي ابريق ماء وفرشت لي سجادة سوداء بجوار سريري. امسكت الابريق وانا ارتجف وبينما انا اتهيأ للوضوء سقط الابريق من يدي وسال من فمه دم قان وقد سطر مداده الجملة التالية: صلاتكم نفاق فطعامكم قتاد.

٢ - علي ابو الريش

كلها خطوات، مجرد خطوات ونكون قد بلغنا العذاب الانساني برمته، ذهبنا اليه طائعين نركض مرة ومرة نمشي. ونحبو تارة وتارة نجرجر خطانا من تعب المراحل هكذا نحترق ونتمرغ في المشهد وتمرغ انوفنا وجباهنا على مرأى من نسائنا ونتنازل امامهن عن كرامتنا فهذه سياطهم ومناخسهم تهمزنا على مرأى من بناتنا واولادنا فلم يبق الا ان نحلق شواربنا ونزجج حواجبنا ونرتدي فساتين الانوثة ونحمل مظلاتنا الشمسية ونمشي مغنج على استحياء من ضعفنا.

٣ - محمود محمد مدني

حين يتشظى الرمل تبكي غزلان البراري ويرحل القطا فيسقط الباز من عليائه وتقع الشواهين على البيض فيتدفق النهر من شرايين ليروي ذاك الجفاف.

٤ - محمد حسن الحربي

نذهب بدون وعي ونساق الى قسمة ظالمة ليس لنا في اختيارها يد طولى او سفلى تماما كما نسوق اطفالنا الى السوق لنبتاع لهم مايروقنا من ثياب وندلف بهم الى اقرب. او ابعد - حلاق لنشذب لهم شعورهم بالطريقة التي تعجبنا.

٥ - انور الخطيب

حملة الاقدام هم روح الامة وكتيبتها المتقدمة وحاملو لواء رفقها، هم مقياس توهجها وضمورها وقرون استشعارها التي تجس المستقبل وتبصر الخلود والعدم وتدرك قيم الجمال والخير والحق والفضيلة وتعرف مواطن القبح والشر والظلم والفساد فليس غريبا ان نرى انهم نجوم المجتمع وطبقته المدللة ولؤلؤه المخزون في معظم البلدان غير العربية مع الاسف.

٦ - امنيات سالم

ليس جيلا للمجد هذا وليس جيلا للذرى وبلوغ المرام فقل لي ياجيل اوطاني وصنو خطانا هل من مفاتيح تفتحنا. هل من خناجر تحرسنا دعك من ان تحرس اعراف القبيلة وحدود الاوطان المخترقة. قل لي ياجيل اوطاني وتوأم خطاي ما الذي ترتجيه من وضاعة وضعتني فيها. ما الذي ترتجيه من حرمة ترتجى منك اولا الشهامة والنخوة والاصالة والنبل وهي رغم انكساراتك هذه لم تبغ تذكرة لأرض القمر ولم تتبع مسيلمة ولم تيأس من هزائمك المتكررة على المداخل والمخارج والثغور. ولكن من قال لك انك النهر الذي رواني وانك البحر الذي وهبني الكنوز فقد كذب.

٧ - حبيب الصايغ

خرجت ذات صباح جميل، ذات صباح جميل ورائع، صباح مزركش باطفال المدارس ومضمخ بالعطر والهواء العليل. صباح يحتشد بالنور والفرح والانداء. صباح كأنه احلام النساء، ووجدتني حقيقة ابحث عنهن في رأسي وكراسي ولشدة هوسي بهن وتوقي لهن ذهبت الى السوق واشتريت منظارا كبيرا وضخما جدا وصعدت سطح منزل ورحت ارصد خطواتهن الرشيقة وهي تجوب الطرقات وحين يتسامرن في الحدائق ويفترشن رمل البحر وبينما انا كذلك اصابني صداع شديد ومن نوع جديد فادلفت يدي في جيبي لاستخرج منه حبة بندول فاذا بي استخرج امرأة، نعم صورة لامرأة بكامل زينتها وكل فتنتها وضجيجها، كانت مختبئة في جيبي منذ الف صداع وصداع.

٨ - كريم معتوق

حين تقع عيناي على عينيها نسبل اجفاننا سويا وتظل قلوبنا مفتوحة وآذاننا مشرئبة لاحتمال التحية وعندما نتجاوز بعضنا بصمت تسيل من فؤادي في الليل دموع الفشل لانني لم ابادر، وقد قلت في هذا الموقف:

كان خليقا بي كرجل
ان ابدأ بالسلام
وان اظهر مبتسما كعاشق
او ارفرف حاجبي اليك
كما يرفرف اجنحته الحمام
لكنني كنت نرجسيا جدا
وآثرت العبور بلا كلام.

٩ - عبد الحميد احمد

عجبت بالامس وانا اطالع الصحف جميعها وابحث في القنوات الفضائية على مختلف مشاربها والوانها البهية. كيف انها لم تنقل حادثة اصطدام وقعت امس الاول في فضاء حدائق النهرين بين عصفورين صغيرين خاصة وأن الصدام نتج عنه سقوط بعض الريش على طفلين امريكيين كانا يلهوان هناك تأويلات بان وراء الحادثة رجالا ملتحين كانوا قد روعوا الطائرين واثاروا التراب.. عجبا كيف تمر مثل هذه الحوادث الجسام مرور الكرام.

١٠ - منى مطر

من يعرف سر النون وسر الرمل، من يعرف سر خطاي غيرك يامولاي فلتهدني يامولاي لفك الحرف والكسر والجبر لانك يامولاي انت السر وتاج السر فاهدني يامولاي واهد الاغنياء لبناء دور للإيتام ومدارس للقرآن في بلاد... ان عفوا يامولاي فقد فعلوها في كل البلدان وبلا تمييز وبلا امتنان.

● شاعر سوداني - ابوظبي

ملحوظة:

ترتيب الاسماء ليس له علاقة بقوة الابداع انما له معان اخرى في بطن الكاتب.

ضوء أسود

أنـــاشيد ســـومرية

صدر للزميل الأديب برهان شاوي، كتاب جديد بعنوان «ضوء أسود».

الكتاب كما وصفه صاحبه بحق. «نشيد حب عراقي» فهو نص طويل ينتمي الى الشعر الحقيقي.

يبدأ «ضوء أسود» هكذا:

فجأة..
جلس الحزن على الطاولة
واستلقى اليقين في القلب
بينما أنت
أخضر على أسود
وبرتقالية.. كالحليب
سأمجدك..
يا وردة الرازقي
ويا هذيان العطور
يا فوح الرغبة
وشميم الدم.

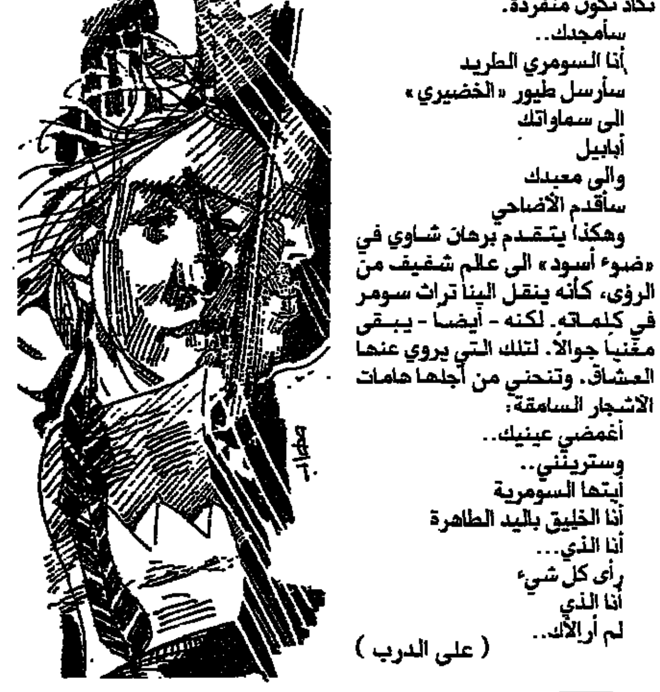
ثم تستمر ابتهالات الشاعر في حضرة المرأة السومرية في لغة شعرية صافية. وعناق جميل بين التراث والمعاصرة. حتى ليبدو ان العمل كله نسيج وحده. وتجربة تكاد تكون متفردة.

سأمجدك..
أنا السومري الطريد
سأرسل طيور «الخضيري»
الى سماواتك
أبابيل
والى معبدك
سأقدم الأضاحي

وهكذا يتقدم برهان شاوي في «ضوء أسود» الى عالم شفيف من الرؤى، كأنه ينقل الينا تراث سومر في كلماته. لكنه - أيضا - يبقى مغنيا جوالا. لتلك التي يروي عنها العشاق. وتنحني من أجلها هامات الاشجار السامقة:

أغمضي عينيك..
وستريني..
أيتها السومرية
أنا الخليق باليد الطاهرة
أنا الذي...
رأى كل شيء
أنا الذي
لم أرالك..

(على الدرب)



أهلاً يا ابن العم

(١)

وجلسنا نحتسي كأسين من
...... المرارة
مرارة العيش ... والروتين
.... والموت البطيء
ندعى قتل الوقت
.... والوقت يقتلنا
نأسف لضياعنا
.... والأيام تتجاهلنا
ونضيف الى عالمنا
عالما جديدا
.... لا يعرفنا

(٢)

وانتظرنا ....
ومللنا قسوة الانتظار
... لكننا انتظرنا
ما بين الدقائق والساعات
ما بين الموت والموت
تسير بنا المأساة الى النهاية
واثقة من خطاها
تسير بنا.. من الثبات الى الثبات
في عيني صاحبي ألف علامة استفهام
... والاستفهام في عالمنا
... دليل غباء

... لكننا انتظرنا
الدقائق قنابل موقوتة
ملقاة في الزمن المهمل
من ينزع عنها فتيل الأيام
كي نرحل عن هذا العالم
.... عالم الأغبياء

(٣)

.. ودعونا مراراً الى حفلتهم
ألف مساء... ومساء
في مهرجانات السلام
والابتسام المزيف
والزيتون والحمام
في أمسيات النفاق الجماعي
الدعوة وصلت في غير الموعد
.... بالبريد العادي
وكان عنوانها ... أهلاً يا ابن العم

ملحوظة ... الحفل تنكري

(٤)

ولبسنا أبهى الثياب
سراويلنا من صنع أمريكي
أحذيتنا من جلد ايطالي
المنضدة من خشب سويدي
وشربنا قهوتهم السوداء
من البن البرازيلي

لكن... لا شيء عربيّ على الاطلاق
... لا شيء عربيّ.

(٥)

خلف بوابات المفاوضات
كل شيء مباح...
.... لا اعتراضات
لا يوجد استثناء...
هكذا علمونا.. مبادئ الدبلوماسية
وفق قانون الانحناء
انتبه! الكاميرات مصوبة نحوك
.. عيون الحراس
أضبط هندامك.. دار خرق الحذاء
واخف مظاهر الكره. والعناء
تذكر! لا يوجد هنا الا الابتسام
ابتسم. حتى لا يمنعوا عنك قهوتك
... أقصد قهوتهم
وادع لهم بطول العمر والبقاء
ابتسم! حتى تظهر في الصورة أحسن حالا
إبتسم! كي يرضوا عنك
إبتسم! فقد يطول غيث الشتاء

أيمن محمود علي - دبي

قصة قصيرة

أبي عفـــوا

فاطمة محمد عبيد الكعبي *

■ اغمض عينيه وفتحهما بسرعة، وجال ببصره هنا وهناك. انه لايكاد يصدق مايرى، كيف اصبحت مزرعته هكذا؟... كأنها صحراء قاحلة، إلا من بعض الشجيرات المتفرقة. كيف سيعيش عليها وهي مصدر رزقه الوحيد؟.. «لماذا تغدر بي ايها الزمن؟!... تمتم في حزن.. وأردف قائلا في قرارة نفسه، «متى ستتخرج يا صالح وتعمرها بعلمك؟ لقد صبرت طويلا، اما حان الوقت لاستريح؟»... نفض تلك الافكار عنه وحمل بعض الصناديق الخشبية المملوءة بالقليل من بعض انواع الخضروات.. حملها الى سيارته (الجيب) ليبيعها في المدينة.

● ● ●

وفي الطريق اخذ يدندن ببعض الكلمات، ليمنع نفسه من التفكير في واقعه الاليم.......... خمسة ابناء.... كيف سيعلمهم وينفق عليهم. وهذه المزرعة لاتكاد تنتج شيئا يذكر. القى نظرة خاطفة على الصناديق القابعة خلفه، لكن الواقع ابى تركه. فهاهي عبرات تتسلل من بين اهدابه متخذة طريقها على خده المجعد. نظر الى يديه الممسكتين بالمقود. بسط احداهما وراح يحملق في التضاريس التي حفرها الزمن على كفه.... واظافره المتشققة وجلده الخشن... تعمق في النظر اليه... فرأى صورته عندما كان شابا ممسكا بالفأس.... يحرث الارض..... ثم يروي البذور ويسقيها. لتنبت بعد ذلك وتنتج افضل واجمل الفواكه والخضروات. التي يتسابق الجميع لشرائها..... واليوم لا احد ينظر اليها حتى مجرد النظر. اعاد يده ليحكمها حول المقود. لكي لايفلت منه..... ولكنه في الحقيقة اعادها هروبا من صورة الماضي وآلام الواقع. لكنه لم يستطع منع عينيه من استراق النظر الى اليد الاخرى كأنه يتأكد من وجود تلك التشققات فيها.

انتهى من بيع محصوله لهذا اليوم، نظر الى الوريقات التي في يده. وهمهم شاكرا: «الحمد لله على كل شيء» وأراد ركوب سيارته.. لكنه احس بالعطش. فتوجه الى أحد المحال المرصوصة بجانب سوق الخضراوات، القى السلام على البائع.. وهم بان يطلب منه زجاجة ماء.. ولكن.. ولكن التفاتة البائع اليه.. غيرت ملامح وجهه.. صعق ابو صالح وتصلب في مكانه من هول تلك المفاجأة.. من صالح؟!!.. ولكن ماذا يفعل هنا؟!!.. حدث ابو صالح نفسه، وعيناه جاحظتان على ابنه الواقف امامه، الذي لم يكن اقل تأثرا منه. تخلص ابو صالح من المفاجأة المسيطرة عليه.. وقال باستغراب: «بالله عليك ماذا تفعل هنا؟!» رد عليه ابنه بتلعثم: «أبي.. أنا.. حسنا.. انا» انت ماذا؟ تفعل «هنا؟!!» رد عليه صالح بارتباك قائلا: «أبي سـ.... ساخبرك فيما بعد.. اذهب انت للقرية وسالحق بك بعد الانتهاء من عملي» حدق فيه مرة اخرى فاغرا فاه قائلا: «عملك!!» تجاهل صالح تلك الكلمة وقال متهربا من نظرات والده اليه «أبي فيما بعد.. ليس هنا أمام الناس!»

خرج ابو صالح من المحل ناسيا زجاجة الماء التي كان يريدها، فقد كانت المفاجأة عظيمة عليه. هل حقا صالح يعمل؟؟.. والجامعة.. هل تركها؟؟.. لقد حطم حلمي برؤيته مهندسا زراعيا. يشار اليه بالبنان.. هذا كل مناي.. لكن مستحيل ان يترك صالح الجامعة.. لا.. لا يا بني.. لن يضيع تعبي وعذابي طوال تلك السنين هباء منثورا.. أخذ أبو صالح يهذي بتلك الكلمات وهو في طريقه للبيت، وجلس ينتظر ابنه على احر من الجمر. ليعرف منه كل شيء.

وما ان وصل صالح الى البيت حتى بادره والده قائلا: «هيا تكلم بسرعة.. قبل ان افقد اعصابي»... نظر اليه ابنه بهدوء.. والقى نظرة على والدته الجالسة في احدى الزوايا، وكانت على اهبة الاستعداد للدفاع عن ابنها البكر من بطش والده عندما يغضب...

قال صالح: «أبي انت اصبحت كبيرا في السن.. ولا تقوى على العمل في تلك المزرعة.. ثم انها لم تعد صالحة للزراعة. وانت تعتمد على تلك الدريهمات التي تحصل عليها من بيع بعض المحاصيل التي لم يعد الناس يقبلون على شرائها.. وايضا على تلك الاموال التي تستدينها من بعض الجيران الذين صاروا يرثون لحالك فيتصدقون عليك بها»..

قاطعه والده بقوة ودماء العزة والكرامة تتفجر في عروقه: «انا.. انا لا أحد يتصدق علي.. عشت حياتي كلها اعمل لأوفر لكم كل ما تحتاجون.. أعمل بشرف.. وأجد واتعب.. ليل.. نهار. لكي اوفر لكم الحياة الهانئة التي حرمت منها وان كنت استدين من الناس.. فهذا كله لاجلكم.. وان كنت اتمسك بالارض مع انها لاتنتج شيئا.. هذا ايضا لاجلكم.. لأني اعلم تمام العلم اني لن اجد عملا آخر انفق منه عليك وعلى اخوتك»..

... بعد هذا الكلام رد صالح على والده: «انا طبعا اقدر كل هذا.. لكن..»

قاطعه والده بحدته المعهودة: «لا.. انت لاتقدر.. لو كنت فعلا كذلك لما عملت في ذلك الدكان! لو كنت تحس بالذي احسه.. واعانيه كل يوم لواظبت على دراستك لتحقق كل ما اتمناه».

صمت برهة ليبلع ريقه ثم تابع: «والآن دعنا من هذا وقل لي منذ متى وحضرتك تعمل في ذلك الدكان؟».

اجاب صالح بهدوء يحسد عليه: «بصراحة.. انا اعمل في ذلك المحل منذ ان انتقلت الى المدينة للدراسة.. نعم منذ ذلك اليوم.. ولكن صدقني يا ابي فانا لا أعمل الا في اوقات العطل والفراغ فقط... صدقني يا أبي».

قاطعه والده مرة اخرى.. ولكنه وجه كلامه هذه المرة الى تلك المسكينة: «اسمعت؟!.. الاستاذ ابنك يعمل منذ ثلاث سنوات (ونحن ياغافلين الكم الله)»..

ثم عاد يوجه كلامه لابنه: «اسمع ولتنتبه جيدا لما سأقول.. لن تعمل بعد اليوم في ذلك المحل.. يجب ان تتخرج وتعمل مهندسا لابائعا.. لقد ربيتك وادخلتك الجامعة لتصبح مهندسا ارفع رأسي بك بين الناس.. وتحقق لي الحلم الذي طالما انتظرته.. هل سمعت ماقلت؟؟». رد عليه ابنه بأدب: «ولكن يا أبي.. لماذا؟.. وما علي ان عملت في ذلك المحل.. فأنا لن اخسر شيئا.. بل على العكس تماما.. سوف احصل على مبلغ من المال يساعدنا.. ونستطيع سداد الديون التي علينا.. أراك يا أبي اصبحت تسخر من مهنة البائع.. أنسيت انك مزارع فقير؟!» اشاح والده بوجهه متهربا من سؤال ابنه، «لاتجادلني..... قلت لن تعمل بعد اليوم.. اي لن تعمل، انا لا ارضى ان يعمل ابني بائعا في دكان!! ثم ماذا سيقول الناس؟!..»

وللمرة الاخيرة حاول صالح اقناع والده بضرورة عمله ليساعده في نفقات المنزل.. وليرد الديون التي عليه الى اصحابها: «أبي لم يبق سوى اربعة اشهر على تخرجي.. والى تلك اليوم ارجوك اسمح لي ان اعمل.. الى ذلك اليوم فقط.. ارجوك....

اصر والده على كلامه.. وامام ذلك الاصرار.. لم يجد صالح خيارا آخر سوى ان يستدير خارجا وهو يقول لوالده الذي مازالت علامات الغضب وأماراته مسيطرة عليه: «آسف يا والدي.. فلن أترك العمل..!!»

● ● ●

«تفضل هذه هي اموالك.. باقي نصف المبلغ.. سأسلمك اياه عندما يتوفر عندي»..

نظر اليه جاره باندهاش قائلا: «ولكنك ارجعت لي المبلغ كاملا. لقد احضره ابنك صالح منذ اسبوعين».

قال ابو صالح مندهشا: «صالح رده عليك؟!»

.. رد عليه الرجل متمتما وهو يمضغ بعض التمرات.. ويحتسي معها القهوة: «لماذا.. الم يخبرك صالح؟!».

قال أبو صالح متصنعا الابتسام: «لا.. لا.. بل اخبرني.. لكني نسيت.. تعرف.. السن واحكامه.. لقد اصبحت انسى بسرعة.. حسنا.. اذا لم يبق لك اي درهم عندي..».

.. أومأ الرجل برأسه مؤكدا على كلامه.. فخرج ابو صالح.. والافكار تتضارب في مخيلته.. لقد رد صالح أكبر دين كان يثقل كاهله.. ولكن هل كل تلك الاموال من المحل؟!!.. لا.. لا.. مستحيل.. لن اوافق على عمله كبائع!! حتى ولو مت جوعا لن يعمل بائعا.. اين البائع من المهندس؟! لن اسامحه ابدا مالم يترك ذلك العمل اللعين.

● ● ●

.. امسك بالفأس بين يديه.. احس بان الفأس ليست هي الفأس التي اعتاد عليها.. ولكنها هي.. نظر اليها متفحصا ومدققا.. ما الذي حدث.. ياترى هل العلة فيها ام فيه؟؟.. لكنه سرعان ما ازاح تلك الافكار وبسرعة.. ورمى بنفسه على تلك التلة الصغيرة.. والقى نظرة حزينة على تلك الارض.. لكأنه يودعها.. ايه يا أرض سوف تظلين هكذا.. لك الله يا أرض.. ها انذا ارى حلمي الجميل يتبدد أمام ناظري.. ولا استطيع ان افعل اي شيء.. وماذا افعل؟.. واسترجع شريط الماضي.. وكيف كانت هذه الارض.. والى اي حالة آلت...

تذكر ولده صالحا عندما كان صغيرا.. وكيف انه زرع فيه حب الارض.. وبذل في سبيل تعليمه الغالي والرخيص.. ياه ياصالح.. ابعد كل ذلك العناء.. تأتي الي.. وتقول انك تعمل بائعا.. وا أسفاه عليك ياصالح.. وا أسفاه... انتبه الى نفسه واخذ يجول ببصره في ارجاء ارضه المترامية هنا وهناك... وعندما وقعت عيناه على تلك الجاثية بجواره.. احس بالامل يسري في عروقه.. في عروقه.. انها الفأس.. نعم انها موجودة.. وانا موجود.. ولكن نداء انطلق من اعماق نفسه.. ولكنك لوحدك وما من احد معك... وانت شيخ كبير.. عفا عليك الزمن.. ماذا بامكانك ان تفعل؟؟.. فانتبه الى واقعه المرير.. وران اليأس على قلبه.. واحست الارض بدموعه..

وبمرارة الحالة التي يعانيها.. لك الله يا ابا صالح... نهض متثاقلا وحمل فأسه... ومشى متجها نحو بيته.. حتى مشيته كانت توحي بتلك المرارة التي يعانيها ويخيل لمن يراه بانه يحمل هموم الدنيا على ظهره.. حتى انه لم يلق بالا للشمس وهي تسدل الستار على وجهها الفضي.. وهو الذي اعتاد دائما توديعها... وفجأة... سمع مناديا ينادي من بعيد.. فرفع رأسه... وسوى ظهره المقوس... وتراءى له من بعيد شخص قادم باتجاهه.. واخذ وقع اقدام ذلك الشخص يدنو منه.. ويدنو.. انه قادم نحوه.. من ياترى هو؟.. القى الفأس من يده.. ومع اقتراب ذلك الشخص... دقق في ملامحه.. ولم يطل التدقيق.. انه يعرفه.. ومن غيره.. انه ابنه صالح.. ولكن ما الذي اتى به.. ألا يكفي مافعله؟.. ايقتل القتيل ويمشي في جنازته؟... ... اسرع صالح نحوه، والقى بجسده بين ذراعي والده يعانقه، وتناسى ابو صالح ماكان يحمل من هموم.. واحتضن ابنه.. ولكنه لم يعط ابنه فرصة للكلام.. بل بادره متسائلا عن سبب فرحه.. مخمنا ومستغربا في الوقت ذاته... «ما الذي حدث ياصالح... هل تركت العمل؟»... لم يخطر ببال ابي صالح الا ان ابنه قد ترك العمل في تلك الدكان... وعاد اليه صوابه.. وهذا هو سبب فرحته..

.... ولكن صالحا تجاهل السؤال، وقال له والفرح يغمره: «بل نجحت يا ابي.. نجحت.. واصبحت المهندس صالح»... لم يدر ابو صالح.. كيف سمع تلك الجملة... وهل سمعها ام لم يسمعها.. «اعد ماقلت ياصالح»..

.. «اقول لك بأنني نجحت يا أبي.. واصبحت من اليوم المهندس صالح... اسمعت يا أبي ام اعيد»... انهار من المياه تدفقت على قلب ابي صالح.. واطفأت تلك النيران التي بقلبه.. احس كأنه يولد من جديد.. وانقشعت تلك الغيوم التي كانت تخيم على سمائه.. كل ذلك من جراء تلك العبارة البسيطة.... واخيرا تمخض الحلم عن حقيقة جميلة.. انه الآن ابو المهندس صالح... ضم ولده الى صدره والدمع يترقرق من عينيه.. تحققت اكبر امنية في حياته. والآن سيذوق طعم الراحة وسيهنأ بصفاء البال.. ربت صالح على كتف والده واخذا يجولان ببصرهما في الارض المنبسطة امامهما.. التفت صالح الى والده، ورأى الدموع على خده، احالتها اشعة الشمس الى لآلئ مضيئة.. فحاول صالح ان يمسح تلك الدموع بيده.. ولكن والده لم يترك له مجالا وامسك بيده، قائلا له: «لقد مسحتها يابني.. لقد مسحتها.. بنجاحك... مسحت الدموع»..

.. فرد صالح بدوره «نجاحي هدية بسيطة اقدمها لك يا والدي»..

صمت قليلا... ثم اردف قائلا: «سأضع علمي ودراستي كلها في هذه الارض.. وبعون الله سأحولها الى جنة خضراء».. رسم والده علامات الرضا على وجهه.. ثم امسك بيد ابنه وقال: «هيا بنا الآن.. فوالدتك واخوتك في انتظارك... والقرية ايضا كلها في انتظارك.... هيا ياصالح.. عفوا.. يامهندس صالح».

● كاتبة اماراتية طالبة بالثانوية العامة. والقصة فازت بالمركز الاول على مستوى الدولة في مسابقة القصة القصيرة للمرحلة الثانوية.

محـــاولات

«إلى : سديم»

عبثاً نحاول أن نسلي خاطرنا..
ونحاول دائماً الحروب..
لكننا..
نجد أنفسنا دائماً أمام حقيقة لابد منها..
حقيقة نصدقها ولا نريد أن نصدقها.. أو حتى مجرد سماعها..
فنجد انفسنا فجأة في المواجهة..
.. نهرب من ماذا...؟
من الحزن.. من الفراق.. من الآهات والعويل..
.. أم من الدمعة التي تسقط على الوجنتين مثل القتيل..
أنا لا أريد أن أعزيك أكثر من ذلك..
لأنه موجود وليس بغائب..
موجود فيك..
موجود في اسمك..
في دمك هذا الذي في الشرايين.. فيصب في قلب قلبك..
وفي كل شيء حولك..
....
أعرف أنا كم تحزنين وكم تبكين..
فلربما يدرك بهذه الآهات انه في القلب له مسكن ومستقر بعيد..
وانه بوجوده تفرح الدنيا وتغرد الطيور..
ويخضر درب الخير.. وتفوح في كل المواسم الزهور..
ويعرف كذلك....
انه في البعد تزداد الشجون..
وتهون لأجله العيون..
والأرض تفترش الرماد بعد الزهور..
والكلمة تتوقف عند مخارج الحروف..
والقلب يتوقف عن الحياة والسرور..
ليته يعرف كل هذا... ليته..

مهاجر - أبوظبي

وقـــائع

«العنود»: سلاماً .. ذلك الحلم!

■ الليلة قبل الماضية، عندما كنت أراجع «البروفات» الأخيرة لكتابي: «الحرية والثقافة» الذي سيصدر خلال أسابيع قليلة بإذن الله، توقفت أكثر من مرة، عند مقال بعنوان: «الى (العنود) وزملائها».

المقال نشر في «الخليج» الغراء بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١١، وهو مناقشة دافئة أحياناً، وساخنة أحياناً أخرى، لرسالة وصلتني من «العنود» حول الساحة الثقافية المحلية.

والذين يتذكرون مطلع الثمانينات الماضية، لابد ان يتذكروا ذلك «الانتعاش» الجميل الذي أدخلته «العنود» على أجوائنا الثقافية، فهي كانت تكتب بحرية يحسدها عليها كثرون، وتطرح مواضيع غاية في الجرأة والأناقة والموضوعية.

وأذكر.. هنا.. ان رسائلها كانت تصلنا بالبريد، مرة من رأس الخيمة، وأخرى من باريس، وثالثة من لندن، ورابعة من الشارقة. ولدي منها بعض رسائل شخصية سافرت معي في «جونية» من الرسائل، الى أصقاع عربية وأجنبية، تمثل ثروتي الحقيقية.

في واحدة من تلك الرسائل، كانت «العنود» تقول لي ما معناه: مايزال عودنا طرياً، فخفف علينا من هذا العيار الثقيل الذي يرد في مقالاتك في «الخليج».

وتقول «العنود» أيضاً في تلك الرسالة ما معناه أيضاً: اننا نكتب أحلاماً، قد لا تتحقق لأحفادنا بعد عقود. وهكذا دواليك.

كانت رسائل وموضوعات «العنود» تحمل طابع الاستفزاز المبرمج، أو التحريك المقصود سلفاً، لذلك كنا نرى فيها مادة دسمة للحوار. ومن هذا المنطلق حررت مقالي المذكور.

لم تكن نهتم بـ «العنود» الاسم، أو الشخصية، أو الجنسية، بقدر ما كان اهتمامنا منصباً على الموضوعات التي تطرحها. وأعتقد ان «العنود» اذا كانت امرأة حقيقية، أو رجلاً تخفى بهذا الاسم الرمزي، فالأصلي هو الأمر الثاني، أي الموضوعات المطروحة.

وهذا هو الذي جعل من حواراتنا، معها ومع أنفسنا، تتخذ منحى يطرح الأمور بجدية ومسؤولية أيضاً، سواء بالنشر أو في مجالسنا ومنتدياتنا التي كانت في تلك الفترة الجميلة من أيام الثمانينات.

في ذلك المقال كتبت مخاطباً «العنود»، أحياناً تعطيني، وأحياناً أخرى تكونين مثل «الغريبة» و«مرآتها» لكنك في هذا العياط وهذه الوحدة، لم تصلي بعد الى ما كان يدعو اليه هينري ميشو عندما رفع صوته بتلك العبارة الفريدة: تعالوا نهاجم العالم بالكلمات.

وفيه قلت أيضاً: وقد يكون هذا العياط والصراخ، نقلة نحو التأسيس، وربما يكون بعض ما قرأته لك، وكذلك لبعض ما يكتبه زملاؤك من كاتبات وكتاب الامارات، وهم يصرخون أحياناً بنبرات مختلفة، لبنة صلدة في هذا التأسيس.

وتساءلت: التأسيس لمن؟

وأجبت: لنمط ثقافي بالتأكيد. هذا النمط الذي بدونه. ستكون أجمل كلماتك، وكذلك أجمل ما يكتبه زملاؤك، مثل محاولات جميلة، ملقاة بإهمال، عند أحد الشواطئ البدائية والعذراء لهذه البلاد!

وبعد مكاشفة عقلانية مع «العنود» حول أوضاعنا الاجتماعية والثقافية، أسألها: ما هو عالمك؟ ما هو امتيازك عن كتابات مريم جمعة فرج وسلمى مطر سيف وعبدالحميد أحمد والصايغ؟ أحياناً أراك في واد وهؤلاء في واد آخر!

وفي نهاية المقال أقول لـ «العنود» التي كانت تناقشني، بصفة شخصية، حول جدوى الكتابة الإبداعية ما يلي: لا مبرر أبداً، لأن تطلب من الآخرين رأياً فيما نكتب. لا مبرر على الاطلاق. المهم ان نكتب. المهم ان يعرف جيلك وجيلنا أين توجد مناطق الظلمة في أنفسنا وفي مجتمعنا، فنهاجمها بالكلمات، ونسعى لبناء النمط الثقافي، دليل الهوية الوطنية، والأصالة القومية.

وفي ضربة أخيرة كتبت لـ «العنود»، وعندما تعتقدين انك جديرة بهذا الفعل، ستكون رأس الخيمة مجرد جغرافيا، لأن «العنود» ستكون صوتنا جميعا.

خمس عشرة سنة مرت على هذا المقال، وعلى تلك الأجواء، التي كنا نعرف فيها بعضنا بطريقة أخلاقية معتبرة. كان هناك كثيرون يعرفون ماذا يريدون وكيف يتوجهون الى أهدافهم.

والأهم من ذلك، كنا نحب بعضنا، ونتحاور بحب أيضاً. ونتبادل الكتب والأفكار بحب أيضاً، رغم اختلاف الرؤى والمناهج. بل رغم اختلاف الأعمار.

سلاماً.. عقد الثمانينات!

جمعة اللامي

الاغتراب الأدبي : ٣٧ - ١٩٩٧

وصلنا العدد السابع والثلاثون، السنة الثانية عشرة ١٩٩٧، من مجلة «الاغتراب الأدبي» التي يصدرها من لندن الشاعر والمترجم الدكتور صلاح نيازي.

ضم هذا العدد نصوصاً وقصصاً ومقالات لكل من: عواد ناصر، د. علي القاسمي، حسين ردان، وجرير ابو حيدر، ادوار الخراط، لميعة عباس عمارة، ابراهيم احمد، د. رشيد البندر، د. مصطفى بدوي، عبدالكريم كاصد، هاجز القحطاني، محمد شكري، عدنان الصايغ، سامية آل شيبان، محمد القبيسي، عبدالاله عبدالقادر، رحيم كريم، محمد الأمين، سميرة المانع، حميد العقابي، سلام صادق، صلاح نيازي وجيمس جويس.

هنا قصيدة للشاعر عبدالكريم كاصد، عنوانها: يا أبا العلاء، من يضع قصائد نشرها «الاغتراب الأدبي».

يا أبا العلاء
أيها المبصر
يا أبي
لقد سرت في الهواء
ولم أبلغ الأرض
ولعلني لن أبلغها أبداً
وقد يدفعني الهواء بعيداً
فلا أرى أرضاً
ولا سماء
ولا ما يشير اليّ
أو ما اشير اليه
يا أبا العلاء
أيها المبصر
يا أبي

أنا وأنــت

الرباب*

١- بدونك
لا تنبض الكلمات.
كلماتي.. أنت معناها
وأنت روحها والجمال
فمم تغار يا حبيبي؟
من معاطف لم ترتديها
من شالات.. من شامات
كلها يا حبيبي حلي
أزين بها الكلمات
فبدونك حروفي خرساء
سطوري هشة
أكتب لك
لك وحدك
فبدونك يا حبيبي
لا تنبض الكلمات.

٢- ما الذي جاء بك؟
لأنك هنا
النار والرماد هنا
ما الذي جاء بك..
بعد أن حسمت قراري
وبترت جذور أشواقي
يا من يتقصى في صمت أخباري
ويطاردني في لحظات نسيانه
ما الذي جاء بك؟
أخرج بهدوء من قصري
قبل ان توقظ ذاك الشوق
الخامد في صدري
ودعني أكمل مسيرتي
لقد بدأت أستعيد عافيتي
فما الذي جاء بك؟
لقد كنت على أهبة الرحيل
أجمع في حقيبتي الشتوية
بقايا ذكراك
حيث لا شتاء بعد اليوم
وأرحل
أو أني في عتمة الليل سأرحل
مدينة واحدة لن تحتمل
وجودنا معاً.

٣- لا أستوعب الدرس
كم تحتاج يا قلبي
لصلوات غفران وندم
يا رسول أشواقي العائد
دوماً بالخيبة.
المحمول اليّ فوق نعش الخيبة
جثة باردة
أنفخ فيك شيئاً
من روح الصبر
وللمرة الألف ابعثك
ولا استوعب الدرس

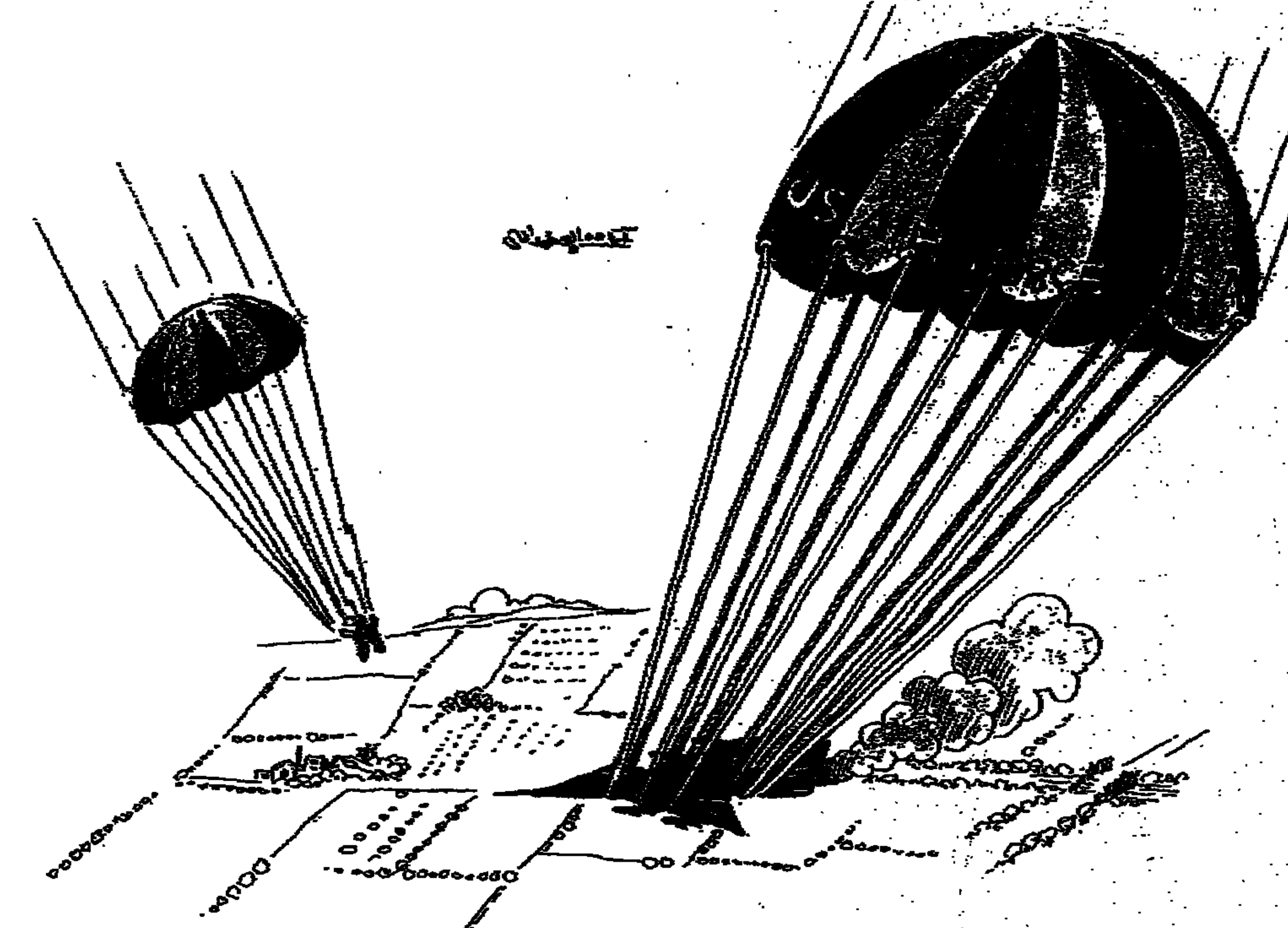
* شاعرة اماراتية - أبوظبي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



رايات الحرية في سجون اسرائيل!

تمثل المواجهة بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي والشيخ أحمد ياسين قبل ساعات من اطلاق سراحه من معتقله، ملحمة بطولية بين شيخ مقعد لايتطلع الى حياة رغدة او تحقيق مكاسب ذاتية وانما يتطلع الى تحرير وطنه وشعبه من نير الاحتلال وحياة الذل في عالم يتشدق بحقوق الانسان هنا وهناك.

وخلف أسوار سجون اسرائيل يقبع آلاف من الابطال بمختلف اتجاهاتهم السياسية، يناضلون ويكافحون ويتحملون البطش والتعذيب من أجل ان تفك الأغلال عن وطنهم.

ويفتح اطلاق سراح الشيخ ياسين ملفاً ساخناً هو ملف المعتقلين الفلسطينيين والعرب الذين تسجنهم اسرائيل بتهمة هي شرف على صدر كل منهم.. فهم يحملون قضية وطن في قلوبهم ويحلمون بيوم النصر حيث تستعاد الحرية وتسترجع الحقوق.

والمعتقلون في سجون الاحتلال لايضيعون اعمارهم سدى فهم ضمير أمة بكاملها، ورموز نضال تخشاهم اسرائيل حتى واياديهم مكبلة. وها هي اسرائيل، بكامل عتادها وجيشها تخشى شيخاً مقعداً رفض ان يساوم على حق عودته الى وطنه في اصعب اللحظات. ورفض ان يقايض حريته بحرية شعبه فأجبرته سلطات الاحتلال على اطلاق سراحه وابعاده عن وطنه الى حين.

ان الرايات الحرة التي تقبع في زنزانات اسرائيل تؤكد يوماً بعد يوم انها تخوض مرحلة نضالية مهمة لابد وان تجبر الاحتلال يوماً على ان يعيد النظر في سياساته، فلا السجون نفعت ولا التعذيب أخاف أحدا، ولا القمع أدى الى الاستسلام.

ان مسيرة النضال الوطني الفلسطيني تؤكد ان اسرائيل لاترضخ الا لمنطق القوة ولا تضعف الا أمام الصمود الذي قدم المعتقلون اروع صوره وبقي على الذين ينعمون بالحرية ان يؤدوا ماعليهم من واجبات من أجل تحرير وطنهم واستعادة حقوقهم.

الاتحاد

الرؤية التاريخية للأمة العربية

السيد يسين

هل تمتلك الامة العربية - ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين - رؤية تاريخية تحدد ماينبغي ان يكون موضعها بين الأمم، وفق استراتيجية حضارية تضع خطوطها الرئيسية النخبة المثقفة العربية، وتضع في نفس الوقت نبض الجماهير العربية واشواقها وطموحاتها في غد افضل موضع الاعتبار؟ وهل لدينا تقييم موضوعي يقيس حالة الامة، ويشخص مشكلاتها، ويوصي بالاجراءات العملية التي ينبغي على الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني العربي ان تطبقها سعيا وراء التقدم والمنشود؟

نعرف مقدما ان هذه اسئلة صعبة، واجاباتها في نفس الوقت عسيرة، ولكن لابد من اثارتها. لانها فيما نرى هي الاسئلة التي ينبغي طرحها في هذه المرحلة الانتقالية الحاسمة التي يمر بها العالم.

صوت الامة الغربية

وقبل ان نجيب عن وجود رؤية تاريخية للامة العربية اولا، علينا ان نسأل أولا عن وجود الامة العربية ذاتها، فهي موجودة بالتاريخ وموجودة بالجغرافيا وموجودة بحكم حضورها الواقعي، غير ان هذا الحضور الواقعي تشوبه التباسات، وتحيطه غيوم متعددة، نظرا لتعدد الاصوات التي تدعي انها هي وليس غيرها المعبرة عن الامة، ونتيجة لتراجع التيار القومي في العقود الاخيرة لغلبة الاصوات القطرية من ناحية، وعدم تجديد التيار القومي لمقولاته الا مؤخرا.

ونستطيع ان نقرر ان هذا الموقف الذي نشير اليه نجم عن ضعف التيار القومي عقب الهزيمة في يونيو ١٩٦٧، بالاضافة الى تردي احوال الاحزاب القومية نتيجة ظروف متعددة، بالاضافة الى بروز الهيمنة الاسرائيلية وعدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني في الجنوب بغير رد عربي حاسم، مما جعل البعض يتساءل، هل توجد فعلا «أمة عربية واحدة»؟ ومع ذلك برقت في هذه السنوات العجاف بوارق انتفاضة الحجارة، تعبيرا عن روح المقاومة العربية الاصيلة، وبرزت المقاومة اللبنانية بجسارتها في التحدي العسكري للعدو الصهيوني الاسرائيلي المحتل.

وحاولت الاصوات القومية ان تنظم نفسها في ندوات ومؤتمرات ومارست الحوار مع التيار الاسلامي لتكوين جبهة مشتركة ضد العدو الصهيوني من ناحية، ولتكون لسان حال الامة التي افتقدت كثيرا من نظمها السياسية الشرعية من ناحية اخرى. غير انه يمكن القول ان بداية البلورة لصوت الامة العربية هي تأسيس المؤتمر القومي العربي الذي انعقد لأول مرة عام ١٩٩١ وضم نخبة من المثقفين والسياسيين العرب من المشرق والمغرب لبحث حال الامة.

نكتب هذا وأمامنا تقرير «حال الامة العربية» الذي اصدره المؤتمر القومي العربي السابع والذي انعقد في المغرب في الفترة من ١٨ مارس الى ٢٢ مارس ١٩٩٧، ولو قارنا بين بيان المؤتمر الاول وبيان المؤتمر السابع لوجدنا تطورا هاما في لغة الخطاب، والتي تحولت من مجرد ترديد ثوابت التيار القومي، الى التغيير الايجابي في صياغاتها بناء على فهم اعمق لتفاعلات الواقع العربي المعقد المعاصر، وتحت تأثير المتغيرات الاقليمية والدولية.

ليس ذلك فقط بل تحولت مناقشات المؤتمر من الخطابة التقليدية التي ميزت السنوات الاولى، الى حوارات مبنية على دراسات علمية موثقة يعدها نخبة من الخبراء المتخصصين، وليس معنى هذا غلبة لغة الخطاب الاكاديمي على مناقشات المؤتمر، ولكن دلالته ان المناقشات مؤسسة على معرفة علمية بالواقع العالمي والاقليمي والمحلي، ومما يؤكد هذا ان القرارات عادة ما تصاغ بطريقة سياسية تضع في اعتبارها المطالبة بتحقيق الممكن وليس المستحيل.

المؤتمر القومي العربي الذي يضم بين صفوفه اجيالا متعددة من النخبة المثقفة العربية، ممن يختلفون في رؤاهم السياسية، وان كانوا يتفقون في منطلقاتهم القومية، يمكن اعتبارهم - في غيبة مؤسسات عربية رسمية كجامعة الدول العربية - هم الممثلون لصوت الامة العربية في الوقت الراهن، بحكم تحررهم من التقيد بسياسات حكوماتهم او مواقف احزابهم وهم في هذه الساحة القومية الواسعة.

ولكي نعطي القارئ صورة واضحة عن رؤية المؤتمر للأمن القومي العربي وتحليله للصراع الصهيوني العربي وكيفية مجابهته نقنع بتخليص اهم قراراته في هذا المجال.

ينطلق المؤتمر من التأكيد على موقفه المبدئي منذ مؤتمر مدريد وهو «ان عملية التسوية الراهنة لن توقف حركة الصراع المصيري بين الامة واعدائها. ولن تكون في ظل موازين القوى الراهنة اكثر من محاولة جديدة من محاولات الافتئات على حقوق الامة الثابتة والسعي للاستفراد بأقطارها وتفتيت مجتمعاتها، ومصادرة دورها التاريخي، وتشويه رسالتها الانسانية».

ويلفت النظر حقا في حديث بيان المؤتمر عن العولمة بكل افرازاتها الاقتصادية والسياسية والمعلوماتية والاعلامية والثقافية، اشارته الهامة الى ان الحديث «عن العولمة وآثارها السلبية على الاوضاع العربية، لاينبغي ان يصرف انتباهنا عن مسؤوليتنا الذاتية عن تردي اوضاعنا، اذ ينبغي ان يبقى واضحا ان قضيتنا الاولى هي مواجهة واقعنا العربي وتغييره الذي يسمح بالمواجهة السليمة».

وقد يصبح التساؤل عن كيف يتصور المؤتمر القومي السابع هذه المواجهة السليمة؟ يجيب بيان المؤتمر عن هذا السؤال بتحديد تسع خطوات اساسية بيانها كما يلي، ونحن نوجز القرارات ولا نسردها بنصها الكامل.

١ - وقف مسار التفاوض مع الكيان الصهيوني وتصفية كل مايترتب عنه من تطبيع لعلاقات بعض الدول العربية مع هذا الكيان على كافة الاصعدة، بما في ذلك المؤتمرات الاقتصادية الشرق اوسطية والمتوسطية وكافة ماترتب عنها من نتائج.

٢ - تفعيل المقاطعة العربية الشاملة للكيان الصهيوني رسميا وشعبيا.

٣ - دعم المقاومة المشروعة للاحتلال الصهيوني بكافة صورها واشكالها، وبصفة خاصة مقاومة الشعبين الفلسطيني واللبناني. ونفي صفة الارهاب عن تلك المقاومة بكل الوسائل والاساليب الممكنة.

٤ - تأييد قرار عقد اجتماع عاجل للجنة القدس واعتبار انعقادها حاجة قومية ضرورية.

٥ - المطالبة بالدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة لاتستثني اي قطر عربي للنظر في اتخاذ اجراءات حازمة تجاه السياسات الاسرائيلية الامريكية الراهنة والعمل على تفعيل النظام العربي، باعتبار ان ذلك النهج يمكن من تحقيق الاستجابة المطلوبة للتحدي الصهيوني.

٦ - التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وهي حق العودة وحق تقرير المصير، وانهاء الاحتلال لكافة اراضيه واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس.

٧ - دعم الموقفين السوري واللبناني ازاء محاولات الهيمنة الامريكية والاسرائيلية.

٨ - التنبيه الى خطورة الاحتكار النووي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط وآثاره على الأمن القومي العربي والدعوة الى النزع الشامل للسلاح النووي في المنطقة.

٩ - السعي الى عقد مؤتمر عالمي لبحث حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني.

هذه في الواقع عينة غير ممثلة لقرارات المؤتمر القومي السابع. والذي يضم الى جانب ذلك قرارات وتوصيات هامة في مجال العلاقات العربية - العربية، والديمقراطية وحقوق الانسان، والتنمية.

واذا كنا قد حاولنا من خلال العرض السابق ان نؤكد ان هناك جهودا شعبية لبلورة صوت واضح للامة العربية. فانه يبقى السؤال هل استطاعت هذه الجهود ان تصوغ رؤية تاريخية للامة؟

تشكيل الرؤية التاريخية

لايمكن للامة ان تصوغ رؤية تاريخية تحدد موقعها بين الأمم، بغير تشخيص دقيق للمتغيرات العالمية والاقليمية. تمهيدا لصياغة الاهداف الاستراتيجية للامة في ضوء مشروع نهضوي جديد، يقوم على اساس استخلاص العبر من منجزات المشاريع النهضوية السابقة، وبعد نقد ذاتي رصين لأسباب الفشل والاخفاق. وتقييم نزيه للجوانب الايجابية التي حققها المجتمع العربي المعاصر.

والحقيقة يمكن القول ان النخب السياسية الحاكمة استجابت - في الفترة السابقة على حرب الخليج - الى تحدي فهم المتغيرات الدولية. بطريقة ايجابية. فقد بادرت المؤسسات الرسمية واجهزة صنع القرار في عديد من البلاد العربية الى اجراء بحوث كلفت بها نخبة من الخبراء الاستراتيجيين العرب، لتحليل المتغيرات الدولية وفهم منطقها الكامن، تمهيدا لاتخاذ مواقف منها على الصعيد المحلي والاقليمي.

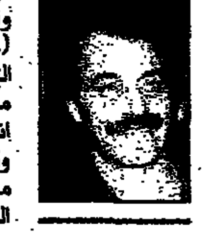
كما عقدت مؤتمرات وندوات عدة ناقشت فيها النخبة العربية المثقفة نفس الموضوع. غير ان حرب الخليج - بكل اثارها السلبية - قطعت الى حين هذه الحركة، ومالبثت موجات العولمة المتدفقة على العالم، ان ايقظت من جديد اتجاه الانظمة السياسية ومراكز الابحاث ونخب المثقفين الى فهم مايجري في العالم، وتحديد جوانبه السلبية والايجابية، واهم من ذلك اقتراح الاستراتيجيات الملائمة لمواجهته. وهكذا اصبح موضوع «العولمة» على رأس قائمة موضوعات البحث والنقاش والتحليل.

وفي تقديرنا ان هذه المناقشة هي المدخل الضروري لصياغة رؤية تاريخية للامة العربية. ولاشك ان المؤتمر القومي من اهم المؤسسات التي تسعى الى بلورة هذه الرؤية مما ادى الى ان يثير العديدون من ابناء الامة السؤال: كيف السبيل لصنع القرار العربي انطلاقا من مبادئ المؤتمر وتوجهاته؟

هذا السؤال بذاته يحتاج الى بحث مستقل يشمل الوضع العربي بكل تجلياته السياسية والاقتصادية والثقافية.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

تركيا: ذراع قصيرة.. حلم طويل!



نبيل الملحم

تركيا هذه الجمهورية التي لها اسم واحد: جمهورية العجائب.. تمشي (على نحو آخر) لتؤسس للجمهورية الثانية، بعد ان انهارت جمهورية مصطفى كمال أتاتورك (ولا ندري أهو انهيار للأعلى، ام انهيار للأسفل)، ولكنه انهيار يتصل بنا بأكثر من بعد من أبعاده، فبيننا وبين تركيا ذلك الجدل المتصل:

- الديني بالسياسي - والسياسي بالجغرافي، والجغرافي بالاقتصادي والدولي بالاقليمي، والاقليمي بالأمني، والمياه بالمياه، وجاهليات الأمس بجاهليات الغد، وكما الماضي التركي - العربي، يخلط ما سبق في المستقبل، لا بد وانه يرتب لاختلاطات جديدة لا ندري من يقبض فيها على من، ولولا ضرورات المراوحة الباردة التي تمليها شروط خارجة عن ارادتها، كما خارجة عن قوتنا، لكان المستقبل إياه فعلا عن افعال الأمس.

لكن قراءة تركيا الحرب الباردة، لا بد وأن تختلف عن قراءة تركيا ما بعدها، وتركيا الحروب العربية - الاسرائيلية تختلف عن تركيا السلام العربي - الاسرائيلي، كذلك تركيا الداخل اختلفت... وهو الاختلاف الذي لا شك بأنه سينعكس تحولاته على تركيا التي تجاور دولتين عربيتين مركزيتين في صيغة الشرق الأوسط، كما تتصل بإيران التي يتحدد الكثير من ملامح الشرق الاوسط المقبل عى ضوء الأوضاع التي ستؤول اليها، وبالتالي فإن هكذا قراءة، ستقود الى دور تركيا في تجاذبات المنطقة، لا سيما تلك المتعلقة باعادة هيكلة الشرق الأوسط على ضوء ما يسمى بالعالم الجديد.

صار من البديهي القول، ان الدور الحيوي لتركيا إبان الحرب الباردة، وهو الدور المحدد بموقعها في حلف الأطلسي، قد بات ثانويا، فلا الخيول الحمراء تتقدم نحو الشرق الأوسط لتصطدم بالجدار التركي المانع للشيوعية، ولا الشيوعية بانهياراتها السياسية والايديولوجية قادرة على أن تنهض من دول شرق اوسطية لتعلنه أممية خامسة، بعد انتاج ما يماثل تشي غيفارا، وتنطلق لاحتلال مواقع الغرب، ولكن هذا البديهي، والمتعلق بالدور الحيوي لتركيا، قد اعيد انتاجه ومن مواقع ثانية، فحرب الخليج بما املته من شروط أعادت لتركيا دورا (التقطه توركوت اوزال البارع ابدا بالتقاط اللحظة) قد لا يقل اهمية عن دورها الأول، لتكون القوس النووي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في مواجهة قوى شرق أوسطية، تعمل على التقاط دور سيكون في المحصلة النهائية، خارج الدائرة الامريكية في المنطقة او مهددا لها، مما أعطى لتركيا فرصة كبيرة للحفاظ على كونها الرقم الصعب في الشرق الاوسط، هذا بالاضافة الى شروط جديدة وضع بها العالم. فكانت تركيا أحدى الدول التي التقطت هذه الشروط: لتستعيد دورا كانت قد مارسته في عثمانيتها القديمة، ولتسقط شعار مصطفى كمال (سلام في الوطن، سلام في العالم) وتنطلق نحو القوقاز واسيا الوسطى، وتنطلق نحو الدول التي كانت محظورة عليها في إطار الاتحاد السوفيتي السابق، هذا بالاضافة الى دور حيوي في المحيط الممتد من بحر الادرياتيك الى سور الصين مرورا بالشرق الأوسط. وفي دائرة الشرق الأوسط باعتبارها الدائرة الاكثر توترا وتأثيرا، لا بد وأن يكون لتركيا معادلات أساسية تسمح بقراءة الموقف التركي ونحو أي اتجاه سيمضي.

معادلة الشرق الأوسط، لا بد وأنها ستقوم على العامل المركزي، وهو الصراع العربي - الاسرائيلي، ومن الخلل القول ان تركيا كانت دوما مؤيدة لاسرائيل. فالذين يقولون ذلك يبنون على ان (اليهودي التركي)، يلقي بثقله الاقتصادي على الحكومات التركية للتوجه الى دعم اسرائيل، مع انه من المهم التذكير بأن اليهودي التركي، هو الجاهز دوما لحمل حقيبة على كتفه والرحيل من دولة قبلته عندما طرده الملك الاراغوني فرديناند والملكة القشتالية ايزابيل عندما استسلمت غرناطة للفتح المسيحي، واحالته الى فائض عن الحاجة على يد سلاطين مثل مراد الثالث الذي تساءل باستخفاف عما يمكن ان يجري (فيما لو قطع رؤوس هؤلاء اليهود)، ليعود هؤلاء ويدفعوا ضعف الضريبة التالية على الأرباح (باعتبارهم يهودا)، وليبقى اليهود تحت وطأة هواجس الخوف من الاستثمارات (غير المنقولة) حتى وقت قريب، مما يعني أن مصالح أنقرة اكثر اتساعا وحسما من تأثيرات رجال المال اليهود، وإن كان هؤلاء يقبضون على الكثير من مفاتيح المال والاعلام (مثل جاك قمحي واسحاق الاتون، صاحبي مجموعتي آلاركو وبرفيلو الضخمتين)، الى جانب أصحاب النشاطات الاجتماعية التي تنطلق من مركز العام ٥٠٠ اليهودي.

ولو جئنا الى وضع تركيا في الشرق الأوسط، فإن شيمون بيريز (وهو من يمثل نصف المستقبل الاسرائيلي) يتعامل مع تركيا في كتابه (الشرق الاوسط الجديد)، لا باعتبارها من الأشياء الكبيرة، بل باعتبارها (شيئا ما) من دول البحر المتوسط، وهذا (الشيء ما)، لا يتعدى في اهميته صنبور مياه، فكلما اتسع الشرق الأوسط الاسرائيلي، تضيق تركيا العثمانية الجديدة، وفي تركيا لا بد وأنهم يعرفون ان السلام العربي - الاسرائيلي فيما لو تحقق، فلا بد وان يتحقق على حساب الدور التركي، فما الذي يجعل الجسور الجوية تمتد ما بين أنقرة وتل ابيب حتى حدود المعاهدات الأمنية والدفاعية وتبادل الخبراء العسكريين؟!

هذا صحفي عربي كان قد منح فرصة الاختلاء بطانسو تشيلر (والتي تعتبر من اكبر اصدقاء اسرائيل)، ينقل عنها أنها لا تعتبر الاسرائيليين ملائكة، لكن السياسة التركية تنطلق من جملة اعتبارات فتركيا التي كانت اساسا في مواجهة المد الشيوعي، قبل انهيار الاتحاد السوفييتي، مطالبة بمواجهة عدو الغرب الجديد، وهو الاسلام الاصولي الذي يسعى للتمدد في منطقة الشرق الأوسط وفي أوروبا، كذلك فإن تركيا تمثل ذراعا تحت الطلب فيما يتعلق بمصالح أمريكا النفطية في العراق والقفقاس وفي آسيا الوسطى مستقبلا، وهذا سيعطي لها دورا جديدا وكبيرا يجعلها المنافس الأول لاسرائيل في المنطقة، غير ان هذا التنافس الذي سيطرح في الغد، ليس تنافسا من الوارد طرحه اليوم. فالاتراك بحاجة ماسة للدعم الامريكي، والدعم الامريكي لتركيا سيأتي في جزء منه من خلال تأثيرات اللوبي اليهودي الامريكي، والمستقبل ما يزال بعيدا وبالتالي فإن التناقضات التي ستبرز ما بين تركيا واسرائيل هي تناقضات ما بعد السلام العربي - الاسرائيلي، وهذه التناقضات ليست تناقضات يمكن ان تطفى على دوافع تحالفات اليوم. فتركيا تواجه انفجارات في خواصرها وهذه الانفجارات قد تقوض كل شيء، ولا بد لأنقرة من أن تطوق هذه الانفجارات، وأولها المسألة الكردية، وهي التي تضع الجيش التركي في مواجهات قاتلة تكلف الخزينة التركية قرابة عشرة مليارات دولار سنويا، وتستنزف جنرالات الجيش الكبار، وثاني هذه الانفجارات القنبلة القبرصية، والتي لا يمكن وضعها في الثلاجة. اما عن المسألة الكردية فإن دولة كردية في شمالي العراق، ستعني امتداد الدولة نحو المناطق الكردية في جنوب شرق الأناضول، والقناعة التركية الثابتة ان دمشق تقوم بمساعدة حزب العمال الكردستاني، وهي تطالب دمشق بالتخلي عن مساعدة هذا الحزب. وأما عن المسألة القبرصية فما زالت معظم الدول العربية تؤيد الجزء اليوناني من الصراع.

والخيار العسكري (اضافة الى خيار الماء)، هما خياران تركيان ما زالا قائمين.. أولهما جاءت تلبية عبر الاتفاقات العسكرية التركية - الاسرائيلية، وثانيهما يمثل الابتزازات المائية التي تمارسها انقرة على دمشق، وهذه وثيقة صادرة عن الخارجية التركية. كان قد تم تداولها على نطاق إعلامي ضيق. تقول بأن أي دور فاعل لتركيا في الشرق الأوسط. لا بل ان مصير الكيان التركي نفسه، لا يمكن ان يقفز فوق المشكلات العالقة بين تركيا وجارتيها العربيتين سوريا والعراق. وتلوح الوثيقة باستخدام مفتاح المياه كوسيلة ضغط سياسية على كلتا الدولتين، غير ان المشكلة الكردية، ليست مشكلة سورية، ولا مشكلة عراقية سوى في جزء منها. اما الجزء الأهم في المشكلة، فلا بد انه داخل أسوار تركيا نفسها، ففي تركيا قرابة ستة عشر مليون كردي يخوضون صراعا داميا مع الأتراك من خلال مطالبتهم بحقوق قومية، واستقلال كردي، وهؤلاء ومن بينهم (عبد الله اوجلان) يرون بأن على تركيا ان تقاتلهم فوق اراضيها لا في قصر المهاجرين أو العراق. فالـ BKK ينتشر هناك وليس هنا، هذا دون نسيان ان المسألة الكردية لا بد وأن تكون مظلة لقوات المطرقة التركية لتتقدم نحو العراق. وهذا ما برز مرتين، مرة في حرب الخليج الثانية، ومرة ابان الاجتياح الأول لشمال العراق، ففيما كانت قوات التحالف الدولي تمشي نحو الصحراء السعودية، أثير في انقرة موضوع المشاركة العسكرية للقوات المشتركة لتحقيق هدف آخر، هو استعادة الموصل وكركوك. وهما المنطقتان اللتان يقول الأتراك بأنهما حق تاريخي لتركيا في العراق. هذا بعد ان قدم الراحل طورغوت أوزال حقيبة وثائق تقول بالحقوق التركية في هاتين المنطقتين اللتين تفوح منهما رائحة الغاز والنفط. والمتتبع لدخول القوات التركية الى شمال العراق لا بد وأن يلاحظ ان دخول القوات التركية الى تلك المناطق، كان قد حمل هدفين، ففي بعده الأول سعت تركيا لاحتلال شمال العراق، لاستعادة الموصل وكركوك، وفي بعده الثاني سعت الى هذا الاحتلال لدفع الاكراد بعيدا عن احتمال الدولة الكردية في شمال العراق، وكان هذا السيناريو قد تسرب، وعلى لسان مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا، والذي صدرت عنه معلومات تقول بأنه علم ذلك من طورغوت اوزال الذي اتفق بدوره على هذا السيناريو مع جورج بوش، ليصطدم بمعارضة جنرالات الجيش الذين اعتبروا هذا الأمر مجازفة ضخمة ندموا على عدم خوضها بعد النتائج التي اعلنت عنها عاصفة الصحراء، وها هم صحفيون اتراك يحذرون من الخطر الكردي في شمال العراق. ويعتبرون ان دولة كردية. او شبه دولة في شمال العراق، ستكون كرة ثلج ستتدحرج الى شمال شرق الاناضول ليتصل اكراد العراق بأكراد تركيا، وتصبح في عاصفة من التهديدات، تهديدات جارفة من معظم جيرانها بدءا من بلغاريا، حتى اليونان مرورا بروسيا وأرمينيا، وسوريا والعراق. ولا بد انه فيما لو قفز اكراد العراق نحو أكراد تركيا. فإن هذه الثغرة ستعطي سابقة لتنتشر القفزات الأخرى فوق ظهر تركيا، وفي هذا الإطار تأخذ العلاقات مع اسرائيل أهمية استثنائية بالنسبة لتركيا. فالطيران التركي الذي قد ينطلق من قاعدة انجرليك فيما لو نشبت حرب في المنطقة. واللوبي اليهودي الامريكي الذي يعتبر تركيا ضلعا آخر لاسرائيل في المنطقة. إضافة للجيش الأمريكي الذي يأخذ من تركيا قاعدة عسكرية لتحركاته. جميع هذه العوامل ستشكل دعما لاستمرار تركيا في ظل الصراعات العميقة التي تحيط بها من الداخل ومن الخارج بآن معا. وبالتالي فإنها ستعمل على استثمار اللحظة الراهنة التي ما زالت تعمل لصالحها بمواجهة اللحظة التي قد لا تكون في المصلحة التركية وخاصة اذا ما تحقق السلام العربي - الاسرائيلي. الذي سيلغي أساسيات الدور التركي في المنطقة والذي سيكون مجرد دور محصور في صنبور ماء.

تركيا في ظل هكذا أوضاع تخطط للاحتفاظ بالدور الصعب. فمن مصلحة تركيا إعاقة أي تقدم للعملية السلمية في المنطقة. ومن مصلحتها ادامة الاشتباك بين الدول والأطراف على حوافها، وتحديدا الاشتباك الإيراني في منطقة الخليج. واية تحولات ديمقراطية في إيران. او أية تراجعات إيرانية عن التصادم مع المنطقة لن يكون في مصلحة تركية أيضا. ومن مصلحة تركيا ايضا ادامة الاشتباك الروسي الشيشاني.

وريثما تستتب المصالح التركية قد تحدث تحولات عميقة، تعيد تركيا الى الانكفاء، ليعود الشعار (سلام تركيا - سلام العالم)، ويستعيد مصطفى كمال أتاتورك حضوره باعتباره نبي العزلة التركية، ريثما يحصل ذلك ستبقى تركيا تبحث عن دور واسع، وريثما يأتي الدور المحدود فالذراع التركي قصيرة والحلم طويل.

إنها تركيا هذه الهوية التي تحتفل باختلاط الهوية، اختلاط الوقائع، اختلاط الاحتمالات.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢٠٠) (٣٤٨٤٦٣١)(٢٠٢٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٧٤٢٦٤٧-٢٩٣(١٢٠٢٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٦٥٠(٢٤٩١١٠٠)
موسكو (احمد القميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٧٠٩٥٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٣٢٢٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٢١٢٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٩٧٤٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٩٦٢٦٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٢٧٦٧٧٨(٤٤١٧١٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٩٦٣١١٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٠٧٦٤٥١١(٣٣١٠٠)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٩٢٥٢١٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٣٥٠(٩٧٣٠٠)

هكذا من الأصل

هكذا من الاحل

الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٣ اكتوبر ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

البرلمان الأوروبي: اذا لم تخجل فقل ما شئت

■ البيان المخجل الذي اصدره البرلمان الأوروبي وانتقد فيه الحكم الصادر بإعدام اثنين من السفاحين اللذين ارتكبا جرائم روعت أبناء هذا الوطن الآمن، لايمكن القول عنه غير انه خير معبر عن جهل اعضائه بحقيقة الامور وتفاصيل ما حدث. كون اعضائه قابعين في مكان بعيد لايرون العالم الا من خلال التقارير المغرضة التي تسربها اجهزة الاعلام المشبوهة والحاقدة على العرب. لان امعان النظر في حقيقة الحكم واستعراض وقائع الجريمة النكراء التي ارتكبت من قبل أي منصف وعاقل سيقود حتما ليس الى تأييد ما حدث بل والمطالبة باستمرار فرض مثل هذه العقوبات الصارمة كون الحوادث التي أعدم نتيجة لها المجرمان من أبشع الحوادث التي شهدتها الامارات خلال السنوات الماضية.

فالمجرمان لم يرحما ضحاياهما على الاطلاق. حيث كانا يتبعان الضحايا منذ استلامهم نقودا من البنوك ومن ثم نقلهم الى الصحراء وسلب اموالهم وقتلهم بصورة بشعة. حتى ان احد الضحايا من كبار السن لم يشفع له ترجي المجرمين. كون الاموال التي لديه خاصة بأطفال يتامى. فأي اناس اولئك الذين يتشفع لهم اعضاء البرلمان الأوروبي.. انهم وحوش ادمية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

ثم ان اعضاء البرلمان الذين افتروا على سير العدالة في دولة الامارات. كان من المفترض فيهم ان كانوا يريدون معرفة الحقائق من باب العلم بحقيقة الامر والاستزادة في المعرفة. كان من المفترض ان يسألوا سفاراتهم وممثليهم الذين يعرفون آلية عمل القضاء في الدولة والذي يستند على احكام الشريعة الاسلامية الغراء والتي تهدف اساسا الى حماية المجتمع من الجريمة وصيانة حق الانسان. في الحياة والتي نعتز بل نفاخر بها كمسلمين كونها تحقق العدالة والتي تقضي بالقصاص من المجرم بالقتل لتخليص المجتمع من شروره.

يقول سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» على هذه القاعدة الربانية والايمانية تم الحكم على المجرمين اللذين روعا المجتمع، وقد لقي الحكم تأييد المجتمع برمته، كونه يحميه من العابثين بأمنه كما ان سير المحاكمة كما أوضحت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قد تم وفق قانون العقوبات واخذ المتهمان حقهما في الدفاع عن نفسيهما، ومرت القضية بالمحاكم بدرجاتها الثلاث. ثم حكم على المجرمين بالاعدام.

هذه حقائق لابد وان يعيها كل من يريد ان يعرف حقيقة اعدام المجرمين. ونفخر نحن ابناء هذا الوطن بقدسية القضاء ونزاهة احكامه التي لاتقبل ان يتطاول عليها احد.

لقد وضع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية النقاط على الحروف خلال لقائه بسفراء الترويكا الأوروبية لدى الدولة حين تساءل سموه «اذا كان الاتحاد الأوروبي ينتقد حكما قضائيا عادلا باعدام المجرمين فماذا تفعل المحاكم في دول الاتحاد الأوروبي؟ هل تترك المجرمين احرارا طلقاء يرعون الآمنين بدون عقاب او رادع بذريعة حماية حقوق الانسان. وهل المجرم الذي ينتهك الاعراف والقوانين ويتجرد من المشاعر الانسانية فكيف تنطبق عليه قواعد حماية حقوق الانسان السوي؟».

هذا التساؤل كما نعتقد هو جوهر الامر في القضية، وهو السؤال الذي غاب عن أذهان اعضاء البرلمان الأوروبي والذي ان تساءل فيه احد. فانه كفيل بتهديد استقرار وسلامة مجتمعنا.

اننا لانستغرب ما حدث من اعضاء البرلمان وهو نتيجة للنظرة الفوقية والاحادية.. نظرة التعالي والغرور التي لامبرر لها على الاطلاق، ولكننا نؤكد ان ابناء هذا الوطن العزيز يرفضون، كما ترفض قيادتهم الحكيمة، ان يتدخل الغير في شؤونهم، كون ما حدث هو شأن داخلي لايجوز لاحد المساس به بحسبانه من ابسط اسس وقواعد السيادة الوطنية.

اننا نطالب اعضاء البرلمان الأوروبي بالكف مستقبلا عن ممارسة اصدار البيانات التي تضر بالتأكيد بمصالح دولهم وما اكثرها وان يلتفتوا الى قضايا اهم من قضية مجرمين نالا عقابهما العادل على فعلتهما. نقول لهم التفتوا الى الممارسات العنصرية التي تمارسها اسرائيل ضد أبناء فلسطين. ونقول ايضا التفتوا الى حقوق الانسان في الكثير من الدول الدكتاتورية التي تقيمون معها علاقات ديلوماسية كاملة وتدعمون انظمتها العفنة على مرأى ومسمع من العالم. ونقول لكم اخيرا من منطلق ايماننا وديننا الذي ارتضيناه هاديا لنا. ان ديننا يحث على تحري الامور قبل اصدار الاحكام كما جاء في محكم كتابه «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». صدق الله العظيم.

عبيد سلطان



الاميرة زين كريمة العاهل الاردني الملك حسين لدى تسلمها الجائزة الاولى أثناء فعاليات مهرجان الخيول العربية بعمان الذي يرعاه اتحاد الفروسية بدولة الامارات العربية المتحدة.

الحرف العربي يستعيد اعتباره في نيجيريا

■ قررت جمهورية نيجيريا ادخال الحرف العربي المنمط في برامج مدارسها الابتدائية النظامية وفقا لما اعلنه المدير الاقليمي للتعليم الابتدائي في ولاية كانو بنيجيريا.

وعلق عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة على هذا القرار الذي تزامن مع اختتام دورة تدريبية نظمتها المنظمة بأنه يعد اعلانا رسميا عن التوسع في انتشار تدريس اللغة العربية في جمهورية نيجيريا.

رحيل أقصر رجل في العالم

■ ذكرت الصحف الهندية امس ان هنديا يبلغ طوله ٥٧ سنتيمترا واعتبره كتاب «جينيس» للارقام القياسية الرجل الاقصر في العالم توفي عن ٣٦ عاما من دون ان يتمكن من تحقيق حلمه بالزواج من ممثلة طويلة القامة.

وتوفي غول محمد الذي كان يعاني الربو والتهاب الشعب الهوائية امس الاول في احد مستشفيات نيودلهي.

ولم يحقق محمد حلمه بالزواج من ممثلة طويلة القامة وبأن يصبح نجما سينمائيا مع انه شارك في عدد من المسلسلات التليفزيونية.

وبعد ان ترك المدرسة بسبب مضايقات الاطفال الآخرين، عمل غول محمد بائع حلوى لكنه لم يكن يحب الاطفال لانهم كانوا يسرقون الحلوى التي يبيعها بدون ان يتمكن من الامساك بهم. اما اعداؤه الآخرون فهي القطط والكلاب والغربان التي كانت تضايقه عندما كان يأكل «وحيدا في الهواء الطلق».



■ كشفت عارضة الازياء العالمية صومالية الاصل ايمان في مقابلة معها نشرتها امس صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية انها تتعرض باستمرار في حياتها اليومية والمهنية للتمييز العنصري.

وروت العارضة الثرية «اذا حاولت ان اوقف سيارة اجرة في نيويورك ما بعد الخامسة أو السادسة مساء، لن يلبي أي سائق طلبي. فهم يعتقدون اني اريد الذهاب الى (حي) هارلم (للسود). وذات يوم، قصدت صيدلية لشراء شيء فبادرني البائع شارحا ان سعره ٢٥ دولارا، لاعتقاده انني لا املك الثمن».

وأضافت زوجة المغني ديفيد بوي «احيانا، عندما استقل المصعد، وتكون فيه مثلا عجوز بيضاء البشرة، اراها تشدد قبضتها على حقيبتها عندما تراني وتمسكها جيدا».

وأكدت ايمان انها ضحية التمييز العنصري في حياتها المهنية ايضا. وأوضحت «عام ١٩٨٢ الذي كان الاسوأ في عملي كعارضة ازياء، حققت مليوني دولار. حسنا، مليونا دولار تبدو مبلغا جيدا. لكن الاهم هو ان احصل على ما تتقاضاه العارضات الاخريات. لكنني كنت اتقاضى اقل. فالعارضات البيض في فئتي كن يتقاضين ثمانية ملايين دولار» سنويا (...) وكن يحصلن على عمل مائة مرة اكثر مني».

ديانا «أميرة قتلها الحب» في كتاب جديد

■ بعنوان «أميرة قتلها الحب» صدر في القاهرة هذا الاسبوع كتاب جديد للصحفية المصرية الحام شرشر.. يعد الثالث في مصر والعالم العربي منذ مصرع الاميرة ديانا. حيث سبقه كتابان احدهما للكاتب محمد رجب والآخر للكاتب الصحفي الكبير كمال عبد الرءوف مدير تحرير جريدة «اخبار اليوم».

وعن كتابها تقول الحام شرشر انه معالجة درامية غنية بالعواطف للقصة الانسانية التي هزت العالم. كما يتضمن عرضا للتجارب والمحن التي مرت بها الاميرة البريطانية الراحلة. والتي اختلطت فيها مشاعر المرارة والحزن. بلحظات السعادة والبهجة.

نظام غذائي للوقاية من ٤٠٪ من انواع السرطان

■ أكد تقرير جديد عام عن الصحة ان تحسين العادات الغذائية يمكن ان يمنع ٤٠ في المائة من حالات الاصابة بمرض السرطان على مستوى العالم.. وقد راجعت هيئة خبراء دوليين اكثر من ٤٥٠٠ دراسة طبية كي تتوصل لنتيجة مؤداها ان تناول الخضر والفاكهة خمس مرات يوميا يمكن ان يمنع خمس اصابات السرطان.. وأكدت الهيئة ان تقليل تعاطي المشروبات يمكن ان يقلل من الاصابة بسرطان الجهاز الهضمي والقولون والمستقيم والثدي بنسبة ٢٠٪.

وتوصي الهيئة بالحفاظ على وزن مثالي وممارسة الرياضة والحصول على نسبة تتراوح بين ٤٥ - ٦٠ في المائة من اجمالي السعرات الحرارية من خضراوات أو حبوب غنية بالمواد النشوية.

وقال الخبراء انه ينبغي طهي الاطعمة بدرجات حرارة منخفضة وشوي اللحوم والاسماك على نار مباشرة على ان يكون تناول اللحوم المدخنة والمملحة على فترات متباعدة..

كما جاء في تقرير الهيئة التي تضم باحثين من امريكا واليابان وايطاليا وبريطانيا والمكسيك والصين وكمبوديا والهند. انه من المتوقع ان ترتفع حالات الاصابة بالسرطان في العالم الى ٧ـ١٤ مليون بحلول عام ٢٠٢٠.

تخليا عن توأميهما في المستشفى!

= بيروت - الاتحاد:

■ فيما يكثف الاطباء التجارب للوصول الى نتيجة فاعلة لمشكلة العقم والانجاب تخلى ابوان عن طفليهما التوأم في أحد المستشفيات اللبنانية وهما لم يتجاوزا الاسبوع من عمرهما.

وقد لقي التوأم عناية كبيرة من المستشفى بعد ان امضيا فترة في الحاضنة. وهما يتمتعان حاليا بصحة جيدة بعد بلوغهما الشهرين بانتظار قرار والديهما لاعادتهما الى الاحضان.

انقطاع الصلة بين «باثفايندر» والارض

■ قال مسؤولو فضاء ان بطاريات المركبة باثفايندر التي هبطت على سطح كوكب المريخ قبل ثلاثة اشهر ربما ضعفت مما أدى الى توقف اتصالاتها مع الارض.

وأضاف المسؤولون الليلة قبل الماضية ان اتصالا قصيرا تم بين السفينة والارض يوم الثلاثاء الماضي استخدم فيه جهاز الاتصال الاحتياطي بعد ثلاثة ايام من انقطاع الاتصالات.

وقال بيان لمعمل الدفع النفاث بباسادينا ان المشاكل بدأت يوم السبت الماضي ويمكن ارجاعها الى «ضعف في البطارية الكهربائية في السفينة».

وكانت اخر دورة نقل بيانات ناجحة حدثت يوم الجمعة الماضي بعد مرور ٨٣ يوما من الهبوط على سطح الكوكب الاحمر في ٤ يوليو.

ومنذ هبوطها على سطح الكوكب بعثت المركبة باثفايندر صورا وتحليلات للتربة ومعلومات علمية اخرى حول المريخ.

الاعلان عن مولد شقيق «سوجورنر»

■ عرض في جامعة فاينغارتن في جنوب غرب المانيا امس الاول رسميا شقيق أوروبي للرجل الآلي الامريكي الذي اثار اهتمام سكان الارض بدرسه كوكب المريخ «سوجورنر».

وقال مصممو الرجل الآلي الاوروبي الذي اطلق عليه اسم «ميد» (موبايل انسترومنت ديبلويمنت ديفايس) ان الجهاز الذي يبلغ طوله ٤٥ سنتيمترا وعرضه ٢٥ تم تطويره في فاينغارتن بطلب من وكالة الفضاء الامريكية.

وأوضح احد المسؤولين عن المشروع البروفيسور كلاوس شيلينغ ان «ميد اجتاز بنجاح كل تجارب اختباره ومستعد ميدانيا للتوجه الى المريخ».

وأضاف ان مدة حياته على المريخ يفترض ان تكون مائتي يوم على الاقل مما سيتيح له التعرف على فصول الكوكب الاحمر قبل ان تنتهي فاعليته. ويمكن ان ينتقل مسافة ما بين خمسين ومائة متر عن قاعدته على عجلاته الاربع الكبيرة.

وقال شيلينغ ان الطريق الى المريخ طويل ويجب ان يثبت الصاروخ «اريانه» فاعليته. واضاف ان «ميد». في احسن الاحوال. لن يتمكن من التوجه الى المريخ قبل مارس ٢٠٠٣. حيث تجرى دراسات لقياس الطقس وتحليل التربة والمعادن.

الكمبيوتر الجديد يستعيد السيطرة على «مير»

■ بدأ الكمبيوتر المركزي للمحطة الفضائية الروسية «مير» بالعمل عند الساعة ١٠٠٠ بتوقيت جرينتش من يوم امس بعد عشر ساعات من العمل الذي قام به رائدا فضاء روسيان.

وقالت متحدثة باسم البعثة الروسية. فيرا ميدفيدكوفا ان الكمبيوتر الذي نقله مكوك الفضاء الامريكي اتلانتيس يسيطر من جديد على اجهزة التحكم بالمحطة الفضائية واستقرارها ويسمح بتوجيهها نحو الشمس لتأمين تغذيتها بالطاقة.

وقالت ميدفيدكوفا ان «اعضاء الفريق سيقومون بنقل وثائق وتجهيزات. مازالت على متن المكوك ويفترض ان يسمح لهم الوقت للقيام ببعض التجارب العلمية».



سيدة تراقب بفضول ودهشة سحابة من الرماد والبخار تنبعث من بركان جبال سوفرير الذي تجدد نشاطه وأخذ ينفث الصخور المتصهرة واللهب في الجزء الذي تم إخلاؤه من السكان في جزيرة مونتسيرات

احباط محاولة لتهريب مخدرات بالاردن

■ أعلنت ادارة مكافحة المخدرات أمس الاول عن احباط محاولة لتهريب ثمانية كيلوجرامات من الهيروين وسبعة كيلوجرامات من حشيشة الكيف و ٢٢٧٤ من حبوب «الهلوسة» المخدرة تقدر قيمتها مجتمعة بنصف مليون دينار (٧٠٠ الف دولار).

وقال العقيد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات في تصريح اوردته وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان العناصر التابعة له اعتقلت اخيرا ٥٤ شخصا من جنسيات مختلفة في ٣٣ قضية حيازة مخدرات وتعاطيها.

ويعود تاريخ ضبط آخر محاولة لتهريب المخدرات الى ١٥ اغسطس الماضي عندما احبطت اجهزة المكافحة محاولة تهريب نحو ٢٢ كيلوجراما من الهيروين تقدر قيمتها في السوق الاردنية بنحو مليون دينار (١,٥ مليون دولار).

وبشكل اجمالي، ضبطت ادارة مكافحة المخدرات منذ مطلع ١٩٩٦ وحتى منتصف اغسطس الماضي ١٢٨ كيلوجراما و٥٧٩ جراما من الهيروين و٥٨ كيلوجراما و ٧٧٠ جراما من الافيون فضلا عن ثلاثة ملايين ٨٧٥ الف حبة من حبوب «الهلوسة» المخدرة.

أودى بحياة زميلتيه في الدراسة عقب اجهازه على والدته في الصباح

■ أكد رئيس بلدية بيرل (ميسيسيبي) جيمي فوستر. ان تلميذا في الثانوية، فتح النار امس الاول على مجموعة من زملائه امام مدرستهم في المدينة، مما أدى الى مقتل تلميذتين على الاقل واصابة ستة آخرين بجروح.

وأوضح رئيس الشرطة بيل سلايد لمحطة التليفزيون «سي.ان.ان» ان الشاب وعمره ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، فتح النار قبل بدء الدروس بعد ان كان قتل والدته «عمدا» في الصباح. ووصف رئيس الشرطة هذه المأساة «بأكبر حدث مأساوي شهدته» المدينة.

واعتقل التلميذ ولكن الاسباب وراء تصرفه لم تعرف بعد.

هواتف مجانية في برلين

■ يقوم خمسة آلاف منزل في برلين منذ امس الاول باختبار الاتصالات الهاتفية المجانية التي تمولها الاعلانات الدعائية.

وبفضل هذه العملية يمكن للمستفيدين اجراء اتصالات لمدة عشرة اسابيع بدون دفع رسوم شريطة ان يقبلوا بأن تقطع مكالماتهم لفترات قصيرة من اجل بث اعلانات دعائية.

ويمكن للمستخدمين الذين وزعوا في مجموعات اختبار مختلفة طبقا لمن يتم الاتصال بهم ولمدة مكالماتهم ان يختاروا ليس فقط الاتصال مجانا. بل ان يحددوا المواضيع التي يرغبون في سماع اعلانات دعائية عنها.

يجر عربة سكة حديد باسنانه

■ استطاع الشاب «جون بونر» من وادي الحب في ولاية كارولينا الامريكية ان يثني قضيبا من الحديد قطره نصف بوصة بواسطة اسنانه فقط كما استطاع ان يجر عربة سكة حديد وزنها ٥٤ طنا بواسطة ذات الاسنان.

«ثري كوم» تنظم ندوة تقنيات الشبكات بدبي

■ دبي - الاتحاد، تنظم شركة «ثري كوم» الشرق الاوسط عدة ندوات في خمس مدن عربية هي دبي والرياض وجدة والقاهرة وبيروت حول تقنيات الشبكات، وتكنولوجيا المعلومات.

وتبدأ اولى ندوات «ثري كوم» بدبي غدا السبت بفندق فورتي جراند ثم بعد غد في الرياض تليها جدة والقاهرة وبيروت بحيث تختتم الندوات يوم ١٠ اكتوبر المقبل. وقال كولين سمرز مدير علم الاتصال بالعملاء في ثري كوم ان الشركة تقوم حاليا بتوسعة نشاطها في الشرق الاوسط بعد اندماجها مع شركة يو اس روتبكس، واضاف ان الشركة تتمتع بوضع جيد في المنطقة التي تعد الاسرع نموا في مجال تكنولوجيا المعلومات.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦١٢٨
مارك الماني	١,٧٧٢٥
ين ياباني	١٢١,٨٥
فرنك سويسري	١,٤٥٥٥
فرنك فرنسي	٥,٩٥٦٣

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٠,٤٠	١٢٥٦,٦٩	٦٦

البورصة (بالدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٣٥	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٨٠٢٦,٧٩
لندن اف.ت	٥٢٩٦,١
طوكيو نيكاي	١٧,٤٥٥,٠٤
باريس كاك	٣٠٥٢,٠٧

أسعار خامات البترول	
خام برنست	١٩,٧٧
خام تكساس	١٩,٩٥
خام دبي	١٨,٥٨
خام عمان	١٨,٨

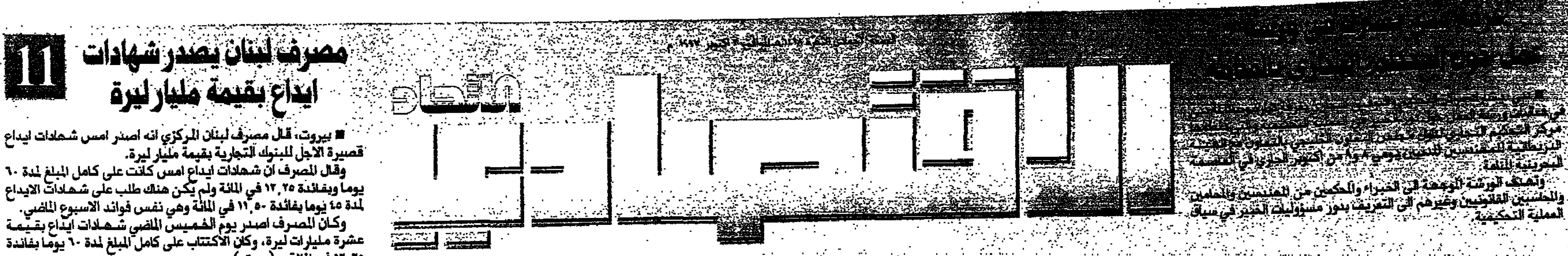
١,٩ مليون دولار أرباح شركة التعدين المغربية

■ الرباط: قالت شركة التعدين المغربية لاستخراج الفضة أمس انها حققت ارباحا صافية قدرها ١٨,٥ مليون درهم في النصف الأول من عام ١٩٩٧.

ولم تتوفر أرقام مقارنة ولكن الشركة ذكرت في وقت سابق انها حققت أرباحا صافية قدرها ٤٣,٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦ بأكمله.

وفي يونيو طرحت الشركة للاكتتاب العام ٢٠٪ من أسهمها بقيمة ١٢٠,٢مليون درهم «١٣,٥٠ مليون دولار».

(رويتر)



[illegible]

في [illegible] مركز التحكيم التجاري [illegible] البريطانية للمهندسين [illegible] من اكتوبر الجاري في العاصمة البحرينية المنامة.

وتهدف الورشة الموجهة الى الخبراء والمحكمين من المهندسين والمحامين والمحاسبين القانونيين وغيرهم الى التعريف بدور مسؤوليات الخبير في سياق العملية التحكيمية.

11

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة مليار ليرة

■ بيروت، قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوما وبفائدة ١٢,٢٥ في المائة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة وهي نفس فوائد الاسبوع الماضي.

وكان المصرف اصدر يوم الخميس الماضي شهادات ايداع بقيمة عشرة مليارات ليرة، وكان الاكتتاب على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة. (رويتر)

أدجاز تنجز المرحلة الثانية من مشروع تحديث رصيف تحميل الناقلات في مصنع تسييل الغاز في داس

■ حسن شرف

■ أنجزت شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة المرحلة الثانية من مشروع تحديث وتطوير رصيف تحميل الناقلات في مصنع تسييل الغاز الطبيعي في جزيرة داس.

وتم هذا الانجاز بدون تعطيل اعمال الشحن الخاصة «بأدجاز» أو أعمال معدات الانشاءات البحرية مع الالتزام بالمستويات المطلوبة في مجال السلامة والجودة.

وذكرت نشرة «أخبار أدجاز» التي اصدرتها «أدجاز» أمس ان النجاح في تنفيذ هذا المشروع هو انجاز آخر يضاف الى سجل انجاز الحافل بالعمل الدؤوب والجهود المتواصلة التي تستهدف ضمان أعلى المستويات والمعدات الانتاجية مع الالتزام التام بقواعد وأحكام السلامة والمحافظة على منشآت ومعدات المصنع وعلى كفاءتها لتضمن ادجاز عن طريق ذلك استمرار الوفاء بالتزاماتها التجارية والتعاقدية من الآن وحتى علم ٢٠٢٥.

وأضافت النشرة ان رصيف التحميل كان يعمل بكفاءة وأمان منذ تدشينه عام ١٩٧٦ الى ان بدأت تؤثر عليه الظروف البحرية القاسية في السنوات الأخيرة. وقد تمثل ذلك بشكل خاص في التدهور الاستثنائي للسطوح الخرسانية الخاصة بمعينات رسو السفن ودعامات ربط السفن، واصبح تنفيذ اعمال التجديد والاصلاح للرصيف ضرورة ملحة لضمان استمراره في العمل بكفاءة وأمان حتى عام ٢٠٢٥ كمركز تحميل وشحن متكامل يضمن الشحن المستمر بدون توقف او صعوبات لمنتجات مصنع ادجاز في الجزيرة.

وقد تم اتخاذ القرار الخاص بالقيام بأعمال التحسينات والتجديد للرصيف في الوقت الذي كانت الاستعدادات جارية لتنفيذ خط الانتاج الثالث الذي أدى تدشينه الى مضاعفة انتاج مصنع ادجاز، والى زيادة عدد ناقلات الغاز الطبيعي المسال والغاز البترولي المسال وناقلات البنتان التي ترسو عند الرصيف من حوالي ٨٥ الى ١٥٠ ناقلة سنويا. وقد أدى هذا الارتفاع في معدلات اشتغال الرصيف الى تقليل الوقت الذي يمكن تخصيصه لأعمال الصيانة ورافقت ذلك زيادة حمولة ناقلات الغاز الطبيعي المسال الجديدة التي تبلغ ١٣٥ الف متر مكعب لكل منها بدلا من ١٢٥ الف متر مكعب فقط بالناقلات السابقة، ليصبح البدء بمشروع اعمال التجديد والتحديث أمرا ملحا وضروريا.

وأضافت المجلة ان المرحلة الاولى من المشروع والتي بدأت علم ١٩٩٢ واكتملت علم ١٩٩٣ تضمنت اجراء اعمال الفحص والتفتيش التفصيلي على هيكل الرصيف لتحديد مدى ودرجة تآكله، بالاضافة الى قياس سمك الأجزاء الحديدية فيه واجراء الفحص على الوصلات وأماكن اللحام الرئيسية والحساسة. كما تم القيام بتحليل كامل للهيكل للتأكد من مطابقة تصميمه الأصلي للمقاييس والمواصفات الحديثة في هذا المجال وتم بناء على هذه التحليلات والاختبارات تحديد حجم التصليحات المطلوبة، ومايتوجب استبداله من أجزاء، ومعرفة الأماكن التي كانت تحتاج الى تقوية وتدعيم وذلك للتنفيذ ضمن المرحلة الرئيسية - المعروفة بالمرحلة ٢ - من المشروع.

وأشارت مجلة أخبار أدجاز الى ان هذا الرصيف هو في حقيقته محطة تحميل بحرية يبلغ عمق الماء عند نهايتها حوالي ١٦ مترا. ونظرا لموقع هذه المحطة في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة، فانها مكشوفة ومعرضة لأمواج البحر وتياراته. وكان هذا أحد العوامل التي أكدت على الحاجة الى تبني نظام متكامل لمراقبة رسو وربط السفن يحتوي في نفس الوقت على نظام لتسجيل البيانات الجوية مثل حركة التيارات وسرعة الرياح وارتفاع الموج.

وقد اشترت أدجاز هذا النظام المتكامل الخاص بمراقبة رسو وربط السفن والرقابة الجوية والبحرية والمصمم لأغراض خاصة وتم تركيبه على الرصيف كجزء من المشروع الجديد. وسيضمن نظام المراقبة هذا ادارة عمليات رسو وربط السفن بكفاءة وأمان عن طريق مراقبة وتسجيل سرعة السفن عند الوصول باستعمال وحدتين متطورتين تعملان بالليزر. كما سينتج هذا النظام تسجيل قوة الشد في حبال الربط في خطافات دعامات الربط اثناء رسو السفن. وتم تركيب عدادات لقياس الإجهاد في الأعمدة الحديدية لدعائم مصدات السفن التي تعمل تحت الماء وقريبا من قاع البحر تحت فرضات الرسو الممتدة على امتداد الرصيف. وذلك لتسجيل وتحديد مدة دورات الإجهاد الذي يصيب تلك الأعمدة. وقد تم وضع هذا النظام المتكامل للمراقبة مع أجهزة الكمبيوتر المعالجة والشاشات الخاصة بها في غرفة مراقبة وتحكم جديدة ذات طابقين. يحتوي الطابق العلوي الذي يواجه نهاية الرصيف على لوحة مفاتيح التحكم الخاص بأذرع التحميل وكذلك على لوحة المحاكاة الخاصة بجهاز الانذار من التسرب الغازي. والذي يغطي منطقة نهاية الرصيف بأكملها. أما الطابق السفلي فيحتوي على غرفة استراحة وكذلك بعض الخدمات المعدة لاستخدام مشغلي الرصيف.

رصيف التحميل بعد تحديثه ويبدو مصنع أدجاز أعلى الصورة

طيران الإمارات تتسلم الطائرة السابعة من طراز «بوينج ٧٧٧»

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تسلمت شركة «طيران الإمارات» مساء أمس الأول الطائرة السابعة من طراز «بوينج ٧٧٧» وهي آخر طائرة من الطلبية المؤكدة التي بدأ تسليمها في العام الماضي.

وقطعت الطائرة الجديدة المسافة بين سياتل ودبي في ١٣ ساعة و٣٤ دقيقة محطمة بذلك الرقم القياسي الذي حققته الطائرة السادسة حيث قطعت نفس المسافة في ١٤ ساعة و٤٢ دقيقة.

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الإمارات قد وقع خلال شهر سبتمبر الماضي عقدا مع شركة بوينج لشراء طائرتين من طراز المدى البعيد «٧٧٧ - ٢٠٠» وتم الاتفاق على تسليمهما خلال الربع الأخير من ١٩٩٨م.

وبتسليم الطائرة الجديدة يرتفع عدد الطائرات «البوينج» في أسطول الامارات إلى ٢٢ طائرة منها ٩ طائرات من طراز «آيه ٣١٠ - ٣٠٠» و٧ طائرات من طراز «إيه ٣٠٠ - ٦٠٠» و٧ طائرات من طراز «بوينج ٧٧٧».

ووصلت الطائرة الجديدة إلى مطار دبي في الساعة الخامسة والنصف مساء بعد رحلة مرت خلالها فوق سياتل وشمال كندا وجرينلاند وآيسلندا وسكوتلاندا وهنجاريا ورومانيا وتركيا والسعودية وتناوب على قيادتها كل من الكابتن روبن هلرت والضابط أول دينو بانيريس والكابتن سليم جساني والكابتن ايجاز الحق وكان في استقبال الطائرة في مطار دبي محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة العمليات وافتخار أمين مدير عام أول الهندسة وعدد من مسؤولي طيران الإمارات و«دناتا».

ويقول موريس فلاناجان مدير عام المجموعة أنه بحلول أغسطس الماضي بلغ عدد المحطات التي تطير إليها طائرات بوينج ١٧ محطة تم اختيارها بناء على حاجتها إلى قدرات استيعابية أكبر.

وتم تقسيم رحلات الطائرات «البوينج ٧٧٧» إلى ١٨ مقعداً للدرجة الأولى و٤٩ مقعدا لدرجة رجال الاعمال و٢٣٦ مقعداً للدرجة السياحية.

وتزود جميع مقاعد الطائرة بشاشات الفيديو الشخصي الذي توفرها طيران الامارات عبر ١٧ قناة تليفزيونية تعرض أحدث الأفلام والبرامج و٢٢ محطة راديو وهاتف جوي للاتصال بأي مكان في العالم.

بتكلفة مليار دولار
«كونسورتيوم» دولي يبدأ في انشاء محطة ضخمة للطاقة الكهربائية بالمغرب

■ الجرف الاصفر، المغرب أعلن «كونسورتيوم» سويسري سويدي امريكي للطاقة انه سيبدأ في اقامة مجمع للطاقة وصفه بأنه سيكون اكبر محطة طاقة في افريقيا والشرق الاوسط.

وقال الكونسورتيوم المكون من شركة كونسيومرز ميشيجان سيرفسز «سي.ام.اس» الامريكية وشركة اسيا براون بوفيري «ايه.بي.بي» السويسرية السويدية امس الاول ان المجمع سيتكلف مليار دولار وسيقام في الجرف الاصفر على ساحل المحيط الاطلسي على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوبي الرباط.

وقال متحدث باسم «ايه.بي.بي» لرويتر أنه يبدأ كونسورتيوم «ايه.بي.بي» و «سي.ام.اس» بناء مجمع خاص للكهرباء طاقته ٧٠٠ ميجاوات في الجرف الاصفر على اساس تسليم المفتاح. ويبشر استكمال التمويل ببدء مشروع يتكلف مليار دولار لاقامة اكبر محطة طاقة مستقلة في افريقيا والشرق الاوسط.

وجاءت التصريحات خلال حديث الى الصحفيين بعد زيارة موقع المشروع امس الاول ضمن وفد ضم وزير الطاقة المغربي ادريس بنهيمة ومستثمرين امريكيين وسويسريين وسويديين.

وقال مسؤول مغربي كبير بقطاع الطاقة ان الكونسورتيوم اقام شركة رأسمالها ٣٠٠ مليون دولار اطلق عليها اسم شركة الجرف الاصفر للطاقة في مدينة الدار البيضاء لادارة مجمع الكهرباء بالجرف الاصفر.

وقال المسؤول المغربي ان المغرب وقع الشهر الماضي مع الكونسورتيوم عقدا قيمته ٢٦٣ مليون دولار في اطار صفقة استثمار قيمتها ١,٦ مليار دولار ومدتها ٣٠ عاما.

وأضاف ان شركة الكهرباء المغربية سلمت في ١٣ سبتمبر الماضي كونسورتيوم اي.بي.بي و سي.ام.اس ادارة وتوسيع مجمع الجرف الاصفر.

وصرح بأن صفقة الاستثمار تشتمل على تخصيص محطات الطاقة بالمجمع وتوسيعها وتشغيلها. وقال ان الكونسورتيوم سيستثمر مباشرة حصة في المشروع تصل قيمتها الى مليار دولار.

وسيتضمن المشروع بناء وتشغيل وحدتين جديدتين تزيد طاقة كل منهما على ٣٣٠ ميجاوات كما يشمل تشغيل وحدتين قائمتين طاقة كل منهما ٣٣٠ ميجاوات وتعملان بالفحم.. ومن المقرر الانتهاء من احدى الوحدتين الجديدتين بعد ٣٣ شهرا من استكمال التمويل في حين سينتهي العمل في الوحدة الثانية بعد ذلك بستة اشهر. (رويتر)

بوست يرأس وفد الدولة الى اجتماعات مديري الجمارك في دول «التعاون» بالرياض

■ دبي: يرأس الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك بالدولة مدير عام جمارك دبي وفد الدولة المشارك في اجتماع مديري الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخامس والعشرين المقرر عقده يومي الرابع والخامس من أكتوبر الجاري بمقر الأمانة العامة بالرياض.

ويشمل جدول أعمال الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بالتعاون في مجال الجمارك بدول المجلس أهمها مشروع القانون الموحد للجمارك لدول المجلس ونتائج الاجتماع الثالث للجنة الفنية المكلفة بدراسة توحيد الاجراءات والقواعد والسجلات بادارات الجمارك بدول المجلس الذي عقد يومي ٢٩ و٣٠ يونيو الماضي وتقرير الزيارة الميدانية لجمارك الموانىء والمطارات بدول المجلس التي تمت في اكتوبر الماضي.

كما سيبحث الاجتماع خلال انعقاده توصيات مديري مراكز الحدود الجمركية البرية حول مقارنة الحوافز الجمركية بدول المجلس وتجربة الدول الأعضاء بربط مراكز الحدود بالحاسب الآلي وقضايا التبادل التجاري وتطبيق النظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع في الأغراض الجمركية والاحصائية بدول المجلس.

كما يطلع المجلس على تقرير الأمانة العامة حول الدورتين اللتين عقدتا خلال العام الجاري بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي حول النظام المتسق والقيمة للاغراض الجمركية في كل من الكويت وقطر وتوصيات الاجتماع الثالث لمسؤولي مكاتب الارتباط في كل من الكويت وقطر وتوصيات الاجتماع الثالث لمسؤولي مكاتب الارتباط المحلية والمكتب الاقليمي لتبادل المعلومات بالشرق الأوسط «ريلو» الذي عقد بدولة قطر خلال الفترة من ٦ حتى ٩ ابريل الماضي. (وام)

ارتفاع أرباح التشغيل لبنك «ويستل بي» الألماني بنسبة ٩,٧٪ في السنة المالية ١٩٩٧

■ دبي - الاتحاد، أعلنت مؤسسة «ويستل بي» المصرفية الألمانية عن زيادة أرباح التشغيل خلال السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي بنسبة ٩,٧٪ الى ٩٥٦ مليون مارك مقابل ٨٧١,٥ مليون مارك في السنة المالية السابقة.

وقالت المؤسسة في بيان أصدرته ان صافي الدخل زاد بنسبة ٦,٣٪.

كما ارتفع صافي الدخل من الانشطة التجارية بنسبة ١٩,٨٪ الى ٢٧٤ مليون مارك مقابل ٢٢٩ مليون مارك، وبلغ صافي دخل العمولات ٣٤,٣ مليون مارك بزيادة ٩,١ مليون مارك عن السنة المالية السابقة.

ويقول فريدل نيوبر رئيس مجلس ادارة ويستل بي ان أنشطة البنك الاستثمارية والنقدية تشهد تحسنا مستمرا بما يؤكد نجاح استراتيجية البنك لتطوير أعماله.

البحرين تستضيف مؤتمراً اقتصادياً دولياً الأربعاء المقبل

■ المنامة: يعقد بالبحرين يوم الأربعاء القادم مؤتمر اقتصادي تحت عنوان «منظمة التجارة العالمية والتكتلات الاقتصادية الدولية ومنطقة تجارة حرة عربية» وذلك تحت رعاية علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني ويحضره حشد من رجال الاقتصاد في المنطقة ورجال الأعمال العرب.

ويركز المؤتمر على أبعاد التغييرات الجذرية خلال السنوات القليلة القادمة نتيجة لتداعيات تحرير التجارة على المنطقة وبدء «الدول العربية المنضمة لمنظمة التجارة العالمية» في تنفيذ التزاماتها التي تتعلق بالتجارة في البضائع والخدمات والأمور المتعلقة بالملكية الفكرية.

وذكر بيان صحفي صادر عن المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية الذي ينظم المؤتمر ان المؤتمر سيبحث الموضوعات المتعلقة بتكامل المنطقة وتأثير التنافس مع التكتلات الاقتصادية الأخرى وبعض الموضوعات الخاصة بمنظمة التجارة العالمية والتي لم تركز عليها الأضواء بصورة كافية.

(أ ش أ)

من خلال تقييمها لخمسة مصارف رئيسية
«ستاندرد اندبورز» تشيد بالقطاع المصرفي بالدولة

■ دبي - الاتحاد:

اشادت مؤسسة «ستاندرد اندبورز» العالمية للخدمات المالية والتقدير الائتماني بوضع القطاع المصرفي في الدولة، ومتانة مراكز البنوك الوطنية وقالت المؤسسة ان بنوك الامارات حققت تقدما كبيرا خلال السنوات الاخيرة بفضل مراكزها المالية القوية.

وقد جاء ذلك في سياق تقدير المؤسسة لخمسة من البنوك الوطنية الكبرى استنادا الى ما تصفه «ستاندرد اند بورز» بالمعلومات العامة والتي تعرف اختصارا بالانجليزية بالحرفين «بي. اي».

وقد حظى بنك دبي الوطني باشادة خاصة من جانب المؤسسة التي منحته التقدير «ايه.بي. اي»، في حين حصلت ٤ بنوك وطنية اخرى هي بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وبنك الامارات الدولي وبنك المشرق على التقدير «بي بي بي - بي، آي».

وقالت مؤسسة ستاندرد اند بورز إن بنك دبي الوطني يتمتع بمركز مالي قوي وموارد ضخمة بفضل المساندة الحكومية القوية، وهو ما ينطبق ايضا على بنوك ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري والامارات الدولي، وقالت المؤسسة ان بنك المشرق هو البنك الوحيد ضمن الخمسة الذي لا يستند الى دعم حكومي.

وفي الوقت نفسه اعرب الان برانش المحلل بمؤسسة ستاندرد اند بورز عن قناعته بأهمية الاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي بالامارات خلال السنوات الاخيرة لتنظيم العمل في هذا القطاع.

وقال برانش ان المصرف يتبع سياسة ايجابية تستهدف التطوير وهو ما انعكس على المناخ العام في قطاع المصارف بالامارات.

الأقمشة والعطور الشرقية أهم المعروضات
سوق «ابراء» العماني تديره النساء يوما واحدا في الاسبوع

■ ابراء «عمان»: قبل ان تطلع شمس الاربعاء من كل أسبوع تتوافد عشرات من النساء الى ساحة مفتوحة في مدينة ابراء على بعد ٨٠ كيلومترا الى شرق مسقط ويفترشن الأرض عارضات ما توفر من البضائع التي يبعنها لزبائن كلهم ايضا من النساء.

والبضائع المعروضة في السوق تراوح بين الاقمشة الملونة والعطور الشرقية مرورا بمستحضرات الزينة والتجميل والمجوهرات وملابس الأطفال، كل ذلك يجعل سوق ابراء غير مختلف عن غيره من الأسواق التقليدية العمانية.

وتؤكد النساء المحجبات اللواتي يرتدن سوق ابراء ان غياب الرجال عن السوق يتيح لهن الاستمتاع بحرية أكبر أثناء التجول بين البضائع المعروضة وان ذلك يتيح لهن التسوق بارتياح. وربما بسبب هذه الحرية تأتي بعض النساء الى سوق ابراء حتى من المدن البعيدة.

وليس ممنوعا على الرجال دخول سوق ابراء لكن الرجال العمانيين يفضلون ايصال زوجاتهم أو اخواتهم أو امهاتهم الى مدخل السوق وينتظرونهن داخل السيارات.

وتتدفق النساء الى سوق ابراء منذ ساعات الصباح الاولى حتى أثناء شهر رمضان الذي تكون وتيرة الحياة اليومية فيه أبطأ مما هو معتاد في باقي السنة.

ويقول رجل مسن وهو ينظر الى السوق من بعيد ان «سوق النساء ظاهرة جديدة، ففيما مضى لم تكن النساء يخرجن أبدا للبيع أو للشراء».

وتقول البائعة سلامة بنت مبروك «٤٣ عاما» وهي تتربع أمام بساط فرشت عليه التوابل وبخور خشب الصندل «كنا عددا قليلا من النساء نبيع الحلوى وألعاب الأطفال بالقرب من المستشفى الرئيسي في المدينة قبل ان تقرر البلدية نقلنا الى مكان السوق الحالية». لكن سلامة تعرب عن أسفها لأن «حركة السوق كانت جيدة قبل ان يكثر عدد البائعات الآتيات من مختلف المناطق وحتى من مسقط».

ويقول مهنا الحضرمي مدير عام بلديات ولاية شمال الشرقية ان «السوق أصبح احد المعالم السياحية في الولاية ويأتي اليه كثير من السياح من داخل السلطنة وخارجها».

وأشار مهنا الى ان السوق الذي مضى على اقامته أكثر من ٨ سنوات «لقي رواجا كبيرا وهناك خطة لدى البلدية لتطويره»، مؤكدا ان السوق «زاد من نشاط الحركة الاقتصادية في الولاية وساعد على ازدهار المنطقة».

لكن بعض الرجال راحوا يزاحمون النساء في سوقهن اذ انتشر عدد من الباعة المتجولين على أطراف سوق النساء وهم يعرضون بضائعهم المماثلة لتلك التي تعرضها النساء.

(أ ف ب)



منافسة حادة لتسويق البضائع في سوق «ابراء»

هكذا من الأصل

بقلم: عبدالحميد منصور

التنمية البشرية في الاقتصاد الإسلامي

■ الإنسان سيد الكون بلا منازع. خلقه الله لإعمار الأرض حسب شريعته. وكل الشرائع السماوية، والأنظمة الوضعية جاءت لتنميته وتأهيله لهذه المهمة الأساسية، حيث ان وجود الموارد الطبيعية أو الصناعية بين يديه دون توفر العلم والخبرة في استخدامها واستغلال خيراتها. يؤدي الى تعطيلها وإهدار الفوائد التي تكمن فيها. هذا اذا لم تنقلب الى مواد ضارة به. وما اتفق عليه علماء كل عصر وزمان ان العلم قبل المال. لأنه الحارس الأمين له. والصديق الوفي المخلص، الذي اذا سئل أجاب. واذا استشير أشار بالرأي الصواب، وكما قال الشاعر العربي:

والمال إن لم تدخره محصناً
بالعلم كان نهاية الإملاق

إن التنمية البشرية تعني بناء الإنسان بناء عصريا، وذلك بالاهتمام بجسده وروحه، ليكون قادرا على القيام بواجبه المفروض عليه. في مسيرة البناء الاقتصادي المعاصر لإعمار الأرض. والكسب الحلال وإقامة العدل بين الناس، وتحقيق أكبر نسبة من السلام والأمن في العالم.

وفي الحقيقة ان أول مراحل التنمية تبدأ مع مراحل نمو الطفل. في أحضان والديه بين جدران البيت. حيث تبدأ مواهبه بالتفتح والنمو. وحوله عناصر الأسرة «الأب والأم، الاخوة والأهل والأقارب والجيران والأصحاب» فيكتسب من هذه العناصر العوامل التي تبني شخصيته. وترسم الخطوات الأولى لمسيرة حياته. فالأسرة المسلمة مسؤولة عن تنمية أولادها تنمية اسلامية. قوامها العقيدة الصحيحة والسلوك السوي والسيرة الحسنة.

فالأب الذي يترك لأبنائه ثروة من الأموال والأراضي والبنايات والشركات والمحال التجارية. ولا يترك في نفوسهم الروح الإيمانية. والخبرة العلمية والعملية. فإنه يترك بين يديهم أخطارا تهدد وجودهم. وتبعث فيهم الشهوات. وتقودهم الى الانحراف. وتجعلهم محط أنظار رفاق السوء. وأصحاب الأخلاق المنحلة والضمائر الميتة من النصابين والمحتالين والسارقين والسارقات. وما هي إلا أيام معدودة. واذا بهم يبددون ما بين يديه من الثروات. ويصحون من غفوتهم نادمين على ما فات. ولكن بعد الفوات. حيث لا تنفع الحسرات.

والأم التي لا ترعى أبناءها. ولا تسهر على تنمية روح الفضيلة في نفوسهم. ولاتزرع بذور المحبة والإيثار فيهم. ولا تراقب أقوالهم وأفعالهم. ولا تسأل عن تحركاتهم وتصرفاتهم. ولا تختار لهم أصحابهم وجلساءهم. ولا تهتم بغيابهم عن البيت، ولا تراقب سهراتهم. ولا تختار لهم ما يسمعون وما يشاهدون وما يقرأون. ولا تسألهم عما يجول بخاطرهم وبما يفكرون. ولا تجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم. ولا تحثهم على حب العلم. وحب الوطن والعمل على رفع شأنه بين الأمم. والدفاع عنه في الملمات. والتضحية في سبيل أداء الواجب. هذه الأم أهملت تنمية أبنائها. وتركتهم عناصر غير مؤهلة لبناء المجتمع المثالي الناجح. اضافة لما يمكن ان يكون منهم من أخطار ومعوقات في مسيرة ركب التنمية الاجتماعية. مما يؤدي الى وجود عثرات ومؤثرات سلبية على التنمية الاقتصادية. وبالتالي إهدار قسم من الطاقات البشرية والقوى العاملة التي تبني الدولة عليها خططها. مما ينتج عنه ضياع الثروات البشرية والمادية. وتحصد الأوطان فقرا. وأمراضا وتخلفا عن اللحاق بركب الأمم المتقدمة وركود اقتصادي ومجتمع استهلاكي يعيش عالة على المجتمعات الدولية في طعامه وشرابه ولباسه ودوائه وكل مقومات حياته. وبذلك يبقى مصيره معلقا بمن يمده بأسباب الحياة. ولله در الشاعر حيث يقول:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق

وبدأ الإسلام دعوته لإقامة الدولة الإسلامية في مجتمع مسلم لبناء الإنسان روحيا، وتنميته جسديا. وتنقية روحه من أدران الشرك والكفر والوثنية. ثم بدأت الدعوة الإسلامية تنمي في الفرد روح المحبة والإيثار. وتوجهه نحو الدار الآخرة. لتنزع من نفسه أمراض الجاهلية. وتمحو منها العصبية والأنانية وحب الذات. وتزرع فيه حب الله ورسوله والمؤمنين وتدعوه لنصر الحق والوقوف الى جانبه حيث كان. ومن أي مصدر صدر (الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذها).

ويقوم المنهج الإسلامي في التنمية على تغيير الهيكل الاجتماعي للمجتمع. واعادة صياغته على أسس ومنطلقات ثابتة حتى اذا ما استقرت العقيدة الصحيحة في نفسه. وثبتت مفاهيمه. بدأ يتوجه نحو البناء الاقتصادي. ولذلك كانت الآيات المكية متجهة الى بناء العقيدة الإسلامية. وتثبيت أركان الإسلام. وبناء الإنسان المسلم أولاً. وإرجاء الأمور الأخرى التي لا يرضى عنها الإسلام الى الوقت المناسب. الذي يكون فيه المسلم مستعداً لقبول ما يلقى اليه وتنفيذه. كانت عادة شرب الخمر منتشرة بين العرب في الجاهلية. ولما جاء الإسلام وضعها على قائمة المحرمات. لكن الأمر بتحريمها لم ينزل في بداية الدعوة. لأن الشخصية المسلمة لم تكتمل بعد. لاستقبال المهمة الجديدة. لكن المسلمين لاحظوا من خلال تنمية الروح الإسلامية فيهم. ان الخمر ليس من منهجهم. فتساءلوا عنه. فأنزل الله الخطوة الأولى من التحريم. حيث تلتها الخطوة الثانية ثم النهائية. وكانت بنزول آية التحريم القطعي. فاستجاب المسلمون استجابة لم يشهد التاريخ لها مثيلا. حيث أراقوا كل ما في أيديهم وما في بيوتهم وحتى ما في أفواههم مجوه وقذفوها خارجها. وقالوا انتهينا يا رب.

وكذلك كان الربا قائماً. والتعامل به سائداً بين الناس ومن ورائه اليهود المستفيدون منه. ويشجعون على التعامل به. لكن الإسلام ربى المسلمين على مبادئه الاقتصادية. وغرس في نفوسهم الاخوة الإيمانية، والرحمة البشرية. والتعاون المشترك في مال الله. وأنهم جميعا خلقه. ومن حق الجميع ان يعيشوا كرماء. ثم أنزل الله آيات تحريم الربا. وتوعد المتعاملين به بالعذاب الشديد. فاستجاب المسلمون والتزموا في السر والعلن. هكذا كان منهج الإسلام في التنمية البشرية حتى أكمل الله دينه وأتم نعمته علينا بالإسلام الحنيف.

ولقد نهجت دولة الامارات العربية المتحدة. في مسيرة التنمية البشرية نهجا سليما استوحته من توجيهات قائد المسيرة التنموية. وراعي النهضة العلمية. وباني صرح الاقتصاد الحديث للدولة المعاصرة، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. حيث لايزال يعمل على مدى ثلاثين عاما دون كلل أو ملل لبناء إنسان الامارات العربية المتحدة. وتنميته ماديا ومعنويا. وتهيئته ليكون الجندي الشجاع الذي يحمي الديار، والمهندس الذي يبني البلاد وينشئ المصانع. والطبيب الذي يداوي المرضى بقلب رحيم. والعامل الذي يسهر في معمله مخلصا لوطنه وأمته، والمزارع الذي يساهم في تحويل صحراء الامارات الى جنات خضراء. والموظف الذي يقوم على مراعاة مصالح الناس. وقضاء حوائجهم. والطالب الواعد على كرسي الدراسة. يهيئ نفسه ليشارك في مسيرة الخير والعطاء والبناء. لقد بدأ ينمي نفسه من خلال معسكرات التدريب. وبالعمل خلال الاجازة الصيفية في دوائر الدولة ليكون مستعدا لأداء الواجب الذي يطلب منه عند الحاجة اليه.

لم يدع صاحب السمو رئيس الدولة مناسبة تمر إلا واستغلها لتوجيه الشباب نحو التنمية والبناء. وغرس فيهم حب الوطن. ووجه من يعنيهم الأمر، الى ان يأخذوا بأيدي الشباب. الى العمل والانتاج، ووجه بإنشاء صندوق الزواج ليكون عونا لهم على تحمل أعباء الحياة، وبناء الأسرة العربية المسلمة، على أرض الامارات الطيبة.

لم يلق شعب من العناية والرعاية والاهتمام والمساعدة والتنمية المادية والمعنوية. كما لقي شعب الامارات العربية المتحدة. في عهد قائده وراعي نهضته. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وهذا باعتراف كل من عاصر قيام دولة الامارات. وراقب تطور مسيرتها. في بناء ذاتها على كافة المستويات. والأمل معقود على شباب هذه الدولة الفتية الحديثة. ان يتابعوا هذه المسيرة الخيرة. وان يكونوا خير خلف لخير سلف. يبنون على الأسس السليمة التي وضعتها لهم قياداتهم الرشيدة والحكيمة.

ثالث أهم الشركاء بعد السعودية ومصر

١,٤ مليار دولار اجمالي الصادرات الألمانية للامارات في ٩٦

القنصل الألماني بدبي: ٣٤٪ زيادة في صادرات الدولة لألمانيا في الربع الأول

□ دبي ـ عاطف فتحي:

■ أكد فرانز رنج القنصل العام الألماني في دبي ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين ألمانيا والامارات تشهد تطورا كبيرا. وأشار الى ان الامارات تعد ثالث أهم أسواق التصدير الألمانية في العالم العربي بعد السعودية ومصر.

وقال القنصل العام الألماني ان صادرات ألمانيا للامارات خلال العام الماضي بلغت ١,٤٤ مليار دولار. ومن المتوقع ان تشهد زيادة كبيرة هذا العام. حيث تشير الاحصائيات الى زيادة قيمة الصادرات الألمانية للامارات خلال الشهور الأربعة الأولى من ١٩٩٧ بنسبة ٢٣٪.

وأوضح القنصل العام الألماني ان الآلات والمعدات تمثل ٢٢٪ من صادرات بلاده للامارات تليها السيارات بنسبة ٢٠٪ والسلع الكهربائية بنسبة ١٦٪ والمنتجات الكيماوية بنسبة ٩٪. في حين ان أكثر من ٥٠٪ من واردات ألمانيا من الامارات تأتي في صورة منسوجات.

وقد ارتفعت واردات ألمانيا من الدولة بنسبة ٣٤٪ خلال الربع الأول من العام الحالي.

وأشار القنصل الألماني في تصريحات صحفية بمناسبة الذكرى السابعة للوحدة الألمانية التي توافق ٣ اكتوبر الى ان حوالي ٢٠٠ شركة ألمانية تحتفظ بمكاتب تمثيل في الامارات منها ١٤٠ شركة عضو في مجلس العمل الألماني بدبي، كما ان هناك المئات من الشركات الألمانية الممثلة في الامارات من خلال وكلاء محليين.

وأعرب القنصل الألماني عن اعتقاده بأن العلاقات الاقتصادية بين الامارات وألمانيا ستشهد دفعات قوية خلال المرحلة المقبلة بفضل المشروعات العملاقة التي يجرى تنفيذها في الدولة والتي تمثل فرصا ممتازة للشركات الألمانية العاملة في قطاع الطاقة والانشاءات والاتصالات.

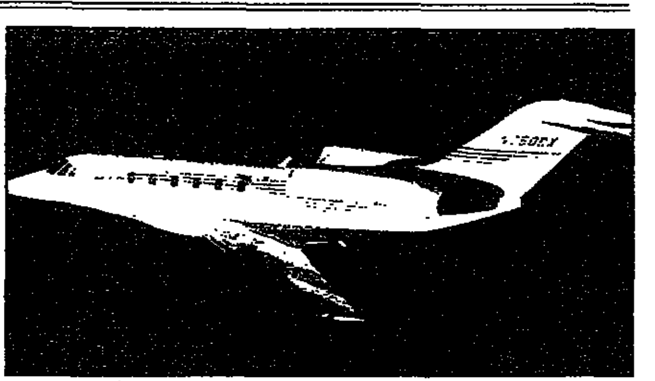
وأشار فرانز رنج الى ان ألمانيا تتطلع دائما لتعزيز علاقاتها مع الامارات، كما ان الشركات الألمانية تمثل زبونا رئيسيا مهما لصناعات الألمنيوم والمنسوجات في الامارات، اضافة الى تزايد اهتمام السياح الألمان بالامارات حيث شهدت أعدادهم زيادة كبيرة خلال السنوات الأخيرة. وأعرب القنصل الألماني عن اعتقاده بأن دبي تلعب دورا كبيرا في زيادة حجم الصادرات الألمانية للدولة، وقال ان احصاءات العام الحالي تظهر وجود زيادة مشجعة في حجم الصادرات الألمانية للامارات وواردات الدولة من ألمانيا، كما ان المزيد من الشركات الألمانية تبدي اهتمامها بالفرص المتاحة للاستثمار في الامارات، وخاصة في المنطقة الحرة بجبل علي.

وقال القنصل الألماني ان العلاقات بين الامارات وألمانيا تطورت بشكل ملحوظ منذ عام ١٩٧١، وقد زار وزير الاقتصاد الألماني الدكتور جونتر ريكسروت دبي في مارس الماضي حيث افتتح مع سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات معرض ألمانيا والخليج. وتعد المعارض محورا مهما يسلهم في تطوير علاقات التعاون بين القطاعات الاقتصادية في البلدين.

وحول ذكرى اعادة توحيد ألمانيا قال القنصل العام الألماني بدبي ان الثالث من أكتوبر يمثل ذكرى تاريخية بالنسبة للشعب الألماني، وتبذل ألمانيا حاليا جهودا مكثفة لاعادة دمج المناطق الشرقية واعادة هيكلة الاقتصاد في تلك المناطق.

وقد حولت الحكومة الألمانية في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٧ حوالي ٩٠٠ مليار مارك ألماني أي ما يوازي ٥١٢ مليار دولار للمناطق الشرقية، وهو ما يعكس الأولوية التي تعطيها الحكومة الألمانية لعملية التعديل الهيكلي في المناطق الشرقية.

وأضاف فرانز رنج ان حجم الأموال يعكس أيضا طبيعة الأعباء الملقاة على عاتق الشعب الألماني بأسره من أجل الانتهاء من مرحلة اعادة هيكلة اقتصاد المناطق الشرقية ودمجه كلية مع اقتصاد ألمانيا الموحدة.


طائرة «سيسنا سايتيشن إكس» وهي أسرع طائرة نفاثة لرجال الاعمال في العالم

بمشاركة ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة

معرض «دبي للطيران ٩٧» يشهد تنافساً عالمياً في مجال الطائرات الخاصة برجال الاعمال

■ دبي ـ الاتحاد: يشهد معرض «دبي الدولي للطيران ٩٧» المنعقد في نوفمبر المقبل منافسة حادة بين شركات صناعة طائرات رجال الاعمال حيث تشير الدلائل الى ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت من أكبر المناطق جذبا لمبيعات هذا النوع من الطائرات. وتعرض من خلال فعاليات معرض دبي للطيران طائرات «سيسنا سايتيشن إكس» وهي أسرع طائرة نفاثة لرجال الاعمال في العالم و «جلوبال اكسبريس ٩٠٠٤» بعيدة المدى التي تنتجها شركة «بومبارديه» و «جلف سكريم ٥» للمرة الأولى في الشرق الاوسط. وتقول فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة «فيرز آند اكزيبيشنز» المنظمة للمعرض ان المعرض سيركز هذا العام على طائرات رجال الاعمال والمؤسسات التجارية. وأضافت ان شركتي بوينج وايرباص ستدخلان للمرة الأولى في مجال المنافسة على طائرات رجال الاعمال كما ستنضم شركتي «داسو» و «امبيرير» الى المنافسة في هذا المجال. وتعتزم شركة «سيسنا» عرض طائرة جديد ذات محرك أحادي امكيس من طراز ١٧٢ وطراز ١٨٢ خلال المعرض. كما أكدت شركة بومبارديه على تفاؤلها بتحقيق مبيعات متزايدة لطائراتها من طراز جلوبال اكسبريس البالغ قيمتها ٣٥ مليون دولار. ومما يؤكد توسع مبيعات الطائرات الخاصة في أسواق الشرق الاوسط القرار الأخير لدائرة الطيران المدني في دبي باقامة منشآت خاصة لطائرات رجال الاعمال والمؤسسات ضمن مخطط تطوير المحطة رقم ٢ في مطار دبي الدولي والتي تبدأ عملها في نهاية العام الجاري.

ويقول محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني ان المطار سيخصص بوابات دخول وخروج للمسافرين على متن طائرات رجال الاعمال والشركات وصالات خاصة لمزاولة نشاطاتهم في المطار.

وتغطي المحطة الجديدة مساحة ١٣ الف متر مربع منها ٩ آلاف متر مربع للمرافق الخاصة باستقبال المسافرين و ١٢٠٠ متر مربع للسوق الحرة وتشتمل المحطة على منصات للاستقبال مجهزة بأحدث المعدات التكنولوجية لإنهاء اجراءات ٥٠٠ مسافر في الساعة. ويشارك في معرض دبي للطيران ٩٧ اكثر من ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة أكدت مشاركتها في المعرض المقام بالتعاون مع حكومة دبي ودائرة الطيران المدني ومطار دبي وسلاح الجو الاماراتي.



الباخرة «سن سوما» تزور ميناء جبل علي

■ دبي ـ الاتحاد: سلم أنور وجدي مدير المبيعات في سلطة موانيء دبي أمس درع الموانيء لقبطان الباخرة «سن سوما» بمناسبة زيارتها الأولى لميناء جبل علي.

وقام أنور ومجموعة من المسؤولين في السلطة بجولة تفقدية للباخرة واستمعوا الى شرح مفصل حول امكانيات الباخرة وطبيعة عملها.

بسبب ارتفاع حجم الواردات

تراجع أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي

■ دبي ـ الاتحاد:

■ انخفضت أسعار معظم أصناف الخضروات والفواكه المستوردة في سوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي نظرا لزيادة كمية الواردات وتزامن الموسم الايراني والأردني والسوري واللبناني والتركي.

ووصلت الى موانيء دبي خلال الاسبوع الماضي باخرة محملة بالبرتقال الافريقي وأخرى محملة بالموز والأناناس والأصناف الأخرى من دول شرق آسيا.

وانخفض سعر صندوق الخيار من ١٥ درهما الى ٩ دراهم والزهرة من ٢٠ درهما الى ١٥ درهما والطماطم من ١١ درهما الى ٩ دراهم والخس من ٢٥ درهما الى ٢٠ درهما في حين ارتفعت أسعار الكوسا من ١٢ درهما الى ١٩ درهما والفلفل الحلو من ١١ درهما الى ١٧ درهما.

وارتفع حجم اعادة التصدير خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ عدد البرادات الصادرة من دبي ٧١ برادا الى قطر والسعودية والكويت محملة بالبرتقال الافريقي والكيوي والشملم الايراني والثوم الصيني والبصل الهندي والليمون الافريقي والتفاح الايراني.

وذكرت مصادر السوق ان عدد البرادات التي دخلت الى السوق خلال الاسبوع الماضي بلغ ٣٤٢ برادا منها ١٠٩ برادات من الأردن و١٠١ براد من سوريا و٧٢ برادا من لبنان و٥٢ برادا من تركيا و٩ برادات من السعودية، وكان أعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت الماضي حيث بلغت ٨٣ برادا.

ويقول سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية ان أجرة البرادات الواردة الى دبي من الأردن بلغت ٨ آلاف درهم ومن سوريا ١٠ آلاف درهم ومن لبنان ١٢ ألف درهم ومن تركيا ١٣ ألف درهم ومن السعودية ٣ آلاف درهم.

وبلغت أجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٥٠٠ درهم والى قطر ٢٥٠٠ درهم والى لبنان ٢٤٠٠ درهم والى مصر ٣٨٠٠ والى الكويت ٢٠٠٠ درهم.

وجاءت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من لبنان كالتالي: خوخ ٣ ك بسعر ١٠ دراهم وزهرة ١٠ بسعر ٢٢ درهما وخس ١٥ ك بسعر ٢٨ درهما وبطاطا ٦ ك بسعر ٧ دراهم وليمون ١٠ ك بسعر ٣٠ درهما وجريب فروت ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٣ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ٥ دراهم وكوسا ٧ ك بسعر ١٢ درهما وتفاح ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وعنب ٣ ك بسعر ٥ دراهم وباذنجان ٧ ك بسعر ٨ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وملفوف ١٥ ك بسعر ١٨ درهما وقرع ٥ ك بسعر ١٠ دراهم وبرتقال ١٠ ك بسعر ٤٠ درهما.

أما أسعار الخضروات والفاكهة بضاعة البرادات من سوريا فجاءت كالتالي: باذنجان ٧ ك بسعر ٥ دراهم وطماطم ٥ ك بسعر ٥ دراهم ورمان ٧ ك بسعر ١٠ دراهم وجزر ٨ ك بسعر ١٥ درهما وبقدونس ٥ ك بسعر ٢٠ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٠ دراهم وكمثرى ٣ ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ٥ ك بسعر ٦ دراهم وخس ١٥ ك بسعر ٣٠ درهما وعنب ٢ ك بسعر ٤ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وملفوف ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وبطيخ ١٥ ك بسعر ٨ دراهم وفول ٣ ك بسعر ٥ دراهم.

وبلغ سعر الخيار المحلي ١٥ درهما للصندوق زنة ٨ ك وجاءت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ٨ ك بسعر ١٨ درهما وخوخ ٣ ك بسعر ١٠ دراهم ودراق ٨ ك بسعر ١٨ درهما وكمثرى ٨ ك بسعر ٢٢ درهما وعنب ٣ ك بسعر ٦ دراهم وليمون ١٠ ك بسعر ٣٠ درهما وتفاح ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وبصل ٨ ك بسعر ١١ درهما وبطاطا ٧ ك بسعر ٩ دراهم.

وبلغت أسعار الخضروات والفاكهة الأردنية بضاعة البرادات كالتالي: طماطم ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وخيار ٧ ك بسعر ١٣ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٣ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ١٣ درهما وكوسا ٧ ك بسعر ١٥ درهما وزهرة ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وملفوف ١٥ ك بسعر ١٥ درهما وشمام ١٠ ك بسعر ١١ درهما وبطيخ ١٥ ك بسعر ٨ دراهم وفاصوليا ٧ ك بسعر ١٥ درهما وبرتقال فلسطيني ٨٨ حبة بسعر ٤٥ درهما وبرتقال فلسطيني ١٠٠ حبة بسعر ٣٨ درهما ورمان ٧ ك بسعر ١٥ درهما وباذنجان ٧ ك بسعر ٨ دراهم وجريب فروت ٧ ك بسعر ١٥ درهما وخس ١٥ ك بسعر ٢٥ درهما وتين ٢ ك بسعر ٦ دراهم وبقدونس ٥ ك بسعر ١٥ درهما وليمون ١٠ ك بسعر ١٥ درهما. وجاءت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة اللنشات من ايران كالتالي: تفاح أحمز ٦ ك بسعر ١٠ دراهم وتفاح أصفر ٦ ك بسعر ٨ دراهم وفلفل حار ١٠ ك بسعر ٧ دراهم وفلفل حلو ١٠ ك بسعر ١٤ درهما وملفوف ١٥ ك بسعر ١٧ درهما وباذنجان ١٠ ك بسعر ٧ دراهم ومشمش ٣ ك بسعر ٨ دراهم وشمندر ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وشلغم ١٠ ك بسعر ٨ دراهم وجزر ١٣ ك بسعر ١٤ درهما.

وبلغت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البواخر من دول العالم كالتالي: جوافة مصرية ٤ ك بسعر ٨ دراهم وتمر مصري ٣ ك بسعر ١٤ درهما وبرتقال افريقي ١٢ ك بسعر ٣٧ درهما وبرتقال برازيلي ١٣ ك بسعر ٣٤ درهما وانجاص شيلي ٦ ك بسعر ٣٤ درهما وسنترة برازيلي ٨ ك بسعر ٣٨ درهما ونكترين ايطالي ٦ ك بسعر ٢٨ درهما وشريقة هندي ٥ ك بسعر ١٧ درهما ومانجو باكستاني ١٠ ك بسعر ٤٥ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ ك بسعر ٤٥ درهما وثوم صيني ١٠ ك بسعر ٢٩ درهما وموز فلبيني ١٢ ك بسعر ٢٨ درهما وعنب أمريكي ١٠ ك بسعر ٩٠ درهما وقاقاس ماليزي ٨ ك بسعر ٣٤ درهما واناناس ماليزي ١٠ ك بسعر ٣٤ درهما ورمان هندي ٦ ك بسعر ٣٢ درهما وتفاح أمريكي ١٨ ك بسعر ٨٢ درهما وبيض أمريكي ١٨ ك بسعر ٧٥ درهما ومانجو مصري ٣ ك بسعر ٢٥ درهما وكيوي نيوزيلندي ٥ ك بسعر ٣٢ درهما وقصب سكر باكستاني ٥ ك بسعر ٢٠ درهما.

وبلغ سعر البيض المحلي من العين ١١٥ درهما للصندوق زنة ١٨ كيلو.

١٨٦٪ زيادة في حركة التعاملات خلال ٩ شهور من ٩٧

٤٣ مليار ريال قيمة تداول ٢٣٢ مليون سهم في البورصة السعودية

□ جدة ـ محمود درويش:

■ حققت حركة تداول الأسهم خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي بالسوق السعودية قفزة واسعة بلغت نسبتها ١٨٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. فقد بلغت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة نحو ٤٣ مليار ريال مقابل ١٥ مليارا للشهور التسعة الأولى من العام الماضي.

ووفقا لتقرير عن حركة الأسهم صدر عن مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه فقد بلغ اجمالي عدد الأسهم المتداولة خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٧ نحو ٢٣٢ مليون سهم مقابل ٨٤ مليونا لنفس الفترة من العام السابق بزيادة قدرها ١٧٥٪.

أما اجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال الفترة التي تناولها التقرير فقد بلغ نحو ٣٤٤ ألف صفقة مقابل ١٨٧ ألفا لنفس الفترة من العام السابق بارتفاع قدره ٨٤٪.

وبالنسبة لمعدلات التداول اليومية خلال الشهور التسعة فقد بلغ المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة ١٩٥ مليون ريال مقابل ٦٨ مليونا لنفس الفترة من العام السابق، بنسبة ارتفاع بلغت ١٨٩٪. وبلغ المعدل اليومي لعدد الأسهم المتداولة ١,٠٥٩ مليون سهم مقابل ٣٨١ ألف سهم لنفس الفترة من العام السابق بنسبة ارتفاع بلغت ١٧٨٪ كما بلغ المعدل اليومي لعدد الصفقات المنفذة خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٧ نحو ١,٥٦٩ مليون صفقة مقابل ٨٤٥ الف صفقة لنفس الفترة من العام السابق بنسبة ارتفاع بلغت ٨٦٪.

وفيما يتعلق بنشاط القطاعات الستة المدرجة تحتها الشركات المطروحة أسهمها للتداول خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي فقد كان قطاع الخدمات أنشط القطاعات تداولاً من حيث عدد الأسهم وعدد الصفقات المنفذة حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة لشركات قطاع الخدمات الـ ١٦ نحو ٩٤ مليون سهم مشكلة بذلك نسبة ٤١٪ من اجمالي عدد الأسهم المتداولة. فيما بلغ عدد الصفقات المنفذة في أسهم شركات قطاع الخدمات نحو ٩٩ ألف صفقة مشكلة نسبة ٢٩٪ من اجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٧٧. أما أنشط القطاعات تداولاً من حيث قيمة الأسهم المتداولة فهو قطاع البنوك الذي بلغت قيمة الأسهم المتداولة لشركاته الـ ١١، قبل دمج بنكي القاهرة السعودي والسعودي المتحد في بنك واحد هو السعودي المتحد ـ نحو ١٨ مليار ريال أي ما نسبته ٤١٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

أما بالنسبة لنشاط الشركات المساهمة المتداولة أسهمها خلال الشهور التسعة المشار اليها فقد احتل بنك الرياض المركز الاول من حيث عدد الصفقات المنفذة اذ بلغ عدد الصفقات المنفذة له خلال الفترة ٣٤ ألف صفقة، تلاه شركة مكة للانشاء والتعمير بنحو ٢٠ ألف صفقة، ثم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» بنحو ١٩ ألف صفقة. أما من حيث عدد الأسهم المتداولة خلال الشهور التسعة فقد احتل بنك الرياض المركز الأول حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة له حوالي ٣٩ مليون سهم، تلاه شركة الرياض للتعمير بنحو ١٨ مليون سهم، ثم شركة الأسمنت السعودية بنحو ١٤ مليون سهم.

ومن حيث قيمة الأسهم المتداولة فقد احتل بنك الرياض المركز الاول حيث بلغت القيمة المتداولة لأسهمه نحو ٨ مليارات ريال تلاه شركة «سابك» بنحو ٤ مليارات ريال ثم شركة الراجحي المصرفية بنحو ٣,٦ مليون ريال.

وفيما يتعلق بالقيمة السوقية للأسهم المصدرة في نهاية الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٧ فقد بلغت ٢,٥٠ مليار ريال وذلك بارتفاع قدره ٣٩٪ مقارنة مع ما كانت عليه في نهاية الشهور التسعة الأولى من العام الماضي حيث بلغت ١٥٥ مليار ريال.

وقد سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لأسعار الأسهم السعودية ١٨٩ نقطة في نهاية سبتمبر الماضي.. محققا بذلك ارتفاعا بلغت نسبته ٣٩٪ مقارنة بما كان عليه المؤشر في نفس اليوم من العام الماضي عندما بلغ ١٣٦ نقطة.

وبخصوص نشاط السوق الأولية خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٧ فلم تشهد هذه الفترة طرح أي أسهم للاكتتاب العام أو الخاص من قبل الشركات المساهمة المتداولة أسهمها في السوق.

وفيما يتعلق بالشركات المساهمة المتداولة أسهمها والتي زادت رؤوس أموالها خلال تلك الفترة.. فقد قامت ٥ شركات بزيادة رؤوس أموالها وهي:

● وافقت الجمعية العمومية غير العادية للبنك العربي الوطني على زيادة رأسمال البنك من ٣,١ مليار ريال الى ٤,٥ مليار عن طريق رسملة ٣٠٠ مليون ريال من الاحتياطيات بتوزيع سهم مجاني واحد لكل أربعة أسهم قائمة الملكي أسهم البنك.

● وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة أسمنت المنطقة الجنوبية على زيادة رأسمال الشركة من ٧٠٠ مليون ريال الى ١,٠٥ مليون ريال عن طريق منح نصف سهم مجاني لكل سهم قائم لمالكي أسهم الشركة.

● وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الخزف السعودي على زيادة رأسمالها من ١٥٠ مليون ريال الى ٢٠٠ مليون عن طريق رسملة ٥٠ مليون ريال من الأرباح الباقية بتوزيع ٥٠٠ ألف سهم مجاني على مساهميها بواقع سهم مجاني واحد لكل ٣ أسهم قائمة.

● وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الكابلات السعودية على زيادة رأسمالها من ٣٠٠ مليون ريال الى ٥٠٠ مليون ريال على مرحلتين. الأولى منها ١٠٠ مليون ريال أسهم نقدية يقتصر الاكتتاب فيها على مساهمي الشركة وثانيها ١٠٠ مليون ريال أسهم مجانية يتم تمويلها من الأرباح والاحتياطيات ولم تحدد الشركة حتى الآن موعدا لتنفيذ هذه القرارات.

● وافقت الجمعية العمومية غير العادية للبنك السعودي التجاري المتحد على زيادة رأسمال البنك، قبل عملية الدمج مع بنك القاهرة السعودي، من مليار ريال الى ١,٢٥ مليار ريال بإصدار ٢,٥ مليون سهم مجاني بقيمة ١٠٠ ريال للسهم وزعت على مساهمي البنك بواقع سهم مجاني لكل ٤ أسهم أساسية أصلية يملكها المساهم.

٦٠ مليون دولار أرباحها المتوقعة العام الحالي

مجلس ادارة «عربسات» يبحث غدا بدبي الخطط المستقبلية وتوسيع البث في أوروبا

جدة - محمود درويش

■ توقعت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» ان تصل ارباحها خلال العام الحالي الى ٦٠ مليون دولار بعد ان أشارت التقديرات المحتملة لايراداتها الى انها ستزيد هذا العام على ١٢٠ مليون دولار في ظل تصاعد هذه الايرادات مع بداية العام الحالي بنسبة ٦٪ عن العام السابق.

من جانب آخر تستضيف الامارات يوم غد السبت اجتماع مجلس ادارة عربسات الذي يستمر ثلاثة ايام برئاسة المهندس سعد الشهري رئيس مجلس ادارة عربسات.

وقال مسؤولون في «عربسات» التي تتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقرا لها لـ «الاتحاد» ان الاجتماع الذي سيعقد في فندق شيراتون دبي سيناقش خطط المؤسسة القادمة وسعيها نحو توسيع بثها في القارة الأوروبية لتمكين المشاهد العربي المقيم فيها من مشاهدة معظم المحطات العربية التي ستتم اعادة بث ارسالها الى أوروبا عن طريق اقمار صناعية تجري «عربسات» حاليا دراسات لاستئجارها.

ويشارك في اجتماع «عربسات» في دبي تسع دول أعضاء بمجلس الادارة هي دولة الامارات، تونس، سوريا، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، قطر.

وأشار مسؤولو «عربسات» الى ان الاجتماع سيناقش كذلك وضع ضوابط للتعامل مع القنوات الفضائية التي تبث عن طريقها حتى لاتتكرر ماحدث مع قناة فرنسا الدولية التي ألغت عربسات في العشرين من يوليو الماضي عقدها معها بعد عرضها فيلما فاضحا مخالفة بذلك بنود عقدها مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

وأوضح المسؤولون ذاتهم ان مجلس ادارة عربسات سيناقش ايضا ميزانية المؤسسة للعام القادم ١٩٩٨ لاعتمادها وتخصيص البنود اللازمة لاطلاق قمر «عربسات ٣ - أ» وهو اول أقمار الجيل الثالث الذي تتابع المؤسسة حاليا تصنيعه وتتوقع اطلاقه خلال الربع الاول من عام ١٩٩٩.

ويوفر القمر الجديد ٢٠ قناة فضائية في الحزمة «كي يو بلند» وسيتم تثبيته في نفس موقع القمر (عربسات ٢ - أ) الذي تبث معظم القنوات العربية برامجها عبره.

وباطلاق القمر الجديد سيتمكن المشاهد من التقاط ٢٢ قناة فضائية في الحزمة سي و ٣٢ قناة في الحزمة كي - يو من القمرين (٢ - أ و ٣ - أ) فضلا عن امكانية استخدام خصائص الضغط الرقمي ليصل عدد القنوات التليفزيونية الى اكثر من ١٣٠ قناة.

«داينرز كلوب» تكثف حملتها الترويجية بأسواق الدولة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «داينرز كلوب الامارات» المملوكة بالكامل لمجموعة بنك الامارات عن تكثيف حملتها الترويجية والتسويقية التي تستهدف الوصول الى رجال الأعمال الأكثر سفرا للخارج، في اطار جهودها لتعزيز تواجدها في أسواق الدولة.

وقالت الشركة في بيان أصدرته ان الازدهار الاقتصادي في الامارات أدى الى استقطاب أعداد متزايدة من رجال الأعمال كثيري السفر من مطارات دبي وأبوظبي والعين والشارقة وغيرها من مطارات الدولة وبالتالي فان توفر بطاقات «داينرز كلوب» يلبي احتياجات هذه المجموعة من رجال الأعمال.

وتمنح حملة «الطريقة الأفضل للدفع والربح» أعضاء «داينرز كلوب» فرصة استرداد المبالغ التي انفقوها من خلال بطاقاتهم، وتركز الحملة أيضا، والتي تستمر حتى نهاية ديسمبر على ترويج الاسم التجاري لداينرز كلوب.

وقد شهدت «داينرز كلوب» نموا مستمرا خلال الأعوام العشرة الأخيرة، كما ان بطاقات «داينرز كلوب» مقبولة في كافة الفنادق الكبرى والمطاعم وشركات الطيران والسياحة وشركات تأجير السيارات وما يزيد على ٣ آلاف مؤسسة تجارية.

وتوفر البطاقة مجموعة متميزة من خدمات السفر والخدمات المالية وتشمل الاتفاق غير المحدود والتأمين الصحي المجاني، والسحب النقدي الطارئ خارج الدولة، والارتباط بشبكة عالمية من أجهزة الصراف الآلي، وخدمة بدل الفاقد الطارئة التي توفر بطاقات بديلة خلال ٢٤ ساعة.

ويتمتع رجال الأعمال من حملة البطاقة بتأمين مجاني على الحياة أثناء السفر اضافة الى تغطية النفقات في حالة الغاء أو تأخير الرحلات الجوية وفقدان الامتعة أو تأخر وصولها وكذلك خدمات مجانية لبطاقات الهاتف والدخول مجانا الى قاعة المسافرين الخاصة في أكثر من ٥٠ مطارا.

يقام في نوفمبر بدبي

٤٥٠ عارضاً من ٣٢ دولة في «جيتكس ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: تقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الجاري وحتى الثاني من نوفمبر المقبل فعاليات معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» بمشاركة أكثر من ٤٥٠ عارضا من ٣٢ دولة.

وأكدت مصادر مركز دبي التجاري العالمي الجهة المنظمة للمعرض ان النمو السريع والمتواصل لسوق تكنولوجيا المعلومات أدى الى بروز الحاجة لاستشارات متخصصة وخدمات مالية حيث تتضمن هذه الخدمات اجراء ابحاث ودراسات متطورة للسوق وبناء قنوات تسويق وادارة قنوات بالاضافة الى ادارة مؤسسة دعم ومن أجل تلبية هذه المتطلبات يخطط العديد من الشركات الاستشارية المحلية والعالمية لترويج خدماته خلال «جيتكس ٩٧».

ويتضمن «جيتكس ٩٧» أحدث حلول البرامج والأجهزة والنشر المكتبي والوسائط المتعددة والتطبيقات العربية والبرامج متعددة اللغات وأنظمة «كاد» للتصميم بواسطة الكمبيوتر وتجهيزات الشبكات وأنظمة الاتصالات والاستشارات والتدريب بالاضافة الى انظمة الكمبيوتر المحمولة وأنظمة الطاقة وتكنولوجيا الانظمة الرئيسية والتخزين والاجهزة والبرامج المالية والمصرفية.

كما يتضمن معدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وتطوير الوثائق وتكنولوجيا مؤتمرات الفيديو.

السعودية تدعو شركات القطاع الخاص لادارة أرصفة بميناء جدة

■ دبي: تعتزم هيئة الموانئ السعودية دعوة القطاع الخاص الى تشغيل اربعة ارصفة في ميناء جدة لمدة ٢٠ عاما. وذكرت الصحف السعودية الصادرة امس ان عطاءات تشغيل الارصفة يجب ان تتضمن ايضا استثمار ٥٠٠ مليون ريال «١٣٣ مليون دولار» في تجهيز الميناء بمعدات لنقل الحاويات.

وهذه احدث خطوة ضمن سلسلة من الخطوات لنقل مسؤولية خدمات معينة بالموانئ للقطاع الخاص. وفي الشهر الماضي نقلت المملكة العربية السعودية مسؤولية عمليات الشحن في ميناء جدة لشركة خاصة في اطار حملة لاعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في الاقتصاد.

وفي مايو الماضي قال محمد بكر رئيس هيئة الموانئ ان كل موانئ السعودية وهي ستة موانئ تجارية رئيسية وميناءان صناعيان تغطي تكاليف عملياتها. وبلغت ايرادات الموانئ في العام الماضي ١,٢ مليار ريال أي ضعف ايرادات العام السابق تقريبا.

ووافقت المملكة على السماح للقطاع الخاص بتولي تشغيل وصيانة وادارة الارصفة والمعدات التي تستخدمها هيئة الموانئ.

وستحتفظ هيئة الموانئ في اطار الخطة بدور اشرافي على الموانئ المطلة على سواحل البحر الاحمر والخليج لضمان عدم حدوث أي زيادات جديدة في رسوم المناولة. (رويتر)

المعرض العربي للمجوهرات والساعات يقام في نوفمبر بأبوظبي

يقام في أبوظبي خلال الفترة من ٤ الى ٧ نوفمبر المقبل المعرض العربي للمجوهرات والساعات بمشاركة العديد من بيوت الخبرة والشركات العالمية من كافة أنحاء العالم.. وسيتم خلال المعرض الذي يقام بمشاركة نحو ١٠٠ شركة ومؤسسة عالمية متخصصة عرض أحدث الصناعات في عالم المجوهرات والساعات والأحجار الكريمة.

وسوف يتيح المعرض العربي للمجوهرات والساعات ٩٧ فرصة لكافة تجار المجوهرات والساعات المحليين للالتقاء بكبرى الشركات المصنعة في العالم وعقد الصفقات والتوكيلات التجارية معهم في ابوظبي بدلا من السفر للخارج بحثا عنهم، كما سوف يوفر فرصة للمشترين ولعشاق المجوهرات والساعات في الاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال واقتناء المناسب لهم.

الفطيم تطرح موديلات ٩٨ من سيارات «لكزس»

دبي - الاتحاد: أعلنت شركة الفطيم للسيارات الوكيل العام لسيارات تويوتا في الامارات عن طرح موديلات عام ١٩٩٨ من السيارة لكزس «جي إس ٣٠٠» و «إل إس ٤٠٠» في الأسواق المحلية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس بهذه المناسبة وتحدث فيه مدير شركة الفطيم للسيارات قائلا ان الشركة أكبر موزع للسيارات ومنتجاتها في الامارات وتسعى دائما للوصول الى عملائها عن طريق تقديم افضل الخدمات والمنتجات حيث تقوم بتسويق منتجات تويوتا من سيارات الركوب وسيارات النفع الرباعي والمركبات التجارية الخفيفة والثقيلة ومركبات الاستخدامات الصناعية والاستخدامات الخاصة والاطارات والبطاريات والاكسسوارات الأخرى.

ندوة أسواق التأمين في الخليج تعقد الثلاثاء بالمنامة

تعقد يوم الثلاثاء المقبل بالمنامة ندوة «أسواق التأمين في الخليج.. تحديات السوق الحرة». وسوف يزود هذا المؤتمر رجال الاعمال العرب العاملين في مجال التأمين بفكرة واضحة وعميقة عن التغييرات الجذرية التي سوف تحدث في المستقبل القريب أعقاب انضمام البلدان العربية لمنظمة التجارة العالمية وتأثير الانفتاح الناتج عن الاتفاقية العامة الخاصة بالتجارة في الخدمات «الجات» (والتي هي جزء من منظمة التجارة العالمية).

وسيقوم المؤتمر بتزويد المشاركين بمعلومات وافية عما يتوقع حدوثه بالاضافة الى الطريقة المثلى للإعداد للانفتاح والتحرر. وستشارك نخبة ممتازة من رجال الاعمال العرب العالميين من قطاع التأمين والقطاعات ذات العلاقة بإبداء الرأي فيما يتعلق بمستقبل صناعة التأمين وما يجب عمله. وسوف يقوم طلال ابو غزالة بتقديم ورقة عمل عن متطلبات منظمة التجارة العالمية والاتفاقية العامة الخاصة بالتجارة في الخدمات فيما يتعلق بفتح اسواق التأمين والتي سوف تركز على المتطلبات العامة والخاصة بالنسبة لقطاع التأمين العربي.

ومن ضمن المتحدثين بيرس البرت سيكويرا - المدير التنفيذي لمجموعة «جلف يونيون انشورنس جروب» ونيجل جنكنز رئيس مجلس ادارة ذي انستيتيوت أوف لندن اندريترز». وسوف يقوم جنكنز بتقديم ورقة عمل خاصة بالأسلوب الأوروبي تجاه تحرير صناعة التأمين.

اخراج جديد لصفحات «طيران الخليج» على الانترنيت

أعلنت طيران الخليج عن اخراج جديد لصفحاتها على شبكة الانترنيت كي تعكس التراث العربي الحضاري المتميز للدول الأربع المالكة وهي الامارات ودولة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر وابراز أهم المعالم السياحية في كل منها وتتضمن النافذة المرئية صورا لمختلف أنواع الطائرات بأسطول طيران الخليج ويمكن تكبيرها لتغطي مساحة شاشة الكمبيوتر بأكملها وفي المستقبل القريب سيتمكن المتعاملون معها من تخفيض الاحمال واستعادتها مرة أخرى على الشاشة ولايزال عنوان المخاطبة لفتح صفحات طيران الخليج دون تعديل هو (http: // www. gulfairco. com).

ومن ناحية أخرى فان التعديلات الجديدة تتضمن تسهيلات الحجز باستخدام مفتاح هذه الخدمة (Travelocity) وعندها يسمح للمسافرين بحجز اية رحلة على شبكة الخطوط العالمية للشركة وجرى ايضا تحديث للمعلومات الخاصة بجداول الرحلات كي يستطيع المسافر التعرف على الرحلات المباشرة والرحلات المواصلة ايضا للمحطة التي يقصدها في سفره.

وعلى صعيد آخر فان طيران الخليج حرصت على اتاحة الفرصة للراغبين في الالتحاق للعمل بأطقم الضيافة للاطلاع على الاجراءات السارية من خلال اعلان تم تصميمه محليا ويستهدف امكانية استخدام صفحات الانترنيت في اجراءات التعيين وجذب اكبر عدد من المرشحين لاختيار افضل الكوادر للعمل بأطقم الضيافة على رحلات طيران الخليج.

وقد صرح السيد أحمد غلوم جعفر مدير ابحاث السوق والتوقعات بدائرة التخطيط التجاري لقطاع التسويق بأن ردود الفعل كانت ممتازة منذ قيام الشركة في شهر يناير الماضي بربط خدماتها بشبكة معلومات الانترنيت العالمية ويحسون بالفخر لاشادة مجلة «ايرلاينز بيزنس» بخدمات الشركة وأكد من جانبه حرص الادارة على متابعة ردود فعل الزوار والمجلات المتخصصة وقال إنها تحفزهم على العمل المستمر لتطوير صفحات الشركة.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٩٠	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٤	٥,٦٦	٥,٧١	٥,٩٧
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٢٥٦	٢,٠٨٣٠	٠,٠٣٠٤	,٦٢٠٦	٢,٥٣٥٢
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٦١٦	٢,١٧٣	,٠٣١١	,٦٣٣٧	٢,٥٨٩٠
ريال عماني	,٣٨٥٤٥	,٦٢٢٨٩	,٢١٨٦٠	,٣١٩	,٠٦٥١٢	,٢٦٦٠٥
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٠٧	,٢١٣٧٥	,٠٠٣١٢	,٠٦٣٦٨	,٢٦٠١٥
دينار كويتي	,٣٠٤١٢	,٤٩١٤٦	,١٧٢٤٧	,٠٠٢٥٢	,٠٥١٣٨	,٢٠٩٩١
جنيه مصري	٣,٣٨٩٥	٥,٤٧٧٤	١,٩٢٢٢	,٠٢٨١	,٥٧٢٧	٢,٣٣٩٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٤,٨٠	٨٧٩,٠٣	١٢,٨٣	٢٧١,٨٧	١٠٦٩,٨٥
دينار اردني	,٧٠٩٥	١,١٤٦٦	,٤٠٢٤	,٠٠٥٩	,١١٩٩	,٤٨٩٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٨٨	١,٧٦٣٣	١٢٠,٨٠	٥,٩١٨٩	١,٤٤٨٨
جنيه استرليني	١,٦١٦٠	-	٢,٨٤٩٥	١٩٥,٢١	٩,٥٦٤٩	٢,٣٤١٣
مارك الماني	,٥٦٧١	,٣٥٠٩	-	٦٨,٥١	٣,٣٥٦٧	,٨٢١٦
ين ياباني	,٠٠٨٣	,٠٠٥١	,٠١٤٦	-	,٠٤٩٠	,٠١٢٠
فرنك فرنسي	,١٦٩٠	,١٠٤٥	,٢٩٧٩	٢٠,٤١	-	,٢٤٤٨
فرنك سويسري	,٦٩٠٢	,٤٢٧١	١,٢١٧١	٨٣,٣٨	٤,٠٨٥٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

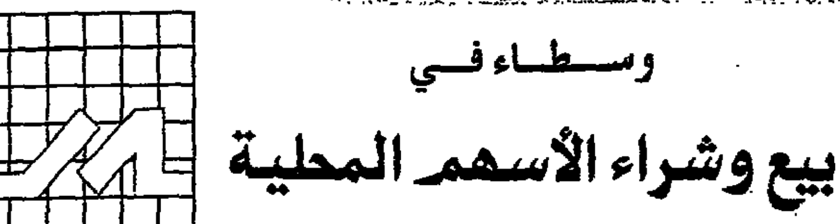
شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك فرنسي	١,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,١٣	١,٢٥	١,١٣	١,٢٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٤٤	٦,٥٤	٦,٢٤	٦,٣٣	٥,٧٤	٥,٨٤

المصدر: بنك الامارات الدولي



هكذا من الأصل

هكذا من الاهل





● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.. حضر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتيننتال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

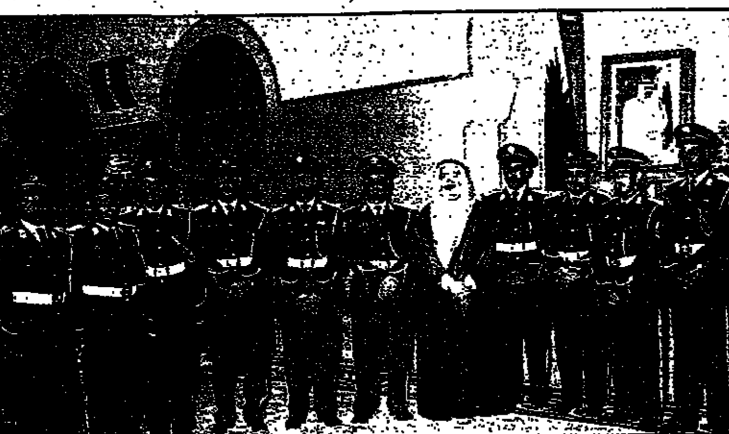
كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.. حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة بفندق هيلتون أبوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.. والشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.







● طلاب قطر بكلية الشرطة يشاركون في احتفال السفارة.

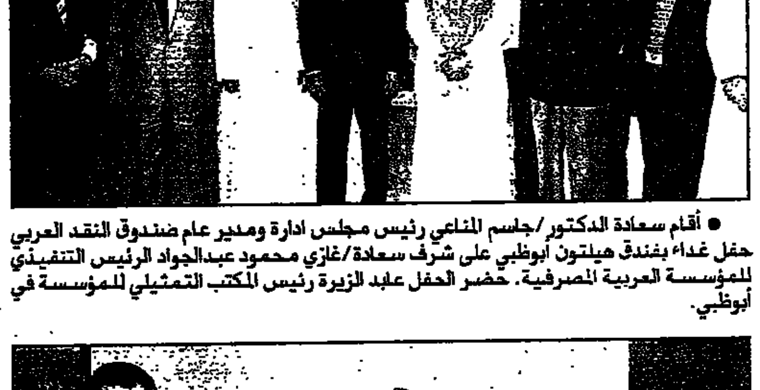
«الاتحاد» تنظم حفل استقبال لمديري ورؤساء أقسام العلاقات العامة بالمؤسسات والوزارات



● سوسشميتا سين ملكة جمال الكون الهندية السابقة في صورة تذكارية مع كلاوس شاك مدير عام هيلتون أبوظبي أثناء زيارتها للفندق وقد أبدت اعجابها بالخدمات التي يقدمها الفندق للنزلاء.



● سعادة/ممدوح عبدالقادر نائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران للشرق الأوسط والخليج في صورة بفندق أبوظبي هيلتون حيث أقام والوفد المرافق له خلال زيارته للامارات.. وفي الصورة عبدالله نصر المدير الاقليمي لمصر للطيران بأبوظبي والعين وكان في استقبالهم كلاوس شاك مدير عام الفندق.



● أقام سعادة الدكتور/جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق هيلتون أبوظبي على شرف سعادة/غازي محمود عبدالجواد الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية. حضر الحفل عابد الزيرة رئيس المكتب التمثيلي للمؤسسة في أبوظبي.



● أقام مصرف «كوربوريشن بنك» مؤخراً في فندق شيراتون أبوظبي ندوة عن الأسهم والأنشطة البنكية في الامارات.. حضر الندوة رس هوغار رئيس ومدير عام البنك وعدد كبير من المسؤولين بالبنك.

● يهنىء الزميل مكي حسن أبوقرجه صديقه الدكتور صفوت أحمد متولي استشاري الامراض الجلدية والتناسلية بالشارقة على الثقة الغالية التي اولتها اياه كلية الاطباء الملكية بأدنبره بالمملكة المتحدة بمنحه زمالتها، التي عادة ما تمنح لنخبة مختارة من حملة درجة عضوية كلية الاطباء الملكية البريطانية للاطباء الباطنيين، وهي الدرجة التي تعادل الدكتوراه في العلوم الاكلينيكية.



● أقام بنك هولندا العام (امدو) حفل وداع للسيد جون ايفس بليسن مدير فرع ابوظبي بمناسبة انتقاله الى فرع آخر.. واستقبال برايس رويبون المدير الجديد للفرع.. وحضر الحفل مدير عام البنك المدير الاقليمي ورؤساء الأقسام وأسرة البنك.





● أقام فرانسيسكو بوريللو.. مدير عام فندق شيراتون ابوظبي حفل استقبال على شرف بعثة مديري المبيعات لفنادق شيراتون اليابان. وفي الصورة مارتن كريمر مدير المبيعات والتسويق بالفندق وعدد من المسؤولين في فنادق اليابان.



● خلال زيارته للامارات.. قام الفنان السوري أيمن زيدان بزيارة الى صالون سوريا بأبوظبي حيث حضر الحفل الذي اقيم له بمناسبة زيارته لأبوظبي.



● يتقدم الأهل والأصدقاء الى رائد حسني أحمد السفاريني بمناسبة تخرجه من جامعة كاليولي بالولايات المتحدة الأمريكية.. ألف مبروك.. وتهنئة خاصة من الوالد والوالدة والأخوة والأصدقاء.

● إيناس أحمد عبدالرحمن جنارة حصلت على بكالوريوس العلوم من كلية العلوم الطبية بمنسبة... من الزميل ... نصر ... ومن العم عصام ... وأسرته.. والعم نور ... وأسرته.. ألف مبروك.

متابعة من مصوري «الاتحاد» لآخر خسوف في القرن الـ ٢٠

● متابعة من قبل مصوري «الاتحاد» ... الذي يعد آخر خسوف في هذا القرن وكان مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٦ سبتمبر الشهر الماضي.

● يتقدم الأهل والأصدقاء بخالص التهاني الى رائد حسام عزت هندي بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة والتحاقه بالسنة الأولى بكلية التجارة جامعة اربد.. ألف مبروك وعقبال الدكتوراه.



● عدنان محيي الدين الحبال وطلاب الصف الرابع بمدرسة النجاح الخاصة في لقطة تذكارية بمناسبة بدء العام الدراسي. وتهنئة خاصة بمناسبة الانتقال الى المبنى الجديد للمدرسة.

أفراح *أفراح *أفراح *أفراح *أفراح *أفراح *أفراح *أفراح



● في حفل عائلي كبير بالقاهرة تم زفاف الآنسة ريهام علي السيد.. كريمة الزميل علي السيد شاويش المهندس بوكالة أنباء الامارات والزميلة رجاء بكر بمؤسسة «الاتحاد».. الى النقيب مهندس اسماعيل القطان.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء.. وتهنئة خاصة من أسرة «الاتحاد» للزميلين علي شاويش ورجاء بكر.



● تمت خطوبة محمد فكري عبدالسلام من مطعم بيتزا هت في العين على الآنسة رحاب رمضان من معهد الادارة والسكرتارية. ألف مبروك وتهنئة من عادل عبداللطيف وعاطف الطيب والزملاء.







● وسط فرحة الأهل والأصدقاء.. تم بحمد الله عقد قران عبدالعزيز طه شلبي على الآنسة سعاد سعيد عزام.. ألف مبروك وتهنئة من محمد بهي الدين ومسعد العشري وعائلة شلبي.











● في حفل عائلي.. تم بحمد الله زفاف علي أمين بدائرة الماء والكهرباء الى الآنسة حنان نور الدين.. ألف مبروك وتهنئة من طارق إمام والأهل والأصدقاء.

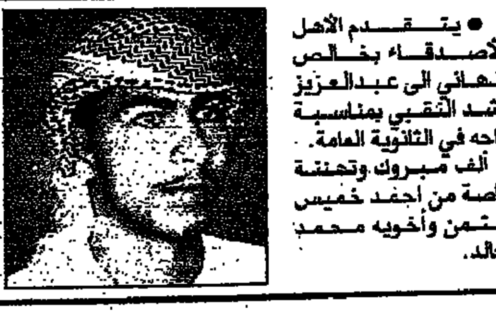


● في حفل بهيج ضم لفيفا من الأهل والأقارب، تمت خطبة المهندس/عصام ربيع على الآنسة مشيرة عبدالظاهر بجمهورية مصر العربية. مبروك وتهنئة من الحاج ربيع سليمان بأبوظبي.

● في حفل بهيج ضم لفيفا من الأهل والأصدقاء، تم عقد قران علي المتولي زاهر على الآنسة شيرين السيد الطيب. أجمل التهاني والتبريكات من عباس ومحمد وياسر ومصطفى ومحمود زاهر، وجمال أبو ستيت. وألف ألف مبروك.



● في حفل عائلي تم زفاف خالد ابراهيم زاهر الى الآنسة سهير المتولي نوح.. ألف مبروك وتهنئة من وسام زاهر والدكتور عصام عبدالفتاح.



● سلوى الصغير.. مديرة العلاقات العامة في فندق مريديان أبوظبي تستقبل لاعب الكركيت المشهور «روشان مهاناما» خلال حفل العشاء الذي أقيم على شرفه بالفندق.









● يتقدم الأهل والأصدقاء بخالص التهاني الى عبدالعزيز راشد النقبي بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة. ألف مبروك وتهنئة خاصة من أحمد خميس العثمن وأخويه محمد وخالد.



منة عبدالفتاح | محمد يونس العدوي | يارا اسماعيل أبو النجب





أحمد نبيه حرزالله | عبود الخضوري | محمد عمر سالم الدويله

علي صالح عباد الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

■ الحزب الاشتراكي يراجع منطلقاته الفكرية
■ لا علاقة لنا بالتفجيرات واختطاف السياح
■ تحقيق الاندماج الوطني واطلاق حرية النمو الاقتصادي

■ حاوره في عدن: طه الكبيبي

علي صالح عباد

اعتبر الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد (مقبل) ان التطورات الاخيرة التي شهدها اليمن لاتعطي أية مؤشرات ايجابية على صعيد مستقبل الديمقراطية. وقال ان التهديدات المحيطة بالديمقراطية يجري الاعلان عنها بصورة علنية على صورة دعوات لالغاء وحظر نشاط بعض أحزاب المعارضة مشيرا الى ما وصفه اتساع دعاية التخوين والتكفير الرسمية والكيد والتلفيق وتعرض بعض المعتقلين للتعذيب. معتبرا أن ذلك يكشف ما يبيت من توجهات معادية للديمقراطية والاستقرار الوطني والاجتماعي. وتطرق مقبل في هذا الحوار الى ما سماه بـ «رهان السلطة» للفوز بنتيجة مؤداها انقسام الحزب الاشتراكي وقال انها تسعى لذلك سعيا محموما فضلا عن بذلها للأموال والامكانيات وتجنيد أجهزتها المختلفة ورسم الخطط للوصول الى انقسام الحزب. وقال ان كافة ذوي الرأي في «الاشتراكي» يدركون ان انقسامهم الى شمالي وجنوبي هو ايذان بنهايتهم سياسيا مشيرا الى ان حزبه قد وضع الأطر الايديولوجية التي كانت تفرضها المدرسة النظرية السوفييتية كنصوص مقدسة تحت التقييم والمراجعة بل واعادة النظر. ورأى أمين عام الاشتراكي أن التفجيرات واختطاف السياح في اليمن مسألة مفتعلة والحزب الاشتراكي ليس له أية علاقة بذلك. وفيمايلي نص الحوار:

■ ماهي أهم القضايا الرئيسية المطروحة أمام دورة اللجنة المركزية القادمة وهل هنالك معوقات أو أسباب تحول دون انعقاد المؤتمر الرابع للحزب خاصة وأن الدورة السابقة أقرت عقده خلال هذه الفترة؟

●● الدورة القادمة للجنة المركزية ستقف أمام قضيتين رئيسيتين، الاولى تتعلق برسم التوجهات السياسية اللاحقة للحزب في ضوء تجربته في مقاطعة الانتخابات النيابية الأخيرة والثانية تتعلق بالتحضيرات لانعقاد المؤتمر العام الرابع للحزب بما في ذلك تقديم مشاريع الوثائق الأساسية التي تناقش الآن بفرص تجهيزها كي تقدم الى المؤتمر، أما عن الأسباب التي تحول دون انعقاد المؤتمر العام الرابع، ففي الحقيقة لم يستجد أي شيء يساعد على توفير أجواء طبيعية لانعقاده من النواحي السياسية والأمنية والى حد كبير الفنية، لكن يتزايد الاحساس داخل قيادة الحزب وقواعده بأهمية انعقاد المؤتمر خاصة بعد مرور زمن على آخر مؤتمر حزبي (قرابة عشر سنوات) وبدافع من هذا الاحساس نحن مستمرون في استكمال التحضيرات المنوطة بهيئاتنا وكوادرنا، وفي اللحظة التي سننتهي فيها من انجاز هذه المهام سنقف أمام الوضع برمته وسنتخذ قرارنا بشأن انعقاد المؤتمر.

تغيير المنطلقات النظرية

■ هل لنا التعرف على الملامح الجديدة التي يتميز بها مشروع البرنامج السياسي للاشتراكي الذي يتبناه الحزب؟

●● بشكل عام، الاختلاف كبير بين المشروع الحالي والبرنامج السابق، ويقوم هذا الاختلاف على التغيير في المنطلقات النظرية التي يعتمدها الحزب كخلفية للرؤية البرنامجية، لقد وضع البرنامج السابق على قاعدة ايديولوجية معينة تفيد بأن صفة العصر هي انه عصر انتصار الاشتراكية وأن البلدان المتخلفة تستطيع ان تنتقل الى الاشتراكية دون المرور بالمرحلة الرأسمالية وذلك عبر مرحلة انتقالية تسمى مرحلة الثورة الوطنية والديمقراطية والتي تتمثل مهامها بتحضير البنى التحتية والسياسية والاجتماعية لهذا الانتقال بمساعدة (البروليتاريا الظافرة) حسب التعبير النظري الصارم والشائع في الفترة السابقة وعلى أساس هذه التصورات النظرية كان البرنامج السابق للحزب ويحدد المهام الأساسية للبلاد، في سيطرة قطاع الدولة على الاقتصاد وسيطرة الحزب على الحياة السياسية كممثل لتحالف العمال والفلاحين والعمل على النطاق العالمي كجزء من المنظومة الاشتراكية العالمية التي كان يقودها الاتحاد السوفييتي، وقبل أن تنهار المنظومة الاشتراكية ويتفكك الاتحاد السوفييتي كان الحزب الاشتراكي اليمني قد بدأ في خوض عملية نظرية وتطبيقية تجديدية وتضمنت هذه العملية ضمن أشياء جديدة وضع الأطر الايديولوجية التي كانت تفرضها المدرسة النظرية السوفييتية كنصوص مقدسة تحت التقييم والمراجعة بل واعادة النظر.

ومنذ أن بدأ الحزب الاشتراكي اليمني يضع تصوراته للاصلاح السياسي والاقتصادي ثم الاصلاح الوطني الشامل قبل الوحدة وأثناء الاعلان عن قيامها كان واضحا ان تغييرا كبيرا قد طرأ على المنطلقات النظرية التي يتخذ منها اطارا ايديولوجيا لصياغة مهامه البرامجية. لقد كان برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي الذي أقرته اللجنة المركزية للحزب قبل الوحدة يعبر عن مفهوم مختلف تماما حيث حلت الدراسة محل النص الأيديولوجي وحل الواقعي والممكن محل الحلم والوهم. وعلى المنوال نفسه جاءت التوجهات البرنامجية للحزب في الفترة اللاحقة، وفي الأخير جاء مشروع البرنامج السياسي الحالي، وبكلمات موجزة أقدم هذا المشروع بقراءته بالكلمات الآتية:

- «خلفيته التحليلية تفضي الى المهام التي تحتاج اليمن انجازها. هي مهام تأسيسية على صعيد بناء الدولة وتحقيق الاندماج الوطني أي تجاوز التكوينات العشائرية والجهوية السابقة للدولة والوطن واطلاق ممكنات النمو الاقتصادي بصورة حرة لبلد لم يشيد البنى الهيكلية لاقتصاده، واعتماد التعايش بين القوى السياسية والاجتماعية المختلفة والبحث عن امكانية تعاونها والأخذ بآلية الديمقراطية كمنظومة لادارة صراعاتها وشؤونها وتقدير مصائر البلاد.

وأستطيع القول أن لدينا مشروعا ناجحا يقترح السير على طريق تنمية الاقتصاد والديمقراطية والمجتمع المدني في اطار اليمن الموحد الذي نطمح ان يتحول الى وطن يخلو من الضيم وتتحقق في ظله حقوق المواطنة المتساوية لأبنائه، كما أن مشروع البرنامج السياسي يركز على الخطر الفادح الذي تشكله الفوضى وانعدام مظاهر الدولة وعدم تطبيق القوانين والأنظمة وتفشي الفساد والمصالح غير المشروعة، ويضع المعالجات لهذه الأمور آخذا بعين الاعتبار مصالح أوسع الفئات والشرائح وسمات العصر الراهن والمجرى الرئيسي لحركة تطوره.

محطات مهمة

■ ماهي رؤية الحزب الاشتراكي لمستقبل العملية الديمقراطية في اليمن؟

●● عند الاشارة الى التطورات السياسية لا أجد سوى الانتخابات النيابية في ابريل ١٩٩٧ والاعتقالات السياسية في يوليو ١٩٩٧ كمحطتين تستحقان التوقف والتأمل، ولايوجد شيء آخر له أهميته كهذين الحدثين. فإذا سألنا الى أين تسير البلاد بانتخابات «مزورة» واعتقال ومطاردات سياسية تشكل انتهاكا للدستور والقوانين وتراجعا واضحا عن الهامش الديمقراطي المرتبط بالوحدة الى عهد التشطير والديكتاتورية.. نجد ان التطورات الأخيرة لاتعطي أية مؤشرات ايجابية على صعيد مستقبل الديمقراطية، بل تتزايد التهديدات المحيطة بها ومنذ وقت يجري الاعلان عن هذه التهديدات بصورة علنية على صورة دعوات لالغاء وحظر نشاط أحزاب معينة في المعارضة واتساع دعاية التخوين والتكفير الرسمية ضد المعارضة وأخيرا الخوض في أعمال التلفيق والكيد من خلال التفجيرات المفتعلة والقيام بتعذيب بعض المعتقلين لانتزاع اعترافات جرى إملاؤها عليهم بما في ذلك عرض اغراءات مادية على بعض المعتقلين لجعلهم يدلون باعترافات كيدية لادانة أحزاب المعارضة.

لقد أوضحنا موقفنا سلفا ولفتنا نظر الرأي العام في الداخل والخارج الى ان اخفاء المعتقلين وتعريضهم للتعذيب واتخاذ اجراءات غير قانونية أثناء عملية الحجز واستمرار الاعتقال ومنع المحامين وأسر المعتقلين من الاتصال بهم.. كل ذلك يسقط أي معنى للتحقيقات التي تعلنها السلطة، ويكشف حقيقة ما تتبناه من توجهات معادية للديمقراطية والاستقرار الوطني والاجتماعي وليس أدل على ذلك من التصريحات العدائية التي يطلقها ممثلو السلطة ضد احزاب المعارضة وقيادتها بما ينطوي عليه من تشهير واساءة سمعة.

الرهان فاشل

■ هل تعتقدون أن مخاطر تقسيم الحزب الاشتراكي على أساس جهوي قد زالت علما بأن كثيرا من الأوساط السياسية والاعلامية كانت تراهن على الانقسام على أساس شمولي وجنوبي في الدورة التي سبقت انتخابات ابريل النيابية ١٩٩٧ علما بأن الحديث لايزال يدور عن اتجاهين داخل الحزب؟

●● لاشك ان هذا السؤال قد صيغ بعناية كبيرة وأبرز ما فيه هو ان الرهان على انقسام الحزب الاشتراكي لايزال قائما رغم تجربة دورة اللجنة المركزية السابقة التي أشرت اليها. ولكي اكون أكثر دقة سأضع اجابتي على مستويين:

المستوى الأول: الانقسام الجهوي (شمالي، جنوبي) ولكن بتغطية سياسية تتمثل بالاختلافات التي شهدها الحزب الاشتراكي حول المشاركة في الانتخابات النيابية، وتريد القوى التي تسعى الى تقسيم الحزب الاشتراكي، وهي في السلطة طبعا وأعوان لها خارجها. الى جعل الخلاف حول الانتخابات أبديا. وهذه الزعم يتجاهل أن الخلاف حول الانتخابات قد حسم بطريقة ديمقراطية وأن الحزب الاشتراكي حفظ وحدته بها واجتاز الامتحان الفعلي لتعلم ممارستها.

والمستوى الثاني: يطرح الانقسام الى شماليين وجنوبيين بدون تغطية سياسية.

وأعلم جيدا ان السلطة لاتراهن فقط على مثل هذا الانقسام ولكنها تسعى بطريقة محمومة وتبذل الاموال والامكانيات وتجند أجهزتها المختلفة التي ما انفكت ترسم الخطط وتنفذها. لكي تفوز بهذه النتيجة. أي انقسام الحزب الاشتراكي. ولكن عادة لاتوضع النقاط على الحروف، فبدلا من أن تشير أسئلة بعض الصحفيين الى ان هذه هي رغبة السلطة يذهبون للحديث عن توقعات لدى أوساط سياسية واعلامية.

وينبغي ان يكون معلوما ان كافة ذوي الرأي داخل الحزب الاشتراكي يدركون الأهداف الحقيقية التي تسعى اليها السلطة من خلال تدبير انقسام داخل الحزب وخاصة اذا ما جرى على اساس جهوي (شمالي وآخر جنوبي) ويدرك كافة الاشتراكيين ان انقساما ما كهذا هو ايذان نهايتهم السياسية لانهم بذلك يكونون قد تخلوا عن مشروعهم التاريخي والتحقوا بالمشاريع المتخلفة لبعض القوى الاخرى.

وتحرص السلطة على أن يكون الانقسام الذي ترغب فيه داخل الحزب الاشتراكي على أساس شمال وجنوب لأن هذا يسهل تماما لها التخلص من الحزب واغتصاب مشروعية الوحدة ومشروعها، وأنا على يقين كامل بأن السلطة لاتفكر بالوحدة ولاتهتم بها لأن ما تفعله سياستها والتعبئة الاعلامية الخاطئة التي تقوم بها أجهزتها تدل على أنها لاتمتلك أي مفهوم حقيقي للوحدة يحقق مصالح الوطن والمواطنين. وماتدعيه ليس أكثر من مزاعم باطلة تشوه الوحدة وتضر بها، وتهدف الى تحقيق مصالح أنانية فئوية وغير مشروعة. لذلك تريد السلطة ان تلصق ادانة تاريخية ضد الحزب الاشتراكي لكي تمنعه من ممارسة دوره القيادي للمشروع الوحدوي التحديثي في الحياة. لأن السلطة الحالية لم تعجبها الوحدة السلمية المعززة بالديمقراطية والشراكة الوطنية والتساوي في حقوق المواطنة.. ولذلك حولت الوحدة الى إلحاق. والطابع السلمي الى حرب ضروس، كما حولت الشراكة الوطنية الى اصطناع للاتباع، وحولت الوحدة الى شعار للارهاب وممارسة الاستعلاء على حقوق المواطنة المتساوية.. انها تقدم نموذجا مشوها للوحدة والديمقراطية وتريد أن تعرض على الحزب الاشتراكي اليمني ان يتبنى نهجا مشوها انقسامات مشوهة تستطيع من خلالها أن تبرز سلوكها وسياستها الخاطئة وتقضي على قوى الوحدة والديمقراطية والتحديث.

وأستطيع القول ان جميع ذوي الرأي في الاشتراكي يدركون ذلك. ولن يسمحوا بمخطط بشع كهذا أن ينفذ ويحقق أهدافه.

ولأول مرة أجد من سؤالكم ادعاء بأن صحيفة «الثوري» تمثل جناحا شماليا. لكن هذا الادعاء يرد على نفسه بالقول ان «الثوري» تنشر آراء الاتجاه الآخر، اذا فهي صحيفة كل الحزب الاشتراكي اليمني وتهتم بنشر ما يأتيها من آراء ووجهات نظر من داخله. وأخشى من الاعتقاد بأنني كنت مبالغا في اتهام السلطة بانها هي التي تدبر وتسعى لشق الحزب الاشتراكي على أساس شماليين وجنوبيين. ولذلك ألفت نظر الجميع الى التحقيقات التي أجريت مع المعتقلين السياسيين مؤخرا وكيف أنها كانت تثير مثل هذا الانقسام. وتسعى الى ارغام المعتقلين من أعضاء الحزب الانخراط في انقسام كهذا.

اتهامات باطلة

● عبر تصريحات رسمية ذكر أن حزبكم ضالع في تفجيرات عدن والاختطافات الأخيرة للسياح الأجانب، ما رأيكم فيما نسب اليكم ثم ماهو ردكم على ما نشرته بعض الصحف لحل احزاب معينة منها الحزب الاشتراكي تحت مبرر الاستغلال السيء للديمقراطية؟

●● أعتقد الآن وبعد كل الضجة التي حدثت أن الحقائق صارت معروفة وفشلت السلطة التي دبرت حوادث التفجيرات في إلصاق التهمة بحزبنا أو بأحزاب أخرى في المعارضة، أما بالنسبة لاختطاف السياح الاجانب فقد جرت العادة أن يقوم مسؤولون بدور الوساطة بين الخاطفين والدولة وسفارات الدول التي ينتمي اليها هؤلاء الأجانب تعلم بحقيقة الخاطفين وتعلم انه ليس لهم أية علاقة بالحزب الاشتراكي، بل هم على العكس ينتمون الى وحدات عسكرية رئيسية أو عناصر تحظى بدعم من جهات متنفذة في السلطة.

وأرجو ان تذهب الى السفارات الألمانية والايطالية والبولندية والهولندية وتسأل عن هوية وأسماء الخاطفين لرعاياهم لكي تتأكد من ان المسؤولين الذين اتهموا الحزب الاشتراكي اليمني بهذه الأعمال. انما تصرفوا بصورة غير مسؤولة.

أما عن الدعوة لحظر الحزب وبعض الأحزاب المعارضة فأولا لم يرفع الحظر عن الحزب منذ حرب صيف ١٩٩٤ ولم تتوقف أعمال الضغط والقمع ضد أعضاء الحزب لارغامهم على تغيير قناعاتهم السياسية. واطلاق هذه الدعوة من خلال الصحف الرسمية يكشف المخططات الحقيقية للسلطة المعادية للديمقراطية والتي تحاول أن تجعل من تفجيرات عدن ذريعة لممارسة القمع العودة الى الديكتاتورية والعهود التشطيرية البغيضة السابقة للوحدة.

وأعتقد أن الشعب اليمني لن يتخلى عن الديمقراطية وسيقاوم قوى الردة والديكتاتورية ولاشك انه سيحظى بدعم ومساندة العالم الديمقراطي.

■ يتردد في عدن عن انقلاب أبيض جرى على قيادة منظمة الحزب الاشتراكي.. ماصحة ذلك؟

●● هذه فرية جديدة من بنات أفكار أجهزة الأمن. والدعاية التابعة للسلطة ولن أشغل نفسي بالرد عليها.

■ ماذا عن موقف الحزب الاشتراكي من قضية التطبيع مع اسرائيل والمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية؟

●● لايزال موقفنا ثابتا ازاء القضايا وبأنه لاتطبيع مع اسرائيل قبل السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان وفلسطين ويعيد الحقوق الفلسطينية المشروعة بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية. وقبل هذا التطبيع لايكون تطبيعا وانما تفريطا وهوانا لايمكن قبوله. أما قمة الدوحة فان موقفنا منها يتجلى في دعوة الحكومة اليمنية للامتناع عن حضورها، والدعوة نفسها نوجهها لكافة الحكومات العربية لأن هذه القمة وفي الظروف نفسها التي تصعد فيها الحكومة الاسرائيلية الأعمال العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وضد لبنان وتقوم فيها بتخريب عملية السلام لايمكن ان تكون في صالح البلدان العربية فرادى أو مجتمعة.. هذه القمة تخدم اسرائيل وحدها وحضورها سيكون عملا عدائيا واضحا ضد القضايا القومية العربية والقضايا الوطنية للبلدان العربية..



الاختطاف لم يؤثر على السياحة في اليمن



النهضة الصناعية في اليمن تحتاج لمزيد من الوحدة الوطنية

هكذا من الأصل

زواج كريستينا واوردانجارين ينعش آمال الوحدة الوطنية في أسبانيا

▫ ميسون جحا:

بتفاؤل كبير تتطلع العائلة المالكة الاسبانية لحفل زفاف ابنتها كريستينا من لاعب كرة اليد البطل الأوليمبي أناكي اوردانجارين. على أمل تحقيق مصالحة وطنية في اقليم الباسك الذي ينتمي له العريس. واقليم كاتالان حيث يقيم ويعمل.

فالعريس الوسيم الذي نجح في الاستحواذ على قلب الأميرة هو ابن صاحب بنك في اقليم الباسك وعضو الحزب الوطني في الباسك الذي يرأس حكومة الاقليم، وأمه بلجيكية.

سيتزوج الاثنان غدا ٤ اكتوبر في برشلونة عاصمة اقليم كاتالونيا. الذي يطالب أبناؤه بالحكم الذاتي أيضا. إن كاتالونيا هو أحد أكثر الأقاليم الاسبانية السبعة عشر استقلالا وهدوءا. ولهذا يقول المراقبون لأحداث القصر. بأنه على الرغم من ان هذا الزواج لم يرتب له. فإنه يضرب أفضل رمز للوحدة الوطنية الاسبانية.

قال جاييم بينافيل. مؤلف عدة كتب حول العائلة المالكة وكاتب عمود غطى أحداث القصر لعدة عقود خلت.. إنه عرس ذكي جدا. وسيعزز مكانة الملكية الاسبانية في الأقاليم المطالبة بالحكم الذاتي.

منذ تحول اسبانيا إلى الديموقراطية بعد وفاة الديكتاتور فرانسيسكو فرانكو في عام ١٩٧٥ سبب اقليم الباسك وكاتالان متاعب عدة للحكومة. من جراء مطالب عديدة للحصول على استقلالية أوسع، ولربما تثبت الأيام بأن العائلة المالكة لن تستطيع الحسد من تلك المطالب، لكن ستبقى علاقة العريسين قوية بكاتالونيا حيث سيقيمان ويعملان.

منذ أربع سنوات تقيم الأميرة كريستينا (٣١ عاما) في برشلونة، حيث تعمل في مركز ثقافي. وتلتي الأميرة الثالثة في الترتيب على عرش اسبانيا وهي غالبا ماترى وهي تتناول طعامها في كافتيريا أو تحمل حقائب الخضراوات والفاكهة لشقتها. من دون ازعاج من رجال الصحافة أو العامة. وأما عريسها اوردانجارين (٢٩ عاما) فهو أحد كبار لاعبي كرة اليد في فريق باركا البرشلوني. التقيا في حفل في عام ١٩٩٦. أقيم بمناسبة فوز منتخب أوردانجارين بالميدالية البرونزية الأوليمبية.

قبل شهر من موعد فرحهما، ظهرت الأميرة وخطيبها لأول مرة بشكل رسمي عندما قاما بزيارة لبرلمان اقليم كاتالونيا. حيث تحدثت كريستينا باللغة الكاتالونية بطلاقة وسلاسة.. لم تلق الزيارة ارتياح الجميع. حتى ان اكسافيير بوش. العضو البرلماني عن حزب الاستقلال وصفها بأنها خطوة أخرى على طريق محاولة فرض التاج الاسباني على كاتالونيا.

وفي اقليم الباسك. الذي مني بثلاثة عقود من صراع دموي على أيدي مسلحي حركة ايتا.

في بحثهم عن الاستقلال عن اسبانيا، يبدو الحماس لهذا الزواج الملكي فاترا. قال سياسي بارز في الباسك بأنه على الرغم من كون اوردانجارين من مواليد الباسك فإنه لم يظهر ميلا لممارسة دور سفير الاقليم لدى القصر الملكي.

وإذ لن يكون لهذا الارتباط أهمية سياسية كبيرة، فالملكية مؤسسة شرفية في اسبانيا فإنه ربما يكون مؤشرا طيبا تجاه العائلة المالكة في الاقليمين.

يلقى الملك خوان كارلوس احتراما أكثر من أية شخصية وطنية أخرى في اسبانيا لدوره الكبير في انتقال البلاد سلميا نحو الديموقراطية بعد وفاة فرانكو. في عام ١٩٨١ نجح الملك في القضاء سلميا على انقلاب عسكري وأعاد البلاد ثانية الى درب الديموقراطية. نتيجة لذلك استحوذ على قلوب الأسبان العاديين. وباتت الملكية تأتي في استطلاعات الرأي على رأس أكثر المؤسسات الوطنية حظوة واحتراما في قلوب الأسبان.

قادت الديموقراطية نحو ارساء دعائم الحكم الذاتي الاقليمي. فاليوم يقوم المسؤولون في اقليمي الباسك وكاتالونيا بجمع الضرائب وتوفير العديد من الخدمات الاجتماعية في الاقليمين وفي اقليم الباسك قوة شرطة تتمتع باستقلالية عن الشرطة الاسبانية.

ورغم تمتع الباسك بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي. يطالب أبناؤه حكومة مدريد المركزية بالحصول على المزيد من الاستقلال، وعمل كلا الاقليمين على انعاش لغتيهما كرمز هام على الهوية الوطنية والاستقلال. وكان فرانكو قد ألغى جميع اللغات وحرم تدريسها باستثناء الاسبانية سيقام حفل فرح كريستينا باللغات الثلاث - الاسبانية والكاتالونية والباسكية (لغة اوسكيرا) وسوف تعزف الفرقة الموسيقية قطعة موسيقية مختارة من ألحان ثلاثية.

على مدار السنين، زار الملك خوان كارلوس جميع الأقاليم الاسبانية التي تتمتع بحكم ذاتي. حيث واجه أشد وأعنف جمهور في اقليم الباسك.




ميداليات طرحتها العائلة المالكة الاسبانية بمناسبة فرح كريستينا

الأميرة العروس كريستينا بين والدتها الملكة صوفيا وعريسها لاعب كرة اليد الباسكي

قرنان من حرب الشوارع الفرنسية

▫ باريس - سيد حمدي:

تحولت شوارع فرنسا الى ساحة حرب سياسية مفتوحة بين الاحزاب التي تتنازع فيما بينها على إطلاق الاسماء المأثورة لديها على الشوارع والميادين. وقد اعيد فتح هذا الملف القديم - الجديد منذ نجاح حزب «الجبهة الوطنية» اليميني في السيطرة على الادارة المحلية للعديد من كبريات المدن فضلا عن اعداد كبيرة من المدن الصغيرة.

وفوجيء الرأي العام بان اسم الزعيم الجنوب افريقي نيلسون مانديلا يتعرض للاختفاء من فوق لافتة احد الشوارع بأمر من احدى المحليات الواقعة تحت سيطرة «الجبهة الوطنية» رغم ان رئيس جنوب افريقيا - بشهادة المراقبين - يمثل لدى الشعب الفرنسي قيمة تحررية مهمة توقف عندها العالم طويلا طوال الربع قرن الماضي ولايزال ينظر اليها كمحطة مهمة للتحولات في افريقيا وفي العالم. ويقول الكاتب ميشيل فينوك الذي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان «مئويات المثقفين» ان ظاهرة حرب الشوارع قديمة ترتبط بتغير الانظمة السياسية والاغلبيات النيابية والمحلية. وانما تعود الى الثلاثينات من هذا القرن على نحو خاص.

فمنذ ذلك الحين شهدت فرنسا وعرفت مرحلة اطلق عليها «طلاء الشوارع» التي توازت مع تغيير اسمائها القديمة. حدث ذلك على نحو ظاهر عام ١٩٤٠ عندما محيت الاسماء المتعلقة بتاريخ الجمهورية الفرنسية ومبادئها واليسار الاشتراكي ورموزه مثل جان جوريس النائب الاشتراكي والقائد الحقيقي للاشتراكية الفرنسية الذي اغتيل عشية اندلاع الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤. واطلقت اسماء بديلة على هذه الشوارع من بينها اسم المرشال فيليب بيتان الذي اصبح رئيسا يسمى بحكومة فيشي في نفس العام الذي اطلق فيه اسمه على الشوارع وهو في نظر الجميع متواطيء وعميل للنازي. كذلك شهدت تلك الفترة موجة من اطلاق اسماء شائعة في التاريخ الوطني الفرنسي مثل جان دارك.

ومثلما يفعل مسؤولو المحليات التابعون لحزب «الجبهة الوطنية» اليوم حيث يختارون اسماء مشاهير يجسدون مفاهيمهم السياسية كجون بيرس بيربوا. فعل المسؤولون سابقا في العقود الاولى من القرن الحالي. وهو امر يحتج عليه المؤرخون الفرنسيون الذين يرفضون اطلاق اسماء شخصيات على الشوارع لمجرد انها دخلت التاريخ عبر ابوابه الضيقة او الواسعة.. ويؤكدون على ان كل الساسة بمختلف توجهاتهم يدخلون التاريخ سواء من اجرموا في حق الانسانية مثل الزعيم النازي ادولف هتلر او الذين اسدوا اليها خدمات جليلة مثل مكتشف التعقيم لويس باستير.

وفي القرن الحالي كان الشيوعيون من أوائل من كرس اطلاق الاسماء على الشوارع لصالح رؤاهم ومبادئهم.. ففي عام ١٩٢٥ اجتاحت ضواحي باريس مع نجاح الشيوعيين في الانتخابات المحلية سلسلة من الاسماء الجديدة ذات الطابع الثوري او السوفييتي.

ويبقى العديد من هذه الاسماء حتى الآن شاهدا على مرحلة معينة تستمر بشكل او بآخر ليومنا الحالي مثل اسم هنري باربوس الكاتب الشيوعي المتوفى في موسكو عام ١٩٣٥. كذلك انطلقت في تلك الآونة حملة تسمية للشوارع تحمل اسماء ثورية مثل أحد قادة الثورة الفرنسية ماكسميليان روبسبير والنظام الاداري للعاصمة «كوميونه باريس» وقت الثورة.

كما انتشر اسم جوزيف ستالين زعيم الاتحاد السوفييتي وقت الحرب العالمية الثانية وحملته لافتات شوارع كثيرة في الضواحي الباريسية. لكن هذه الموجه شهدت تعديلات وتغييرات نتيجة تحولات الداخل السوفييتي. وعندما هاجم الزعيم السوفييتي نيكولا خروتشوف سلفه ستالين في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي متهما اياه بارتكاب جرائم في حق الشعب السوفييتي. اضطرت المدن في الضواحي الباريسية الخاضعة لسيطرة الشيوعيين الى التخلي عن اسم ستالين وان كان ذلك التغيير قد استغرق فترة من التفكير تراوحت بين عامين وثلاثة اعوام قبل اتخاذ القرار باطلاق اسم بديل هو فلاديمير لينين.

وتعود جذور تسييس أسماء الشوارع الى القرن التاسع عشر عندما كانت السطوة في المحليات للتيارات اليسارية الراديكالية والاشتراكية.. وقد رفض قادة هذه التيارات اطلاق اسم روبسبير الذي جسد لديها العنف والقتل والدماء في بدايات الثورة الفرنسية وفضلت عليه زعيما آخر للثورة هو جورج دانتون الذي نادى بوضع نهاية لـ «نظام الرعب».. وفي كل الاحوال فان اسماء الشارع الفرنسي باتت شاهدا على طبيعة التحولات السياسية في فرنسا بدءا من ثورتها الشهيرة عام ١٧٨٩ ومرورا بصعود اليسار الاشتراكي والشيوعي ووصولا لنجاحات حزب «الجبهة الوطنية» على مدى قرنين من حرب الشوارع.

أمثالها كُثر في باريس

جوزفين.. أمَة الأحياء الراقية في زمن الرق الحديث

موفق زاعور:

منذ ثلاثة أعوام. وهي تعمل لمدة سبع عشرة الى ثماني عشرة ساعة يوميا في شقة باريسية بأحد الأحياء الراقية.

ومنذ ثلاثة أعوام. لم يسمح لها بالخروج الا ساعتين كل يوم أحد. ويقول تقرير لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية انه منذ ثلاثة أعوام. استقدمت جوزفين (٤٤ عاما) من بلدها من مدغشقر. لتستقر في حي بوسكيه. وفي بعض الأحيان كان أربابها يصطحبونها خارج الحي. انما لتشغيلها في (مونبارناس) في شقة أخرى للعائلة. وهنا أيضا كانت تعمل لساعات طويلة. وجوزفين ليست لديها أقرباء أو أصدقاء. ولا حتى نقود. كما انها لاتتحدث الفرنسية.

ولكي ينتهي الكابوس الذي كانت تعيشه. كان لابد من تدخل وشهامة أحد الفرنسيين. ففي الحي الذي كانت تقصده صراحة كل يوم أحد. دهش أحد الجيران لما رأى هذه المرأة التي كانت لاتعرف شيئا في باريس.

ورغم ان جوزفين لاتتحدث الفرنسية. أدرك قدر المحنة التي كانت تقاسيها وأخطر النجدة الفرنسية لمكافحة الرق الحديث. التي أسستها الصحفية (دومينيك توريس) منذ بضعة أعوام. دخلت جوزفين فرنسا بمساعدة وسيط مخدومها. وهو رجل أعمال باكستاني الاصل يقيم في مدغشقر. وكان قد اتى بها لإرغامها على القيام بأعمال استعبادية. لم تتلق جوزفين لقاءها أدنى أجر.

أجل لقد اختاروها بعناية. لاتعرف القراءة ولا الكتابة. لاتتحدث الفرنسية. كانت سجينة. غير قادرة على تدبير أمورها وحدها في هذه المدينة. وغير قادرة على الاتصال بالآخرين بسهولة. وغير قادرة على الهرب.

ثمة حالات كثيرة تشبه حالة جوزفين في فرنسا. وفي كل مرة كان يؤمل أن تكون هذه الحالة أو تلك الأخيرة..

بيد أن بعض المخدومين الوقحين يعتقدون انهم في مأمن ولايمكن كشفهم. فيستمرون في سلوكهم غير اللائق بل والمعيب دونما أي عقاب في أغلب الأحيان.

خرجت جوزفين. الأسبوع الماضي. من شقة حي بوسكيه للعمل في (مونبارناس) لكنها لم تعد الى مسكن مخدومها حيث كانت بانتظارها لجنة مكافحة الرق الحديث. وباتت اليوم في مأمن. بعيدة عن مستغليها. وقد تعهد أحد المحامين بتبني قضيتها. ويأمل أن يحصل على أتعاب الأعوام الثلاثة من المخدوم ويردها لجوزفين. مع كل مستحقاتها. إلا انه مهما بلغ التعويض المالي. لايمكن على الاطلاق. أن يزيل الذل الذي تعرضت له هذه السيدة على مدى ثلاثة أعوام.

جوزفين. الآن. تنتظر بلهفة العودة الى أسرتها ووطنها

لكن السؤال المطروح اليوم، كم يوجد في باريس وعواصم غربية أخرى. حالات رق كحالة جوزفين؟ كذلك. ماهو السبيل للقضاء. بشكل نهائي. على هذه الممارسات؟



■ جوزفين.. ضحية جشع وصلف المخدومين على طريقة الرق الغربي

الاشتراك أرخص في الدول العربية

الانترنت مزية عالمية تكشف الفروق الطبقية!

■ جنيف: كثيرون في جميع أنحاء المعمورة علقوا آمالا عريضة لردح طويل من الزمن علي شبكة «الانترنت» في أن تصبح تجسيدا لمفهوم القرية العالمية. غير أنه على الرغم من أن عدد مستخدمي الشبكة في زيادة مطردة فان مجتمع الفضاء الالكتروني التي تذوب فيه الفوارق بين الثقافات والطبقات لم يظهر الي حيز الوجود. ويقول بيكا تاريان السكرتير العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ان الانترنت يظهر فيها التفاوت الاجتماعي في أبشع صوره فكل شيء تقريبا مصمم للاشخاص الأغنى والأكثر تعليما في أغنى دول العالم وأكثرها تقدما.

وتنقسم الآراء بين الدول المائة والسبع والثمانين الاعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بشأن هذه القضية فها هو جوب أفي وزير الاتصالات الاندونيسي يقول (اننا بحاجة الى العودة من الفضاء الالكتروني الي الارض وتشير آخر الاحصائيات الى أن ما يقدر بنحو ١٩ مليونا من بين الـ ٥، ١٩ مليون جهاز كمبيوتر المتصلة بالانترنت توجد في دولة واحدة فحسب من الدول التسع والعشرين الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي.

وتشير هذه الاحصائيات بالفعل الى تباين هائل فلستونيا على سبيل المثال يزيد فيها عدد أجهزة الكمبيوتر الموصلة بالانترنت على عدد جميع الاجهزة المتصلة بالشبكة في جميع أنحاء القارة الافريقية مع استبعاد جنوب أفريقيا بينما يزيد عدد الاجهزة في هذه الاخيرة على مثيله في الصين بواقع خمس مرات. أما أيسلندا التي لا يزيد عدد سكانها على ٢٥٠ ألف نسمة فيزيد فيها عدد المشتركين في الانترنت عن مثيله في الهند التي يسكنها ٩٣٠ مليونا من البشر بأربعة أضعاف وينعكس هذا الخلل في التوازن في عدد الخطوط الهاتفية الموصلة بالانترنت في هذه الدول بل ان الوضع يزداد سوءا بالنسبة للدول الفقيرة عندما يتعلق الامر بالاشتراك في الانترنت.

وترتبط أسباب هذا التباين الشاسع ارتباطا وثيقا بدرجة التعليم التي يتلقاها المشتركون المحتملون وقد أطلق آخر تقرير للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية صيحة تحذير بشأن هذا الموضوع وقال إن انتشار استخدام شبكة الانترنت سيبقي محدودا ما لم يطرأ تحسن كبير على التعليم في المدارس = ويقول التقرير إن المعرفة الاساسية بالتكنولوجيا واجادة اللغة الانجليزية وهي لغة الانترنت غير الرسمية مطلبان أساسيان لازمان لشيوع استخدام الانترنت على نطاق واسع.

وبالاضافة الى ذلك فان تكاليف الاشتراك في الشبكة غالبا ما تكون مرتفعة بدرجة أكبر في الدول الفقيرة التي تسيطر فيها الاحتكارات الحكومية على قطاع التليفونات وذلك مقارنة بمثيلاتها في الدول الغربية ذات الاقتصاد الحر. ويقول الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية إن الاشتراك لمدة عشرين ساعة في الشبكة يتكلف نحو عشرين دولارا في كندا لكنه يزيد على تسعين دولارا في المكسيك. كما تعتقد بعض الدول أن المحتوى الذي يتسم بالمركزية العرقية نسبيا للانترنت يعوق أيضا من انتشارها وغالبا ما تمنى الجهود الرامية لعلاج الموقف بانتكاسات كما تصادف أحيانا بعض النجاح فالصين على سبيل المثال تحاول بث أكبر كم من المواد الصينية على الانترنت ويشمل ذلك بيانات عن ٧٥٠ ألف شركة من ٣٩ قطاعا صناعيا غير أنه ليس بوسع الصينيين الوصول الى ١٨٠ موقعا على الشبكة بسبب تناولها موضوعات سياسية أومعلومات من الغرب أو احتمال احتوائها على مواد إباحية. وتكفي هيمنة الثقافة الغربية على الشبكة لإثارة الريبة تجاه الانترنت لدى بعض البلاد مثل ايران فطهران ترى أن الانترنت تخضع لهيمنة دولة ليست لها إنجازات كبرى بل تضم فحسب كثيرا من الاغنياء = على حد قول سيروس ناصري سفير ايران لدى سويسرا وذلك في تلميح للولايات المتحدة. مهد الانترنت. ويضيف ناصري أن قناصة الانترنت الذين يعيشون في القرية الالكترونية الغنية يروجون للإذعان الثقافي والفكري. وتتنافس المشروعات التي تنفذها بعض الدول النامية بالاستعانة بالانترنت مثل مشروع = طريق المعلومات السريع = في شنغهاي بالصين الطريق الرئيسي للوسائط المتعددة في ماليزيا تنافس أفضل الوسائل التكنولوجية في دول العالم الاول لكن هذه الجهود لا تهدف الى توزيع المعرفة بالشبكة داخل هذه الدول ففي الهند على سبيل المثال تزدهر صناعة انتاج برامج الكمبيوتر في مدينة بنجالور بجنوب البلاد لكن عندنا قليلا لنخبة يستفيد من المعرفة بالكمبيوتر. ويقول الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية انه لم يشترك سوى ثلاثة أشخاص فقط من بين كل مليون هندي في الانترنت خلال العام الماضي أما المانيا فمن بين كل مليون ألماني يشترك ٨٧٠٠ في الانترنت في حين يصل الرقم في الولايات المتحدة الى ٣٨ الف مشترك وفي فنلندا ٥٥ الفا.

(د ب أ)

جرائم روسيا تهدد الأمن القومي الأمريكي!

٣ آلاف عصابة تغتصب وظائف الدولة

- موسكو - أحمد الخميسي: *

أعدت مجموعة من الخبراء الامريكيين برئاسة جيرالد بورك النائب السابق لمدير وكالة الامن القومي تقريرا خاصا عن الجريمة في روسيا توصلت فيه إلى ان مستوى الاجرام في روسيا اصبح يشكل تهديدا للأمن القومي الامريكي، لأن المجرمين مستعدون للاستفادة من «الامن المنهار» للنفاذ الى المواد والأسلحة النووية.

وأشار المحللون الغربيون تعليقا على التقرير الذي استغرق اعداده عامين كاملين الى ان الرئيس يلتسين غير قادر على السيطرة على الوضع الحالي أو تنامي نفوذ العصابات. ويتضمن التقرير المرفوع للرئيس كلينتون ان الاعتقاد في ذلك الخطر مبني على واقعة الغواصة الروسية التي حاولت العصابات عن طريقها تهريب المخدرات الى كولومبيا ومنها الى امريكا. ثم قصة المجرم الروسي الشهير فيتشيسلاف ايفانكوف الذي جرت محاكمته في أمريكا.

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) هي المبادرة بتأجيج الحملة ضد المافيا الروسية حين كتبت تقول ان «التعاون الوثيق بين العصابات الروسية والعصابات الكولومبية يعد من أخطر الاتجاهات التي تحكم عمليات تهريب المخدرات في الغرب». وكان باري ماكافري مدير قسم مكافحة المخدرات التابع للرئاسة الامريكية قد صرح بهذا الصدد بأن: «الروس مثلهم مثل الزنوج يشكلون أخطر العصابات الاجرامية في أراضي الولايات المتحدة».

ويؤكد التقرير الأمريكي الذي أثار ضجة في موسكو ان روسيا: «توجد الآن على حافة التحول الى طغمة اجرامية يقودها أشخاص مشبوهون وموظفون فاسدون ومجرمون على المكشوف». ويؤكد الخبراء الأمريكيون ان ثمانية آلاف عصابة منظمة تتحرك في روسيا بحرية وثقة من بينها مائتان وخمسون منظمة على صلة بخمسين بلدا آخر في العالم. وان تأثير «العصابات المنظمة في دوائر الحكومة قادر على نسف العملية الديمقراطية الهشة في روسيا». وأضاف التقرير أمرا غاية في الاهمية حين أضاف أن «اتحادات العصابات المنظمة كانت أكثر الأطراف الرابحة من عملية التخصيص التي جرت بواسطة المزادات التي تم مسبقا اختيار الفائزين فيها من بنوك ورجال أعمال». ولهذا يستخلص واضعو التقرير ان المستثمرين الأمريكيين لايستطيعون الآن توظيف رؤوس أموالهم في روسيا لأن «المافيا اغتصبت وظائف الدولة الرسمية ومهامها».

وتشير الصحف الأمريكية الى أن العصابات الروسية في ميامي ونيويورك وغيرها قد رسخت أقدامها في مجال تجارة المخدرات بالتعاون مع أمثالهم من كبار مجرمي كولومبيا وانهم معا يقومون بغسيل مئات الملايين من الدولارات عبر بنوك تم انشاؤها خصيصا لهذا الغرض وحده في دول حوض الكاريبي.

كما أن أغلب هذه البنوك على صلة وثيقة بالبنوك الروسية التي تحكمها المافيا. وتستشهد الصحف بحادثة اتهام لودفيج فاينبيرج الروسي (يهودي) زعيم المافيا الروسية في ميامي الذي توسط بين جهات روسية والعصابات الكولومبية التي أرادت شراء طائرات مروحية روسية لنقل المخدرات.

ومن المؤكد ان التقرير الأمريكي مرتبط باعلان سابق لالكسندر ليبيد الذي صرح بأن ثمة أمكانية لسرقة أطقم من الأسلحة النووية بل وان بعضا منها قد فقد بالفعل واختفى دون أثر! إلا أن الجنرال فالينكن أحد قادة «الهيئة العليا» للدفاع صرح بأنه، «لاتوجد بلد في العالم تسمح بمثل هذه الأشياء. كما ان أطقم الأسلحة النووية التي تحدث عنها الجنرال الكسندر ليبيد لاتتوفر لدينا ولا لأي بلد آخر بما في ذلك أمريكا. ومن ثم لم يكن عندنا ما نفقده». هذا بينما نفى الجنرال كوزلوف مدير القسم الاعلامي بالمخابرات وجود أية معلومات لدى الجهاز الخاص به بشأن سرقة مواد أو أسلحة نووية. وأضاف انه بافتراض وقوع مثل هذه الأسلحة في يد الارهابيين فإن استخدامها يتطلب وجود خبراء نوويين على مستوى عال جدا.

وتؤكد وسائل الاعلام الروسية في مواجهة ذلك التقرير ان السلطات الأمريكية لم تستطع أيضا اثبات التهمة الموجهة الى فيتشيسلاف ايفانكوف الشهير باليابانشي بالتوسط في شراء صواريخ وما شابه ذلك، ولهذا اكتفت المحاكم بالحكم عليه بخمس سنوات فقط. كما لم تتمكن المحاكم الأمريكية أيضا من اثبات التهم المماثلة الموجهة الى فاينبيرج وحين أصدرت حكمها عليه هو الآخر أصدرته لسبب مختلف هو تشغيل بيوت للدعارة في ميامي لا أكثر. لهذا تؤكد الصحافة الروسية ان التقرير الأمريكي قد توصل للاستنتاجات المعلنة بناء على وقائع لم تثبتها أية جهة قضائية. كما استشهدت صحف في موسكو بمعطيات الانتربول الدولي الذي أكد في تقرير سابق له انه «لاوجود للمافيا الروسية الدولية التي يدور الحديث عنها».

وبينما لم يصدر رد فعل رسمي من موسكو على هذا التقرير فإن سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الصحفي باسم يلتسين أكد ان رد فعل الرئيس سيكون سلبيا. وأضاف ياسترجيمبسكي «ان الاهتمام الزائد الذي تبديه الصحافة الأمريكية بتلك القضية يحط من وضع روسيا ويضع كل التحولات التي تمت موضع الشك». الغريب ان خطاب يلتسين في ٢٦ سبتمبر أكد تقريبا نفس ما ورد في التقرير الأمريكي من فساد وصعود المجرمين الى قمم الحكم!

علم الوراثة بين الجمال والذكاء

الأم الذكية تنجب أطفالا نجباء والأب الوسيم يورث أبناءه حسنه

■ اعداد: ميسون جحا

ذات يوم قالت ممثلة جميلة للكاتب المسرحي الشهير الساخر بيرنارد شو.. «لو تزوجنا فسوف ننجب اطفالا متميزين» فاجابها بذكاء وقال.. «وماذا لو ورثوا عني شكلي واخذوا عنك ذكاءك؟».

انها نكتة بسيطة حول مواصفات الجمال والذكاء التي تنتقل الى الاطفال من آبائهم وأمهاتهم وحتى من اجدادهم واولاد عمومتهم. لكن ما طرحه برنارد شو شغل بال العلماء بشكل اكثر مما كان بالامكان توقعه.

اظهرت تجارب رائدة اجريت على الفئران بأن جينات الأم تلعب دورا مهما في تطور أجزاء من ادمغة صغارها وهي الاقسام المسؤولة عن الذكاء. من ناحية اخرى، لربما لا يكون للجينات الموروثة عن الأب دور في اعطاء صغاره شكلهم الجمالي، بقدر مايكون لها دور مؤثر في الاجزاء من الدماغ المسؤولة عن الجانب العاطفي. فهل تنطبق التجارب التي اجريت على الفئران على عالم البشر؟

ان النساء اللاتي يسعين لانجاب اطفال أذكياء لربما لن يحتجن بعد اليوم للبحث عن ازواج معروفين بتفوقهم الدراسي وذكائهم الاجتماعي، لان الاطفال يرثون ذكاءهم عن امهاتهم. والرجال الذي يفكرون بانجاب اطفال اذكياء لربما تجذبهم من الآن فصاعدا المرأة الذكية اكثر مما تعجبهم المرأة الجميلة، او المرأة المتفوقة قبل المرأة الساحرة النظرات المعروفة بتأخرها الدراسي.

ولربما يخرج علينا البيولوجيون ذات يوم بفكرة تدعو لحظر الزواج الا من النساء اللاتي يتمتعن بدرجة ذكاء عالية.

جينات مدموغة

هناك جينات غريبة تهدد باحداث ضجة اجتماعية تفوق تلك التي احدثتها عملية الاستنساخ، وهي الجينات المدموغة. توجد الجينات بصورة مزدوجة، حيث يأتي احد الجينين من الأب والآخر من الأم. فكلاهما نشطان. لكن الجينات المدموغة تكون مختلفة. انها تحمل علامة بيوكيميائية تكشف عن مصدرها الابوي، وتبين فيما اذا كانت خاملة أم نشطة داخل خلايا الصغير.

ان الجين المدموغ يتصرف بشكل مختلف تبعا لكونه موروثا عن الام او عن الأب. وبشكل مايكون خاملا عند مروره عبر البويضة او الحيوان المنوي، اي يكون جينا واحدا ناشطا في الطفل.

ان طبيعة هذا الصمت الجيني غير معروفة، في هذه العملية يتم تسكين «الدي إن اي» عند تغطيته بجزئيات صغيرة من مجموعات الميثيل التي تضاف الى الانزيمات داخل الحيوان المنوي او البويضة. يعتقد بعض علماء الوراثة بأن اضافة الكحول المثيلي لربما لا تكون الدمغة الرئيسية، بل ان بعض التحول في بناء «الدي إن اي» سيؤدي لجعل كل كروموزوم علامة معينة تشير الى انه آت من الأب او من الأم.

ان هذه العملية الغامضة تؤثر على الجينات في أي كروموزوم، ولا يقتصر الامر على كرموزومات الجنس فقط. وفي مرحلة معينة من دورة حياة كل كائن ثديي يتخلص «الدي إن اي» من دمغاته الموروثة، مفسحا المجال لجينات مدموغة جديدة، ولربما تتم هذه العملية خلال المراحل النهائية من تطور الحيوان المنوي او البويضة.

بعض الجينات المدموغة تنشط ان كانت قادمة من قبل الام. ونفس الجين يقف صامتا ان كان موروثا من الحيوان المنوي، وليس من البويضة وهناك جينات اخرى تعمل بطريقة عكسية، أي انها تنشط للعمل ان كانت موروثة من قبل الأب.

تمت عملية دمغ الجينات لاول مرة على الفئران في علم ١٩٨٤. في البداية لم يصدق العديد من العلماء فكرة ان الجينات تتصرف بشكل مختلف استنادا الى منشئها الابوي. لكن هذا الاكتشاف لفت انظار بعض كبار علماء الوراثة في العالم. بحلول علم ١٩٩٠، تم التعرف على اول الجينات المدموغة في الفئران والبشر.

ومنذ ذلك الحين. وجد الباحثون ١٥ من الجينات المدموغة في الفئران، مع اشباهها عند البشر.

وقد وجد باحثان من جامعة كامبريدج، ممن عملوا في الكشف عن تطور الدماغ وسلوك الانسان البدائي في تجارب اجرياها في علم ١٩٨٤، دليلاً قويا على انه في الفأرة تساهم جينات الأم بشكل أكبر في تنمية مراكز التفكير او المراكز الهامة في الدماغ، بينما تلعب الجينات الموروثة من الأب دورا أكبر في تنمية الجانب العاطفي في الدماغ.

يقول ديفيد سكوسي، مدير مركز الدراسات السلوكية في معهد صحة الطفل في لندن «لا يعرف بعد الى أين ستقودنا الابحاث العلمية في مجال الوراثة، لكن الدلائل الاخيرة سيطرت على اخيلة الباحثين وهي اكتشافات مثيرة وعجيبة في آن معا.

بدأت الحكاية في عام ١٩٨٤، عندما نجح الباحث قاسم سوراني من جامعة كامبريدج، مع اثنين من زملائه على انتاج انواع معينة من اجنة الفئران تحمل فقط جينات الام او جينات الأب.

كانت فكرة التجارب تهدف لاكتشاف سبب عدم قدرة الثدييات على التوالد البكري، اي من خلال بويضة غير ملقحة، كما يحدث عند بعض الحيوانات، كالنحل، فاذا اخصب البيض يعطي اناثا، واذا لم يخصب يعطي ذكورا.

وقد انتهت تجارب الباحثين الى اكتشافهم وجود تلك الجينات المعينة. ومن اجل انتاج اجنة تحمل جينات الأب فقط، نقلوا «الدي إن اي» من حيوانين منويين نحو بويضة فرغت من «الدي إن اي» الخاص بها. ومن اجل انتاج جنين يحملان صفات امه الوراثية فقط، قاموا بتوحيد الكروموزومات في بيضتين غير مخصبتين.

حتى هذه المرحلة كان يفترض ان تنمو الاجنة بشكل طبيعي لانها كانت تحمل نفس العدد من الجينات، لكن عندما نقلت الى رحم الفأرة، توفيت الاجنة في خلال عدة ايام. ماتت الاجنة التي كانت تحمل صفات وراثية من الأب فقط لان جينات حيوية لم ينقلها الأب اليها وبنفس الطريقة لم تنقل الأم جينات حيوية للأجنة التي تحمل صفاتها المجردة.



• طفلة كثيرة الشبه بأمها وورثت أيضاً عنها ملكاتها الفكرية



للجينات دورها في نمو الفرد شكلا وذهنا.

ومضى سوراني ليثبت بان الجينات المدموغة التي تتحرك فقط في حالة قدومها من الأم لازمة للجنين في مراحل نموه الاولى، بينما يكون للجينات الموروثة من الأب دورها الفاعل في اتمام عملية النمو الطبيعي للأنسجة التي تشكل المشيمة، وبسبب هذه العملية الوراثية نجد ان الثدييات، على خلاف الذبابة الخضراء، عاجزة عن التوالد العذري.

لكن، يقول سوراني، بأنه ان كانت الجينات المدموغة تلعب ادوارا رئيسية متباينة للاختلاف في الايام الأولى من حياة الجنين، فانها ربما تلعب دورا هاما في مرحلة متقدمة من نمو الجنين، ولربما في نمو الدماغ، كانت الافتراضات عديدة، وتركزت المشكلة في كيفية اثباتها، مع العلم بأن الاجنة التي وهبت جرعة مضاعفة من جينات احد الأبوين عاشت لبضعة ايام فقط في رحلة الحمل.

حل عبقري

توصل الباحثان لحل عبقري، فقد اكتشفا بأن أجنة الفئران تكمل مدة الحمل داخل ارحام فئران بديلة لأمهاتها طالما ان ما لا يقل عن نصف خلاياها كانت خلايا جنينية طبيعية - أي جينات من الام والأب. وكان على الباحثين تفحص الجينات المدموغة لاثبات مدى اهميتها في مرحلة النمو الأخيرة.

كان كل ما عليهما فعله هو الجمع بين الأجنة الحاصلة على جينات من الأب، او من الام مع أجنة طبيعية، عندما تكون جميع الأجنة لا تتكون سوى من خلايا معدودات لتكوين مزيج جنيني عرف باسم الوهم. ورغم ان الحجم الفعلي للجنين لم يكن هاماً عند العالمين، فان الشيء الأهم لديهما كان في مراقبة ما حدث لذلك الجنين (الوهم) وللخلايا المأخوذة سواء من الأم او من الأب، وهي تنمو حتى تصبح جنينا كاملاً.

وكانت النتيجة مجيرة. فبالرغم من ملاحظة العالمين بأن الأجنة اكملت فترة الحمل بها، وهي ثلاثة أسابيع عند الفئران. فانها لم تكن متشابهة فالأجنة التي زودت بجرعة مضاعفة من الجينات الأنثوية (من الأم) نمت لتغدو فئرانا برؤوس كبيرة (وأدمغة) مركبة على أجساد صغيرة.

وفي المقابل، نمت الأجنة ذات الجرعات الاضافية من الجينات الابوية حتى اصبحت مواليد ذات أجساد كبيرة ورؤوس صغيرة.

ورغم ان الفئران الناتجة كانت غير طبيعية ولم تعش طويلاً، إلا ان النتائج اثبتت رأي سوراني وزميله الباحث كيفوين من ان الأجنة المدموغة ضرورية لنمو الفأر بشكل طبيعي في فترة متقدمة من تشكله كجنين. وبالاضافة لذلك. ثبت بأن الجينات الموروثة من الأم تعمل عند تنشيطها على تكوين أدمغة اكبر وبأن الجينات الموروثة من الأب تعمل عند تنشيطها بمفردها على تكون اجسام أكبر.

قصة دماغين

خلال الأيام القليلة من حياة الجنين. يمكن لاية خلية ان تتجه الى مكان ما في دماغه، لكن عند الفئران التي اجريت عليها التجارب واثناء نموها حتى اصبحت فئران نامية. بدا بأن الخلايا المأخوذة من الأب قد تجمعت في الجزء العاطفي من الدماغ (الهيبوتالاموس)، ولوزة الحلق وقد ثبت بأن هذا الجزء من الدماغ مسؤول عن سلوك الانسان الخاص بحفظ النوع والطعام والدفاع عن النفس. ولم يعثر الباحثون على خلايا موروثة من الأب في الجزء الفاعل من الدماغ. أي المكان الذي تتم فيه الوظائف الذهنية المتقدمة كالذاكرة والفكر الحي كأحكام الضمير. وفي منطقة اخرى تتحكم بالحركات الخفيفة.

العكس تماما حدث في الأجنة التي جاءت مزيجا من خلايا طبيعية. وأخرى مأخوذة من الأم. في تلك الأجنة كانت الخلايا التي تحوي جينات من طرف الام فقط غير موجودة في الجانب العاطفي من الدماغ. بدلا من ذلك تجمعت تلك الخلايا في المناطق الحساسة من الدماغ ومع نمو الأجنة انقسمت الخلايا وتضاعفت اعدادها. واحتوت ادمغتهم على المزيد من الخلايا المأخوذة من الام او الأب.

ولكن تبقى هناك حقيقة واحدة. فبالاضافة لمئات او آلاف الجينات غير المدموغة اللازمة لبناء دماغ طبيعي، يحتاج الجنين الى مزيج متوازن من الجينات الموروثة من الأم والأب معا. لكن بات من المؤكد بأن الجينات الموروثة من الام هي التي تدخل في تركيبة القشرة الخارجية في الدماغ حيث تتم اهم العمليات الذهنية عند البشر كالنطق والقدرة على وضع الخطط المستقبلية. وهكذا لم يكن هناك داع للاعتقاد بأن الأب الذكي والأم الجميلة فقط سوف ينجبان بالتأكيد اطفالا اذكياء وجميلي الطلعة لابد ان تكون الأم على قدر واسع من الذكاء ايضا حتى يكون ابناؤها نجباء. حتى وان كانوا متوسطي الجمال فالجانب الأهم هو رجاحة الفكر وحسن التصرف الذي يعطي للانسان اجمل صورة واحلى طلعة.

قالوا

● «عزام ليس قضية تستحق ان اتخذ بشأنها قرارا بالافراج. اذ لم يحدث منذ عهد الرئيس عبدالناصر ان صدر قرار عفو لفرد، قرار العفو هو قرار لمجموعة على أسس ثابتة، واذا قررت العفو يجب ان أنظر في الحالات المماثلة كلها وأعفو عنها. نحن لا نفتح الباب او نقفله.

نقول ابحثوا عن وسيلة قانونية لنجد حلاً».

- الرئيس المصري حسني مبارك معلنا امكانية التوصل الى حل لقضية الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام بعد اجتماعه مؤخرا مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان.

● «منذ عام ١٩٩١ وأنتم تقفون الى جانبنا في لحظات المرحلة الصعبة لبناء الديمقراطية الروسية الفتية. وأنا لن أنسى لكم ذلك».

- الرئيس الروسي بوريس يلتسين متحدثا الى الرئيس الفرنسي شيراك خلال زيارة الاخير لموسكو منذ ايام.

● «ان اسرائيل مازالت تتحمل عبئا يفرضه عليها بعض الحاخامات اليهود الذين يؤكدون وبصوت عال ان بني اسرائيل أمروا في الكتاب الذي انزل عليهم بألا يتقاسموا الأرض مع ذرية اسماعيل التي لاتدخل في دائرة شعب الله المختار».

- شتيفن فريدمان محلل سياسي يهودي جنوب افريقي من مقال نشرته له صحيفة «ذي صنداي اندبندنت».

● «ان العرب قد تنازلوا عن كثير من الامور مقابل ان يسود السلام في المنطقة ولكن هذا التنازل لم يصل بشكله الدقيق الى ذهنية الحكومة الاسرائيلية، فنتانياهو يريد سلاما وأمنا بدون ان تكون هناك اعادة الارض الى اصحابها الفلسطينيين وهذا ما لم يتفق عليه».

- الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأردني في تصريح أدلى به مؤخرا خلال زيارته للعاصمة العمانية مسقط.

● «ان سياسة صارمة في الجزائر تصاحبها ارادة قوية لتطبيقها، وحدها من شأنها ان تتيح السير قدما نحو الحوار والمصالحة الوطنية واحترام حقوق الانسان والأمن».

- الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤكداً في موسكو ان السلطات الجزائرية هي صاحبة الشأن فيما يتعلق باعادة النظام والأمن الى الجزائر.

● «ان كل شيء يجري وكأن نتانياهو كان يدرك بأنه يمكنه الاعتماد على ضعف ادارة كلينتون لاثارة المزيد من الاستفزازات، والقضاء، بالتالي، على عملية السلام بشكل نهائي».

- حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية.



عن نيوزويك

صحف عالمية

«لوموند» تتصدر الصحف الفرنسية من حيث عدد القراء ذوي الدخل المرتفع

■ ترجمة: موفق زاعور



لوموند.. الصحيفة الأولى بالنسبة لقراء فرنسا الأكثر ثراء

تحتل صحيفة «لوموند» بين الصحف الفرنسية المرتبة الاولى من حيث عدد القراء الأكثر رخاء. ويعتاد على مطالعة هذه الصحيفة ٥٥٥ ألف شخص من ذوي الدخل العالي أي بنسبة ١٥.٦٪ من ٣٥٤٩٠٠٠ فرنسي يبلغ أو يزيد الدخل السنوي لكل منهم على ٣٢٠ ألف فرنك.

اجريت هذه الدراسة خلال الفترة من ١٨ مارس حتى ١٨ يوليو تحت عنوان «ايبسوس المداخيل المرتفعة لعام ١٩٩٧» وتناولت عينة من الفرنسيين بلغت ٣٣١٢ شخصا ممن يبلغون الثامنة عشرة سنة فما فوق، ويقيمون في فرنسا ويشكلون جزءا من مجموع الأفراد الأكثر ثراء.

واذا كانت «لوموند» الصحيفة الأولى من حيث عدد قرائها رجالا ونساء على حد سواء، ومن ذوي الدخل المرتفع، فهي الصحيفة الاولى أيضا بالنسبة لسكان منطقة (ايل - دو - فرانس) الأكثر رفاهية حيث تتقدم فيها على صحف (لوفيجارو ايكونومي) و(لوفيجارو) ومجلتي (لوبوان) و(لونوفيل اوبزر فاتور).. وبالنسبة لمجموع الفرنسيين ذوي الدخل العالي ممن يصل الدخل السنوي لكل منهم إلى ٣٢٠ ألف فرنك وما فوق أي ما يعادل ٦٠ ألف دولار امريكي، تتقدم صحيفة (لوموند) على صحيفة (لوفيجارو) التي يبلغ عدد قرائها من نفس العينة ٥٢٥ ألف قارئ. أي ١٤.٨٪ من العدد الكلي.

ومن الملاحظ ان هاتين الصحيفتين يفصلهما فارق كبير عن الصحف الفرنسية الأخرى بما فيها الصحف الاقتصادية والمالية.

وتأتي بعد (لوفيجارو) صحيفة (ليبراسيون) التي تستأثر بـ ٢٧٧ ألف قارئ من ذوي الدخل المرتفع وبنسبة ٧.٨٪ من مجموع القراء ذوي الدخل المرتفع. وتليها صحيفة (ليزيكو) ٢٦٣ قارئ بنسبة (٧.٤٪) ثم صحيفة (لاتريبيون) ١١٨ ألف قارئ بنسبة (٣٣٪). في حين لا تستقطب صحيفة (لاكروا) سوى ٧١ ألف قارئ بنسبة ٢٪.

صحيفة (ليكيب) الرياضية سجلت رقما متواضعا إلى حد ما أمام هذه الفئة من القراء وجمعت ٢٥٢ ألف قارئ بنسبة ٧.١٪.

أما فيما يتعلق بالمجلات. فقد حصلت مجلة (لوفيجارو ماجازين) على مركز الصدارة وبلغت حصتها ٢٤.١٪ من القراء ذوي الدخل المرتفع وتلتها مباشرة نظيرتها التي تعنى بشؤون المرأة (مدام لوفيجارو) وتأتي بعدها مجلة (تيليراما) و(كابيتال) و(الاكسبرس) و(ماري كلير) و(لونوفيل أوبزرفاتور) و(ايل)..

ومقارنة مع مجموعة الصحف اليومية والمجلات الاخبارية وتحديداً مجلات (لوبوان) و(لونوفيل اوبزرفاتور) و(ليفينمان دي جودي). برزت صحيفة (لوموند) من جديد الصحيفة المفضلة بالنسبة لسكان منطقة (ايل دو فرانس) وبلغ عدد قرائها ٣٠٤ آلاف قارئ. وتلتها مباشرة صحيفة (لوفيجارو ايكونومي) التي يقرؤها ٢٨٣ ألف قارئ.

ثمة تحقيق آخر نشرته مؤسسة

(Europqn) و (Ipsos Media) وتناول موضوع «قراء الصحف اليومية الوطنية» حيث تبين بعد لقاءات مع عينة بلغت ١٩٦٥٥ شخصا واستغرقت عشرة أشهر. ان عدد القراء قد انخفض بشكل طفيف في عام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ فبلغ عدد القراء (٨٩٥٩٠٠٠) (مقابل ٩٠٨٦٠٠٠ قارئ عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦).

وهذا ما يشير الى أن فرنسيا من بين خمسة فرنسيين يقرأ واحدة من الصحف أو المجلات الوطنية.

اما قراء نخبة صحف الوطنية التي تم حصرها فهم اشخاص نموذجيون للغاية. يعملون ومعظمهم ذكور. متعلمون حيث يتمتع ٤٠٪ منهم بمستوى تعليمي عال. وشبان (٦٣.٧٪ من القراء تقل اعمارهم عن خمسين سنة). غير ذلك انهم مولعون بالقراءة. حيث هناك ستة قراء من أصل عشرة يشترون صحفهم أو مجلاتهم المفضلة من الأكشاك ويخصصون لها وسطيا ٣٢ دقيقة كل يوم. ويقوم بقراءة الصحيفة المباعة ٢.٤ قارئ وسطيا. يؤكد التحليل في فقرة من فقراته استقرار عدد قراء غالبية الصحف الفرنسية مثل (ليزيكو) و(لوفيجارو) و(ليبراسيون) و(لاكروا). بالرغم من ان بعض هذه الصحف سجل انخفاضا طفيفا مثل (فرانس - سوار) (٧٩١٠٠٠ قارئ عام ١٩٩٧ مقابل ٨٥١٠٠٠ قارئ عام ١٩٩٦). و(لوباريزيان) (١٥٥٩٠٠٠ مقابل ١٥٩٦٠٠٠). و(ليكيب) (٢٣٧١٠٠٠ مقابل ٢٤٦٥٠٠٠). بالمقابل. حققت صحيفة (لاتريبيون) زيادة في عدد القراء ليصبح ٤٤٨٠٠٠ قارئ في العام الحالي مقابل ٣٨٤٠٠٠ قارئ في عام ١٩٩٦. ومثلها صحيفة (لومتيتيه) التي استقطبت ٤٣٣٠٠٠ قارئ العام الحالي مقابل ٤١٦٠٠٠ قارئ في العام الماضي.

أما صحيفة لوموند فبلغ عدد قرائها في العام الحالي ٢١٨٣٠٠٠ قارئ. مقابل ٢١٧٨٠٠٠ في عام ١٩٩٦م.

هكذا من الأصل

هكذا من الاجل

سوريا

بتكلفة ١٠٠ مليون دولار وبأقساط مُريحة

أبراج حديثة لحل مشكلة السكن العشوائي حول دمشق

■ مشكلة السكن العشوائي ومناطق المخالفات الجماعية تُعدّ احدى اصعب المشكلات التي تواجهها العاصمة السورية دمشق. اذ انتشرت على اطرافها تجمعات سكنية مخالفة. بنيت على عجل وبظروف غير صحية وغير منظمة. وعبر سنوات اصبحت هذه التجمعات من اكبر احياء دمشق الأساسية، ويتمركز فيها نحو نصف سكان دمشق. وبات من المفروض تأمين الخدمات الأساسية لهذه الأحياء.

وتحاول محافظة دمشق تنظيم هذه التجمعات السكنية ولكن هذا الامر يتطلب استثمارات ضخمة لا يمكن للدولة ان تتحملها في وقت قصير. خصوصا وان في سوريا تعليمات مشددة وواضحة صادرة عن الرئيس حافظ الأسد تقضي بعدم اخلاء أي مواطن من منزله لأي سبب كان دون تأمين البديل. وقد استطاعت محافظة دمشق بالكاد تأمين مجموعة مجدودة من المساكن للمواطنين الذين هدمت بيوتهم في بعض المحاور الحيوية. ولكن ان تزال احياء باكملها وان تقام احياء حديثة مكانها فهو أمر يبدو غير ممكن التحقيق ضمن الامكانات الحكومية المتاحة وسلم الأولويات.

والآن يوجد على طاولة المهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء ملف كامل يتعلق بطلب تقدمت به الشركة السورية - السعودية للاستثمارات العقارية يتضمن مشروعا متكاملا لاعادة بناء مناطق المخالفات الجماعية والسكن العشوائي في احياء (نهرعيشة - الدويلعة والطبالة - وفي الشوك - ركن الدين والقابون) وفق جدوى اقتصادية متكاملة.. وينتظر الموضوع الآن القرار الذي سيتخذه رئيس الوزراء السوري بخصوص عرض هذه الشركة.

وقد تعاملت الحكومة السورية مع هذا العرض بجدية ولكن بحرص وتأن شديدين نظرا لحساسية الموضوع وأهميته من كافة الجوانب. فهي من جهة يهمها تماما حل هذه المشكلة وبناء عاصمة عصرية في كل احيائها ولكن بالمقابل تحسب حسابا دقيقا لكل الاحتمالات التي يمكن ان ترافق مشروعا كهذا. وقد تقدمت الشركة المذكورة بعرضها بعد ان اتفقت مجموعة من المموّلين السعوديين على استثمار اموالهم في المشاريع العقارية في سورية وذلك في ١٥/ ٢/ ١٩٩٥.

ومنذ ذلك الحين تم تشكيل العديد من اللجان على كافة المستويات. حيث ادت في محصلتها الى اقتراح امكانية انشاء شركة قطاع مشترك وفق احكام قانون الاستثمار بعد سلسلة اجراءات تبدأ باستملاك العقارات لصالح محافظة دمشق ثم تخطط هذه العقارات وتنظم الى مقاسم للبناء ومرافق عامة حيث يحق للوحدة الادارية (محافظة دمشق، التخصص بهذه المرافق والمقاسم الناتجة عن التخطيط والتقسيم للعقارات المستملكة كجهة من القطاع العام. وبعد ان تؤول ملكية المقاسم للوحدة الادارية يحق المشاركة بحصتها في شركة قطاع مشترك وذلك من صلاحيات المجلس الأعلى للاستثمار..

وبما ان هذه اللجان تضم في عضويتها كل الجهات ذات العلاقة فيمكن اعتبار ان المشروع قد حصل على موافقة جميع الجهات سياسيا واقتصاديا وقانونيا وفنيا.

من جهته رئيس الوزراء طلب ان توضع امامه كل الخيارات والبدائل المتاحة لحل مشكلة السكن العشوائي وقد دعا بعضا من كبار المسؤولين المعنيين بالأمر لمناقشة الموضوع تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب..

وحول خطة عمل هذه الشركة تحدث لـ «الاتحاد الاسبوعي» المهندس مروان أبوالشامات مدير المشروع فأوضح انه يتم تسليم الشركة في البداية اماكن غير مشغولة وتكفي لبناء عدة أبراج فيها ويمكن ان تكون هذه الأماكن في بداية العمل خارج مناطق المخالفات. ثم تقوم الشركة (مثلاً) ببناء ثلاثة أبراج سكنية يتسع كل واحد منها لحوالي ٩٠ عائلة. وتسلم الشركة برجا واحدا على المفتاح مع المصاعد للجهة المختصة مجانا. ونحتفظ ببرجين يتسعان لـ ١٨٠ عائلة ثم تنقل الجهة المختصة العائلات الساكنة في المخالفات الى البرج الذي خصص وتسلم مسكن المخالف الى الشركة التي تبدأ ببيع مساكنها الخاصة بها والبالغة/ ١٨٠/ شقة بنظام اكمالي بحيث يدفع المشترك نسبة من ثمن المسكن تقدر بحوالي ٥٠٪ من قيمته ويسدد الباقي تقسيطا لمدة عشرين عاماً لدى المصرف العقاري، ثم تقوم الشركة بإزالة مكان المخالفات وتبني مجموعة ابراج سكنية حديثة وتعاد نفس العملية المذكورة، بحيث تكون الجهة المعنية حرة في اسكان المخالفين كيفما تريد مجانا او بمبالغ رمزية من حصتها المجانية.

أن الشركة تبيع حصتها باشراف الدولة أي أن الحل المزدوج وهو ان تهتم الدولة موضوع المساكن المخالفة حاليا والشركة تحل مشكلة السكن بحيث لايخالف احد مستقبلا، يصبح بامكان الجميع الحصول على مسكن مريح ونموذجي وبسعر مقبول.

اما عن الكلفة التقديرية للمتر المربع من البناء فقدرت الشركة قيمته بنصف متر مربع من البناء المجاني المسلّم للدولة مع قيمة ازالة اماكن المخالفات وتسويتها. وحل جزء من الخدمات كتسوية الطرق والأرصفة مع بناء خزانات المياه المشتركة - اي بعد مجموعة حسابات يكون سعر المتر المربع الجاهز للسكن ١٥ الف ليرة سورية بما يعادل سعر المتر المربع في اماكن السكن الشعبي. وتتميز الشركة بانها تقيم ابنية جاهزة على حسابها ثم يتم البيع بعد ذلك (ولاتعمل على نظام الجمعيات السكنية من حيث الدفع ثم البناء).

وأوضح مدير المشروع ان بامكان الشركة الدخول في أي مشروع بناء للدولة عن طريق المقايضة. كما ان امكانياتها في البناء واسعة جدا فتستطيع بناء ٣٦ برجا سكنيا من فئة ١٢ طابقا كل عام جاهزة للتسليم.

كما ستترك الشركة بعض المقاسم لبناء اسواق تجارية ومستوصفات وفنادق، ومدارس خاصة ومحطات وقود يتم طرحها للاستثمار وذلك ضمن حصتها وحسب المخطط العام، وترى ادارة الشركة ان تحويل مناطق المخالفات الى مساكن نظامية يحمل الكثير من المميزات منها وجودها ضمن المدينة وبأطرافها ويمكن تنظيمها بالاشكال الحديثة للمدن، وصل اجزاء منها متنفسا للمدينة من حيث اقامة اسواق ومساحات وحدائق. كما ان هذه المناطق مخدمة او قريبة من الخدمات، وتؤكد الشركة ان اسعار المساكن المنخفضة وتنظيمها الجيد سيجعل اسعار بقية المساكن بدمشق تعود الى مستوياتها المعقولة. وسيؤدي ايضا الى استكمال المخططات التنظيمية التي توقفت ومنها الشوارع والمدارس وغيرها.

وأوضح احمد خليل مدير الشؤون الادارية والمالية في الشركة «للاتحاد الاسبوعي» انهم قاموا باستطلاعات ميدانية في تلك الأحياء حيث ابدى سكانها رغبتهم في الحصول على منازل ضخمة نظامية بدلا من المساكن الحالية التي تشكل خطرا كبيرا على قاطنيها. وأكد خليل ان دراسات الشركة تشير الى انه سيتم توفير من ٤ - ٥ مليارات ليرة سورية كانت تذهب هدرا لتأمين هذه المناطق بالماء والكهرباء ومعظمها كان يتم بطريقة غير نظامية..

وحول التمويل المرصود لمشاريع الشركة أكد المدير المالي ان رئيس مجلس الادارة الشيخ محمد ناصر السعيد وبعض المموّلين الآخرين قد رصدوا ١٠٠ مليون دولار لهذا المشروع، وفور الحصول على الترخيص سيتم تحويل ٢٠ مليون دولار لحساب الشركة في سوريا لمباشرة العمل.



المساكن العشوائية

● ١١ ألف سيارة لدى مكاتب التاكسي وتعيل ٢٠٠ ألف عائلة.

الاردن

صندوق لصيانة الطرق يُموّل من رسوم المرور والترخيص

محكمة العدل العليا توقف تنفيذ قرار عدم بيع سيارات «التاكسي» بالصفة العمومية

■ عمّان - الاتحاد الاسبوعي:

اوقفت محكمة العدل العليا تنفيذ القرار الصادر عن وزير الداخلية المتعلق بأسس ترخيص وتشغيل سيارات الأجرة العمومية الصغيرة ومكاتب التاكسي. فيما اقرت الحكومة الاردنية انشاء صندوق لصيانة الطرق. وسيتم تمويله عن طريق جباية مبالغ نقدية من مستخدمي الطرق.

في الاسبوع الماضي أوقفت محكمة العدل العليا تنفيذ القرار الذي اصدره نذير رشيد وزير الداخلية بصفته رئيسا لسلطة الترخيص ولجنة السير المركزية والمتعلق بعدم السماح ببيع سيارات مكاتب التاكسي بالصفة العمومية، وعدم رهن السيارات الآ للبنوك والشركات المالية الممولة. ورأس المال المسجل والمدفوع للمكتب في المحافظات والذي أقرته التعليمات بمليون دينار لمحافظة العاصمة ونصف مليون دينار لمحافظة أربد وربع مليون دينار في بقية المحافظات وعدم اجازة نقل ملكية السيارات المسجلة في مكاتب التاكسي.

وكلف القرار الجهة المستدعية وهي النقابة العامة لاصحاب السيارات العمومية ومكاتب التاكسي بتقديم كفالة مالية بقيمة خمسة آلاف دينار لحين البث في اصدار قرار نهائي في القضية من قبل محكمة العدل العليا.

وكانت النقابة ومكاتب التاكسي قد طعنت بقرار وزير الداخلية أمام محكمة العدل العليا.

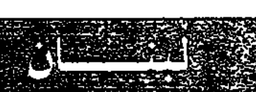
ويذكر ان عدد مكاتب التاكسي في المملكة يبلغ (٤٧٤) مكتبا تضم حوالي (١١) ألف سيارة تعيل حوالي (٢٠٠) الف عائلة.

من ناحية ثانية اقرت الحكومة الاردنية انشاء صندوق لصيانة الطرق في المملكة تقدر اطوالها بـ ٧١٠٠ كيلو متر وتزيد كلفتها على ملياري دينار، فيما كلفة صيانتها تزيد على ٢,٥ مليون دينار. وقال وزير الاشغال العامة والاسكان ناصر اللوزي ان وضع الطرق اصبح يشكل عبئا ثقيلا على الخزينة العامة، وان الصندوق سيمكن المستثمرين من القطاع الخاص من انشاء طرق جديدة بمواصفات عالية واتاحة الفرصة لهم بجباية مبالغ نقدية من مستخدمي تلك الطرق لتحصيل ماتم اتفاقه على انشائها.

واضاف المهندس اللوزي ان فكرة انشاء الصندوق جاءت في اعقاب اتساع شبكة الطرق، ولم يعد بامكان الحكومة الانفاق على صيانتها ضمن مواردها المتاحة. وقال ان الوزارة، ومن خلال شركة امريكية وبتمويل جزئي من الوكالة الامريكية للمساعدات الانمائية، اعدت دراسة لامكانية تطبيق نظام جباية مبالغ نقدية مقابل استخدام الطرق بغية توفير التمويل الكافي لصيانتها بانشاء ١٤ محطة موزعة على الطرق الرئيسية وتم اختيار الطرق العابرة للأردن (الترانزيت). واضاف الوزير اللوزي ان دراسات مستفيضة تتم حاليا لمعرفة مجالات التمويل المختلفة وطرق منح الامتيازات للقطاع الخاص وتأثير ذلك على كلفة النقل على الطرق وانعكاسات ذلك على الاقتصاد الوطني عموما. وقال ان من بين الاقتراحات لتوفير التمويل زيادة رسوم ترخيص وتسجيل المركبات وزيادة رسوم المرور وزيادة الغرامات المتعلقة بالحمولات المحورية الزائدة.

واوضح المهندس اللوزي ان قانونا سيصدر قريبا لانشاء صندوق صيانة الطرق. ويوضح تحديد قيمة الرسوم التي تفرض على مستخدمي الطرق مع امكانية اعادة النظر في قيمة الرسوم سنويا وبشكل يتوافق مع متطلبات الصيانة وحسب البرامج التي تقدمها الوزارة للمجلس.

وقال انه عقد سلسلة من الاجتماعات بحضور ممثلين عن جميع القطاعات المعنية بادارة البنك الدولي ليتسنى وضع نظام خاص لتمويل صيانة الطرق ودراسة النواحي التشريعية والقانونية المتعلقة بها وطرق جمع الايرادات.



لبنان

معارضة عنيفة لخطة الحريري.. فرض الضرائب لزيادة الواردات

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

■ عارض مجلس الوزراء اللبناني اخيرا اقتراح رئيس الحكومة الانمائي - المالي والذي كان عرض على المجلس ضمن تقرير مفصل وشامل تضمن مشاريع ملحة تحتاج الى التمويل بمبلغ يصل مجموعها الى ٨٠٠ مليون دولار، واقتراحات لزيادة الواردات من بينها زيادة صفيحة البنزين -والتي لاقت اعتراضا عنيفا داخل المجلس- وكذلك فرض رسوم مالية على لوحات تسجيل السيارات. وزيادة رسوم فراغ وانتقال العقارات. وتعديل نصوص الاملاك البحرية .وتعديل البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال المؤقت للاملاك العمومية البحرية، وذلك بهدف تخفيض عجز الموازنة، وبالتالي تخفيض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي.

وقد ارتكزت الخطة على ثلاث قواعد حددها رئيس الحكومة رفيق الحريري بالاتي:

١- تخفيض نفقات الدولة ومصاريفها بحوالي ٢٠٠ مليار ليرة من خلال تقليص كل ما هو غير ضروري.

٢- زيادة المداخيل وواردات الخزينة من خلال تفعيل الجباية وتحصيل المستحقات المالية للدولة وفرض رسوم اضافية على بعض السلع والحاجيات غير الضرورية.

٣- تنفيذ سلسلة مشاريع انمائية تشمل المدارس المهنية واكمال عودة المهجرين وتسديد مستحقات المستشفيات. ومبلغ ٥٠٠ مليون دولار عائدة لمجلس الجنوب تمول من عائدات هذه الخطة.

ورأت مصادر اقتصادية متابعة في حديثها لـ«الاتحاد الاسبوعي» ان الحكومة اختارت الطريق الاصعب لمعالجة الشأن الاقتصادي وهو طريق تمويل العجز في الموازنة (والذي بلغ في الاشهر الثمانية الاولى من العام ٨٥, ٥٣٪ فيما هو مقدر بـ٣٧٪ في موازنة العام ١٩٩٧) من خلال فرض الضرائب والرسوم.

ومن جهته، رأى احد الخبراء الاقتصاديين في تعليقه على الاجراءات الحكومية المرتقبة ان ايجاد الحلول المناسبة يعتمد على قيام الدولة بالخطوات التالية:

١- اعادة ثقة المواطن اللبناني بالانفاق العام، فان اي زيادة ضريبية لن تكون مقبولة شعبيا اذا لم يطمئن المواطن سلفا الى حسن صرفها.

٢- يجب ان يكون توجه الدولة فيما خص الزيادات الضريبية- كما في الدول المتقدمة- الى الطبقات الاجتماعية الميسورة الغنية وليس العكس لان افرادها يستطيعون دفع اي ضريبة جديدة

٣- ان الحلول لمشكلة الدين العام تعتمد على وقف الهدر وترشيد الانفاق وزيادة الدخل الضريبي عبر اعتماد ضريبة دخل تصاعدية على ارباح الشركات ودخل الافراد واعتماد ضرائب غير مباشرة ورسوم تصاعدية.. مع الاشارة الى ان رئيس الحكومة رفيق الحريري رفض البحث في تعديل القوانين الضريبية على الشركات معتبرا ان السياسة الضريبية هي سياسة سليمة انما الجباية هي الخطأ. وحذر الحريري من هذا الاجراء لان ذلك قد يؤدي الى تعثر اكبر في الجباية. ورأى انه ليس بالامكان رفع الضريبة عن اي قطاع لتحقيق الربح. لان هذه الخطوة تعطي صورة غير جدية عن الدولة.

ومن جهة اخرى. دعا الاتحاد العمالي العام الى ضرورة اشراكه في اقرار السياسات المالية والاجتماعية والاقتصادية والضريبية، ورأى ان عقد اجتماع مع رئيس الحكومة بات ضرورة ملحة. ودعا الاتحاد الحكومة الى وقف اقرار اي ضرائب جديدة، مذكرا بقراره تنفيذ الاضراب في حال اقرار اي ضرائب او رسوم وخصوصا على البنزين.

وقد طغت الأزمة الناشئة عن عدم اقرار خطة رئيس الحكومة في مجلس الوزراء على ماعداها، وتصدرت مواقف وزراء ونواب وشخصيات.



رفيق الحريري

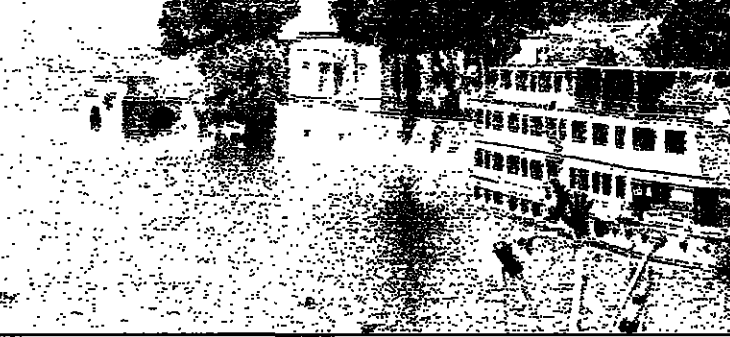
وشدد وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج على أهمية الحفاظ على الوفاق الوطني الداخلي، لأن لبنان يعيش وضعا سياسيا استثنائيا، وبالتالي لايجوز الاستسلام لهذا الوضع. بل يجب العمل بكل الوسائل لمعالجته في هدوء وتعقل والتزام. وأكد في احتفال في طرابلس ان المؤسسات هي التي انتصرت في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة. اذ لابد من تكريس هذه الفكرة تعزيزا لنظامنا الديمقراطي الذي لابد منه لتطوير الحياة السياسية في لبنان.

وقال وزير النقل عمر مسقاوي ان مشكلتنا اليوم ليست في ضرائب تفرض من الدولة، بل في مدى الرؤية الى المستقبل النابعة من ارادة الحاضر.

وقال النائب خاتشيك بابكيان: قبل ترشيد الانفاق يجب ترشيد السياسة التي تحول دون تحقيق الاصلاح الاداري. لأن المنافع الفئوية تحول دون قيام دولة قادرة على ادارة الشأن العام.

وأشار النائب محمد رعد الى ان من غير الجائز تحمل المواطن أعباء معالجة الأزمة الاجتماعية. وحذر من الانفاء مجددا نحو الاقتراض اذ ستزيد الأزمة تفاقما، ولن يجدي فرض المزيد من الرسوم والضرائب غير المباشرة، فالأمر يحتاج الى اعادة جدولة للأولويات في تنفيذ المشاريع والى سد كل أبواب الاهدار

وطالب النائب عمار الموسوي باعتماد سياسة التقشف وعصر النفقات.. معتبرا ان ما حصل في مجلس الوزراء أمر حسن لأنه وفر على البلد الكثير من المشكلات فلو أقرت الزيادة على سعر صفيحة البنزين لانتقلت الأزمة الى الشارع.



الرحلات النيلية تجذب السياح الأجانب.

مصر

استعدادات لموسم السياحة الشتوي

٣٢٠ مليون جنيه قيمة المساهمات العربية في مشروعات السياحة المصرية خلال ٦ أشهر

القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ كشف أحدث تقرير لهيئة الاستثمار المصرية عن ارتفاع حجم المساهمات العربية في مشروعات التنمية السياحية المقامة بمصر خلال النصف الأول من العام الحالي الى «٣٢٠» مليون جنيه بنسبة «١٦٪» من اجمالي قيمة المشروعات. مقارنة بنحو «١٧٢» مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي. في حين بلغت نسبة كل من الاستثمارات السياحية الامريكية والأوروبية في مصر «٨, ٤٥، ٥٪» على التوالي.

وأشار التقرير الى أن حجم الاستثمارات المخصصة للمشروعات السياحية في مصر خلال الخطة الخمسية الرابعة للتنمية «١٩٩٧ - ٢٠٠٢» يصل الى «٣٢» مليار جنيه وتمثل نسبة «٨٠٪» من اجمالي استثمارات الخطة البالغة «٤٠٠» مليون جنيه..

وأوضح التقرير أن نصيب قطاع السياحة من الاستثمارات يتخطى نصيب كل من قطاعات الكهرباء والبترول والزراعة وذلك انطلاقا من ادراك الحكومة المصرية لأهمية الدخل السياحي بالنسبة لمصر والذي يمثل ٦٥٪ من عائدات تجارة الخدمات وهو ما يتوقع معه وفي ظل زيادة الاستثمارات السياحية أن يرتفع معدل النمو السنوي لقطاع السياحة ليبلغ نحو ٩٪ مقابل ٧٪ حاليا.

ووفقا لما ذكره التقرير فإن مؤسسات التمويل الدولية أصبحت توجه اهتماما متزايدا نحو تدعيم مشروعات التنمية السياحية في مصر حيث قامت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جاميكا» مؤخرا بابرام اتفاق مع هيئة التنمية السياحية المصرية يتيح بمقتضاه مساهمة الوكالة في تمويل وتنفيذ الدراسات الخاصة بمشروعات التنمية السياحية. كما تساهم الوكالة في وضع خطط وبرامج الترويج السياحي لمصر في منطقة شرق آسيا واليابان بهدف زيادة الحركة السياحية الوافدة من تلك المناطق الى مصر واستقطاب استثمارات يابانية وآسيوية في مشروعات سياحية متكاملة داخل مصر.

وتوقع التقرير أن يصل اجمالي عدد المشروعات السياحية المنفذة خلال العام الحالي الى ٢٦ مشروعا من بينها سبعة مشروعات في خليج العقبة وأربعة مشروعات في منطقة رأس سدر وتسعة مشروعات في البحر الأحمر والباقي في منطقة العين السخنة. ويبلغ اجمالي التكاليف الاستثمارية لتلك المشروعات حوالي ٢,٧ مليار جنيه.

واضاف التقرير أن الهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة ستشارك في خطة متكاملة لاقامة ٨ قرى سياحية وترفيهية على مستوى عالمي ومدينة لليخوت وثلاثة فنادق خمسة نجوم. بالاضافة الى اقامة سبعة مصانع للصناعات الوسيطة والتكميلية والصغيرة. وذلك في اطار منطقة سياحية متكاملة على مساحة ٢٧ ألف فدان شمال الطريق الدولي ببلطيم وغرب بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ. وتقسم المنطقة المخصصة الى مساحات متفاوتة تتراوح ما بين ٥٠٠ وألف متر حسب نوع الاستثمار والنشاط القائم وذلك باستثمارات اجمالية تصل الى مليارى جنيه يشارك فيها رأس المال العربي والأجنبي بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪ في حين تساهم الاستثمارات المصرية بالنسبة الباقية.

وقد انتهى موسم السياحة الصيفي. وبدأت حركة العمل في فنادق القاهرة والاسكندرية تهدأ وهي تودع السائح العربي العائد الى بلاده. بينما بدأ العمل على قدم وساق في الفنادق العائمة المصرية استعدادا لموسم السياحة الشتوي. حيث يتوافد السائحون الأجانب من شتى بلدان العالم، للتمتع بالرحلات النيلية بين القاهرة وكل من الأقصر وأسوان.

ويقول رأفت مجدي مدير أحد الفنادق العائمة ان هذه الفنادق بمختلف درجاتها والتي يبلغ عددها نحو مائتي باخرة تلقى اقبالا من السائح الأجنبي الذي يهوى الرحلات النيلية التي لايقبل عليها السائح العربي، وذلك بسبب بدء موسم الدراسة وكذلك لأن السائح العربي يأتي الى مصر هربا من الحرارة المرتفعة. لذا يفضل المدن الساحلية.

وعن الرحلات النيلية يقول: معظمها يبدأ من الأقصر حتى أسوان وتستغرق من ٤ الى ٦ ليال، وهناك الرحلات التي تبدأ من القاهرة لأسوان وتستغرق ١٥ يوما. ويتضمن برنامج الرحلة زيارة معابد الأقصر والكرنك والبر الغربي والاستمتاع بحفل الصوت والضوء الذي يقام ليلا على ضفاف البحيرة المقدسة بمعبد الكرنك. ثم زيارة معابد إسنا وكوم امبو وفيلة وجزيرة النباتات ومعبد «أبوسمبل».

أما رأفت الميهي مدير أحد الفنادق ذات النجوم الخمس فيقول: ان الفنادق العائمة تحقق متعة حقيقية للسائح.. ثقافية وترفيهية. حيث يستمتع بالطبيعة من جهة ويتعرف على الآثار الفرعونية طوال الرحلة من جهة أخرى. اضافة الى ان البواخر العائمة المصرية تتمتع حاليا بامكانات حديثة تزيد من امتعة الرحلة. وعن المشاكل التي تقف في وجه مثل هذه السياحة يقول: لقد كانت هناك مشكلة الهجمات الارهابية منذ ثلاثة اعوام والتي كانت تقلقنا. لكن ارتفاع درجة الأمن قضى على هذه المشكلة. كما انعكس على الرواج الكبير الذي شهدناه في الموسمين الاخيرين، كما أن عبور «هاويس قنا» الذي يستغرق نحو (١٠) ساعات كان مشكلة كبرى. إلا أن الدولة بدأت في حلها بحيث لايتجاوز زمن المرور من الهاويس حاليا (١٠ دقائق).

وفي النهاية يقترح مدير الفندق العائم زيادة عدد المراسي لاستيعاب البواخر العديدة دون زحام حتى لا يفقد السائح متعة الرحلة.



ازدياد عملية العمران والهجرة من الريف الى مدينة تعز تسببا في نقص المياه.

اليمن

المواطن ينتظر شهرين للحصول على نصيبه

تعز تبحث عن مصدر دائم للمياه

■ تعاني مدينة تعز من أزمة المياه منذ مدة طويلة، مصدر المياه الوحيد التي تتغذى منه هو «حوض الحوجلة» ومياه جبل صبر. وارجع نصر المليكي القائم بأعمال مدير عام المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بمحافظة تعز، اسباب نقص المياه في المدينة الى تزايد عدد السكان بصورة غير متوقعة نتيجة للهجرة من الريف الى المدينة، اضافة الى ازدياد عملية الاعمار والتنمية وانخفاض هطول الأمطار الموسمية والتي تعد ضرورة لتغذية الحوض المائي.

واشار المليكي الى ان المؤسسة تبحث - منذ اواسط السبعينات - عن مصادر جديدة لزيادة انتاج المياه، وتوصلت الى حوض «الحسيمة» واعتبر حوض «الحوجلة» من المصادر الاحتياطية آنذاك، ولكن الحفر الكثيف للآبار (الحفر العشوائي) ودون ضوابط. ادى الى انخفاض منسوب المياه في بعض الآبار وقد زادت حدة الأزمة في اوائل التسعينات عند عودة الكثيرين من المغتربين الى اليمن.

وأوضح المليكي ان المؤسسة توصلت الى فكرة حفر الآبار الاسعافية في اطار البحث عن معالجات الأزمة. داخل المدينة وخارجها، مشيرا الى حفر ١٢ بئرا داخل المدينة و ٦ آبار خارجها في منطقة «جبير» بمديرية ذي سفال تم ربط ٣ منها كان انتاجها اول الأمر جيدا ثم مالبث ان انخفض فيما بقيت الآبار تنتظر ادخالها الى الخدمة.

وقال: لأن الأزمة استفحلت فقد تم نقلها من محافظة تعز الى مجلس الوزراء لمناقشتها وقد خرج المجلس بمعالجات أبرزها الموافقة على اعادة التجارب لبعض الآبار التي توقفت في حوض الحسيمة ونقل المضخة الخاصة بالمؤسسة الى بئر «شعب سليط» والموافقة على حفر ٤ آبار اسعافية قرب شبكة المياه الحالية والتي سيتم فتح مظاريف المناقصة الخاصة بها خلال الأيام القادمة.

ومن المعالجات التي ذكرها المليكي موافقة البنك الدولي على المساهمة بمليون دولار لتمويل استبدال الأنبوب القديم بانبوب جديد منوها ان الانبوب القديم يتسبب بفقدان كميات كبيرة من المياه المنتجة بسبب تقادم عمره (اكثر من ٣٠ سنة). ومن المعالجات ايضا اعادة تأهيل محطة التوليد في الحسيمة ومحطة الرفع بالحوبان ودراسة ربط الآبار الثلاث المتبقية في حوض جبير. وأكد ان هناك جهودا تبذل على أعلى المستويات لتخفيف أزمة المياه في مدينة تعز مشيرا الى ان البحث عن مصدر دائم لتوفير المياه لهذه المدينة يبقى مطلبا ملحا.

وردا على سؤال عن كميات المياه التي تنتجها الآبار ونسبة تغطيتها لاحتياجات المدينة التي بلغ عدد سكانها ... الف نسمة. قال ان مجموع انتاج الآبار (٢٦ بئرا) هي ١٦ الف متر مكعب في اليوم الواحد في احسن الأحوال منها ٤٠ - ٤٥٪ فاقد. وأوضح ان مجمل الكمية المنتجة تمثل ٣٠٪ - ...٪ احتياجات المدينة وان كل المعالجات المذكورة ستخفف الأزمة الحادة للمياه وتصل بها الى حوالي ٥٠٪. على الأقل.

مواطنون في تعز ذكروا «للاتحاد» انهم يعتمدون على شراء الماء لتغطية احتياجاتهم وتختلف الأسعار حسب مسافة الآبار وبعدها عن المدينة ويتراوح بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ ريال «الوايت».

وقال هؤلاء المواطنون ان احتياج الأسرة في الشهر من ٦ - «وايت» موضحين بان هذا الماء نادرا ما يستخدم للشرب حيث ان أغلب استخدامته للأغراض الأخرى. وأكثر السكان يستخدمون المياه المعدنية للشرب ويبلغ سعر اللتر منها ... ريالا.

مواطنون آخرون قالوا ان الماء الذي يصلهم عبر الأنابيب من المؤسسة العامة للمياه يحصلون عليه بالتناوب. فالمنزل الذي يحصل على دورة لمدة ١٥ يوما ينتظر لشهرين او اكثر ليحصل على دورة ثانية.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٢ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩٩٧م

في مسابقة الدوري

فوز العين والجزيرة وتعادل النصر مع الشارقة

قبل ٢٤ ساعة من لقاء كوريا

منتخبنا يؤدي مرانه الأخير

ساندري: قادرون على مواجهة مصادر الخطورة الكوريه

محاولة فاشلة للتجسس على تدريبات الابيض

بطولة أندية أوروبا

«الشياطين الحمر» أغضبوا «السيدة العجوز»!

وفوز ريال مدريد وبرشلونه يسقط في فخ التعادل

صباح الخير يا امارات

مأزق حقيقي!

●● أكدت المباراة التي لعبها المنتخب الاسترالي أمام منتخب تونس بستاد المنزه بالعاصمة التونسية أول امس ان رابع آسيا، في تصفيات المونديال سيتعرض لمأزق حقيقي عندما يواجه المنتخب الاسترالي، ذهابا يوم ٢٢ نوفمبر وايابا بمدينة سيدني يوم ٢٩ نوفمبر المقبل.

●● والتقارير الواردة من العاصمة التونسية تجسد حقيقة ارتفاع المستوى الفني الذي يتمتع به المنتخب الاسترالي الذي لم يجد ادنى صعوبة في الفوز على المنتخب التونسي، الصاعد لنهائيات كأس العالم، بثلاثة أهداف نظيفة دون ان يتمكن المنتخب التونسي، بكل نجومه ومحترفيه، من تسجيل هدف واحد في المرمى الاسترالي بما في ذلك ركلة الجزاء التي تصدى لها اسكندر السويح وأنقذها حارس استراليا.

●● ويؤكد المراقبون ان الاستراليين كسبوا المباراة عن جدارة واستحقاق، وكانوا هم الافضل معظم فترات المباراة التي خاضها المنتخب الاسترالي بمجموعة من لاعبيه المحترفين في أندية انجليزية وفرنسية وبولندية وكرواتية ويقوده مدرب على مستوى عال من الكفاءة هو الانجليزي تيري فينابلس المدرب السابق لمنتخب انجلترا.

●● وبدا واضحا ان المنتخب الاسترالي، وهو يحقق هذا الفوز العريض، يوجه انذارا مبكرا للمنتخب الذي سيحصل على لقب رابع آسيا، لاسيما ان المنتخب الاسترالي سبق ان فاز ببطولة تصفيات اقيانوسيا، متجاوزا الحاجز النيوزيلندي وذلك بعد عدة شهور من فوزه على منتخب المجر، بالعاصمة بودابست، بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي اقيمت احتفالا بالعيد السبعين لميلاد الاسطورة المجري بوشكاش.

●● ومن خلال متابعتنا لمسيرة هذا الفريق الذي يعتمد بالاساس، على طيوره المهاجرة، يمكن القول بأن المنتخب الاسترالي امامه فرصة العمر للوصول لنهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين.

●● وإن غدا لناظره قريب.

مونديااليات

●● أتوقع ان يعود المنتخب السعودي من بكين اليوم بنقطة واحدة على الأقل، فالسعوديون تنفتح شهيتهم عندما يقابلون منتخب الصين الذي يعاني من العقدة السعودية التي قهرته في نهائي كأس آسيا بسنغافورة عام ١٩٨٤ واخرجته من دور الثمانية لنهائيات كأس آسيا بالامارات قبل عشرة شهور.

●● وخطورة مباراة ايران وقطر بطهران اليوم تتمثل في انها فرصة قد تكون اخيرة امام العنابي للحاق بركب المتنافسين على الصدارة، كما انها مناسبة سانحة لمنتخب ايران لتحقيق فوز جديد يدعم صدارة المجموعة، خاصة ان انتصاراته توقفت منذ فوزه الشهير على الصين بمدينة داليان الصينية وان كنت اتفق مع من يرى ان التعادل الايراني مع الكويت بستاد كاظمة كان اقرب الى الفوز.

عصام سالم

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

السعودية وقطر في ضيافة الصين وايران اليوم

■ يحل منتخبا السعودية وقطر ضيفين على منتخبي الصين وايران اليوم في بكين وطهران ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الآسيوية (المجموعة الاولى).

وتملك ايران ٥ نقاط من ٣ مباريات والسعودية ٤ من ٢ والكويت ٤ من ٣ وقطر نقطة واحدة من ٢ على غرار الصين.

في بكين، ستسعى الصين الى الاحتفاظ بأملها الاخير في المنافسة على المركز الثاني والتأهل في «الملحق» وليس على المركز الاول باعتبار انها فرطت بخمس نقاط في مباراتين حيث خسرت في ارضها امام ايران ٢/٤ وتعادلت خارج ارضها مع قطر ١/١.

لكن العرضين اللذين قدمهما الصينيون في المباراتين قد يبددا آمالهم. ففي المباراة الاولى تقدموا بهدفين ثم اهتزت شباكهم اربع مرات. وفي الثانية كان اداؤهم اشبه باداء الفرق المدرسية ولم يبرز منهم سوى المهاجم هوي هاي دونج.

وبالنسبة الى المنتخب السعودي الساعي الى التأهل للمرة الثانية على التوالى فسبق له الفوز بصعوبة على ضيفه الكويتي ٢/١ ثم تعادل ومنتخب ايران القوي ١/١ في طهران.

وتدرب المنتخب في بكين منذ اسبوع، وعلم ان مدربه البرتغالي نيلو فينغادا يميل الى اشراك احمد الدوخي محل محمد شلية المصاب في مركز الظهير الايمن حيث سيلعب الى جانبه ايضا محمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبدالغني، والى اشراك يوسف الثنيان في خط الوسط للافادة من خبرته بعدما تحسنت لياقته البدنية وسيكون معه خالد التيماوي وخالد مسعد اللذان يميلان الى الهجوم وخميس العويران الميال الى الدفاع. اما في الهجوم فقد فرض ابراهيم السويد نفسه اساسيا مع سامي الجابر او فهد المهلل.

وفي طهران، سيعض العنابي على الجرح الذي نزف منذ خسارته امام الكويتي صفر/٢ في الدوحة ولا يزال ينزف نتيجة تعادله والصيني ١/١ في الدوحة ايضا.

وافضل ما يمكن ان يحققه القطري هو ان ينافس على المركز الثاني، وان بدا الامر اقرب الى المستحيل لان عروضه لا تؤهله لذلك، والعروض لا تتغير من اسبوع الى اخر بسحر ساحر حتى لو شارك مبارك مصطفى او حتى لو أكد المدرب الهولندي جو بونفرير ان دك الوسائط الدفاعية الايرانية ممكن بوجود ١٢٠ الف متفرج.

ويعتبر المنتخب الايراني متكامل الصفوف وهو الاقرب في ادائه الى الكويتي «السيء الحظ» حتى الساعة. ويقود دفاع ايران محمد علي بيرواني وهجومه علي دائي وكلاهما لعبا مع السد القطري، اما قائد الوسط فليس سوى كريم باقري الذي حفظ الكويتيون اسمه عن ظهر قلب.

مفاجأة مصرية

الاهلي يقرر الانسحاب من الدوري!



خالد بن صقر القاسمي يفتتح المبنى الاداري الجديد لنادي مسافي

■ قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء امس بزيارة الى نادي مسافي الرياضي الثقافي وافتتح المبنى الاداري الجديد للنادي الذي اقيم على نفقة وزارة التربية والتعليم والشباب.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس اللجنة العليا لنادي مسافي والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة ورئيس واعضاء مجلس ادارة النادي واهالي المنطقة.

والقى سموه كلمة عبر فيها عن سعادته بلقاء هذا الجمع الكريم من الآباء والاخوة والابناء وقال اننا عهدنا المواقف المشرفة للأجداد والآباء في هذه المنطقة وشهدنا ما قدموه من تضحيات في سبيل اولاهم وأسرهم وكذلك فاننا نعتز اليوم بالجيل الذي يبني عقله وجسده في سبيل رقي بلاده.

واضاف بان المسؤولية والثقافة يجب ان يسيرا جنبا إلى جنب لتنشأ عقول مستنيرة واجسام قوية تساهم فكريا وجسديا في بناء الدولة الحديثة القائمة على العلم والعمل مشيرا الى ان الاجيال الحالية تتحمل مسؤولية كبرى في الحاضر والمستقبل بعد ان هيأت الدولة كل مستلزمات النجاح لكافة الجهات الرياضية والثقافية والاجتماعية.

واكد سموه انه في عصرنا الحاضر لا غنى عن العلم لانه السلاح الذي لابد منه لرفعة شأن الوطن.

والقى المهندس راشد محمد خلفان الشريقي رئيس مجلس ادارة النادي كلمة رحب فيها بزيارة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وتوجه الى سموه بالشكر الجزيل لدعمه المتواصل للنادي من اجل تحقيق اهدافه.

واوضح ان النادي يخدم مجموعة كبيرة من القرى والمناطق النائية تمتد من اذن شمالا وحتى دفتا جنوبا مبينا ان النادي يمتص اوقات الفراغ والملل لدى الشباب خصوصا في العطلة الصيفية.

واشار الى ان النادي يشترك في سبعة اتحادات رياضية وهو ممثل بـ ١٢ فريقا ويبلغ عدد اعضائه ٢٥٠ لاعبا ولديه ثلاثة ملاعب مزروعة لكرة القدم وملعبان للكرة الطائرة ومثلهما لكرة اليد مشيرا الى ان ادارة النادي تسعى لايجاد مزيد من التفاعل بين النادي والبيت والمدرسة بما يخدم مصلحة الابناء.

وقد قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بجولة تفقدية لاقسام المبنى الجديد وتلقى هدية تذكارية من مجلس الادارة تقديرا لدوره في دعم نشاطات النادي.

سفير الامارات في عمان يقدم دعم اتحاد الفروسية للاميرة عالية

الجياد الاماراتية تسجل حضوراً مميزاً في مسابقات عروض الجمال للخيول العربية في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ سجلت الخيول الاماراتية حضوراً مميزاً في مسابقات عروض الجمال للخيول العربية الاصيلة وذلك في اطار مهرجان الجواد العربي التاسع في موطنه الذي ينظمه الاتحاد الملكي الاردني للفروسية على ميدان الاسطبلات الملكية في العاصمة الاردنية. فقد فازت الفرس (بهية) وهي تولد وملك اسطبلات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالمركز الاول لمسابقة الفئة الرابعة للاناث مواليد عام ٩٦ وهو من الاب عبود والام فيليكا.

وحل الجواد (بركان) تولد وملك اسطبلات صاحب السمو الشيخ زايد من الأب باكستان والأم فيرجينيا في المركز الثاني لمسابقة الفئة السادسة للذكور مواليد عام ٩٥ وفاز بالمركز الاول لهذه الفئة الجواد (الفرات) العائد للاسطبلات الملكية الاردنية من الأب فريناج والأم فافيلا.

وفازت الفرس (كراما) وهي تولد وملك الاسطبلات الاميرية بالامارات العربية من الأب عبود والأم كريشايل في المركز الثاني لمسابقة عروض الجمال للاناث غير المسنة. في حين فازت بالمركز الاول لهذه الفئة الفرس (بيكولا) من الأب يوروبتشيك والأم بيبي وهي ملك الاميرة زين بنت الحسين.

اما في مسابقة الذكور غير المسنة فقد فاز بالمركز الاول الفرس (الفرات) من الأب فريناج والأم فافيلا، وفي المركز الثاني الفرس (هليل رمضان) من الأب قمر الزمان والأم (هبوب) وهما يعودان للاسطبلات الملكية الاردنية.

الاميرة عالية تتسلم دعم اتحاد الفروسية الاماراتي

على صعيد اخر قام السفير الاماراتي في عمان احمد علي الميل الزعابي بتسليم الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية الدعم المادي الذي قدمه اتحاد الفروسية الاماراتي الى مهرجان الجواد العربي في الاردن، وذلك خلال الافتتاح الرسمي للمهرجان الذي اقيم على ميدان الاسطبلات الملكية في العاصمة الاردنية.

ويذكر ان اتحاد الفروسية الاماراتي قدم دعما ماليا بنحو (٢٨) الف دولار لسباقات المسافات القصيرة للخيول العربية المسجلة (الواهو) التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في افتتاح المهرجان وتضمنت (٦) اشواط لمسافات مختلفة وذلك على النحو التالي:

- الاول لمسافة ١٠٠٠م على كأس دولة الامارات العربية وبلغت قيمة جوائزه (٥) الاف دولار.
- الثاني لمسافة ١٤٠٠م على كأس مدينة العين للمبتدئين وقيمة جوائزه (٣) الاف دولار.
- الثالث لمسافة ١٦٠٠م على كأس امارة ابوظبي للمبتدئين وقيمة جوائزه (٣) الاف دولار.
- الرابع لمسافة ٢٠٠٠م على كأس آل نهيان وبلغت قيمة جوائزه (٤) الاف دولار.
- الخامس لمسافة ١٦٠٠م على كأس اتحاد الامارات العربية للفروسية والسباق وقيمة جوائزه (٣) الاف دولار.
- السادس لمسافة ٢٢٠٠م على كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وبلغت قيمة جوائزه ١٠ الاف دولار.

سفير الامارات في عمان يسلم كأس المركز الاول للاميرة عالية.

الجزيرة يصل الى النقطة السابعة هزم بني ياس (بملعبه) ١/٢

■ رفع فريق الجزيرة رصيده الى سبع نقاط بفوزه امس على بني ياس ١/٢ في المباراة التي اقيمت بستاد حمدان بن محمد ببني ياس في بداية المرحلة الرابعة للدوري والتي كان شوطها الاول لصالح الجزيرة ١/صفر سجله النجم الصاعد حسين سهيل بضربة رأس ماكرة في الزاوية البعيدة من التمريرة العرضية التي مررها صانع الالعاب المتألق يوسف حسن في الدقيقة ٢٥. وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني تعادل بني ياس عن طريق ظهير الجزيرة صالح قاسم عندما حاول ارجاع الكرة لحارس مرماه.

وفي الدقيقة ٣٣ من نفس الشوط ينجح الجزيرة في تسجيل هدف الفوز الغالي عن طريق عايض مبخوت من متابعته للكرة التي سددها حسين سهيل في مرمى بني ياس وارتدت من حارس مرماه.

الجزيرة الثالث

وبالنتيجة التي انتهت عليها المباراة ارتفع رصيد الجزيرة الى ٧ نقاط ليحتل المركز الثالث بفارق الاهداف عن العين الوصيف، اما بني ياس فظل في نفس موقعه الثامن برصيد ٣ نقاط.

مباراة متباينة

بصورة عامة المباراة في مجملها جاءت متباينة المستوى انحصر اللعب معظم فتراتها في منتصف الملعب ولجأ الجزيرة الى اللعب بطريقة دفاع المنطقة مع فرض رقابة لصيقة على رأسي الحربة في بني ياس غازي وصالح عن طريق كمال سالم وصالح قاسم. ونجحا في قيامهما بواجبهما.

وفي الهجوم اعتمد الجزيرة على الهجمات المرتدة عن طريق ناصر خميس وحسين سهيل مع مساندة من الخلف من يوسف حسن المتألق كصانع العاب، اما بني ياس وان كان الاكثر استحواذا على الكرة الا ان ما عابه هو خلو منطقة وسطه خاصة في الشوط الثاني مما نتج عن ذلك ثغرة استغلها الجزيرة في بناء هجماته واحرز منها هدفه الثاني.

ادار المباراة علي صالح وعاونه على الخطوط علي مخلوف ومحمد عبدالكريم. وشهدت المباراة حالتي طرد من بني ياس لكل من محمد جوهر وغازي ناصر نظرا للخشونة المتعمدة من الخلف. كما انذر عبدالجليل راشد وعادل حبوش من بني ياس وصالح قاسم من الجزيرة.

تصوير: شوكت علي

بعد مباراة جيدة

فهد «العين» غيّر مجراها وطه «الاهلي» سوّاها

■ العين - الاتحاد: بعد مباراة هادئة ورشيقة وأنيقة فاز فريق العين على ضيفه الاهلي بهدفين جميلين لكل منهما حكاية ورواية بعد نهاية المباراة التي اقيمت على ستاد القطارة.

المباراة منذ بدايتها جاءت هادئة وديعة امضى اللاعبون ٤٥ دقيقة هي عمر الشوط الاول يتناقلون كرات قصيرة ومقطوعة وقف لها حارس المرمى دون حراك الا من ثلاث محاولات عيناوية اختبرت اعصاب حسن علي عندما جاءت اول محاولة في الدقيقة الخامسة من كرة عرضية جهة اليمين سددها سيف سلطان بين احضان الحارس وبعدها جرب حمدان فرصته الى خارج القوائم، بعدها توقفت محاولات الجميع الى ان كانت الدقيقة ٣٥ عندما أجرى كابرال تبديله الاول في محاولة لتعزيز الهجوم فلعب حميد خاطر بدلا من حمدان وقبل نهاية الشوط بدقائق اجرى تبديله الثاني فلعب سيف خاطر مكان سلطان راشد.. الا ان ذلك لم يغير من نتيجة الشوط الاول الذي انتهى سلبيا.

تغيير الأداء والنتيجة

الشوط الثاني هو المباراة بشكلها ومضمونها دانت فيه السيطرة للعيناوية وكثفوا هجماتهم منذ بداية الشوط ولم يدعوا الوقت يأخذهم فحاول سالم جوهر وجمعة خاطر الذي خدع الجميع بكرة عرضية مرت بمحاذاة القائم الايسر اعتقدها الجميع هدفا الا انها خدعت الجميع ومرت بقرب القائم الأيمن بسلام.

طه.. سوّاها

الدقيقتان ١٨ و ١٩ كانتا حافلتان بحكايات وروايات أبطالها فهد النويس وطه احمد.. بدأت الحكاية عندما رفع فهد النويس كرة على بعد (٦) أمتار امام مرمى الاهلي فلجأت طه احمد الذي حاول جاهدا «ومخلصا» ان يتفاداها ويغير من مجراها الا انها سكنت أعلى شباك الأهلي مهديا الهدف الاول للعين.. وبعد دقيقة واحدة فقط لم يقتنع فهد النويس برواية الهدف الاول فنسج حكاية الهدف الثاني في الدقيقة (١٩) بعد ان وضع عليه توقيعه المعتمد عندما رفع له سيف سلطان كرة عرضية خارج منطقة الجزاء التف عليها «الفهد» وأسكنها شباك حسن علي محرزا هدف الترجيح الثاني للعين، ويمضي بعدها اللعب سجالا في محاولات من الاهلاوية لتدارك النتيجة انما دون جدوى ودفع ببدلائه حيث لعب مهدي علي بدلا من عبدالله علي ومعتوق بدلا من عمر جمعة ومحمد خميس بدلا من فؤاد جمعة في محاولات لتعزيز الدفاع وخط الوسط.. انما الاداء العيناوي المقنع كان بالامس مبطلا لكل المحاولات الاهلاوية المجتهدة وتستحق التقدير.

ومع الدقائق الاخيرة انحاز القائم الأيمن لصفوف الاهلي وصلت مكان الحارس وابعدت كرة رائعة سددها سيف سلطان قوية ارتدت داخل الملعب قبل ان يعلن الحكم نهاية المباراة بفوز العين مكتفيا بالهدفين رافعا رصيده الى سبع نقاط.

ادار المباراة الدولي يونس حسن وعلى خطوط التماس حسن عيسى، عبدالرحمن الملا، وانذر كلا من سلطان راشد، جمعة خاطر (العين)، عبدالله عيد (الأهلي).

النصر أضاع فرصة الفوز والشارقة يتقدم ويتعادل

■ محمود الربيعي:

■ خرج النصراوية والشرقاوية حبايب بالتعادل بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد آل مكتوم في اطار الاسبوع الرابع من الدوري الكروي الساخن في طقسه البارد في منافسته!.

الشوط الاول ينتهي شرقاويا بهدف نظيف سجله حسين غلوم في الدقيقة ٢٥.. وفي الشوط الثاني تعادل النصر بمعرفة الموهوب المتألق محمد ابراهيم في الدقيقة ١٦ ثم اضاف المدافع المتقدم عبدالحكيم خميس الهدف الثاني برأسه في الدقيقة ٢٢ وقبل نهاية المباراة بـ ٥ دقائق فقط أنقذ اسماعيل محمد الذي لعب مباراة طيبة بالامس فريقه وسجل هدف التعادل من دربكة امام المرمى.

المباراة كانت لا بأس بها رغم أنف الرطوبة.. شهدت تقلبات مثيرة في نتيجتها.. فبعد ان تقدم الشارقة ادرك النصر التعادل ثم تقدم هو بهدفين.. وبدلا من ان يضيف هدفا ثالثا يعزز به امكانيته في تحويل الخسارة الى فوز.. اذا بالشرقاوية يعاجلونه بهدف التعادل الذي انتهت عليه المباراة.

بكل المقاييس ضاعت فرصة النصر في الفوز أكثر من مرة.. فبعد ان اضاع منصور جميل ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول والنتيجة لصالح الشارقة بهدف.. عندما سدد برعونة ارضية.. غير ان الحارس طارق مصبح احسن التقدير وتصدى لها وكأنه على موعد مع شقيقه الحارس العملاق محسن الذي تصدى قبل ايام لضربة جزاء اوزبكستانية كانت سببا رئيسيا في فوز المنتخب بعد ذلك. واضاع النصر ايضا عدة اهداف اخرى بعد ان تقدم ١/٢ من قدم محمد ابراهيم نجم المباراة تارة.. ومن قدم الخطير جمعة سعيد تارة اخرى ومن غيرها.

الشوط الثاني تحديدا هو الذي شهد ارتفاع مستوى المباراة ويبدو ان لتحسن الطقس نسبيا في هذا الشوط اثره على المستوى.

بسرعة

●● أدارها بكفاءة عيسى صالح الذي كان يقظا ومع الكرة في كل اتجاه.. وانذر خليفة محمد ومحمد راشد من الشارقة وخميس مبارك من النصر.

●● هاشم حارس مرمى النصر لم يكن كعادته بالامس.. فالهدف الاول الشرقاوي سجله حسين غلوم من فاول.. من بعيد.. صحيح ان الكرة اصطدمت بأحد المدافعين لكن اتجاهها لم يتغير.. وكانت سرعة الكرة اكبر من سرعة استجابة هاشم.. وفي الشوط الثاني الذي سجله اسماعيل من وسط الدربكة.. سدد الكرة فاصطدمت بقدم أحد المدافعين واخذت طريقها عاليا فوق هاشم واستقرت في الشباك.. وكانت الاستجابة ضعيفة ايضا.

●● نجم المباراة محمد ابراهيم رغم انه لم يفعل شيئا في الشوط الاول.. والعبرة في كيفية تصرفه في الكرات التي تسلمها وفي حركته بدون كرة.. في الهدف الاول الذي سجله ظهرت بوضوح مهارة الاستلام.. ثم ظهرت بوضوح ايضا مهارة التعامل مع الشباك.. استلم جيدا وسط الدفاع.. وتقدم ثم راوغ ببراعة حارس المرمى وانفرد وسجل بهدوء.. وغير ذلك كان كثير التهديد لمرمى الشارقة.. فتح الزوايا لنفسه من مراوغات في الصميم.. غير ان التسديدات اخطأت المرمى بسنتيمترات قليلة.. ومشاركة المهاجم ضئيل الحجم وكبير الفكر جمعة سعيد.. وكثيرة هي المرات التي اخترق فيها ومرر لزملائه تمريرات اهداف لكنها لم تستغل.

●● على الجانب الآخر كان العنبري في حالة نشاط وحالة خطورة وشاركه نفس الحالة اسماعيل محمد.

●● شعرت ان المدرب البرازيلي النصراوي كامبوس ليس كعادته.. يرتدي زيا غير رياضي وهو شيئا لم نشهده في العام الماضي.. كما ان نوبات صياحه قلت كثيرا عن العام الماضي ايضا.. عسى ما شر!.

●● استنفد الفريقان تغييراتهما حتى يخففا الضغط والمجهود على اللاعبين في الملعب من جراء الطقس الخانق.. وكان الله في عون الجميع حقا.

●● بالتعادل يحافظ الشارقة مبدئيا على صدارته برصيد ٨ نقاط ويتقدم رصيد النصر الى ٦ نقاط.

●● صراحة ورغم تحسن النصر في الشوط الثاني.. الا ان الفارق كبيرا بين بدايته في العام الماضي وبدايته في هذا العام.

●● المخزون الشرقاوي بخير.. وبأقل جهد يفوز.. وعندما يخسر يلحق نفسه بالتعادل.. الفارق بين موسمين يبدو كبيرا.

الوحدة مع الوصل.. والشباب مع كلبا.. اليوم

■ تقام مساء اليوم مباراتان في ختام مباريات المرحلة الرابعة من المرحلة الاولى للدور الاول لمسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٧/١٩٩٨.

يجمع اللقاء الاول فريقا الوحدة الذي احتل المركز الثاني برصيد سبع نقاط والوصل الذي جاء في المركز السابع برصيد ثلاث نقاط وذلك على استاد نادي الوحدة.

ويتقابل في المباراة الثانية فريق الشباب الذي احتل المركز الرابع برصيد خمس نقاط مع فريق اتحاد كلباء الذي جاء في المركز العاشر والاخير برصيد نقطة واحدة وذلك على استاد نادي الشباب.

كما تقام كذلك مساء اليوم الجمعة مباراتان في ختام مباريات الجولة الرابعة من المرحلة الاولى للدور الاول لمسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الثانية لكرة القدم للموسم الحالي.

فيتقابل في المباراة الاولى فريق العروبة الذي احتل المركز الرابع برصيد خمس نقاط مع فريق الامارات الذي جاء في المركز السابع برصيد نقطتين وذلك على ملعب نادي العروبة.

ويجمع اللقاء الثاني فريقا الرمس الذي احتل المركز الثامن والاخير بدون رصيد من النقاط وعجمان الذي جاء في المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط وذلك على ملعب نادي الرمس.

الخليج نصب مصيدة التسلل.. وأهلي الفجيرة اصطاد النقاط الثلاث

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ نصب الخليج بالامس شباكه وذهب لأهلي الفجيرة لكي يلتهم النقاط.. ولكن فريق الفجيرة اصطاده واعاده لخورفكان خالي الوفاض. وبهذا يستمر اهلي الفجيرة في منافسته على القمة بعد ان رفع رصيده الى ٩ نقاط بينما تدحرج فريق الخليج درجتين الى القاع بعد ان توقف رصيده عند ٥ نقاط. وبصراحة لم يبخل لاعبو الفريقين بأي جهد ورغم الرطوبة الا ان الحركة داخل الملعب لم تتوقف وكان اهلي الفجيرة هو صاحب الكلمة العليا في الشوط الاول الذي احرز فيه نجمه محمد عبدالله هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٥٩ القاتلة بكرة خرجت من قدمه كالرصاصة واخترقت شباك الخليج اثر تمريرة رائعة من محمد الحوسني الذي انطلق كالسهم من اليمين ولعبها عرضية لعبدالله.

وقد شهد هذا الشوط عدة فرص لأهلي الفجيرة احداها قذيفة خليفة خميس التي مرت بجوار القائم.

وكان الشوط الثاني من نصيب فريق الخليج الذي ارتكز فيه مدربه على محورين الاول نصب مصيدة التسلل التي وقع فيها بالفعل مهاجمو اهلي الفجيرة وهم الاخوان محمد وحسن عبدالله ومعهما خليفة خميس والمحور الثاني الدفع بعناصر هجومية مخضرمة بنزول علي ابراهيم وابراهيم خليل ولكن استبسال مدافعي اهلي الفجيرة بقيادة حميد سالمين وعيسى محمد وحميد الله وعلي عيد ومعهم الحارس خالد علي الذي تم اخذه من الدار للنار نتيجة ايقاف الحارس الاساسي رمضان مال الله الا انه كان عند حسن الظن.. كل هذا حال دون نجاح ابناء الخور في تحقيق التعادل رغم الفرص الكثيرة التي اتيحت لهم ومن بينها صاروخ عارف محمد وقلشة الحارس خالد علي التي لم يستغلها احد وانفراد علي ابراهيم ولكننا لا يجب ان ننسى محاولات اهلي الفجيرة لتعزيز هدفه حيث امتع عيد احمد الجفلهير بكرة ماكرة ساحرة من ٤٠ ياردة صدها حارس الخليج على مرتين وانفراد محمد عبدالله ولكنه يضع الكرة بجوار المرمى.

ادار المباراة بكفاءة عبدالعزيز الملا وساعده حمزة محمد وعبدالحميد غلوم.

الشعب يدرك التعادل أمام الخيماوي في الوقت بدل الضائع

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ انتهت مباراة فريقي الشعب ورأس الخيمة بتعادل الفريقين بنتيجة ١/١ في المباراة التي جمعت الطرفين على استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة في اطار منافسات الجولة الرابعة لدوري الدرجة الثانية.. سجل اهداف المباراة محمد حسن في الدقيقة ٢٩ لصالح الخيماوي وتمكن عبدالرحمن ابراهيم من معادلة النتيجة في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة. ولم يكتب الفوز للخيماوي الذي تقدم منذ الشوط الاول واستطاع ان يخرج متصدر المسابقة في العديد من اوقات المباراة حيث خسر الخيماوي هذا الفوز في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة عندما انقذ عبدالرحمن ابراهيم فريقه من خسارة مؤكدة وسجل هدف التعادل لفريقه ليخرج الفريقان متعادلين ١/١.

بدأت المباراة بمحاولات مشتركة من جانب الفريقين وتمكن الشعب من فرض سيطرة في وسط الملعب وتعلية الهجوم.. لكن جميع هذه الهجمات كتب على مصيرها الفشل باستثناء هدف عبدالرحمن في الوقت الضائع من المباراة.. ولم يكن الخيماوي اقل حالا من الشعب فقد بذل لاعبوه في سبيل الخروج بنتيجة ايجابية مجهودا جبارا وبالذات خط الدفاع الذي انقذ ودافع ببسالة عن مرماه. وقد حملت الدقيقة ٢٩ من زمن الشوط الاول نسمة باردة لصالح الخيماوي عندما سجل هدف المباراة الاول عن طريق لاعبه المتألق محمد حسن والتي سدد كرة قوية لم يتمكن منها حارس الشعب جمال عبدالله فيما انقذ عبدالرحمن ابراهيم الموقف الشعباوي في الوقت الضائع وسجل هدف التعادل للشعب.

اتحاد السلة يقرر:

اعتماد جدول مباريات المسابقات لموسم ٩٨/٩٧ تعديل هام خارج منافسات «المربع الذهبي»

■ عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعه أمس الاول برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد. وفي البداية تم التصديق على محضر اجتماع لجنة الحكام والمتضمن الموافقة على سفر الحكم الدولي محمد حسن الشمري كحكم مرافق لمنتخب الشباب للمشاركة في بطولة مجلس التعاون بالدوحة وتكليف الحكم الدولي محمد قاسم دعدوش بمهمة متابعة شؤون الحكام وتدريب الحكام الجدد واعتماد الحكام الجدد وعددهم ثمانية تحت التمرين وهم: حسن سعيد سالم ومحمد طارق سالم وخالد حاجي غلوم واحمد درويش مبارك وفيصل حسن جمعة وأحمد بخيت فرج وجمعة فرج جمعة وحسن علي سلطان.

● التصديق على المحضر رقم ٦ بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٨ للجنة المسابقات والمتضمن:

● اعتماد جدول مباريات مسابقات الاتحاد لموسم ٩٧/١٩٩٨.

● اعتماد التعديل الخاص بالدور النهائي للفرق الستة غير المربع الذهبي وعلى ان يقام دوري من دورين لهذه الفرق لترتيب المراكز من الخامس وحتى العاشر.. على ان يستمر نظام الدوري التمهيدي للعشرة فرق والدورات المجمعة للمربع الذهبي كما هو معمم على الاندية.. وذلك على النحو التالي:

اولا: يقام دوري من دورين لفرق الاندية العشرة.

ثانيا: تقام دورة مجمعة للفرق الاربعة الاوائل (المربع الذهبي) من أربعة أدوار وبواقع دورة في استضافة كل من الاندية الاربعة مدتها ثلاثة ايام وذلك لترتيب المراكز من الاول وحتى الرابع.

ثالثا: يقام دوري من دورين للفرق الستة الباقية لترتيب المراكز من الخامس وحتى العاشر.

● اطلع المجلس على التقرير الاداري المقدم من السيد عبدالله الانصاري أمين السر العام وعضو الاتحاد الآسيوي لكرة السلة وذلك عن المهمة التي قام بها لحضور اجتماع الاتحاد الآسيوي والجمعية العربية للاتحاد خلال الفترة من ٩/٣ الى ١٩٩٧/٩/٩ بهونج كونج والمتضمن:

● اعتماد نتائج البطولات الآسيوية حتى ١٩٩٧/٧/٢٥.

● اعتماد البرنامج الخاص بمسابقات كرة السلة الآسيوية وذلك على النحو التالي:

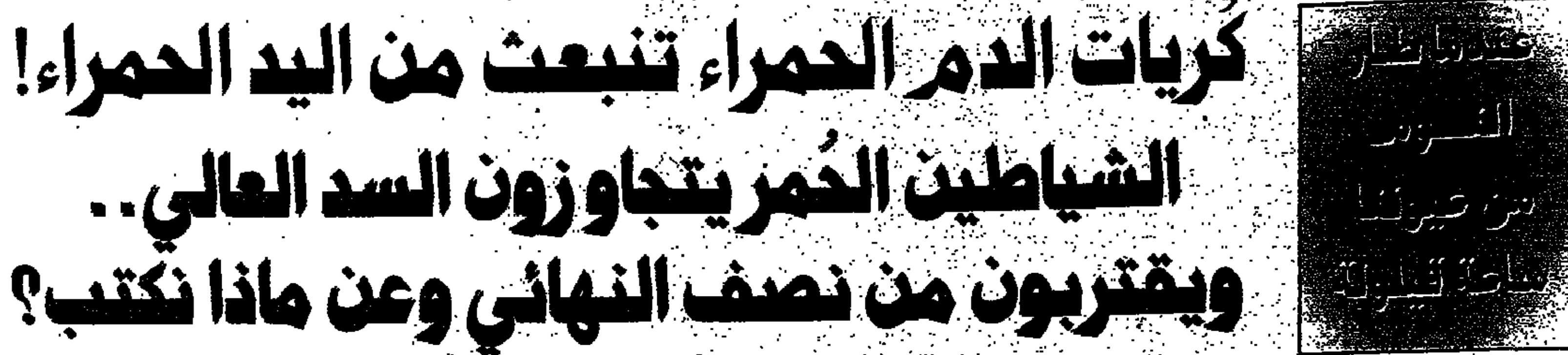
بطولة آسيا التاسعة عشرة بالرياض من ١١ - ٩/١٩ وبطولة اسيا للانسات باليابان من ٩/١٣ وحتى ٩/٢٠ وبطولة الاندية الآسيوية أبطال الكؤوس والمقرر اقامتها بماليزيا من ١٩٩٨/٤/٢٥ وحتى ١٩٩٨/٥/٢ وبطولة شباب آسيا الخامسة عشرة بكالكاتا بالهند في نوفمبر ١٩٩٨. وبطولة آسيا العاشرة للاندية أبطال الكؤوس بطهران ١٩٩٩. وبطولة آسيا العشرين للرجال باليابان «فاكوكا» من ١٩٩٩/٨/٢٨ وحتى ١٩٩٩/٩/٥.

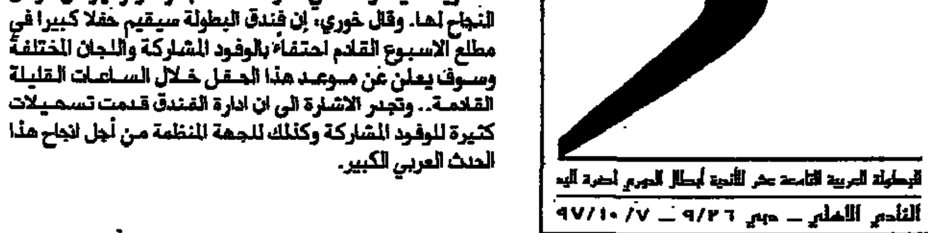
وقد شكر المجلس السيد عبدالله الانصاري لجهوده التي بذلها في مهمته.

● اطلع المجلس على التقرير الاداري المقدم من السيد عبدالله جاسم عضو المجلس ومدير المنتخب الوطني للرجال وذلك فيما يختص بمشاركة المنتخب في البطولة التاسعة عشرة الآسيوية التي أقيمت بالرياض والتي أحرز فيها المنتخب المركز الخامس وهو ما يعتبر بكل المقاييس انجازا وخطوة على الطريق نحو التقدم على المستوى الدول والآسيوي.

● اطلع المجلس على خطاب الاتحاد القطري لكرة السلة والمرفق به جدول مباريات بطولة الشباب لدول مجلس التعاون والمزمع اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٤-١٩٩٧/١٠/٩.

● اطلع المجلس على العروض الواردة من شركات الإعلان بشأن الدعاية والإعلان للبطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات. وقد وافق المجلس على عرض شركة اجاكس للقيام برعاية الدعاية للبطولة.





عندما طار ... من عيوننا ساعة قيلولة

كُريات الدم الحمراء تنبعث من اليد الحمراء!
الشياطين الحُمر يتجاوزون السد العالي.. ويقتربون من نصف النهائي وعن ماذا نكتب؟

■ كل الطرق تؤدي بالشياطين الحمر للدور قبل النهائي حتى وهم يرفضون بشدة حكاية اللاعب الأجنبي.

● وأمس كان زامر الحي الأهلاوي يُثبت جدارته وينتزع التصفيق من الأكف ويقتطع ثلاثة أرباع بطاقته مرورا للدور نصف النهائي، اذا حدث عكس ذلك فسيكون الحق كامل الحق على قانون البطولة!

● الرصيد الأهلاوي يتضخم ويبلغ النقطة السادسة، ومعها تكبر أحلامنا، أحلام كل الأهلاويين، أحلام كل الامارات التي ارتفع علمها خفاقا قبل اسابيع لدى أول ظهور لليد الاماراتية في كأس العالم.

● أية لمسة حانية من بن خادم تلك التي كانت تمسح برفق على جبين اليد الحمراء، من حقك يا صلاح ان يضعك بوصلاح وتضعك جميعا في بؤبؤة العين، هناك يسارا جهة القلب.

● ما هذا الأداء الذي يقطر فنا وإخلاصا ذلك الذي كان موعده ساعة قيلولة ما حدث داخل الصالة الحمراء عندما انطلقت كريات الدم الحمراء في شرايين اليد الأهلاوية جعلتنا جميعا نقفز من مقاعدنا، تطاير العقال في زمن اليد القاتلة الواعية ومرة أخرى المخلصة، نسينا ساعة القيلولة، الأداء الأحمر القاني كان يوقظنا جميعا في ساعة قيلولة.

● نسيت المباراة، نسينا النتيجة، الأهلي على العهد، قلنا ذلك حتى ساعة حلت الخسارة الوحيدة، عندما تنطلق المعدلات، عندما يرتفع الجميع فوق كل النسب والمحاولات، يصبح الفوز ممكنا، الأهلي يفوز على نظيره السد القطري الشياطين الحمر يتجاوزون كل تقنيات السد العالي، والنتيجة فوز صريح قوي ٣٤ ـ ٣٠ = ٦٤ هدفا في ٦٠ دقيقة والشوط الأول أيضا جميعه اهلاوي حتى والفارق يتقلص الى هدف ١٧/١٩.

خلطة من الدفاع التكنولوجي الضاغط، أنياب دفاعية معظمها ماليثت اسنانها اللبنية قد تتساقط، مدرب عرف دائما من أين يؤكل الكتف، حارس مرمى بدا طوال الوقت كما السد لحظة دفع به شريف ليؤدي ٤٠ دقيقة استعراضية، ألم تشاهدوه في لحظة خجل يتحول الى سد منيع ويصطاد ثلاث كرات لايقدر عليها حتى لازارو الروسي حارس كأس العالم.

● هل نتحدث عن تلك المعدلات التي تنطلق اجادة، هل نفرد الصفحات لصقر الامارات، معدل العشرة أهداف ولكل قصته، هل نحكي قصة بن خادم صاحب الـ٧ اهداف سحرية أو التمريرات الأربع الساحقة الملحقة، هل نتحدث عن فواصل الكرات الهوائية الأوكروباتية الاستعراضية التي انبعثت من يد صلاح وحميد وأحمد حسن والصقر ابن عم عمر الصغير وسعيد يوسف، أم عن تلك الوسائل التعريفية التكتيكية الرائعة، أم عن دفاع ٤ ـ ٢ وهو يرفع رأس التشكيل الضاغط الأهلاوي ويؤدي مهمته بنجاح ويقلل من خطورة برهان وزياد بن طارق.

● حتى والكارت الاحمر يطل برأسه لحظة خرج سلطان البدر عن النص لحظة الاداري الرائع سعدون الكواري كان يقدم درسا في فن الادارة، حتى ونواف ينسى كرة اليد لحظة في لعبة مشتركة مع أحمد حسن، نواف كان لحظة خروجه يوجه رسالة رقيقة ويعتذر لكل الملعب على طريقة جاكسون الفرنسي.

● وشكرا لكل ألعاب الهواء.. ولكل أنماط التمرير الأرضي، جراوند بلس، شكرا لكل تمريرة هامة، بل لكل غارة هجومية غير وهمية، شكرا لله وللطاقم الروماني، وعفوا لكل محاولة كريهة لاخراج الأيادي الموهوبة عن النص.

مفاجأة فندق البطولة
٥ آلاف درهم لأحسن لاعب وكأس تذكارية للبطل

■ أعلن محمد خوري مدير عام فندق جولدن ساندس عن المفاجأة التي اعدتها ادارة الفندق لنجوم وفرق البطولة العربية وقال، إن الادارة رصدت جائزة نقدية قدرها خمسة آلاف درهم لأحسن لاعب في البطولة كما قررت منح بطل الدورة كأسا تذكارية ثمينة وذلك في اطار دعمها للبطولة وتوفير كل فرص النجاح لها. وقال خوري، إن فندق البطولة سيقيم حفلا كبيرا في مطلع الاسبوع القادم احتفاء بالوفود المشاركة واللجان المختلفة وسوف يعلن عن موعد هذا الحفل خلال الساعات القليلة القادمة.. وتجدر الاشارة الى ان ادارة الفندق قدمت تسهيلات كثيرة للوفود المشاركة وكذلك للجهة المنظمة من أجل انجاح هذا الحدث العربي الكبير.

قاسم سلطان يزور اللاعبين ويشيد بأداء اليد الحمراء

■ حرص سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي على زيارة اللاعبين بعد انتهاء مباراتهم مع السد القطري، وهنأهم على الفوز وطالبهم بمواصلة الظهور بذات المستوى الذي أهلهم لتحقيق ثلاثة انتصارات، مؤكدا ثقته في قدرة اللاعبين على مواصلة الطريق وصولا للدور قبل النهائي وبعد مبديا اعجابه بما شاهد وثقته التامة في اخلاص وولاء اللاعبين.

سؤال أهلاوي له ما يبرره:
ماذا يحدث في حال التعادل على المركز الثاني

والسؤال له ما يبرره وقد كبرت آمال الأهلاوية ببلوغ نصف النهائي، وأمس سأل محمد الحمادي مدير اليد الاهلاوية السيد ياسين بوزينه رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العربي ماذا سيحدث، اذا لم يحدث تعديل طاريء على اللائحة في حال تساوي الأهلي وفريق آخر «ربما الزمالك ايضا» على المركز الأول أو الثاني ستتم العودة نتيجة الفريقين المتساويين أولا فإذا ما استمر التعادل يتم الرجوع لنسبة الاهداف ثم لما له وما عليه.

رئيس وفد الصداقة اللبناني:
لسنا «ضيوف شرف».. وقصر الاعداد اثر على النتائج!
اختيار الامارات كان «ضربة معلم» من الاتحاد العربي

■ محمد حمصي:

■ كل من تابع فريق الصداقة اللبناني في بطولة الاندية العربية لكرة اليد حكم عليه من خلال نتائجه المتواضعة ووصفه بانه «ضيف شرف البطولة»!.

عبدالله عاشور رئيس الوفد وصاحب اكبر نسبة من الاسهم في بنك الكويت والعالم العربي في لبنان كان له رأي مغاير تماما وطلب من الذين اصدروا حكمهم هذا ان يأخذوا بعين الاعتبار كل الظروف التي سبقت حضور الفريق الى الامارات.. بداية رفض تسمية فريقه بضيف شرف وقال بان اي فريق لديه بعض النجوم الذين يتمتعون بمهارات فنية عالية لاتقل ابدا عن نجوم الفرق الاخرى والتي لها باع طويل في هذه اللعبة.

واضاف بان المشكلة الاساسية في الناحية الجماعية والتي لاتتوفر الا بتكثيف المباريات وقوة الأعداد وبما ان الاعداد قصير جدا فانه من الطبيعي ان ينعكس ذلك على النتائج وهذا ماحدث فعلا في الجولات الثلاث السابقة مع الاشارة الى انه في الجولة الاخيرة امام الفريق الشرقاوي كان هو الافضل طوال الشوط الاول وحتى في بداية الشوط الثاني لكن بعض قرارات الحكام ظلمتنا خاصة فيما يتعلق باستبعاد اللاعب الاردني نبيل حسن الذي اثر خروجه على اداء فريقنا.

واكد رئيس وفد الصداقة بانه من الظلم الحكم على فريق طالما انه يشارك لاول مرة في بطولة خارجية وهذا حال كل الفرق اللبنانية مع العلم بان لبنان من مؤسسي هذه اللعبة على المستوى العربي وكان له باع طويل فيها قبل الحرب ولكن الحرب اتت على كل شيء بما فيها الرياضة ناهيك عن عدم توفر الامكانيات اللازمة لانشاء ملاعب قانونية وللعلم فان ملعب كرة اليد العادي جدا يكلف ٣٥٠ الف دولار كحد ادنى وبدون اي مزايا اخرى مثل التكييف وغيره. ورغم ان ملعبنا يعتبر الافضل بين ملاعب اليد اللبنانية الاخرى الا انه غير مغطى ممايسبب لنا مشاكل عديدة في فصل الشتاء ونضطر لاقامة تدريبات متقطعة حسب ظروف الطقس!.

وتناول رئيس وفد الصداقة قضية التحكيم فقال بانه فوجيء عندما اثار البعض موضوع الحكام اللبنانيين وتواضعهم قياسا بباقي الحكام العرب وحسب رأيه ان الحكام الذين يشاركون في البطولة الحالية ليسوا بافضل من الحكام اللبنانيين إنما هناك فارق واحد في فهم حكام البطولة للتعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة ورغم هذا الاستيعاب للقانون الجديد الا ان أخطاء التحكيم كانت كثيرة وفي بعض الاحيان يقع ضحيتها فريق واحد!. بينما يستفيد الفريق الآخر!.

وهذا لايعني التقليل من شأن بعض الحكام الآخرين الذين يتمتعون بخبرة واسعة وكفاءة عالية..

تنظيم رائع

واشاد عاشور بمستوى التنظيم وقال بان وفده يشكر الاتحاد العربي لكرة اليد على اسناد مهمة تنظيم البطولة لدولة الامارات وللنادي الاهلي الذي نجح بتقدير ممتاز ولم نستبعد مثل هذا النجاح لاننا نعرض مسبقا امكانيات الامارات وخاصة دبي في تنظيم البطولات والاحداث الرياضية الكبيرة ولهذه الاسباب اعتبر البطولة الحالية من أهم البطولات العربية التي نظمت حتى الآن.

واشار عاشور الى انه يؤيد مبدأ فتح باب المشاركة لجميع الفرق العربية بدون تحديد سقف معين حتى تتمكن كرة اليد العربية من تحقيق التطور المنشود.. وطالب عاشور بمد يد العون للاندية العربية ذات الامكانيات المحدودة ودعم تلك الاندية لان ذلك يصب في النهاية في مصلحة كرة اليد العربية.

٣٠ ألف دولار تكاليف المشاركة

وردا على سؤال حول ماتردد في أوساط البطولة بانه قام شخصيا ومن «جيبه الخاص» بتحمل جميع نفقات فريقه بما فيها تذاكر السفر قال عاشور بان النادي اعتمد على جهوده الذاتية من اجل تأمين نفقات المشاركة والتي تجاوزت الـ ٣٠ الف دولار.

ورشح رئيس وفد الصداقة الزمالك واهلي دبي من المجموعة الاولى والنور وسبورتنج من المجموعة الثانية للصعود لدور الاربعة فيما رشح الزمالك والنور السعودي لنيل اللقب.

نجل رئيس الوفد أصغر لاعب بالبطولة

وتجدر الاشارة الى ان باسل عاشور احد ابرز نجوم فريق الصداقة هو نجل رئيس الوفد واصغر لاعب في البطولة (١٦ سنة) وقد تحول هذا اللاعب من ملاعب السلة الى ملاعب اليد..


عاشور مع نجله باسل أصغر لاعب في البطولة.

في يوم الجمعة السعيدة
نريدها ابتسامة شرقاوية هل تسمعون ياعيال عاشور؟
اختبار حقيقي للنحل الأبيض أمام سعد

■ تغطية: محمد علي حسين

■ اليوم الثامن لبطولة الأندية العربية يرفع هو الآخر شعار لا وقت للراحة، وفي يوم الجمعة السعيدة روزنامة البطولة تتضمن ٣ مباريات جديدة من النوع الذي يرفع ضغط الأيادي الموهوبة.

● في الساعة وفي ساعة قيلولة أخرى يحين موعد لقاء النور السعودي حامل اللقب وسبورتنج السكندراني ولكل منهما ٥ نقاط، وعلى الفائز ان يصعد مباشرة لقبل النهائي.

● وعند الخامسة اللقاء يجمع الشارقة وأهلي قطر ولكل ٤ نقاط والفائز يقطع ٩٠٪ من بطاقة التأهل، ومثل سابقتها الهدف من المباراتين فك «شرباكة» المجموعتين، وفك طلاسم قبل النهائي.

● وفي الثالثة اللقاء لترتيب المركزين الرابع والخامس ذلك الذي يجمع الجيش السوري والصداقة اللبناني والفائز منهما يلعب على المركزين التاسع والعاشر وعلى الخاسر ان يلاقي الهلال الليبي في محاولة للهروب من شبح المركز الأخير.

● وهمسة في أذن فرقة عيال عاشور، نحن كلنا ثقة في مهاراتكم، في امكانياتهم ساعة ظهرت على حقيقتها، ماحدث في الشوط الاول من مباراة الصداقة مرفوض مرفوض، والمباراة خارج الملعب بين مدربين بوسفيان الجزائري النجم الدولي السابق ومواطنه بن كريره لكن الأخير سيرسم خططه عبر المدرجات دافعا ثمن عقوبة الايقاف مباراة.

● ودفاع ٤ ـ ٢ كم اثبت نجاحه مطلوب بشدة اليوم، اسلوب الضغط «برس» مطلوب بشدة اليوم وفرقة النحل تواجه كل تقنيات وجه السعد والجوهرة سعيد.. وشدوا الحيل لطالما الهدف بطاقة جديدة ربما للدور نصف النهائي، حتى ونحن نلعب دون أجانب!

مواجهة جزائرية في لقاء الشارقة والأهلي القطري

● مباراة الشارقة وأهلي قطر اليوم عبارة عن مواجهة ساخنة تكتيكية في المقام الاول طرفاها المدربان الجزائريان بوسفيان وبن كريره، وبوسفيان سوف يرسم خططه من داخل الملعب، هناك من فوق مقعد البدلاء، وعلى بن كريره ان يرسم تدخلاته من هناك من فوق المدرجات دافعا ثمن الايقاف مباراة.

● وغني عن البيان ان لكلا المدربين ومع الوضع في الاعتبار فارق العمر التدريبي وهو لصالح بن كريره خريجي ذات المدرسة الجزائرية التي صدرت للعالم دفاعا مستخلصا من دفاع ٣ ـ ٣ اليوغسلافي، ذلك الذي تولى تشذيبه المدرب الكبير والعريق الحالي عزيز درواز.

ايقاف بن كريره الجزائري المدرب مباراة واحدة

● قبل أيام كان قرار منع اداري مولودية الجزائري عن عدم مرافقة فريقه حتى نهاية البطولة، وأمس قررت اللجنة الفنية لدى دراستها لملف أحداث مباراة النور السعودي والأهلي القطري الايقاف مباراة واحدة طالت مدرب الأهلي القطري الجزائري محمد بن كريره.

● ورأت اللجنة عدم توجيه عقوبات أخرى رغم كل ما رافق نهاية المباراة، وكان حارس الأهلي الدولي عبدالعزيز نال الكارت الاحمر وكذلك مساعد مدرب الأهلي وفي الحالتين وحسب نص القانون انتهى مفعول البطاقتين بانتهاء المباراة السابقة.

أكثر من ألف هدف.. يا للهول

● الحق ليس دائما على نظام الارسال السريع الجديد، المدافعون في البطولة بل اساليب الدفاع تتحمل المسؤولية ايضا رغم ان معظمها من النوع الاستعراضي، حراس المرمى معظمهم براءة، ومع ذلك الغلة ترتفع الى نحو الف هدف خلال ٢١ مباراة، وفي احداها اجمالي الاهداف يبلغ ٧٢ هدفا مقابل ٧٠ في مباراتين والنسبة لم يكن يحلم بها المشرع الدولي الذي وجد ضالته في معدل الـ٥٥ هدفا خلال مونديال اسكتلندا ٩٥، ولاندري ماذا سيحدث بعد ٢٨ مباراة وبعد أكثر من ٢٠٠٠ دقيقة لعبا!

بوصلاح وكلمات حانية لصلاح

● في كل مرة يلتقي فيها سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي والأب الروحي للمعقل الأهلاوي، الكلمات هي هي، لا أجد من الكلمات ماتعبر عن قدر اعتزازي بك ياصلاح خادم، لو تسرب نصف مفعول حماستك واخلاصك لبقية نجوم البيت الأحمر لكان النتاج كبيرا كبيرا.

● وقولا وفعلا، بوصلاح يقرر حفل اعتزال غير مسبوق يوم يحين موعد اعتزال صاحب اليد المخلصة، كلمات بوصلاح الحانية هي هي تمسح برفق على جبين يد صاحبه القديم التي أمتلها الاصابة، وصاحب الكرات التي اشتاقها الرحيل.. وها هو صلاح يؤكد خلال المونديال العربي.. كم ان مقولة خادم اليد سينها يثبت جدارته.

[illegible] المصلب وشريف حجازي وحسلم غريب وكاد الأمر يصل بممدوح هاشم مدرب الزمالك لاستنجاد غريب للعب دون «تسخين» لحظة شعر بطعم الخسارة ... عندما وصلت النتيجة ٢٥/٢٢، كان جمهور الزمالك ومولودية ... المباراة واستبعد الطاقم التونسي لاعب مولودية قريشي بالكارت الأحمر للخشونة ليرتفع عدد البطاقات الحمراء إلى ١٥ حتى اللحظة. ورغم ان الزمالك ضمن بلوغ نصف النهائي إلا ان جهازه الفني يسعى لاقتلاع نقطتي لقائه مع أهلي دبي غدا ليضمن المركز الأول من جهة ويبعد نفسه عن حسبة برمة

طبقنا القانون بحذافيره ..يبقي روح القانون!

● كان طاقم التحكيم الجزائري الذي أدار مباراة بل موقعة النور والأهلي كان محط تقدير الجميع امس لجهة حزمه وحسمه ونزاهته، وقدرته على التعامل مع أشرس وقائع المباراة، ومع ذلك وفي جلسة صفاء أمس في بهو فندق جولدن ساندز «الاتحاد الرياضي» يؤكد على كل ذلك، ويردفها بملاحظات تؤكد انه طبق القانون بحذافيره تبقى بعض اللحظات غير المكتوبة، لحظة حان موعد اطلالة بل الصافرة، وشكرا عبداللطيف قهوجي ومراد جعنون.

بعيداً عن الصالات: في الطريق.. أول بطولة عربية لليد الشاطئية!

● الكرة الطائرة الشاطئية ليست وحدها، وبعيدا عن كل مايجري داخل الصالة الحمراء، الاتجاه يرنو صوب اقامة اول بطولة عربية ربما لليد الشاطئية، على غرار الطائرة الشاطئية التي دخلت الاولمبياد في اتلانتا، وزمن الشوط ١٠ دقائق في الأداء بدون تنطيط وعدد أفراد الفريق ٤ وحتى الان التفاعل الجماهيري يأخذ بالألباب في مختلف بقاع العالم.

مدير مونديال ٩٩ يغادر الى القاهرة لعرض ملف بطولة العالم

● يغادر اليوم عائداً الى القاهرة الكابتن فخري عبدالمؤمن أحد مهندسي اليد المصرية العالمية ومدير مونديال ٩٩ الذي تحتضنه مصر هناك تحت سفح الهرم، وسبب مغادرة عبدالمؤمن الذي ساهم بخبرته في ادارة اعمال اللجنة الفنية للاتحاد العربي خلال البطولة الحالية دعوته لحضور اجتماع هام برأسه غدا الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري تلبية لطلب الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء المصري، إذ لدى اليد المصرية مونديال ٩٩ وكأنه يبدأ غدا.

سعيد قطر.. والسكندرانية في مواجهة حامل اللقب

الزملاء حسن رفعت وفهيم زايد وجعفر عبدالخالق وجهود مقدرة خلف كمبيوتر البطولة.

المركز الاعلامي عشرة على عشرة

■ بادارة مميزة من الزميل الصحفي المخضرم حسن رفعت يمضي العمل داخل المركز الاعلامي بالنادي الاهلي قدما بذات الايقاع، وبذات النبض، وبذات الاجادة المتوخاة، الابتسامة المرتسمة ابدا على وجه مدير المركز الزميل حسن رفعت من شأنها ان تمسح برفق على جباه الاقلام المرهقة، اداء الزميل الهادىء دوما فهيم زايد من شأنها ان تنفض عنك غبار التعب الطويل، لمسات الزميلة فاطمة عامر الحانية على الكمبيوتر تخرج من احشائه كل ما لذ وطاب لمعشر الاعلاميين من معلومات بنت وقتها، جهود الزميل جعفر عبدالخالق الذي يرسل المادة المصورة عبر الستلايت بسرعة البرق ذاتها، ووراء كل ذلك جهود العاشق للنجاح في صمت الزميل عبيد سعيد عيسى رئيس اللجنة الاعلامية.. كل ذلك يجعلنا نبصم للمركز الاعلامي.. بالعشرة.

مؤتمر صحفي لرئيس وفد الزمالك اليوم

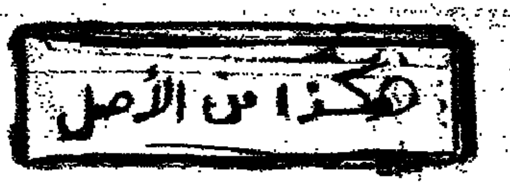
■ يعقد المهندس ياسر ادريس رئيس وفد نادي الزمالك المصري مؤتمرا صحفياً في الحادية عشرة من صباح اليوم بالمركز الاعلامي بفندق جولدن ساندز رقم (٣).

وسيرد سعادته على استفسارات الاعلاميين حول مشاركة فريق الزمالك بالبطولة الحالية وعن اخبار نادي الزمالك بصفة عامة.

ويذكر ان المهندس ياسر ادريس عضو مجلس ادارة نادي الزمالك اعلن أن الزملكاوية يشاركون عربيا لأول مرة بعد ست بطولات أفريقية.

بسهولة السالمية يكسب الهلال الليبي

■ دون عناء فاز السالمية الكويتي على الهلال الليبي ٤١ ـ ٢٦ في آخر مباريات الجولة الرابعة من المجموعة الأولى امس، وتنتظر السالمية مباراة هامة مع السد القطري غدا فيما يلاقي الأهلي الزمالك لحسم شرباكة المجموعة الأولى.



هكذا من الأصل





سعادة احمد الفردان ومحمد عبد العزيز ومحمد عبيد واحمد ثاني يتابعون تدريب المنتخب

جانب من تدريبات المنتخب بسيؤول امس

FRANCE 98 COUPE DU MONDE



مع بدء العد التنازلي للقاء الغد

منتخبنا يجري تدريبه الرئيسي بالاستاد الاولمبي بعيدا عن العيون الكورية

□ رسالة سيؤول
محمد عيسى
تصوير: اسماعيل قيلي

□ مع اقتراب اطلاق صافرة البداية للقاء الأهم بالمجموعة الأسيوية الثانية بتصفيات القارة المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل بفرنسا والذي يجمع منتخبنا الوطني ونظيره الكوري بستاد جامشيل الاولمبي في سيؤول بعد اربع وعشرين ساعة وتحديدا في الساعة الثانية من ظهر غد السبت بتوقيت الامارات. باتت الاستعدادات على قدم وساق. وبدأ الفريقان والجهازان الفنيان المشرفان على المنتخبين بوضع اللمسات الفنية واعداد الخطط النهائية لمواجهة الآخر وكسب المباراة التي ستكون كفيلة بتسمية بطل المجموعة بعد المرحلة الاولى «الذهاب». وبالتالي ستعطيه فرصة ودفعة كبيرتين في مواصلة مشواره بالتصفيات بشكل سليم يخوله بنسبة كبيرة من حجز احدى البطاقات الآسيوية لـ «فرنسا ٩٨» كيف لا ولايفصل الفريقان سوى نقطتين عن بعضهما البعض. فالمنتخب الكوري يتصدر المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات يليه بالمركز الثاني منتخبنا الوطني برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات ايضا. ومساء امس كانت الفرصة الاخيرة والتدريب الرئيسي الاخير للفريقين اللذين تدربا بالاستاد الاولمبي. وبالتالي وضع كل مدرب خطته وحضر اسلحته لمجابهة الفريق الآخر.

ومن جانبه أدى في السادسة من مساء امس الواحدة ظهرا بتوقيت الامارات منتخبنا الوطني تدريبه الرئيسي الذي يسبق المباراة وذلك بستاد جامشيل الاولمبي بسيؤول.. وحرص ساندري خلال هذا التدريب على اجراء تقسيمة بين اللاعبين الاساسيين والاحتياطي وكان تطبيقا عمليا للخطط التي سيلعب بها البرازيلي ساندري لقاء الغد.. وظهر اللاعبون بشكل عام بمستوى فني ونفسي مطمئن بتحقيق نتيجة ايجابية ان شاء الله غدا.

وكان منتخبنا الوطني قد أجرى مرانه الاول امس في الفترة الصباحية وشمل على بعض تمارين اللياقة واقيم بحديقة الفندق. واشرف عليه البرازيلي لوري ساندري والجهاز الفني المساعد للمنتخب.

كما أدى المنتخب الكوري مساء امس تدريبه الرئيسي والذي اجراه ايضا بستاد المباراة استعدادا للقاء الغد وقد سبق الفريق الكوري منتخبنا في التدريب.

وقبل لقاء الغد أكد البرازيلي لوري ساندري جاهزية منتخبنا الوطني وتأقلمه مع فارق التوقيت بين الامارات وكوريا الذي يمتد لخمس ساعات وقال ساندري ان الفريق استفاد كثيرا من معسكر تايبيه الذي حقق اهدافه وساعد بشكل كبير على تأقلم اللاعبين لفارق التوقيت والجو الجيد الذي سيساعد على تحسن الاداء وقال ان الفترة التي قضاها الفريق في كوريا ايضا ساعدني على ذلك، وأضاف ساندري اننا حرصنا خلال التدريبات السابقة على اجراء تمارينا بنفس توقيت المباراة لكسب مزيد من التعود على كافة الظروف. واضاف ان مستوى اللاعبين بشكل عام تحسن كثيرا ويتحسن من مباراة لأخرى، وحول طريقته لمواجهة الفريق الكوري وسط أرضه وجماهيره. لم يكشف ساندري عن خطته كاملة وقال هذه اشياء افضل ان احتفظ بها لنفسي وسيراها الجميع يوم المباراة لكنه أكد بأن تغييرات بسيطة سوف يجريها على التشكيلة وعلى طريقة اللعب وذلك حسب وماتتطلبه المباراة وظروفها.. لان لكل مباراة ظروف مختلفة عن الاخرى ولايمكن بأي حال من الاحوال ان تتشابه الظروف في مباراتين مثلا.

وحول معلوماته عن الفريق الكوري الذي تابعه من الاستاد الاولمبي بسيؤول ومن خلال التليفزيون قال



منتخب كوريا يتصدر المجموعة الثانية حتى الآن

ساندري: سألعب كل مباراة بظروفها.. والتغييرات بسيطة

خطورة المنتخب الكوري في هجماته المرتدة وظهيريه.. وسأعمل على ايقافهما

المدرب ان المنتخب الكوري منتخب قوي وهو شيء مؤكد ويكفي انه جمع تسع نقاط من ثلاث مباريات يتصدر بها ترتيب المجموعة الى الآن ويعتمد الفريق بشكل اساسي على السرعة وعلى الهجمات المرتدة لسرعة وخطورة جناحيه اللاعبان رقم ٢ و١٢ وسوف العب بالطبع على ايقاف تلك الخطورة لانه متى ما اوقف هذين اللاعبين اضافة للهداف شوي فان خطورة الفريق الكوري تضعف، ويضاف لمزايا الفريق الكوري او من ايجابياته ايضا انه فريق لايعرف اليأس ولايستسلم ويظل مستوى حماسه واحدا طوال المباراة والدليل انه جمع ست نقاط من هذه الميزة عندما فاز على أوزبكستان في الرمق الأخير من المباراة وكررها ثانية مع اليابان عندما خطف هدف الفوز في آخر دقيقتين.

وان دل ذلك فانما يدل على قوة لياقة الفريق وعدم استسلامه والتي يتفق معي في هذا الرأي البرازيلي لوري ساندري ويضيف ان من أهم اسباب وجود هذه الميزة في الفريق الكوري الذي تمكن من خطف فوزين متتاليين في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة انه قد يكون اكثر جاهزية من باقي الفرق وبالتالي فهو قادر على اداء المباراة كاملة بمستوى جيد ولايهبط مستوى ادائه كثيرا مع مرور الوقت، اضافة لظروف اخرى وهي ان الفريق الخصم يعطي الفرصة لذلك فمثلا مع اوزبكستان اعطى الفريق الكوري الفرصة كاملة للعب بالطريقة التي يريدها.. وعلى تسجيل هدف التعادل الاوزبكستاني تراجع الفريق وبالتالي كان لابد من ان يسجل الفريق الكوري لانه كان يصل للمرمى اما امام اليابان فالعكس فعندما سجلت كوريا هدف التعادل لم تعجب النتيجة الفريق الياباني لانه يلعب وسط أرضه وبين جماهيره فاندفع الفريق الياباني بغية احراز هدف الفوز لكن ماحدث العكس فتسبب اندفاعهم في اضافة هدف كوري آخر في شباكه..

الزعابي يصل سيؤول

وصل مساء امس راشد الزعابي عضو اتحاد السلة الى العاصمة الكورية سيؤول وحرص الزعابي الى مشاهدة المباراة من ستاد جامشيل الاولمبي بسيؤول وقد وصل الزعابي قادما من طوكيو بعد ان حضر اجتماعات خاصة بعمله.

زهير: نسعى لاسعاد الجماهير

اكد زهير بخيت مهاجم منتخبنا الوطني اصراره وزملائه اللاعبين على اسعاد جماهير الامارات من خلال تحقيق نتيجة ايجابية تحقق ذلك للجماهير التي ستآزر الفريق بالاستاد الاولمبي او من الامارات عبر الشاشات الفضية واضاف زهير ان المباراة ستكون ممتعة وقوية.. وسنسعى بان نجبر المنتخب الكوري للعب بطريقتنا وقتل لعبهم وحول نتيجة اليابان وكوريا علق زهير قائلا: نتائج هذه الفرق (شرق آسيا) ليس مقياسا لانها ذات طابع خاص وحساسية كبيرة وبالتالي فان فوز كوريا على اليابان لم يؤثر علينا كلاعبين.. نعم الفريق الكوري قوي لكن ايضا منتخبنا الوطني قادر على تحقيق نتيجة ايجابية ان شاء الله وهو ماتتمناه جميعا في لقاء الغد.

وصول الحكام

وصل امس طاقم التحكيم الذي سيدير لقاء المنتخب الوطني ونظيره الكوري والطاقم من النيجر ويضم اربعة حكام وسوف يدير اللقاء الحكم لوسيان بوسيردو، وسيجري مساء اليوم طاقم التحكيم تدريبية استعدادا لمباراة الغد.

اليوم والتاريخ	الفريقان	المجموعة	التوقيت
الجمعة ٣ اكتوبر	الصين والسعودية	الأولى	١٥.١٢ ظهراً
الجمعة ٣ اكتوبر	ايران وقطر	الأولى	٣٠.٥ عصراً
السبت ٤ اكتوبر	كوريا والامارات	الثانية	٢ ظهراً
السبت ٤ اكتوبر	كازاخستان واليابان	الثانية	٢ ظهراً

تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم
مواعيد مباريات هذا الاسبوع «بتوقيت الامارات»

بيادرة مجموعة الرميثي

حرية ورابطة المشجعين يصلون سيؤول

□ وصلت مساء امس رابطة مشجعي المنتخب الوطني لمآزرة الابيض في لقاء الغد وتضم الرابطة عشرة اشخاص يتقدمهم كبير المشجعين خالد حرية والمنسق سلطان المرزوقي. وقد تكفلت مجموعة مؤسسات الرميثي لصاحبها د. محمد خميس الرميثي بسفر واقامة الرابطة في سيؤول والعودة الى مطار ابوظبي. وتأتي هذه البادرة كبداية مشجعة جدا من مؤسساتنا الوطنية لدعم الرياضة بشكل عام والمنتخب الوطني في مشواره المونديالي بشكل خاص. وجاءت مبادرة المجموعة من منطلق ايمانها التام بأهمية التعاون ومساهمة القطاع الخاص بدعم الحركة الرياضية التي بحاجة ماسة لمثل هذه المساهمات لانجاح الخطط الرياضية وبرامج منتخباتنا الوطنية.

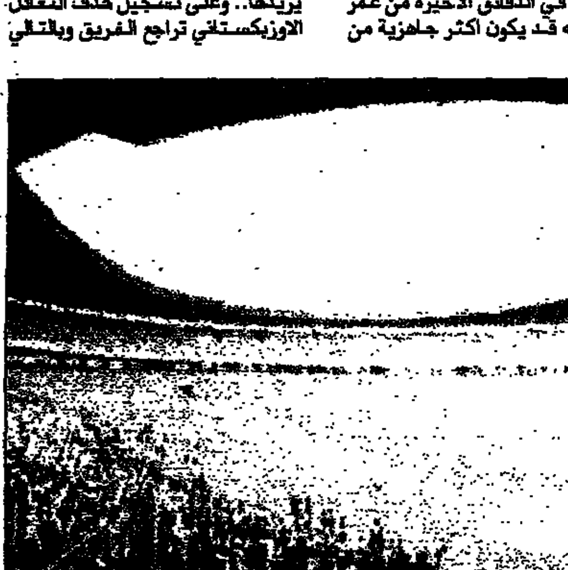
وبهذه المساهمة وبعد مساهمة مجموعة شركات المسعود بشراء تذاكر مباراة المنتخب مع اليابان بستاد مدينة زايد وتوزيعها على الجماهير مجانا تكون مؤسساتنا الوطنية بدأت في تأدية واجبها نحو الشباب الرياضي بالوطن. والجدير بالذكر ان مدير عام مجموعة شركات الرميثي بابوظبي هو الرياضي احمد محمد الرميثي نائب رئيس مجلس ادارة نادي بني ياس في التشكيل السابق وقام خلال اتصاله باتحاد الكرة بتقديمه كل التسهيلات وتجاوب معه بشكل كبير مما سهل مهمة سفر الرابطة التي سوف تعود للبلاد مساء الاحد المقبل.

البعثة تؤدي صلاة الجمعة بالمركز الاسلامي

■ تؤدي بعثة منتخبنا الوطني ظهر اليوم صلاة الجمعة بمسجد المركز الاسلامي بسيؤول وقد زار احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة المركز.. وبدوره، رحب مدير المركز بالبعثة وتمنى لها التوفيق في مباراة الغد.

اجتماع الأهلية

■ يعقد اجتماع أهلية اللاعبين في الساعة التاسعة من مساء اليوم بتوقيت كوريا (الثانية بتوقيت الامارات) وذلك بقاعة الاجتماعات بفندق تاور ويحضره مراقب المباراة ومحمد عبدالعزيز نائب رئيس البعثة محمد عبيد حماد مدير الفريق وممثلين عن المنتخب الكوري.



الملعب الذي يحتضن مباراتنا مع كوريا غدا

أكد جاهزية واستعداد فريقه
المدرب الكوري نقاط المباراة لن تضمن لأحد الوصول للمونديال

■ من جانبه اكد شايوم كن المدير الفني للمنتخب الكوري جاهزية فريقه للقاء الغد وقال ان استعداداتنا كان بشكل جيد ومكثف للقاء منتخب الامارات القوي والمنافس بالمجموعة ووصيف آسيا وبالتالي ستكون المباراة قوية من الجانبين ولن تكون سهلة لأحد طرفيها. وأضاف ان منتخبنا الوطني يملك مجموعة من اللاعبين المميزين مثل المدافع اسماعيل راشد وبخيت سعد وزهير والنوخي ومحمد علي وعادل محمد وحسن سعيد وبالتالي سيكون تركيزنا على هؤلاء بشكل اكبر.. وبالنسبة لأهمية الثلاث نقاط في مشوار المنتخبين وامكانية ضمان الوصول «لفرنسا ٩٨» قال المدرب الكوري المباراة لن تحدد الفريق الصاعد أبدا لان ماتبقى من التصفيات يوازي مامضى منها. وهناك أربع مباريات اخرى اي اثنا عشر نقطة ومن السابق لاوانه كشف هوية الفريق الصاعد او الفريقين.. لكنه قال ان من يتمكن من حصد ثمانية عشر نقطة بالطبع سيكون له شرف الوصول الى المونديال.

محاولات تصوير سرية.. فاشلة

■ رغم التنبيه والاجراءات التي تمت أمس اثناء تمارين منتخبنا الوطني الا ان البعض حاول التصوير من الخارج.. فقام مصورو التليفزيون الكوري بايقاف عربة النقل عند مدخل الملعب واختبأ المصورون بداخل العربة وحاولوا التصوير لكن العيون الاماراتية كشفت الملعوب وقام رجال الأمن بالاستاد بابعاد المصورين والعربات!!

هات وخذ

أنت قوي «نعم» وأنا أيضا (!)

□ محمود الربيعي:

□ لغة الأقوياء هي اللغة الوحيدة التي تفهمها تصفيات كأس العالم الحاسمة في كل زمان ومكان.

□ هي اللغة الوحيدة التي تفهمها التصفيات الأسيوية.. تماما مثلما هو الحال في افريقيا وأوروبا وأمريكا.

□ لا مكان الا للاقوياء.. ولا ذهاب لفرنسا الا للاقوياء.

□ ولأن هذا هو المنطق السائد في كرة القدم وربما هو المنطق السائد في الحياة نفسها.. فلا مجال لمواجهة الفريق الكوري غدا الا بالسلاح نفسه.. عين بعين وقوة بقوة (!).

□ وقد يقول قائل المسألة «مش عافية» والمستويات اولا واخيرا هي التي تحكم.. والامر على هذا النمو يسير في الاتجاه العاطفي أكثر عن الاتجاه العقلاني (!).

ولمواجهة هذا الهاجس الذي من الممكن ان يتولد لدى قارىء هذه السطور أقول:

أولا: أنه ليس معنى الاعتراف بقوة الفريق الكوري ان منتخبنا الوطني ضعيف.. منتخبنا ولله الحمد يملك مقومات الفريق القوى من النواحي الفنية والبدنية والمهارية.. كما أنه وضع نفسه في صلب المنافسة برصيد محترم يبلغ ٧ نقاط من ثلاث مباريات.. بفارق نقطتين فقط عن الصدارة الكورية وبزيادة ثلاث نقاط عن المنافس الياباني.. وبترتيب في المركز الثاني ودون هزيمة حتى الآن.

ثانيا: قد يكون هناك فارق في القوة بيننا وبينهم وهذا ما نعترف به ونقره.. لكن بفارق القوة هذا ليس من النوع الشاسع وليس من النوع المخيف. الفريق الكوري مثلا ليس المانيا وليس البرازيل حتى نضفي عليه كل هذه الهالة ونخشاه الى هذا القدر (!).

ثالثا: الفريق الكوري وفي عز مجده عام ٨٩ بسنغافورة.. تمكن منتخبنا الوطني من انتزاع التعادل معه بهدف عدنان الطلياني الشهير.. وهو الهدف الذي أوصلنا لمونديال ايطاليا (٩٠). لقد كان منتخب كوريا في ذلك الوقت لا يقاوم، كان قد اعلن وصوله لنهائيات ايطاليا ومنذ الصافرة الاولى للتصفيات.. لكن بعزيمة الرجال اولا - وهي صفة متأصلة في نجومنا كلما شعروا بالخطر واهمية الموقف - انهوا المباراة بالتعادل وكان هذا يكفينا لتحقيق اغلى الاحلام والوصول ولاول مرة الى نهائيات كأس العالم.

رابعا: اتفق مع كل الآراء التي تقول اننا نملك هذه الايام منتخبا افضل من ذلك الذي شرفنا بالصعود لمونديال إيطاليا، ونملك فرصا اكثر لتكرار الحلم الجميل.. واعتقد ان مباراة الغد بمثابة البوابة التي تقربنا وتضع اقدامنا في الاتجاه الصحيح نحو فرنسا.

خامسا: ما ذكره الكابتن عدنان الطلياني والنجم المتألق زهير بخيت قبل ساعات يبعث في النفس الاطمئنان.. فهما لسان حال بقية النجوم.. فما احوجنا في لقاء الغد الى الثقة في النفس.. والثقة في امكانية مواجهة الفريق الكوري. اؤكد ان لاعب كرة القدم لا يساوي شيئا في الملعب اذا فقد ثقته في نفسه وفي امكانيات المواجهة والصمود.. وفي المقابل في امكانه ان يبدع وان يبتكر وان يفاجىء اذا تسلح بسلاح الثقة وتمكن من طرد هواجس الخوف من داخله.

سادسا: ان ثقتنا التي كادت ان تهتز في رؤية المدرب البرازيلي ساندري بعد مباراة اليابان تعود مرة اخرى بعد ان نجح في قيادة الفريق في موقعه طشقند.. ويقيني انه على علم تام بان موقعة سيؤل تختلف. واكاد اقرأ ما يدور بخلده وهو ما نتمنى ان نراه على ارض الواقع وكأنني اعيش افكاره على النحو التالي:

١ - ان مواجهة القوة بقوة مماثلة تتطلب الدفع بكل عناصر القوة من بداية المباراة وان استراتيجية احداث المفاجأة في الشوط الثاني لابد وان يكون لها منظور آخر.

■ ولمزيد من التوضيح أقول: ان مفاجأة المنتخب الكوري لابد وان تكون من البداية.. فالمتتبع لاحواله يدرك انه يبحث دائما عن الاجهاز على منافسه من الدقائق الاولى من المباراة خاصة عندما تكون على ملعبه وبين جماهيره.. وتفويت هذه الفرصة عليه يضعه تحت ضغط هائل لا يرحم من جماهيره المحتشدة في المدرجات.. وهذا الامر من شأنه ان يزيد لاعبينا ثقة في انفسهم ويعطيهم الشجاعة اللازمة لمزيد من الصمود.. بل ومهاجمة الفريق الكوري في منطقة مرماه.

■ انني عندما ازعم دائما ان مباراة كوريا في حاجة الى الدفع بكل عناصر القوة في البداية فلانها بالفعل تتطلب ذلك.. ويبقى الدفع بالعناصر البديلة مرتبطا بسير المباراة ونتيجتها ومجرياتها.

٢ - ان المدقق في مسيرة منتخبنا الوطني خلال مبارياته الثلاث الماضية وخاصة مباراته الاخيرة يرى انتظام عقد دفاعه وهجومه في آن واحد مع التغييرات التي يجريها المدرب في اللاعبين ووظائفهم وقبل ذلك في خطة اللعب.. وللتذكير فان خط دفاع المنتخب كان يصل درجة ادائه الى الصورة التي تتمناها دون اخطاء في التقدير او التغطية عندما يغير المدرب طريقة اللعب من ٥/٣/٢ الى ٤/٤/٢.

■ اننا لا نقصد بالطبع تدخلا في رؤية المدرب الفنية بقدر التأكيد على ملحوظة هامة تقول: ان لاعبينا وخاصة خط دفاعنا وحتى خط هجومنا يجيدون فهم واستيعاب طريقة ٤/٤/٢، هذه بالطبع مجرد ملحوظة عابرة والرأي الاول والاخير للمدرب المسؤول.

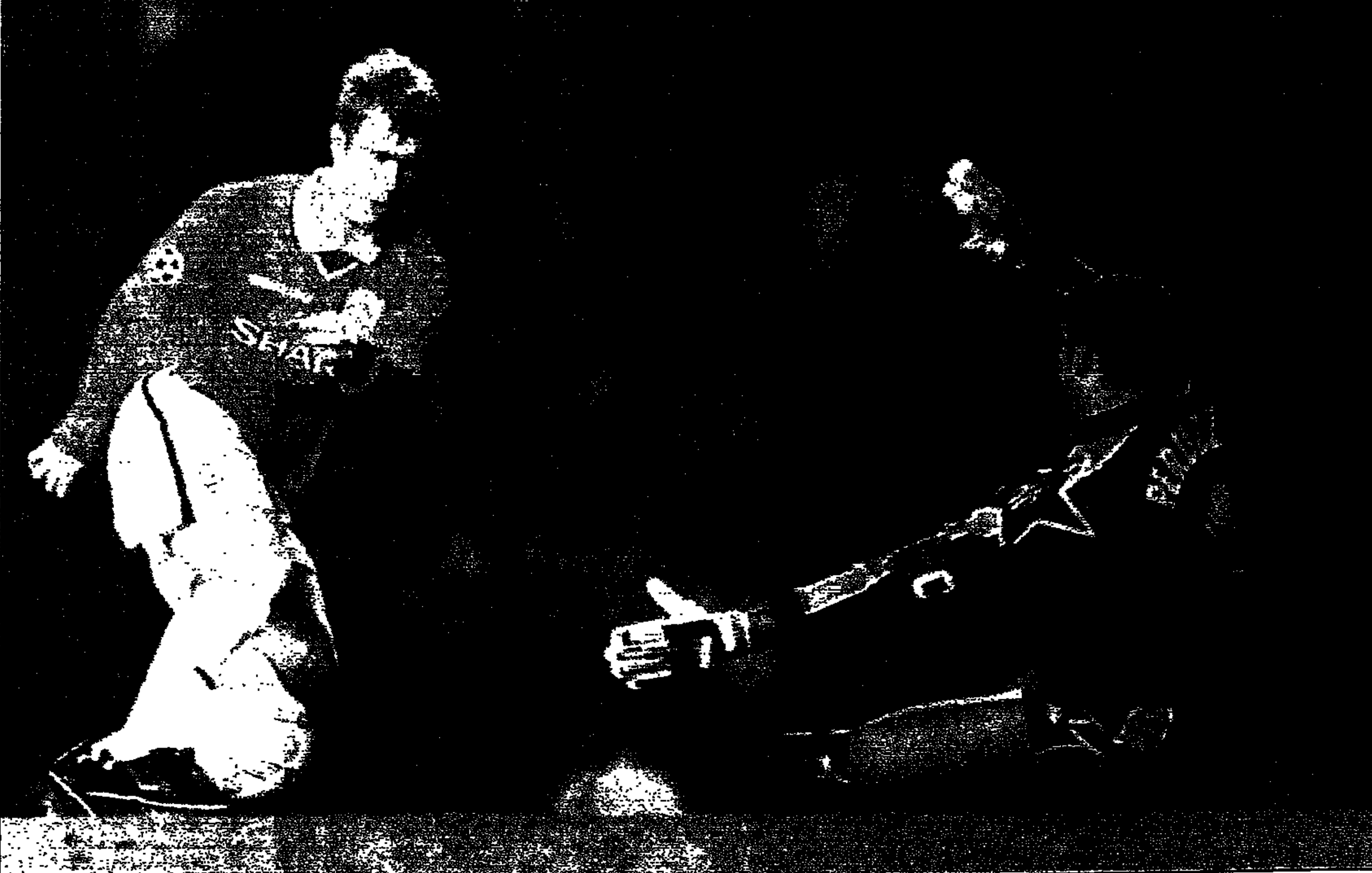
٣ - ان التحذير واجب من اللجوء بخطة دفاعية بحتة حتى لو كان هدفنا من اللقاء هو الخروج بالتعادل. وان المنتخب الكوري كطبيعة اداء في حاجة لمن يهاجمه ويشاكسه.. ومن يترك له الميدان فعليه ان يدفع ثمن ذلك.

■ وتبقى الخلاصة في الاعتراف بقوة المنافس دون مبالغة.

■ لكن تحقيق الهدف من اللقاء لن يتحقق الا بالتعامل القوي فنيا ونفسيا.

■ وقبل كل هذا وذاك يبقى الايمان.. الايمان باننا قادرون على تحقيق الهدف وان لا نفقد هذا الايمان مع كل دقيقة من المباراة مهما كانت النتيجة.





بول اسكولس مهاجم مانشستر لحظة تسجيله هدف الثاني في مرمى يوفنتوس



شيرنجهام مهاجم مانشستر يحتفل بتسجيله هدف التعادل في مرمى يوفنتوس



بطولة اندية اوروبا

فوز ثمين لمانشستر يونايتد على يوفنتوس ٢/٣

■ حقق مانشستر يونايتد الانجليزي فوزا ثمينا على يوفنتوس الايطالي ٣/٢ امس الاول على ملعب الاولى اولدترافورد امام ٥٥ الف متفرج في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الثانية). وسجل شيرنجهام (٣٨) وسكولز (٦٨) وجيجز (٨٨) اهداف مانشستر يونايتد، ودل بييرو (١) وزيدان (٩٠) هدفي يوفنتوس.

وانتزع مانشستر يونايتد صدارة المجموعة من يوفنتوس رافعا رصيده الى ٦ نقاط من مباراتين مقابل ٣ لكل من يوفنتوس وفينورد الهولندي ولا شيء لكوسيتشي السلوفكي. وسبق لمانشستر ان تغلب على كوسيتشي السلوفاكي ٣/صفر خارج ارضه، في حين اكتسح يوفنتوس ضيفه فيينورد روتردام الهولندي ٥/١.

والفوز هو الاول لمانشستر يونايتد على احد الفرق الايطالية في المسابقات الاوروبية منذ ١٨ عاما، كما انها الخسارة الاولى ليوفنتوس امام اي فريق انجليزي منذ ٢٠ عاما.

واطبق صمت في المدرجات ملعب اولدترافورد بعد ٢٤ ثانية فقط عندما افلت اليساندرو دل بييرو مصيدة التسلل ثم رواغ المدافع النرويجي هينينج بيرج قبل ان يودع الكرة على يسار الحارس الدنماركي بيتر شمايكل التي خرج لملاقاته.

والهدف الذي سجله دل بييرو هو الثالث عشر له في المسابقات الاوروبية وبات في حاجة الى اربعة اخرى لمعادلة الرقم القياسي الاوروبي الخاص بالفريق والمسجل باسم الفرنسي ميشال بلاتيني.

وانقذ حارس يوفنتوس الدولي بيروتزي هدفا محققا عندما صد براعة الكرة الرأسية التي سددها النرويجي روني يونسن (١٠) اثر ركلة ركنية، ثم كرة اخرى من النروجي اولي غونار سولسكيار المنفرد (٢٥).

وجاء هدف التعادل في الدقيقة ٣٨ عندما قام الويلزي راين جيجز الذي كان يخوض مباراته الاولى اساسيا منذ نحو ثلاثة اسابيع بمجهود فردي على الجناح الايسر ثم رفع كرة تطاول لها تيدي شيرينجهام واودعها برأسه مرمى بيروتزي.

وكان شيرينجهام الدولي منذ سنوات يخوض مباراته الاوروبية الاولى لانه كان لاعبا في توتنهام.

وسجل النرويجي يونسن هدفا لمانشستر لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

وفي الشوط الثاني ضغط مانشستر يونايتد بقوة في محاولة لتسجيل هدف الفوز في حين اكتفى يوفنتوس بابعاد الخطر عن مرماه.

وفي الدقيقة ٦٦، طرد الحكم الفرنسي ديدييه ديشان من يوفنتوس لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

ولم تمض دقيقتان حتى استغل مانشستر يونايتد النقص العددي في صفوف يوفنتوس عن طريق الاحتياطي بول سكولز، وهو الذي سجل اول اهدافه الدولية في مرمى ايطاليا في يونيو الماضي خلال دورة فرنسا الدولية.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل جيجز احد نجوم المباراة الهدف الثالث لمانشستر بتسديدة عانقت الشباك الايطالية، وقلص الفرنسي زين زيدان الفارق في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة.

وثأر مانشستر بالتالي لخسارتيه امام يوفنتوس بالذات مرتين بنتيجة واحدة صفر/١ الموسم الماضي في المسابقة ذاتها.

يذكر ان المنتخبين الايطالي والانجليزي سليتقيان في ١١ أكتوبر في روما في مباراة حاسمة لتحديد هوية المتأهل الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨.

مثل مانشستر يونايتد: شمايكل - جاري نيفيل وباليستر وبيرج وارون - بيكهام وبات (سكولز) ويونسن وجيجز - شيرينجهام وسولسكيار (فيليب نيفيل).

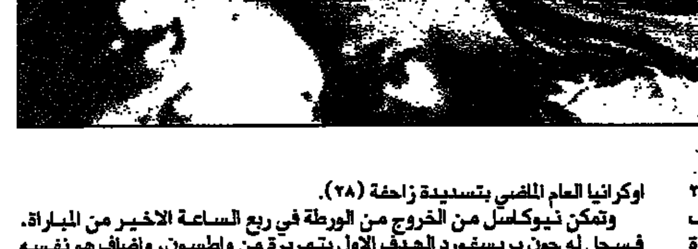
مثل يوفنتوس: بيروتزي - فيرينيللي وفيرارا ومونتيرو وديملش - تاكينار دي (بيسوتو) ديشان وزيدان وبيكيا (جوليانو) - اينزاغي ودل بييرو (امورسو).

المجموعة الثانية

فوز فيينورد روتردام على كوسيتشي ٢/صفر

■ فاز فيينورد روتردام الهولندي على كوسيتشي السلوفاكي ٢/صفر امس في روتردام امام ٣٥ الف متفرج في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الثانية). وسجل فان جاستل (٣٦ من ركلة جزاء) وكروز (٣٥) الهدفين.

وافاق فيينورد بالتالي من الصدمة التي مني بها في الجولة الاولى عندما سقط امام يوفنتوس الايطالي ٥/١. اما كوسيتشي التي خسر امام ضيفه مانشستر يونايتد صفر/٣ في الجولة الاولى فصار خارج اطار المنافسة مبدئيا.



وخاشن المدافع تيلاك لاعب وسط فيينورد فان برونكهورست في الدقيقة ٣٦ فسجل فان جاستل الهدف الاول. وبعد تسع دقائق احرز الارجنتيني كروز الهدف الثاني برأسه اثر ركلة حرة نفذها فان جاستل وردتها العارضة. وفي الدقائق الاخيرة رد قائم كوسيتشي كرة اخرى سددها فان جاستل.

المجموعة الثالثة

نيوكاسل ينتزع التعادل من دينامو كييف

■ انتزع نيوكاسل الانجليزي تعادلا ثمينا ٢/٢ من مضيفه دينامو كييف الاوكراني امس الاول في كييف امام ٩٥ الف متفرج في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الثالثة).

وسجل ريبروف (٤) وتشيفتشينكو (٢٨) هدفي دينامو كييف، وبيرسفورد (٧٩ و ٨٥) هدفي نيوكاسل.

ويتصدر دينامو كييف، الذي افلت منه فوز كان في متناوله لانه تقدم ٢/صفر في الشوط الاول، الترتيب برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن نيوكاسل و ٣ نقاط عن برشلونة الاسباني وايندهوفن الهولندي.

وكان كييف تغلب على ايندهوفن ٣/١ خارج ارضه، في حين تغلب نيوكاسل على ضيفه برشلونة ٣/٢.

ولم تكن بداية نيوكاسل ناجحة، لانه تأخر بهدف بعد اربع دقائق عندما راوغ البيلاروسي الدولي فالانتين بيلكيفيتش مدافع نيوكاسل ديفيد واطسون ومرر كرة عرضية قابلها سرجي ريبروف برأسه داخل المرمى.

وشق الكولومبي فاوستينو اسبريا صاحب الاهداف الثلاثة في مرمى برشلونة طريقه بين ثلاثة مدافعين لكنه سدد عاليا.

وتلقى نيوكاسل ضربة قوية لاصابة اسبريا في ركبته في الدقيقة ٢٤ فخرج وحل مكانه الهولندي سان دال توماسن.

وعزز كييف تقدمه بهدف ثان عن طريق تشيفيتشينكو افضل لاعب في اوكرانيا العام الماضي بتسديدة زاحفة (٢٨).

وتمكن نيوكاسل من الخروج من الورطة في ربع الساعة الاخير من المباراة. فسجل له جون بريسفورد الهدف الاول بتمريرة من واطسون، واضاف هو نفسه الهدف الثاني بتسديدة من ٣٠ مترا اصطدمت باحد المدافعين وتحولت داخل مرماه.

تعادل برشلونة وايندهوفن ٢/٢

تعادل برشلونة الاسباني وايندهوفن الهولندي ٢/٢ امس الاول في برشلونة في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الثالثة). وسجل لويس انريكه (٦٠ و ٧٥) هدفي برشلونة، وكوكو (٧٠) ومولر (٨٥) هدفي ايندهوفن.

المجموعة الرابعة

ريال مدريد هزم بورتو في عقر داره

■ تغلب ريال مدريد الاسباني على مضيفه بورتو البرتغالي ٢/صفر امس الاول على ملعب داس انتاش امام ٤٠ الف متفرج في لشبونة في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الرابعة).

وسجل فرناندو هييرو (١٤) وراوول (٨٠) الهدفين.

وخطا ريال مدريد خطوة كبيرة نحو ربع النهائي. في حين بات حظ بورتو شبه معدوم لخسارته في الجولة الاولى امام اولمبياكوس اليوناني صفر/١.

وبدا واضحا منذ الدقائق الاولى ان ريال مدريد يسعى الى الفوز لانه حاجم مرمى مضيفه بضراوة وسيطر سيطرة شبه كلية على مجريات الشوط الاول وتوج جهوده بهدف عن قائده هييرو.

ورمى بورتو بثقله في الشوط الثاني لادراك التعادل واضاع البرازيلي جارديل واليوغوسلافي زاهوفيتش وسيرجيو كونسيساو ثلاثة اهداف.

وفي الدقيقة ٨٠ مرر البرازيلي روبرتو كارلوس كرة عرضية داخل المنطقة ليتابعها راوول داخل الشباك.

مثل بورتو: روي كوريا - سيرجيو كونسيساو وجواو مانويل بينتو والويزيو وكينيدي - نيفيش (درولوفيتش) وباروسو (فوليا) وباولينيو سانتوس وروي باروش (ارتور) - زاهوفيتش وجارديل.

مثل ريال مدريد: كانيزاريس - بانوتشي وهيير - وروبرتو كارلوس وسانشيس - ريدوند وامافيسكا وسيدروف (فيكتور) - راوول وسوكر (خايمي) ومياتوفيتش.

فوز روزنبورج على اولمبياكوس ١/٥

■ فاز روزنبورج النرويجي على اولمبياكوس اليوناني ٥/١ امس الاول في تروندهايم في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الرابعة).

وسجل براتباك (١٣ و ٧٩) وستراند (٣٢ و ٤٣) وروسفيلدت (٥٦) اهداف روزنبورج، واوفوري كواي (٦٩) هدف اولمبياكوس.

المجموعة الخامسة

فوز بشيكتاش على سان جرمان ١/٣

■ فاز بشيكتاش التركي على باريس سان جرمان الفرنسي ٣/١ امس الاول في اسطنبول امام ٣٦ الف متفرج في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الخامسة).

وسجل اوكتاي (٦ و ٤٢) وارتوغرول (٨٤) اهداف بشيكتاش، وسيموني (٦٧) هدف سان جرمان.

واحرز بشيكتاش اول ثلاث نقاط له لكنه بقي في المركز الثالث بفارق الاهداف خلف سان جرمان، الذي لم تكن خسارته الاولى في تركيا حيث شرب من الكأس نفسها في مسابقة الموسم الماضي امام غلطة سراي صفر/٣.

وسبقت اللقاء امطار عاصفة فاصبحت ارض الملعب زلقة وفقد الفرنسيون توازنهم امام الفريق التركي الذي بدا اكثر تصميما على الخروج بنتيجة جيدة على ارضه، وتمكن اوكتاي من احراز الهدفين الاولين بطريقة واحدة بعد مناولتين من اركان من الجهة اليمنى في غياب الدفاع الفرنسي (٦ و ٤٢).

وقلص مهاجم سان جرمان الايطالي ماركو سيموني هداف المراحل الاولى من الدوري الفرنسي الفارق في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من فورنييه. لكن اورتوغرول بديل اوكتاي اعاد الفارق الى سابق عهده عندما اضاف الهدف الثالث لبشيكتاش من كرة مرتدة من الحارس الفرنسي ريفو الذي صد تسديدة قوية اطلقها النيجيري اموكاتشي.

وباتت مهمة سان جرمان صعبة في الجولة المقبلة حيث سيحل ضيفا على بايرن ميونيخ متصدر المجموعة برصيد ٦ نقاط. في ٢٢ الحالي.

والفوز الثاني لبايرن ميونيخ

حقق بايرن ميونيخ الالماني فوزه الثاني على جوتبورج السويدي ٣/١ امس الاول في جوتبورج امام ٢٦٥٠٣ متفرجين في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الخامسة).

وافتتح كارستن يانكر التسجيل مبكرا بعد مرور دقيقتين. واضاف ديتمار هامان الهدف الثاني (٣٥).

وتحسن اداء السويديين في الشوط الثاني وتمكنوا من تقليص الفارق عن طريق المدافع تيدي لوسيتش قبل نهاية المباراة باربع دقائق. قبل أن ينهي البرازيلي جيوفاني ايلبير اهداف الفريق الالماني في الدقيقة الأخيرة.

ورفع بايرن رصيده الى ٦ نقاط بفارق ٣ عن كل من سان جرمان الفرنسي وبشيكتاش التركي في حين لا يملك جوتبورج اي نقطة.



لاعبو يوفنتوس يهنئون زيدان بتسجيله هدفا رائعا في مرمى مانشستر





ديل بييرو مهاجم يوفنتوس احرز هدفا في مرمى مانشستر يونايتد بعد ١٩ ثانية فقط من بداية المباراة

سباق كأس مكتوم في افتتاح الموسم البحري بخور دبي اليوم

البداية لقوارب التجديف.. وفتح المعين يدافع عن لقبه

■ يفتتح نادي دبي الدولي للرياضات البحرية نشاطه السنوي اعتبارا من اليوم. وقد اختار النادي سباق كأس مكتوم لقوارب التجديف المحلية ليكون بداية لسباقاته التي تمتد حتى نهاية شهر مايو من العام المقبل. ونادي دبي وضع روزنامة برنامجه الزمني بدقة متناهية «باليوم والساعة» وهذا يحسب لادارة النادي التي بلغت مرحلة عالية من الخبرة سواء على الصعيد المحلي أو الصعيد الدولي.

وسباق كأس مكتوم الأول لقوارب التجديف يقام في مياه خور دبي اعتبارا من الرابعة والنصف عصر اليوم. وستكون البداية من أمام بلدية دبي وصولا الى قرية اليوم السياحية.

جدير بالذكر ان البطل يتحدد على ضوء النقاط التي يحصل عليها من مجموع ثلاثة سباقات علما بأن صاحب المركز الاول يحصل على ٢٠ نقطة والثاني ١٥ والثالث ١٢ والرابع ٩ والخامس ٧ والسادس ٥ والسابع ٤ والثامن ٣ والتاسع ٢ ونقطة واحدة لصاحب المركز العاشر.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه البطولة أقيمت في العام الماضي وحققت نجاحا ملحوظا بمشاركة ١٣ قاربا.. وقد حصل على المركز الاول وبطولة السباقات القارب رقم (٢) فتح المعين بقيادة النوخذة «السكوني» خليفة علي النزر بمجموع نقاط وصل الى ٤٩ نقطة.. واحتل المركز الثاني القارب الباز بقيادة النوخذة محمد حسن عبيد الجلاف برصيد ٣٤ نقطة والثالث القارب سيف بقيادة سلطان جاسم الزعابي برصيد ٣٣ نقطة والرابع القارب «الجنسية والاقامة» بقيادة ابراهيم راشد الطاير برصيد ٢٨ نقطة.

والخامس القارب حولين بقيادة احمد النوبي سعيد برصيد ٢٢ نقطة وجاءت من المركز السادس وحتى الثالث عشر القوارب عاتي وهنيام والشندقة ونسيم البحر وديرة وجمعية عيال ناصر وجميرا وشوق جمعية الغوص.

يذكر ان الاجتماع التنويري سيقام اليوم في موقع السباق قبل الانطلاقة في تمام الساعة الثالثة بقرية اليوم السياحية.. كما ان توزيع الجوائز سيقام في نهاية السباق مباشرة بقرية اليوم.

أحمد بن سعيد يرعى رالي دبي الدولي ٩٧

مبادرة دبي تلقى مساندة الاتحاد الدولي

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، يقام رالي دبي الدولي ١٩٩٧ خلال الفترة من ٣ الى ٥ ديسمبر المقبل، ويعود هذا الرالي الى سابق عهده كخاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، بعد الاتفاق على مبادرة جديدة بين حكومة دبي والاتحاد الدولي لرياضة السيارات ومركزه الرئيسي في باريس.

وساعد دور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في اعادة هيكلة تنظيم الرالي حسب قوانين ولوائح الاتحاد الدولي لرياضة السيارات. ووافق الاتحاد الدولي على الاعادة الفورية لوضع رالي دبي الدولي كخاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات بتعيين ديريك ليدجر ممثل الاتحاد في منطقة الشرق الاوسط مديرا للرالي، وارتباط تنظيم الرالي بنادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة. سلطة رياضة السيارات المحلية.

وقال ديريك ليدجر، مدير رالي دبي الدولي ٩٧، الذي يمتلك خبرة عريقة في ادارة الراليات في الشرق الاوسط، ويتمتع لفترة طويلة بعضوية لجنة راليات الاتحاد الدولي لرياضة السيارات، «فقد رالي دبي الدولي الى مركزه في بطولة الشرق الاوسط للراليات في عام ١٩٩٦ لعدم الاستجابة لقوانين ولوائح الاتحاد الدولي لرياضة السيارات.

واضاف ليدجر قائلا: «لقد وافق الاتحاد الدولي لرياضة السيارات على اعادة رالي دبي الدولي ضمن بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا العام بعد حصوله على ضمانات من حكومة دبي بان يقام الحدث طبقا لطلب الاتحاد الدولي، وتولي نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة مسؤوليات تنظيم الرالي. وبناء على اوامر سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم توليت أنا ادارة الرالي».

واضاف: «ان هدف حكومة دبي والاتحاد الدولي هو عودة رالي دبي الدولي الى وضعه السابق. كرالي رئيسي في بطولة الشرق الاوسط للراليات».

وستعزز عودة رالي دبي الدولي بطولة الشرق الاوسط للراليات هذا الموسم بعد الغاء رالي الكويت الدولي، المفترض اقامته يومي ٩ - ١٠ اكتوبر الجاري، بسبب مشاكل تنظيمية ومالية. ويعد رالي دبي الدولي خاتمة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات بعد جولات ابوظبي والاردن ولبنان وقطر. علما بان جولة قطر ستقام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ اكتوبر الجاري.

وقال ليدجر اننا نتوقع اشتراك كثيف يضم نجوم راليات عرب واجانب. وسنقوم بتوفير عرض مساعدة سخي للمتنافسين الاجانب الذين تم اعلامهم بالاتصال بالجهة المنظمة للرالي مباشرة. وسيتم اصدار قوانين ولوائح الرالي خلال فترة وجيزة.

يذكر ان الفحص الفني سيقام بتاريخ ٣ ديسمبر المقبل، وسيبدأ القسم الاول في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم التالي، ويشمل هذا القسم منطقة حتا والعودة الى دبي للتوقف الليلي. وبعد الانطلاق في الثامنة من صباح اليوم التالي سيشمل القسم الثاني مناطق جبل علي الصحراوية قبل العودة الى دبي في السادسة مساء ليقام حفل توزيع الجوائز على الفائزين.

وتبلغ مسافة الرالي ٢٨٠ كيلومترا وستشهد اقسام الرالي مراكز للتجمع والصيانة، ويتطابق هذا مع الخطط الموضوعة لمنطقة الشرق الاوسط لتبني لوائح بطولة العالم للراليات التي تسمح بالصيانة في اماكن محددة فقط.

مجلس ادارة مركز اعداد القادة يقرر:

الاجتماع بأمناء سر الاتحادات ودراسة التقارير الفنية للدورات

■ قرر مجلس ادارة مركز اعداد القادة عقد اجتماع موسع مع امناء سر الاتحادات الرياضية بهدف تعريفهم باهداف المركز وتنويرهم بنوعية الدورات التي يقيمها من منطلق المصلحة المشتركة.. كما قرر دراسة التقارير الفنية التي اقامها المركز خلال الفترة الماضية لتفادي سلبياتها في خطة المركز لعام ١٩٩٨.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة المركز مساء امس الاول برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس الادارة.

وقرر المجلس تشكيل لجنة فنية برئاسة الدكتور عمر عبدالعزيز الحلي وعضوية عبدالله ابراهيم الامين العام ود. محمد سالم سهيل والرائد عبدالملك جاني ومحمد حبيب المليكي.. تناط بها دراسة التقارير الفنية ورسم ملامح خطة المركز للعام القادم تمهيدا لعرضها على المجلس في اقرب وقت.. ووجه المجلس اقامة عدد من الدورات في مجال التنظيم والادارة والاستفادة من برامج المعاهد والمراكز المماثلة في الوطن العربي والعالم بايفاد دارسين اليها واستقطاب المحاضرين منها لتطوير مهارات الكوادر الادارية العاملة في مجال الشباب والرياضة.

كما قرر اقامة دورة لتأهيل وصقل حكام في العاب القوى لطلبة التربية الرياضية بجامعة الامارات خلال الفترة من ١٢ - ١٤ اكتوبر الجاري بمشاركة اكثر من ٥٠ طالبا من السنتين الثالثة والرابعة.

وقرر المجلس التركيز على اقامة دورات تأهيل وصقل للعاملين في المؤسسات الحكومية مثل وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الداخلية وجامعة الامارات.

واعتمد المجلس موازنة المركز لعام ١٩٩٨ التي رفعت الى وزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع الشباب).. ووافق على ماجاء في مذكرات الامانة العامة بشأن الزامية دورات تأهيل وصقل المدربين واقتصارها على المواطنين.

برعاية خليفة ناصر السويدي

افتتاح فعاليات المرحلة الأولى لمعرض رحالة الامارات وفريق العمل يستعد للمرحلة الثانية بعد عيد الاتحاد

■ افتتح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين، فعاليات معرض التصوير الضوئي للمرحلة الأولى رحالة أبناء الامارات، والذي يضم أكثر من ٢٠٠ صورة فوتوغرافية التقطها اعضاء الفريق خلال تجوالهم في مناطق مختلفة من أرجاء العالم، تحمل روح المغامرة والاقدام والشجاعة، الى جانب رصد العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والحضارية لتلك الدول.

وبعد الاطلاع على اجنحة المعرض، اشاد سعادة خليفة ناصر السويدي، بفكرة الرحلة وثمن جهودهم وشجاعتهم وأثنى على تلك المغامرات التي تنم عن روح مقدامة تحتاج لشجاعة كبيرة لمواجهة المواقف الصعبة، وأشار الى ان مثل هذه الرحلات تذكرنا بتاريخ الرحالة العرب امثال ابن بطوطة وابن ماجد اللذين نقلا ثقافة شعوبهما الى مناطق العالم ونقلا لنا صورا عن تراث الشعوب الأخرى فكان لها عظيم الأثر وشكلت نهجا بأن يوف بأدب الرحالة.

ودعا سعادته فريق العمل الى مواصلة مشوارهم وأكد تشجيع ادارة نادي العين لمثل هذه المبادرات التي يجب ان تلقى كل الدعم والاهتمام لما لها من أهمية وتحفيز شباب الامارات على مثل ذلك النشاط لما له من أهمية اعلامية واعلانية.

وكان فريق العمل وبحضور أعضاء مجلس ادارة النادي قد شرح عبر فيلم تليفزيوني وثائقي وقائع هذه الرحلة بشكل مفصل وشرحوا للجمهور اهداف رحلتهم التي سوف تستأنف بعد عيد الاتحاد.

وبهذه المناسبة قدم سعادة خليفة ناصر باسم ادارة النادي بعض الهدايا التذكارية لأعضاء الفريق.

استعداداً لبطولة العالم للدراجات المائية

اختبار حقيقي لقدرة أطقمنا الفنية في جولة أوروبا اليوم

«لن نكشف أوراقنا.. وندخر المحركات لجولة الغد»

■ رسالة كريت: أحمد ممدوح

■ يخوض نجوم منتخبنا الوطني للدراجات المائية تجربة حية لشكل منافسات بطولة العالم للدراجات المائية والتي تنظمها مدينة هيراكليون اليونانية حيث يدخلون جولة جس النبض والاحتكاك مع ابطال اوروبا وذلك من خلال جولة هيراكليون التي ستقام وقائعها في الثانية من بعد ظهر اليوم بتوقيت اليونان، الثالثة بتوقيت الامارات وستكون نتائجها الرسمية حكرا على المتسابقين الاوروبيين الذين خاضوا جولتي ملقا الاسبانية وجنيف السويسرية بينما ستكون جولة شرفية لباقي المتسابقين من أمريكا الجنوبية وآسيا.

وسوف يشارك نجومنا بفريق يضم كلا من سيف بن فطيس وفيصل بالملاح ونادر بن هندي واحمد النعيمي في فئة ٧٨٥ سي سي، بينما سيشارك كل من غانم خميس خليفة ونادر بن هندي في فئة ١٢٠٠ سي سي وستكون المشاركة من أجل تجربة محركات الدراجات بعد تجهيزها من قبل الطاقم الفني كما ستكون بمثابة جس النبض ولمعرفة مدى قوة الخصوم.

خطة منتخبنا يضعها الطاقم الفني

وقد أكد الطاقم الفني المكون من علي بن هندي وجروان بن هندي وطالب شرف ان مشاركة نجومنا ليست من أجل احراز الألقاب في بطولة القارة الأوروبية والتي ستعتبر نتائجها شرفية فقط بالنسبة لنجوم منتخبنا وهو الأمر الذي يجبرنا على عدم الدخول في مغامرة غير محسوبة مع الدراجات الأخرى حتى لا تخسر طاقة محركاتنا التي نعدها للمنافسة الحقيقية في بطولة العالم التي ستقام غدا وبعد غد وهي البطولة التي سيدافع فيها نجومنا عن ألقابهم.

كما حرص الطاقم الفني على عدم اظهار نجومنا بكامل قدراتهم في بطولة أوروبا وان يحرصوا فقط على بحث أيسر الطرق للوصول الى البويات دون اهدار اي وقت.

الاتحاد الدولي يناقش أجندة ٩٨

يعقد رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية رالف فرولينج اجتماعا مع اعضاء لجنة الدراجات المائية وبحضور ممثلي الوفود المشاركة في بطولة العالم وذلك لمناقشة أجندة أنشطة الدراجات المائية.

منتخب الأمل لدى مغادرته أمس الى الدوحة.

قبل اقلاع منتخب شباب السلة الى الدوحة:

المدرب عبدالحميد: توقعنا مواجهة قطر في الافتتاح وهيأنا لاعبينا على هذا الاساس

■ الدوحة - محمد حمصي

■ قبل اقلاع منتخب شباب السلة الى الدوحة للمشاركة في البطولة السادسة لدول مجلس التعاون حاولنا التعرف على رأي المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم بنتيجة القرعة ووقوع منتخبنا في مواجهة مبكرة مع نظيره القطري حامل اللقب.

وبصراحته المعهودة اجاب عبدالحميد بانه لم يفاجأ أبدا بهذا الاختيار لانه من البديهي جدا ان تبادر الجهة المنظمة لاختيار آخر فريق في الترتيب خلال البطولة السابقة التي اقيمت بدبي قبل عامين وبما ان ترتيبنا الخامس وقبل المنتخب العماني الذي احتل المركز السادس والاخير في البطولة السابقة والمعتذر عن البطولة الحالية كان من الطبيعي ان نكون الطرف الآخر في مباراة الافتتاح.. ونحن نعرف مسبقا بان المهمة صعبة جدا وان لقاءنا مع الفريق القطري كان سيتم عاجلا ام آجلا وكما يقولون «رب ضارة نافعة» وربما كانت نتائج هذه القرعة لمصلحتنا فعلى الاقل نستطيع ان نحدد بعد مباراة الافتتاح موقفنا في هذه البطولة ونبني حساباتنا على هذا الأساس..

الموقف لايحتمل سوى خسارة واحدة

واكد عبدالحميد ابراهيم بان نظام الدور الواحد يحتم على اي فريق تجنب خسارة مباراتين لانه في حال اخفاقه في هاتين المباراتين يخرج نهائيا من دائرة المنافسة باعتبار ان عدد الفرق لايتجاوز الخمسة.. اما في حال تعرضه لخسارة واحدة فان الباب يبقى مفتوحا امامه للاستمرار في المنافسة. خاصة وان فارق (السكود) سيحدد ترتيب الفرق في النهاية.

هيأنا أنفسنا لملاقاة قطر

وقال مدرب منتخبنا بانه خلال معسكر تونس قام بتهيئة اللاعبين نفسيا لتلك المباراة وقبل ان تتم مراسم القرعة والفريق مستعد تماما لها ويبقى عامل التوفيق والظروف المحيطة بهذه القمة المبكرة.

واوضح عبدالحميد بان مرحلة الشباب والمراحل السنية عموما تتعرض دائما لتغيرات كثيرة ولكن حسب معرفتي بالمنافس القطري فإن ٩٠٪ من لاعبيه السابقين مستمرون مع الفريق!.

وسينضم اليهم نخبة من الوجوه الجديدة الذين سيستفيد المدرب القطري من تواجدهم في هذه البطولة..

واضاف بان كل الفرق استعدت بشكل جيد ولذلك فهو يتوقع ان تحظى البطولة السادسة بخصوصية وان تشهد تنافسا قويا.

وحول رؤيته للمنافسة قال عبدالحميد، إن التكهن صعب وكل شيء متروك للملعب الذي سيحدد الفريق الأجدر باللقب.

«رديف» المنتخب الاول

واعرب عبدالحميد عن سعادته بتوفر البدلاء وفي كل المراكز بما فيها مركز صانع الالعاب الذي سيشغله ثلاثة لاعبين محمد حسن وناصر سعيد وكذلك أحمد علي القادر على القيام بهذا الدور وأي أدوار اخرى في الملعب.. وقال: إن الفريق الحالي جاهز تماما لتقديم كل الدعم المطلوب للمنتخب الاول وهذا يتمشى مع سياسة الاتحاد الرامية لايجاد منتخب رديف للاستفادة منه في مشاركاتنا القادمة.. في المقابل اؤكد بان هدفنا في الدوحة المحافظة على المكاسب العديدة التي حققتها سلة الامارات في السنوات الاخيرة ابرزها فوزنا بفضية الدورة العربية الثامنة في لبنان والمركز الخامس في البطولة الآسيوية الاخيرة بالرياض..

مغادرة البعثة

وكانت بعثة منتخب الشباب قد غادرت مطار دبي الدولي بعد ظهر امس حيث كان في وداعها العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد وعدد من اعضاء مجلس الادارة وفي مطار الدوحة حظيت البعثة بحفاوة بالغة من قبل المسؤولين باللجنة المنظمة والاتحاد القطري لكرة السلة.. وبعد وصولها نزلت بفندق رامادا المخصص لاقامة الوفود وبدأت استعداداتها لمباراة الافتتاح..

رافينا يرد الجميل ويقول:

الامارات وشعبها بوابة النجاح لبطولات العالم

جئت للامارات لكي أنظم فوجدت نفسي سائحاً

■ في لقاء لا تنقصه الصراحة تحدث مارو رافينا المنظم العالمي للدراجات المائية والمروج السابق لبطولة العالم في الفئة الأولى عن رؤيته لشكل بطولات العالم للدراجات المائية بعد ان وقع عقده مع الاتحاد الدولي اعتبارا من هذا الموسم ولمدة عامين متتاليين، حيث ألقى الضوء على العديد من الموضوعات الهامة التي من المنتظر ان تحدث تغيرا جذريا في تلك الرياضة سواء من حيث قوانينها أو شكل منافساتها وهو ما شاهدناه بالفعل في بطولة العالم العام الماضي عندما استحدثت الفئة المفتوحة وكذلك من خلال البطولة الحالية التي استحدثت فيها نظام الوقت بدلا من عدد الدورات.

يقول رافينا، هذه هي المرة الأولى التي أتولى فيها مهام الترويج والتنظيم لهذه البطولة بصفة رسمية.. فالعام الماضي كانت أول تجربة غير رسمية في مجال الدراجات وأعتقد انني نجحت فيها الى حد جعل الاتحاد الدولي يضع ثقته في قدراتي ويوقع معي عقدا لمدة سنتين أقوم خلالهما بتطوير البطولة بشكل يجعلها البطولة الرسمية الوحيدة المعترف بها في العالم وبالتالي نستطيع ان نقنع الأمريكيين بضرورة التخلي عن بطولتهم «أي جي بي إس» أو جعلها بطولة وطنية محلية وليس بطولة عالمية كما يدعي اتحادهم الذي يشرع قوانين خاصة لا تؤدي الى تطوير تلك الرياضة التي اصبحت تجذب الشباب الذي بدوره يرغب في التطوير ويحمل الرقم واحد. ورغم ما أحدثنا من تطوير في بطولة العالم الماضي بالمكسيك الا انها لم ترق لأول بطولة رسمية للاتحاد الدولي تم تنظيمها في دولة الامارات حيث تعتبر الى الآن الأفضل على مستوى البطولة الثلاث. كما انها البطولة التي جعلت الأمريكيين يلقون باللوم على بطولتهم المحلية وغيرت من مفاهيمهم وهو ما تسعى اليه الآن لتكون بطولة العالم تحت راية الاتحاد الدولي وان توجد قوانين هذه الرياضة.

لم أفشل في الفئة الأولى

وبسؤاله عن الشيء الذي من أجله وقع معه الاتحاد الدولي عقد لمدة سنتين فقط وليس ١٠ سنوات كما حدث في سباقات الفئة الأولى وان كانت السلبيات التي ظهرت في نهاية مهمته في الفئة الأولى جعلت من الاتحاد حذرا من توقيع عقد معه لمدة طويلة أجاب رافينا بغضب شديد: انا لم أفشل في سباقات الفئة الأولى، لقد اعطيتها حياتي ولم أبخل في بذل ذرة عرق في تطويرها ولكن كانت هناك فجوة بيني وبين المتسابقين أحدثت سوءا للفهم لم يكن لي أي دخل فيه. لقد جعلت العالم يعيش اثارة السباقات السريعة، وجعلت لها شعبية لم تحظ بها من قبل وهذا دليل واضح على انني كنت أخطو فوق الطريق الصحيح، ودعوني أقول بصراحة شديدة ان فشل بعض المتسابقين وملاك الزوارق في تجهيز زوارقهم جعل المنافسة تقتصر على زوارق معينة فقط، الأمر الذي أبعد الشركات الراعية رويدا رويدا عن تدعيم الزوارق وتسبب ذلك في قلة عددها، لذلك فانا ارفض ان يلقي علي أحد باللوم كما ان عقدي مع الاتحاد الدولي بالنسبة لبطولة العالم للدراجات المائية سيتجدد تلقائيا كل عامين وهذا الشرط أنا الذي وضعته وليس الاتحاد كما يعتقد البعض. وعن الجديد في خطة التحديث بالنسبة للدراجات المائية يقول رافينا، لقد نجحنا هذا العام في تنظيم بطولة اوروبا «الكونتننتال» والتي أقمنا فيها ٣ جولات في جنيف ومالطا وهيراكليون واستطعنا ان نجذب خلالها ١٢ دولة وهو ما حدث للمرة الاولى وانعكس ذلك على بطولة العالم الحالية التي سجلت مشاركة ١٦ دولة. وخطتنا المستقبلية للرياضة ترتكز على محورين الاول توفير الدعم الإعلامي الكبير للبطولة من خلال بناء جسر مع تلفزيونات العالم من أجل تغطية أحداث البطولة وهذا من شأنه ان يضمن الدعم للمتسابق من خلال الشركات الراعية لدراجته.. أما المحور الثاني فيرتكز على تطوير الرياضة وقوانينها وطريقة منافستها لجعلها أكثر جذبا للممارسين كما سيفسح لنا المجال كمنظمين ان نجعل البطولة بنظام الجائزة الكبرى وتقام جولاتها في أكثر من مكان واحد لتزداد شعبيتها، كما اننا سنبحث عن كيفية تقليل تكاليف تلك الرياضة من خلال اعفاء المتسابقين من نفقات مصاريف الشحن واعطائهم تسهيلات ضخمة في الاقامة والسفر ورفع قيمة الجوائز لتصل الى أضعاف ما هي عليه الآن وبالطبع تلك الخطوة تتوقف على نجاح الخطوة السابقة.

٩٨ بين كوبا وكالكون

وعن أحداث بطولة عام ٩٨ قال رافينا انها ستقام بنظام النقاط وخلال أسبوع كامل وفي أكثر من مكان حيث ستستضيف كوبا جولتها الأولى في نهاية الاسبوع الاخير من مارس ٩٨ بينما كالكون المكسيكية ستشهد ختامها. كما ان هناك بطولة امريكا المفتوحة التي ستقام تحت رعاية الاتحاد الدولي وبقوانين الاتحاد وليس بالقانون الامريكي حيث شهدت من وراء ذلك بطولة المتسابقين الأمريكيين لبطولة العالم. أما بطولة اوروبا فستقام في بداية مارس ٩٨ بفرنسا.

الامارات أكثر دول العالم تقدماً

وعن موقع دولة الامارات على خريطة المنظم العالمي قال رافينا والسعادة تبدو على ملامح وجهه، كنت أخشى ألا تتطرق الى هذا السؤال، فالامارات وشعبها عشت معهم طعم النجاح في أول مرة خطت قدمي هذا البلد العريق الممتد بموقعه على الخليج العربي. لقد كنت أتصور قبل ان آتي الى الامارات بأنني احتاج قوة مضاعفة لانجاز مهام عملي كمنظم خاصة في تلك البقعة من العالم التي لم يكن لدي أي معرفة عنها، ولكن عندما جئت الى دبي وجدت نفسي سائحا فهناك فريق كامل يقوده نخبة من الخبراء المتمكنين تمكنوا من ابهار العالم بمهارتهم في التنظيم واستحقوا لقب أفضل المنظمين، لذلك فالامارات حلم كل من ينشد النجاح، لهذا فنحن في الدراجات المائية لا ننسى بطولة ٩٦ التاريخي التي قلبت الموازين ونجحت فيها الامارات بتقدير امتياز، ونسعى كاتحاد ان تكون الامارات بوابة نجاحنا ونحن في ثورة التطوير لرياضة الدراجات المائية.

في بطولة آسيا تحت ٢٠ سنة للشطرنج

سعود يواصل تقديمه ويفوز علي ثاني الزون الاسيوي

■ واصل لاعبنا الدولي الموهوب سعود محمد عروضه القوية وحقق فوزا باهرا ومستحقا على اللاعب الايراني (باقري المير) والذي يعتبر امل ايران وآسيا في عالم الشطرنج والذي استطاع مؤخرا انتزاع ورقة الترشيح الى تصفيات بطولة العالم عندما فاز بالمركز الثاني في بطولة الزون والتي اقيمت في طهران مؤخرا ويعتبر فوز سعود عليه انجازا كبيرا لسعود موكدا موهبته وصدق وصواب نظرة لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج الى حجم الامكانيات الفنية التي يتمتع بها وللمستقبل الشطرنجي الزاهر الذي ينتظره بجانب استفادته من المنافسة الشطرنجية الحامية التي خاضها خلال الموسم المحلي نتيجة التعديلات التي اقرها الاتحاد على شكل ونوعية بطولاته هذا الموسم وكذلك استفادته من المعسكرات الخارجية الجيدة التي وفرها نادي الشارقة للشطرنج خلال هذا الصيف. ولقد لعب سعود هذه المباراة باللون الابيض وكانت البداية حذرة من الجانبين الى ان لاحت فرصة لسعود في وسط المباراة فاستخدم قدراته التكتيكية العالية مضحيا بجندي ومسيطرا على الوسط ومخترقا جناح ملك الخصم ثم اتبع مناورته بتضحية اخرى وبقطعة كاملة هذه المرة الى ان استطاع ترقية احد الجنود الى وزير وفاز بالدور بكل جدارة واستحقاق.

ويتصدر البطولة حاليا وبعد الجولة الخامسة اللاعب الهندي (٢٤٣٠) بعدما حصد النقاط الخمس كاملا بينما يتساوى لاعبو ماليزيا والفلبين وكازاخستان في المركز الثاني برصيد (٣٠٥) نقاط يليهم سعود واللاعب الصيني برصيد ٣ نقاط.

السوبر الشطرنجي انطلق وعثمان يقتنص النقطة الاولى

■ انطلقت مساء الاربعاء الماضي بفندق كورال بيتش الشارقة بطولة كأس السوبر الشطرنجي لعام ٩٧ وهي البطولة التي ينظمها اتحاد الامارات للشطرنج لأول مرة ويرعاها تليفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان - القناة الرابعة، وتجمع بين استاذ الاتحاد المحلي عثمان موسى بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة لعام ٩٧ واللاعب الدولي سهيل طيب بطل المهرجان الفردي للرجال لعام ٩٧. وقد اعد حفل الافتتاح بشكل أنيق وحضره أعضاء مجلس ادارة الاتحاد والاسرة الشطرنجية وجمهور من المهتمين باللعبة. والقى فيه السيد حميد العطار مدير البطولة كلمة شكر فيها تليفزيون عجمان لرعايته للبطولة وفندق كورال بيتش لاستضافته لأحداثها. ونوه فيها الى ان الاتحاد يهدف من وراء هذه البطولة الى نشر اللعبة بجذب الاهتمام الجماهيري لها وتطوير ممارستها بايجاد فرص تنافس واحتكاك جديدة للاعبي الدولة.

ثم قام الأستاذ الدولي المهندس ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الامارات للشطرنج باعلان افتتاح البطولة بالضغط على ساعة اللعب حيث بدأت الجولة الاولى من أصل اربع جولات.

الوصل يتصدر بطولة الدولة العامة للسباحة

■ أسعد المدهون:

■ بدأت مساء أمس على مسبح الجزيرة الأولمبي بطولة الدولة العامة للسباحة لمرحلة العمومي وقد تصدر الوصل البطولة برصيد ٤٣٤٥ نقطة وتلاه العين برصيد ٣٦٨٥ نقطة ثم الوحدة برصيد ٢٥٢١ نقطة وحل رابعا الشارقة برصيد ٨٦٠ نقطة وخامسا الامارات برصيد ٣٧٣ نقطة وسادسا دبا برصيد ٣٢٥ نقطة وأخيرا أهلي الفجيرة برصيد ١٦٢ نقطة.

وكانت نتائج المسابقات الفردية كالتالي:

١٠٠ متر حرة:

الأول خويطر سعيد من العين وسجل زمنا قدره ٥١,٥٥ ثانية

الثاني ايوب سالم من الوصل ٥٧,٠٩ ثانية

الثالث يوسف بخيت خميس من الوصل ٥٦,٥٩ ثانية

٢٠٠ م فردي متنوع:

الأول صالح بخيت فهد من الوحدة وسجل زمنا قدره ٢,٢٩,٨٩ دقيقة

الثاني سلطان سعيد عبيد من الوصل ٢,٣٠,٣٨ دقيقة

الثالث سالم خميس سعيد من الوحدة ٢,٣٠,٦٣ دقيقة

١٠٠ متر ظهر:

الأول ربيع أحمد سالم من الوصل وسجل زمنا قدره ١,٠٧,٦٢ دقيقة

الثاني سعيد أحمد عبيد من الوحدة ١,١٢,٠٢ دقيقة

الثالث جمعة سعيد من العين ١,١٦,٨٤ دقيقة

٤٠٠ متر حرة:

الأول عبيد أحمد عبيد من الوحدة وسجل زمنا قدره ٤,٣٠,٠٧ دقيقة

الثاني ابراهيم جاسم أحمد من الوصل ٤,٣٣,٥٣ دقيقة

الثالث عبدالله سعيد عبيد من الوصل ٤,٤٥,٩٠ دقيقة

٤ × ٢٠٠ متر حرة:

الأول نادي الوصل وسجل زمنا قدره ٩,٠٧,٤٥ دقيقة

الثاني نادي الوحدة ٩,١٥,٣٣ دقيقة

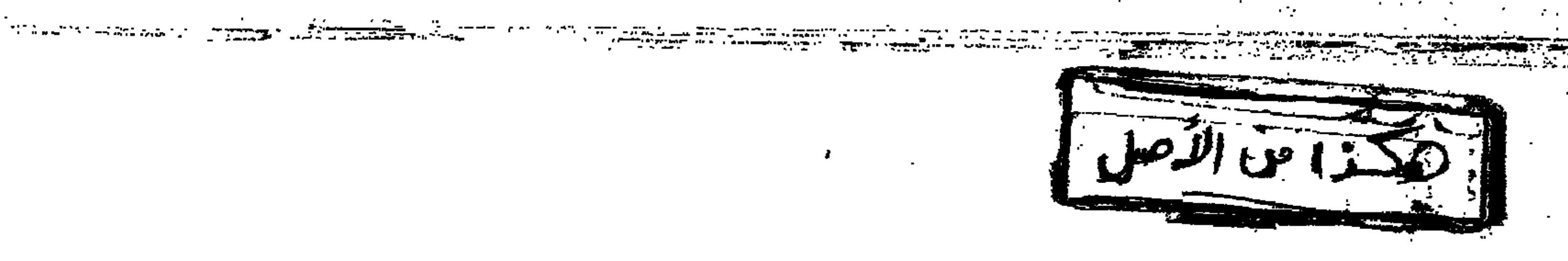
الثالث نادي العين ٩,١٧,٢٨ دقيقة

وقد شهد المنافسات السيدان خالد الحيربي وخالد عوض عضوا مجلس الادارة بالاتحاد والسكرتير الفني للاتحاد.

وتقام اليوم الجمعة مسابقات ١٠٠ متر صدر و١٠٠ متر فراشة و١٥٠٠ متر حرة و٢٠٠ متر ظهر و٢٠٠ متر حرة ثم ٤ × ١٠٠ متر تتابع متنوع وذلك خلال الفترة الصباحية.

أما الفترة المسائية فتشمل مسابقات ٥٠ متر حرة و١٠٠ متر فردي متنوع و٢٠٠ متر صدر و٢٠٠ متر فراشة وأخيرا ٤ × ١٠٠ متر تتابع حرة.

وسيقوم الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس الاتحاد والسادة أعضاء مجلس الادارة بتوزيع الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على الفائزين في البطولة.



في اجتماع مجلس ادارة نادي الوصل:

تجديد التعاقد مع شركة تغذية اللاعبين تعيينات جديدة لمدربين واداريين وممولين

■ عقد مجلس الادارة بنادي الوصل الرياضي اجتماعا مؤخرا اطلع فيه على التقرير المقدم من رئيس بعثة الفريق الاول لكرة القدم الذي اقيم بالمانيا واحيط المجلس علما بكل ماجاء بالتقرير وقدم المجلس الشكر لرئيس البعثة ومساعديه على الجهد الذي بذل لانجاح المعسكر.

واطلع المجلس على التقرير المقدم من رئيس بعثة السباحة الذي اقيم بالقاهرة واحيط علما بكل ماجاء بالتقرير وقدم الشكر لرئيس البعثة ومساعديه على ماقدموه من جهد لانجاح المعسكر.

وافق المجلس على اقامة معسكر مغلق داخلي لفرق كرة اليد رجال وشباب بأحد الفنادق واطلع على المصروفات الفعلية لشهري يونيو ويوليو لعام ١٩٩٧.

واعتمد المجلس التعديلات المقدمة في اللائحة المالية للاعبين لفرق الناشئين لكرة القدم وعلى الزيادة المقترحة. ووافق على المذكرة المقدمة من امين السر العام بزيادة رواتب بعض العاملين والمدربين بالنادي.

اعتمد المجلس العقد الخاص بتغذية اللاعبين وابدى رغبته في تجديد التعاقد مع نفس الشركة مع اضافة اصناف جديدة وتحسين مستوى الخدمة. ووافق على سفر اثنين من ابناء النادي وهما احمد فرج سليمان ومبارك الماس فرج لحضور دورة تدريبية للسباحة بالقاهرة على نفقة النادي للاستفادة منهما في تدريب فرق السباحة بالنادي.

وافق المجلس على تعيين محمد المرتضى، وعبدالله احمد كمعالجين لفرق الناشئين لكرة القدم بالنادي.

ووافق المجلس ايضا على تعيين مدربين واداريين وممولين للفرق الرياضية على النحو التالي: احمد مراد اداريا لفريق كرة القدم تحت ١٥ سنة (أ) وعيسى سليمان اداريا لفريق ١٥ سنة (ب) وجمعه يوسف خلفان اداريا لحراس المرمى في كرة القدم ومحمد همام ممولا للكرة الطائرة وخالد مراد اداريا بالكرة الطائرة وصالح علي سلطان مدربا في العاب القوى وأسند محمد ظافر مدربا في العاب القوى. كما وافق المجلس على تعيين عدد اثنين ممولين لكرة اليد وممول لفريق السباحة وممولين لكرة السلة.. ووافق على دعم صالة الجمينزيوم بالصالة المغطاة بأجهزة رياضية وطبية على مستوى عال. صرح بذلك عبدالله سالم أمين السر العام.

بطولة (امارات) الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات

جولة المفاجآت وتشابك الخيوط

■ كانت الجولة الثانية والتي أقيمت يوم الاثنين الماضي بحق جولة المفاجآت وقلب التوقعات والتنافس الرياضي الشريف الذي أشعل حماس المشاركين والمتابعين لهذه البطولة وأثلج صدور القائمين على تنظيمها وانعكس أداء فنيا قويا على جميع الطاولات وحماسا شديدا لم تشهده الساحة الشطرنجية المحلية منذ فترة ليست بالقصيرة حتى ان خيوط وخطوط الفرق في الترشيح والانتقال الى التصفيات قبل النهائية قد تشابكت واصبحت شبه متساوية في كل المجموعات. ولذلك فان الجولة الثالثة والتي سيستضيفها النادي الايراني بدبي ستكون جولة الحسم أما نتائج الجولة الثانية فكانت كما يلي:

١ - تصدر فريق دناتا فرق مجموعته برصيد (٥) نقاط وحجز بالفعل مقعده في التصفيات النهائية بالرغم من المفاجأة التي فجرها لاعب النادي المصري بدبي وليد ابوعبيد بفوزه على نجمة دناتا اللاعبة جليندا مقتنصا لفريقه نقطة واحدة حيث انتهت المباراة بفوز دناتا (٣-١) وبذلك أبقى وليد ابوعبيد لفريقه على بصيص من الأمل حيث يحتل فريقه المركز الثالث في المجموعة برصيد نقطتين بينما يحتل فريق كلية تقنية دبي (أ) المركز الثاني برصيد (٤) نقاط ولكنه سيقابل في الجولة الثالثة فريق دناتا القوي بينما ستكون مباراة النادي المصري أسهل نسبيا وهو يقابل النادي الايراني.

٢ - تصدر فريق كيربي مجموعته الثانية بفوزه الحاسم وأدائه التقني العالي على فريق كلية تقنية دبي (ب) ٣ - صفر وأصبح المرشح الأكبر للصعود في مجموعته وستشهد الجولة الثالثة لقاء قويا يجمعه مع فريق الخطوط الفلبينية الذي يليه في ترتيب المجموعة برصيد (٣.٥ نقطة) بينما سيحاول فريق جونب استيكس في الجولة الثالثة اقتناص الثلاث نقاط من فريق كلية تقنية دبي (ب) حتى يضيفها الى رصيده الحالي (٢.٥) نقطة حتى يبقى على آماله في الصعود.

٣ - أما المجموعة الثالثة فهي أكثر المجموعات تشابكا حيث أن آمال الصعود وبعد انتهاء الجولة الثانية مازالت قائمة للفرق الاربعة ففريق كسارات الشعالي يتصدر المجموعة برصيد (٤) نقاط الا انه قد يجد نفسه خارج التصفيات اذا ماخسر لقائه المقبل مع فريق النادي الفلبيني بالشارقة بأكثر من نقطتين. أما فريق الحزام الاسود - ابوظبي (٣.٥) نقطة والذي شارك معه في هذه الجولة اللاعب الدولي الخلوق والعائد الى الساحة الشطرنجية سهيل عبدالرحيم والمنتقل حديثا من نادي دبي للشطرنج والثقافة الى نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة فقد كاد ان يحل الكثير من رموز هذه المجموعة لولا الخسارة المفاجئة للاعبه الدولي علي عبدالخالق ولذلك فان فريق الحزام الاسود - ابوظبي سيحتاج الى ان تكون ضربته اكثر قوة وتركيزا في اللقاء الذي سيجمعه مع فريق بنك الخليج الاول - عجمان في الجولة الثالثة.

٤ - أما المجموعة الرابعة فان فارق النقطة الواحدة بين فريق الجالية اليمنية (٥) نقاط والنادي المصري - العين (٤) نقاط وشركة الجبتور للمشاريع الهندسية (٣) نقاط يجعل لقاءات الجولة الثالثة (ثابتة) بالنسبة للجميع باستثناء فريق الجالية الاردنية الذي فقد أمل الصعود، الا ان الغريب في هذه المجموعة ان التوقعات تعطي فريق الحبتور للمشاريع الهندسية والذي يحتل المركز الثالث حاليا اكبر فرص الصعود على اعتبار انه سيلاقي فريق الجالية الاردنية بينما ستكون معركة الصعود حامية الوطيس بين الجالية اليمنية والنادي المصري بالعين.

بطولة أوروبا لسيدات الطائرة

هولندا فقدت لقبها!

■ فقدت هولندا لقبها عندما منيت بخسارتها الرابعة على التوالي اثر سقوطها امام لاتفيا ٢/٣ أمس الأول في زلين (تشيكيا) ضمن بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للسيدات (المجموعة الاولى).

وهنا نتائج اليوم الثالث:

في المجموعة الاولى في زلين، فازت روسيا على بلغاريا ١٥/٣ و ١٥/١٠ و ١٥/١٢، وبولندا على بيلاروس ١٥/٥ و ١٥/٧ و ١٥/١٢، ولاتفيا على هولندا ١٢/١٥ و ١٣/١٥ و ١٥/٧ و ١٥/١٠ و ١٥/١٣.

وتتصدر روسيا المجموعة برصيد ٨ نقاط وقد ضمنت التأهل الى نصف النهائي، تليها بولندا (٦ نقاط لها ٩ اشواط وعليها ٤)، وبلغاريا (٤ نقاط، لها ٨ وعليها ٦) وفقدت لاتفيا (٤ نقاط، لها ٦ وعليها ٨) وبيلاروس (٢) وهولندا (صفر) كل امل في بلوغ الدور الثاني.

وفي المجموعة الثانية في برنو، فازت كرواتيا على اوكرانيا ١٥/٧ و ١٥/١١ و ١٥.٦، وتشيكيا على المانيا ١٥/١٠ و ١٥/١٢ و ١٥/٣، وايطاليا على رومانيا ١٥/٥ و١٥/١٠ و ١٥.٧.

وتتصدر كرواتيا برصيد ٨ نقاط وهي حجزت بطاقة التأهل الاولى، مقابل ٦ لتشيكيا وايطاليا اللتين تتنافسان

مفاجأة
غير متوقعة

الأهلي يقرر الانسحاب من الدوري المصري

■ فجر الأهلي القاهري مفاجأة كبرى عندما قرر الانسحاب من الدوري المصري لكرة القدم «موسم ٩٧-٩٨» الذي أقيمت منه مرحلتان حتى الآن وقد فاز بهما حامل اللقب على الشمس والمصري على التوالي.

وجاء قرار الانسحاب خلال اجتماع عاصف لمجلس ادارة النادي استمر حتى الساعات الأولى من صباح أمس لتسجيل اعتراض على لائحة المسابقات وما تحتويه من قصور وتضارب.

واشترط النادي القاهري للعودة عن قراره تعديل بنود اللائحة التي اعترض عليها ووضع نظام ثابت يضمن نجاح البطولة.

وكان الخلاف نشب بين الأهلي واتحاد اللعبة منذ بداية الدوري عندما قرر الاتحاد نقل مباريات الفريق من استاد القاهرة الدولي الى استاد الكلية الحربية بدءا من المرحلة الثالثة. فطلب النادي ارجاء تنفيذ هذا القرار وتأجيل عملية زراعة العشب في الملعب الأول الى فترة توقف الدوري في ديسمبر المقبل إلا ان ادارة الملعب أكدت ان العشب الذي ستغطي به الأرض لا ينمو إلا في اكتوبر الحالي، الأمر الذي اعتبره الأهلي ضد مصلحته.

وكان الاتحاد رفض طلباً للأهلي باقامة مباراته الاولى مع الشمس تحت الأضواء الكاشفة. وقد استند الأول الى ان صاحب المباراة من حقه ان يحدد ساعتها كما يناسبه. واستشهد برفض أسوان تأخير موعد مباراته معه ساعتين الموسم الماضي.

الى ذلك، أرسل الأهلي الى الاتحاد مذكرة يطلب فيها شروط نظام بطولة الموسم الحالي حتى يتسنى له دراستها واتخاذ القرار المناسب غير انه تلقى جوابين يتضمن كل منهما بنودا مختلفة عما جاء في الآخر. وبعث النادي بملاحظات لم يرد عليها الاتحاد. فقرر الانسحاب.

ومن بين بنود اللائحة التي رفضها الأهلي ذلك الذي ينص على اقامة دورة في حال تساوى أكثر من فريق في عدد النقاط سواء في القمة أو القاع دون ان يحدد شروطها مسبقا مؤكدا انه سيحدد هذه الشروط في حينها. فاعتبر النادي ذلك غير منطقي.

من جانبه، أعلن عدلي القيعي مدير عام الأهلي استقالته من لجنة المسابقات في الاتحاد لوجود تضارب بين عمله في النادي وعضويته للجنة.

ايقاف ابراهيم حسن «افريقياً» حتى نهاية مارس المقبل

■ أوقف الاتحاد الافريقي لكرة القدم مدافع المنتخب المصري وفريق الأهلي القاهري ابراهيم حسن حتى نهاية مارس ١٩٩٨.

وتلقى الاتحاد المصري للعبة مذكرة من الاتحاد الافريقي أعلمه فيها بقرار مكتبه التنفيذي ايقاف ابراهيم حسن لمدة ستة أشهر تنتهي في ٢٩ مارس المقبل. واحتسب الاتحاد الافريقي العقوبة اعتبارا من ٢٩ سبتمبر الماضي رغم ان المباراة التي ارتكب فيها اللاعب المخالفة بين المغرب ومصر أقيمت في ٢١ يونيو الماضي في الدار البيضاء. وسيغيب حسن بالتالي عن بطولة الأمم الافريقية الحادية والعشرين التي ستقام في بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل بموجب قرار الاتحاد الافريقي. وكان الدولي المصري استفز حامل الراية بشكل غير رياضي فقرر الاهلي ايقافه ستة أشهر قبل ان يقرر الاتحاد المصري ايقافه عاما كاملا على ان تنتهي العقوبة في مايو المقبل.

وكان المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري طلب أمس الأول من اتحاد اللعبة المحلي العفو عن اللاعب والاكتفاء بالفترة التي انقضت من العقوبة لحاجة المنتخب الى جهوده في كأس الأمم الافريقية.

بطولة الارجنتين

ريفر بلايت يبتعد وفيليز الى المركز الرابع

■ ابتعد ريفر بلايت حامل اللقب في صدارة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بفارق نقطتين عن أقرب منافسيه أرجنتينوس وتراجع فيليز سارسفيلد من المركز الثاني الى الرابع في المرحلة السابعة. وفاز ريفر بلايت على مضيفه راسينغ كلوب بثلاثة أهداف لكارديتي «٦٧ و٧٩» وبيريزو مقابل هدفين لكابريا ودلغادو. وخسر فيليز امام ارجنتينوس جونيورز بهدف لجوانزاليز فصار الخاسر رابعا والفائز ثانيا.

وصعد بوكا جونيورز الى المركز الثالث بفوزه على انديبندينتي بهدفين لباليرمو وارابواريتا مقابل هدف لروخاس. فاز بلاتنسي على استوديانتيس بهدف لاليجري. وجيمنازيا اسجريما على لانوس بهدفين لغوغليمينيترو وسوزا مقابل هدف لسريزويلا. وتعادل ديبورتيفو اسبانيول مع فيروكاريل اويستي بهدف لكاراريو مقابل هدف لمارتشيلو. ويونيون مع جيمنازيا دي خوخوي بهدف لبريزلنيندو مقابل هدف لكازارتيللي. وخسر جيمنازيا تيرو أمام كولون بهدفين لاكينو وساراليجي.

وتختتم المرحلة بلقاءي نيولز اولد بويز مع سان لورنزو، وهيوراكان مع روزاريو سنترال. ترتيب فرق الصدارة:

١ - ريفر بلايت ١٨ نقطة ٢ - ارجنتينوس ١٦ ٣ - بوكا ١٥ ٤ - فيليز ١٤ ٥ - استوديانتيس ١٤ ٦ - جيمنازيا اسجريما ١٤

كأس الشيخ قاسم لقطر

فوز العربي على التعاون ٢-١

■ فاز العربي على التعاون ٢-١ ضمن المجموعة الثانية امس على استاد قاسم بن حمد بنادي السد في اطار مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم وضمن بلوغ الدور الثاني.

واستغل خليفة سالم خطأ بين الحارس محمد يونس والمدافع محمد ابراهيم ليسجل هدف السبق للعربي (٤١).

وادرك التعاون هدف التعادل في الدقيقة ٦٥ عبر صديق محمود بضربة رأسية اثر ركنية نفذها خميس احمد.

وسجل مبارك الكواري هدف الفوز للعربي في الدقيقة ٧٢ عندما تابع برأسه ايضا ركلة ركنية نفذها عبدالعزيز سالم.

في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الاردني

الاهلي وشباب الحسين في لقاء تحسين المواقع

■ عمّان - الاتحاد تستأنف اليوم - الجمعة - منافسات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧ حيث تقام اليوم مباراة واحدة تجمع النادي الاهلي مع نظيره فريق نادي شباب الحسين وذلك في مستهل مباريات المرحلة السادسة من المسابقة.

وتشير ظروف الفريقين الى ان الندية والاثارة ستكون عنوان لقاء اليوم في سعي كل طرف لتحسين موقعه على لائحة الترتيب حيث ان فريق الاهلي يحتل موقعا متوسطا على لائحة الترتيب مع نهاية مباريات المرحلة الخامسة فيما ان شباب الحسين من الفرق المهددة بخطر الهبوط للدرجة الاولى.

ولعل حظوظ الفريقين في بلوغ الفوز بلقاء اليوم مرتبطة بقدرة لاعبي كل طرف على استثمار الفرص المتاحة للتسجيل أمام المرميين ولا شك انها ستكون متوفرة في ظل الاداء المفتوح المتوقع من الجانبين. وفي اطار مباريات هذه المرحلة تقام يوم غد - السبت - مباراتان حيث يلتقي فريق الرمثا مع نظيره فريق البقعة على ستاد عمان وفي ذات الوقت يشهد ستاد الحسن في اربد لقاء الحسين / اربد مع القادسية.

وتستكمل مباريات المرحلة السادسة يوم الاحد المقبل باقامة مباراتين تجمع الاولى فريق الوحدات (حامل اللقب للمواسم الثلاثة الماضية على التوالي) مع نظيره فريق الجزيرة على ستاد عمان. وفي نفس الوقت يشد فريق النادي الفيصلي رحاله الى مدينة اربد لملاقاة فريق الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء.

ويذكر ان مواقف فرق المسابقة قبل بدء مباريات المرحلة السادسة هو على النحو التالي: الوحدات ١٣. الفيصلي ١٠. الرمثا ١٠. الحسين / اربد ١٠. الاهلي ٧. الجزيرة ٧. القادسية ٧. شباب الحسين ٣. البقعة ٣. الكرمل ١.

دورة باليرمو
العلمي الى الدور الثالث

بطولة أمريكا

واشنطن يتصدر الدور الاول

■ تصدر واشنطن الدور الأول من دوري كرة القدم الامريكي للمحترفين وهو في موقع قوي يؤهله لإحراز لقبه الثاني على التوالي في النهائي في ٢٦ اكتوبر الحالي. وكان واشنطن متصدر المجموعة الشرقية أحرز البطولة الاولى الموسم الماضي بفوزه في المباراة النهائية على لوس انجلوس. واختتم الموسم النظامي الحالي في الصدارة برصيد ٥٥ نقطة بفارق ٦ نقاط أمام كنساس سيتي متصدر المجموعة الغربية. وذلك بفضل لاعب الوسط والمهاجم البوليفيين ماركو اتشيفيري وخايمي مورينو والهداف السلفادوري راوول دياز ارسي. وضمن واشنطن بالتالي الاستفادة من افضلية الأرض خلال ربع النهائي ونصف النهائي حيث سيلعب مباراتين من ثلاث على ارضه، فضلا عن المباراة النهائية اذا بلغها. وبعد ٢٨ مرحلة. خرج فريقا نيويورك - نيوجيرزي «المجموعة الشرقية» وسان جوزيه «المجموعة الغربية» من المنافسة، وستدخل البطولة في مراحلها الساخنة مع ربع النهائي الذي يقام بين ٤ و١٢ الحالي. ويواجه واشنطن في ربع النهائي نيو انجلاند الذي تأهل بشق الأنفس بعد فوزه بثلاث من مبارياته الأربع الأخيرة. ويلعب تامبا باي مع كولومبوس، وكنساس سيتي مع كولورادو، ولوس انجلوس مع دالاس.

رينجرز ينفق نحو ١٢٦ مليون دولار في ١٢ عاما والنتيجة صفر

فشل رينجرز الساعي الى احراز الدوري الاسكتلندي لكرة القدم للمرة العاشرة على التوالي فشلا ذريعا في حملته الاوروبية ٩٧-٩٨ لأنه خرج على يد غوتبورغ السويدي في الدور التمهيدي لدوري ابطال اوروبا ثم خرج على يد ستراسبورغ الفرنسي المغمور من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي مع انه يضم نخبة من النجوم الدوليين على رأسهم الانجليزي بول غاسكوين والدنماركي براين لاودروب.

وتشير الاحصائيات الى ان المدربين غرايام سونس (١٩٨٦-١٩٩١) ووالتر سميث (١٩٨٦-١٩٩٧) انفقا على مدى ١٢ عاما نحو ١٢٦ مليون دولار لضم مشاهير اللعبة لكن النتيجة بقيت أوروبيا صفرا.

في الدور الثاني لبطولة الاندية الاسيوية أبطال الكؤوس بكرة القدم

الشرطة العراقي يبحث عن هدف أمام ضيفه شيراز الايراني اليوم

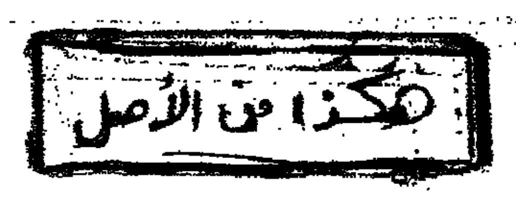
■ بغداد - عمّان - الاتحاد الرياضي

■ يستضيف فريق نادي الشرطة العراقي بكرة القدم على ملعب الشعب الدولي في بغداد مساء اليوم - الجمعة - نظيره فريق نادي برق شيراز الايراني وذلك في لقاء الرد (الاياب) بين الفريقين ضمن منافسات الدور الثاني لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس بكرة القدم للعام الحالي (٩٧).

ويحتاج فريق الشرطة العراقي الى الفوز بنتيجة (١/صفر) على ضيفه الايراني وذلك على اقل تقدير كي يتسنى له انتزاع بطاقة التأهل الى الدور الثالث من المسابقة حيث كان لقاء الذهاب بين الفريقين الذي اقيم في شيراز الايرانية يوم الجمعة الماضي قد انتهى الى التعادل الايجابي (١/١).

ولا شك ان نتيجة لقاء الذهاب قد عززت ثقة لاعبي الشرطة العراقي بأنفسهم مما يتوقع ان ينعكس ذلك بصورة ايجابية على اداء الفريق في لقاء اليوم خصوصا وانه يخوض المواجهة على ارضه وينتظر ان يؤازره زهاء (٨٠) الف متفرج يطمحون ان يحقق الشرطة الفوز الذي يمكنه من بلوغ دور متقدم من المسابقة بيد ان ذلك يتطلب جهدا مضاعفا من نجوم الشرطة بقيادة المهاجم علاء كاظم (صاحب هدف التعادل في لقاء الذهاب) وثنائي الوسط سعد قيس وصادق سعدون وبقية رفاقهم كون ان الفريق الايراني يملك امكانات فنية جيدة تؤهله للظهور بمظهر الند للفريق المضيف. حيث يطمح شيراز الى تعويض اخفاقه في لقاء الذهاب وربما لجأ الفريق الايراني الى نهج أداء متوازن نسبيا مع التركيز على الجانب الدفاعي لامتصاص زخم هجمات الشرطة وحماس الجمهور العراقي والاعتماد على الهجمات المعاكسة من خلال استثمار سرعة مهاجميه لعل احدهم ينجح في طرق شباك الشرطة بهدف يعزز من الحظوظ الايرانية في تحقيق الفوز والانتقال الى الدور التالي.

وقد اكد مدرب الشرطة عمو بابا ان امكانيات فريقه تؤهله لتحقيق فوز صريح في مواجهة اليوم لكن ذلك يبقى مرتبطا بمدى قدرة اللاعبين على تنفيذ الواجبات الموكلة اليهم في الميدان والتخلص من حالة الضغط النفسي التي تصيب اللاعبين وهم يلعبون على ارضهم وبين جمهورهم كما حدث للمنتخب في تصفيات كأس العالم عندما خسر في بغداد أمام منتخب كازاخستان.







الدفاع الاسترالي يتصدى لهجمة قادها اسكندر السويح نجم الوسط التونسي

المهاجم الاسترالي كيويل يحاول تخطي المدافع التونسي طارق ثابت

خبر يهم المنتخبات الآسيوية

استراليا تهزم تونس بملعبها ٣/صفر

■ خسرت تونس امام استراليا صفر/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب المنزه في تونس العاصمة امام نحو ٢٠ الف متفرج.

وسجل طوني فيدمار ومارك فيدوكا وماتيو بينغلي الاهداف في الدقائق ١ و ٢٢ و ٧٦ وهم يلعبون مع رينجرز الاستكلندي وكرواتيا زغرب الكرواتي وفيسل كوبي الياباني على التوالي.

وقدم المنتخب التونسي عرضا باهتا امام تشكيلة موزعة على اندية انجلترا وكرواتيا وفرنسا واسبانيا واستراليا. وقد جمعها المدرب تيري فينابلز (مدرب انجلترا السابق) في اللحظة الاخيرة.

وفي الدقيقة الاولى رفع سكوكو الكرة من ركنية فاودعها فيدمار برأسه داخل شباك الحارس الزيتوني الذي اخطأ في الخروج من مرماه.

وامسك المنتخب التونسي بالكرة طويلا لكن الاستراليين لم يجدوا صعوبة في احتواء هجمات المضيفين الذين لم يفعلوا شيئا ابدا في الشوط الاول باستثناء كرة سددها حكيم نويرة وهو ظهير ايسر بجانب القائم الايمن (٨).

ومن كرة مقطوعة كانت في طريقها من الدفاع والوسط مرر فيدمار الى فيدوكا فسجل الهدف الثاني.

وفي مطلع الشوط الثاني نشط اصحاب الارض واهدر العروسي بعدما انفرد بالحارس ثم تخطى السويح مدافعين وسدد الكرة نحو الحارس الذي ابعدها لتتهيأ امام بن سليمان فاطاحها برعونة. ولم يقدم بن سليمان شيئا مع زبير بية وهما المحترفان في المانيا.

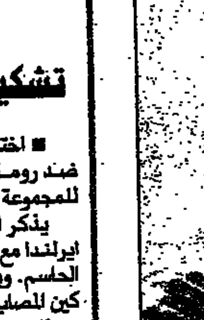
وفي الدقيقة ٧٦ ارتدت كرة من الحارس التونسي الاخر سفيان خبير الى بينغلي فسجل الهدف الثالث.

وحتى ركلة الجزاء التي حصل عليها الامام بعد الهدف الاسترالي الثالث سددها السويح بجانب القائم الايمن.

مثل تونس: بوبكر الزيتوني (خبير) - طارق ثابت وسامي الطرابلسي (بو عزيزي) وخالد بدرا (محمد مكشر) وحكيم نويرة - سفيان الفقيه وسراج الدين الشيحي (بو قديدة) وزبير بية (العروسي) واسكندر السويح - حسن القابسي ومهدي بن سليمان (جمال الامام).

مثل استراليا: غالاتش - موسكات وأوريليو فيدمار (سلايتر) وزيليتش وهوكر - ايفانوفيتش وسكوكو (بينغلي) وتوبن وفيدوكا (موري) - طوني فيدمار والويزي.





الانجليزي تيري فينابلس مدرب منتخب استراليا نجح في قيادة فريقه لتحقيق فوز كبير على تونس

تصفيات المونديال:

تشكيلة جمهورية ايرلندا لمباراتها مع رومانيا

■ اختار مدرب جمهورية ايرلندا لكرة القدم ميك ماكارثي ٢٢ لاعبا للمباراة ضد رومانيا المقررة في دبلن في ١١ اكتوبر ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية الثامنة.

يذكر ان رومانيا ضمنت التأهل على هذه المجموعة وتتنافس جمهورية ايرلندا مع ليتوانيا ومقدونيا على المركز الثاني المؤهل لخوض الدور الثاني الحاسم. ويغيب عن المنتخب الايرلندي قائد مانشستر يونايتد الانجليزي روي كين المصاب في ركبته. وهنا اسماء اللاعبين:

للمرمى: شاي غيفن (نيوكاسل) والن كيلي (شيفيلد يونايتد).

للدفاع: جاري كيلي (ليدز) وتيري فيلان (ايفرتون) وايان هارت (ليدز) وفيل بلب (ليفربول) وجاري برين (كوفنتري) وكن كاننيغهام (ويمبلدون) وجف كانا (بلاكبيرن) وكورتيس فيلمينيج (ميدلزبره) وايفانز (ساوثمبتون).

للوسط: ستيف كار (توتنهام) واندي تاوند (ميدلزبره) وراي هاوتون (ريدينج) والن ماكلوفلين (بورتسموث) وجايسون ماكاتير (ليفربول) ولي كارسلي (دربي كاونتي) وغاريث فاريللي (ايفرتون).

للهجوم: ديفيد كونوللي (فيينورد الهولندي) وطوني كاسكارينو (نانسي الفرنسي) ومارك كينيدي (ليفربول) وديفيد كيلي (ترنمير).